أخبار المجمع

في عام

أعداد النشرة الإخبارية الشهرية
لمجمع الفقه الإسلامي الدولي
(13 - 24)

1443هـ - 1444هـ

2021م - 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

عنوان الخبر	رقم الصفحة
العدد الثالث عشر:	1
المجمع ينظم ندوة فقهية اقتصادية عن العملات الرقمية المُشَفَّرة	3
كلمة معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله ابن حميد، رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، في افتتاح ندوة العملات الرقميَّة المشفرة	4
كلمة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في افتتاح ندوة العملات الرقميَّة المشفرة	5
كلمة سعادة الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني المدير العام لدائرة الشؤون الإسلاميَّة والعمل الخيريِّ بإمارة دبي في افتتاح ندوة العملات الرقميَّة المشفرة	6
وزير الأوقاف الأردني يزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة	7
سعادة المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية يوّدع معالي الأمين العام	7
معالي وزير الخارجية الغيني يستقبل معالي الأمين العام في كوناكري	8
معالي وزير المالية ووزير الخزانة يرحبان بمعالي الأمين العام بكوناكري	8
المجمع واتحاد وكالات أنباء دول المنظمة (يونا) يوقعان مذكرة تفاهم	8
معالي الأمين العام يشارك في الاجتماع الدوري لمجلس حكماء المسلمين	9
الأمين العامِّ يشارك في ندوة مشكلات العاملين في مجالات أمراض النساء	9
معالي وزير الشؤون الدينية الغيني يرحب بمعالي الأمين العام بكوناكري	10
معالي الأمين العام يتحدث عن "التمويل الأخضر" في المؤتمر الإسلامي الحواري عن تكنولوجيا المالية الإسلامية بكوالالمبور	10
الأستاذ محمد المنذر الشوك يمثل المجمع في أعمال الاجتماع السادس عشر للجمعية العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لـ (SMIIC)	11
الأستاذ الإدريسي يمثل المجمع في احتفال سفارة الإمارات بالعيد الوطني	11
الأستاذ جوزي لرجان يشارك في المؤتمر الافتراضي لموسوعة ويكيبيديا العربية	11
الاجتماع الدوري الشهري الثالث عشر لمنسوبي المجمع	11
الاجتماع الدوري الخامس والعشرون لرؤساء الأقسام	12
الاجتماع الدوري السادس والعشرون لرؤساء الأقسام	12
الاجتماع الأسبوعي الحادي والخمسون لمديري الإدارات	12
الاجتماع الأسبوعي الثاني والخمسون لمديري الإدارات	13
الاجتماع الأسبوعي الثالث والخمسون لمديري الإدارات	13
الاجتماع الأسبوعي الرابع والخمسون لمديري الإدارات	13
البيان الختامي الصادر عن ندوة العملات الرقمية المُشَفَّرة	14

عنوان الخبر	رقم الصفحة
العدد الرابع عشر:	15
فخامة رئيس جمهورية غينيا يستقبل معالي الأمين العام في قصره بكوناكري	17
المجمع ووزارة الشؤون الدينية بجمهورية غينيا يوقعان على مذكرة تعاون	17
معالي رئيس وزراء جمهورية غينيا يستقبل معالي الأمين العام في مقر الحكومة بكوناكري	18
معالي الأمين العام للمجمع يلقي كلمة رئيسة في المؤتمر الدولي لمنتدى الزكاة بإندونيسيا	18
صاحب السمو حاكم الشارقة يستقبل معالي الأمين العام للمجمع	19
معالي الأمين العام يشارك في فعاليات الملتقى الثامن لمنتدى تعزيز الّسلم في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة	19
معالي رئيس المجمع يشارك في أعمال الاجتماع السنوي الثامن للفريق الاستشاري بالقاهرة	20
معالي الأمين العام الجديد للمنظمة يرحب بمعالي الأمين العام للمجمع	20
معالي أمين عام المنظمة يرأس الاجتماع الثاني لهيئة المكتب للمجمع	21
معالي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء يزور المجمع	21
الأستاذ محمد المنذر الشوك يمثل المجمع في مؤتمر روسيا والعالم الإسلامي	22
الدكتور محمد مصطفى شعيب يمّثل المجمع في اجتماع الهيئة العلمية للاعتماد للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية	22
الاجتماع الدوري الشهري الرابع عشر لمنسوبي المجمع	22
الاجتماع الدوري السابع والعشرون لرؤساء الأقسام	23
الاجتماع الدوري الثامن والعشرون لرؤساء الأقسام	23
الاجتماع الأسبوعي الخامس والخمسون لمديري الإدارات	23
الاجتماع الأسبوعي السادس والخمسون لمديري الإدارات	24
الاجتماع الأسبوعي السابع والخمسون لمديري الإدارات	24
الاجتماع الأسبوعي الثامن والخمسون لمديري الإدارات	24
العدد الخامس عشر:	25
صاحب السمو الملكي أمير منطقة مّكة المكّرمة يستقبل معالي الأمين العام	27
معالي الأمين العام للمجمع يقدم لمعالي الأمين العام للمنظمة الإصدار الثاني لكتاب قرارات وتوصيات المجمع باللغة الإنجليزية	27
سعادة عميد الّسلك الدبلوماسي يرّحب بمعالي الأمين العام للمجمع	28
سعادة المندوب الدائم لدولة ليبيا يزور مقر الأمانة العامة للمجمع	28
مدير البعثة الإقليمية للمنظمة في الصومال يزور مقر الأمانة العامة للمجمع	29
معالي الأمين العام يزور مقر سفارة جمهورية السنغال بالرياض	29
الأمين العام لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية يزور مقر المجمع	30
سعادة سفير جمهورية غينيا يرحب بمعالي الأمين العام بمقر السفارة بالرياض	30

عنوان الخبر	رقم الصفحة
المجمع وكلية الدراسات الإسلامية بـ (صربيا) يوقّعان مذكرة تعاون	31
سعادة سفير جمهورية غينيا بيساو لدى المملكة يزور المجمع	31
معالي الأمين العام يدعو المجتمعات المسلمة في المؤتمر 34 لمسلمي أمريكا اللاتينيَّة إلى الترحيب بالأوقاف العينيَّة والنقديَّة وبالأوقاف المؤبَّدة والمؤقتة	33
معالي الأمين العام يلتقي سعادة سفير جمهورية أوغندا بالرياض	33
المندوب الدائم لجمهورية العراق لدى المنظمة يزور المجمع	34
المجمع يقدّم خطته الإستراتيجية إلى الدورة 50 للجنة المالية الدائمة للمنظمة	34
د. عبدالفتاح أبنعوف يشارك في أعمال اجتماع الدورة 35 لّلجنة الإسلامية للهلال الدولي	35
الاجتماع الدوري الشهري الخامس عشر لمنسوبي المجمع	35
الاجتماع الدوري التاسع والعشرون لرؤساء الأقسام	35
الاجتماع الدوري الثلاثون لرؤساء الأقسام	35
الاجتماع الأسبوعي التاسع والخمسون لمديري الإدارات	36
الاجتماع الأسبوعي الستون لمديري الإدارات	36
الاجتماع الأسبوعي الحادي والستون لمديري الإدارات	36
الاجتماع الأسبوعي الثاني والستون لمديري الإدارات	37
الاجتماع الأسبوعي الثالث والستون لمديري الإدارات	37
الاجتماع الأسبوعي الرابع والستون لمديري الإدارات	37
بيان من الأمانة العامة للمجمع بشأن إدانة واستنكار هجمات ميليشيات الحوثي الإرهابية على إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة	38
العدد السادس عشر:	39
صاحب المعالي الوزير الأول الموريتاني يستقبل معالي الأمين العام بنواكشوط	41
مجمع الفقه الإسلامي الدولي واتحاد علماء أفريقيا يوقعان مذكرة تعاون	41
معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني يستقبل معالي الأمين العام	42
معالي الأمين العام للمجمع يشارك في احتفالية اليوم العالمي للأخوة الإنسانية بأبوظبي	42
مجمع الفقه الإسلامي الدولي ووزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي بموريتانيا يوّقعان مذكرة تعاون	43
مجمع الفقه الاسلامي الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يتشاوران حول تنظيم فعالية عن العمل الخيري الإسلامي	43
معالي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي يزور مقر المجمع بجدة	44
مبعوثة خاصة لقضايا المرأة من الخارجية الأمريكية تزور مقر المجمع بجدة	44
فضيلة الدكتور محمد مصطفى شعيب يمّثل المجمع في ندوة صناديق الاستثمار الإسلامية	45
الاجتماع الدوري الشهري السادس عشر لمنسوبي المجمع	45

عنوان الخبر	رقم الصفحة
الاجتماع الدوري الحادي والثلاثون لرؤساء الأقسام	45
الاجتماع الثاني والثلاثون لرؤساء الأقسام	46
الاجتماع الأسبوعي الخامس والستون لمديري الإدارات	46
الاجتماع الأسبوعي السادس والستون لمديري الإدارات	46
الاجتماع الأسبوعي السابع والستون لمديري الإدارات	47
الاجتماع الأسبوعي الثامن والستين لمديري الإدارات	47
المشاركون في المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم بنواكشوط يصدرون بيانًا ختاميًا مع توصيات مهمة لترسيخ الاعتدال والتسامح ونبذ الغلو والتطرف	48
العدد السابع عشر:	49
إشادة وترحيب بإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخامس عشر (15) من شهر مارس من كُلِّ عامٍ يومًا عالميًا لمكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا	51
ندوة بعنوان "منظمة التعاون الإسلامي عبر العقود: التحديات والفُرص"	52
المندوب الدائم لجمهورية باكستان الإسلامية لدى المنظمة يزور المجمع	52
معالي وزير الشؤون الدينية والوئام بين الأديان بجمهورية باكستان الإسلامية يرحب بمعالي الأمين العام في مقر الوزارة بإسلام آباد	53
معالي الأمين العام يشارك في إطلاق التقرير السنوي للعمل الخيري الإسلامي لعام 2022 للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين	53
المجمع ومجلس الفكر الإسلامي يوّقعان اتفاقية تعاون في إسلام أباد	45
المندوب الدائم لأفغانستان يزور المجمع	45
مدير عام الديوان وكبير المستشارين بالمنظمة يزور مقر المجمع	55
القنصل العامّ للسودان يزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة	55
الأمين العام يدعو عموم المسلمين إلى الالتزام بتعليمات السُلطات الصحية الخاصة بكوفيد 19- خلال رمضان	56
المندوب الدائم لدولة ليبيا يجتمع بمعالي الأمين العام للمجمع	56
الاجتماع الدوري الشهري السابع عشر لمنسوبي المجمع	57
الاجتماع الدوري الثالث والثلاثون لرؤساء الأقسام	57
الاجتماع الدوري الرابع والثلاثون لرؤساء الأقسام	57
الاجتماع الأسبوعي التاسع والستون لمديري الإدارات	58
الاجتماع الأسبوعي السبعون لمديري الإدارات	58
الاجتماع الأسبوعي الحادي والسبعون لمديري الإدارات	58
ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (1)	59
معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد	59
معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو	59

عنوان الخبر	رقم الصفحة
سماحة الشيخ أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي	60
فضيلة الشيخ محمد تقّي العثمانّي	60
فضيلة البروفيسور روحان أمبي	60
فضيلة الدكتور عجيل جاسم سعود النشمي	61
فضيلة الشيخ محمود مال بكري	61
فضيلة الشيخ الدكتور محمد رشيد إبراهيم	61
فضيلة الدكتور أبوبكر دوكوري	62
فضيلة الشيخ محمد عبده عمر	62
فضيلة الشيخ عزيز جان منصروف	62
العدد الثامن عشر:	63
المجمع ومنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي يوّقعان مذكرة تفاهم	65
معالي الأمين العام يرأس جلسة الاقتصاد الرقمي من منظور الشريعة في الدورة 42 لمنتدى البركة حول الاقتصاد الرقمي واستشراف المستقبل	65
المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تصدر تقريرها السنوي للعمل الخيري الإسلامي من جدة	66
المجمع ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف والمجمع الفقهي يجددون ثقتهم بصندوق الزكاة التابع لمفوضية اللاجئين	67
المدير التنفيذي للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية بماليزيا (إسرا) يزور المجمع	68
الأمين العام للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة يزور المجمع	68
معالي الأمين العام للمجمع يرحب بسعادة مدير مكتب الرابطة بفرنسا	69
المجمع ومنظمة تنمية المرأة يبحثان سبل تعزيز التعاون والشراكة والتنسيق	69
الدكتور محمد مصطفى شعيب يمّثل المجمع في ندوة الاحتفال بيوم اليتيم في العالم الإسلامي	70
الدكتور محمد مصطفى شعيب يمّثل المجمع في الاجتماع 18 للهيئة العلمية للاعتماد، للمجلس العام للبنوك	70
الاجتماع الدوري الشهري الثامن عشر لمنسوبي المجمع	70
الاجتماع الدوري الخامس والثلاثون لرؤساء الأقسام	71
الاجتماع الدوري السادس والثلاثون لرؤساء الأقسام	71
الاجتماع الأسبوعي الثاني والسبعون لمديري الإدارات	71
الاجتماع الأسبوعي الثالث والسبعون لمديري الإدارات	72
الاجتماع الأسبوعي الرابع والسبعون لمديري الإدارات	72
الاجتماع الأسبوعي الخامس والسبعون لمديري الإدارات	72
ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (2)	73
فضيلة البروفيسور عمر جاه	73

عنوان الخبر	رقم الصفحة
فضيلة الدكتور ثقيل بن ساير زيد الشمري	73
فضيلة الشيخ محمد أحمد محمد حسين	74
فضيلة الدكتور سعيد مكرم عبد القادروف زاده	74
فضيلة الأستاذ مامادو أبدو باتشي	74
فضيلة الشيخ الدكتور أحمد سعيد قلدنشي (غلادنث)	75
فضيلة الدكتور فريد يعقوب المفتاح	75
فضيلة الشيخ الحسن عمر الفاروق	75
فضيلة الأستاذ الدكتور إرشاد أغابي أونغاروف	75
فضيلة الدكتور حمداتي شبيهنا ماء العينين	76
فضيلة الدكتور الحاج جعفر بن الحاج مت داين مايدين	76
فضيلة الدكتور عبد الله المعروف محمد شاه عالم	76
العدد التاسع عشر:	77
المجمع يُنعى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله	79
معالي الأمين العام يقدم تعازي المجمع إلى سعادة القنصل العام للإمارات	79
معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني يزور المجمع	80
سعادة السفير المتجول المكلف بالحريات الدينية بأمريكا يزور المجمع	80
معالي الأمين العام يشارك في المؤتمر الدولي عن الوحدة الإسلامية بأبو ظبي	81
سعادة القنصل العام لليابان يزور مقر الأمانة العامة للمجمعّ بجِّدة	81
سعادة القنصل العام لألمانيا تزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة	82
سعادة المقِّررة الخاصة للأمم المتحدة حول العنف ضّد المرأة تزور المجمع	82
معالي الأمين العام يحاضر عن "أمارات الساعة" في المجالس العلمية الهاشمية	83
المجمع وجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية يوّقعان مذكرة تعاون	84
معالي الأمين العام يتحدث عن اشتراط الضمان للوكيل بالإدارة في مؤتمر أيوفي	84
الاجتماع الدوري الشهري التاسع عشر لمنسوبي المجمع	85
الاجتماع الدوري السابع والثلاثون لرؤساء الأقسام	85
الاجتماع الدوري الثامن والثلاثون لرؤساء الأقسام	85
الاجتماع الأسبوعي السادس والسبعون لمديري الإدارات	86
الاجتماع الأسبوعي السابع والسبعون لمديري الإدارات	86
الاجتماع الأسبوعي الثامن والسبعون لمديري الإدارات	86
الاجتماع الأسبوعي التاسع والسبعون لمديري الإدارات	86

عنوان الخبر	رقم الصفحة
ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (3)	87
فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة	87
فضيلة الأستاذ الدكتور كمال بوزيدي	87
فضيلة الشيخ محمد المختار ولد امباله	88
فضيلة الدكتور حمزة أبو فارس	88
فضيلة الدكتور عبد الرحمن محمد علي	88
فضيلة الشيخ الدكتور عثمان بطيخ	89
فضيلة الدكتور عبد الله إدريس أبو بكر ميغا	89
فضيلة الدكتور حمزة مصطفى مايغا	89
فضيلة الشيخ داتوك حاجي وان زهيدي	90
فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد	90
فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالله النجار	90
العدد العشرون:	91
المجمع يعقد ندوة فقهية حول تدويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها	93
وفد المجمع يشارك في الحوار الإستراتيجي مع الخارجية الأمريكية بواشنطن	93
معالي الأمين العام يلتقي برئيس معهد الحرية الدينية بواشنطن	94
المجمع ومؤسسة الأديان من أجل السلام بنيويورك يوّقعان مذكرة تعاون	94
معالي الأمين العام يلقي خطبة الجمعة بمسجد دار الهجرة بواشنطن	95
معالي الأمين العام للمجمع يشارك في أعمال المؤتمر حول مساهمات محمد أسد	95
معالي الأمين العام يشارك في مؤتمر الخارجية حول الوساطة	96
معالي المبعوث الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي إلى أفريقيا يزور المجمع	96
سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية يزور مقر الأمانة العامة للمجمع	97
سعادة المندوب الدائم لجمهورية إندونيسيا يزور مقر المجمع بجدة	97
وفد من أئمة جمهورية صربيا يزور مقر الأمانة العامة للمجمع	98
فضيلة الدكتور محمد مصطفى شعيب يمّثل المجمع في تحكيم المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم في قازان – روسيا	98
الاجتماع الدوري الشهري العشرون لمنسوبي المجمع	99
الاجتماع الدوري التاسع والثلاثون لرؤساء الأقسام	99
الاجتماع الأسبوعي الثمانون لمديري الإدارات	99
الاجتماع الأسبوعي الحادي والثمانون لمديري الإدارات	100
الاجتماع الأسبوعي الثاني والثمانون لمديري للإدارات	100

عنوان الخبر	رقم الصفحة
الاجتماع الأسبوعي الثالث والثمانون لمديري للإدارات	100
ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (4)	101
معالي الشيخ عبد الله بن بيه	101
معالي الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع	102
معالي الأستاذ الدكتور عبدالوهاب إبراهيم محمد أبو سليمان	102
فضيلة الدكتور نزيه حمّاد	102
فضيلة الدكتور محمد البشاري	103
فضيلة الأستاذ الدكتور مرتضى بدر	103
فضيلة الدكتور عبد الرحيم آدم سليمان	103
معالي الدكتور محمد أحمد مسلم الخلايلة	104
فضيلة الدكتور سويد جمعة ميانجا	104
فضيلة الدكتور كهلان الخروصي	104
العدد الحادي والعشرون:	105
الأمين العام يرأس وفد علماء الأمة إلى زيارة كابل	107
وفد علماء الأمّة يجتمع بسفراء الدول الأعضاء بالمنظمة بكابل	107
وفد علماء الأمة يجتمع بوكالات منظمة الأمم المتحدة بكابل	107
وزير العدل بالإنابة يستقبل وفد علماء الأمة بكابل	108
وزير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالإنابة يجتمع بوفد علماء الأمة بكابل	109
وزير الداخلية بالإنابة يرحب بوفد علماء الأمة بكابل	109
وفد علماء الأمة يحاورون علماء أفغانستان بمقر وزارة الخارجية بكابل	110
نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية يرحب بوفد علماء الأمة بالعاصمة كابل	111
وزير المعادن والطاقة بالإنابة يجتمع بوفد علماء الأمة بالعاصمة كابل	111
وزير التعليم العالي بالإنابة يجتمع بوفد علماء الأمة بكابل	112
وفد علماء الأمة يجتمع بوفد من عالمات أفغانستان بكابل	112
المجمع والمركز الثقافي الإسلامي بلندن يوّقعان مذكرة تعاون	113
المجمع ومسجد شرق لندن يبحثان سبل التعاون الثنائي بينهما	113
المبعوثة الأمريكية الخاصة لرصد ومكافحة معاداة السامية تزور المجمع	114
الأمين العام يشارك في ندوة سيبا في حول "التمكين الاقتصادي للمرأة"	114
الأمين العام يشارك في المائدة المستديرة حول التعددية الدينية	115
مندوب باكستان الدائم لدى المنظمة يزور المجمع	115

عنوان الخبر	رقم الصفحة
مندوب اليابان الدائم لدى المنظمة يزور المجمع	115
الأمين العام يشارك في أعمال ندوة الحج الكبرى	116
المجمع والمجلس الأعلى للشؤون الدينية بتركيا يوقعان مذكرة تعاون بجدة	116
وزير الشؤون الدينية الغيني يزور مقر المجمع	117
الأمين العام يستقبل رئيس الوقف السني بمقر إقامته بمكة المكرمة	117
رئيس رابطة علماء دول الساحل يزور المجمع	117
الأمين العام للمجلس الدولي للغة العربية يزور المجمع	118
وفد من المجمع الفقهي العراقي يزور المجمع	118
الاجتماع الدوري الشهري الحادي والعشرون لمنسوبي المجمع	118
العدد الثاني والعشرون:	119
معالي الأمين العام للمنظمة يشيد بالمجمع عند افتتاح اجتماع هيئة المكتب	121
كلمة معالي أمين عام المنظمة في الاجتماع الأول لهيئة المكتب لعام 2022	122
كلمة معالي رئيس المجمع في الاجتماع الأول لهيئة المكتب لعام 2022	122
كلمة معالي أمين عام المجمع في الاجتماع الأول لهيئة المكتب لعام 2022	123
معالي الأمين العام يلقي خطبة الجمعة بمسجد الجامعة الإسلامية بماليزيا	123
صدور كتاب قرارات وتوصيات المجمع باللغة الفرنسية	124
الأمين العام يجتمع بأعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الفقهي لأمريكا الشمالية	124
معالي الأمين العام للمجمع يحضر مناسبة غسل الكعبة المشرفة بمكة المكرمة	125
المجمع والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا يوقعان مذكرة تفاهم	125
المجمع وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية يوقعان مذكرة تعاون	126
المجمع وجامعة التمويل الإسلامي الدولية يوقعان مذكرة تعاون بكوالالمبور	126
رئيسة منظمة مراقبة الأسرة الدولية في الولايات المتحدة تزور المجمع	127
الاجتماع الدوري الشهري الثاني والعشرون لمنسوبي المجمع	127
الاجتماع الأسبوعي الخامس والثمانون للإدارات	128
الاجتماع الأسبوعي السادس والثمانون للإدارات	128
الاجتماع الأسبوعي السابع والثمانون للإدارات	128
ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (5)	129
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن علي القري	129
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد منذر قحف	129
فضيلة الشيخ أحمد بن سعود بن سعيد السيابي	129

عنوان الخبر	رقم الصفحة
فضيلة الأستاذ الدكتور حسن بن محمد سفر	130
فضيلة الدكتور محمد فتح الله الزيادي	130
فضيلة الدكتور محمد علي البار	130
فضيلة الشيخ حسن الجواهري	130
فضيلة الأستاذ الدكتور حمزة بن حسين بن حمزة الفعر الشريف	131
فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالمجيد النجار	131
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن يحيى بن حسن النجيمي	131
فضيلة الشيخ محمد صلاح الدين المستاوي	131
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي	132
فضيلة الدكتور العياشي الصادق فداد	132
فضيلة الأستاذ الدكتور يوسف الشبيلي	132
العدد الثالث والعشرون:	133
معالي رئيس المجمع يزور مقّر الأمانة العامة للمجمع	135
سعادة وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة يزور المجمع	135
المجمع ومنظمة تنمية المرأة يوقعان مذكرة تفاهم بجّدة	136
المجمع ومعهد الدراسات الموضوعية بدلهي يوّقعان مذكرة تعاون	136
السفير الكاميروني بالمملكة يزور مقر الأمانة العامة للمجمع	137
المندوب الدائم لجمهورية الصومال الفدرالية لدى المنظمة يزور المجمع	137
القائم بالأعمال لجمهورية غينيا بالرياض يزور المجمع	138
أمين عام المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا يزور المجمع	138
الأمين العام يشارك في ندوة حول استنهاض الطب في مكافحة المخدرات	139
الأمين العام يجتمع بإدارة كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي بماليزيا	139
معالي الأمين العام للمجمع يلقي المحاضرة التذكارية عن الدكتور أبو سليمان بماليزيا	140
الاجتماع الدوري الشهري الثالث والعشرون لمنسوبي المجمع	141
الاجتماع الدوري الواحد والأربعون لرؤساء الأقسام	141
الاجتماع الأسبوعي الثامن والثمانون لمديري الإدارات	141
الاجتماع الأسبوعي التاسع والثمانون لمديري الإدارات	142
الاجتماع الأسبوعي التسعون لمديري الإدارات	142
الاجتماع الأسبوعي الحادي والتسعون لمديري الإدارات	142
ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (6)	143

عنوان الخبر	رقم الصفحة
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد جبر الألفي	143
فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن يسري أحمد	143
فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي أحمد دنيا	143
فضيلة الأستاذ الدكتور خليفة بابكر الحسن	144
فضيلة الدكتور عبداللطيف محمود إبراهيم آل محمود	144
سعادة الدكتور حسان وصفي شمسي باشا	144
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الغفار الشريف	144
فضيلة الدكتور علي أحمد ندوي	145
فضيلة الأستاذ الدكتور جاسم علي سالم الشامسي	145
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم علي سلطان العلماء	145
معالي الأستاذ الدكتور عبد الناصر موسى أبو البصل	146
فضيلة الشيخ آية اللّٰه أحمد مبلغي	146
فضيلة الأستاذ الدكتور محمود علي السرطاوي	146
العدد الرابع والعشرون:	147
المجمع يَنْعى سماحة الشيخ عثمان بِّطيخ، عضو المجمع، مفتي تونس	149
معالي الشيخ صالح بن عبد اللّٰه بن حميد يرأس اجتماع مجلس نظارة الوقف	149
معالي الأمين العام يدعو إلى تقنين منهجي لأحكام المعاملات بالشارقة	150
وفد علمي من اليابان يزور مقر الأمانة العامَّة للمجمع بجدة	151
معالي الأمين العام يرحب بالإمام والبروفيسور الأمريكي محمد شفيق بالمجمع	151
الأمين العام يدعو إلى حماية صناعة الفتوى في مؤتمر الإفتاء بالقاهرة	152
المجمع وجامعة الأزهر الشريف يوقعان اتفاقية تعاون بالقاهرة	153
معالي الأمين العام يدعو دور الإفتاء إلى تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة	153
المجمع وجامعة ابن خلدون يوقعان اتفاقية تعاون بإسطنبول	154
المجمع وجامعة صباح الدين زعيم بإسطنبول يوقعان مذكرة تعاون	154
رئيس منتدى التعاون الإسلامي للشباب يرحب بمعالي الأمين العام بإسطنبول	154
الاجتماع الدوري الشهري الرابع والعشرون لمنسوبي المجمع	155
الاجتماع الدوري الثالث والأربعون لرؤساء الأقسام	155
الاجتماع الأسبوعي الثاني والتسعون لمديري الإدارات	155
الاجتماع الأسبوعي الثالث والتسعون لمديري الإدارات	156
الاجتماع الأسبوعي الرابع والتسعون لمديري الإدارات	156

عنوان الخبر	رقم الصفحة
الاجتماع الأسبوعي الخامس والتسعون لمديري الإدارات	156
ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (7)	157
فضيلة الأستاذ الدكتور حسن علي الشاذلي	157
فضيلة الشيخ عبد القادر بن محمد العماري	157
فضيلة الشيخ القاضي مجاهد الإسلام القاسمي	157
فضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم فاضل الدبو	158
فضيلة الدكتور عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر	158
فضيلة الأستاذ الدكتور عثمان شبير	158
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أكرم لال الدين	158
سعادة الدكتور أحمد محي الدين أحمد	159
فضيلة الدكتور هاني سليمان محمد الطعيمات	159
فضيلة الدكتور أحمد محمد أحمد بخيت	159
سعادة الدكتور رفيق يونس المصري	160
سعادة الدكتور سامي السويلم	160
فضيلة الدكتور عبدالباري مشعل	160

العدد الثالث عشر

أخبار المَجمع

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي | ربيع الثاني / 1443هـ - نوفمبر 2021م

العدد الثالث عشر

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

توزع مجاناً

المجمع ينظم ندوة فقهية اقتصادية عن العملات الرقمية المُشفَّرة

نظمت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ بالشراكة مع دائرة الشؤون الإسلاميَّة والعمل الخيريِّ بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يوم الاثنين 3 من شهر ربيع الثاني لعام 1443هـ الموافق 8 من شهر نوفمبر لعام 2021م ندوة علمية عن "العملات الرقمية المشفَّرة". وقد افتتح الندوة معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، حيث رحَّب بأصحاب السماحة والمعالي والفضيلة والسعادة، مثمِّنًا مشاركتهم حضوريًّا في هذه الندوة، ومنوِّهًا بأهمية موضوع الندوة بوصفه من النوازل المالية المعاصرة التي تتطلّب اجتهادًا جماعيًّا يتكامَل فيه علماء الشريعة مع علماء الاقتصاد من أجل بيان الحكم الشرعي المناسب لها، كما أكد أن موضوع الندوة من المسائل الاجتهادية التي ينبغي أن يجتهد فيها العلماء مع الخبراء اجتهادًا أصيلًا بهدف الإجابة على تساؤلات المسلمين في جميع أنحاء العالم المتعلقة بالعملات الرقمية المشفرة. ثم توجّه معاليه بالشكر والتقدير إلى دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، على تعاونهم مع المجمع في تنظيم هذه الندوة. ثمّ ألقى معالي الأمين العام للمجمع، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الكلمة التأطيرية لحفل الافتتاح، حيث عبّر فيها عن شكره الجزيل لدولة المقر، المملكة العربيَّة السعوديَّة، قيادةً وشعبًا على الدعم المتواصل للمجمع، وعلى التسهيلات الكبيرة التي تقدّمها للمجمع للقيام بأنشطته في يُسر وسهولة، كما عبّر عن شكره وتقديره لمعالي الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين على دعمه المستمر للمجمع، وأشاد معاليه بالرعاية الخاصة والاهتمام العظيم الذي يحظى به المجمع من لدُن رئيس المجمع معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، كما ثمَّن عاليًا الشراكة الإستراتيجية مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي. ثم رحّب بضيوف المجمع الكرام، مشيدا بالحضور النوعيِّ والمشاركة المتميّزة للعلماء الراسخين داخل العالم الإسلامي وخارجه فيها لبيان وجهة نظر شرعية رصينة. وعبّر معاليه عن ثقته بقدرة السادة العلماء والباحثين المشاركين على الوصول إلى توصيات وقرارات من شأنها توجيه هذه النازلة المالية، والإسهام في تطوير الصناعة المالية الإسلامية. وتلي ذلك كلمة سعادة الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني، مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بإمارة دبي، والذي أشاد بالتنظيم المحكَم للندوة، والمشاركات القيّمة من العلماء والباحثين في أعمالها. وأضاف سعادته بأن الدائرة تعوِّل كثيرًا على شراكتها الإستراتيجية مع المجمع حتى تستفيد من الزخَم العلمي والكفاءات البحثية العالمية التي يزخَر بها المجمع من جميع أنحاء العالم، وأنها تتطلّع إلى المزيد من التعاون والتنسيق مع المجمع لتنظيم العديد من الندوات حول مواضيع أخرى تهمّ الطرفين، وتعود بالفائدة على عموم المسلمين داخل الدول الأعضاء بالمنظمة وخارجها. وتجدُر الإشارة أنّ خمسة عشر بحثًا متميزًا قدِّمت إلى الندوة من علماء الشريعة وعلماء الاقتصاد البارزين من جامعات المملكة العربية السعودية، ومن داخل العالم الإسلامي وخارجه، وعلى رأسهم، معالي الدكتور محمد أحمد الخلايلة، وزير الأوقاف والشؤون والمقدّسات الدينية بالأردن، ومعالي الدكتور فيّاض عبد المنعم حسانين، وزير المالية المصري الأسبق، وفضيلة الدكتور أحمد عبد العزيز الحدّاد، كبير مفتين ومدير إدارة الإفتاء بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بإمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة، وفضيلة الدكتور عبد اللطيف آل محمود، من مملكة البحرين، وفضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الغفار الشريف من دولة الكويت، وفضيلة الدكتور عبد الباري مشعل من الولايات المتحدة الأمريكية، وفضيلة الأستاذ الدكتور منذر قحف من الجمهوريَّة العربيَّة السورية، وفضيلة الأستاذ الدكتور محمد أكرم لال الدين، من ماليزيا، وفضيلة الدكتور محمد برهان عربونة من مملكة البحرين، وفضيلة الدكتورة خَولة فريز النوباني من المملكة الأردنية الهاشمية، وفضيلة الدكتورة ميّادة محمد الحسن من الجمهوريَّة العربيَّة السوريَّة، وفضيلة الدكتور ماجد محمد الكندي من سلطنة عُمان، وفضيلة الدكتور محمد عيادة الكبيسي من جمهورية العراق، وفضيلة الدكتور مُطلَق الجاسر من دولة الكويت، وفضيلة الدكتور أحمد مهدي الشريف بلْوافي من الجزائر، وسعادة الدكتور محمد البشاري من فرنسا، وأمين عام المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، وسعادة الأستاذ حسن المرزوقي من دولة الإمارات العربية المتحدة، وسعادة الدكتور معتز أبو جيب من الجمهوريَّة العربيَّة السوريَّة، وغيرهم من العلماء والباحثين المتميزين.

كلمة معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله ابن حميد، رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، في افتتاح ندوة العملات الرقميَّة المشفرة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وسيِّد المرسلين، نبيِّنا محمد الأمين، وعلى آله الطاهرين، وأصحابه الطيبين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدوليِّ، سعادة الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني المدير العام لدائرة الشؤون الإسلاميَّة والعمل الخيريِّ بإمارة دبي بدولة الإمارات العربيَّة المتحدَّة، أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة، الحضور الكرام، سلام الله تعالى عليكم ورحمته وبركاته، مما لا شكَّ فيه أنَّ موضوع العملات الرقميَّة عمومًا، والعملات الرقميَّة المشفَّرة خصوصًا يعدُّ أحد أهمِّ نوازل العصر الشائكة التي شهدت ولا تزال تشهد يومًا بعد يوم اختلافًا في الاجتهادات، وتضاربًا في الفتاوى، وتبايُنًا في الآراء، بل إنَّه ما من يوم تطلع فيه الشمس إلا ويُفاجَأ العالمُ بمعرفة خفايا وخبايا متصلة بهذه العملات البالغة التعقيد والتشابك.. خفايا تتضمن معلوماتٍ غامضةً ومعقَّدة لم تكن واضحةً من قبلُ.. وخبايا تكشف للقاصي والداني عن غايات وحقائق كانت إلى عهدٍ قريبٍ مضنونةً وغير معروفة من ذي قبل. ولهذا، فليس من عجبٍ من التريُّث والتمعن في الإفتاء وبيان الحكم الشرعيِّ المناسب لهذه النازلة استنادًا إلى اجتهادٍ أصيلٍ فاعلٍ متكامل الأركان، بل ليس من غرابةٍ في شيء في أن يتكامل أهل العلم بالشريعة مع أهل العلم بالاقتصاد والماليَّة من أجل دراسة هذه النازلة دراسة دقيقة وعميقة، إمعانًا في التروِّي والتؤدة والتأمل، وضمانًا للوصول إلى ذلك الحكم الشرعيّ الذي يغلب على الظنِّ كونه الحكم المراد للشرع الحكيم في هذه النازلة المتشابكة والمعقَّدة. الحضور الأفاضل، إنَّه لمن المعلوم لكم جميعًا أنَّ النقود شهدت تطوّرات عديدة عبر التاريخ منذ أن اتخذها الناس وسيطا للتبادل بين السلع والمنافع والحقوق، ومعيارًا لقيم الأشياء، وقد استقرَّ الأمر عبر العقود والقرون والدهور على اعتبار الذهب والفضَّة النقدين الأساسين للتعامل والتبادل؛ ومع مرور الزمن تراضى البشر على اعتبار المضروب منهما دنانير ودراهم نقدين يقومان مقام الذهب والفضة؛ وما انفك التطور والتغير يطرآن على النقدين والمضروب منهما حتى ابتكر الناس أوراقًا سمَّوها الأوراق النقديَّة، والمعدنيَّة لتحلَّ محلَّ الدنانير والدراهم التي حلَّت محلَّ الذهب والفضَّة على أن تظلَّ تلك الأوراق النقديَّة المستحدثة في الملَّة تستمدُّ قوتها الاقتصاديَّة وقدرتها الشرائيَّة من ارتباطها الوثيق بالنقدين الأساسين، الذهب والفضَّة. ودارت الأيام دورتها، فإذا بالأقطار والأمصار تستحدث أوراقًا نقديَّةً سمَّتها عملاتٍ خاصَّة بها، لتغدو تلك العملات بعدُ الوسيط الملزم للتبادل والمعيار الألزم للقيم؛ وباتت لكل بلدٍ عملةٌ يتعامل بها أهلها، ويتبادل بها مع غيرها من البلدان والأقطار. إنَّ هذا التطوُّر الحثيث والتغيُّر الدائب في سيرة النقود ووظائفها ما كان لهما ليقفا عند ابتكار البشر الأوراق النقديَّة والمعدنيَّة، فالعملات الورقيَّة والمعدنيَّة الخاصَّة، بل إنَّهما ظلاَّ وسيظلاَّن يُلاحقان النقود تطويرًا وتغييرًا وتعديلاً، بحثًا عن وسائط ووسائل للتبادل والتعامل، تحسبه الأجيال أخفَّ وأقدر، استفادةً من نعمة وسائل الاتصال الحديثة وتقنية المعلومات التي منَّ الله بها على العباد والبلاد في هذا العصر. ومن هنا، فإنَّ موضوع العملات الرقميَّة المشفَّرة (المعمَّاة)، محلَّ ندوتكم المباركة، لا يعدو أن يكون مندرجًا بامتياز ضمن سنَّة التطور الطبيعيِّ للنقود، والتغير المستمر في وسائل ووسائط التبادل والتعامل في قادم الأيام. ونظرًا لما يحظى به اجتهادات مجمعكم من مكانة ومنزلة لدى الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلاميِّ، وتقديرًا لما دأب عليه المجمع من الاستئناس بأهل العلم من التخصصات المختلفة ذات العلاقة بالموضوعات المطروحة للدراسة والنقاش، فإنَّ الحكم الشرعيَّ المناسب الذي ستتوصلون إليه في هذه الندوة سيكون له تأثير مباشر وغير مباشر على حياة الناس خاصَّة المهتمين منهم بالمال والأعمال، كما سيكون له تأثيرٌ أوثق وأكبر على الصناعة الماليَّة الإسلاميَّة التي ينتظر روَّادها من مجمعكم الموقر الرأي الرصين المتماسك المنبثق عن اجتهاد جماعيٍّ أصيلٍ متماسك ومتكامل. ولهذا، فإنَّ المناسبة تحتِّم علينا، أصحاب الفضيلة والسعادة، إمعان النظر في سائر القضايا والمسائل المتصلة بها، كما تحتِّم علينا مسؤوليَّة بيان الحكم الشرعي للناس أن نبذل قصار جهدنا، وأن نستفرغ أقصى وسعنا في التمعن في حقيقتها ومقاصدها ومآلاتها قبل البتِّ في حكمها الشرعيِّ حلاًّ أو تحريمًا. أيها الحضور الكرام، إنَّه من أعظم الواجبات، وأقدس القربات أن يبذل أهل العلم وسعهم، ويستفرغوا طاقتهم من أجل توجيه النوازل التي تنزل بساحة الناس، وتسديد المستجدات التي تطرأ على حياتهم، وترشيد التغيّرات التي تؤثّر على توجهاتهم تحقيقًا لقوله تعالى ((لتبيِّنُنَّه للناس ولا تكتمونه)) ولقوله ـ صلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه. ومن ثمَّ، فإنَّ المرجوَّ منكم في هذه الندوة عن العملات الرقميَّة المشفَّرة أن تمعنوا النظر الرشيد في ضبط حقيقتها، وأن تجدُّوا في الكشف عن مقاصدها، وأن تتحقَّقوا وتتبيَّنوا من تلكم الآثار المترتبة على الحكم الشرعيِّ المناسب لها إن حلاًّ أو تحريمًا، راجين من الله أن يمنَّ عليكم بفيض رحمته، ويوفِّقكم في نيل الأجرين اللذين رصدهما للمجتهدين، إنَّه أجر البحث والنظر والفحص، وأجر الإصابة بإذن الله تعالى. ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أجزل لكم الشكر على مشاركتكم، وأخصَّ بالذكر أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة الذين أتوا من خارج المملكة العربيَّة السعوديَّة، سائلين الله أن يجزيهم عنا خير الجزاء. كما أعظم الشكر والتقدير للأمانة العامة للمجمع على تنظيمها لهذه الندوة الحضورية الأولى منذ ظهور جائحة كورونا، وفَّقهم الله لما فيه خير الإسلام والمسلمين. أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة، سِيروا على بركة الله، واخلصوا له النية، وسلوه ـ جلَّ في علاه ـ أن يفهِّمكم كما فهَّم سليمان، إنَّه وليُّ ذلك، وعليه قدير. هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في افتتاح ندوة العملات الرقميَّة المشفرة

حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا للفتَّاح العليم، وصلاةً وسلامًا دائمين متلازمين على خير الهدى، ونور الدجى، محمد المجتبى، وعلى آله الأطهار، وصحبه الأخيار، والسائرين على دربهم إلى يوم القرار، وبعد، فمن نافلة القول أنَّ مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليَّ دأب ـ منذ تأسيسه ـ على تنظيم المؤتمرات، وعقد الندوات، وإقامة ورش العمل بغية بيان الأحكام الشرعيَّة المناسبة القادرة على توجيه النوازل التي لا تفتأ تنزل بساحة الأمَّة تترى، وقصْدَ القيام بواجب الاجتهاد الأصيل في تسديد المستجدات التي ما انفكت تداهم الحياة بين الفينة والأخرى،، ومن أجل ترشيد العالِمين فيما يلتبس على العالَمين من أفكارٍ وآراءٍ ورؤىً، أملاً في المحافظة على مقصود الشرع الكريم من الخلق المتمثل في أن يحفظ عليهم دينهم، ونفسهم، وعقلهم، ونسلهم، ومالهم، مستصحبًا ـ في خضم ذلك ـ ما دَرَجَ عليه السلفُ الصالحُ من الأصحاب، رضوان الله عليهم، وأئمة الفقه والاجتهاد من التابعين وتابعيهم، رحمهم الله، من الاعتصام الواعي بذلك المنهج القويم الرصين في التوجيه والتسديد والترشيد، المنبثق عن الاستناد المكين إلى الكتاب المبين، وسنَّة النبيِّ الأمين، والاعتصام المتين بالمقاصد السنيَّة، والاستئناس المكين بالأصول والقواعد الكليَّة، فضلا عن الالتفات الرزين إلى اعتبار مآلات الأفعال. وتحقيقًا لهذا، التزم مجمعكم الموقر عبر السنين التزاما صارمًا بمنهجيَّة الاجتهاد الجماعيِّ الحكيم المنبثق عن التعاون بين فقهاء الأمَّة ومفكِّريها من أجل تحقيق ذاك التكامل المنشود، وذلك التوافق المرجوِّ بين فهم الواقع والفقه فيه، وفهم الواجب في الواقع، وذلك عند توجيه النوازل، وتسديد المستجدات، وترشيد المستحدثات، مما جعل تلكم القرارات التي أصدرها على مدار أربعة عقود تحظى بالقبول الحسن، كما جعل توصياته وبياناته تنال التقدير والإجلال والاحترام في جميع أنحاء البسيطة. وعلى هدي من هذا النهج الرشيد، يأتي انعقاد هذه الندوة الفقهيَّة الاقتصاديَّة من أجل بيان حكم الشرع الكريم المناسب والملائم في النازلة الماليَّة الموسومة بالعملات الرقميَّة المشفَّرة بحسبانها أهمَّ نازلةٍ من نوازل المعاملات الماليَّة في العصر الحديث، وبوصفها أحدث مستجد من مستجدات المال والأعمال، إذ إنَّ الاهتمام بها، فكرًا وتطبيقًا، بات يتعاظم يومًا بعد يوم، كما أنَّ الحديث عنها غدا يجتاز الحدود، والقيود، والسدود، بل إنَّ التحكم فيها يوشك أن يمسي مستعصيًا ومتعذرًا في العاجل القريب، مما يستدعي البدار كلَّ البدار من أهل العلم الراسخين إلى الاجتهاد في شأنها اجتهادًا أصيلاً ينبثق عن فهم دقيقٍ لحقيقتها ومقاصدها ومراميها ومآلاتها، وينمّ عن فحص وتمحيص وسبر وتحقيق وتحرير وصولاً إلى تحديد أمينٍ رصين للمراد الإلهيِّ من هذه النازلة. إيْ لعمر الحقِّ، إنَّ الغاية المرجوَّة من هذه الندوة المتخصِّصة والمركَّزة هي تحقيق القول السديد وتحرير الرأي الحصيف في جملة من المسائل الجوهريَّة المتعلقة بهذا المستجد الماليِّ المستحدث في الملَّة، بدءًا بالتعريف به، وبيان نشأته، وأنواعه، وتداوله وانتشاره، ومرورًا ببيان ماهيَّته من حيث كونه سلعة أو منفعة، ومن حيث كونه أصلاً ماليًّا، أو أصلا رقميًّا، ومن حيث كونه مقوَّمًا، أو متموَّلا، وعروجًا على بيان مدى تأثير الخصائص الذاتيَّة للعملات الرقميَّة المشفرة في خصائصها النقديَّة الماليَّة المعروفة في الشريعة الإسلاميَّة، وانتهاء بإصدار توصية تتضمن بيان الحكم الشرعيِّ المناسب له، يتم رفع تلك التوصية بعد إلى الدورة الخامسة والعشرين لمجلس مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ المقرَّر انعقاده في العاجل القريب بإذن الله تعالى. على أملٍ أن يمنَّ العليم الحكيم علينا بفيض رحمته، وفضل توفيقه، تغتنم الأمانة العامَّة لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ هذه السانحة الطيِّبة لتعرب عن شكرها الجليل، وعرفانها الجليل للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلاميِّ معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين على دعمه المتواصل للمجمع، ولتعبِّر عن فائق امتنانها، وعظيم تقديرها لرئيس المجمع معالي الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، حفظه الله، على ما يخصُّ به المجمع من رعاية خاصَّة، وعناية عظيمة، ودعم دائم. كما تنتهز الأمانة العامَّة هذه المناسبة لتعرب عن وافر شكرها لأصحاب المعالي والفضيلة والسعادة الباحثين والباحثات الكرام الذين أعدُّوا بحوثًا قيِّمةً تُجيب باقتدار عن سائر المسائل الآنف ذكرها، وللسادة المشاركين والمشاركات على تجشُّمهم عناء السفر، وقطعهم الفيافي من أجل المشاركة في إثراء هذه الندوة بفكرهم وعلمهم، أثابهم الله جميعًا. ولا تفوت الأمانة العامَّة أن تجزل في هذه المناسبة الشكر، وتُعظم العرفان والتقدير للشراكة الإستراتيجيَّة مع دائرة الشؤون الإسلاميَّة والعمل الخيريِّ بإمارة دبيٍّ بدولة الإمارات العربيَّة المتحدَّة التي كانت لها سندًا قويًّا لصيرورة هذه الندوة واقعًا ملموسًا، فجزى الله القائمين عليها، وبارك في جهودهم. وأخيرًا وليس آخرا، تستغلُّ الأمانة العامَّة للمجمع هذه السانحة لتجدِّد الشكر الوافر، والامتنان العظيم، والعرفان الجليل لدولة المقر التي ما فتِئَت تقدِّم للمجمع، رئاسةً وأمانةً عامَّةً، كلَّ الدعم، وكلَّ الرعاية وكلَّ العناية، وكلَّ التسهيل والتيسير، فعسى الله أن يديم على قيادتها الرشيدة، وشعبها الأبيِّ، الأمن، والأمان، والاستقرار، والرخاء، ويجزيهم عنَّا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء. وختامًا، الشكر الوفير، والتقدير العميم لكلِّ من أسهم من قريب أو بعيد من أجل نجاح هذه الندوة التي نسأل العليَّ القويَّ المتين أن يجعلها فاتحة خير وبداية مرحلة جديدة بعد جائحة كورونا المستجد. والله يقول الحق، ويهدي إلى الصراط القويم، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله، عليه توكلنا، وإليه ننيب.

كلمة سعادة الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني المدير العام لدائرة الشؤون الإسلاميَّة والعمل الخيريِّ بإمارة دبي في افتتاح ندوة العملات الرقميَّة المشفرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على نبينا الأمين والأنبياء أجمعين وآله وأصحابه الغر الميامين.

أصحاب المعالي أصحاب السعادة السيدات والسادة تحية من الله العلي القدير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح مودة وأخوة خالصة أنقلها من أرض دولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعباً إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى مقام ولي عهده الأمين محمد بن سلمان آل سعود حفظهما الله ورعاهما وإلى شعب المملكة العربية السعودية الشقيقة. ولكم أنتم يامن يحملون كل يوم أمانة هذه الأمة الإسلامية التي شرفتم بنيل العمل تحت مظلتها. من هذا المنطلق العظيم دعوني استعرض بعض ملامح تغيرات أملتها ظروف العولمة في أهم مكون من مكونات قيامها ألا وهو الاقتصاد عصب هذه الحياة. ولنا أن نستذكر معها ما مر به العالم من أزمة اقتصادية استشعرنا صعوبة ما تركته من آثار أتت على مدخرات الأمم والشعوب والأفراد ولم ولن يكون خلاص لتجاوز تلك الأزمات إلا الرجوع إلى أهم مكون للاقتصاد ألا وهو الاقتصاد الإسلامي. وكان لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي – دولة الإمارات العربية المتحدة، السبق في تناول قضايا النوازل من أهمها العملات الرقمية المشفرة حيث تم طرح البحوث التي تعرضت لهذه النازلة وغيرها وحيث تشرفت الدائرة باستضافة الندوة الرابعة لمنتدى فقه الاقتصاد الإسلامي خلال الفترة من 22 – 23 ابريل 2018م وكان من توصيات المنتدى ما يلي:-

• الدعوة إلى تنسيق دولي لوضع الأطر والقوانين الكفيلة بضبط إصدار العملات الافتراضية وآليات تداولها وحماية المتعاملين بها.

• إنشاء مراصد الاستشراف الاقتصادي لتتبع المتغيرات وتقديم رؤى اقتصادية مستقبلية ودراسة فرص وتحديات الاقتصاد الرقمي والعملات الافتراضية.

كما كانت ضمن برنامج وجدول مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي في دورته 24 المنعقدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، بإمارة دبي خلال الفترة من 9-7 ربيع الأول 1441هـ الموافق 6-4 نوفمبر 2019، حيث أصدر المجمع قراره رقم 237 ونختزل من الديباجة ما يلي:

• من خلال الأبحاث المعروضة والمناقشات التي دارت تبين أن ثمة قضايا مؤثرة في الحكم الشرعي لا تزال محل نظر منها:

• ماهية العملة المعماة (المشفرة) هل هي سلعة، أم منفعة، أم هي أصل مالي استثماري أم أصل رقمي؟

• هل العملة المشفرة متقومة ومتمولة شرعًا؟

• نظرًا لما سبق ولما يكتنف هذه العملات من مخاطر عظيمة وعدم استقرار التعامل بها؛ فإن المجلس يوصي بمزيد من البحث والدراسة للقضايا المؤثرة في الحكم.

وها نحن نفي بتوصية قرار المجمع بعقد هذه الندوة التي ستبحث بجد وتركيز متخصص الحكم الشرعي ليكون محل عمل المسلمين الذين يترقبون صدور قرار من مجمعهم الموقر لعله يسد باب التساؤل الكثير عن حكمها، لا سيما مع تضارب الفتاوى في العالم بشأنها بين محرم ومبيح. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع للوصول إلى نتيجة مقنعة وفتوى مجمعية جامعة إنه سبحانه وتعالى على ما يشاء قدير وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .ولا يسعني إلا أن أقدم نيابة عن أخوتي وفد دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي كل شكر وتقدير إلى معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، ومعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، ومعالي الدكتور محمد بن سليمان الجاسر رئيس البنك الإسلامي للتنمية، وإدارة المجمع وإلى كل المنتسبين إليه وإلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي ممثلةً بقنصلية الدولة في جدة بالمملكة العربية السعودية. والسلام عليكم ورحمة الله

وزير الأوقاف الأردني يزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، معالي الدكتور محمد أحمد الخلايلة، وزير الأوقاف والشؤون والمقدَّسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية، والوفد المرافق له يوم الثلاثاء 04 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 09 نوفمبر 2021م، بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدة، بالمملكة العربية السعودية. وقد رحّب معالي الأمين العام بضيفه الكريم، شاكرًا له هذه الزيارة المهمة، معبِّرًا عن شكره وتقديره للمملكة الأردنية الهاشمية على دعمها ورعايتها للمجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا. كما قدَّم معاليه لمحةً تعريفية للضيف ومرافقيه عن هيكلة المجمع وأهدافه التي بُعِث من أجلها، والأنشطة والإنجازات التي قام بها خلال الفترة الأخيرة، والتطوّرات التي شهدها منوِّهًا بهذا الصدد بالمكانة المرموقة والتقدير الكبير الذي يحظى به المجمع من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ومشيدًا بالجهود التي تقوم بها المؤسسات العلمية الأردنية في مجال تعزيز قِيَم الاعتدال والوسطية ونبْذ العنف. كما أعرب عن تطلّعه إلى مزيد من الشراكات الإستراتيجية بين المجمع والدول الأعضاء، خاصة في مجال التنظيم المشترك للندوات والمؤتمرات وورش العمل حول النوازل والمستجدات، فضلاً عن رغبة المجمع في التعاون مع الجهات الرسمية من أجل استكتاب أبرز علمائها وباحثيها في المؤتمرات التي ينظّمها. من جانبه، عبّر معالي الدكتور محمد أحمد الخلايلة عن سعادته وامتنانه لمعالي الأمين العام على حُسن الاستقبال وحفاوة اللقاء، وأشاد بما يشهده المجمع من تطورات نوعية على جميع المستويات، خاصة فيما يتعلق بالتواصل المباشر والمستمر مع الدول الأعضاء والمؤسسات العلمية الرائدة بها. وأشاد معاليه بالتنظيم الجيد والمحكَم لندوات ومؤتمرات المجمع، مما يسهّل على العلماء والباحثين القيام بدَورهم العلمي على أكمل وجه، ويتجلّى ذلك خاصة في القرارات والتوصيات القيّمة التي أصدرها المجمع منذ تأسيسه، والتي أصبحت مرجعًا رسميًّا لجميع دُور الإفتاء في العالم الإسلامي وخارجه. هذا، وقد حضر الاجتماع سعادة السفير جعفر محمد جعفر، القنصل العام الأردني ، والأستاذ زياد حمدان البيك، مدير مكتب معالي وزير الأوقاف الأردني، ومن المجمع كل من: الأستاذة سارة أمجد حسين، مديرة إدارة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام وتقنية المعلومات بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون العلاقات العامة والإعلام بالمجمع، والأستاذ أمجد إبراهيم المنسي، رئيس قسم المراسم بالمجمع.

سعادة المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية يودّع معالي الأمين العام

قام سعادة السفير محمد نجم المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى منظمة التعاون الإسلامي برفقة سعادة السيد مصطفى حسنين المستشار بالقنصلية العامة بزيارة مجاملة لمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الخميس 13 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 18 من شهر نوفمبر 2021م بمقر الأمانة العامة للمجمع. هذا، وقد أعرب سعادته عن شكره الجزيل، وتقديره العظيم لمعاليه على حفاوة الترحيب وحسن الاستقبال ، منوِّها في هذا الصدد بأن هذه الزيارة ستكون آخر زيارة له للأمانة العامة للمجمع، إذ إنه في نهاية خدمته الرسمية بصفته مندوبا دائما لبلاده لدى المنظمة، وقد جاء خصيصا لتوديع معاليه، وللتعبير عن تقديره وإعجابه بما تشهده الأمانة العامة للمجمع من تغيرات نوعية، وتطورات واضحة سواء على المستوى الإداري أم المستوى العلمي والفكري منذ تولي معاليه مهامه أمينا عاما للمجمع قبل سنة، مشيدا بحرص معاليه الكبير على جمع كلمة الأمة ونشر المفاهيم الصحيحة، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال. واختتم سعادته حديثه بالتعبير عن تطلعه إلى تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع وبين جمهورية مصر العربية من خلال المندوب الدائم الجديد لدى المنظمة الذي سيصل إلى مدينة جدة قريبا، متمنيا لمعاليه وللمجمع من النجاح والتوفيق في تحقيق ما تتضمنه خطة المجمع الإستراتيجية من أنشطة وبرامج ومؤكدا على استعداده التام لتقديم

كافة التسهيلات والخدمات الضرورية لنجاح برامج ومشاريع المجمع المختلفة. ومن جانبه، رحب معاليه بسعادته، وشكره على هذه الزيارة التي تدل على ذلك التقدير الذي يكنه سعادته والمندوبية المصرية للمجمع، كما أنها تؤكد على الرغبة الصادقة في توطيد علاقات التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع والمؤسسات العلمية والدينية بجمهورية مصر العربية، مشيدا في هذه الأثناء بما لمسه معاليه خلال زيارته الرسمية للجمهورية المصرية من حرص كبير على توثيق عرى التعاون والتنسيق بين المجمع والمؤسسات المعنية بالمسائل والقضايا التي يعالجها المجمع عبر قراراته وندواته، وعلى رأسها مشيخة الأزهر، ودار الإفتاء وجامعة الأزهر. وعبَّر معاليه بهذه المناسبة عن تقديره العميق وامتنانه الكبير لسعادته لما قدمه من دعم ورعاية للمجمع أثناء فترة عمله مندوبا دائما لبلده لدى المنظمة، كما عبر عن تقديره الجم للخدمات الجليلة التي قام بها طيلة عمله، مما كان له الأثر الطيب والذكر الحسن لدى كل من عرف سعادته، أو تعامل معه، وتمنى له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة في مصر. وختم معاليه حديثه بالتأكيد على أن المجمع سيمضي قدما في العمل والتواصل مع المندوب الدائم الجديد الذي سيخلف سعادته، ومع كافة المؤسسات والمراكز العلمية المصرية المعنية بالقضايا والمحاور المشتركة، حيث إن المجمع سيمضي قريبا على اتفاقية شراكة وتعاون مع وزارة الأوقاف المصرية تأكيدا على متانة العلاقات الثنائية مع جمهورية مصر العربية وتقديرا لمساهماتها العلمية البارزة في العالم الإسلامي. هذا وقد حضر الاجتماع مع معاليه كل من الأستاذ محمد منذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والسيدة سارة أمجد مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي مستشار معالي الأمين العام للمجمع.

معالي وزير الخارجية الغيني يستقبل معالي الأمين العام في كوناكري

استقبل معالي الدكتور موريساندا كوياتي، وزير الخارجية والتعاون الدولي والتكامل الأفريقي والغينيين بالخارج، صباح يوم الأربعاء 19 من شهر ربيع الثاني لعام 1443 الموافق 24 من شهر نوفمبر لعام 2021م، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بمقر الوزارة بكوناكري بجمهورية غينيا. هذا، وقد رحب معالي الوزير بضيفه، وهنَّأه على ما يقوم به من دور في رفعة سمعة البلد من خلال أدائه المتميز في إدارة المجمع، ثم أعرب له عن التزامه والتزام الحكومة الغينية بتعزيز علاقات التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي وجميع

هيئاتها، خاصة مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي يتولى أمانته العامة مواطن غيني ممثلا في شخص معاليه. كما أعرب له عن استعداد وزارته لدعم مختلف مشاريع وبرامج المجمع الهادفة إلى تعزيز السلام والتسامح في العالم. من جانبه، شكر معالي البروفيسور سانو معالي الوزير على الاستقبال الحار المليء بمشاعر المحبة والتقدير والإخاء. كما انتهز معاليه هذه الفرصة للتعبير عن امتنانه العظيم وتقديره الفائق لجمهورية غينيا على دعمها المستمر للمجمع. وختم معاليه حديثه بالإعراب عن تطلعه إلى إقامة شراكات إستراتيجية بين المجمع والمؤسسات العلمية والدينية في جمهورية غينيا.

معالي وزير المالية ووزير الخزانة يرحبان بمعالي الأمين العام بكوناكري

رحَّب كل من معالي الدكتور لانسينى كوندي، وزير التخطيط والاقتصاد والمالية الغيني، ومعالي السيد موسى سيسى، وزير الخزانة والموازنة، بمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي، يوم الخميس 20 من شهر ربيع الثاني لعام 1443هـ الموافق 25 من شهر نوفمبر لعام 2021م، بمقر وزارة التخطيط والمالية بمدينة كوناكري بجمهورية غينيا. هذا وقد عبّر الوزيران عن شكرهما وتقديرهما لزيارة معاليه للوزارة، كما نوَّها في هذه المناسبة بأن تولي معاليه الأمانة العامة لأكبر مرجعية دينية عالمية في العالم يعد مفخرة لكل مواطن غيني، بل لكل مواطن أفريقي اعتبارا بكون معاليه أول أمين عام أفريقي من الدول الإفريقية غير الناطقة بالعربية، فضلا عن أن أداء معاليه على رأس الأمانة العامة للمجمع محل تقدير واعتزاز وسعادة. ثم أكد معالي وزير المالية على التزام حكومة جمهورية غينيا بدعم المجمع وتعزيز علاقات التعاون مع جميع أجهزة منظمة التعاون الإسلامي، خاصة البنك الإسلامي للتنمية، مشيدا في هذا الصدد بدعم المنظمة وأجهزتها المختلفة لمختلف المشاريع والبرامج التنموية الهادفة إلى مكافحة الفقر داخل جمهورية غينيا. ومن جانبه، شكر معالي الأمين العام معالي وزير المالية ومعالي وزير الخزانة على حفاوة الاستقبال، مهنئا إياهما على تعيينهما وزيرين شابين في الحكومة الانتقالية، ومتمنيا لهما كل التوفيق والنجاح في مهامهما في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد؛ كما انتهز معاليه هذه الفرصة للتعبير عن امتنانه العظيم وتقديره الفائق لجمهورية غينيا على دعمها المستمر للمجمع منذ تأسيسه، مبديا تطلعه إلى دعم وزارتي المالية والخزانة لصندوق وقف المجمع الذي أنشئ مؤخرا لتنويع موارد المجمع، واستعداد المجمع التام لتقديم الدعم الفكري والتقني لمختلف المشاريع الوقفية داخل جمهورية غينيا تطويرا لأدائها، وتحديثا لأساليب عملها وفق أحكام الشريعة ومتطلبات العصر.

المجمع واتحاد وكالات أنباء دول المنظمة (يونا) يوقعان مذكرة تفاهم

في إطار تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي واتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا)، وتجسيدا للدور الريادي الإقليمي والدولي للطرفين في دعم القضايا الإسلامية، وتعزيزا للرؤية المشتركة بينهما في نبذ التطرف والعنف ومكافحة الإرهاب عبر نشر قيم التسامح والوسطية، وقع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وسعادة الأستاذ محمد بن عبد ربه اليامي، مدير عام يونا المكلف، يوم الخميس 06 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 11 من شهر نوفمبر 2021م، مذكرة تفاهم بين المؤسستين وذلك بمقر المجمع بجدّة، المملكة العربية السعودية. وتهدف هذه الاتفاقية إلى التنسيق والتعاون بين الطرفين بطريقة علمية وبشكل دوري ومنتظم خدمة للمصلحة العامة وضمن مجالات وتخصصات كل طرف. كما تهدف الاتفاقية إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة ورش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تعقد بمعرفة كل

منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وتهدف أيضا إلى دعم التنسيق بين الطرفين لإنتاج وتوزيع جميع أنواع المحتوى الإعلامي الذي يعرف بأنشطة كل طرف ومشاريعه. وإثر التوقيع على الاتفاقية، أعرب معالي الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، عن سعادته وترحيبه بهذا التعاون المثمر والبناء بين مؤسسات وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي، كما عبر عن تطلعه إلى تنفيذ جميع بنود ونطاق الاتفاقية مما يسهم في مزيد من الإشعاع الإقليمي والدولي لأنشطة ومشاريع المجمع. وأكد معاليه أن تضافر الجهود والتنسيق والتعاون المستمر بين المؤسسات المنضوية تحت مظلة المنظمة من شأنه أن يرفع من جدوى وكفاءة هذه المؤسسات ويمكنها من تحقيق أهدافها وبرامجها على النحو الذي رسمته لنفسها. وتنفيذا لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تجتمع حسب الحاجة لتحديد طرق وآليات التنفيذ حسب التصور الوارد في المذكرة نفسها. هذا وقد حضر مراسم التوقيع على الاتفاقية، الأستاذ يونس عنايت، مدير العلاقات والتطوير الاستراتيجي بيونا، والأستاذ صلاح مراد، مدير التسويق والتمويل بيونا، كما حضر من جانب المجمع كل من الأستاذ محمد منذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم، والدكتور عبد الفتاح أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والعلاقات الخارجية، والأستاذ محمد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام وتقنية المعلومات، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون العلاقات العامة والإعلام.

معالي الأمين العام يشارك في الاجتماع الدوري لمجلس حكماء المسلمين

بدعوة كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الثلاثاء 25 من شهر ربيع الثاني لعام 1443، الموافق 30 من شهر نوفمبر لعام 2021م في الاجتماع الدوري الخامس عشر للمجلس بإمارة أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة. استهل فضيلة الإمام الأكبر الاجتماع بكلمة افتتاحية عبر فيها عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لأعضاء المجلس على حضورهم، كما عبر عن تطلعه إلى حضور فاعل ومشاركة نشطة للمجلس في قضايا السلم والتعايش والتسامح في العالم، منوها في هذا الصدد بأهمية تفعيل دور المجلس على كافة الأصعدة لينهض برسالته على الوجه الأمثل، كما دعا فضيلته الأمانة العامة للمجلس إلى الاستفادة من خبرات الأعضاء وتجاربهم من أجل الارتقاء بأداء المجلس. ثم طلب فضيلته من الأمين العام للمجلس سعادة الدكتور سلطان الرميثي تقديم تقرير مفصل عن أنشطة المجلس خلال الفترة الماضية، وعن المشاريع المستقبلية للمجلس. وبعد استعراض مستفيض للتقرير، دعا فضيلته الأعضاء إلى مناقشته، وإبداء ملحوظاتهم عليه، ومقترحاتهم. وعلى مدار أربع ساعات متتالية، ناقش الأعضاء العديد من البرامج والمشاريع المهمة التي ينبغي أن ينفذها وينجزها المجلس خلال الفترة القادمة بمشيئة الله تعالى. هذا، وقد أصدر المجلس بيانا ختاميا متضمنا مناشدة للدول والمجتمعات المسلمة إلى التعاون والتضامن والتساند، والتسامح، وتعزيز السلم والاعتدال، ومناشدة للعلماء ورجال الدين إلى القيام بدور فعال في تعزيز الوعي بالآثار الوخيمة للتغير المناخي، وأهمية المحافظة على البيئة، كما تضمن بيان المجلس إعلانا عن عزمه على عقد النسخة القادمة من مبادرته المسماة "حوار الشرق والغرب 2022" في مملكة البحرين خلال الفصل الأول من العام القادم. والجدير بالذكر المسلِمة أن مجلس حُكَماء المُسلمين هيئةٌ دوليَّةٌ مستقلَّة، هدفُها تعزيزُ السِّلم في المجتمعات المسلِمة، وتجنيبُها عواملَ الصِّراع والانقسام، وهو مستقلٌّ في إدارة شؤونه والتعبير عن رأيِه في القضايا التي يتصدى لها، ويتكوَّنُ من مجموعةٍ من علماء الدِّين الإسلاميِّ يتميَّزون بالحِكمة والعدالة والاستقلالِ والوسطيَّةِ، ويعملُون على إصلاحِ ذاتِ البَيْنِ في المجتمعات المسلِمة، وتجنيبِ العالَمِ الإسلاميِّ أنْ يُصبحَ ساحةً للتَّدخُّلاتِ الأجنبيَّةِ والتقسيماتِ والصِّراعاتِ.

الأمين العامِّ يشارك في ندوة مشكلات العاملين في مجالات أمراض النساء

ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، كلمة تأصيليَّة في افتتاح ندوة فقهية طبية عن مشكلات العاملين في مجالات أمراض النساء والولادة، وطفل الأنابيب من منظور أخلاقي، صباح يوم السبت 1 من شهر ربيع الثاني لعام 1443، الموافق 6 من شهر نوفمبر لعام 2021م عبر تقنيات زوم. استهل معاليه كلمته بالتعبير عن شكره الجليل وتقديره العظيم للقائمين على المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية على ما يبذلونه من جهود مقدرة من أجل توجيه النوازل والمستجدات الطبية وفق أحكام الشريعة الغراء. كما أعرب عن سروره بتخصيص المنظمة هذه الندوة للإجابة على الإشكالات التي تواجه العاملين في قطاع الصحة عامة وقطاع أمراض النساء والولادة خاصة؛ ثم دعا معاليه السادة الفقهاء والمفتين قائلا: "إنَّ بيان الأحكام الشرعيَّة المتعلقة بالمشكلات التي تواجه العاملين في مجالات أمراض النساء والولادة وطفل الأنابيب ينبغي أن ينطلق من قواعد كلية، وضوابط شرعية، يتكأ عليها المفتي، وينطلق من خلالها، فتنير له الطريق، وتمكنه – بإذنه تعالى – من تحديد الأحكام الشرعيَّة المناسبة.. ومن تلكم القواعد الكلية، أولا: الأصول العامَّة للشريعة الغرَّاء، ونعني تلكم الآيات الكريمات والأحاديث النبويَّة الشريفة التي وردت في الأمر بالحفاظ على النفس، وحمايتها بوجوب التداوي، ووجوب الطهارة، وبالنهي عن إلقاء الأيدي إلى التهلكة، وغيرها.. فهذه النصوص القرآنيَّة والحديثيَّة تمثِّل أصولاً عامَّة ينبغي النفاذ منها من أجل تقرير الأحكام الشرعيَّة، والحلول الناجعة لما يواجهنا من مشكلات، اعتبارًا بأنَّ العموم الوارد في تلك النصوص عمومٌ في الزمان، والمكان، والإنسان، والحال، والوضع، فلا ينحصر في عصر، أو في مصر، وإنَّما يعد خطابًا لكل الأجيال، ولكل الأعصار، والأمصار. وثانيًا: مقاصد الشرع الكليَّة،

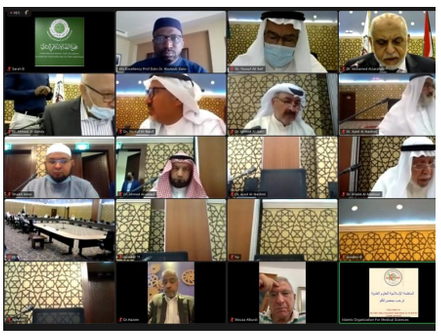

والعناية بمراتبها، إذ إنه من المتفق عليه أنَّ مصادر التشريع هي الكتاب والسنَّة الصحيحة، وما من نازلة صغرت أو كبرت إلا ولها حكم فيهما، إما نصًا صريحًا، أو إشارةً، أو دلالةً، أو اقتضاءً، ويعرف ذلك أهل العلم الثقات، قال جل وعلا: { وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ } النساء: 83، ومعلوم أيضا بأنَّ ثمة مقاصد وحكما وراء كل تشريع، ولذلك، فإن معرفة الأسرار والحِكم والمقاصد الثاوية بين جنبات النصوص الشرعية من شأنه تمكين المكلَّف من التمثل والامتثال بالأحكام بصورة سلسلة، مع طمأنينة وراحة واستقرار . وإذا كان من المتفق عليه أن الأحكام الشرعيَّة شرعت كلها من أجل الحفاظ على خمسة مقاصد ضروريَّة، وهي حفظ النفس، وحفظ الدين، وحفظ النسل، وحفظ العقل، وحفظ المال، فإنَّ السواد الأعظم من أهل العلم بالأصول يعدّون حفظ النفس مقدَّما على بقية المقاصد، ولذلك، فإنَّه يمكن التضحية بها كلها من أجل حفظ النفس، مما يعني أنَّه يترك الامتثال والتمثل بالدين وبالمال وبالنسل وبالعقل إذا كان ذلك مؤدِّيا إلى تفويت النفس وإزهاقه كما هو الحال في حالات الإكراه الملجيء على الكفر، والمرض الشديد، والجوع الشديد وغير ذلك من الطوارئ والجوائح. وثالثا: الاستئناس بالقواعد الفقهيَّة الكبرى: فالقواعد الفقهيَّة تمثِّل خلاصات النصوص والمقاصد، والمواد الموجِّهة لمختلف المسائل والقضايا التي تستجد في حياة الإنسان، ولذلك، فإنَّ هذه الخلاصات تمثِّل أجوبة عن الأسئلة المستجدَّة والمتجدِّدة التي يجود بها الزمان بين الفينة والأخرى، إذ يلوذ بها الفقيه الفطن لتوظيفها في توجيه المستجدات، وتسديد النوازل، وإبراز شموليَّة الشرع الكريم، وقدرة ألفاظه ومبانيه على مواكبة كل جديدٍ، وترقيع كل وافد. وبناء عليه، ثمَّة قواعد فقهيَّة نحسبها قادرة على بيان الأحكام الشرعيَّة لكل مستجد وحادث، ومن أهمِّها: قاعدة لا ضرر ولا ضرار، وقاعدة الضرورات تبيح المحظورات، وقاعدة تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة، وقاعدة درء المفاسد مقدَّم على جلب المصالح، وقاعدة الضرر يزال، وقاعدة المشقة تجلب التيسير، وقاعدة الأمور بمقاصدها.. ورابعًا: اعتبار مآلات الأفعال، فالاعتداد بالمآلات مبدأ شرعيّ مبارك، وتصرف معهود عن الشرع في جملة من الأحكام الواردة في الكتاب والسنَّة، وتكمن أهميَّته في كونه المعيار الذي يحتكم إليه الفقيه من أجل تقرير إقدام على فعل أو إحجام عن فعل بناء على الآثار المترتبة على ذلك من حيث المنفعة والمفسدة. مما يعني أنَّ ثبوت الحكم بمدركه الشرعي لا يعني وجوب الامتثال أو الامتناع عنه، وإنَّما يصح الامتثال به أو الامتناع عنه حسبما يترتب عليه من منفعة ومفسدة. هذه ومضات متواضعة قصدنا منها الإسهام في تمكين الموقِّعين عن ربِّ العالمين من معرفة مرتكزات منهجية للإفتاء والاجتهاد في مستجدات المسائل والقضايا طبية كانت أو أخلاقية في ضوء الأصول والمقاصد والمآلات، والعلم عند الله". هذا، وقد شارك في الندوة لفيف من علماء الشريعة الأجلاء، وعدد من الأطباء والممارسين الصحيِّين.

معالي وزير الشؤون الدينية الغيني يرحب بمعالي الأمين العام بكوناكري

استقبل معالي السيد كارامو جاورا وزير الشؤون الدينية بجمهورية غينيا معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم السبت 22 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 27 من شهر نوفمبر 2021م بمقر الوزارة بالعاصمة كوناكري بجمهورية غينيا. وعبر معالي الوزير عن شكره الجزيل لمعالي الأمين العام على زيارته للوزارة ولقائه بأصحاب السعادة المديرين العامين لمختلف الإدارات العامة، كما أعرب عن تقديره الفائق وسروره البالغ لما يشهده مجمع الفقه الإسلامي الدولي من تطورات نوعية وتغيرات جذرية منذ تولي أحد أبناء غينيا الأمانة العامة للمجمع، مشيدا بالإنجازات التاريخية واللمسات الشاهدة التي تركها معالي الأمين العام إبان توليه مقاليد هذه الوزارة قبل اثني عشر عاما، حيث شهدت الوزارة آنذاك أكبر تطور وأعمق تغيير في عملها منذ استقلال غينيا. ونوه معاليه بهذا الصدد تطلع الوزارة إلى الاستفادة القصوى من خبرات معالي الأمين العام المعروفة، وعلاقاته المتميزة بالعالم الخارجي خاصة الدول الأعضاء بالمنظمة بغية تعزيز علاقاتها بوزارات الشؤون الإسلامية والدينية بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ومن أجل النهوض بالوزارة مرة أخرى، وتطوير أدائها، وأجهزتها تمكينا لها من القيام بالمهام المنوطة بها في نشر منهج

الاعتدال والوسطية، والتسامح والتعايش بين أتباع الأديان. ثم تطرق معالي الوزير إلى رغبة الوزارة الأكيدة في بناء علاقة شراكة إستراتيجية بين الوزارة والمجمع، خاصة فيما يتصل بالعمل مع المجمع من أجل تمكين المؤسسات والمنظمات والجمعيات والمراكز الدينية بغينيا من الاستفادة من مخرجات دورات المجمع، وقراراته، وتوصياته، ومنشوراته، فضلا عن تطلعها إلى مشاركة علماء غينيا في مختلف مؤتمرات المجمع وندواته وورش العمل التي ينظمها. ومن جانبه، أعرب معالي الأمين العام للمجمع عن شكره البالغ وامتنانه الكبير لمعالي الوزير ومعاونيه على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب والثناء العطر الذي سمعه من معاليه، مهنئا معاليه على تعيينه وزيرا للشؤون الدينية، مشيرا إلى أن معالي الوزير يستحق هذه الثقة الغالية لمستواه العلمي المتميز وخبرته الطويلة مع الوزارة فضلا عما يتحلى به من أخلاق طيبة وسلوك قويم خاصة الاعتدال والإخلاص والأناة والتواضع. كما أعرب معاليه عن شكره الجزيل للقيادة الرشيدة على ما يحظى به المجمع من دعم ورعاية منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، منوها بما تعهدت به القيادة الجديدة للبلاد على مواصلة دعمها ورعايتها للمجمع من خلال وزارتي الخارجية والشؤون الدينية. ومن جهة أخرى أعرب معاليه عن استعداده التام لتقديم المشورة اللازمة والدعم المرجو لمعالي الوزير ومعاونيه لتحقيق ما يصبون إليه من نجاح وإنجاز، مؤكدا على حرص المجمع على بناء شراكة نموذجية إستراتيجية مع الوزارة. وتحقيقا لهذا، فإن الأمانة العامة للمجمع على استعداد لتوقيع اتفاقية تعاون مع الوزارة خلال الأيام القادمة من أجل تلبية كل ما تتطلع إليه الوزارة من دعم وتنسيق وتواصل. ثم ختم معالي الأمين العام حديثه بدعوة معالي الوزير إلى زيارة مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة في العاجل القريب. والجدير بالذكر تسمى وزارة الشؤون الدينية بجمهورية بالأمانة العامة للشؤون الدينية، وتتبع رئاسة الجمهورية مباشرة، وتتمتع بعضوية مجلس الوزراء. وتعد جمهورية غينيا أول دولة أفريقية غير عربية أنشأت وزارة للشؤون الإسلامية في نهاية السبعينات على الرغم من كونها حسب الدستور دولة علمانية.

معالي الأمين العام يتحدث عن "التمويل الأخضر" في المؤتمر الإسلامي الحواري عن تكنولوجيا المالية الإسلامية بكوالالمبور

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الأربعاء 12 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 17 من شهر نوفمبر 2021م، في أعمال المؤتمر الإسلامي الحواري الرابع لتكنولوجيا المالية الإسلامية الذي نظّمته الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية بماليزيا (إسرا) بالشراكة مع الجامعة العالمية للمالية الإسلامية بماليزيا (إنساف). هذا، وقد ألقى معاليه الكلمة الرئيسية خلال الجلسة الثالثة للمؤتمر التي تناول فيها رؤية متجددة عن أهمية الاستفادة من التقنيات الناشئة لتلبية مقاصد الشريعة في مجال ما يسمى "التمويل الأخضر والمستدام"، كما عبّر معاليه عن سعادته بالمشاركة في هذا المؤتمر الهامّ من حيث الموضوعات والقضايا التي يعالجها ارتقاءً بأداء المالية الإسلامية في العصر الراهن بتمكينها من مواكبة التطورات والتغيّرات التي يشهدها هذا القطاع الحيوي المهم، وبإبراز ما تتضمّنه هذه المالية من حلول ناجعة للأزمات والنوازل الاقتصادية والمالية. وتقريرًا لهذا الدور المُرتجَى للمالية الإسلامية أكّد معاليه انفتاح الشريعة الإسلامية على الاستفادة القصوى من الوسائل والتقنيات الحديثة بتوظيفها لإنجاز مختلف الأنشطة والبرامج والمشاريع الاقتصادية والمالية المعاصرة، ودعا العلماء والباحثين في مجال المالية والاقتصاد الإسلامي إلى أن يعطوا موضوع التكنولوجيا المالية ما يستحقّه من بحث وتمحيص لما له من تأثير مباشر وقوي على مستقبل الصناعة المالية الإسلامية المعاصرة. ثم أشار معاليه إلى أن وسائل ووسائط المعاملات المالية عمومًا متعددة وتتطوّر بتطوّر الأزمنة والعصور، ومن مُرونة التشريع الإسلامي أنْ جعل هذه الوسائل مباحةً من حيث الأصل، ولم يُلزم الناس باتّباع وسيلة بعَينها، وإنما ترك أمر تقدير ذلك لظروف الزمان والمكان، وحسب الحاجة والوقائع التي تتغيّر بتغيّر الأمكنة والأزمنة والأوضاع والأحوال. وأضاف معاليه أنه ينبغي الاحتكام إلى مقاصد الشريعة الخاصة بباب المعاملات كمقصد الروَاج، ومقصد الثبات، ومقصد الاستقرار، وغيره، عند اختيار الوسائل والوسائط لانتقاء أنْجَعها وأفضلها. وبالنسبة لنظر الإسلام إلى "التمويل الأخضر"، أوضح معاليه أهمية هذا النوع من التمويل الذي يرُوم صرف الأموال في تمويل الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة نقيّة ونظيفة وخالية من التلوّث المُضِرّ بالحياة وبمستقبل البشرية على كوكب الأرض. وأشار معاليه إلى أن الإسلام رصَد أجورًا عظيمة لمَن يغرس الأشجار، فيأكل منها إنسان أو حيوان أو طائر. ولهذا، فإنه يجوز شرعًا الصرف من أموال الزكاة، كما يجوز تخصيص أوقاف ووصايا لهذا الغرض. وختم معاليه كلمته بالتعبير عن سروره بالشراكة التي تجمع بين المجمع والأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية بماليزيا (إسرا) التي نظّمت هذا المؤتمر الآني، متمنّيًا المزيد من التعاون والتنسيق مع جميع الجهات المختصة في ماليزيا وغيرها من الدول الأعضاء بالمنظمة حتى تستفيد من خبرات المجمع العلمية، وإمكاناته الواسعة؛ لتحقيق أهدافها وخدمة المسلمين في جميع أنحاء العالم.

الأستاذ محمد المنذر الشوك يمثِّل المجمع في أعمال الاجتماع السادس عشر للجمعية العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لـ (SMIIC)

مثَّل الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم مجمع الفقه الإسلامي الدولي في أعمال الاجتماع السادس عشر للجمعية العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، يوم الثلاثاء 27 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 2 من شهر نوفمبر 2021م بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. وقد ألقى سعادته كلمة معاليه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، مشيدًا بالعلاقة المتميّزة التي تجمَع بين المجمع والمعهد منذ إنشائه في إنجاز المعايير الشرعية لصناعة الحلال في الذبائح والمأكولات والمشروبات وغير ذلك؛ تحقيقًا لآمال الأمة المسلمة في رواج صناعة الحلال المنضبطة بالمعايير الإسلامية. كما نوَّهَ بدَور المنظمة في إنشاء المعهد "سيميك" الذي يضُم في عضويته خمسًا وأربعين (45) دولة إسلامية، وأربع عشرة (14) منظمة إقليمية ودولية مختصّة. وقد تعاون المجمع مع المعهد منذ إنشائه في بيان الرأي الشرعي في المعايير والمواصفات الحلال وملحقاتها العديدة، داعيا الدول الإسلامية إلى العمل بالمعايير الشرعية لمنتجات الحلال من الأطعمة والأدوية والملابس، وإلى التعاون والتكامُل فيما بينها في مجال إنتاج وتجارة منتجات الحلال، حتى يكون غذاؤها ودواؤها ومنتجاتها الأخرى ممّا تُنتجه بأيديها ووفقًا لأحكام دِينها وشريعتها. كما دعا إلى فتح الأقسام المتخصصة بتدريس الحلال والاقتصاد والإسلامي في المعاهد والجامعات لمواكبة الاحتياجات المتزايدة. وقد ناقشَت الجمعية العامة عددًا من الموضوعات الفنية والمالية والإدارية، وعدّة تقارير حول أداء وإنجازات الأمانة العامة للمعهد، وتقارير المجالس الفنية المتخصصة للتقييس والاعتماد والمقاييس، واعتماد البيانات المالية للعام السابق والميزانية التقديرية للعام التالي.

الأستاذ الإدريسي يمثل المجمع في احتفال سفارة الإمارات بالعيد الوطني

مثَّل سعادة الأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات، مجمع الفقه الإسلامي الدولي، مساء يوم الأربعاء 26 من شهر ربيع الثاني لعام 1443هـ الموافق 1 من شهر ديسمبر 2021م في احتفاليات سفارة الإمارات العربية المتحدة بالعيد الوطني الخمسين، بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وجاءت مشاركة المجمع تلبية لدعوة سعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، سمو الشيخ نهيان بن سيف آل نهيان.

هذا، وقد قدم الأستاذ الإدريسي تهاني وتبريكات المجمع رئاسة، وأمانة عامة، وأعضاء، وخبراء، إلى دولة الإمارات قيادة وشعبا، متمنين لهم دوام الأمن، والأمان، والاستقرار، والازدهار. وجدير بالذكر أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعد عضوا مؤسسا للمجمع، وسبق لها أن تحملت تكاليف إعداد أكبر موسوعة للقواعد الفقهية والأصولية المسماة "معلمة زايد للقواعد الفقهية والأصولية" كما سبق لها أن استضافت أربع (4) دورات من دورات المجمع البالغ عددها أربعا وعشرين (24) دورة.

الأستاذ جوزي لرجان يشارك في المؤتمر الافتراضي لموسوعة ويكيبيديا العربية

شارك الأستاذ جوزي لرجان، رئيس قسم الترجمة بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في المؤتمر الافتراضي الأول لويكيبديا العالم العربي الذي نظمته مؤسسة ويكيبديا، بورقة عمل تحت عنوان: تجربتي بين ويكيبيديا الإنجليزية والفرنسية: دروس وعبر، ألقاها يوم الجمعة 9 ربيع الأول 1443 الموافق 15 أكتوبر 2021. حيث ناقش القضايا والتحديات التي تواجه القارئ والمحرر العربي على ويكيبيديا وكيفية الاستفادة من اللغات الأخرى لإثراء المحتوى العربي من جهة والاستفادة من المحتوى العربي من جهة أخرى لتصحيح وتوجيه المحتوى الإنجليزي والفرنسي فيما يتعلق بالمواضيع المتعلقة بالإسلام والثقافة الإسلامية، كما نبه إلى ضرورة توحيد المحتوى والأسلوب في اللغات المختلفة على ويكيبيديا من أجل المساهمة في مواجهة الإسلاموفوبيا، وأشار إلى أهمية ضبط وتدقيق المصطلحات والمفاهيم العلمية والشرعية، وأهمية الترجمة في إثراء المحتوى العربي على الأنترنت بشكل عام وويكيبيديا بشكل خاص، كما دعا لجنة المؤتمر إلى نسج شراكات إستراتيجية مع جهات رسمية وغير رسمية مستشهدا بالتجربة الرائدة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي في مجال المعرفة الشرعية والفتوى، وبين أن الاهتمام بالتراث والحضارة الإسلامية سيشجع المهتمين على دعم ويكيبيديا بشتى الوسائل، وخاصة أن هناك أوجه تشابه بين مفهوم المعرفة لدى ويكيبيديا ومفهوم الأوقاف العلمية والرقمية

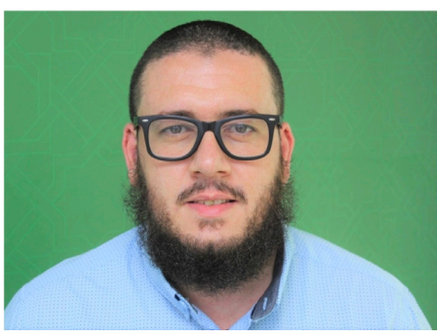

التي تشكل وسائل حديثة يمكن الاستفادة منها في تطوير وإثراء المعرفة في العالم الافتراضي.

الاجتماع الدوري الشهري الثالث عشر لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الدوري الشهري الثالث عشر لمنسوبي المجمع، يوم الأحد 02 من شهر ربيع الثاني 1443 هـ الموافق 07 نوفمبر 2021م. واستهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين، مشيدًا بالجهود المحمودة التي بذلَتها جميع اللجان المتخصصة التي تعنى بالتحضير لندوة "العملات الرقمية المشفرة"، كما راجع جميع التفاصيل المتعلقة بسَير أعمالها. وشدَّد معاليه على ضرورة الاستعداد الجيد وتسخير جميع الإمكانات لإنجاح الندوة. ثمّ تطرّق معاليه إلى موضوع الزيارة الرسمية التي قام بها إلى دولة الإمارات العربية

المتحدة، حيث أطلَع الحضور على تفاصيل الزيارة التي حقَّقت الأهداف حيث أمضى المجمع خلالها ثلاث اتفاقياتِ شراكة وتعاون مع مؤسسات علمية ورسمية إماراتية في كلٍّ من أبوظبي ودبي والشارقة على التوالي، كما قام معاليه والوفد المرافق له بزيارة عدد من الدوائر الدينية الحكومية والجامعات للتعريف بالمجمع، والاطِّلاع على ما تقدّمه هذه المؤسسات من خدمات ومشاريع قيّمة لخدمة المسلمين. هذا، وقد أسفر الاجتماع عن جملة من القرارات، من أهمها: • تقديم تصور شامل لإعادة طباعة مَعلَمة زايد للقواعد الفقهية والأصولية، وذلك بالتنسيق مع جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية لزيارة المجمع خلال الأسابيع القادمة.• متابعة التفاوض مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بإمارة أبو ظبي من أجل استضافة إحدى دورات المجمع القادمة بأبوظبي.

الاجتماع الدوري الخامس والعشرون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الخميس 06 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 11 من شهر نوفمبر 2021م الاجتماع الدوري الخامس والعشرين لرؤساء الأقسام بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدّة، المملكة العربية السعودية. واستهل معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور شاكرا لهم جهودهم المقدرة في إنجاح ندوة العملات الرقمية المشفرة التي نظمها المجمع في الثامن من شهر نوفمبر الجاري. ونقل معاليه للجميع شكر وتقدير معالي الشيخ صالح بن حميد، رئيس المجمع، الذي أثنى على التنظيم الجيد للندوة وأشاد بمستواها العالي من حيث الشكل والمضمون، حيث كان الحضور متميزا وقدمت خلالها أوراق بحثية عميقة أثرت النقاش العام حول موضوع العملات المشفرة. كما نقل معاليه إشادة وشكر الشريك الاستراتيجي في تنظيم هذه الندوة، وهي دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بإمارة دبي، حيث عبر سعادة الدكتور حمد الشيخ أحمد الشيباني، مدير عام الدائرة عن إعجابه بالتنظيم المحكم للندوة وبالمستوى العلمي الرفيع الذي شهدته، مهنئا المجمع على هذا النجاح ومتطلعا إلى مزيد من التعاون معه في تنظيم ندوات أخرى في المستقبل. كما تحدث معاليه عن موضوع الزيارة الرسمية التي قام بها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وأكد للحضور نجاح الزيارة حيث وقّع المجمع ثلاث اتفاقيات شراكة وتعاون مع عدد من المؤسسات الدينية والأكاديمية، كما قام وفد المجمع بزيارة بعض الهيئات والجامعات من أجل الاطلاع على تجاربهم وبحث سبل تطوير التعاون والتنسيق معها. وهذا وقد ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات، واتخذ إزاءها جملة من القرارات، من أهمها:

• إعداد نسخة منقحة من الأبحاث المقدمة إلى ندوة العملات الرقمية المشفرة لنشرها في شكل كتيب ضمن منشورات المجمع.
• نشر فيديو الندوة على موقع المجمع وعلى قناته الخاصة على موقع يوتيوب.
• إعادة رفع كتاب القرارات في الموقع دون شعار المجمع لتسهل قراءته على العموم.

الاجتماع الدوري السادس والعشرون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الخميس 20 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 25 من شهر نوفمبر 2021م، الاجتماع الدوري السادس والعشرين لرؤساء الأقسام، وذلك عبر تقنية زوم من مقر إقامته بالعاصمة الغِينيّة كوناكري. واستهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، شاكرًا لهم جهودهم الطيبة من أجل إنجاز وتحقيق أهداف وبرامج المجمع على أكمل وجه. وحثّ معاليه الجميع على بذل أقصى الجهود والتعاون الكامل بين جميع الإدارات والأقسام لتذليل أي عقبات، ولتحقيق الأهداف المرسومة للجميع من أجل تعزيز مكانة المجمع وسُمعته داخل العالم الإسلامي وخارجه. كما هنأ معاليه الموظفين الذين تحصّلوا على ترقيات مؤخَّرًا، متمنّيًا أن تكون حافزًا لهم

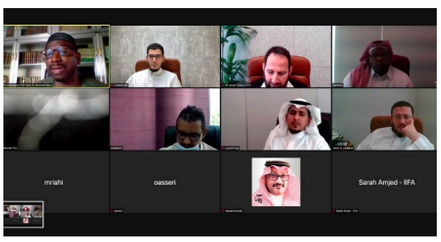

لمزيد من العطاء والبذل، ووعد بالسعي لدى الجهات المختصة بالمنظمة من أجل ترقية بقية الموظفين الذين لم تتم ترقيتهم. كما تحدّث معاليه حول موضوع الندوات القادمة التي يعزم المجمع على تنظيمها بالشراكة مع بعض المؤسسات والمراكز الدينية في الدول الأعضاء، ووجّه الإدارات المعنية بتجهيز تصور متكامل عن هذه الفعاليات؛ بُغية دراستها من جميع الجوانب الفنية والمادّية لتحقيق النجاح والتميّز لها. كما طلب معاليه من إدارة الشؤون المالية تقديم تصور بديل يهدف إلى التعرف على تكاليف إقامة دورة مَجمعية من قِبَل المجمع مع الشراكة مع عدد من المؤسسات الداعمة من القِطاعَين العامّ والخاصّ داخل الدول الأعضاء. هذا، وقد ناقش الاجتماع عددًا من الموضوعات، واتخذ إزاءها جملة من القرارات، من أهمها:

• الإعداد الكامل لانعقاد الدورة 25 للمجمع خلال الربع الأول من عام 2022م.
• إضافة تعريف مختصر بالباحثين المشاركين في ندوة "العملات الرقمية المشفرة" إلى إصدار الأبحاث الخاصة بالندوة قبل طباعته ونشره.
• إضافة أيقونة "الندوات" إلى موقع المجمع ورفع المعلومات اللازمة لتحديثها.

الاجتماع الأسبوعي الحادي والخمسون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي الواحد والخمسين لمديري إدارات المجمع، يوم الاثنين 26 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 01 من شهر نوفمبر 2021م، وذلك عبر تقنية زوم من مقر إقامته بإمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة.

واستهلّ معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، وشاكرًا لهم على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدّث عن أهمية الإعداد الجيد للندوة العلمية التي ستقام في الثامن من شهر نوفمبر الجاري عن "العملات الرقمية المشفرة"، وراجَع مع اللجان المتخصّصة جميع القضايا والمسائل المتعلقة بالندوة، مشدّدًا على أهمية التعاون والتنسيق المستمر بين جميع اللجان والإدارات لضمان حُسن سَيرها ونجاحها.وأطلَع معاليه المديرين عن سَير الزيارة الرسمية التي يقوم بها حاليًّا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث وقع معاليه الاثنين على مذكرة تعاون مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، ويتطلّع إلى عقد المزيد من الشراكات الإستراتيجية مع مؤسسات أخرى قبل نهاية الأسبوع الحالي. كما أضاف معاليه أنه تم الاتفاق المبدئي مع عدد من المؤسسات الإماراتية ذات الاهتمام المشترك مع المجمع لعقد ندوات ومؤتمرات مشتركة تعالج القضايا التي تهمّ الطرفين.ثم ناقش الحضور بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، ومتابعة ما تم إنجازه منها، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

•مخاطبة الباحثين المشاركين في ندوة العملات المشفرة بأبحاث علمية لتقديم ملخّص بصفحة عن أبحاثهم؛ لاستخدامه في كتيّب الندوة.
•وضع تصوّر مبدئي لندوة علمية متخصصة عن الإفتاء داخل المجتمعات المسلمة، تعقد بمقر الأمانة العامة للمجمع، بالشراكة مع المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة.
•تحديث الموقع الجديد للمجمع بصفة مستمرة لضمان صحّة ودِقّة المعلومات التي تُنشر للعموم.
•حثّ لجنة تطوير المدخل الرئيسي لمقرّ الأمانة العامة بجدة على إنجاز التعديلات في أقرب الآجال تزامُنًا مع انعقاد ندوة العملات المشفّرة.

الاجتماع الأسبوعي الثاني والخمسون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي الثاني الخمسين لمديري إدارات المجمع صباح يوم الأربعاء 05 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 10 من شهر نوفمبر 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة، وبهذا الاجتماع يكون قد اكتمل العام الأول للاجتماعات الإدارية منذ تولي معاليه مهام الأمانة العامة للمجمع. وابتدأ معاليه الاجتماع بحمد لله والثناء عليه، والترحيب بالحضور، وشكرهم على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدث معاليه عن الندوة الاقتصادية الفقهية للعملات الرقمية المشفرة التي عقدت يوم الاثنين الموافق 03 من شهر ربيع الثاني 1443هـ، الموافق 08 من شهر نوفمبر 2021م ، مهنئًا الجميع على نجاح الندوة ، ومشيرًا إلى أهمية العمل الجماعي وروح التعاون بين اللجان

والموظفين، مما كان له من الأثر الكبير في إنجاح أعمال هذه الندوة على جميع مستوياتها . كما نقل معاليه إشادة معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد رئيس المجمع على التنظيم الرائع الذي ساهم في نجاح أعمال الندوة ، داعيًا الجميع إلى الاستمرار على العمل كفريق واحد في كل أنشطة وبرامج المجمع القادمة. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، ومتابعة ما تم إنجازه منها، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

•توجيه خطاب شكر وتقدير إلى فرع وزارة الخارجية، وخطاب خاص لمدير عام فرع الوزارة على تفضُّلهم بتسهيل جميع الإجراءات المتعلقة بضيوف الندوة العلمية، وجميع أنشطة المجمع وبرامجه

•جمع كل الأبحاث التي تم استعراضها في ندوة العملات الرقمية المشفرة ومراجعتها مع المناقشات العلمية ليتم نشرها في كتيب ضمن أعمال منشورات المجمع، وكذلك نشر كلمات الافتتاح في أخبار موقع المجمع.

•البدء بتفريغ الندوة العلمية مع توصيات المشاركين من الباحثين والحضور، واستخراج ملخص للتوصيات منها.

الاجتماع الأسبوعي الثالث والخمسون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي الثالث والخمسين لمديري إدارات المجمع يوم الإثنين 10 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 15 من شهر نوفمبر 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة، المملكة العربية السعودية. وافتتح معاليه الاجتماع بحمد لله والثناء عليه، والترحيب بالحضور، وشكرهم على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدث معاليه عن الندوة الاقتصادية الفقهية للعملات الرقمية المشفرة التي عقدها المجمع مؤخرا، مجدّدًا تهنئته للجميع على نجاح الندوة، ومنوها بأهمية تنظيم اجتماع عاجل لتقويم الندوة من جميع جوانبها. كما دعا معاليه جميع الإدارات إلى البدء للاستعداد للندوات القادمة للمجمع وحسن التهيؤ لها مبكرا لضمان نجاحها. ثم تحدث معاليه عن ضرورة التخطيط المالي المحكم لأنشطة وبرامج المجمع لضمان تمويلها بصفة جيدة من خلال تفعيل الشراكات التي عقدها المجمع مؤخرا مع بعض المؤسسات الإقليمية الفاعلة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وركز معاليه على ضرورة تنويع أماكن عقد فعاليات المجمع داخل وخارج الدول الأعضاء حتى يصل المجمع بصفة مباشرة وفاعلة إلى جميع شرائح المسلمين في العالم أجمع.

• ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، ومتابعة ما تم إنجازه منها، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

• تنظيم ندوة متخصصة عن الإفتاء في المجتمعات المسلمة: تحديات وآفاق خلال الربع الأول من العام الميلادي الجديد.

• البدء باستكتاب الباحثين والباحثات لإعداد أبحاث حول ندوة الإفتاء في المجتمعات المسلمة.

• تأسيس قاعدة بيانات للمشاركين والمشاركات في جميع فعاليات المجمع كل حسب اختصاصه ليتم الاستعانة بهم في البرامج العلمية القادمة.

الاجتماع الأسبوعي الرابع والخمسون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع الاجتماع الأسبوعي الرابع والخمسين لمديري إدارات المجمع يوم الأحد 16 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 21 من شهر نوفمبر 2021م بمقر الأمانة العامة بجدة. افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، معبرا عن شكره لجميع الموظفين على مساهماتهم القيمة والمشكورة في إصدار العدد الثاني عشر من النشرة الشهرية للمجمع، مشيدا بالتطورات النوعية التي عرفتها النشرة خلال عام كامل من الزمن. وما كان ذلك ليتحقق لولا توفيق الله وفضله ثم جهود القائمين عليها، منوها في هذه الأثناء بأهمية النشرة بوصفها مرآة المجمع وحلقة وصل بين الأمانة العامة للمجمع والأعضاء والخبراء، إذ من خلالها يمكنهم متابعة أنشطة وبرامج ومشاريع المجمع بشكل دوري ومستمر، فضلا عن أنها تمثل سجلا آمنا لأنشطة المجمع وبرامجه. ثم تحدث معاليه عن ضرورة وضع خطة متكاملة لإقامة الدورة الخامسة والعشرين للمجمع خلال الربع الأول من السنة القادمة، حيث أكد معاليه على أهمية الشروع في الإعداد لإقامة الدورة مع شراكة إستراتيجية لعدد من المؤسسات العلمية والمالية التي وقعت معها الأمانة العامة للمجمع اتفاقيات تعاون. وشدد معاليه في هذه المناسبة على أن الأولوية تبقى دائما لتنظيم الدورة بالشراكة مع الدول الأعضاء، وفي حالة تعذر ذلك، لا بد من البحث عن شركاء إستراتيجيين من القطاع الخاص، ضمانا لإقامة الدورة في كل عام.

ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، ومتابعة ما تم إنجازه منها، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

• الإسراع في إنجاز مشروع توصيات ندوة العملات الرقمية المشفرة بغية عرضها على المشاركين والمشاركات في أقرب الآجال لأخذ رأيهم فيها قبل اعتمادها.

• البدء في استكتاب عارضين وعارضات للأبحاث المقدمة إلى الدورة الخامسة والعشرين للمجمع، ربحا للوقت، واختصارا لأوقات الجلسات.

• إعداد تقارير مفصلة ودورية من جميع إدارات المجمع حول المهام الموكولة إليها في تنظيم الدورة الخامسة والعشرين للمجمع.

• إعداد تصور متكامل عن ندوة علمية متخصصة تتناول بالدراسة والتأصيل والتحرير موضوع "الوصايا بوصفها أداة اقتصادية ناجعة لمكافحة الفقر في المجتمعات" وستعقد بالشراكة مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

• تصميم وطباعة أعداد النشرة الإخبارية للمجمع مجتمعة في شكل كتيب يضم جميع إصدارات الأشهر الاثني عشر الماضية.

البيان الختامي الصادر عن ندوة العملات الرقمية المُشفَّرة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فبتوفيق من الله تعالى، عقدت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، يوم الاثنين ٣ من شهر ربيع الثاني لعام ١٤٤٣هـ الموافق ٨ من شهر نوفمبر لعام ٢٠٢١م بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بفندق راديسون بلو ،(جدة السلام) بالتعاون مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة ندوة علمية بعنوان: "العملات الرقمية المُشفَّرة"، وذلك تنفيذًا لقرار المجمع ذي الرقم: ٢٣٧ (٨/ ٢٤) بشأن العملات الإلكترونية، والصادر عن الدورة الرابعة والعشرين التي انعقدت بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة الواقعة ما بين ٧ – ٩ من شهر ربيع الأول لعام ١٤٤١هـ الموافق ٤ – ٦ من شهر نوفمبر عام ٢٠١٩م، حيث تضمّن ذلك القرار توصيةً من مجلس المجمع تدعو إلى مزيدٍ من البحث والدراسات للقضايا المؤثِّرة في حكم الشرع في العملات الرقمية المُشفَّرة، أهمُّها: التعريف بالعُمُلات الرَّقميَّة المُشَفَّرة: نشأتها وأنواعها (المستقرة والمركزية). عرض لأهم العُملات الرَّقميَّة المُهيمنة على سوق العُملات. إصدار العُمُلات الرَّقميَّة المُشَفَّرة وتداولها وانتشارها. ماهية البتكوين ومقارنتها بالعُمُلات الرَّقميَّة المُشَفَّرة الأخرى من حيث القيمة السوقيَّة والقيمة التبادلية. برتوكول العُملة وسلسلة الكتل (Blockchain) من حيث صلتها بالعُمُلات الرَّقميَّة المستقرة. التكييف الفقهي للعُمُلات الرَّقميَّة المُشَفَّرة مع تحقيق القول في بيان مدى كون هذه العُمُلات سلعة أو منفعة (الثمن والمُثمن). بيان مدى كون العُملات الرَّقميَّة مُتقوَّمة ومُتمولَة.

وبناءً على هذا، استكتبت الأمانة العامة للمجمع عددًا من علماء الاقتصاد، وعلماء الشريعة البارزين من أجل إعداد أبحاث علميّة تتناول بالدراسة والتحليل والتحقيق القضايا المشار إليها آنفًا. وبفضل الله وتوفيقه بلغ مجموع البحوث المقدَّمة إلى الندوة خمسة عشر (١٥) بحثًا علميًّا اقتصاديًّا وفقهيًّا، وعُقدت الندوة لمناقشة تلك البحوث والتعقيب عليها بغية الوصول إلى توصياتٍ يتم رفعُها إلى اجتماع مجلس المجمع القادم بإذن الله تعالى. وقد اشتملت فعالياتُ الندوة على جلسة افتتاح، وثلاث جلسات علمية، حيث افتتحت الندوة بآيات بيِّنات من القرآن الكريم تلاها الشيخ عبدالله التميمي. ثم ألقى الكلمة الافتتاحية للندوة معالي الشيخ الدكتور صالح ابن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع، وألقى الكلمة التأطيرية للندوة، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، كما ألقى سعادة الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي كلمةً بهذه المناسبة. ثم بدأت جلسات الندوة الثلاث، حيث قدّم الباحثون والباحثات ملخص أبحاثهم وتوصياتهم في الجلستين الأوليين، وخُصِّصت الجلسة الثالثة لمداخلات وتعقيبات وتعليقات المشاركين والمشاركات على الأبحاث والأوراق المقدّمة للندوة. وبعد مناقشات مستفيضة حول مختلف القضايا الفقهية والاقتصادية المتّصلة بالعملات الرقمية المُشفَّرة مفهومًا وحكمًا، اقترح المشاركون والمشاركات على الأمانة العامة للمجمع توصيات متعدّدة؛ ونظرًا إلى كثرة تلك التوصيات، وتنوعها، بل رغبةً في إعادة صياغتها بشكل أكثر دقة وشمولية، لذلك، قررت الأمانة العامة للمجمع تأجيل الإعلان عن توصيات الندوة إلى حين الانتهاء من تنقيحها وتحريرها، وعرضها على المشاركين والمشاركات لأخذ آرائهم وموافقاتهم عليها قبل اعتمادها ورفعها إلى مجلس المجمع. وبناءً عليه، فقد ترجّت الأمانة العامة من المشاركين والمشاركات التكرم بتزويدها بملحوظاتهم خلال الفترة المحددة لتَسلُّم التعديلات، علمًا بأن عدم التعليق على النسخة المنقَّحة ستعتبره الأمانة العامة موافقة ضِمنيّة على التوصيات المقترَحة عملًا بقاعدة: «لا يُنسب إلى ساكت قولٌ، لكنّ السكوت في مَعرض الحاجة إلى البيان بيان». هذا، وقد وعدت الأمانة العامة بإرسال التوصيات المقترحة خلال أسبوع من الآن بإذن الله تعالى. وفي ختام الندوة قدّم المشاركون والمشاركات خالص الشكر وجزيل الامتنان إلى دولة المقرِّ، المملكة العربية السعودية، ملكًا وحكومةً وشعبًا، على ما تحظى به الأمانة العامة للمجمع من دعم وتقدير ورعاية وتسهيلات أسهمت في إقامة هذه الندوة في فترة وجيزة، جزاهم الله عنَّا خير الجزاء، كما قدّمت الندوة الشكر الجزيل إلى المجمع ممثلاً في رئيس المجمع معالي الشيخ الدكتور صالح ابن عبد الله بن حميد، وأمينه العام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، وإلى دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي ممثلا في سعادة الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني لتعاونهم الكبير في نجاح هذه الندوة. كما أجزلت الأمانة العامة للمجمع الشكر الوفير والتقدير الفائق لأصحاب الفضيلة الباحثين والباحثات والمشاركين والمشاركات على ما بذلوه من جهود علمية طيّبة، ولوسائل الإعلام المختلفة، وخصت الأمانة العامة الشكر الأوفر لأولئكم العلماء والعالمات الذين تجشّموا المشاقّ وقطعوا الفيافي للمشاركة في هذه الندوة، والشكر كذلك موصول إلى إدارة الفندق والسكرتارية على ما بذلوه من جهود موفقة في تسهيل هذا اللقاء. وتعتذر الأمانة العامة عن أي تقصير في تقديم الخدمات التي كان يمكن أن تكون أفضل من التي قُدّمت لكم. والله وليُّ التوفيق.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد صلاح الدين

@aifi.org
@aifi_org
info@iifa-aifi.org
www.iifa-aifi.org

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (966612+)
فاكس: 6900347 (966612+)

العدد الرابع عشر

أخبار المَجمع

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي | جمادى الأولى/ 1443هـ - ديسمبر 2021م

العدد الرابع عشر

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

توزع مجاناً

فخامة رئيس جمهورية غينيا يستقبل معالي الأمين العام في قصره بكوناكري

استقبل فخامة رئيس جمهورية غينيا السيد العقيد مامادي دومبيا، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مساء يوم الأربعاء 11 من شهر جمادى الأولى لعام 1443هـ الموافق 15 من شهر ديسمبر لعام 2021م بمكتبه في القصر الرئاسي محمد الخامس بالعاصمة كوناكري بجمهورية غينيا. هذا، وقد رحَّب فخامته بمعاليه، وشكره على الزيارة، وتمنّى له مزيدًا من النجاح والتوفيق في مهامّه، كما أكَّد له دعم الجمهوريَّة للمجمع والمنظمة التعاون الإسلامي. ومن جانبه، عبّر معالي الأمين العام عن جزيل شكره، وعظيم تقديره لفخامته على إتاحته الفرصة له للسلام عليه، مهنئًا إيّاه على تولّيه مقاليد السلطة منذ أشهر، كما تمنى له التوفيق والسداد والرشاد، داعيًا المولى الكريم أن يكْلأ فخامتَه بعين رعايته، وأن يحفظه من كل مكروه، وأن يسدّد خُطاه من أجل تحقيق الآمال، وجمع الكلمة، ولمِّ الشمْل، والمحافظة على الأمن والأمان والاستقرار. كما أكد معاليه لفخامته استعداد المجمع التامّ لدعم كافة جهود المصالحة، ونشر قِيَم الوسطية، والتسامح والتعايش المشترك. وختم معاليه حديثه بالتعبير عن شكر المجمع رئاسةً وأمانةً عامةً وأعضاء وخبراء لجمهورية غينيا بوصفها إحدى الدول المؤسسة للمجمع، ولدعمها المتواصل لمختلف أنشطة المجمع وبرامجه. ثم قدَّم معاليه هدية تذكارية متضمِّنة الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع، مع مجموعة من أعداد النشرة الإخبارية الشهرية.

المجمع ووزارة الشؤون الدينية بجمهورية غينيا يوقعان على مذكرة تعاون

انطلاقًا من أهداف مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة (المتفرِّع عن منظمة التعاون الإسلامي) التي تشتمل على نبذ التعصّب المذهبي، والغلوّ في الدِّين، وتكفير المذاهب وأتباعها، بنشر روح الاعتدال والوسطية والتسامح بين أتباع المذاهب والفِرَق الإسلامية المختلفة، وأهداف وزارة الشؤون الدينية بجمهورية غينيا المتمثلة في تقديم الفكر الإسلامي الصحيح القائم على الوسطية، وبناء الشخصية الإسلامية المعتدلة والبنّاءة بما يُسهم في تطوير الحضارات الإنسانية، من خلال نشر التراث الإسلامي والتعامل مع القضايا المعاصرة، ومخاطبة العالَم بلُغاته المختلفة، ومناهضة الفكر المتطرّف، وقّع يوم السبت 21 من شهر جمادى الأولى 1443هـ الموافق 25 من شهر ديسمبر2021م، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، ومعالي الدكتور كارامو جاورا، وزير الشؤون الدينية بجمهوري غينيا، على مذكرة تعاون إستراتيجي بين الطرفَين، وذلك من أجلِ التعاون المستمر والمُثمر في كل المجالات والقضايا المشتركة. وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز التعاون في المجال المشترك بين المجمع والوزارة، وخاصة فيما يتّصل بنشر المعرفة والثقافة الإسلامية والمحافظة على التراث الإسلامي، من خلال رصد أهمّ التحدّيات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية

والثقافية من أجل إبداء الرأي الشرعي فيها، وتقديم الحلول المناسبة. كما تهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون والتواصل المستمر، وتوثيق التنسيق بين الطرفَين في مجالات تنظيم المؤتمرات والندوات وإقامة وِرَش العمل والتدريب، وتبادُل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتَين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما .وعقِب التوقيع على الاتفاقية، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن سعادته الفائقة بزيارة مقر الوزارة، وعن سروره البالغ بإبرام هذه الاتفاقية التي تُبرهِن على الاحترام الكبير الذي تُكِنُّه الدول الأعضاء بالمنظمة للمجمع، كما عبّر عن تقديره العظيم لِما تبذله جمهورية غينيا من جهود مقدَّرة في نشر منهج الوسطية، وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش السِّلمي بين الأديان والشعوب، وأثنى على دعم جمهورية غينيا المتواصل للمجمع في الاجتماعات والمنتديات المختلفة. كما عبّر معاليه عن أمَله في أن تكون هذه المذكرة بدايةَ مرحلةٍ جديدة في علاقات التعاون القويّة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي وجمهورية غينيا، خاصة ما يتّصل بتنسيق الجهود وتعزيز التواصل من أجل تقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، ولسائر القضايا التي تهمّ المسلمين في غرب إفريقيا، كما أكد على استعداد المجمع لتقديم كل الدعم العلمي الذي تحتاجه الوزارة بُغية تمكينها من تنفيذ برامجها وأنشطتها داخل جمهورية غينيا. وتنفيذًا لبنود المذكرة، اتفق الطرفان على تشكيل لجنة متخصّصة تحدّد طُرق وآليّات التنفيذ حسب التصوّر الوارد في المذكرة نفسها.

معالي رئيس وزراء جمهورية غينيا يستقبل معالي الأمين العام في مقر الحكومة بكوناكري

استقبل صاحب المعالي رئيس الوزراء ورئيس الحكومة السيد محمد بيافوجي، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الجمعة 13 من شهر جمادى الأولى 1443هـ الموافق 17 من شهر ديسمبر لعام 2021م بمكتبه بالعاصمة كوناكري بجمهورية غينيا. هذا، وقد أعرب صاحب المعالي عن شكره على الزيارة، مثمّنًا تلك الجهود المتميزة التي يقوم بها مجمع الفقه الإسلامي الدولي على مستوى العالم تعزيزًا لمنهج الوسطية وقيَم الاعتدال والتسامح والتعايش السِّلمي بين أتباع الأديان المختلفة. كما أشاد معاليه بدور المجمع المقدَّر في مجال مكافحة الفكر المتطرّف والإرهاب، والغلوّ والتشدّد، منوّهًا في هذا الصدد بأن وزارة الشؤون الدينية بجمهورية غينيا تقوم بهذا الدور منذ عقود، داعيًا في هذه المناسبة المجمع إلى التعاون الوثيق والتنسيق الدائم مع الوزارة. وختم حديثه بشعوره بالفخر الكبير والاعتزاز البالغ بالثقة التي وضعتها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في اختيارها أحد أبناء غينيا لتولّي الأمانة العامة للمجمع، ليكون بذلك أول أفريقي غير ناطق بالعربية يتولّى هذا المنصب العلمي الرفيع. ودعا معالي الأمين العام إلى مضاعفة الجهود من أجل النهوض بالمجمع، مؤكّدًا على عزْم حكومته الأكيد على مواصلة تقديم الدعم والرعاية المطلوبَين للمجمع، واستضافة مختلف أنشطة وبرامج المجمع

في جمهورية غينيا. ومن جانبه، أعرب معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزيل، وتقديره الفائق لصاحب المعالي على حسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، على الرغم من كثرة أعماله، ناقلاً إلى معاليه تحيّات معالي رئيس المجمع، وأعضاء وخبراء المجمع، كما أعرب لمعاليه شكر الأمانة العامة للمجمع لجمهورية غينيا على الدعم المتواصل، والرعاية الكريمة من لَدُن السلُطات الغينية، مشيدًا بالمكانة الخاصة التي تحظى بها قرارات وتوصيات المجمع من لدُن القائمين على الشأن الديني بالدولة. واغتنم معاليه هذه الفرصة للتعبير عن استعداد المجمع التامّ لتعزيز التعاون مع السلُطات الدينية والعلمية في غينيا في مختلف المجالات، وذلك من أجل تنسيق الجهود وتنظيم البرامج والأنشطة الهادفة إلى محاربة الفكر المتطرف وجميع أشكال العنف، والغلو والتشدد والإرهاب، فضلاً عن العمل معًا من أجل تعزيز قيَم التسامح والعيش المشترك بين أتباع الأديان في المجتمع الغيني. ثم قدّم معاليه لصاحب المعالي رئيس الوزراء خطة المجمع الإستراتيجية، ومجموعة من النشرات الإخبارية باللغة الفرنسية.

معالي الأمين العام للمجمع يلقي كلمة رئيسة في المؤتمر الدولي لمنتدى الزكاة بإندونيسيا

ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الأحد 01 من شهر جمادى الأولى لعام 1443هـ الموافق 05 من شهر ديسمبر لعام 2021م، كلمةً رئيسة ضمن أعمال المؤتمر الدولي لمنتدى الزكاة العالمي العاشر، المنعقد بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا. وفي كلمته، عبّر معاليه عن سروره بالمشاركة في هذا المؤتمر المهم الآني الهادف إلى التباحُث حول سبل الارتقاء بمؤسسات الزكاة والأوقاف؛ لمعالجة الآثار الوَخيمة لجائحة كورونا على جميع مناحي الحياة، منوّهًا في هذا الصدد بالجهود الطيبة التي تبذلها المؤسسات والمراكز الدينية والعلمية في جمهورية إندونيسيا من أجل توعية جموع المسلمين بخصائص دينهم، وتبيان أحكام الشرع فيما يستجدّ من أمور تتعلّق بحياة المسلم اليومية. كما شكر معاليه المنظِّمَين وهما: "منتدى الزكاة العالمي" و "الوكالة الوطنية للزكاة بإندونيسيا" (Baznas)، متطلِّعًا إلى التعاون والتنسيق بينهما وبين المجمع مستقبلاً في مثل هذه التظاهرات العلمية. ثم تحدث معاليه عن مكانة الزكاة من الناحية التعبُّدية إذْ إنها الركن الثالث من أركان الإسلام، ومن حيث دورها في مكافحة الفقر في المجتمعات، مؤكدًا على أهمية الارتقاء بأداء مؤسسات الزكاة بتطوير أجهزتها، وتحديث وسائلها، ورقْمنة أنشطتها وبرامجها لتؤدّي الدور المُرتجَى منها. وتحقيقًا لهذا، دعا معاليه إلى مزيد من العناية والرعاية والاهتمام بهذه المؤسسة على مستويَين تطويرًا ومواكَبة، وهما:

مستوى جِباية وجمع الزكاة من الأشخاص الذين تتوافر فيهم شروط الوجوب، ومستوى توزيعها على مصارفها ومستحقِّيها الثمانية المعروفة. وأشار معاليه قائلا: "ينبغي أن تتكاتف الجهود الفكرية والإدارية والتنظيمية من أجل النهوض بمؤسسات الزكاة داخل العالم الإسلامي وخارجه: أداءً، وفعالية، وتحديثًا، ومواكبة، لتتحقق المقاصد من تشريعها، خاصة مقصد العدالة الاجتماعية في إعادة توزيع الثروة في المجتمع، ومقصد رَواج المال بين أكبر عدد من أفراد المجتمع، ومقصد التكافل والتضامُن الذي يتحقق من خلاله الرفاهة والسعادة للجميع". كما تطرّق معاليه إلى موضوع التمويل الاجتماعي الإسلامي الذي تمثل الزكاة أهم مؤسساته، مما يتطلّب تعزيز الوعي بهذا الجانب من التمويل الإسلامي الشامل. وأشار معاليه في حديثه إلى أهمية قيام العلماء بدَور فعّال في توعية الناس بمكانة الزكاة، وضرورة تبسيط أحكامها ومسائلها للعامة؛ ليتمكّنوا من إدراكها واستيعابها، فضلاً عن ضرورة الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة والناشئة، خاصة الوسائل الرقمية الجديدة، وتكنولوجيا الصناعة المالية، وذلك من أجل إيجاد حلول مبتكرة لجهود جباية الزكاة وتوزيعها. كما أكد معاليه في حديثه على موقع ومكانة جمهورية إندونيسيا في العالم الإسلامي، مما يؤهلها لأن تكون مركزًا لتعزيز الوعي بالتمويل الاجتماعي الإسلامي بمؤسساته وأنشطته. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المؤتمر افتتحه نائب رئيس جمهورية إندونيسيا، صاحب المعالي الأستاذ الدكتور معروف أمين، كما شارك فيه جمع كبير من الشخصيات الدولية البارزة في مجال الزكاة والتمويل الإسلامي.

صاحب السمو حاكم الشارقة يستقبل معالي الأمين العام للمجمع

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأربعاء 4 من شهر جمادى الأولى لعام 1443هـ الموافق 8 من شهر ديسمبر لعام 2021م، في دارة الدكتور سلطان القاسمي بالشارقة. في مستهلّ حديثه، أعرب صاحب السمو عن شكره لمعالي الأمين العام على الزيارة، كما عبّر عن سعادته باللقاء بمعاليه الذي يُكِنّ له كل المحبة والتقدير، والذكريات الطيبة، مشيدًا بأهمية تكاتُف الجهود من أجل نشر منهج الوسطية، وثقافة الاعتدال، والتسامح، والقِيَم النبيلة، والمفاهيم الصحيحة عن الإسلام؛ كما نوَّه سموُّه بأهمية العمل من أجل نشر العلم النافع، والمحافظة على تراث الأمة، وتأهيل نشْء يعتزّ بانتمائه إلى دينه، ووطنه، ويحافظ على القِيَم والفضائل في المجتمع. ثم ختم سموُّه حديثه بالتعبير عن استعداده لتقديم كل الدعم والمساندة للمجمع؛ لتمكينه من أداء مهامّه على الوجه المطلوب. ومن جانبه، أعرب معالي الأمين العام لصاحب السمو عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لحُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، داعيًا اللهَ أن يحفظ سموّه ويبارك له، كما أعرب عن شكر المجمع الوافر وامتنانه العظيم، رئاسة وأمانةً عامةً وأعضاء وخبراء، لدولة الإمارات العربية المتحدة عامةً ولإمارة الشارقة خاصةً على الدعم المتواصل والرعاية الدائمة لأنشطة وبرامج المجمع، مشيرًا إلى أن إمارة الشارقة استضافت دورةً من دورات المجمع البالغ عددها أربعًا وعشرين دورة، تأكيدًا على مكانة المجمع لدى الإمارة. ثم قدّم معاليه لسموّه نبذة تعريفية مختصرة عن المجمع وخطته الإستراتيجية التي تتضمن صياغة ناضجة لأهم الأنشطة والبرامج التي يعزم المجمع على إنجازها خلال الخمس السنوات القادمة بمشيئة الله تعالى، منوِّهًا في هذا الصدد بالْتزام المجمع بمنهج الوسطية والاعتدال في قراراته وتوصياته. وختم معاليه حديثه بشكر سموه على ما يُولِيه من رعاية وعناية واهتمام بالعلم والعلماء، وبالفكر والمفكرين، سائلاً المولى أن يكْلأه بعَين رعايته، ويجزيه عن العلم وأهله خير الجزاء. وفي نهاية اللقاء قدّم سموّه لمعاليه نسخة من كتاب المعجم التاريخي للّغة العربية، كما قدّم معاليه لسموّه نسخة من الإصدار الرابع لكتاب قرارات وتوصيات المجمع، ونسخةً من كتاب موسوعة الحج والعمرة، إضافة إلى أعداد من النشرة الإخبارية والخطة الإستراتيجية. هذا، وقد قام معاليه أثناء زيارته بالاطلاع على الوثائق والخرائط والصور والمخطوطات والكتب التاريخية النادرة التي تتوفر في الدارة.

معالي الأمين العام يشارك في فعاليات الملتقى الثامن لمنتدى تعزيز السِّلم في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة

انطلقت يوم الأحد 1 من شهر جمادى الأولى لعام 1443هـ الموافق 5 من شهر ديسمبر لعام 2021م فعاليات الملتقى الدولي الثامن لمنتدى تعزيز السِّلم في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. هذا، وقد اختار المنتدى هذا العام موضوع "المواطَنة الشاملة من الوجود المشترك إلى الوجدان المتشارك" عنوانًا للملتقى الذي افتتحه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش بدولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور علماء ومفكرين من جميع أنحاء العالم، وألقى سماحة العلاّمة الشيخ عبد الله بن بيَّه، رئيس المنتدى، ورئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، الكلمة التأطيرية للملتقى التي ورد فيها ما نصّه: "نجتمع هذه المرّة لنستثير الفكر معًا، ونُمعن النظر سويًّا في مفهوم أساسي من مفاهيم السِّلم، مفهومٌ له أغواره الفلسفية العميقة، وآفاقه الواقعية الراهنة، مفهوم المواطَنة الشاملة"، كما أشار سماحته إلى سعي المنتدى بعد سلسلة من ورش العمل التي عقدها من قَبل إلى تتويج الجهود بإصدار الملتقى "إعلان أبوظبي للمواطَنة الشاملة". هذا، وقد رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الاثنين 02 من شهر جمادى الأولى لعام 1443هـ الموافق 6 من شهر ديسمبر لعام 2021م الجلسة المُعنوَنة "المواطَنة الشاملة على بساط السِّلم بين إطلاقيّة المبدأ، ونِسبية التنزيل". افتتحها بالتعبير عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعبًا على حُسن الاستقبال وكرم الضيافة، كما أعرب عن امتنانه العظيم لسماحة العلاّمة الشيخ عبد الله بن الشيخ المحفوظ بن بيَّه على هذه الدعوة الكريمة، مشيدًا بإنجازات المنتدى المقدَّرة منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، ومنوّهًا بشكل أخصّ بإبداعات المنتدى في مجال اختيار الموضوعات الهامّة، والعناوين الدقيقة المتميزة، والمعبِّرة عن تحديات وقضايا السِّلم في العصر الراهن. كما أكد معاليه بأن موضوع "المواطَنة الشاملة" يعد اليوم من أهم موضوعات الساعة التي ينبغي تناول مسائلها الكبرى وقضاياها المختلفة بالتحرير والتأصيل والتحقيق والتطبيق؛ ذلك لأن "تعزيز مفهوم المواطَنة الشاملة من شأنه أن يخفّف حالات الاحتراب السائدة في كثير من المجتمعات، وسيكون لهذه القِيمة نجَاعة أكبر إذا ما نُوقشَت في ضوء الجانب العملي التنزيليّ في أرض الواقع». وعلى مدار ساعة من الزمن قدّم المشاركون والمشاركات في الجلسة ملخّصات ونتائج أوراقهم حول موضوع الجلسة. والجدير ذكْره: أن مسمّى "منتدى تعزيز السِّلم في المجتمعات المسلمة" أسِّس عام ٢٠١٤م سيحوَّل ابتداءً من هذا الملتقى إلى "منتدى أبو ظبي للسِّلم".

معالي رئيس المجمع يشارك في أعمال الاجتماع السنوي الثامن للفريق الاستشاري بالقاهرة

عقد الفريق الاستشاري الإسلامي اجتماعه السنوي الثامن، صباح الأربعاء 04 جمادى الأولى 1443هـ الموافق 08 ديسمبر 2021م، بمشيخة الأزهر الشريف بالقاهرة. وقد شارك في الاجتماع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، معالي السيد حسين إبراهيم طه، ورئيس الفريق الاستشاري الإسلامي بالمشاركة معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ووكيل الأزهر الشريف فضيلة الأستاذ الدكتور محمد الضويني، ممثلاً عن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، رئيس الفريق الاستشاري الإسلامي بالمشاركة، وسعادة الدكتور أحمد سالم المنظري، المدير العام لمكتب شرق المتوسط لمكتب منظمة الصحة العالمية. كما شارك في الاجتماع مدير إدارة البحوث والدراسات والفتاوى بالمجمع، وعضو اللجنة التنفيذية للفريق فضيلة الدكتور عبدالقاهر محمد قمر، ممثلاً عن معالي الأمين العام للمجمع، وعضو الفريق الاستشاري معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو. هذا، وقد أشار معالي رئيس المجمع في كلمته إلى أن فكرة الفريق الاستشاري نبَعت عندما امتنع البعض في عددٍ من دُوَلنا الإسلامية عن السماح لأطفالهم بتناول لقاحات مرض شلَل الأطفال، بناءً على شائعات ملفَّقة حول تلك اللقاحات، مؤكدًا بهذا الصدد بأن التاريخ يُعيد نفسه اليوم مع جائحة كورونا، حيث نجد البعض يمتنع عن أخذ اللقاحات بسبب انتشار الشائعات نفسها حول محتويات اللقاحات وحول جدواها وفعالياتها. ومن هنا يأتي دَور المؤسسات الدينية والفريق الاستشاري الإسلامي في توعية المجتمعات لما فيه نفعهم، والمحافظة على صحّتهم. واغتنم معاليه هذه المناسبة بالتوجّه بالشكر الجزيل لكل الأطباء والممرضين والممارسين الصحيّين؛ تقديرًا لما قدَّموه من تضحيات في مواجهة جائحة كورونا المستجد، وإشادةً بما يبذلونه من جهود مقدَّرة في معالجة مرْضاها والوقاية منها ونشر التوعية بشأنها. كما أكد معاليه قائلا: "لقد كان لاتّباع الأحكام الشرعية في دولنا ومجتمعاتنا الإسلامية الدور الرئيس في رسوخ الوعي الصحي المجتمعي، وفي الْتزام أفراد المجتمع بالإجراءات الاحترازية الصحية وقبولهم الإيجابي للتطعيمات والتحصينات دون اعتراضات، مما انعكس إيجابًا على انخفاض أعداد الإصابات، وتجاوز مراحل صعبة من هذا الوباء المتفشِّي". هذا، وقد صدر عن الاجتماع بيان ختامي تضمّن أهم التوصيات والتوجيهات الصادرة عن الفريق. وتجدر الإشارة إلى أنّ الفريق الاستشاري الإسلامي يُعتبر "اتّحادًا إسلاميًّا"، تم إنشاؤه في عام ٢٠١٣م بين الأزهر الشريف ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ويضمّ علماء دين وخبراء تقنِيّين. ويحرص الفريق على مواصلة دعم المبادرات العالمية الساعية لحماية صحة الإنسان، وتعزيز الوعي بالقضايا ذات الأولوية في مجال الصحة العامة في المجتمعات المحلية، من خلال المُواءمة بين وجهات النظر التقنية والدينية، والاستفادة من علماء الدين والأئمة وأصحاب التأثير في المجتمعات.

معالي الأمين العام الجديد للمنظمة يرحب بمعالي الأمين العام للمجمع

استقبل معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي والوفد المرافق له، يوم الثلاثاء 24 من شهر جمادى الأولى لعام 1443هـ الموافق 28 من شهر ديسمبر لعام 2021م بمقر المنظمة بجدة. هذا، وقد رحّب معالي الأمين العام للمنظمة بمعاليه والوفد المرافق له، وشكرهم على الزيارة، مُعربًا في هذه المناسبة عن رغبته الأكيدة في تقديم كل الدعم وكل الرعاية التي يحتاج إليها المجمع بوصفه أحد أجهزة المنظَّمة المهمّة التي تتولّى مهمّة البيان والإفتاء في النوازل والمستجدات التي تهمّ المسلمين في جميع أنحاء العالم. كما أعرب عن ثقته التامّة في قُدرة معالي الأمين العام للمجمع على مواصلة النهوض والارتقاء بالمجمع بتطوير أدائه، وتنويع أنشطته وبرامجه، داعيًا معاليه إلى تعزيز التعاون والتواصل والتكامل مع كافة المؤسّسات الفكريّة والعلميّة والدينيّة داخل العالم الإسلامي وخارجه من أجل تنسيق الجهود، وتنظيم الأنشطة والبرامج الهادفة إلى عرض الشريعة عرضًا معتدلاً، ومكافحة التطرف والغلو والعنف والإرهاب. ومن جهته، أعرب معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجليل وتقديره العظيم لمعاليه على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مجدّدًا تهنئة المجمع، رئاسةً، وأمانةً عامةً، وأعضاء وخبراء ومنسوبين لمعاليه على مباشرته مهامّه أمينًا عامًّا جديدًا للمنظمة، داعيًا الله، جلَّ جلاله، أن يسدِّد خُطاه، ويوفّقه لاستحقاق ثقة أصحاب الجلالة والسموّ والفخامة والمعالي قادة الدول

الأعضاء بالمنظمة في معاليه. كما أعرب عن تطلُّع المجمع من خلال معاليه إلى مزيد من الدعم المادّي والمعنوي من لَدُن الأمانة العامة للمنظمة؛ تمكينًا له من تحقيق رؤيته، والقيام برسالته، وإنجاز أهدافه من خلال تنظيم الأنشطة والبرامج والمشاريع التي تُعنى بتحقيق التلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين فقهاء المذاهب الإسلامية من جهة، وبين علماء الأمّة وعلماء وخبراء العلوم والمعارف الطبيعية والإنسانية من جهة أخرى، وذلك بُغية تقديم الحلول الناجعة والأجوبة الشافية عن مشكلات الحياة المعاصرة، والقضايا والمسائل التي تهمّ المسلمين في جميع أنحاء المعمورة. كما أوضح معاليه عن أن الغاية العليا من إقامة تلك الأنشطة والبرامج والمشاريع تتمثل في حرص المجمع على تكامل علماء وخبراء الأمة من أجل نشر منهج الوسطية القويم، وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش السِّلمي بين المجتمعات والشعوب، فضلاً عن تصحيح الصورة النمَطِيّة والمفاهيم المغلوطة عن مبادئ وتعاليم الإسلام. هذا، وقد اختتم معاليه حديثه بتقديم نبذة ضافية ووافية عن المجمع نشأةً، ورسالةً، وهيكلاً إداريًّا، وخطّته الإستراتيجية الأخيرة، داعيًا معاليه إلى التكرّم بدعوة الدول الأعضاء والمؤسّسات والمنظمات داخل العالم الإسلامي وخارجه إلى تقديم الدعم المادي السَّخِيّ، والتمويل المطلوب لخطة المجمع الإستراتيجية الخمسية عامةً، ولصندوق وقف المجمع خاصة، إذ إن المجمع يأمل أن يصبح هذا الصندوق في العاجل القريب المَورد الثابت لتمويل أنشطة وبرامج المجمع بإذن الله تعالى. وفي نهاية اللقاء، قدَّم معاليه هديةً تذكارية لمعالي الأمين العام للمنظمة، ومجموعة من منشورات المجمع. هذا، وقد حضر اللقاء الدكتور محمد كلبو، مدير عام ديوان الأمين العام للمنظمة، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير ديوان الأمين العام للمجمع، والسيدة سارة بنت أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع.

معالي أمين عام المنظمة يرأس الاجتماع الثاني لهيئة المكتب للمجمع

رأس معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي، ورئيس هيئة مكتب المجمع، يوم الخميس 26 من شهر جمادى الأولى لعام 1443هـ الموافق 30 من شهر ديسمبر لعام 2021م الاجتماع الثاني لهيئة المكتب للمجمع للسنة 2021م، وذلك عن بُعد عبر تقنية الاتصال المرئي. وقد شارك في الاجتماع معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع، ونائب رئيس هيئة المكتب، ومعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وأمين سرّ هيئة المكتب، كما شارك في الاجتماع أصحاب السماحة والفضيلة أعضاء الهيئة الموقَّرين، وهم: فضيلة الشيخ الدكتور أبو بكر الدوكوري، وفضيلة الأستاذ الدكتور عَجِيل بن جاسم النشْمي. هذا، وقد افتتح معالي الأمين العام للمنظمة الاجتماع بالتعبير عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لأصحاب المعالي والفضيلة على مشاركتهم، ودعمهم المستمر لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مشيدًا بالدور العظيم الذي ينهض به المجمع في نشر ثقافة الاعتدال والتسامح، ومكافحة التطرف والغلو والإرهاب والعنف والإقصاء، كما نوَّه بالجهود العظيمة المقدَّرة التي يقوم المجمع بها في تعزيز التعاون والتنسيق بين جهات الإفتاء والمجالس الشرعية في الدول الأعضاء بالمنظمة. وأعرب في هذه المناسبة عن سروره واعتزازه بما حقّقه المجمع في الفترة الأخيرة من إنجازات جليلة ونتائج ملموسة منذ تولّي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمانة العامة للمجمع. ومن جانبه، عبّر معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع، عن شكره الجليل وتقديره العظيم لمعالي الأمين العام للمنظمة على دعم المنظمة المتواصل للمجمع، كما أعرب عن امتنانه لأعضاء الهيئة على حضورهم ومشاركتهم دعمًا لجهود المجمع، ثم أشاد معاليه بما حقّقه المجمع من نتائج وإنجازات تحت قيادة معالي الأمين العام ومساعديه، مشيرًا إلى أن ما ورد في تقرير الأمانة العامة للمجمع المقدَّم لهذا الاجتماع يُعتبر أكبرَ دليل وأعظمَ برهان على ذلك. ثم ناقش الاجتماع البنود المُدرَجة على جدول أعمال الاجتماع التي قدّمها معالي الأمين العام للمجمع، مُستهلاً بتقديم أحرّ التهاني والتبريكات لمعالي أمين عام المنظمة بمناسبة تولّيه مقاليد القيادة بالأمانة العامة، متمنّيًا له النجاح والتوفيق في مهامّه، ومؤكدًا استعداد المجمع لتقديم كل الدعم والتعاون الضروريَّين لنجاح جهود معاليه بالأمانة العامة للمنظمة. كما شكر معاليه معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام السابق للمنظمة، على ما قدّمه من دعم ورعاية كبيرَين للمجمع طِيلَة فترة تولّيه أمانة المنظمة، متمنّيًا له التوفيق في مهامّه الجديدة. ثم عبّر معاليه باسم المجمع، رئاسةً، وأمانةً عامةً، وأعضاء وخبراء ومنسوبين، عن شكرهم الأجزل وامتنانهم الأكبر لدولة المقر، قيادةً وشعبًا، على ما تقدّمه من دعم كبير ورعاية عظيمة وتسهيلات جسيمة؛ تمكينًا للمجمع من إقامة جميع أنشطته وبرامجه ومشاريعه في يُسر وسهولة. ثم عرض معالي الأمين العام بنود الاجتماع التي كانت مشتملة على المصادقة على محضر اجتماع الهيئة السابق، وعلى اطّلاع أعضاء الهيئة على توصيات وبيانات الندوات والملتقيات العلمية المتخصصة التي نظّمتها الأمانة العامة للمجمع، واتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهُم التي وقّعتها الأمانة العامة للمجمع مع العديد من الوزارات والمجالس والمؤسسات العلمية. كما اشتملت البنود على مناقشة الترشيحات المقدَّمة من قِبَل الدول لأعضاء جُدُد في مجلس المجمع. وفي نهاية الاجتماع سجَّل معالي رئيس هيئة المكتب وأصحاب المعالي والفضيلة أعضاء المكتب ارتياحهم الكبير، وتقديرهم العميق للإنجازات التي حقّقتها الأمانة العامة للمجمع على كافة الأصعدة، على الرغم من ظروف جائحة كورونا التي أثّرت على جميع مناحي الحياة، وعبّروا جميعًا عن تقديرهم الكبير لمعالي الأمين العام، كما أثنَوا على الوضع المالي المستقرّ للمجمع خلال العام المنصرِم، نتيجة الجهود الموفَّقة التي بذلَتها -ولا تزال تبذلها- الأمانة العامة للمجمع في تحصيل متأخِّرات ومساهمات الدول، مما مَكَّن المجمع من إنجاز العديد من الأنشطة والبرامج المتميزة، وتحقيق فائض في ميزانيته لهذا العام.

معالي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء يزور المجمع

تلبيةً لدعوة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، قام معالي الدكتور هشام بن سعد الجضعي، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية، يوم الاثنين 30 جمادى الأولى 1443هـ الموافق 03 يناير 2022م بزيارة مقرّ الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمدينة جدة. وقد رحّب معالي الأمين العام للمجمع بضيفه الكريم، شاكرًا لمعاليه تلبية دعوة المجمع، ومشيدًا بالجهود المتميزة التي تقوم بها الهيئة على كافة الأصعدة، كما ثمّن عاليًا ذلك التقدير الفائق والاحترام العظيم الذي تحظى به قرارات وتوصيات المجمع لدى الهيئة، خاصةً تلك القرارات التي أصدرها المجمع في مجال الذبائح، ومسائل الحلال من الأطعمة والأشربة والأدوية، وإن دلَّ ذلك على شيء، فإنما يدلُّ على حرص القائمين على الهيئة على التنسيق والتواصل مع المجمع بوصفه المرجعية الفقهية العليا للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في المسائل العلمية التي تُعنى بتوجيه وتسديد أنشطة الشركات والمؤسسات التجارية التي تعمل في مجال الأغذية والأدوية لتتوافق مع تعاليم الشرع الحنيف. وختم معاليه حديثه بتطلّعه إلى أن تكون الزيارة بدايةَ صفحة جديدة من علاقات التعاون الوثيق، والشراكة الواعدة، والتنسيق الدائم بين المجمع والهيئة في مجال إعداد البحوث والدراسات وتنظيم

الندوات والمؤتمرات وورش العمل حول مختلف القضايا والمسائل المتصلة بالأغذية والأدوية. من جهته، عبّر معالي الرئيس التنفيذي للهيئة عن شكره الجزيل، وامتنانه الكبير لمعالي الأمين العام على حفاوة الترحيب وحسن الاستقبال، مشيدًا بالدَّور الريادي الذي يقوم به المجمع في مجال التوجيه والترشيد والتسديد للشركات والمؤسسات التي تعمل في مجال الغذاء والدواء داخل العالم الإسلامي وخارجه؛ بُغية تمكينها من الالتزام بتعاليم الشرع الكريم وأحكامه المتعلقة بهذَين المَجالَين. كما أكد معاليه حرص الهيئة على الالتزام بقرارات المجمع وتوصياته في موضوع الذبائح وقضايا الحلال، إيمانًا منها بكونها قرارات رصينة وناجعة بوصفها صادرة عن علماء وفقهاء الأمة. ونظرًا لما يشهده مجال الأغذية والأدوية من تطورات متصاعدة وتغيّرات متتالية، فإن الحاجة تمسّ إلى مواكبة فقهية لتلك التطورات والتغيّرات توجيهًا وتسديدًا وترشيدًا. وبناءً على هذا، فقد اتفق الطرفان على تنظيم ندوة علمية متخصصة خلال شهر فبراير القادم لدراسة العديد من مستجدات الوسائل والمعدّات والأجهزة التي باتت تستخدم اليوم في مجال الذبح الحلال للدواجن. وفي نهاية اللقاء، كرَّر معاليه شكره لمعالي الأمين العام، واعدًا بإرسال فنّيِّين للتنسيق مع الأمانة العامة للمجمع حول تفاصيل تنظيم الندوة المقترحة. هذا، وقد حضر اللقاء كلٌّ من: الدكتور عبد القاهر محمد قمر، مدير إدارة البحوث والدراسات والفتاوى، والأستاذ عبد الله عمر التميمي، مدير إدارة المؤتمرات والندوات، والأستاذ عدنان اشماعو الفهري، مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامة.

الأستاذ محمد المنذر الشوك يمثل المجمع في مؤتمر روسيا والعالم الإسلامي

نيابةً عن معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، شارك الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، مدير الديوان والمراسم والشؤون القانونية بالمجمع، يوم الأربعاء 19 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 24 نوفمبر 2021م، في مؤتمر مجموعة الرؤية الإستراتيجية (روسيا – العالم الإسلامي: آفاق الحوار والتعاون) بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. هذا، وقد انعقد المؤتمر تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رئيس القمة الإسلامية الرابعة عشرة، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، وفخامة الرئيس رستم مينيخانوف رئيس تتارستان، ورئيس مجموعة الرؤية

الاستراتيجية. وقد انطلقت أعمال المؤتمر لبحث القضايا المشتركة بين الجانبين، والتباحث حول سبل تعزيز التعاون والتواصل في مواجهة التحديات القائمة على كافة الأصعدة. ويندرج هذا المؤتمر في إطار مساعي روسيا لتعزيز علاقاتها بالعالم الإسلامي في ظل مبادرة المملكة العربية السعودية للحوار بين أتباع الأديان والثقافات. هذا، وقد شارك في المؤتمر عدد كبير من الشخصيات البارزة من المملكة العربية السعودية ومن روسيا الاتحادية، ومن الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، فضلاً عن كبار موظفي الأمانة العامة بالمنظمة والأجهزة الفرعية والمتخصصة. وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة الرؤية الإستراتيجية أُسِّست في عام 2006م بعد انضمام روسيا الاتحادية إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب، وتركّز المجموعة حاليًّا على وضع تدابير لتعزيز التعاون بين روسيا والدول الإسلامية، والتنفيذ العملي للشراكة الإستراتيجية بين روسيا الاتحادية والعالم الإسلامي.

الدكتور محمد مصطفى شعيب يمثّل المجمع في اجتماع الهيئة العلمية للاعتماد للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية

شارك فضيلة الدكتور محمد مصطفى شعيب، رئيس قسم الدراسات والفتاوى بالمجمع ممثِّلاً لمعالي الأمين العام للمجمع في أعمال الاجتماع السابع عشر للهيئة العلمية للاعتماد للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، يوم الأربعاء 4 من شهر جمادى الأولى لعام 1443هـ الموافق 8 ديسمبر 2021م، من خلال تقنية زوم. استُهلّ الاجتماع بإقرار جدول الأعمال المطروح للنقاش والمداولة، وإقرار محضر الاجتماع السابق السادس عشر، ثمّ قدّم الأمين العام تقريرًا حول نشاط المجلس العام خلال الفترة الماضية. وبعد مداولات ومناقشات أكّد المجتمعون على ضرورة متابعة قرارات وتوصيات أعضاء الهيئة العلمية للاعتماد، واعتماد حقائب التدقيق الشرعي (المستوى الأول والثاني)، مع الالتزام بتطبيق الملاحظات الواردة عليها وتنفيذها بالكامل. هذا، وقد حضر الاجتماع كل مِن: الدكتور عبد الإله بلعتيق، الأمين العام للمجلس، والدكتور فيصل العتباني من معهد الاقتصاد الإسلامي التابع لجامعة الملك عبد العزيز، والدكتور أكرم لالُ الدين، من الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية بماليزيا، والدكتور رياض الهنداوي من معهد الدراسات المصرفية بالأردن، والدكتور محمد برس، من مركز صالح كامل بجامعة الأزهر الشريف بمصر، والدكتور عبد الله محمد، من معهد البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية.

الاجتماع الدوري الشهري الرابع عشر لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الأحد 15 من شهر جمادى الأولى 1443هـ الموافق 19 من شهر ديسمبر لعام 2021م الاجتماع الدوري الشهري الرابع عشر لمنسوبي المجمع، وذلك عبر تقنية زوم من مقر إقامته بالعاصمة الغينية كوناكري. افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين، مطمئنًّا على سَير العمل في المجمع أثناء فترة وجود معاليه خارج مدينة جدة، مشيدًا في هذا الإطار بالجهود المحمودة التي يبذلها الجميع من أجل أداء مهامّهم وواجباتهم على أحسن وجه. كما أثنى معاليه على جميع الإدارات والأقسام التي بذلت جهودًا جبّارة خلال العام المُنقَضي من أجل تنفيذ برامج ومشاريع المجمع وفقًا لما جاء في الخطة الإستراتيجية، داعيًا الجميع إلى بذل المزيد من الجهد والعطاء؛

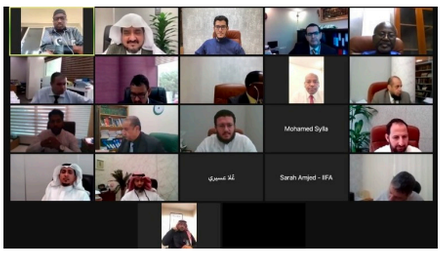

تمكينًا للمجمع من القيام بدوره الريادي والرِّسالي. وكما جرَت عليه العادة خلال هذا النوع من الاجتماعات، فقد فتح معاليه المجال أمام جميع الموظفين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول سير العمل في المجمع، إضافةً إلى أي مقترحات لديهم يمكن أن تُسهم في تحسين نوعية المخرَجات وفاعليّتها. واستمع معاليه بالخصوص إلى الموظفين الجدُد الذين الْتحقوا بالمجمع مؤخَّرًا، ودعا الجميع إلى التعاون معهم لضمان اندماجهم في أسرة المجمع. هذا، وقد اتخذ الاجتماع عدّة قرارات، من أهمّها:

- تكليف إدارة التخطيط والتعاون الدولي بالتواصل مع اتحاد علماء أفريقيا بـ(باماكو) بجمهورية مالي، من أجل تعزيز التعاون والتنسيق معه.
- تكليف إدارة الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات بتجهيز تصميم مبتكَر يشتمل على إنجازات المجمع خلال العام المنقضي، ويُستخدم كأداة تسويقية لمزيد من التعريف بالمجمع.
- تعيين لجنة مشترَكة بين عدد من الإدارات تتولى تصميم وإنتاج وإعداد قائمة من الهدايا التذكارية؛ سعيًا إلى تعريف موسَّع بالمجمع رؤيةً ورسالةً وأهدافًا ووسائلَ وأنشطةً وبرامج.

الاجتماع الدوري السابع والعشرون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 12 من شهر جمادى الأولى 1443هـ الموافق 16 من شهر ديسمبر لعام 2021م، الاجتماع الدوري السابع والعشرين لرؤساء الأقسام، وذلك عبر تقنية زوم من مقر إقامته بالعاصمة الغينية كوناكري. استهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، شاكرًا الجميع على انتظامهم في حضور هذه الاجتماعات الدورية المهمة، وحرصهم على تنفيذ جميع ما يصدُر عنها من قرارات وتوجيهات بكل أمانة ودقّة وحِرَفيّة. وفي السياق نفسه، رحّب معالي الأمين العام بالموظفين الجدُد الذين يحضرون أول اجتماع لهم، واطْمأنّ على ظروف عملهم بالمجمع، متمنيًا لهم النجاح والتوفيق. ثم تحدث معاليه عن برنامجه خلال فترة إقامته بجمهورية غينيا، حيث حظِيَ بشَرف لقاء فخامة رئيس الجمهورية العقيد مامادي دومبيا، الذي أكد لمعاليه حرص جمهورية غينيا على مواصلة دعم جهود المجمع، وتعزيز أواصر الشراكة والتعاون والتنسيق بين المجمع والمؤسسات الدينية داخل غينيا، كما الْتقى معاليه بصاحب المعالي رئيس الوزراء ورئيس الحكومة السيد محمد بيافوجي، والذي أكد هو الآخَر من جهته الْتزام غينيا بتعزيز علاقات التعاون الوثيق مع المجمع، ودعم جهوده الفكرية الهادفة إلى نشر قيَم الإسلام السمحة، والفكر المستنير، والتسامح والعيش المشترك بين الشعوب والأمم. هذا، وقد ناقش الاجتماع عددًا من الموضوعات، واتخذ قرارات، من أهمّها:

• حثّ الجميع على مواظبة حضور الاجتماعات الدورية، وعدم التخلّف عنها إلا لأعذار قاهرة.
• توجيه إدارة الشؤون الإدارية والمالية بصرف بدل الساعات الإضافية للموظفين ضمن راتب ديسمبر الجاري.
• تزويد الموظفين الجدُد بحواسيب جديدة، وتغيير جميع أجهزة المجمع التي مرّ عليها أكثر من خمس سنوات، حسب ما تنصّ عليه اللوائح.

الاجتماع الدوري الثامن والعشرون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 26 من شهر جمادى الأولى 1443هـ الموافق 30 من شهر ديسمبر لعام 2021م الاجتماع الدوري الثامن والعشرين لرؤساء الأقسام، وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وفي مُستهلّ اللقاء رحّب معالي الأمين العام بالحضور، وشكرهم على ما بذلوه من جهود قيّمة وصادقة للنهوض بأعمال المجمع خلال فترة غيابه. كما أبدى ارتياحه الكبير لِما لَمسه من الْتزام وشغَف لدى أسرة المجمع للنهوض به وتحقيق أهدافه وبرامجه ومشاريعه حسب ما جاء في الخطة الإستراتيجية الخمسية. وفي هذا السياق أكّد للحضور أنّ عام 2022م يُعتبر الانطلاقة الفعلية لبرامج ومشاريع المجمع، وذلك لتطبيق الخطة الإستراتيجية بأنشطتها وبرامجها ومشاريعها، متمنّيًا أن تنْقَشِع جائحة كورونا المستجدّ، وتعود الحياة إلى طبيعتها بإذن الله. ثمّ تحدث معاليه عن اللقاءات والاجتماعات التي عقدها أثناء زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة مؤخَّرًا. كما تحدث عن زيارته لجمهورية غينيا حيث الْتقى بفخامة الرئيس، ودولة رئيس الوزراء، وعددًا من الوزراء والمسؤولين الكبار، وقدّم لهم جميعا نبذةً تعريفية عن المجمع وعن أهدافه وأنشطته. وتُوِّجَت الزيارة بتوقيع اتفاقية تعاون بين المجمع ووزارة الشؤون الدينية الغينية، وهي الأولى من نوعها مع إحدى دول المجموعة الإفريقية من دول المنظمة. هذا، وقد صدر عن الاجتماع عدّة قرارات، من أهمّها:

• عقد اجتماع مُقايَسة وتقويم عام؛ من أجل التأكد من إنجاز محتويات الخطة، والتباحُث حول مختلف القضايا المرتبطة بها.
• البدء في تفعيل أنشطة وبرامج إدارة شؤون الأسرة والمرأة مع بداية السنة الجديدة.
• حثّ لجنة الإهداءات على توزيع النشرة الإخبارية للمجمع على أوسع نطاق ممكن، وذلك لِما لها من صدًى إيجابي، ودَور فعّال في التعريف والترويج للمجمع وأنشطته المتنوعة.

الاجتماع الأسبوعي الخامس والخمسون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الاثنين 24 من شهر ربيع الثاني 1443هـ الموافق 29 من شهر نوفمبر 2021م الاجتماع الأسبوعي الخامس والخمسين لمديري الإدارات، وذلك عبر تقنية زوم، من مقر إقامته بالإمارات العربية المتحدة. وافتتح معاليه الاجتماع بحمد لله والثناء عليه، والترحيب بالحضور، مذكّرًا بأهمية الاجتماعات الدورية بوَصفها وسيلة لمتابعة الأنشطة والبرامج، والتأكد من إنجازها، وتقوية روابط التواصل والتعاون بين الإدارات، واتخاذ القرارات بعد مناقشتها، ولذلك، فإنه ينبغي على الجميع الحرص على حضورها بانتظام. ثم أخبر معاليه عن برنامجه أثناء إقامته بالإمارات العربية المتحدة حيث إنه سيشارك في الاجتماع الدوري لمجلس حكماء المسلمين في أبو ظبي المقرر انعقاده يوم الثلاثاء الموافق 30 من شهر نوفمبر لعام 2021م، كما سيشارك معاليه أيضًا في الملتقى الثامن

لمنتدى تعزيز السِّلم في 5 من شهر ديسمبر لعام 2021م، كما أخبر معاليه الاجتماع بتأجيل انعقاد مؤتمر المجتمعات المسلمة الذي كان مقرَّرًا انعقاده في الأسبوع القادم بسبب السُّلالة الجديدة لكورونا. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

- الإسراع في إعداد أبحاث "ندوة العملات الرقمية المشفرة" للطباعة بعد تنقيحها، في كتاب يوزَّع ضمن منشورات المجمع .
- البدء بمخاطبة العارِضين والعارِضات لأبحاث الدورة القادمة من غير الباحثين والباحثات؛ ضمانًا للحِيَاد والنزاهة، على أن تشمل العروض ملخَّصًا وافيًا للأبحاث ولمشاريع القرارات والتوصيات.
- تقديم تصور متكامل لندوة علمية متخصصة عن "الوصايا" بوصفها وسيلة من وسائل مكافحة الفقر، وذلك بالشراكة مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي.
- متابعة التواصل مع جمهورية إندونيسيا بخصوص تحديد موعد الدورة القادمة للمجمع.

الاجتماع الأسبوعي السادس والخمسون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي السادس والخمسين لمديري إدارات المجمع، يوم الاثنين 2 من شهر جمادى الأولى 1443هـ الموافق 6 من شهر ديسمبر 2021م، وذلك عبر تقنية زوم من مقر إقامته بالإمارات العربية المتحدة. وقد استهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين، وشكرهم على جهودهم في إنجاز المهامّ، وتنفيذ الأنشطة والبرامج، فضلاً عن حرص الجميع على النهوض بالمجمع. ثم تحدث معاليه عن مشاركته متحدثًا رئيسيًّا في المؤتمر الدولي العاشر للمنتدى الدولي للزكاة، الذي يهدف إلى التباحُث حول سبل الارتقاء بمؤسسات الزكاة والأوقاف؛ كما أخبر معاليه الحاضرين عن الاجتماع الدوري الخامس عشر لمجلس حكماء المسلمين، حيث بحث على هامش الاجتماع مع فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس المجلس، وسعادة

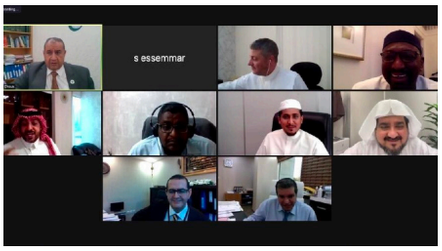

المستشار محمد عبد السلام، الأمين العام للّجنة العليا للأخوة الإنسانية أوجُه التعاون الممكنة بين المجلس والمجمع، وسبل تعزيزها من خلال تبادُل الخبرات، ومساعدة المجلس على إعداد خطة إستراتيجية على غرار الخطة الإستراتيجية للمجمع. كما طلب معاليه المشاركين في الاجتماع بالبدء في الإعداد الجيد للدورة ٢٥ للمجمع؛ لضمان عقدها في موعدها المحدد، وضمان نجاحها على كافة المستويات. ثم وجّه معاليه الإدارات المعنيّة بضرورة الإسراع في الإعداد لتنظيم ندوة فقهية عن "ظاهرة التكفير" وأخرى عن "الوصايا"، كما وجّه أيضًا بإقامة ندوة تشاورية بين المجمع وجهات الإفتاء في المجتمعات المسلمة بالشراكة مع المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة من أجل التباحث حول سبل إعادة تأهيل وتدريب المفتين في المجتمعات المسلمة. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

- التواصل والتنسيق مع جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية لإعداد الصيغة النهائية للتوقيع على مذكرة التعاون مع المجمع.
- تسلُّم موقع المجمع الجديد بصورة نهائية من الشركة المطورة، والبدء بتدريب الموظفين المعنيّين على استخدامه.
- التواصل مع المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة من أجل الحصول على قائمة المفتين في المجتمعات المسلمة؛ بغية دعوتهم لحضور الندوة التشاورية.

الاجتماع الأسبوعي السابع والخمسون لمديري الإدارات

امتدادًا لسلسلة الاجتماعات الأسبوعية لمديري الإدارات بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي السابع والخمسين لمديري إدارات المجمع، يوم الاثنين 09 من شهر جمادى الأولى 1443هـ الموافق 13 من شهر ديسمبر 2021م، وذلك عبر تقنية زوم من مقر إقامته بالعاصمة الغينية كوناكري. وافتتح معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، شاكرًا لهم حرصهم على حضور هذه الاجتماعات الأسبوعية، ثم تحدث عن النشرة الإخبارية للعدد الثالث عشر، والتي تُعَدّ العدد الأول للسنة الثانية منذ صدورها، وشكر كل من ساهم في تحرير وصياغة النشرة الإخبارية باللغة العربية. كما تقدَّم الأمين العام أيضًا بالشكر والتهنئة لإدارة الشؤون الإدارية والمالية على نجاحها في اجتياز مهمة التقرير المالي السنوي لدائرة المحاسبات بكل اقتدار وجِرَفيّة، وحصولها على الإشادة والثناء من الدائرة المذكورة. كما رحّب معاليه بالموظفين الجدُد الذين الْتحقوا بالمجمع مؤخَّرًا، متمنيًا لهم النجاح والتوفيق، ودعا أسرة المجمع إلى الترحيب بهم، وتقديم كل العون والرعاية والإرشاد لهم، حتى يتم اندماجهم بسرعة وسلاسة. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- إرسال مشروع توصيات ندوة العملات الرقمية المشفرة للمشاركين والمشاركات في الندوة.
- اختيار العارضين والعارضات لأبحاث الدورة الخامسة والعشرين للمجمع من غير المستكتَبين؛ ضمانًا للحياديّة والنزاهة، على أن تشمل العروض ملخَّصًا للأبحاث، ومشاريع قرارات، ومشاريع توصيات.
- تقديم تقرير شامل عن عدد المشاركين والمشاركات، وتصنيفهم ضمن الباحثين والأعضاء والخبراء المدعوّين للمشاركة في الدورة الخامسة والعشرين للمجمع.
- متابعة موضوع الفهرسة التفصيلية لكتاب القرارات، مع التأكيد على ضرورة الانتهاء منه قبل انعقاد الدورة القادمة بمشيئة الله.

الاجتماع الأسبوعي الثامن والخمسون لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي انعقد الاجتماع الأسبوعي الثامن والخمسون لمديري إدارات المجمع يوم الاثنين 16 من شهر جمادى الأولى 1443هـ الموافق 20 من شهر ديسمبر 2021م، وذلك عبر تقنية زوم من مقر إقامته بالعاصمة الغينية كوناكري. وافتتح معاليه الاجتماع مرحبًا بالحضور، شاكرًا لهم حرصهم على حضور هذه الاجتماعات الأسبوعية، ثم تحدث معاليه عن الاجتماعات الأسبوعية، وما لمسه من حرص شديد من الإدارات في مراجعة القرارات الصادرة عن هذه الاجتماعات الأسبوعية، مبينًا أن العمل الإداري الناجح هو العمل الذي يقوم على متابعة وتنظيم العمل الإداري والعلمي، كما أن ما يصدر عنها من تكليفات وقرارات في محاضرها هي بمثابة مرجعية لمتابعة الأنشطة والبرامج التي يعتزم المجمع القيام بها، ومناقشة القضايا الجديدة، والقضاء بذلك على الشائعات، والمركزية السلبية التي بسببها قد تضر بسير عمل المجمع. ثم تطرق معاليه إلى اتفاقية التعاون مع وزارة الشؤون الدينية الغينية التي سيتم التوقيع عليها بعد غدٍ بإذن الله، وفي هذا الجانب شكر معاليه الدكتور عبد الفتاح أبنعوف على ما بذله من مجهودات مقدرة في إعداد صياغتها حيث لاقت قبولًا واستحسانًا كبيريْن. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

- التأكد من استكتاب بقية أعضاء المجمع الذين لم يستكتبوا من قبل حول الموضوعات التي يكون عدد الأبحاث فيها قليلًا، والتواصل مع المؤسسات التي وقعت معها الأمانة العامة للمجمع من أجل تفعيل بنود الاتفاقية من خلال استكتاب بعض الأسماء التي ترشحها تلك المؤسسات.
- استمرار المتابعة مع دار مفكرون بخصوص إصدار أعداد المجلة (٢٠-٢١) ومتابعة مراحل صدورها وذلك قبل انعقاد الدورة القادمة للمجمع.
- العمل على مراجعة الطبعة الحالية من كتاب القرارات مراجعة دقيقة تمهيدًا لإعادة طباعته مع التأكيد على ضرورة الانتهاء منه قبل انعقاد الدورة القادمة.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي
@aifi.org
@aifi_org
إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي
info@iifa-aifi.org
تصوير:
أ. أمجد المنسي
تصميم:
أ. سعد صلاح الدين
www.iifa-aifi.org
لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (966612+)
فاكس: 6900347 (966612+)

العدد الخامس عشر

أخبار المَجمع

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي | جمادى الآخرة/ 1443هـ - يناير 2022م

العدد الخامس عشر

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

توزع مجاناً

صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكّة المكرّمة يستقبل معالي الأمين العام

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكّة المكرّمة، معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، والوفد المرافق له، بمقرّ الإمارة بمدينة جدّة، صباح يوم الاثنين 7 من شهر جمادى الآخرة لعام 1443هـ الموافق 10 من شهر يناير لعام 2022م. هذا، وقد رحّب سموّه بمعالي الأمين العام للمجمع، معبِّرًا عن سعادته باستقبال وفد المجمع، وعن تقديره للدور الذي يقوم به المجمع في نشر منهج الوسطية وثقافة الاعتدال والتسامح، كما أكّد سموّه على ضرورة تضافُر الجهود من أجل تعزيز ثقافة الاعتدال ومكافحة الغلو والتعصب والتطرف. من جهته، عبّر معالي الأمين العام عن شكره الجزيل وامتنانه العظيم لصاحب السموّ الملكي على هذا التشريف العظيم وعلى حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب به وبوفد المجمع، كما نقل إلى سموّه تحيات معالي رئيس المجمع الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب الحرم المكّي، وجميع منسوبي المجمع من أعضاء وخبراء وموظفين. ثم قدَّم معاليه لسموّه نبذةً تعريفية مختصرة عن رسالة المجمع المتمثلة في عرض الشريعة عرضًا معتدلاً، وإبراز مزاياها، وقُدرتها على تحقيق السعادة والاستقرار للفرد والمجتمع، منوِّهًا بهذا الصدَد بجهود المجمع المتواصلة في تصحيح المفاهيم المغلوطة والصورة النمَطية عن الإسلام، كما أشاد

معاليه بحرص المجمع على تحقيق التلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين علماء الأمة وفقهاء المذاهب الإسلامية المعتبَرة، إضافةً إلى العمل الدؤوب من أجل التنسيق مع جهات الإفتاء، وهيئات كبار العلماء داخل العالم الإسلامي، والمجتمعات المسلمة. وأشار معاليه في هذه المناسبة إلى عدم تعرّض المجمع للدراسة والإفتاء في المسائل والقضايا التي لها صِبغة محلّيّة، كما بيَّن بأن المجمع لا يتعرّض للمسائل الخلافية؛ سعيًا منه إلى جمع كلمة الأمة، وتوحيد صفوفها. ثم أشاد معاليه بالدعم المتواصل والرعاية الكريمة والعناية الفائقة والتسهيلات الكبيرة التي يحظى بها المجمع من لدُن دولة المقرّ قيادةً وشعبًا، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، سلمه الله. ولله الحمد حيث إن المجمع تمكّن بفضل الله ثم بدعم دولة المقر خاصةً والدول الأعضاء بالمنظمة عامةً من عقد أربع وعشرين (24) دورة، وإصدار مئتَين وثمانية وثلاثين (238) قرارًا مَجمعيًّا حول مختلف النوازل والمستجدات في الاقتصاد والفكر والثقافة والتربية والتعليم. ثم ختم معاليه حديثَه بالإعراب عن تطلّعه إلى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق والتواصل مع المؤسسات العلمية والدينية التي تُعنى بتوجيه الشأن الديني بالمملكة. وفي ختام اللقاء، قدّم معاليه لسموّه نسخةً فاخرة من الإصدار الرابع لكتاب قرارات وتوصيات المجمع، وعددًا من منشورات المجمع. هذا، وقد رافق معاليه إلى هذا اللقاء الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم، والسيدة سارة بنت أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة، والأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات، والدكتور عبد الفتاح محمود أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي، والأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى المنسي، رئيس قسم المراسم.

معالي الأمين العام للمجمع يقدم لمعالي الأمين العام للمنظمة الإصدار الثاني لكتاب قرارات وتوصيات المجمع باللغة الإنجليزية

امتدادا للتطورات النوعية والتغيرات الحثيثة التي تشهدها الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ مباشرة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو مهامه أمينا عاما للمجمع، ورغبة في تمكين العلماء والمفكرين والباحثين وطلبة العلم من غير الناطقين باللغة العربية داخل العالم الإسلامي وخارجه من الاستفادة القصوى من منشورات المجمع، خاصة قرارات وتوصيات المجمع، وفّقت الأمانة العامة للمجمع بفضل الله ومنّه من طباعة الإصدار الثاني لكتاب القرارات والتوصيات باللغة الإنجليزية، وذلك بعد توقف دام اثنين وعشرين (22) عاما، حيث يعود تاريخ الإصدار الأول إلى عام ألفين(2000) للميلاد. إن هذا الإصدار الجديد يتضمن ترجمة وافية لكل القرارات والتوصيات التي أصدرها المجمع من تأسيسه إلى يومنا هذا، ويبلغ عددها مئتين وثمانية وثلاثين (238) قرارا وتوصية. وإذ تهنِّئ الأمانة العامة للمجمع أعضاءه وخبراءه بصدور هذا الإصدار الجديد، فإنها تقدِّم شكرها الجزيل وتقديرها العظيم لمعالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ولمعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع، ولمعالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام السابق للمنظمة، على دعمهم المتواصل، ورعايتهم الكريمة للمجمع، كما تعبر عن تقديرها الفائق للسادة العلماء والفقهاء والمترجمين والمراجعين على ما بذلوه من جهد في إتمام هذا العمل. هذا، وقد قام معالي الأمين العام للمجمع يوم الأربعاء 23 من شهر جمادى الآخرة لعام 1443هـ الموافق 26 من شهر يناير لعام 2022م بتسليم أول نسخة من كتاب الإصدار الجديد باللغة الإنجليزية إلى معالي الأمين العام للمنظمة، وذلك أثناء اجتماعه به في مكتبه بمقر الأمانة العامة للمنظمة.

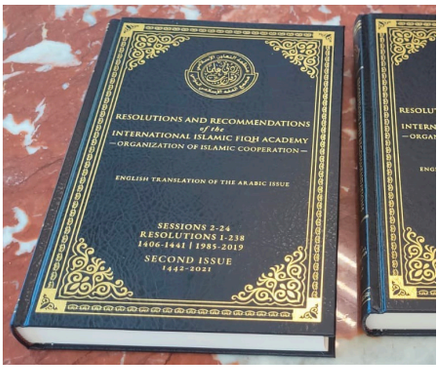

سعادة عميد السِّلك الدبلوماسي يرحّب بمعالي الأمين العام للمجمع

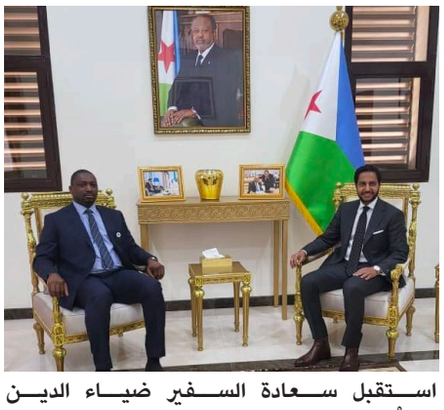

استقبل سعادة السفير ضياء الدين بامَخْرَمة، عميد السلك الدبلوماسي، وسفير جمهورية جيبوتي، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الأربعاء 2 من شهر جمادى الآخرة لعام 1443هـ الموافق 5 من شهر يناير لعام 2022م في مكتبه في حي السفارات بالرياض بالمملكة العربية السعودية. واستهل سعادته حديثَه بالتعبير عن شكره الجزيل لمعاليه ومرافقه على الزيارة، مشيدًا بما يقوم به معاليه من جهود متميزة ومشكورة في النهوض بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، و حرصه على التواصل مع الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، كما أعرب سعادته عن تقديره الفائق للتطورات التي يشهدها المجمع منذ تولّي معاليه أمانة المجمع، منوّهًا بالدور العظيم الذي يقوم به المجمع في مجال نشر منهج الوسطية، وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش السِّلمي. وختم سعادته حديثَه بالتعبير عن تطلّعه إلى قيام المجمع بالشراكة مع المؤسسات الدينية الرائدة في شرق أفريقيا من أجل تنظيم ندوة علمية متخصصة في جيبوتي حول تعزيز منهج الوسطية وثقافة الاعتدال والتسامح ومكافحة التطرّف والإرهاب في القَرن الإفريقي. من جانبه، أعرب معاليه عن شكره الجليل وتقديره الفائق لسعادة السفير على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مشيدًا بما يقوم به سعادته من دور عظيم في تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المملكة العربية السعودية وجميع سفارات دول العالم الموجودة في المملكة، منوّهًا بالثقة الجليلة والاحترام الكبير الذي يحظى به سعادته لدى الجميع تقديرًا لحِنكته وحكمته. كما أعرب معاليه عن شكر المجمع الوافر وامتنانه العظيم لسعادته على الدعم المتواصل من لَدُن الدول الأعضاء بالمنظمة عامةً، ومِن لَدُن جمهورية جيبوتي خاصة، مؤكدًا بهذا الصدد استعداد المجمع لتعزيز علاقات الشراكة والتنسيق مع المؤسسات الدينية والعلمية داخل الدول الأعضاء بالمنظمة، ومرحّبًا على وجه الخصوص باقتراح سعادته تنظيم المجمع تلك الندوة العلمية المتخصصة حول الموضوعات والقضايا المذكورة، وذلك بالتعاون مع المؤسسات الدينية والعلمية في منطقة القَرن الأفريقي في العاجل القريب بإذن الله تعالى. وختم معاليه حديثَه بدعوة سعادته إلى التكرّم بزيارة الأمانة العامة للمجمع بجدة، كما قدّم له نسخة من الإصدار الرابع من كتاب قرارات وتوصيات المجمع، وأعداد النشرة الإخبارية الشهرية. والجدير بالذكر: أن سعادة السفير ضياء الدين بامَخْرَمة يُعدّ من خيرة السفراء المتميّزين الذين يتمتّعون بثقافة عالية، وحِنكة فائقة، مما جعله محلّ قبول واحترام لدى الجميع. هذا، وقد رافق معاليه الأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات والاتصال بالمجمع.

سعادة المندوب الدائم لدولة ليبيا يزور مقر الأمانة العامة للمجمع

زار سعادة السفير كمال بشير عريبي دهان، المندوب الدائم لدولة ليبيا لدى منظمة التعاون الإسلامي، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الثلاثاء 8 من شهر جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 11 من شهر يناير 2022م، بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة. هذا، وقد أعرب سعادته عن شكره الجزيل لمعالي الأمين العام على حفاوة الترحيب وحُسن الاستقبال، كما أعرب عن تقديره البالغ لما تشهده الأمانة العامة للمجمع من تغيّرات نوعيّة، وتطوّرات بارزة سواء على المستوى الإداري أو المستوى العلمي والفكري منذ مباشرة معاليه مهامّه أمينًا عامًّا للمجمع، مشيدًا بحرص معاليه الكبير على جمع كلمة الأمّة ونشر المفاهيم الصحيحة للدين الحنيف، وتعزيز قيَم الوسطية والاعتدال والتعايش السلمي. واختتم سعادته حديثَه بالتعبير عن تطلّعه إلى تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع وبين دولة ليبيا من خلال المندوبية الدائمة الجديدة، متمنّيًا لمعاليه وللمجمع المزيد من النجاح والتوفيق في تحقيق ما تتضمّنه خطة المجمع الإستراتيجية من أنشطة وبرامج، ومؤكدًا على استعداده التامّ لتقديم كافة التسهيلات والخدمات الضرورية لنجاح برامج ومشاريع المجمع المختلفة. كما تعهّد سعادته بالحرص على قيام دولة ليبيا بالوفاء بالْتزاماتها المادية والمعنوية كاملةً تجاه منظمة التعاون الإسلامي وجميع أجهزتها. ومن جانبه، رحّب معاليه بسعادته، وشكره على هذه الزيارة التي تدلّ على ذلك التقدير الذي يُكنّه سعادته والمندوبية الليبية للمجمع، كما أنها تؤكد على الرغبة الصادقة في توطيد علاقات التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع والمؤسسات العلمية والدينية بدولة ليبيا، مشيدًا في هذه الأثناء بالمستوى العلمي الرفيع الذي يتمتّع به علماء ليبيا والدور المِحْوَري والرِّيادي الذي تقوم به المؤسسات الدينية والعلمية الليبية، وعلى رأسها هيئة الأوقاف والشؤون الإسلامية الليبية. وختم معاليه حديثَه بالتأكيد على أن المجمع يتطلّع بشدّة إلى العمل والتواصل مع المندوبية الدائمة، ومع كافة المؤسسات والمراكز العلمية الليبية المعنيّة بقضايا الفكر والاجتماع والاقتصاد، حيث إن المجمع على استعداد تامّ لتسخير جميع إمكانياته العلمية لدعم الحكومة الليبية والشعب الليبي الشقيق في تحقيق الأمن والأمان والتعايش السلمي بين جميع فئاته، مع الحرص على نبذ العنف والتطرف وخطاب الكراهية. هذا، وقد حضر الاجتماع مع معاليه كلٌّ من: الدكتور عبد الفتاح أبنعوف، مدير التخطيط والتعاون الدولي بالمجمع، والسيدة سارة بنت أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام للمجمع لشؤون الإعلام والعلاقات العامة.

مدير البعثة الإقليمية للمنظمة في الصومال يزور مقر الأمانة العامة للمجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع، صباح يوم الأربعاء 9 من شهر جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 12 من شهر يناير 2022م، سعادة السفير محمد بمبه محمد بوبه، المدير العام للبعثة الإقليمية لمنظمة التعاون الإسلامي في جمهورية الصومال الاتحادية، والذي قدِم للسلام على معاليه، وإطلاعه على آخر مستجدّات وتطوّرات الوضع في الصومال، والتباحث حول مجالات أوجُه التعاون والتنسيق الممكنة بين البعثة والمجمع. هذا، وقد رحّب معاليه بسعادته، وشكره على الزيارة، منوّهًا بالدور العظيم الذي تقوم به المنظمة من خلال بعثتها الإقليمية في دعم جهود السلام وإعادة الإعمار في جمهورية الصومال الاتحادية، ومتمنّيًا النجاح والتوفيق لسعادته في مهامّه الجسيمة حتى يعود الصومال إلى سالِف استقراره وازدهاره. وفي هذا السياق أكد معاليه استعداد المجمع الكامل لتقديم كافة أشكال الدعم الفكري والشرعي لجمهورية الصومال الاتحادية حكومةً وشعبًا، وخاصةً في مجال مكافحة الفكر المتطرف الذي يغذّي الإرهاب وينشر التطرّف ويدعو إلى الاعتداء الغاشم على الأنفُس والأعراض والممتلكات العامّة والخاصّة؛ استنادًا من مرتكبيها إلى مفاهيم مغلوطة، وتأويلات باطلة للنصوص الشرعيّة. كما أشاد معاليه بالدور المتميّز الذي يقوم به كثير من علماء ومفكري جمهورية الصومال

الاتحادية المعاصرين في القرن الأفريقي في نشر منهج الوسطية، وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، ونبذ الغلو والتعصب والتطرف والإرهاب، كما أكد لسعادته استعداد المجمع لتعزيز التعاون الوثيق مع المؤسسات والمراكز العلمية والشرعية بالصومال من خلال الشراكة في عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل مع علماء الصومال حول سُبل تفكيك منطلَقات الفكر المتطرف، ونقْض الأسُس الفكرية التي يستند إليها المتطرّفون، فضلاً عن دَحض المنطلَقات التي يرتكزون عليها لتوريط العديد من الشباب والنساء والأطفال في ارتكاب الأعمال الشنيعة والمنكرة التي يبرأ منها الإسلام جُملةً وتفصيلاً. من جانبه، عبّر سعادة السفير عن شكره وتقديره لمعالي الأمين العام على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مشيدًا بالدور الكبير الذي يؤدّيه المجمع وجهوده المقدّرة في مجال مكافحة جميع أشكال التطرف والتشدّد والعنف والإرهاب، ونشر قيَم التسامح والاعتدال والوسطية. كما أكد سعادته لمعاليه ترحيبه باستعداد المجمع لتوثيق عُرى التعاون والشراكة بينه وبين المؤسسات العلمية الصومالية الرائدة والعريقة في تكامل الجهود وتنسيق الرؤى لتعزيز منهج الوسطية، ومحاربة التطرف والغلو والعنف من خلال تنظيم ندوات متخصصة وتنظيم ورَش عمل حول مختلف القضايا والمسائل التي تهم المسلمين في القرن الإفريقي عامة، وفي جمهورية الصومال الاتحادية خاصة. وفي ختام الزيارة، كرَّر سعادة السفير محمد بمبه شكره وتقديره لمعاليه، وتطلّعه إلى زيارة معاليه ووفد من المجمع للعاصمة "مقديشو" في العاجل القريب بإذن الله تعالى. هذا، وقد حضر الاجتماع سعادة المهندس عبد الله عبد الله علي، نائب المدير العام للبعثة الإقليمية للمنظمة في الصومال، والدكتور عبد الفتاح محمود أبنعوف، مدير التخطيط والتعاون الدولي بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام للمجمع لشؤون الإعلام والعلاقات العامة.

معالي الأمين العام يزور مقر سفارة جمهورية السنغال بالرياض

زار معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الخميس 3 من شهر جمادى الآخرة لعام 1443هـ الموافق 6 من شهر يناير لعام 2022م مقر سفارة جمهورية السنغال في حي السفارات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وكان في استقبال معاليه سعادة السيد محمدو دودو، سفير السنغال ومندوبه الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي. هذا، وقد رحب سعادته بمعاليه وشكره على الزيارة التي تعتبر أول زيارة لمسؤول من مجمع الفقه الإسلامي الدولي لمقر السفارة، مشيرا بأن هذه الزيارة تعبير صادق عما يحمله معاليه من تقدير ومحبة لجمهورية السنغال في تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية بالسنغال من أجل نشر منهج الوسطية وثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش من ناحية، وتوثيق عرى التواصل والتنسيق بين المجمع والمؤسسات الدينية بغية مكافحة جميع أشكال التعصب والغلو والتطرف والإرهاب من ناحية أخرى. ثم أشاد سعادته بما لمسه من تطور كبير وتغير نوعي للأمانة العامَّة للمجمع أثناء زيارته لمقر المجمع بجدة، الأمر الذي يبعث على الفخر، والاعتزاز، وحسن القيادة لمعاليه. وختم سعادته حديثه بالتعبير عن استعداد جمهورية السنغال لتقديم كل الدعم والمساندة للمجمع تمكينا له من القيام بدوره المقدر والمتميز في جمع كلمة الأمة، وتوحيد الصف الإسلامي، وتحقيق التواصل والتعاون بين علماء وخبراء المجمع وعلماء السنغال في مجالات البحوث والدراسات والفتاوى. ومن جانبه، أعرب معاليه عن شكره الجزيل، وتقديره العظيم لسعادة السفير على حسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، مشيدا بما يحظى به المجمع من جمهورية السنغال قيادة وشعبًا من دعم عظيم ورعاية كريمة وعناية فائقة منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، كما أعرب معاليه عن فائق تقديره وعظيم امتنانه لسعادته على زيارته الأخيرة للأمانة العامة للمجمع، مؤكدا استعداد المجمع التامِّ للقيام بكل ما من شأنه تعزيز علاقات الشراكة والتعاون والتنسيق والتواصل بين المجمع والمؤسَّسات الأكاديميَّة والدينيَّة السنغاليَّة في كافة المجالات وخاصَّة مجال نشر الوسطيَّة والاعتدال والتسامح والعيش المشترك. وختم معاليه حديثه بوعد سعادته بزيارة السنغال في العاجل القريب بمشيئة الله تعالى. هذا، وقد رافق معاليه خلال الزيارة الأستاذ محمد وليد الإدريسي مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات والاتصال بالمجمع.

الأمين العام لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية يزور مقر المجمع

زار الأمين العام لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد إحسان أوفت، والوفد المرافق له مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 10 من شهر جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 13 من شهر يناير 2022م. وكان في استقبال سعادته والوفد المرافق له معالي الأمين العام للمجمع، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، وبعض كوادر المجمع. وقد رحّب معالي الأمين العام بالضيف الكريم، مشيدًا بالعلاقة المتميزة التي تجمع بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية منذ إنشائه، منوِّهًا في هذا الصَّدد بالتعاون الإيجابي القائم بين المعهد والأمانة العامة للمجمع في مجال إصدار المعايير الشرعية لصناعة الحلال في الذبائح والمأكولات والمشروبات وغير ذلك؛ تحقيقًا لأهداف المنظمة في روَاج صناعة الحلال الملتزمة بالمعايير الإسلامية والتأكيد على الشراكة الإستراتيجية القائمة بين الطرفين. وأعرب معاليه عن تطلّعه إلى الْتزام الدول الأعضاء بالمنظمة بكافة المعايير الشرعية للمنتجات الحلال من الأطعمة والأدوية وغيرها، اعتبارًا بأن تلك المعايير تنبثق عن القرارات والتوصيات التي أصدرها المجمع على مدار أربعة عقود من الزمن، كما أعرب عن ثقته في تعاون وتكامل الدول الأعضاء فيما بينها في مجال إنتاج وتجارة منتجات الحلال حتى تكون جميع منتجاتها وفقًا لأحكام دينها وشريعتها. وفي هذا السياق، وعد معاليه بمواصلة التعاون والتنسيق المستمرّ بين المجمع والمعهد من خلال الاجتماعات الدورية المكثفة والندوات والمؤتمرات المشتركة من أجل مواصلة خدمة المسلمين وتحقيق أهداف المنظمة في مجال الأطعمة والأدوية المتوافقة مع أحكام الشريعة الغرّاء. من جانبه، شكر سعادة السيد إحسان أوفت معالي الأمين العام على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مشيدًا بالجهود الكبيرة التي يبذلها المجمع تحت قيادة معاليه لخدمة المسلمين وقضاياهم داخل الدول الأعضاء وخارجها. كما نوّه سعادته بالتعاون الراسخ بين المعهد والمجمع في قضايا منتجات الحلال من غذاء ودواء ومَلْبَس، وأكّد على ضرورة مواصلة تكثيف الجهود وتعميق التعاون بين الجهتين من أجل مواكبة التطوّرات والتغيّرات الحثيثة التي يشهدها عالمنا اليوم، ومن أجل الارتقاء بقرارات المجمع ومعايير المعهد ارتقاءً يستجيب إلى التطوّر العلمي السريع الذي يشهده هذا القطاع. وتجدر الإشارة إلى أنّ منظمة التعاون الإسلامي اختارت جهة إسلامية موحَّدة تتولّى العمل المباشر في قضايا الحلال، فأنشأت معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية "سيميك" ليُعنى بهذا الغرض، ويضم في عضويته خمسًا وأربعين (45) دولة إسلامية، وأربع عشرة (14) منظمة إقليمية ودولية مختصة.

سعادة سفير جمهورية غينيا يرحب بمعالي الأمين العام بمقر السفارة بالرياض

استقبل سعادة السيد محمود شريف نبهاني سفير جمهورية غينيا لدى المملكة العربية السعودية معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الخميس 3 من شهر جمادى الآخرة لعام 1443هـ الموافق 6 من شهر يناير لعام 2022م بمقر سفارة جمهورية غينيا في حي السفارات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. هذا، وقد رحب سعادته بمعاليه ترحيبا حارا، وشكره شكرا خاصا على هذه الزيارة التي تعد تأكيدا على ما يحمله من ولاء خالص وانتماء عميق لبلده قيادة وشعبا، كما تعد تعبيرا عن رغبته في تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين المجمع والمؤسسات العلمية والدينية بجمهورية غينيا من أجل نشر منهج الوسطية وثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، ومكافحة جميع أشكال التعصب والغلو والتطرف والإرهاب، مشيدا في هذه الأثناء بزيارة معاليه الأخيرة الناجحة لجمهورية غينيا حيث التقى بفخامة

رئيس الجمهوريَّة، وصاحب المعالي رئيس الوزراء، وعددا من الوزراء، كما أشاد بشكل خاص باتفاقية التعاون التي وقعها معاليه مع الأمانة العامَّة للشؤون الدينية بغينيا. ثم أعرب سعادته عن سروره البالغ وارتياحه الكبير للتطورات النوعية والتغيرات الحثيثة التي طرأت على الأمانة العامة للمجمع منذ مباشرة معاليه مهامه أمينا عاما؛ ويعد ذلك مصدر فخر واعتزاز للقارة الأفريقية عامة ولجمهورية غينيا خاصة. وختم سعادته حديثه بالتعبير عن استعداد جمهورية غينيا لتقديم كل الدعم والمساندة والرعاية للمجمع تمكينا له من القيام برسالته القيمة، وتحقيق أهدافه النبيلة. ومن جانبه، أعرب معاليه عن شكره الجزيل لسعادة السفير على حسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، مشيدا بالدعم المتواصل والعناية والمشاركة التي ما فتئ المجمع يحظى بها من لدن جمهورية غينيا قيادة وشعبًا منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، كما أعرب معاليه عن فائق تقديره لسعادته على زيارته الأخيرة للأمانة العامة للمجمع، مؤكدا حرص المجمع على تنفيذ بنود اتفاقية التعاون الموقعة بين المجمع والأمانة العامة للشؤون الدينية تعزيزا لمنهج الوسطيَّة ونشر

المجمع وكلية الدراسات الإسلامية بـ(صِربيا) يوقّعان مذكرة تعاون

في إطار سعي مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى تحقيق التلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين المؤسسات العلمية الرائدة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ورغبة في الاستفادة من الخبرات والتجارب التي تزخَر بها الجامعات والمعاهد العلمية الراقية والعريقة داخل وخارج العالم الإسلامي، وقَّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وسعادة الأستاذ الدكتور أنور غيتسيتش، عميد كلية الدراسات الإسلامية بجمهورية صربيا، اتفاقية تعاون إستراتيجي بين المؤسستين يوم الأربعاء 23 من شهر جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 26 من شهر يناير 2022م بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدة، المملكة العربية السعودية. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية في مجال الاستفادة المتبادلة من الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والدراسة المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة من أجل حُسن توجيهها وترشيدها. كما تهدف الاتفاقية إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة ورش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وعقِب الإمضاء على الاتفاقية، عبّر معالي الأمين

العام عن سروره بما تشهده الكلية من تطوّر وتقدّم، وابتهاجه بما حقَّقته في السنوات الأخيرة من نتائج علمية وإنجازات خاصة على مستوى تكوين الكوادر الدينية المتميزة لخدمة المسلمين بالمنطقة، منوّهًا بأن هذه الاتفاقية ستكون فرصة سانحة لاستكتاب الباحثين والباحثات من هذه الكلية للمشاركة في دورات المجمع وندواته ومؤتمراته، إضافة إلى التعاون العلمي والأكاديمي والبحثي من أجل تأطير الكادر التعليمي للكلّية والخرّيجين. ومن جهته، عبّر سعادة عميد الكلية عن بالغ سروره بإتمام هذه الاتفاقية والتي ستفْسح المجال أمام الهيئة التدريسية للكلّية للاستعانة بقدرات وخبرات المجمع العلمية الهائلة مما يعود بالنفع المباشر على مستوى المخرَجات التعليمية والتربوية للكلية وقدرتها على استقطاب المزيد من الطلبة. وأضاف سعادته أنّه يتطلّع إلى دعم المجمع العلمي للكلّية مقترِحًا عقد ندوة متخصصة بالشراكة مع المجمع تدور محاورها حول قضايا ومشاغل المجتمعات المسلمة في منطقة البَلْقان. وتنفيذًا لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدّد أوجُه التعاون بينهما، وطرق وآليّات التنفيذ حسب التصوّر الوارد في المذكرة نفسها، ولها الصلاحية في الاستعانة بمن تراه مناسبًا لتنفيذ جميع بنود الاتفاقية. هذا، وقد حضر اللقاء سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم، والدكتور عبد الفتاح أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

سعادة سفير جمهورية غينيا بيساو لدى المملكة يزور المجمع

زار سعادة السيد دينو سيدي، سفير جمهورية غينيا بيساو لدى المملكة العربية السعودية، والمندوب الدائم لجمهورية غينيا بيساو لدى منظمة التعاون الإسلامي، يوم الخميس 17 جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 20 يناير 2022م مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. هذا، وقد كان في استقباله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الذي رحّب بضيفه الكريم ترحيبًا حارًّا، وشكره على الزيارة، كما أعرب له عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لقيادة جمهورية غينيا بيساو على دعمها ورعايتها للمجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا. كما اغتنم معاليه الفرصة ليهنئ سعادته على مباشرته مهامّه سفيرًا لبلده لدى المملكة، متمنّيًا له النجاح والتوفيق في تعزيز علاقات التعاون والشراكة والصداقة بين جمهورية غينيا بيساو والمملكة العربية السعودية من جانب، وبين جمهورية غينيا بيساو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي من جانب آخر. ثم قدّم معاليه لسعادته نبذةً مختصرة عن أنشطة المجمع وبرامجه المختلفة والتطورات التي شهدها في الفترة الأخيرة، منوّهًا بهذا الصدد بالمكانة المرموقة والاحترام الكبير الذي يحظى به المجمع على مستوى العالم، خاصةً فيما يتعلّق بنشر منهج الوسطية وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي بين الشعوب والأديان.

وأفاد معاليه أنّ المجمع يسخِّر جميع إمكاناته العلمية والمعنوية لدعم الدول الأعضاء في معالجة القضايا ذات الطبيعة الفكرية والثقافية والتربوية بتقديم الحلول الناجعة والأجوبة الشافية عن المشكلات الناجمة من مفاهيم مغلوطة عن تعاليم وقيَم الإسلام الناصعة، وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات وورَش العمل التدريبية التي ينظّمها المجمع بين الفينة والأخرى. وفي نفس السياق، أضاف معاليه أنّ المجمع يتطلّع بكل تفاؤل إلى تعزيز العلاقات البينيّة مع دول المجموعة الإفريقية لدى المنظمة، كما يتطلّع إلى عقد شراكات قوية مع المؤسسات الفقهية والعلمية الرائدة بدول تلك المجموعة. كما أخبر معاليه ضيفه بأنه يعتزم القيام بجولة رسمية في عدد من دول غرب إفريقيا خلال الربع الأول من هذا العام، وذلك تلبية لدعوة عدد من المسؤولين في هذه الدول. من جانبه، عبّر سعادة السفير عن سروره وتشرّفه بزيارة المجمع وشكره وامتنانه لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مؤكدًا حرص بلاده على ترسيخ علاقات قوية ومستدامة مع المجمع، والاستفادة منه في معالجة العديد من القضايا المحلية التي تشغل وطنه ومنطقة غرب إفريقيا عمومًا. كما عبّر سعادته عن إعجابه وتثْمينه للتطورات المهمّة والتغييرات العميقة التي يشهدها المجمع على جميع المستويات، مؤكدًا على اعتزاز وفخر دول المجموعة الإفريقية بالمنظمة بما أنجزه معالي الأمين العام منذ تولّيه الأمانة العامة للمجمع. وختم سعادته حديثه بالترحيب بالزيارة الرسمية لمعالي الأمين العام إلى منطقة غرب إفريقيا، ودعاه إلى زيارة جمهورية غينيا بيساو أيضًا من أجل تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات العلمية الدينية الرائدة من ناحية، وبين المجمع وعلمائه من ناحية أخرى. وفي نهاية الزيارة قدَّم معاليه لسعادته هدايا تذكارية، وحضر اللقاء الأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

معالي الأمين العام يدعو المجتمعات المسلمة في المؤتمر 34 لمسلمي أمريكا اللاتينيَّة إلى الترحيب بالأوقاف العينيَّة والنقديَّة وبالأوقاف المؤبَّدة والمؤقتة

ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الثلاثاء 22 من شهر جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 25 من شهر يناير 2022م، كلمةً في الجلسة الختامية للمؤتمر الافتراضي الدولي الرابع والثلاثين (34) لمسلمي أمريكا اللاتينيّة ودول البحر الكاريبي، المنعقد بمدينة ساو باولو بدولة البرازيل. هذا، وكان عنوان مؤتمر هذا العام «الوقف ودوره في خدمة الجاليات المسلمة في أمريكا اللاتينيّة والبحر الكاريبي»، نظَّمه مركز الدعوة الإسلامية لأمريكا اللاتينيّة ودول البحر الكاريبي في البرازيل، تحت رعاية وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية. وقد شارك في المؤتمر أكثر من 100 شخصية من العلماء والمفكرين والأكاديميين والشخصيات الإسلامية وطلبة علم ينتمون إلى أكثر من 30 دولة من جميع أنحاء العالم. واستهلّ معاليه كلمته بالتعبير عن شكره الجزيل لمركز الدعوة بالبرازيل على دعوته للمشاركة في هذا المؤتمر الآني المهم حول موضوع من أهمّ موضوعات الساعة، والذي ينبغي الاعتناء به بوصفه شعيرة من شعائر الإسلام الخالدة، ووسيلة من وسائل مكافحة الفقر في المجتمعات، وخاصة المجتمعات المسلمة خارج العالم الإسلامي، كما أشار معاليه إلى كون الوقف رِفْدًا هامًّا من روافد الدخل عبر التاريخ الإسلامي، منوّهًا بذلك الدور المهم الذي قام به الوقف في سدّ حاجات المُعوِزين والمحتاجين من الثكالى واليتامى والأرامل، فضلاً عما كان له من دور عظيم في دعم اقتصاد الدول والمجتمعات. ولهذا، فإن الحاجة تمسّ اليوم إلى إيلاء مزيد من العناية والاهتمام بالوقف دراسةً لأنواعه، ومستجداته، ونوازله، وتطويرًا لمجالاته، وأدواته، ومراجعةً عميقةً لأحكامه ومسائله، وتحقيقًا لأسراره، ومقاصده، ووسائله ليقوم بذلك الدور المرتجى والمنشود منه، خاصة أن العالم أجمع يمرّ اليوم بأخطر أزمة صحيّة واقتصادية لم تعرفها البشرية من ذي قبل، وذلك نتيجة جائحة كورونا المستجد التي شلّت الحياة، ودمّرت الاقتصاد، وألقت بظلالها الثقيلة على جميع أوجُه الحياة الإنسانية. وأضاف معاليه بأنّه من دواعي سرور الأمة ما نلمسه اليوم من الحضور المتميز والمكانة العلية التي تتبوأها الصناعة الوقفية ضمن أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي المعاصر، حيث إنها أصبحت اليوم، بفضل الله، محلّ فخر واعتزاز لعموم الأمَّة الإسلاميَّة، كما إنها غدَت محلّ دراسات وأبحاث بالجامعات والمراكز العلمية في جميع أنحاء العالم؛ اعترافًا بدورها البارز في مكافحة البطالة والعطالة، وتقليص الفوارق الاجتماعية، فضلاً عن كونها من أهم وأجل مصادر البِرِّ والخير التي حثَّ عليها الشرع الكريم. ثم أشار معاليه إلى أنه نظرًا لِمَا تشهده الساحة المالية والاقتصادية من نوازل ومستجدات وتغيرات وتطورات تداهم الصناعة الوقفية، فإن الحاجة تدعو السادة الفقهاء والباحثين إلى مواكبةٍ علمية رصينة لتسديد تلك النوازل وتوجيه المستجدات، وترشيد التغيرات والتطورات، حفاظًا على تطوّر هذه الصناعة

وتقدّمها، مشيدًا بهذا الصدد بتلكم القرارات العلمية الناضجة والتوصيات العملية الناجعة التي أصدرها مجمع الفقه الإسلامي الدولي خلال العديد من دوراته إزاء القضايا الوقفية تأصيلاً لأحكامها ومسائلها، وتوجيها لنوازلها ومستجدّاتها. وأوضح معاليه في هذه الأثناء بأن المجمع أجاز في دورته الخامسة عشرة بمسقط بسلطنة عمان، ودورته التاسعة عشرة بالشارقة بالإمارات العربية المتحدة جميع أشكال وأنواع الوقف المعاصرة بدءًا بوقف الأعيان، ومرورًا بوقف النقود، وعُروجًا على وقف الحقوق والمنافع، ووقوفًا عند وقف الأسهم والصكوك، وانتهاء بالوقف المؤبَّد، والوقف المؤقَّت. مما يعني أن للمسلم أن يختار أيًّا من أنواع الوقف وأشكاله التي يجدها ملائمة لقدرته. وانطلاقا من هذا، دعا معاليه المسلمين الذين يعيشون في المجتمعات غير المسلمة خارج العالم الإسلامي قائلا: "إنني أهيب بكم أن تستفيدوا من هذه القرارات المَجمَعيّة الأصيلة التي أجمع عليها فقهاء المذاهب الإسلامية المعتبرة في هذا العصر استنادا إلى النصوص العامة من القرآن الكريم والسنَّة النبويَّة الشريفة، واعتصاما بمقاصد الشرع الخاصة بباب التبرعات والصدقات، والتفافا إلى مآلات الأفعال المعتبرة عند الموازنة والترجيح والاختيار بين الآراء والاجتهادات.. إنَّني أدعو الأحباب الذين يقطنون في تلك الدول أن ينتقوا شكل ونوع الوقف الذي يناسب واقعهم، ولا يتعارض مع أنظمة وقوانين دولهم.. أدعوهم إلى أن يرحِّبوا بالأوقاف العَينيّة (=وقف العقارات)، والأوقاف النقدية (=وقف النقود)، وأوقاف المنافع، والأسهم والصكوك. كما أدعوهم إلى أن يرحِّبوا بالأوقاف المؤبَّدة، والأوقاف المؤقَّتة، ومستندنا في هذا الانفتاح على أشكال وأنواع الوقف هو كون تلك النصوص الشرعية التي وردَت في المسألة الوقفية نصوص مَرِنَةً وعامّة ومُطلَقة تَسَعُ الأجيال والأعصار والوسائل، وتنفتح على الأساليب والآليّات والأدوات، كما أن مقاصد الشرع في التبرّعات والهدايا تتمثل في تنويع مصادر الخير والبِرِّ والإحسان، مصداقًا لقوله تعالى: {لن تنالوا البِرَّ حتى تنفقوا ممّا تحبون} فلفْظ «ما» صيغةٌ من صيَغ العموم، لا يمكن تخصيصها بنوع خاصٍّ من البِرّ، بل تشمل وتعُمّ جميع أشكال وأنواع البِرّ مؤبَّدًا أو مؤقّتا، عَينًا أو نقدًا.. كما أن قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له». فلفظ «صدقة» ويراد بها الوقف مطلَق غير مقيَّد بنوع، بل شامل لكل صدقة ما دامت جارية عينيّة أو نقديّة، مؤبَّدة أو مؤقَّتة. وبناء على هذا، فإن الأمل معقود أن يكون هذا المؤتمر الكريم فرصة للمراجعة والتطوير والارتقاء بالمسألة الوقفية لتتحقق المقاصد الشرعية العليا من تشريعها.. على أنه من الحري بالتقرير أن النهوض بالمسألة الوقفية في المجتمعات المسلمة خارج العالم الإسلامي نهوضا متقنا من شأنه القضاء على اعتماد تلك المجتمعات على التبرعات والصدقات التي تأتيها حينا، ولا تأتيها أحيانا كثيرة، ومن شأنه ضمان الديمومة والاستمرار لموارد الإنفاق على الدعوة والعمل الإسلامي في تلك المجتمعات» ثم ختم معاليه مداخلته بتقديم الشكر الجزيل والتقدير الفائق للمملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد على رعايتها الكريمة لهذا المؤتمر، وعلى دعمها المبارك له، وعلى اهتمامها المشهود بشؤون المجتمعات المسلمة في أمريكا اللاتينيّة وفي العالم أجمع، وخصّ بالشكر الجليل والثناء العاطر معالي الوزير الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ على مشاركته وحضوره ورعايته للحفل الختامي للمؤتمر، ثم دعا اللهَ جل ثناؤه أن يحفظ بلاد الحرمين ودولة الإمارات العربية المتحدة ممّا تتعرضان له في هذه الأيام من اعتداءات غاشمة من جماعات إرهابية تسعى إلى زعزعة أمنها واستقرارها، وترويع الآمنين فيها. هذا، وقد صدر عن المؤتمر توصيات عديدة تضمّنت أهمية التعريف بمفهوم الوقف الواسع، وإبراز دوره البارز في بناء تاريخ حضاري للمسلمين، وحاجة الجاليات المسلمة إليه، ونشر ثقافة الوقف من خلال الوسائل المتاحة مع التركيز على وسائل الاتصال الحديثة، وتعليم الأحكام الشرعية الخاصة بالوقف في الجامعات والمعاهد الإسلامية. كما أوصى المؤتمر بعقد وِرش عمل وجلسات تدريب للقائمين على الوقف وأمنائه حول تطوير الأداء، وتحسين الإدارة، وتطوير اللوائح الداخلية؛ لتتماشى مع معايير الأداء الناجح، إضافة إلى عقد شراكات بين إدارات الأوقاف وصناديق الزكاة لدفع عجلة الوقف إلى الأمام. كما شَجَب المؤتمر واستنكر الاعتداءات المتكررة على مكة المكرمة حاضنة قِبلة المسلمين وأراضي المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والمدنيين فيهما، من قِبَل المليشيات الحوثية الإرهابية، ومطالبة المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته تجاهها.

معالي الأمين العام يلتقي سعادة سفير جمهورية أوغندا بالرياض

اجتمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الخميس 3 من شهر جمادى الآخرة لعام 1443هـ الموافق 6 من شهر يناير لعام 2022م مع سعادة السيد إسحاق بيروما سبيوليم سفير جمهورية أوغندا، ومندوبها الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. هذا، وقد عبر سعادته عن سروره البالغ وشكره الجزيل لمعاليه على زيارته لمقر السفارة، مشيدا بالتطورات والتغيرات النوعية التي تشهدها الأمانة العامَّة للمجمع والتي لمسها أثناء زيارته للمجمع قبل أشهر، كما أعرب سعادته عن تطلعه إلى بناء شراكة استراتيجية علمية نموذجية بين المجمع والمؤسسات الدينية في أوغندا خاصة مكتب سماحة مفتي أوغندا، وذلك من أجل تعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والانفتاح والتعايش السلمي بين أتباع الأديان. وختم سعادته حديثه بالتعبير عن استعداد جمهورية أوغندا لتقديم الدعم والمساندة للمجمع على كافة الأصعدة تمكينا له من القيام برسالته النبيلة، وتنفيذ خطته الاستراتيجية. ومن جهته، أعرب معاليه عن جزيل شكره، وعظيم تقديره لسعادة السفير على حسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، منوّها في هذه الأثناء بما يحظى به المجمع من لدن جمهورية أوغندا قيادة وشعبًا من دعم متواصل ورعاية متميزة منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، كما أعرب معاليه عن تقديره الفائق وامتنانه الكبير لسعادته على زيارته الأخيرة للأمانة العامة للمجمع، مؤكدا حرص المجمع على تعزيز علاقات الشراكة والتعاون والتواصل

والتنسيق بين المجمع والمؤسَّسات الأكاديميَّة والدينيَّة الأوغنديَّة في كافة المجالات وخاصَّة مجال نشر التسامح والعيش المشترك بين الأديان. وقد رافق معاليه خلال الزيارة الأستاذ محمد وليد الإدريسي مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات والاتصال بالمجمع.

المندوب الدائم لجمهورية العراق لدى المنظمة يزور المجمع

زار سعادة السيد كنعان عدنان العزّاوي، القنصل العام لجمهورية العراق لدى المملكة العربية السعودية، والمندوب الدائم لجمهورية العراق لدى منظمة التعاون الإسلامي، يرافقه وفد من القنصلية العامة، يوم الاثنين 28 من جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 31 يناير 2022م، مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. هذا، وقد رحّب معالي الأمين العام للمجمع بسعادته والوفد المرافق له، وشكره على الزيارة، كما أعرب له عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لجمهورية العراق على دعمها المتواصل ورعايتها للمجمع والمنظمة منذ تأسيسهما إلى يومنا هذا. ثم قدّم معاليه لضيفه نبذةً ضافية عن أنشطة المجمع وبرامجه المختلفة، والتطورات التي شهدها في الفترة الأخيرة، منوّهًا بهذا الصدد بالمكانة المرموقة والاحترام الكبير الذي يحظى به المجمع على مستوى الدول الأعضاء بالمنظمة والعالم أجمع، فيما يتعلّق بنشر منهج الوسطية وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي بين الشعوب كما يحرص المجمع على تقديم الدعم الشرعي والفكري لجمهورية العراق؛ تعزيزًا لجهوده المقدَّرة في مجال نبْذ التعصّب والتطرّف الذي يغذّي الإرهاب وينشر التفرقة والفوضى، ويدعو إلى الاعتداء الغاشم على الأنفُس والأعراض والممتلكات العامة والخاصة. ثم ختم معاليه حديثه بالتعبير عن

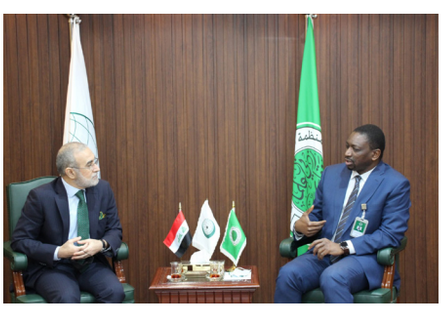

مع المؤسسات والمراكز العلمية والشرعية بالعراق من خلال الشراكة في عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل مع علماء العراق حول سُبل تفكيك منطلَقات الفكر المتطرف، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام. من جانبه، عبّر سعادة القنصل العام عن سروره وتشرّفه بزيارة المجمع، وشُكره وامتنانه لمعالي الأمين العام على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مؤكِّدًا حرص بلاده على ترسيخ علاقات قوية ومُستدامة مع المجمع، والاستفادة منه في معالجة العديد من القضايا الدينية والفكرية التي تشغل المجتمع العراقي. كما أعرب عن تقديره البالغ لما تشهده الأمانة العامة للمجمع من تغييرات نوعية، وتطورات بارزة، سواء على المستوى الإداري أو المستوى العلمي والفكري منذ مباشرة معاليه مهامّه أمينًا عامًّا للمجمع، مشيدًا بحرص معاليه الكبير على جمع كلمة الأمة، ونشر المفاهيم الصحيحة للدين الحنيف. كما عبّر سعادته عن ترحيبه برغبة المجمع في تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع وعلماء العراق الراسخين والموثوقين في علمهم ودينهم دعمًا لجهود حكومة العراق في محاربة التعصب والتطرف والإرهاب. وختم سعادته حديثه بالتعبير عن تمنّياته لمعاليه وللمجمع بالمزيد من النجاح والتوفيق في تحقيق ما تتضمّنه خطة المجمع الإستراتيجية من أنشطة وبرامج، مؤكدًا على استعداد المندوبية الدائمة للعراق لتقديم كافة التسهيلات والخدمات الضرورية لنجاح برامج ومشاريع المجمع المختلفة. هذا، وقد حضر اللقاء من الجانب العراقي سعادة القنصل نهاد حمد الدليمي، وسعادة المستشار الدبلوماسي ميا هادي مهدي، وسعادة نائب القنصل محمد مصطفى كامل. ومن جانب المجمع الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

المجمع يقدّم خطته الإستراتيجية إلى الدورة 50 للجنة المالية الدائمة للمنظمة

عقدت اللجنة المالية الدائمة لدول منظمة التعاون الإسلامي دورتها الخمسين لمناقشة مشروع ميزانية المنظمة والأجهزة المتفرعة، وذلك خلال الفترة 15-17 جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 18-20 يناير 2022م، بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة. هذا وقد، حضر ممثلو 42 دولة عضوا وممثلو الأمانة العامة والأجهزة المتفرعة، وافتتح ممثل جمهورية النيجر الاجتماع بصفته رئيس الدورة التاسعة والأربعين المنتهية، وسلّم الرئاسة للمندوب الدائم لجمهورية باكستان الإسلامية، سعادة السفير رضوان الشيخ، بصفته رئيس وفد جمهورية باكستان الإسلامية لتسيير أعمال الجلسة للدورة الخمسين للجنة المالية، وتم انتخاب هيئة المكتب، وإثر ذلك أقرت اللجنة المالية الدائمة جمهورية باكستان الإسلامية رئيسا، ودولة فلسطين والجمهورية اليمنية، وجمهورية الكاميرون نوابا للرئيس، وتم اختيار دولة الإمارات العربية المتحدة مقررا. هذا وقد ألقى معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد حسين إبراهيم طه، كلمة بالمناسبة أشاد فيها بالجهود التي يبذلها المندوبون الموقرون لضمان حسن سير وتطبيق القوانين المالية فضلا عن تحسين الكفاءة المالية للمنظمة عموما. ثمّ تلى ذلك كلمة سعادة رئيس الهيئة الذي قدّم ملخصا وجيزا عن التقرير المالي لعامي 2019-2020 وما شمله من ملاحظات وتوصيات. ثمّ قدّم ممثلو الأجهزة المتفرعة مشاريع ميزانيات أجهزتهم، وأبدى ممثلو الدول ملحوظاتهم وتعليقاتهم، وتباينت مواقفهم بين مؤيدين للزيادة في ميزانيات بعض الأجهزة ومعارضين للزيادة لجميع الأجهزة بناء على تفسير كل اتجاه لقرار مجلس وزراء الخارجية الذي نص على عدم الزيادة ما لم تكن هنالك ضرورة. وفي خضم ذلك النقاش الحادّ الطويل، عرض معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مشروع ميزانية مجمع الفقه الإسلامي الدولي باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة، مركّزًا في عرضه على إبراز أهمية دور المجمع وجهوده المقدرة في بيان الأحكام الشرعيّة في المسائل والقضايا التي تهم المسلمين منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، مشيدا بجهوده المتميزة في عرض الشريعة عرضا معتدلا، وإبراز مزاياها وقدرتها على تحقيق السعادة والأمن والأمان والاستقرار للإنسان في الدارين، منوّها في هذه الأثناء بما يقوم به المجمع من دور عظيم في تعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والعيش المشترك، ونبذ التعصب والغلو والتطرف والإرهاب؛ موضّحًا وجود ضرورة ملحة بل وجود أكثر من ضرورة تقتضي الموافقة على مشروع زيادة ميزانية المجمع لتمكينه من القيام برسالته المركزية المتمثلة في مكافحة الفكر المتطرف، والاستجابة لدواعي إفتاء عموم الأمة، وتقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة. وخلص معاليه إلى تقديم ملخص مركّزٍ لأول خطّةٍ إستراتيجية للمجمع تتضمن تحديدا واضحا لرؤيته، وضبطا محكما لرسالته، وتفصيلا شاملا لأنشطته وبرامجه ومشاريعه ومبادراته مرتبطة بمؤشرات أداء قابلة للمقايسة والتقويم. هذا، وقد لقي عرض معاليه استحسانا كبيرًا من لدن ممثلي الدول الأعضاء بالمنظمة الذين أثنوا على جهود معاليه المقدرة في النهوض بالمجمع بتطوير أدائه والارتقاء بعمله منذ توليه مهام الأمانة العامة قبل خمسة عشر شهرا؛ ودعا عدد من ممثلي الدول إلى الموافقة على مشروع الميزانية، وعارض آخرون كل زيادة في ميزانية الأمانة العامة للمنظمة ولجميع أجهزتها بما فيها مجمع الفقه الإسلامي الدولي. وعقب الاستماع إلى مداخلات ممثلي الدول وتعقيباتهم وتعليقاتهم المتباينة والمتعارضة والمختلفة، أعلنت رئاسة الجلسة تعذر إمكانية الزيادة في ميزانية المجمع، وذلك رغم الأدلة المقنعة والحجج الباهرة التي قدَّمها معاليه لتبرير الحاجة إلى الزيادة في ميزانية المجمع، ثم واصلت اللجنة الاستماع إلى عروض مشاريع ميزانية بقية الأجهزة المتفرعة لتخلص بعد جلسات طويلة إلى ساعات متأخرة من الليل إلى رفض الزيادة مطلقا سواء في ميزانية الأمانة العامة للمنظمة أو في ميزانيات الأجهزة المتفرعة، وعوضا عن الزيادة دعت المنظمة وأجهزتها إلى ترشيد نفقاتها وتوخي الكفاءة والفعالية، وتقليص نفقات الأسفار ونفقات التنقل والتمثيل. كما حثت اللجنة الأمانة العامة للمنظمة وأجهزتها المتفرعة على الالتزام بأفضل الممارسات في ميدان الشفافية، وترشيد النفقات، والعمل على تدارك الملاحظات الواردة في تقرير هيئة الرقابة المالية. وأبعد من ذلك أوصت اللجنة بعدم منح أيّ زيادة في ميزانيات الأمانة العامة للمنظمة وأجهزتها للعام المالي 2023م ما لم تكن هنالك ضرورة ملحة. وجدير ذكره أن على الأمانة العامة للمنظمة أن تعمل جاهدة من أجل تحديد المراد بقيد « ما لم تكن هنالك ضرورة ملحة» في القرار الوزاري الذي نص على عدم الزيادة في ميزانية الأمانة العامة وأجهزتها للسنة المالية لعامي 2022 و 2023، ذلك لأن هنالك غموضا كبيرا لدى كثير من ممثلي الدول حول المراد بهذا القيد، ونتيجة لذلك يجد المرء تباينا كبيرا بين المواقف، وتعارضا أكبر بين التعليقات والتعقيبات. ومهما يكن من شيء، فإن المجمع يشعر بغبطة وسعادة لاغتنامه الفرصة في عرض خطته الإستراتيجية عرضا منهجيا محكما، وإحاطة ممثلي الدول علما بمشاريعه المستقبلية، وما يشهده من تطورات نوعية وتغيرات حثيثة في الآونة الأخيرة بفضل الله وتوفيقه.

د. عبد الفتاح أبنعوف يشارك في أعمال اجتماع الدورة 35 للّجنة الإسلامية للهلال الدولي

شارك الدكتور عبد الفتاح محمود أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ممثّلاً لمعالي الأمين العام للمجمع في افتتاح أعمال الدورة الخامسة والثلاثين للّجنة الإسلامية للهلال الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، في مقر المنظمة بجدة، يومَي الأربعاء والخميس 2-3 جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 5-6 يناير 2022م. وأكد الدكتور أبنعوف في الكلمة التي ألقاها نيابةً عن معالي الأمين العام للمجمع أن المجمع يرحِّب بالتعاون في كل ما مِن شأنه دعم القضايا الإنسانية، والإسهام في تحقيق أهداف اللجنة الإسلامية للهلال الدولي. كما أضاف فضيلته أن من ضمن الأهداف الإستراتيجية للمجمع

الاستجابة المباشرة لدواعي إبداء الرأي الشرعي وترجمته في مستجدات الحياة والتحدّيات التي تواجِه الأمة الإسلامية، والتي تلتقي في جوهرها مع أهداف اللجنة الإسلامية للهلال الدولي التي تسعى إلى تخفيف آلام ضحايا الكوارث والنزاعات والحروب في العالم الإسلامي وخارجه. وفي ختام كلمته، أكد استعداد الأمانة العامة للمجمع لحشْد جميع إمكانياتها العلمية والمعنوية لدعم اللجنة الإسلامية للهلال الدولي في جهودها الصادقة في مساعدة وإغاثة المحتاجين والمتضرّرين من جَرّاء الكوارث الطبيعية والأوبئة والحروب والنزاعات. هذا، وقد انعقد الاجتماع في هذه السنة برعاية المملكة العربية السعودية دولة المقر، رئيسة القمّة الإسلامية، وتمّ خلاله بحث المستجدات في الموضوعات المتعلقة بأعمال تقديم المساعدات الإنسانية للمتضرّرين في حالات الكوارث الطبيعية، وتقديم الإغاثة الإنسانية الخاصة بالنازحين في الدول الأعضاء، ومواصلة التعاون والتنسيق في مجالات العمل الإنساني، ومتابعة المستجدات في برنامج الهجرة غير النظامية.

الاجتماع الدوري الشهري الخامس عشر لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الأحد 6 من شهر جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 9 من شهر يناير لعام 2022م الاجتماع الدوري الشهري الخامس عشر لمنسوبي المجمع، وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة. افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين، شاكرا لهم حسن الانضباط والالتزام الكامل بلوائح وقرارات المجمع خاصة الانتظام في حضور الاجتماعات الدورية التي تحدّد التوجهات العامة لسياسات المجمع والإجراءات العملية المتخذة إزاء جميع القضايا والأنشطة المختلفة التي ينظمها المجمع باستمرار. كما انتهز معاليه الفرصة ليهنئ جميع الموظفين بالسنة الإدارية الجديدة، داعيا جميع منسوبي المجمع إلى مضاعفة الجهد والسعي إلى التميز في أداء المهام حتى يكون العام الجديد 2022 أفضل من العام الماضي بعون الله وتوفيقه. وكما جرت عليه العادة في مثل هذه الاجتماعات، فقد أفسح معاليه المجال أمام جميع الموظفين لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول سير العمل في المجمع إضافة إلى أية مقترحات لديهم يمكن أن تسهم في النهوض بالمجمع والارتقاء بأداء الموظفين. هذا وقد استمع معاليه بكل اهتمام وتركيز إلى ملحوظات ومقترحات واستفسارات عدد من الموظفين، داعيا الجميع إلى مواصلة التحلي بروح التعاون والتآزر والإخاء مع بذل أقصى الجهود لإنجاز أنشطة وبرامج المجمع على الوجه الأمثل. هذا، وقد اتخذ الاجتماع عدّة قرارات، من أهمّها:

•تكليف إدارة الشؤون الإدارية والمالية بالتعاون مع قسم تقنية المعلومات ببحث الوسائل المستحدثة لعمل البصمة، مع رفع تقرير شهري عن الحضور والغياب لمعالي الأمين العام.

•توجيه إدارة الشؤون الإدارية والمالية لتعيين عامل نظافة إضافي لتغطية عملية التوسع في المكاتب التي شهدها المجمع خلال العام المنصرم.

الاجتماع الدوري التاسع والعشرون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 10 من شهر جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 13 من شهر يناير لعام 2022م الاجتماع الدوري التاسع والعشرين لرؤساء الأقسام وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. هذا وقد رحّب معالي الأمين العام بالسادة رؤساء الأقسام وشكرهم على الانتظام في حضور هذه الاجتماعات الدورية الهامة والمحددة لبرامج ومشاريع المجمع وأساليب تنفيذها بشكل مفصّل وفي مواعيدها المتفق عليها. كما أشار معاليه إلى ضرورة التزام جميع الموظفين بإجراءات ولوائح المجمع التنظيمية فيما يخص قواعد الحضور والانصراف والاستئذان لقضاء الأعمال الخاصة، مذكّرا الجميع بالتحلي بالصدق والأمانة في التعامل مع المؤسسة والإحساس بالمسؤولية تجاه الأمة الإسلامية خاصة حيث إنّ رواتب جميع الموظفين

تأتي من مساهمات الدول الأعضاء بالمنظمة، وبالتالي فإنّ المسؤولية الأخلاقية جسيمة علينا جميعا لتأدية واجبنا على أكمل وجه وأبهى صورة. كما عرّج معاليه بالمقابل على موضوع حقوق الموظف وأكّد في هذا الصدد توجيهه لإدارة الشؤون الإدارية والمالية بالمجمع بتمكين جميع الموظفين من التمتع بإجازاتهم النظامية متى أرادوا ذلك حرصا منه على راحة الموظف وتوفير الجوّ الملائم، مع الالتزام بالإجراءات واللوائح المدرجة في النظام الأساسي للمجمع والنظام الإطاري للمنظمة، كما دعا معاليه منسوبي المجمع إلى إبلاغ الجهة المعنية عن أي خرق ومخالفة للنظام، مؤكدا عدم وجود أدنى تسامح مع من يحتال على المجمع من خلال التحايل على نظام التبصيم الهادف إلى ضبط مواعيد حضور وانصراف الموظفين. وهذا وقد صدر عن الاجتماع عدّة قرارات من أهمّها:

•مراجعة النشرة الإخبارية الشهرية بصورة يومية لتفادي تراكم الأخبار على اللجان المكلفة بالتدقيق والمراجعة، وحرصا على إصدارها في موعدها المحدد.

.توزيع نسخ كتاب النشرة الإخبارية السنوي على نطاق واسع داخل الدول الأعضاء للتعريف بأنشطة المجمع وإنجازاته خلال العام المنصرم.

•الإسراع في إنجاز المهام المتعلقة بعقد ندوة تدويخ الدواجن بالشراكة مع هيئة الغذاء والدواء.

الاجتماع الدوري الثلاثون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 24 من شهر جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 27 من شهر يناير لعام 2022م الاجتماع الدوري الثلاثين لرؤساء الأقسام بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. هذا وقد رحّب معالي الأمين العام بالسادة رؤساء الأقسام، وشكرهم على الانتظام في حضور هذه الاجتماعات الدورية الهامة وحرصهم الدائم على بذل الجهد والعطاء للارتقاء بالمجمع إلى أعلى الدرجات، ثمّ تقدم بالشكر إلى إدارة الشؤون المالية والإدارية على ما بذلته من جهود محمودة في إعداد التقرير المالي السنوي والميزانية العامة للمجمع والذي لقي إشادة متميزة من لجنة الرقابة المالية للمنظمة. كما أضاف معاليه أنّ اللجنة أوصت ببعض التعديلات الطفيفة على المجمع أن يأخذها بعين الاعتبار في المستقبل لتحقيق الشفافية التامة لجميع حساباته.

كما هنّأ معاليه السادة الحضور بصدور العدد الثاني من كتاب قرارات المجمع باللغة الإنجليزية، وذلك بعد طول غياب دام لأكثر من عشرين سنة. وفي هذا السياق نوّه معاليه بالروح التعاونية والتضامنية بين الموظفين المسؤولين عن هذا الإصدار المهمّ وشكر كل من ساهم في إعداده حتى يرى النور من جديد وعلى رأسهم قسم الترجمة برئاسة الأستاذ جوزي لرجان. كما أكد معاليه على ضرورة توزيع الكتاب على أوسع نطاق ممكن داخل دول المنظمة وخارجها لتعميم الاستفادة منه. وهذا وقد صدر عن الاجتماع عدّة قرارات من أهمّها:

•توجيه لجنة الإهداءات بتوزيع النسخة الإنجليزية من كتاب القرارات في جميع أنحاء العالم وذلك في أجل لا يتجاوز نهاية شهر فبراير القادم.

•توجيه قسم تقنية المعلومات برفع نسخة إلكترونية من كتاب القرارات باللغة الإنجليزية على الموقع الرسمي للمجمع على غرار النسخة العربية.

•طباعة نسخ من كتيب النشرة الإخبارية الشهرية باللغات الثلاث (العربية والإنجليزية والفرنسية) لتوزيعها على البعثات الدبلوماسية الناطقة بهذه اللغات، وعلى زوار المجمع والمشاركين في الندوات والمؤتمرات التي ينظمها.

•توجيه قسم تقنية المعلومات بتحويل المواد العلمية السمعية والبصرية القديمة للمجمع إلى نسخ إلكترونية حديثة يمكن حفظها بسهولة والاستفادة منها بكل يسر.

الاجتماع الأسبوعي التاسع والخمسون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي التاسع والخمسين لمديري إدارات المجمع، يوم الأربعاء 25 من شهر جمادى الأولى 1443هـ الموافق 29 من شهر ديسمبر 2021م، وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وافتتح معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، شاكرًا لهم حضورهم، ثم أعطى نبذةً مختصرة عن زيارته الخارجية الأخيرة، حيث عقَد العديد من اللقاءات والاجتماعات المهمّة في كلٍّ من الإمارات العربية المتحدة وجمهورية غينيا، تُوِّجَت بعقْد اتفاقات وشراكات مهمّة للمجمع من شأنها أن تعزِّز من مكانته وسُمعته، وأن تدعم جهوده وأنشطته المختلفة داخل الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة في العالم.

ثم تحدّث معاليه عن لقائه وتهنئته لمعالي الأمين العام تولّيه الأمانة العامة للمنظمة، كما اغتنم الفرصة بالتعريف بالمجمع وأهدافه ومشاريعه وبرامجه المستقبلية حسب ما جاء في خطته الإستراتيجية. كما أفاد معاليه أنه تم التطرّق خلال الاجتماع مع معالي الأمين العام للمنظمة إلى مُخرَجات وزراء خارجية المنظمة الأخير الذي انعقد بباكستان، حيث قرّر السادة الوزراء تكليف المجمع بتشكيل لجنةٍ من علماء الأمة للتباحث والنقاش مع علماء أفغانستان حول قضايا المرأة وعملها. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها: تكليف إدارة البحوث بتقديم تصوّر عاجل للاجتماع المنتظَر مع علماء طالبان بأفغانستان،

مع اقتراح أسماء العلماء من وفد المجمع.
•تكليف إدارة التعاون الدولي بتقديم تصوّر متكامل لندوة علمية فقهية تستهدف مسلمي الدول الإسْكِندنافيّة.
•تكليف إدارة المؤتمرات بتولّي مهمّة التواصل الكامل مع المستكتَبين لندوات

الاجتماع الأسبوعي السِّتُّون لمديري الإدارات

ضمانًا لمزيد من التنسيق والمتابعة والتأكّد من الأنشطة والبرامج التي تنظّمها الأمانة العامة للمجمع، رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي الستين لمديري إدارات المجمع، يوم الاثنين 30 من شهر جمادى الأولى لعام 1443هـ الموافق 3 من شهر يناير لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وافتتح معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، شاكرًا لهم الْتزامهم بالمشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، ومهنّئا جميع منسوبي المجمع بالسنة الإدارية الجديدة، متمنّيًا لهم التوفيق والنجاح، ومتطلّعًا إلى تمكّن الإدارات والأقسام من تنفيذ بنود الخطة

الإستراتيجية بشكل سَلِس ومنسَّق ودقيق. كما تحدّث معاليه عن أهمية تزوُّد منسوبي المجمع بزاد العلم الصحيح والمعرفة الواسعة بالمبادئ الكليّة والمقاصد العُليا للشريعة، كما دعاهم إلى ضرورة التحلّي بالانفتاح على اجتهادات المذاهب الإسلامية المعتبَرة في مسائل الاجتهاد، والالْتزام بمنهج الوسطية، وتعزيز ثقافة التسامح والتعايش السِّلمي بين المجتمعات والشعوب، منوِّهًا في هذا الصدد بأهمية اطّلاع منسوبي المجمع على آراء المذاهب الفقهية المتعدّدة، والتمتُّع بسَعة الأفُق، وقبول الآخَر، مع الابتعاد عن جميع أشكال التطرّف والغلوّ والتبديع والتكفير. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:
•الدعوة إلى عقد اجتماع مجلس أمناء صندوق وقف المجمع خلال شهر يناير الجاري .البدء في التحضير لإقامة ندوة الإفتاء في المجتمعات المسلِمة: "تحدّياتٌ وآفاق" خلال شهر فبراير، وذلك بالتعاون مع المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة

الاجتماع الأسبوعي الحادي والسِّتُّون لمديري الإدارات

عقَدت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعها الأسبوعي الواحد والسِّتّين لمديري الإدارات برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، وذلك يوم الاثنين 07 من شهر جمادى الثاني لعام 1443هـ الموافق 10 من شهر يناير لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وفي مستهلّ الاجتماع رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على الْتزامهم بالمشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجدِّدًا التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات التي تجعل الجميع على مستوى واحد من المتابعة لأنشطة وبرامج المجمع. ثم تحدّث معاليه عن لقائه ووفد من المجمع مع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة بمقر الإمارة بجدة، مشيدًا بأهمية هذا اللقاء وأثره على دعم الأمانة العامة للمجمع. وأوضح معاليه أنه اغتنم الفرصة بتقديم نبذة تعريفية بالمجمع، وخاصة رسالته المتمثلة في عرض الشريعة عرضًا معتدلاً، وإبراز مزاياها، وقُدرتها على تحقيق السعادة

والاستقرار للفرد والمجتمع، كما نوَّه بجهود المجمع المتواصلة في تصحيح المفاهيم المغلوطة والصورة النمَطية عن الإسلام، مؤكِّدًا على الْتزام المجمع في قراراته وتوصياته وبياناته بمنهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، سعيًا إلى جمْع كلمة الأمّة، وتوحيد الصف الإسلامي. كما أعرب معاليه لسمُوّه عن شكر المجمع بأعضائه وخبرائه ومنسوبيه لدولة المقر التي احتضنت المجمع منذ تأسيسه قبل أربعة عقود، ووفّرت

-ولا تزال توفّر له- كافة الإمكانات والتسهيلات التي تُعينه على تحقيق أهدافه وتبليغ رسالته. وختم معاليه حديثَه بتوجيه إدارة البحوث والدراسات إلى مَدِّ الإمارة بقرارات المجمع وتوصياته ومنشوراته التي تتعلّق بتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح ونبْذ الغلوّ والتطرّف والإرهاب، كما دعا إدارة التعاون الدولي إلى الإسراع في إتمام إجراءات توقيع اتفاقية تعاون بين المجمع ومعهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال بجامعة الملك عبد العزيز بجدّة. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع قرارات، من أهمّها:
•البدء في التحضير لإقامة ندوة "الإفتاء في المجتمعات المسلِمة: تحديات وآفاق" خلال شهر فبراير، وذلك بالتعاون مع المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة.
•جمع قرارات وتوصيات المجمع عن قضايا الاعتدال والتسامح والتعايش في كتيّب، وترجمتها إلى اللغات المعتمدة لدى المنظمة.
•التواصل مع معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال بجامعة الملك عبد العزيز لتحديد موعد لتوقيع اتفاقية التعاون بين المؤسستَين.

الاجتماع الأسبوعي الثاني والسِّتُّون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الإثنين 14 من شهر جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 17 من شهر يناير لعام 2022م الاجتماع الأسبوعي الثاني والستين لمديري الإدارات وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وفي مستهلّ الاجتماع رحَّب معاليه بالسادة مديري الإدارات، وشكرهم على الالتزام بحضور هذه الاجتماعات الأسبوعية المهمة لمتابعة أنشطة وبرامج المجمع. كما أشار الأمين العام إلى ضرورة التزام جميع الموظفين بمواعيد الدوام الرسمي، وقواعد الحضور والانصراف كما تنصّ عليها لوائح وإجراءات النظام الأساسي للمجمع والنظام الإطاري للمنظمة، وطالب جميع المديرين بالحرص على تطبيقها بصورة صارمة داخل إداراتهم وعدم السماح بأيّ تسيّب وعدم انضباط سواء كان ذلك متعلقا بالحضور والانصراف، أو باستغلال وقت الدوام لأغراض شخصية لا علاقة للمجمع بها. وأكد معاليه في السياق نفسه أهمية الرقابة الذاتية ومخافة الله عزّ وجلّ بوصفها أساسا ومبدأ ثابتا في تصرفات المسلم، موضحا بأنّ الإجراءات الإدارية كالبصمة وغيرها هي فقط أدوات تعين على الانضباط، والأصل أن يراقب الموظف نفسه ويخشى ربّه ويلتزم بما تعاهد عليه عند توقيعه عقد العمل مع المجمع. وأكد معاليه أن التحايل على النظام بتبصيم الدخول ثم الانصراف بطريقة المغادرة يعد غشا وتزويرا، وبالتالي يعتبر الراتب الذي يأخذه ذلك الموظف سحتا وحراما لا يحل له البتة. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع قرارات من أهمّها:

•الإسراع في التحضير لندوة تدويخ الدواجن بالشراكة مع هيئة الغذاء والدواء مع الحرص على عقدها بمدينة جدّة.

•التحضير للاجتماع المرتقب مع علماء طالبان بأفغانستان خلال شهر فبراير القادم

•الدعوة إلى عقد اجتماع مجلس أمناء صندوق وقف المجمع خلال شهر يناير الجاري

الاجتماع الأسبوعي الثالث والسِّتُّون لمديري الإدارات

عقدت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعها الأسبوعي الثالث والستين لمديري الإدارات برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الاثنين 21 من شهر جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 24 من شهر يناير لعام 2022م، وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. هذا، وقد استهلّ معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، شاكرًا لهم انتظامهم على الحضور وعلى حرصهم على متابعة وتنفيذ مخرجات الاجتماعات، والعمل على إنجازها بما يتوافق مع مسار الخطة الإستراتيجية التي رسمها المجمع، مؤكدًا على أنّ جميع القرارات التي تصدر عن هذه الاجتماعات هي مُلزِمة للجميع، وواجبٌ تنفيذها بكل تفاصيلها، وفي الآجال التي وُضعَت لها بدِقّة وعناية، ثم استعرض معاليه النسخة الإنجليزية لكتاب القرارات، والتي رأت النور بعد مُضيّ اثنين وعشرين عامًا، مُشيدًا بالمجموعة

التي عملَت عليها حتى ظهرَت في صورتها النهائية. ثمّ تطرق معاليه في حديثه إلى أعمال الدورة الخمسين للّجنة المالية الدائمة للمنظمة التي عقدت الأسبوع الماضي، حيث سجّل معاليه شكره لإدارة الشؤون المالية والإدارية على المجهود الكبير الذي بُذل في إبراز أنشطة وبرامج المجمع من خلال التقرير المالي السنوي للمجمع، والذي اعتُمد بصفة كاملة ممّا يؤشّر على سلامة السياسة المالية المتَّبعة، وأضاف أنّ اللجنة أوصَت ببعض التحسينات الموضوعيّة الطفيفة، والتي نقلها معاليه إلى إدارة الشؤون المالية، وشدّد على ضرورة اتّباعها بحذافيرها لتحقيق النجاعة والشفافية المطلوبة لحسابات المجمع. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

•تقديم تقرير نهائي حول موضوع جهاز البصمة، وتركيب الكاميرات، وبدء العمل به.

•تجهيز خطابات استكتاب الباحثين والباحثات لندوة الغذاء والدواء، وندوة المجتمعات المسلمة.

•وضع كاميرات المراقبة داخل وخارج المجمع دون أيّ تأخير؛ ضمانًا لسلامة الموظفين وممتلكات المجمع.

•توزيع الإصدار الثاني لكتاب القرارات باللغة الإنجليزية على المنظمة وجميع أجهزتها الفرعية والبعثات الدبلوماسية والجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية

الاجتماع الأسبوعي الرابع والسِّتُّون لمديري الإدارات

سعيًا من الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى تطوير عمل المجمع، وتعزيز مبدأ الشفافية، وطرح كل ما هو جديد من قضايا مستجدّة على طاولة النقاش لإبداء الآراء والحلول المناسبة، وانطلاقًا من مبدأ التعاون والتكامل رأسَ معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي الرابع والستين لمديري الإدارات، يوم الاثنين 28 من شهر جمادى الثانية لعام 1443هـ الموافق 31 من شهر يناير لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وفي مستهلّ الاجتماع رحَّب معاليه بالحضور، وشكرهم على الْتزامهم بالمشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجدّدًا التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات، ثم تحدّث عن أهمية مراجعة توصيات الملتقيات التشاورية التي عقدَتها الأمانة العامة للمجمع العام المنصَرِم مع أمانات وإدارات الأوقاف، وأعضاء الهيئات الشرعية في البنوك الإسلامية داخل دولة المقر، ودول مجلس التعاون الخليجي، مؤكدًا على ضرورة التأكد من تنفيذ تلك التوصيات التي تهدف إلى دعم صندوق وقف المجمع من خلال تحصيل التبرّعات العينية والنقدية لتمويل أنشطة وبرامج المجمع. وختم معاليه حديثه بالإشادة بملحوظات وتوصيات المراقب الداخلي حول إجراءات صرف الميزانية، داعيًا إدارة الشؤون المالية إلى الالْتزام التامّ بها. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

•الدعوة إلى الإعداد لتنظيم ملتقيات مع الهيئات الشرعية للمصارف، مع إرسال نسخة من كتاب القرارات باللغة الإنجليزية إلى المشاركين في تلك الملتقيات.

•تدريب أكثر من موظف بإدارة الإعلام على تصميم النشرة الإخبارية.

•التواصل مع الجهات المَعنيّة للأوقاف في دولة الكويت ومملكة البحرين لفتح حساب خاص لوقف المجمع في الدول الأعضاء بالمنظمة.

•وضع خطة حول تسويق وبيع منشورات المجمع عن طريق الموقع، وإعداد تقرير بذلك.

بيان من الأمانة العامة للمجمع بشأن إدانة واستنكار هجمات ميليشيات الحوثي الإرهابية على إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين، وبعد، فإنَّ الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، والذي يعتبر المرجعيَّة الفقهيَّة العليا للأمَّة الإسلاميَّة، لتعبّر عن إدانتها البالغة، واستنكارها الشديد للهجمات الإرهابيَّة التي قامت بها مليشيات الحوثي المجرمة يوم الاثنين 14/6/ 1443 هـ الموافق 17/1/2022م ضدَّ منشآت حيويَّة مدنيَّة بإمارة أبوظبي الآمنة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وقد أدت تلك الهجمات النكراء إلى سقوط عدد من الضحايا الأبرياء؛ كما تعبر الأمانة العامة للمجمع عن استهجانها البالغ لرغبة تلك الميليشيات الإرهابيَّة في زعزعة أمن واستقرار دولة الإمارات العربية المتحدة. وإنَّ الأمانة العامة للمجمع إذْ تُدين بشدَّة هذه الاعتداءات الإرهابيَّة الغاشمة المخالفة لمبادئ ديننا الحنيف، ولكلِّ القيم والأعراف والمواثيق الدولية، فإنها تتقدم بأحر التعازي والمواساة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وللحكومة الإماراتية الرشيدة، وللشعب الإماراتي الكريم، كما تتقدم بتعازيها الحارة لذوي الضحايا وأقاربهم، سائلين المولى عز وجل أن يتقبلهم في الشهداء، وأن يمنَّ بالشفاء العاجل على الجرحى والمصابين، وأن يحمي دولة الإمارات العربية المتحدة، وسائر بلاد المسلمين من شرور التطرف والإرهاب. وتدعو الأمانة العامة للمجمع بهذه المناسبة الأليمة السادة العلماء والمفكرين والحكماء في كل مكان إلى القيام بمسؤوليتهم في مكافحة جذور التطرف والغلو والإرهاب وخاصة نقض تلك المنطلقات الفكرية الخطيرة التي تنطلق منها ميليشيات الحوثي الإرهابيَّة في تبرير سفك الدماء وترويع الآمنين، وزرع الفتن والاقتتال الطائفي والدمار والخراب في كافة أنحاء اليمن السعيد.

كما تجدِّد الأمانة العامَّة للمجمع دعوتها لتكاتف الجهود العلميَّة والفكريَّة على جميع المستويات لمواجهة التطرف والإرهاب، ونبذ العنف والتعصب بتعزيز منهج الوسطيَّة، ونشر ثقافة الاعتدال، والتسامح، والعيش المشترك باعتبارها صمام أمان للمجتمعات وللشعوب في كل مكان. والله تعالى نسأل أن يحفظ على دولة الإمارات العربية المتحدة أمنها واستقرارها ورخاءها، ويصونها برعايته من كل بغي وعدوان.

أ. د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي
@aifi.org @aifi_org
إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي
تصوير:
أ. أمجد المنسي
info@iifa-aifi.org
تصميم:
أ. سعد صلاح الدين
www.iifa-aifi.org
لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (966612+)
فاكس: 6900347 (966612+)

العدد السادس عشر

أخبار المَجمع 16

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي ارجب / 1443هـ - فبراير 2022م

العدد السادس عشر

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

توزع مجاناً

صاحب المعالي الوزير الأول الموريتاني يستقبل معالي الأمين العام بنواكشوط

سعيًا إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة الإستراتيجية بينه وبين المؤسسات العلمية والدينية والبحثية داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وحرصًا من الأمانة العامة للمجمع على إحاطة الدول الأعضاء بالمنظمة علمًا بأنشطة المجمع وبرامجه ومشاريعه، خاصة خطّته الإستراتيجية الأخيرة، زار معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، معالي الوزير الأول الموريتاني السيد محمد ولد بلال مسعود، يوم الخميس 09 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 10 من شهر فبراير لعام 2022م، بمكتبه بمقر الوزارة الأولى بمدينة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية. هذا، وقد رحّب معالي الوزير الأول بضيفه ومرافقه، وشكره على الزيارة، كما شكره على مشاركته في المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم المنعقد بنواكشوط، مثمِّنًا الجهود المقدَّرة التي يقوم بها مجمع الفقه الإسلامي الدولي من أجل تعزيز منهج الوسطية ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش. ثم أشاد معاليه بدور المجمع المتميز في مجال مكافحة الغلو والتطرف والتعصب والإرهاب،- منوّهًا في هذا الصدد بتطلّع الجمهورية الإسلامية الموريتانية إلى دعم المجمع لجهود القائمين على المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم المنعقد حاليًّا بنواكشوط، وذلك اعتبارًا بكون أهداف ذلك المؤتمر مُندرِجة ضمن أهداف المجمع المهمة، مما يتطلّب تكامل الجهود والتنسيق بينهما، وختم معاليه حديثه بالتأكيد على استمرار حكومته في تقديم الدعم والرعاية المطلوبَين للأمانة

العامة للمجمع؛ تمكينًا لها من القيام بأنشطتها وبرامجها، وتعزيزًا للشراكة الدائمة بين المجمع وبين كافة المؤسسات العلمية والدينية الموريتانية. ومن جانبه، أعرب معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزيل، وتقديره الفائق لمعالي الوزير الأول على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، ونقل إليه تحيات معالي رئيس المجمع، الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد -حفظه الله-، وتحيات أعضاء وخبراء المجمع، كما أعرب لمعاليه عن شكر وتقدير الأمانة العامة للمجمع للجمهورية الإسلامية الموريتانية على الدعم المستمر والرعاية الدائمة للمجمع، مشيدًا بالمكانة الطيبة التي تحظى بها قرارات وتوصيات المجمع لدى العلماء الموريتانيين والقائمين على الشأن الديني بالدولة، ومشيرًا إلى أن توقيع اتفاقية تعاون بين المجمع ووزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي أكبر دليل على ذلك. ثم اغتنم معاليه الفرصة لتقديم نبذة تعريفية ضافية عن المجمع رؤيةً ورسالةً وأهدافًا وبرامجَ ومشاريع، مُعربًا في هذه الأثناء عن استعداد المجمع التامّ لتوثيق عُرى التعاون والتواصل مع كافة السلُطات الدينية والعلمية في موريتانيا في مختلف المجالات بهدف تنسيق الجهود وتنظيم البرامج والمؤتمرات والأنشطة الهادفة إلى تعزيز السلم والاستقرار ومكافحة الفكر المتطرف، وجميع أشكال العنف والغلوّ والتعصّب والإرهاب، فضلاً عن استعداد المجمع للتعاون المنشود مع السلُطات الموريتانية من أجل إبراز النموذج الموريتاني الناجح في مجال التكامل المتين بين المقارَبات الأمنية والمقارَبات الفكرية في محاربة التطرف والإرهاب. وختم معاليه حديثه بالدعاء بدوام الأمن والأمان والاستقرار والازدهار للجمهورية الإسلامية الموريتانية قيادةً وشعبًا. ثم قدَّم لمعاليه نسخة من الإصدار الرابع لكتاب قرارات وتوصيات المجمع، ونسخة من الخطة الإستراتيجية الخمسية للمجمع. هذا، وقد حضر اللقاء مديرة ديوان الوزير الأول، السيدة عيش فال فرجس، والمستشار المكلَّف بالشؤون الإسلامية بالوزارة الأولى، السيد أحمد سالم ولد ميابه، والأستاذ أمجد المنسي، رئيس قسم المراسم بالمجمع.

مجمع الفقه الإسلامي الدولي واتحاد علماء أفريقيا يوقعان مذكرة تعاون

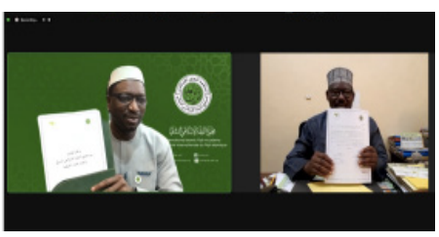

في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمؤسسات العلمية والدينية التي تنشَط في مجال الدراسات والأبحاث والفتاوى داخل العالم الإسلامي وخارجه، وانطلاقًا من أهداف المجمع التي تنصّ على تشجيع الاجتهاد الجماعي في قضايا الحياة المعاصرة ومشكلاتها بهدف تقديم الحلول النابعة من الشريعة الإسلامية، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، مع سعادة الدكتور سعيد محمد بابا سيلا، الأمين العام لاتحاد علماء أفريقيا، اتفاقية تعاون استراتيجي بين المؤسستين، يوم الأربعاء 01 من شهر رجب 1443هـ الموافق 02 من شهر فبراير 2022م وذلك عن بُعد عبر تقنية زوم. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية في مجال الاستفادة المتبادلة من الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والدراسة المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة من أجل حُسن توجيهها وترشيدها. كما تهدف الاتفاقية إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة وِرش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما وعقِب الإمضاء على الاتفاقية، عبّر معالي الأمين العام عن اعتزازه بهذا التعاون، وأمَله أن تكون هذه المذكرة بداية مرحلة جديدة في علاقات التعاون المتينة والمستدامة بين المجمع واتحاد علماء إفريقيا في جمهورية مالي، من أجل تنسيق الجهود، وتقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، ولسائر القضايا التي تهم المسلمين في العالم أجمع. وأكّد معاليه أنّ اتحاد علماء إفريقيا سيجد من المجمع كل الدعم والتشجيع لتمكينه من بيان الأحكام الشرعية في القضايا والمسائل التي تهم المسلمين في جميع أنحاء إفريقيا. من جهته، عبّر سعادة أمين عام الاتحاد عن بالغ سروره بإتمام هذه الاتفاقية، والتي ستفسح المجال أمام الاتحاد للاستعانة بقُدرات وخبرات المجمع العلمية الهائلة، مما يعود بالنفع المباشر على مستوى المخرَجات العلمية والبحثية للاتحاد، وقُدرته على أداء دوره على الوجه الأمثل. وأضاف سعادته أنّه يتطلع إلى دعم المجمع الفقهي والعلمي لعلماء إفريقيا من خلال عقد ندوات متخصصة مشتركة مع المجمع تدور محاورها حول قضايا ومشاغل الدول الإفريقية إلى جانب توفير دورات تدريبية مكثفة على مدار السنة لتطوير ورفع مستوى علماء الاتحاد. وتنفيذًا لبنود المذكّرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدّد أوجُه التعاون بينهما، وطُرق وآليّات التنفيذ حسب التصوّر الوارد في المذكرة نفسها، ولها الصلاحية في الاستعانة بمن تراه مناسبًا لتنفيذ جميع بنود الاتفاقية. هذا، وقد حضر حفل التوقيع الدكتور عمر بامبا، المدير التنفيذي باتحاد علماء إفريقيا، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والدكتور عبد الفتاح أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي بالمجمع، والدكتور الحاجي مانتا درامه، رئيس قسم التعاون الدولي بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني يستقبل معالي الأمين العام

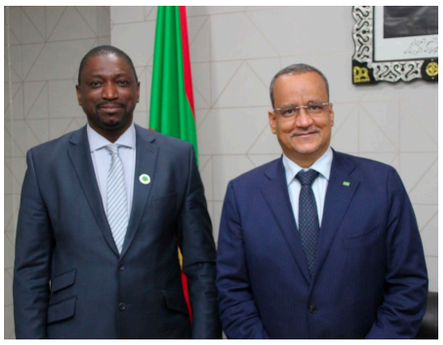

استقبل معالي السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين بالخارج، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 09 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 10 من شهر فبراير لعام 2022م بمكتبه بمقر الوزارة بمدينة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية. هذا، وقد رحّب معالي الوزير بضيفه، وهنّأه على ما يقوم به من دور ريادي وقيادي بارز من خلال أدائه المتميز في إدارة المجمع، ثم أعرب له عن التزام الحكومة الموريتانية التامّ بتعزيز علاقات التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي وجميع أجهزتها، خاصة مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي يرأسه للمرة الأولى في تاريخه مواطن من المجموعة الإفريقية ممثّلاً في شخص معاليه. كما أعرب له عن استعداد وزارته لدعم مختلف مشاريع وبرامج المجمع الهادفة إلى تعزيز السلام والتسامح والمحبة في العالم. كما تطرّق الجانبان خلال اللقاء إلى مخرَجات وتوصيات المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم المنعقد في نواكشوط، وما طرحه من مواضيع مهمة وحسّاسة تخدم تعزيز الأمن والسلام وروح التسامح بين البشر. من جانبه، شكر معالي الأمين العام معالي الوزير على الاستقبال الحارّ المليء بمشاعر المحبة والتقدير، منوّهًا بمتانة العلاقة الأخوية والصداقة التي تربطه بمعاليه منذ سنوات، ومعبّرًا عن امتنانه العظيم وتقديره الفائق للجمهورية الإسلامية الموريتانية قيادةً وشعبًا على دعمها المستمر للمجمع وجميع أجهزة المنظمة؛ تعزيزًا لروح العمل الإسلامي المشترك والتعاون الأخوي والبناء بين دول المنظمة. كما أعرب معاليه عن تهنئته للجمهورية الإسلامية الموريتانية ولمنتدى أبو ظبي للسلم على نجاح المؤتمر الأفريقي الثاني لتعزيز السلم، وأهمية التوصيات الصادرة عن المؤتمر، مشيرًا إلى أن انعقاد هذا المؤتمر في نواكشوط تأكيد على نجاح النموذج الموريتاني المبارك في مكافحة التطرف والغلو والإرهاب من خلال مقارَباتٍ أمنيّة وفكرية رصينة وناجعة آتَت أُكلها، وتستحق الإشادة والاستفادة منها في أماكن كثيرة في أنحاء العالم. وختم معاليه حديثه بالإعراب عن تطلّعه إلى إقامة شراكات إستراتيجية بين المجمع والمؤسسات العلمية والدبلوماسية والدينية في موريتانيا، وخاصة في الموضوعات والقضايا التي تتعلّق بتعزيز الدبلوماسية الدينية من خلال تزويد العاملين في القطاع الدبلوماسي بكافة المعلومات التي تتصل بكيفية تصحيح الصورة النمطية التي يتم إلصاقها بالإسلام بين الفَينة والأخرى. هذا، وقد حضر اللقاء السفير الشيخ سيد أحمد ولد محمد السالك، مدير جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالإدارة العامة للتعاون متعدد الأطراف بالوزارة، والأستاذ أمجد المنسي، رئيس قسم المراسم بالمجمع.

معالي الأمين العام للمجمع يشارك في احتفالية اليوم العالمي للأخوة الإنسانية بأبوظبي

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الجمعة 03 من شهر رجب 1443هـ الموافق 04 من شهر فبراير 2022م، في أعمال الندوة الفكرية الافتراضية التي نظّمها مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات، تحت عنوان: "وثيقة أبو ظبي.. نبراس التراث الإنساني الخالد"، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للأخوّة الإنسانية الذي أقرّته الأمم المتحدة في الرابع من فبراير من كل عام؛ تخليدًا ليوم إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية من أبو ظبي. وفي مداخلته، عبّر معالي الأمين العام عن شكره الجزيل لنادي تراث الإمارات على دعوته للمشاركة في هذه الندوة المهمّة حول واحد من أهم مواضيع الساعة والذي يجب علينا جميعًا إيلاؤه المكانة التي يستحقّها بحثًا ودراسةً وتمحيصًا. وأكد معاليه أنّ وثيقة الأخوة الإنسانية تعدّ من أهم الوثائق التي عرفَتها البشرية، كوْنها وُلِدَت في فترة كان العالم أجمع بحاجة ماسّة إلى مبادرة تذكّر الشعوب والمجتمعات بأهمية الأخوة الإنسانية وتَمَثُّل مبادئها وقِيَمها. وأضاف أنّ الوثيقة أتَت في مرحلة كانت نيران الاحتراب والصراعات مشتعلة في كثير من الأرجاء، ممّا اقتضى ضرورة تذكير البشرية بأن الأخوة الإنسانية في أصلها وفصلها مِنّةٌ إلهيّة ينبغي الاعتصام بها والانطلاق منها لبناء العلاقات بين البشر في كل مكان وفي كل زمان، ثم أضاف معاليه قائلاً: "إنها وثيقة متكاملة وشاملة تُجيب عن كل التساؤلات التي تُطرح في العصر الحالي والتي ستُطرح في العصور المُقبلة. ولذلك، فإنّه حَرِيٌّ بنا جميعًا في هذه المناسبة،

أن نعيش هذه الأخوة في سلوكنا وأخلاقنا وعقيدتنا وتعاملاتنا، وأن تكون الأخوّة حاضرةً في كل ما نقوم به في حياتنا اليومية، بل يجب أن ينعكس ذلك على تصرّفاتنا وعلى علاقتنا بمن حولنا ممّن هم إخوة لنا في الدين أو نُظراء لنا في الإنسانية، كما أنني أدعو القائمين على مؤسسات التعليم في العالم إلى تسجيل وإدراج اليوم العالمي للأخوّة الإنسانية في المناهج الدراسية؛ لكي يصبح معروفًا للجميع، وليَعُمّ التسامح والمحبة والسلام الكون بأسْرِه". وختم معاليه مداخلته بتقديم الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة في نادي تراث الإمارات على عقْده لهذه الندوة، وإلى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش بالإمارات على رعاية وتنظيم مهرجان الأخوّة الإنسانية، ودعم الوزارة واهتمامها بقِيَم التسامح والمحبة بين الناس، وترجمة ذلك عمليًّا على أرض الواقع من خلال احتضان الجميع على أرض الإمارات في كَنَف احترام القانون والتعايش السلمي بينهم. وتجدر الإشارة إلى أنّ وثيقة الأخوّة الإنسانية وقّعها فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، والبابا فرانسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، في أبو ظبي عام 2019م، وهي تعدّ إنجازًا تاريخيًّا وإنسانيًّا عظيمًا يستند على الإيمان الذي أعطى بُعدًا إنسانيًّا من حيث الأساسات والقواعد والمنطلَقات والأهداف، وهي رسالة لكل البشرية دون النظر إلى موقع أو دِين أو عِرق. وقد جمعت الوثيقة بين النص الدِّيني والإنساني، وقدَّمت عرضًا ضافيًا شافيًا عن الحقوق والواجبات بين كل أتباع الأديان، ورسَمت نهجًا قويمًا ومستدامًا للأجيال القادمة يجب أن يصبح دستورًا عالميًّا من أجل التسامح والتعايش والمحبة بين الناس جميعا. هذا، وقد شارك في الندوة على مدار يومَين كاملَين العديد من الشخصيات الدينية ومن العلماء والمفكرين والأكاديميّين الذين ينتمون إلى الرسالات السماوية الثلاث، إضافة إلى العديد من ممثلي الشعوب والأديان المختلفة التي تعيش في أمن وسلام على أرض الإمارات العربية المتحدة منذ عشرات السنين، ومن أبرز المشاركين فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عبد العزيز الحدّاد، كبير المفتين ومدير إدارة الإفتاء بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بإمارة دبي، والأب نبيل حدّاد، الرئيس التنفيذي لمركز التعايش الديني في المملكة الأردنية الهاشمية، والقِسّ بيشوي فخري أمين، راعي كاتدرائية الأنبا أنطونيوس للأقباط الأرثوذكس بأبوظبي وغيرهم، وأدار الجلسة يوم الجمعة الدكتور محمد فاتح زغل، باحث في مركز زايد للدراسات والبحوث.

مجمع الفقه الإسلامي الدولي ووزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي بموريتانيا يوقّعان مذكرة تعاون

في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمؤسسات العلمية والدينية التي تنشَط في مجال الدراسات والأبحاث والفتاوى داخل العالم الإسلامي وخارجه، وانطلاقًا من أهداف المجمع التي تنصّ على تشجيع الاجتهاد الجماعي في قضايا الحياة المعاصرة ومشكلاتها بهدف تقديم الحلول النابعة من الشريعة الإسلامية، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، مع معالي السيد الدّاه ولد سيدي ولد أعمر طالب، وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، اتفاقية تعاون إستراتيجي بين الجهتين، يوم الأربعاء 08 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 09 من شهر فبراير لعام 2022م، وذلك بمقر الوزارة بالعاصمة الموريتانية نواكشوط. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية في مجال الاستفادة المتبادلة من الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسّستين، والدراسة المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة من أجل حُسن توجيهها وترشيدها. كما تهدف الاتفاقية إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة وِرش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وعقِب الإمضاء على الاتفاقية، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن سعادته الفائقة بزيارة مقر الوزارة، وعن سروره البالغ بإبرام هذه الاتفاقية التي تُبرهِن على الاحترام الكبير الذي تُكنّه الدول الأعضاء بالمنظمة للمجمع، كما عبّر عن تقديره

العظيم لما تبذُله الجمهورية الإسلامية الموريتانية من جهود محمودة في نشر منهج الوسطية وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي بين الأديان والشعوب، وأثنى على دعم الجمهورية الإسلامية الموريتانية المتواصل للمجمع في الاجتماعات والمنتديات المختلفة إقليميًّا ودوليًّا. كما عبّر معاليه عن أمَله في أن تكون هذه المذكّرة بداية مرحلة جديدة في علاقات التعاون القوية بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والجمهورية الإسلامية الموريتانية، خاصة فيما يتصل بتنسيق الجهود وتعزيز التواصل من أجل تقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، ولسائر القضايا التي تهمّ المسلمين في إفريقيا، كما أكد على استعداد المجمع لتقديم كل الدعم الفقهي والعلمي الذي تحتاجه الوزارة بغية تمكينها من تنفيذ برامجها وأنشطتها داخل الجمهورية الإسلامية الموريتانية. من جهته، عبّر معالي الوزير عن بالغ سروره بإتمام هذه الاتفاقية والتي ستفسح المجال أمام وزارته للاستعانة بقدرات وخبرات المجمع العلمية المتميزة مما يعود بالنفع المباشر على مستوى المخرَجات العلمية والبحثية والتدريبية للوزارة وقُدرتها على أداء دورها الوطني والإقليمي على أكمل وجه. وأضاف معاليه أنّه يتطلّع إلى دعم المجمع الفقهي والعلمي لعلماء موريتانيا وهياكل الوزارة المختلفة من خلال عقد ندوات متخصصة مشتركة مع المجمع تدور محاورها حول قضايا ومشاغل الجمهورية الإسلامية الموريتانية ومنطقة غرب إفريقيا عمومًا، إلى جانب توفير دورات تدريبية مكثفة على مدار السنة لتطوير ورفع مستوى العلماء الموريتانيين. وتنفيذًا لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدّد أوجُه التعاون بينهما، وطُرق وآليّات التنفيذ حسب التصوّر الوارد في المذكرة نفسها، ولها الصلاحية في الاستعانة بمن تراه مناسبًا لتنفيذ جميع بنود الاتفاقية. هذا، وقد حضر حفل التوقيع سعادة الدكتور بيت الله أحمد لسود، الأمين العام للوزارة، والأستاذ أمجد المنسي، رئيس قسم المراسم بالمجمع.

مجمع الفقه الاسلامي الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يتشاوران حول تنظيم فعالية عن العمل الخيري الإسلامي

في إطار تفعيل التعاون المشترك بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عُقد اجتماع تنسيقي مشترك بين الطرفين يوم الثلاثاء 14 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 15 من شهر فبراير لعام 2022م عبر الاتصال المرئي. ويهدف هذا الاجتماع إلى تنظيم فعالية حول العمل الخيري الإسلامي بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتسليط الضوء على الأهمية المتزايدة عالميا للعمل الخيري الإسلامي، ودور المؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية والشراكات في التوجيه الإستراتيجي والشفاف لصرف أموال الزكاة والصدقات والأوقاف وغيرها بوصفها أدوات ناجعة من أدوات التمويل الإسلامي التي يؤدي حسن توجيهها إلى تحقيق أكبر أثر ممكن في حياة الفئات الأكثر ضعفا في المنطقة والعالم، لا سيما المجتمعات اللاجئة والنازحة وفي هذا الإطار، مثّل المجمع في هذا الاجتماع كل من الأستاذ محمد وليد الادريسي مدير الإعلام والعلاقات العامة بالمجمع، والسيدة سارة البديوي، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والمرأة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي المستشار الإعلامي لمعالي الأمين العام للمجمع. هذا وتجدر الإشارة إلى أن الطرفين اتفقا على عقد الندوة بمدينة جدّة في نهاية شهر مارس القادم وذلك بحضور العديد من المؤسسات الفقهية والدينية بالعالم الإسلامي إضافة إلى المؤسسات والصناديق والبنوك الإسلامية الناشطة في مجال الزكاة والعمل الخيري الإنساني من جميع أنحاء العالم ومجموعة من العلماء والمفكرين والإعلاميين البارزين والناشطين في مجال العمل الخيري.

معالي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي يزور مقر المجمع بجدة

زار معالي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي، الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، يوم الخميس 02 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 03 من شهر فبراير لعام 2022م مقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة. وقد رحّب معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، بضيفه الكريم والوفد المرافق له، شاكرًا لمعاليه زيارته، ومشيدًا بالجهود المتميزة التي تقوم بها الندوة العالمية للشباب الإسلامي على كافة الأصعدة، كما ثمّن عاليًا ذلك التقدير الفائق والاحترام العظيم الذي تحظى به قرارات وتوصيات المجمع، خاصة تلك القرارات التي أصدرها المجمع في مجال الأوقاف والتبرعات. وختم معاليه حديثه بتطلّعه إلى أن تكون هذه الزيارة بداية مرحلة جديدة من علاقات التعاون الوثيق، والشراكة الواعدة، والتنسيق الدائم بين المجمع والندوة في مجال إعداد البحوث والدراسات وتنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل حول مختلف القضايا والمسائل المتّصلة بالشباب المسلم.

من جهته، عبّر معالي الأمين العام للندوة عن سروره الكبير، وامتنانه الجليل لمعالي الأمين العام على حفاوة الترحيب وحُسن الاستقبال، مشيدًا بالدَّور الريادي الذي يقوم به المجمع في مجال التوجيه والترشيد والتسديد للقضايا الكبرى التي تهمّ جميع المسلمين داخل العالم الإسلامي وخارجه. كما أكّد معاليه حرص الندوة على الاستفادة من

قرارات المجمع وتوصياته في موضوع الأوقاف والهِبات والتبرعات بجميع أنواعها، إيمانًا منها بكونها قرارات رصينة وناجعة بوصفها صادرة عن صفوة علماء وفقهاء الأمّة، وتحظى بالإجماع. ونظرًا لِما يشهده العالم اليوم من تطورات متصاعدة، وتغيّرات متتالية في المجالَين الاقتصادي والاجتماعي، فإن الحاجة تمسّ إلى مواكبةٍ فقهية لتلك التطورات والتغيّرات توجيهًا وتسديدًا وترشيدًا من خلال بحث ودراسة موضوع أنواع الوقف والمواضيع المستجدّة في المسألة الوقفية، خاصة الأوقاف النقدية والأوقاف المؤقَّتة بشكل موسَّع ومستفيض. وبناءً على هذا، فقد اقترح أمين عام الندوة فكرة تنظيم ندوة علمية متخصصة خلال الأشهر القادمة لدراسة هذا الموضوع والخروج بتوصيات جديدة تُطرح على مجلس المجمع للاعتماد خلال دورته 25 القادمة. وفي نهاية اللقاء، كرَّر معالي الأمين العام شكره لمعالي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي على الزيارة، واعدًا بمتابعة إجراءات وتفاصيل تنظيم الندوة المقترحة حول موضوع الأوقاف وسُبل تطويرها. والجدير ذِكره، يعدّ معالي الأمين العام للمجمع أحد طلاب معالي الأمين العام للندوة، حيث درس على يديه قبل خمسة وثلاثين عامًا موادًّا في اللغة والصرف عندما كان طالبًا بجامعة الملك سعود بالرياض. هذا، وقد حضر اللقاء سعادة الدكتور صالح بن إبراهيم بابعير، الأمين العام المساعد للشؤون التنفيذية، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والدكتور عبد الفتاح أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي بالمجمع، والأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات والاتصال بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامة بالمجمع.

مبعوثة خاصة لقضايا المرأة من الخارجية الأمريكية تزور مقر المجمع بجدة

في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والسلطات الرسمية التي تعنى بتدبير الشأن الديني والإشراف على قضايا المسلمين خارج العالم الإسلامي، زار مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة يوم الخميس 16 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 17 من شهر فبراير لعام 2022م، وفد من وزارة الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية برئاسة السيدة رينا أميري، المبعوثة الخاصة لقضايا المرأة الأفغانية وحقوق الإنسان بالخارجية أمريكية، ترافقها المستشارة روشاني منصور، والسيدة لورا مارساليسي، موظفة الضبط، والسيد ألن كراوس، رئيس قسم الشؤون السياسية والاقتصادية بالقنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية بجدة. وكانت في استقبال الوفد لدى وصوله السيدة ساره بنت أمجد حسين ، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع. وقد رحبت سعادتها بالوفد، وعبرت باسم معالي الأمين العام للمجمع عن شكر المجمع الجزيل للوفد على الزيارة، كما عبرت عن تقديرها للقنصلية العامة على تسهيل الزيارة. ومن جانبها، أعربت المبعوثة الخاصة عن سرورها البالغ بزيارة المجمع، وعن تقديرها الفائق لما يقوم به المجمع من جهود مقدرة في تصحيح التصرفات والممارسات التي يتم بموجبها الاعتداء، ظلما وعدوانا، على العديد من الحقوق المشروعة التي أعطتها الشريعة الإسلامية للمرأة سواء في مجال الفكر، والاجتماع، والاقتصاد، والثقافة، والسياسة، كما عبرت عن امتنانها لدور المجمع المهم في تعزيز الوعي بأهمية تمكين المرأة من المشاركة في جهود البناء والتقدم والتطور في العالم الإسلامي، مشيدة بقرارات المجمع الموفقة المتعلقة بتعليم المرأة، وختان الإناث، وزواج القاصرات، وعمل المرأة، وغير ذلك. وختمت سعادتها حديثها بالتعبير عن تطلعها إلى نجاح المجمع في جهوده في إقناع السلطات الجديدة في أفغانستان بتمكين المرأة الأفغانية من التعليم والعمل. ثم تباحث الجانبان أوجه ومجالات التعاون الممكنة بين المجمع ومكتب المبعوثة الخاصة لشؤون المرأة حول مختلف القضايا والمسائل ذات الاهتمام المشترك. ثم قدمت سعادة مديرة شؤون الأسرة والمرأة نسخة من كتاب قرارات وتوصيات المجمع باللغة الإنجليزية إلى ضيفتها والوفد المرافق.

فضيلة الدكتور محمد مصطفى شعيب يمثّل المجمع في ندوة صناديق الاستثمار الإسلامية

شارك فضيلة الدكتور محمد مصطفى شعيب، المشرف على مرصد الفتاوى والمراجعات بالمجمع ممثّلا لمعالي الأمين العام للمجمع في الندوة التي أقامها المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين، تحت عنوان "صناديق الاستثمار الإسلامية: الاتجاهات والتحديات والفرص" يوم الأربعاء 23 من شهر جمادى الآخرة لعام 1443هـ الموافق 26 من يناير لعام 2022م، وذلك عن بعد من خلال تقنية زوم. هذا وقد تطرقت الندوة لمشاركات المؤسسات المالية الإسلامية في سوق صناديق الاستثمار الإسلامية العالمية، وما يتعلق بتلك المشاركات وحجمها وآثارها والعوامل المؤثرة فيها سلبا وإيجابا. كما تناولت الندوة أهمية زيادة الوعي حول صناديق الاستثمار الإسلامية، وفهم التطورات والمراحل تمر بها، مما يساعد في تقديم منتجات مبتكرة لإدارة تلك الصناديق. وتم خلال الندوة أيضا إطلاق التقرير الخاص للمجلس حول "صناديق الاستثمار الإسلامية: الاتجاهات والتحديات والفرص" وهو تقرير يقدم تحليلا واسعا عن الآفاق الجديدة والتحديات والعقبات التي تواجهها المؤسسات المالية الإسلامية في طريق نمو تلك الصناديق وازدهارها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

الاجتماع الدوري الشهري السادس عشر لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الاثنين 6 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 7 من شهر فبراير لعام 2022م، الاجتماع الدوري الشهري السادس عشر لمنسوبي المجمع، عبر تقنيات الاتصال الافتراضي من مقرّ إقامته بالعاصمة الموريتانية نواكشوط. افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين، شاكرًا لهم الانتظام في حضور الاجتماعات الدورية لِما لها من أهمية بالغة على سَير أعمال المجمع، وحُسن إدارة أشغاله ومشاريعه، فضلاً عن كونه وسيلة يتم خلاله إتاحة الفرصة لجميع المنسوبين لطرح ملحوظاتهم ومقترحاتهم والتعبير عن أيّ رأي من شأنه أن يُسهم في تحسين بيئة العمل وجَودة المخرَجات. ثمّ تطرّق معاليه إلى سبب زيارته للجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث يشارك في أعمال "المؤتمر الإفريقي الثاني عن تعزيز السِّلم في المجتمعات"، والذي ينظّمه منتدى أبو ظبي للسِّلم على مدار ثلاثة أيام في الفترة الواقعة 8-10 من شهر فبراير. كما

سيعقد معاليه على هامش الزيارة سلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى، بدءًا باللقاء بصاحب المعالي الوزير الأول، رئيس الحكومة الموريتانية، ومعالي وزير الخارجية الموريتاني، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الموريتاني، وسيوقّع مع هذا الأخير اتفاقية شراكة وتعاون بين الوزارة والمجمع. وكما جرَت عليه العادة في مثل هذه الاجتماعات، فقد أفسَح معاليه المجال أمام جميع الموظفين لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول سَير العمل في المجمع، إضافة إلى تلقّي مقترحاتهم التي يمكن أن تُسهم في النهوض بالمجمع والارتقاء بأداء الموظفين. هذا، وقد استمع معاليه بكل اهتمام وتركيز إلى ملحوظات ومقترحات واستفسارات عدد من الموظفين، داعيًا الجميع إلى مواصلة التحلّي بروح التعاون والتآزُر والإخاء، مع بذل أقصى الجهود لإنجاز أنشطة وبرامج المجمع على الوجه الأمثل. هذا، وقد اتخذ الاجتماع عدّة قرارات، من أهمّها:

- توجيه إدارة الشؤون الإدارية والمالية إلى تزويد جميع الإدارات بفَرّامات للأوراق؛ تسهيلاً لعملهم، وحرصًا على سرّية وثائق المجمع.
- الإسراع في تسديد المستحقات المالية لمُراجع اللغة الفرنسية والمصمّم الماليزي اللذَين عمِلا على كتاب القرارات بنسخته الفرنسية.
- البدء في تجميع المادة العلمية اللاّزمة لإخراج كتاب معجَم أعلام المجمع.
- التواصل مع الأستاذ أشرف؛ بهدف الحصول على النسخة الوُورد لكتاب مَعلَمة القواعد الفقهية والأصولية؛ تمهيدًا للبدء في إعادة طباعته.

الاجتماع الدوري الحادي والثلاثون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 16 من شهر رجب 1443هـ الموافق 17 من شهر فبراير لعام 2022م الاجتماع الدوري الحادي والثلاثين لرؤساء الأقسام وذلك من مقرّ إقامته بالعاصمة الغينية كوناكري. هذا وقد رحّب معالي الأمين العام بالسادة رؤساء الأقسام، وشكرهم على حضور هذه الاجتماعات الدورية بوصفها وسيلة من وسائل التواصل ومعرفة ومتابعة أنشطة وبرامج المجمع أولا بأول. وأكد معاليه على ضرورة الانضباط والالتزام بالقوانين والإجراءات المنظمة لعمل منسوبي المنظمة وإعطاء هذه الاجتماعات حقها من الاهتمام والاحترام والعمل على تنفيذ ما يتم أخذه من قرارات وتوجيهات. ثمّ تحدث معاليه عن رحلته الأخيرة إلى جمهورية موريتانيا الإسلامية حيث شارك في المنتدى الإفريقي الثاني حول تعزيز السّلم بالقارة الإفريقية. هذا وقد عقد معاليه على هامش القمة لقاءات مهمة مع كل من معالي الوزير الأول الموريتاني، ومعالي وزير الخارجية والتعاون الموريتاني،ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الموريتاني، ووقّع مع الأخير اتفاقية شراكة وتعاون استراتيجية بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والمجمع.

كما هنّأ معاليه السادة الحضور بصدور العدد الأخير من النشرة الإخبارية للمجمع ضمن الآجال المحددة، وذلك بفضل تضافر جهود اللجان القائمة عليها، وبالخصوص المصمّم الأستاذ سعد السمّار الذي سهر على إخراج النشرة باللغات الثلاث الرسمية للمنظمة في وقت قياسي. وهذا وقد صدر عن الاجتماع عدّة قرارات من أهمّها:

- البدء في إعداد ونشر ترجمة السير الذاتية لأعضاء المجمع الأحياء في أعداد النشرة الإخبارية القادمة على أن يتضمن كل عدد اثني عشر (12) عضوا.
- التواصل مع السادة المستكتبين في ندوة تدويخ الدواجن للتعجيل بإرسال أبحاثهم ضمانا لانعقاد الندوة في التاريخ المحدد لها.
- المواظبة على مراجعة محتوى الموقع دوريا وإدخال التعديلات اللازمة عليه أولا بأول.

الاجتماع الثاني والثلاثون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الخميس 30 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 03 من شهر مارس لعام 2022م الاجتماع الدوري الثاني والثلاثين لرؤساء الأقسام وفي مستهلّ اللقاء رحّب معالي الأمين العام بالسادة رؤساء الأقسام، وشكرهم على حضور هذه الاجتماعات الدورية لما تحظى به من أهمية قصوى حيث تعنى بتفاصيل السياسات الكبرى والخطط التي تضعها الإدارات وتتولى الأقسام تنفيذها بكل دقة وحرفية وأكّد معاليه أنّ الأقسام تعتبر الخطّ الأوّل في تنفيذ جميع القرارات التي تتّخذ في الاجتماعات الدورية والسياسات التي تتضمنها الخطة الاستراتيجية الخمسية للمجمع مما يبوئها مكانة في غاية الأهمية لنجاح وتطوّر المجمع. كما شكر معاليه جميع الموظفين على ما يبذلونه من جهود قيّمة وصادقة للنهوض بأعمال المجمع، منوها بروح التعاون والتنسيق التي شهدها بينهم من أجل إنجاز أنشطة وفعاليات وبرامج المجمع وإعلاء كلمته وسمعته عاليا بين الأمم. وفي نفس السياق طالب الجميع ببذل كل ما في وسعهم لتحقيق أهداف الإدارة التي ينتمون إليها والتنسيق والتعاون مع باقي الإدارات من أجل تنفيذ جميع برامج وأنشطة المجمع، كما حثّهم على المشاركة بالمقترحات البناءة والأفكار الخلاّقة حتى يساهموا في إثراء مخرجات المجمع المتنوعة. ثم هنّأ معاليه الجميع بمناسبة الانتهاء من طباعة الإصدار الثاني لكتاب قرارات وتوصيات المجمع باللغة الفرنسية، وذلك بعد توقف دام حوالي عقدين من الزمن (22 عاما)، إذ يعود تاريخ آخر إصدار باللغة الفرنسية إلى نهاية التسعينات. ثم أخبر معاليه الحضور عن فحوى خطاب جليل وجهه إليه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، حيث عبر سموه في ذلك الخطاب عن شكره وتقديره لوفد المجمع الذي زار الإمارة قبل شهر تقريبا. كما جدّد معاليه بهذه المناسبة شكر الأمانة العامة للمجمع لدولة المقر قيادة وشعبا على دعمها المستمر ورعايتها الكريمة لها ولمنسوبيها. وهذا وقد ناقش الاجتماع عددا من القضايا والمواضيع، واتخذ إزاءها جملة من القرارات، من أهمها:

-إعادة صياغة تراجم أعلام المجمع، لتشتمل كل ترجمة على مكان الميلاد وتاريخه، ثم المؤهلات العلمية، ثم الخبرات العلمية ويندرج تحتها المؤلفات وأبحاث المؤتمرات ونحوها، ثم الخبرات العملية والإدارية، وينص بوجه خاص على تاريخ قبوله عضوا منتدبا أو معينا بالمجمع.

-تشكيل لجنة متخصصة من إدارات مختلفة تعنى بجمع وصياغة وإخراج سير جميع أعلام المجمع الأحياء منهم والأموات وإصدارها في كتاب موحّد.

-رفع كلمات الافتتاح والختام في الدورات والندوات القديمة المسجلة على موقع المجمع لتعميم الفائدة منها، والحفاظ على جزء مهم من تاريخ المجمع.

-مواصلة مراجعة موقع المجمع الإلكتروني دوريا باللغات الثلاث للارتقاء به شكلا ومضمونا.

الاجتماع الأسبوعي الخامس والستون لمديري الإدارات

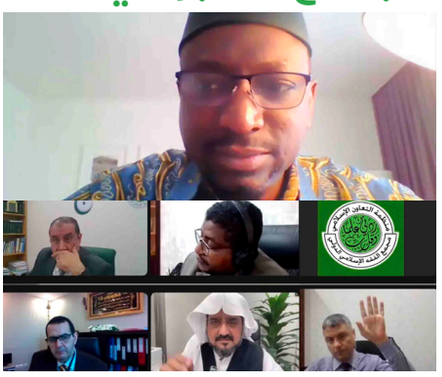

رغبة في ضمان استمرارية إنجاز الأنشطة والبرامج حسب مواعيدها، رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي الخامس والستين لمديري الإدارات يوم الأربعاء 8 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 9 من شهر فبراير لعام 2022م عبر تفنيه الاتصال المرئي بمقر إقامته في نواكشوط عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية. وفي مستهل الاجتماع رَحَّبَ معاليه بالحضور، وشكرهم على التزامهم بالمشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجددًا التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات، ثم تحدث معاليه حول أهمية الالتزام بجميع قيم المجمع العشرة، وخص بالذكر والتركيز قيمة الانضباط المتمثلة في احترام الأنظمة والإجراءات التنظيمية والإدارية، واحترام تعليمات السلم الإداري، والابتعاد عن تصرفات مخلة بالآداب العامة واللياقة الإدارية، وتأكيدا لأهمية الانضباط دعا معاليه جميع منسوبي المجمع إلى احترام ساعات الدوام الرسمي، والالتزام بحضور الاجتماعات ومتابعتها إلى نهايتها بغض النظر عن أن يكون اجتماعا عن بعد أو اجتماعا فعليا. وأوضح في هذه الأثناء بأنه لن يكون هناك تسامح حول من يخالف النظام، ويغادر الاجتماعات قبل نهايتها بدون إذن مسبق. هذا وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات من أهمّها:

- رفع خطاب إلى معالي وزيرة المالية الأندونيسية بهدف التذكير بموضوع تحديد موعد لاستضافة دورة من دورات المجمع القادمة.
- إعداد تقرير مفصل عن مدى إمكانية عقد ندوة إقليمية متخصصة في أفغانستان حول قضايا تعليم المرأة ومشاركتها في الحياة العملية.
- تزويد موظفي المجمع بنسخة من النظام الأساسي لموظفي المنظمة والأجهزة المتفرعة وَرَقِيًّا ورفع الرابط الإلكتروني لذلك في موقع المجمع.
- مراجعة العروض المقدمة من دور الطباعة بخصوص طباعة العدد العشرين من مجلة المجمع.

الاجتماع الأسبوعي السادس والستون لمديري الإدارات

انطلاقا من حرص الأمانة العامة للمجمع على تطوير سير العمل، ومتابعة البرامج والأنشطة، والتنسيق بين الإدارات، وتلمس الاحتياجات، رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي السادس والستين لمديري الإدارات، يوم الاثنين 13 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 14 من شهر فبراير لعام 2022م وذلك عبر الاتصال المرئي من مقر إقامته بالعاصمة الغينية كوناكري بجمهورية غينيا. وفي مستهل الاجتماع رحَّب معاليه بالحضور، وشكرهم على حرصهم على المشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجددًا التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات، ثمّ تحدث معاليه عن زيارته الأخيرة إلى دولة موريتانيا حيث شارك في المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم بإفريقيا الذي انعقد بالعاصمة الموريتانية نواكشوط تحت رعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية وبحضور ما لا يقل عن 250 شخصية سياسية ودينية وفكرية وممثلين عن المجتمع المدني والتنظيمات الشبابية بالقارة؛ كما تحدث عن لقائه بصاحب المعالي الوزير الأول الموريتاني السيد بلال مسعود، حيث عبر لمعاليه عن تطلع المجمع إلى توثيق عرى التعاون والتواصل مع كافة السلطات الدينية والعلمية في موريتانيا في مختلف المجالات بهدف تنسيق الجهود وتنظيم البرامج والمؤتمرات والأنشطة الهادفة إلى تعزيز السلم والاستقرار ومكافحة التطرف والإرهاب في القارة الإفريقية، كما بحث مع معاليه أهمية إبراز النموذج الموريتاني الناجح في مجال التكامل المتين بين المقاربات الأمنية والمقاربات الفكرية في محاربة التطرف والإرهاب. ثم تحدث معاليه عن لقائه مع معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني، وتباحثا سبل تعزيز التعاون بين المؤسسات والمراكز العلمية والدينية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية والمجمع في كافة المجالات، خاصة فيما يتعلق بتطوير الدبلوماسية الدينية خدمة للإسلام وتصحيحا لصورته خارج العالم الإسلامي. وأخيرا ألقى معاليه الضوء على لقائه بمعالي السيد الدّاه ولد سيدي ولد أعمر طالب وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، حيث بحث معه مجالات أوجه التعاون والتواصل والتنسيق والشراكة الإستراتيجية، ووقع مع معاليه أول مذكرة تعاون وتفاهم بين المؤسستين بغية بناء شراكة إستراتيجية في مجال الاستفادة المتبادلة من الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسّستين. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات من أهمّها:

- دعوة الجميع إلى الالتزام الكامل باللوائح التنظيمية والسلوكية المؤطرة لعمل جميع منسوبي الأمانة العامة للمنظمة.
- التعاقد مع إحدى الجهات المتخصصة في التسويق الإلكتروني لبيع النسخة الإنجليزية من كتاب القرارات والتوصيات للمجمع.
- طلب تقديم عروض إضافية من دور نشر مختلفة من أجل طباعة العدد العشرين من مجلة المجمع.
- توجيه لجنة المشتريات بدراسة إمكانية بيع السيارات القديمة للمجمع وتعويضها بأخرى مناسبة للعمل.

الاجتماع الأسبوعي السابع والستون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي السابع والستين لمديري الإدارات، يوم الاثنين 20 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 21 من شهر فبراير لعام 2022م وذلك عبر الاتصال المرئي من مقر إقامته بالعاصمة الغينية كوناكري بجمهورية غينيا. وفي بداية الاجتماع رحَّب معاليه بالحضور، وشكرهم على حرصهم على المشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجددًا التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات التي يتم خلالها التباحث والعمل سويا من أجل اتخاذ القرارات ومناقشة مختلف القضايا والمسائل المتعلقة بالأمانة العامة للمجمع. ثم دعا معاليه إلى الإسراع في عقد اجتماع مخصص لمراجعة بنود الخطة الاستراتيجية في ضوء مؤشرات الأداء بهدف التقويم والتطوير من خلال معرفة ما تم تنفيذه من أنشطة وبرامج، وما لم يتم تنفيذه منها مع بيان أسباب عدم التنفيذ، وتقديم الحلول المناسبة لذلك. كما عبر معاليه عن شكره لكل من معالي الوزير الأول الموريتاني، ووزير الخارجية والتعاون الدولي، ووزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي ومعالي الشيخ العلامة عبدالله بن بيه، على دعوتهم الكريمة للحضور والمشاركة في المؤتمر الأفريقي الثاني لتعزيز السلم الذي انعقد في الجمهورية الإسلامية الموريتانية. وفي إطار المتابعة، وجه معاليه بالبدء بمراجعة بنود جميع الاتفاقيات المبرمة مع عدد من الجهات والتأكد من تنفيذ المجمع جميع التزاماته الواردة في تلك الاتفاقيات. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات من أهمّها:

•عقد اجتماع عاجل مع المندوب الدائم لأفغانستان لدى منظمة التعاون الإسلامي بهدف التنسيق والتباحث معه حول موضوع عقد الندوة الإقليمية المتخصصة بأفغانستان.

• مراجعة جميع البيانات والتوصيات التي انبثقت عن الملتقيات العلمية التي انعقدت في العام الماضي، وما تم من قبل المجمع في تنفيذها.

•التأكد من إرسال وتسلم الخطابات المتعلقة بمساهمات الدول، وذلك بالتواصل هاتفيًا بالمندوبيات والقنصليات.

• إعداد تقرير حول كيفية تسويق كتاب القرارات باللغة الإنجليزية عن طريق المتاجر الإلكترونية.

الاجتماع الأسبوعي الثامن والستين لمديري الإدارات

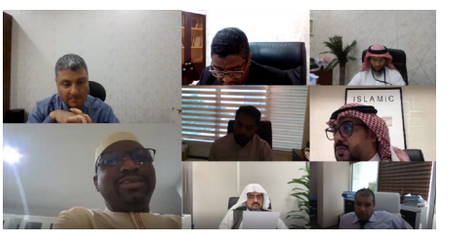

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي الثامن والستين لمديري الإدارات، يوم الاثنين 27 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 01من شهر مارس لعام 2022م، وذلك عبر الاتصال المرئي من مقر إقامته بمدينة كوناكري، عاصمة جمهورية غينيا. وفي بداية الاجتماع رحَّب معاليه بالحضور، وشكرهم على حرصهم على المشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجدّدًا التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات التي يتم خلالها التباحث حول مختلف قضايا المجمع من أجل اتخاذ قرارات جماعية تكون جميع الإدارات مشاركة في اتخاذها ومسؤولة عنها، ومتفق عليها، داعيًا الجميع لتنفيذها والالتزام بها، كما بين معاليه بأن هذه الاجتماعات هي فرصة للتعرف على مجريات أخبار المجمع والأحداث والأنشطة والموضوعات التي تستجد وطرق تنفيذ ومتابعة أنشطة وبرامج المجمع. ثم تحدث معاليه عن الخطاب الذي وجهه صاحب السمو الملكي خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة الخاص والذي عبر فيها عن شكره وتقديره للزيارة التي قام بها وفد المجمع مؤخرًا لإمارة منطقة مكة المكرمة. كما تحدث معاليه عن أهمية التباحث من أجل إقامة الدورة المجمعية القادمة بمدينة جدة في حال تعذر استضافتها خارج دولة المقر بسبب ظروف الجائحة وآثارها، وجه بهذه المناسبة إدارتي الشؤون المالية والندوات والمؤتمرات إلى الشروع في الإعداد لهذا المقترح خلال الأشهر القادمة.هذا، وقد ثم ناقش الاجتماع بنود قرارات الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

•تقديم تقرير مفصل عن محتوى بيانات وتوصيات الملتقيات العلمية التي انعقدت في العام الماضي من أجل التأكد مما تم تنفيذه من تلك التوصيات.

•السعي للحصول على الفسح الإعلامي من وزارة الإعلام بخصوص كتاب القرارات باللغتين العربية والإنجليزية من خلال التواصل مع إحدى دور النشر، وذلك بغرض التسويق للكتاب داخل وخارج دولة المقر.

•تحديث قائمة أسماء الشركاء الإستراتيجيين الجدد رفعها على موقع المجمع.

•البدء في إجراءات تأسيس المجلس التنسيقي الأعلى للصناعة المالية الإسلامية، وتفعيل التصور الذي تم تقديمه.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. سعد صلاح الدين

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (96612+)
فاكس: 6900347 (966612+)
www.iifa-aifi.org
info@iifa-aifi.org
@aifi_org
@aifi.org

المشاركون في المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم بنواكشوط يصدرون بيانًا ختاميًّا مع توصيات مهمة لترسيخ الاعتدال والتسامح ونبذ الغلو والتطرف

بدعوة كريمة من لدن معالي الشيخ العلامة عبدالله بن المحفوظ بن بيه، رئيس منتدى أبوظبي للسلم، ورئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، في المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم، خلال الفترة الواقعة ما بين 6- 8 من شهر رجب لعام 1443 هـ الموافق 08 - 10 من شهر فبراير لعام 2022م بمدينة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية. هذا، وقد انعقد المؤتمر تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبشراكة بين الحكومة الموريتانية والمؤتمر الإفريقي لتعزيز السلم الذي يعد إحدى مبادرات منتدى أبوظبي للسلم بدولة الإمارات العربية المتحدة، واختار المؤتمر شعار "بذل السلام للعالم" عنوانا تماشيا مع ما ورد في إعلان نواكشوط 2020 الذي دعا إلى ابتكار حلول تستنير بمقاصد الشريعة السمحة في الحفاظ على الضروريات الخمس، وملامح التراث الإفريقي العريق في المصالحات وتجنب النزاعات الأهلية؛ وتناولت جلسات المؤتمر محاور مختلفة، من أهمها، إفريقيا: الوضع الراهن والمقاربات، تفكيك الخطاب المتطرف وتصحيح المفاهيم الشرعية، الحوارات والمصالحات وتعزيز السلم المجتمعي، الدين حافزا على المواطنة، التراث الافريقي رافدا للسلام، وإفريقيا- قارة المستقبل، كما عقد على هامش المؤتمر ورشات حول الأدوار الإيجابية للتعليم والإعلام والشباب في صناعة السلم ومكافحة التطرف. وقد ألقى معاليه كلمة في إحدى تلك الورشات عن أهمية استشعار شباب القارة مسؤوليتهم المرتجاة في النهوض بالقارة، والمشاركة الفاعلة في بناء مستقبلها، وتقدمها وتطورها من خلال التزود بالعلم والمعرفة ، والتمكن من تقنيات المعلومات والاتصال المعاصرة، وحسن التخطيط والتنظيم، وبناء الشراكات الإستراتيجية، وتشييد جسور التواصل والتكامل، منوِّهًا بأهمية استيعاب الشباب الأفريقي الأهداف الذكية الخمسة التي تتضمنها كلمة "SMART=الذكي"، وتعني ضرورة البدء بتحديد المشروع المراد إنجازه وضبطه، والتأكد من قابليته للمقايسة، وقابليته للتحقق، وكونه ذا صلة بالواقع المعاش، فضلا عن تحديد وقت لإنجازه. وختم معاليه حواره مع الشباب إلى دعوتهم إلى استحضار واستصحاب هذه الأهداف والمعايير في سائر ما يقدمون عليه من مشروع سواء أكان مشروعا فكريا، أم اجتماعيا، أم اقتصاديا أم سياسيا، أم غير ذلك. هذا، وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي شامل ومركز تضمن تلخيصا أمينا لأهم نتائج المؤتمر، من ضمنها: التأكيد على أولوية البحث عن قيم التضامن؛ والتذكير بمطالبة المسلم الحق على بذل السلام للعالم كله إنسانا وحيوانا وبيئة، بكفه يده عن الأذى، ولسانه عن نشر الفتن، وقلبه عن الكراهية؛ والتأكيد على أهمية البعد الفكري لمعالجة الأزمات التي تعاني منها إفريقيا، والدعوة إلى وضع السلاح وعدم الخروج على الجماعة؛ ومنع الفتن والحماية من الاقتتال والقتل؛ والالتفات إلى فقه السلم إحياء للتوجيهات القرآنية والنبوية وضبطا للمفاهيم الشرعية؛ والوعي بأهمية الربط بين الأحكام الشرعية التكليفية الخمسة (الإيجاب، الندب، التحريم، الكراهة، الإباحة) والأركان والشروط والموانع، والعلل المرتبطة بها؛ والتأكيد على ضرورة تصحيح المفاهيم بتأصيل المراد منها تأصيلا محكما، كمفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد، وطاعة أولي الأمر، بحسبانها مفاهيم كانت في الأصل سياجا على السلم وأدوات للحفاظ على الحياة ومظهرا من مظاهر الرحمة الربانية التي جاء بها الإسلام، وقد أدى فهمها على غير حقيقتها إلى ممارسات ضدّ مقصدها الأصلي وهدفها وغايتها؛ والدعوة إلى إعادة الفاعلية لمبدإ الحوار والمصالحة، انطلاقا من القناعة الراسخة بأن الحلول العسكرية والأمنية وحدها غير كافية، وأنه آن الأوان لنستعيد التراث الإفريقي الأصيل في التسامح وفي حل المشكلات بالحوار والوساطات والمصالحات بالحكمة تحت أشجار الباوباب (الدوم) أوالنخيل المثمرة؛ والتأكيد على أن الجهاد الصحيح شرع من أجل السّلم والرَّحْمة، مما يعني كون التطرف والعنف بغيا وخروجا، وفسادا في الأرض؛ والتأكيد على أن سبيل الله نجاة وليست فوتا، وحياة وليست موتا؛ وتوجيه الجهود التأصيلية إلى جعل الانتماء الديني حافزا لتجسيد المواطنة والعيش في ظل الدولة الوطنية. وأما توصيات المؤتمر، فقد تضمنت هي الأخرى مبادرات موفقة، ومقترحات سديدة، وهذه بنودها:

•التأكيد على الحاجة إلى مواصلة البحث عن خطاب جديد مقنع، ومقاربة متجددة تفتح الآفاق وتقترح الحلول بعيداً عن خطاب اليأس والقنوط الذي نُهي عنهُ المؤمنون: (وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ).

•استحداث لجنة للحوار والمصالحات والتنمية، تجمع بين الحكماء والوجهاء والعلماء في كل بلد، وتعنى بالوساطات والمصالحات لفض النزاعات ذات الأشكال والأنماط المختلفة، سواء كان مردها إلى ضغائن وإحن تاريخية أو عصبيات عرقية وقبلية أو كان سببها الفكر المتطرف والإرهاب. ومن وظائف هذه الهيئة المقترحة التكوين والتدريب على ثقافة الحوار وآلياته ومبادئه وإشكالاته.

•إنشاء وتنظيم قوافل السلام، تتكون من الأئمة والوجهاء من مختلف العرقيات والقبائل في المناطق التي تعاني من الحروب الأهلية والصراعات الدموية. تهدف إلى العمل الميداني المؤثّر في نشر قيم التسامح والأخوة وتكون رسل مودة تخفف غلواء الاختلاف وتعزز أواصر المحبة والأخوة داخل المجتمعات.

•ضرورة أن يصحب هذا الجهد الفكري جهد تنموي يعمل على مساعدة المتضررين وتشغيل العاطلين وتعزيز دور الدولة الوطنية وزيادة حضورها.

•أشاد المؤتمرون بنموذج دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم جهود السلام والمصالحات في كل دول العالم وبخاصة في إفريقيا ودول الساحل انطلاقا من رؤيتها الثابتة لأهمية التعايش والتصالح والتسامح.

•تأسيس " جائزة إفريقيا لتعزيز السلم" لتكون تشجيعا وتقديرا لمن لهم إسهامات بارزة في مجال السلم والمصالحات من علماء ومفكرين وشباب وصناع قرار في القارة الافريقية.

•تأسيس منصة إلكترونية تفاعلية لمتابعة التوصيات والاقتراحات وبلورة الأفكار.

•تأسيس مقر رئيس للمؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم يُعنى بتعزيز السلم وبث قيم التسامح والتعايش في إفريقيا ودول الساحل في نواكشوط ليكون مقرا لانطلاق أعمال المؤتمر في مختلف دول القارة.

•تشجيع وتكثيف لقاء القيادات الدينية بغية إبراز أن الدين يبني الجسور بين الثقافات، ويمكنه أن يكون قوة للسكينة والمصالحات.

•تكوين لجان تربوية لإعداد برامج تعليمية لمكافحة أفكار التطرف والغلو.

•عقد شراكات بين المؤتمر الافريقي لتعزيز السلم والمؤسسات الدينية والجامعية الحكومية والخاصة الاقليمية والدولية لتفعيل ومتابعة تنفيذ مضامين إعلان نواكشوط 2020

•نشر مخرجات ومضامين هذا الملتقى عبر شبكات التواصل وفي وسائل الاعلام في مختلف دول القارة وبمختلف اللغات الافريقية لتصل رسائله وأفكاره إلى جميع فئات المجتمع.

وفي نهاية المؤتمر، عبر المشاركون عن صادق شكرهم وجزيل ثنائهم لحكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية على تيسيرها انعقاد هذا الملتقى، ورفعوا أسمى مشاعر الامتنان لفخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، حفظه الله، على رعايته الكريمة للمؤتمر، كما توجهوا بفائق الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على دعمها للمؤتمر؛ وعبروا عن جليل شكرهم وعظيم امتنانهم لفخامة الرئيس محمد بازوم -رئيس جمهورية النيجر على تشريفه للمؤتمر ومشاركته القيمة في أعماله. داعين الله أن يحفظ الأوطان ويصلح الأعمال ويرفع الوباء والبلاء عن البشرية جمعاء، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

العدد السابع عشر

أخبار المَجمع 17

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي شعبان 1443هـ - مارس 2022م

العدد السابع عشر

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

توزع مجاناً

إشادة وترحيب بإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخامس عشر (15) من شهر مارس من كلِّ عامٍ يومًا عالميًّا لمكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام الأتمّان الأكمَلان على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطاهرين، وصحبه الغُرِّ المُحجَّلين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فإنّه يسرُّ مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، بوصفه المرجعيّة الشرعيّة العُليا للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والمجتمعات المسلمة في العالم، أن يُشيد إشادةً كبيرة، ويرحِّب ترحيبًا بالغًا باعتماد الجمعيّة العامّة للأمم المتحدة قرارًا تاريخيًّا ينصُّ على إعلان يوم الخامس عشر (١٥) من شهر آذار (مارس) من كلِّ عامٍ يومًا عالميًّا لمكافحة ظاهرة "الإسلامُوفوبيا" التي تعني في أبسط معانيها ظاهرة "التخويف من الإسلام". ويرمز هذا التاريخ إلى تلك الحادثة الارهابية المؤلمة التي وقعت عام 2019 عندما اطلق رجل مجرم مصاب بداء "الإسلامُوفوبيا" النار على المصلين في مسجدين في نيوزيلندا فقتل 49 شخصاً من المصلين.

إنَّ المجمع إذْ يثمن غاليًا هذا القرار الأمميَّ الآنِيَّ المهمَّ في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ العلاقة المضطربة بين أتباع الأديان والمعتقدات نتيجة تحريف الغالِين، وتأويل الجاهلين، وانتحال المُبطِلين، فإنَّه ليجدد التأكيد على أهمية وضرورة تكثيف وتكاتُف وتكامُل الجهود العلميّة والفكريّة والثقافيّة والاجتماعيّة والسياسيّة من لَدُن أولي بقيّةٍ من الحكماء والعلماء والمفكِّرين وصُنَّاع القرار وصانعي الرأي العامّ في جميع أنحاء المعمورة، وذلك من أجل تعزيز ونشر ثقافة الحوار، والتسامح، والعيش المشترك، وقبول الآخر، واحترام الأديان والرموز الدينيّة، وحماية الحريّات العامّة وحقوق الإنسان، ونبذ جميع أشكال العنف والغلوّ والتعصّب والتطرّف والإرهاب؛ كما أنَّه ينتهز هذه السانحة المباركة ليقدم وافر الشكر وعظيم التقدير لجميع الدول والمنظَّمات والجمعيّات التي دعمت هذا القرار التاريخي في الجمعيّة العامة للأمم المتحدة؛ ويخص بالذكْر والثناء جمهوريّة باكستان الإسلاميّة على تبَـنِّيها هذه المبادرة الكريمة، وعلى سعيها الموفَّق لدى الدول والمنظَّمات الإسلاميّة والصديقة المُحِبّة للسلام والوئام والتواصل الحضاريِّ والحوار البَـنَّاء بين أتباع الأديان والمعتقَدات لدعم هذا القرار. ويغتنم المجمع هذه المناسبة السعيدة لينشر من جديد قراره ذا الرقم 4/166/ 18 الذي أصدره مجلس المجمع في دورته الثامنة عشرة في بُوتراجايا بماليزيا في 29 من شهر جمادى الآخرة لعام 1428هـ الموافق 14 تموز (يوليو) لعام 2007م إزاء هذه الظاهرة التي أدَّت ولا تزال تؤدّي إلى إشاعة موْجات من الكراهية والنفور والتخويف من الإسلام والمسلمين، ، والضغوط على المجتمعات المسلمة في العديد من دول العالم انطلاقًا من تراكُمات تاريخيّة مؤلِمة، وتشويهات إعلاميّة مُلَفَّقة، فضلاً عن تقصيرٍ كبير من عموم المسلمين في التعريف بمبادئ الإسلام الناصعة، وقِيَمه السامِيَة، ومُثُلِه العُليا، وتعاليمه السمْحة النَّيِّرة في الأوساط والآفاق، وهذا نصُّ القرار المَجمَعي الذي نحسب أنّ جزءًا مهمًّا منه تحقق بهذا الإعلان: " وإذْ يُدرك المجمع الآثار السيئة التي نتَجَت عن هذه الظاهرة (ظاهرة الإسلاموفوبيا= التخويف من الإسلام)، يقرِّر ما يلي:

أولًا: ضرورة التصدّي لهذه الظاهرة في إطار استراتيجيّة تخطِّط لها الدول والمنظَّمات الدولية الإسلامية والمنظَّمات الممثِّلة للوجود الإسلامي خارج الديار الإسلامية، تتضمّن آليّات وتدابير قوية تشمل النواحي الإعلامية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتكوين رسالة إعلامية واضحة للتعريف بالدين الإسلامي، وبيان الحقائق والمبادئ والقيَم الساميّة التي يقوم عليها، مع نشرها بمختلف وسائل الإعلام والشبكة الدولية للمعلومات، وتشارك فيها أجهزة الإعلام ذات التأثير الدولي.

ثانيًا: ضرورة التشاور والتنسيق بين مختلف الدول والمنظمات الدولية الإسلامية، لاتّخاذ القرارات والقيام بالأعمال التي تراها مناسبة للرد على حملات التشكيك والإهانات التي توجَّه إلى الأمة الإسلامية ورموزها .

ثالثًا: دعوة المجتمع الدولي إلى التعاون والتآزُر مع الدول والمنظَّمات والشعوب الإسلامية في مقاومة هذه الهجمة الشرِسة على الإسلام والمسلمين، وإلى إشاعة ثقافة المحبة والتعاون بين الشعوب، ونبذ الكراهية والعنف، والتعاون على ما يحقّق خير الإنسانية .

رابعًا: دعوة التجمّعات الإسلامية الموجودة خارج الديار الإسلامية إلى أن تكون رُسُلاً للسلام والأمن وحمْل رسالة الإسلام النقيّة إلى مختلف الأقطار والشعوب، والابتعاد عن الممارسات والتصرّفات المسيئة إلى الإسلام في تلك البلاد، مع التمسّك بقيَم ومبادئ الإسلام. ويهيب المجمع بالدول الإسلامية أن تُمِدّ هذه التجمّعات بكل ما يُعينها على فهم وتعلّم أصول دينها، وبالمعلومات التي تجعلها على علم بما يجري في العالم الإسلامي، مع إنشاء هيئات تعمل على تقوية علاقاتها مع الأمة الإسلامية.

خامسًا: حصر الكتابات والمؤلفات التي تناولت هذه الظاهرة، وحثّ المفكرين المسلمين الذين يُجيدون اللغات الأخرى للاتصال بالآخَر، والحوار معهم، والعمل على تصحيح صورة الإسلام والمسلمين في الداخل والخارج.

سادسًا: تأهيل الدعاة الذين يَفِدُون إلى البلاد غير الإسلامية؛ لإتقان لُغات تلك البلاد وتشجيع المؤسسات القائمة التي تُعنى بتأهيل الدعاة، أو تكوينها إن لم توجد، ليكونوا قدوة في عَرضِهم الإســـــلام سلوكًا وعلمًا ومعاملة .

سابعًا: بناء العلاقة مع الآخَر على أساس الاحترام المتبادَل، وتبليغ رسالة الإسلام النقيّة، من أجل تفاهُم متبادَل، والتوعية لذلك في المناهج التعليمية".

وفضلاً عن هذا القرار الرّصين، فقد عُنِي مجلس المجمع الموقَّر في الدورة ذاتها بإصدار التوصيات التالية: (1) تفعيل ما نصَّت عليه المادة الرابعة، فقرة 6 من النظام الأســاسي للمجمع بشأن "إقامة مراكز للدراسات الإسلامية في بعض المناطق المركزية خارج العالم الإســـلامي، والتعاون مع المراكز القائمة لخدمة أهداف المجمع، ورصد ما يُنشَر عن الإسلام في المناطق التي يشملها عملها، ودفْع ما يُثار من شبهات "، بحيث تقوم تلك المراكز بإعداد دراسة عميقة عن الغرب، وتحديد الخطّة المناسبة التي يجب أن تسير عليها دوَلنا وشعوبنا في التعامل مع مختلف الدول الغربية، وكذلك القُوى الأخرى المؤثّرة على الحكومات والشعوب الغربية.

(2) ضرورة التنسيق مع المرصد الذي أنشأتْه منظمة المؤتمر الإسلامي لمتابعة قضايا الإسلام في الإعلام الغربي، والعمل على تصحيح صورة الإسلام في المناهج الدراسية الغربية، والرد على الشبهات، وتصحيح الصورة عن الإسلام الحقيقي بالتنسيق مع المجمع.

(3)عقد ندوات علمية وفكرية بين العلماء المسلمين وغير المسلمين من أجل لقاء المصارَحة، وبناء جسور التفاهم والتواصل .

وفي الختام، نسأل اللهَ -جلَّ في علاه- أن يجزي عنّا وعن الأمّة الإسلاميّة وُلاة الأمر في الدول الأعضاء بالمنظمة خيراً على دعمهم هذا القرار، ويجزي عنا جميع مُحبِّي السلام والأمن والأمان في العالم على مساندتهم لهذا القرار التاريخي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أ. د. قطب مصطفى سانو

الأمين العامّ لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

ندوة بعنوان "منظمة التعاون الإسلامي عبر العقود: التحديات والفُرص"

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 14 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 17 من شهر مارس لعام 2022م، في ندوة فكرية عبر مائدةٍ مستديرة بعنوان: "منظمة التعاون الإسلامي عبر العقود: التحديات والفُرص في المستقبل"، وذلك بتنظيم مشترك بين معهد الدراسات الإستراتيجية في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية، وميدل إيست مونيتور بلندن. في مستهلّ الندوة، رحّبَت رئيسة الندوة السيدة أمينة خان، مديرة مركز أفغانستان والشرق الأوسط وأفريقيا بمعهد الدراسات الإستراتيجية بإسلام أباد، بالمشاركين والمتحدثين، مشيدة بالدَّور الريادي لجمهورية باكستان الإسلاميّة داخل مؤسسات المنظمة، ممّا أسهم بشكل جليّ في الدفاع عن حقوق المسلمين في جميع أنحاء المعمورة؛ ومن الإنجازات التي حقّقتها باكستان في هذا المجال إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخامس عشر (15) من شهر مارس كل عام يومًا عالميًّا لمكافحة الإسلاموفوبيا، ثم ألقى سعادة السفير إعزاز أحمد تشودري، المدير العام لمعهد الدراسات الإستراتيجية، كلمته التي عبّر فيها عن شكره للمتحدثين على مشاركتهم في الندوة، كما عبّر عن تجديد التزام باكستان تجاه المنظمة، وجميع مشاريعها وبرامجها، وخاصة مِحنة الفلسطينيّين التي تُعدّ السبب الرئيس لتأسيس المنظمة، ثم تحدث سعادة الدكتور داود عبد الله من ميدل إيست مونيتور عن الإمكانات الكبيرة للمنظمة باعتبارها ثاني أكبر منظمة حكومية دولية بعد الأمم المتحدة؛ داعيا إلى ضرورة إعادة المنظمة النظر في هيكلتها لمواجهة التحديات الجديدة والاستفادة من الفرص المتاحة. ومن جهته، تحدث معالي السيد شاه محمود قريشي، وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية في كلمة مسجَّلة عن الأهمية القُصوى لقيام المنظمة بمسؤوليتها في الدفاع عن حقوق ومصالح المسلمين في أنحاء العالم من خلال الحوار والوسائل السلمية، مؤكدا على أنَّ "استضافة باكستان للدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بالمنظمة تزامنًا مع الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس جمهورية باكستان الإسلامية تدلّ دلالة واضحة على التزام باكستان برؤية المنظمة ورسالتها وأهدافها في تحقيق التضامن بين الشعوب الإسلامية على كافة المستويات». ثم سلّط معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، في مداخلته على الدور المهم الذي تقوم به المنظمة في معالجة قضايا المسلمين، مُعربًا عن امتنانه لمنظِّمي المائدة المستديرة ولحكومة باكستان على هذه الندوة التي تنعقد في الوقت المناسب قبل موعد الاجتماع الوزاري في باكستان؛ سعيًا إلى بلْورة الرؤى وتقديم المقترحات والمبادرات التي تدعم «الصوت الجماعيَّ والعمل الإسلاميّ المشترك من خلال المنظمة لأكثر من مليارَي مسلم حول العالم، وأهمية نهوض مؤسسات المنظمة المختلفة المتفرِّعة والمتخصصة بمسؤوليتها في معالجة قضايا الأمّة». كما عبّر معاليه عن تمنّياته قائلاً: "إنني أحلُم -وليَ الحقُّ أن أحلُم- بأن يأتي ذلك اليوم الذي ستكون للدول الأعضاء بالمنظمة عُملةٌ موحَّدة، كما أحلم -ولِيَ الحق أن أحلُم- بأن يكون لمواطني الدول الأعضاء جواز سفر موحَّد لتسهيل تنقلاتهم بين دولها، كما أنني أحلُم حقًّا بأن يأتي ذلك اليوم الذي سيزول فيه الفقر المُدقِع، والجهل المُفْظِع، داخل الدول الأعضاء من خلال تضامُنٍ وَثيقٍ بين الدول الثَّريَّة والدول الأقلّ نموًّا، ومن خلال استفادةٍ قُصوى من التجارة البَينِيَّة، وتبادُل الخبرات والتجارب الناجحة في مجال مكافحة الفقر، ومَحْو الأمِّيّة، والمُضِيّ قُدُمًا في الدفاع عن حقوق ومصالح المسلمين القاطِنين خارج العالم الإسلامي". وختم معاليه حديثه بالتذكير بالأهمية الفكرية والعلمية والعملية لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "مثَلُ المؤمنين في توادِّهِم وتراحُمهم وتعاطُفهم كمثَلِ الجسد الواحد إذا اشتكى منه عُضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهَر والحُمّى". فهذا الحديث يمثّل: تأسيسًا لمنهج حياة وتأصيلاً لطبيعة العلاقات التي ينبغي أن تسُودَ بين شعوب الأمّة ودوَلها، إنها الوحدة في التنوّع، والتنوّع في الوحدة، وإنها التضامُن والتكافل والتعاون والتساندُ والتآزُر، إنها التكامل والتواصل والتنسيق. وأخيرًا: تحدث سعادة المندوب الدائم لجمهورية باكستان الإسلامية عن دَور المنظمة في تعزيز الوحدة والتضامن بين الدول الأعضاء، مشيرًا بأن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء اختارت أن تكون "الشراكة من أجل الوحدة والعدالة والتنمية" عنوانًا لها؛ تأكيدًا على أهمية وضرورة توحيد الكلمة، وتحقيق العدالة والتنمية في جميع الدول الأعضاء بالمنظمة، وأشاد بتميُّز أداء مجمع الفقه الإسلامي الدولي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية في تحقيق رسالة المنظمة. هذا، وقد تابع الندوةَ كلٌّ من: السيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والدكتور الحاج مانتا درامي، رئيس قسم

المندوب الدائم لجمهورية باكستان الإسلامية لدى المنظمة يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي، سعادة السفير السيد رضوان سعيد شيخ، المندوب الدائم لجمهورية باكستان الإسلامية لدى منظمة التعاون الإسلامي، ونائبه سعادة السيد إلياس محمود نظامي، ظهر يوم الثلاثاء 05 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 08 من شهر مارس لعام 2022م، بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدّة. هذا، وقد عبّر سعادة السفير عن شكره الجزيل، وتقديره الكبير لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، كما أعرب عن شعوره بالسعادة والاعتزاز بلقاء معاليه مرّة أخرى لتَسْنَح له الفرصة للتباحث معًا في القضايا والمواضيع التي تهمّ العالم الإسلامي، وتقديم الدعم والعَون الضروريَّين لنجاح المجمع في القيام بدوره المِحوَري على أكمل وجه. كما أوضح سعادته أنّ جمهورية باكستان الإسلامية على استعداد تامّ لتقديم كل الرعاية التي تحتاج إليها خلال فترة رئاستها للمجلس الوزاري للمنظمة، منوِّهًا في هذا الصدد باستعداد المندوبية لتقديم الدعم الفني والاستشاري لوفد المجمع الذي سيشارك

في اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بالمنظمة المقرر انعقاده في الفترة الواقعة ما بين 22 إلى 24 من شهر مارس الحالي بمدينة إسلام آباد تحت رعاية صاحب المعالي رئيس الوزراء السيد عمران خان. وأضاف سعادته بأنّه يضع جميع إمكانات المندوبية الدائمة تحت تصرّف الأمانة العامة للمجمع لنجاح زيارة الوفد، وسلسلة اللقاءات التي يعزم الوفد على عقدها على هامش الاجتماع. ومن جانبه، أعرب معاليه عن شكره العظيم وامتنانه الفائق لسعادة السفير ونائبه على هذه الزيارة الكريمة، مشيدًا بما تقدّمه جمهورية باكستان الإسلامية من دعم متواصل ومستمر للمجمع منذ إنشائه إلى يومنا هذا، ومقدّرًا للجهود الكبيرة التي تبذلها باكستان قيادةً وشعبًا خدمةً لقضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان. ثم عبّر معاليه عن رغبة المجمع الأكيدة في تعزيز علاقات التعاون والتواصل مع المؤسسات الدينية الرسمية والمراكز العلمية والبحثية الباكستانية العريقة، وخاصة تلك التي تنشَّط في مجال الحوار، ومكافحة التطرف والإرهاب، ونشر الاعتدال والتسامح، مؤكدًا استعداد المجمع لتوقيع اتفاقيات تعاون، ومذكرات تفاهم مع تلك المؤسَّسات والمراكز على هامش الاجتماع الدوري لوزراء خارجية المنظمة. كما عبّر معاليه عن تطلّعه إلى دعم المندوبية لوفد علماء المجمع الذي سيزور أفغانستان خلال الأسابيع القادمة بمشيئة الله تعالى. هذا، وقد حضر الاجتماع من جانب المجمع كل من: الدكتور عبد القاهر قمر، مدير إدارة البحوث والدراسات، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة إدارة شؤون الأسرة والمرأة، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامة.

معالي وزير الشؤون الدينية والوئام بين الأديان بجمهورية باكستان الإسلامية يرحب بمعالي الأمين العام في مقر الوزارة بإسلام آباد

رحَّب معالي الدكتور نور الحق قادري، الوزير الاتحادي للشؤون الدينية والوئام بين الأديان بجمهورية باكستان الإسلامية، بمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الاثنين 18 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 21 من شهر مارس لعام 2022م ، في مقر الوزارة بمدينة إسلام آباد. وفي مستهلّ اللقاء، عبّر معالي الوزير عن سعادته البالغة بزيارة معاليه والوفد المرافق للوزارة، مشيدًا بالجهود البارزة التي ينهضُ بها المجمع تحت قيادته في كل المجالات، خاصة في مجال نشر وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش داخل الدول الأعضاء وخارجها، كما نوَّه معاليه بالدور المِحوَري المهمّ الذي يقوم به مجمع الفقه الإسلامي الدولي باعتباره المرجعية الشرعية العليا للأمّة الإسلامية، في تحقيق التكامل العلمي والتلاقُح الفكري بين علماء الأمّة من خلال صياغة قرارات علمية ناصعة موضّحة الأحكام الشرعيَّة المناسبة للمستجدات والنوازل التي تطرأ على العالم في العصر الحاضر. وأعرب معاليه في هذه الأثناء عن تطلّعه إلى توثيق علاقات الشراكة والتعاون بين وزارته والمجمع من خلال توقيع اتفاقية تعاون نموذجية في قابل الأيام. وختم معاليه حديثه بإعطاء نبذةٍ ضافية عن أنشطة وبرامج الوزارة التي تتوافق في كثير من بنودها مع المجمع، وخاصةً فيما يتعلق بالبرامج الهادفة إلى تصحيح المفاهيم، ونبذ التعصب والغلو والتطرف والإرهاب في جميع أشكاله. ومن جهته، أعرب معالي الأمين العام عن جزيل شكره وفائق تقديره لمعالي الوزير على حفاوة

الترحيب، وحُسن الاستقبال، كما أعرب عن شكر المجمع رئاسةً وأمانة عامّة وأعضاء وخبراء بالرعاية الكريمة التي ما فَتِئ المجمع يحظى بها من لَدُن جمهورية باكستان الإسلامية قيادةً وشعبًا، مشيدًا بالمبادرات المتميزة التي تقوم بها القيادة الحكيمة بـباكستان في تعزيز العمل الإسلامي المشترك، والدفاع عن الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم، وخاصةً المجتمعات المسلمة التي تعيش خارج العالم الإسلامي، ونوَّه في هذه الأثناء بشكر الأمّة الإسلامية الوافر وتقدير المجتمعات المسلمة العميق لتلك المبادرة التاريخية العظيمة التي قدَّمتْها جمهورية باكستان الإسلامية حول مكافحة ظاهرة الإسلامُوفوبيا (= التخويف من الإسلام)، وتمخض عن تلك المبادرة إعلان الجمعية العامة للأُمم المتحدة اعتماد اليوم الخامس عشر (15) من شهر مارس يومًا عالميًّا لمكافحة ظاهرة الإسلامُوفوبيا. كما انتهز معاليه هذه المناسبة للإعراب عن تقدير المجمع لجهود القيادة الباكستانية المقدَّرة في الدفاع عن حقوق المجتمعات المسلمة في الدول المجاورة لها، وخَصَّ بالذكْر نجاح القيادة في إقناع دول الجوار على احترام مشاعر المسلمين، وخاصةً فيما يتعلق بحقّهم في دفْن موْتاهم بسبب جائحة كورونا المستجدة بالطريقة التي تقرِّرها تعاليم دينهم. ثم قدَّم معاليه نبذةً تعريفية وافية عن المجمع رؤيةً ورسالةً وأهدافًا، مؤكدًا في هذه المناسبة عن استعداد المجمع لبناء علاقات الشراكة والتعاون النموذجية بين المجمع والمؤسسات والمراكز العلمية والدينية بباكستان، وعلى رأسها وزارة الشؤون الدينية، مرحِّبًا بالتوقيع على اتفاقية تعاون بين المجمع والوزارة في العاجل القريب. وفي ختام اللقاء اتفق الطرفان على تنسيق الجهود والرؤى فيما يتعلق بالإسهام في تقديم الدعم الفكري والشرعي للسلْطة الأفغانية الحاليّة في قادم الأيام. ثم تبادل الطرفان الهدايا التذكارية. هذا، وقد حضر اللقاء الكاتب العام بالوزارة، والمستشار الخاص لمعالي الوزير، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ أمجد إبراهيم المنسي، رئيس قسم المراسم بالمجمع.

معالي الأمين العام يشارك في إطلاق التقرير السنوي للعمل الخيري الإسلامي لعام 2022 للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين

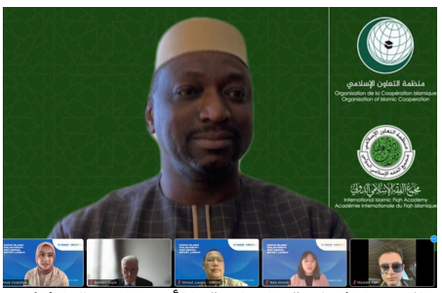

نظمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأندونيسية للاقتصاد والتمويل الإسلامي بجاكرتا يوم الأربعاء 20 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 23 من شهر مارس لعام 2022م فعالية حوارية عبر الفضاء الافتراضي، وذلك لإطلاق تقرير المفوضية السنوي عن العمل الخيري الإسلامي ودوره في تخفيف معاناة اللاجئين والنازحين بغية المضي قدما في مناشدة أهل الخير إلى الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع من خلال الاستفادة من أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي المتمثلة في الزكوات والصدقات والتبرعات التي بات لها دور معتبر في سد احتياجات اللاجئين والنازحين في العصر الحاضر. وفي مداخلة لمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، من مقر إقامته في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية، أشار إلى أهمية التعامل مع قضية اللاجئين والنازحين بوصفها قضية إنسانية من الدرجة الأولى، وبالتالي فإنها تتجاوز الأديان والمعتقدات، كما تتجاوز الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، مما يجعل إيلاءها العناية الفائقة والاهتمام الكبير محل تقدير وإشادة، وخاصة أن موضوع اللجوء والنزوح يتعلقان بصورة مباشرة بموضوع المقاصد الشرعية العليا التي دعت الشرائع السماوية إلى المحافظة عليها واعتبرتها من المصالح الضرورية التي يجب حمايتها وصونها من كل خلل، ويعد مقصد حفظ النفس أول تلك المقاصد وأولى المصالح الضرورية، ويتفرع عن هذا المقصد حفظ الكرامة الإنسانية للاجئين والنازحين، وذلك من خلال تمكينهم من الحصول على العيش الكريم اللائق بهم، وتوفير الرعاية الصحية المناسبة، والبنى التحتية لهم ولأبنائهم ولأزواجهم من مدارس ومستوصفات وآبار وغير ذلك. وأوضح معاليه في هذه المناسبة بأنه قد سبق لمجمع الفقه الإسلامي الدولي أن أصدر قراره التاريخي ذا الرقم 165 الذي نص فيه صراحة على أنه يجوز شرعاً الصرف من أموال الزكاة والصدقات والتبرعات لسد احتياجات اللاجئين والنازحين باعتبارهم مندرجين ضمن معظم الأوصاف الثابتة للمصارف الثمانية التي تصرف لهم الزكاة، هم الفقراء، والمساكين، والعاملون عليها جبايةً وتوزيعاً، والمؤلفة قلوبهم، والعبيد، والغارمون، وسبيل الله (=المصالح العامة) وأبناء السبيل. وبناء عليه، فإن اللاجئين والنازحين يندرجون ضمن أصناف الفقراء والمساكين، والغارمين، وأبناء السبيل، والمؤلفة قلوبهم، ولذلك، فإنه يجوز شرعا إعانتهم من أموال الزكاة، كما يجوز إعانتهم من سائر أموال التبرعات والصدقات كالوصايا والأوقاف والكفارات والنذور تخفيفا عن معاناتهم وتضامنا معهم في مأساتهم وظروفهم القاهرة العاتية. وفي نهاية الفعالية أجاب معاليه على أسئلة وجهتها إليه مديرة الجلسة الحوارية، مؤكدا على اعتزاز المجمع بشراكته مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين من أجل تقديم الدعم الشرعي والفكري لكافة أنشطة وبرامج المفوضية الهادفة إلى جمع التبرعات والصدقات لصندوق الزكاة للاجئين والنازحين.

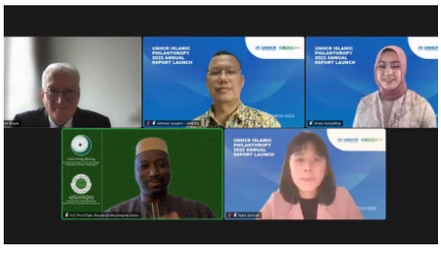

المجمع ومجلس الفكر الإسلامي يوقّعان اتفاقية تعاون في إسلام أباد

في إطار سعي المجمع الحثيث والمتواصل إلى بناء مزيد من علاقات التعاون والتواصل والشراكة مع السلطات العليا المسؤولة عن تدبير الشأن الديني داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ورغبةً في تنسيق الجهود، وتعزيز التكامل المعرفي، والتلاقح الفكري بين علماء الأمّة، وتقديرًا للدور المِحوَري الجليل الذي ينهض به مجلس الفكر الإسلامي، بوصفه المرجعية الشرعية العليا لجمهورية باكستان الإسلامية في مجال التوجيه والتسديد والترشيد، وتعزيز منهج الوسطية ونشر ثقافة التسامح والوئام والتعايش السلمي بين أتباع الأديان والمذاهب والمعتقدات، عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، والوفد المرافق له، يوم الخميس 21 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 24 من شهر مارس لعام 2022م، اجتماعًا مع مجلس الفكر الإسلامي بمقر المجلس في مدينة إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية. ونيابةً عن رئيس المجلس، فضيلة الدكتور قبلة أياز، الذي كان في مهمّة رسمية خارج العاصمة، رحّب فضيلة الدكتور حافظ إكرام الحق، أمين المجلس بمعالي الأمين العام للمجمع والوفد المرافق، معبّرًا عن سعادته البالغة بزيارة وفد المجمع للمجلس، وعن تطلّعه إلى توثيق عُرى التعاون والتنسيق بين المؤسّستَين اللّتَين تربطهما علاقات شراكة قديمة تزيد على ثلاثة عقود. ثم قدّم فضيلته تعريفًا مستفيضًا عن المجلس تاريخًا، ورسالة، وأهدافًا، وأعضاء، مؤكدًا على رغبة المجلس في الاستفادة القصوى من قرارات المجمع، وتوصياته، ومطبوعاته، فضلاً عن تنظيم حلقات النقاش، والندوات المتخصصة حول مختلف القضايا والمسائل ذات الاهتمام المشترك. كما عبّر عن شُكر فضيلة رئيس المجلس على موافقة المجمع على توقيع اتفاقية تعاون بين المؤسستين عند نهاية هذا الاجتماع. ومن جهته، عبّر معالي الأمين العام عن شكره الجليل، وتقديره العظيم للاستقبال الحارّ ، والترحيب الكريم به وبالوفد في مقرّ المجلس، مشيدًا بالجهود المتميزة والإنجازات المقدَّرة التي حقّقها المجلس خلال العقود الستة الماضية، ممّا حافظ -ولا يزال يحافظ- على السِّلم الاجتماعي، والتعايش السلمي، والوئام المَكين بين مكوِّنات المجتمع على مختلف أديانهم، ومذاهبهم، وطوائفهم. كما أعرب

معاليه عن سروره البالغ بالتنوّع الذي يتميّز به أعضاء المجلس المتمثل في انفتاحه الحكيم على أتباع الديانات الأخرى من المواطنين الباكستانيّين؛ احترامًا لمبدأ حرّية التديّن والاختيار، والتزامًا بمُقتضيات المواطَنة، مشيرًا في هذه الأثناء إلى أن ذلك يعدّ تطبيقًا مسؤولاً لما تضمّنته صحيفة المدينة من مبادئ ثابتة، وقيَم ناصِعة، وأُسُس نبيلة لمُرتكَزات مواطَنة شاملة تَسَعُ أبناء الوطن الواحد، وذلك بغَضّ النظر عن أديانهم ومعتقداتهم ومذاهبهم. ومن جانب آخَر، اغتنم معاليه هذه المناسبة للتعبير عن شكر المجمع الجزيل وتقديره الفائق، رئاسةً، وأمانةً عامّة، وأعضاءً، وخبراءَ، للقيادة الباكستانيّة الرشيدة على دفاعها المستمرّ عن حقوق ومصالح المسلمين في كل مكان في العالم، مهنِّئًا، بشكل أخصّ، جهودها التاريخيّة المباركة التي تكلّلَت قبل أيام بنجاح باهِر، وإنجاز تاريخيٍّ ظاهر، تمثَّل في موافقة الجمعيّة العامّة للأمم المتحدة على إعلان يوم الخامس عشر (15) من شهر مارس من كلّ عام يومًا عالميًّا لمكافحة الإسلامُـوفوبيا. كما أثنى معاليه على الدعم المتواصل، والرعاية الكريمة التي يحظى بها المجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا؛ منوِّهًا في هذه الأثناء باستعداد المجمع التامّ لتعزيز التعاون والتواصل والتنسيق مع المؤسَّسات والمراكز العلميّة والدينيَّة، وخاصَّة المجلس والوزارة، وذلك بُغية تنظيم ندوات علميَّة متخصصة، وإقامة مؤتمرات عالميّة تهدف إلى صياغة خطةِ عملٍ متكاملة لمكافحة ظاهرة التخويف من الإسلام (=الإسلامُـوفوبيا) بشكل منهجيٍّ علمي وعملي، ونبْذ التعصّب والغلوّ والتطرّف والإرهاب. كما أعرب معاليه عن ترحيبه الوافر بتوقيع اتفاقية تعاون وشراكة بين المجمع والمجلس، ومؤكِّدا على أنَّ التوقيع عليها اليوم إنما يهدف إلى الارتقاء بتلك العلاقات إلى مستوى أكثر تنظيمًا وتخطيطًا، وتنفيذًا لبنودها وموادِّها. ثم تبادل الطرفان الأحاديث الودِّيّة حول مختلف القضايا والمسائل التي تهمّ المسلمين في منطقة جنوب آسيا، وخاصة في دولة أفغانستان، واتفقا على أهمية التعاون والتواصل والتنسيق أثناء الزيارة المقررة لوفد علماء الأمّة لأفغانستان من أجل التباحث والتحاور حول سُبل تعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال، والتسامح، والتعايش بين مكونات الشعب الأفغاني. وختم الطرفان اللقاء بالتوقيع على اتفاقية التعاون مؤكِّدين على بداية مرحلة جديدة من التعاون الوثيق، والتواصل والتنسيق بين المؤسّستَين. هذا، وقد رافق معاليه كلٌّ من: الأستاذة سارة بنت أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى المنسي، رئيس قسم المراسم بالمجمع. والجدير بالذكْر يُعدُّ مجلس الفكر الإسلاميّ هيئةً اتحاديَّةً عُليا تُعنى بإعطاء المشورة الشرعيَّة للحكومة والبرلمان، وقد تأسَّست عام 1962م، وتتلخّص أهم مهامّه في اقتراح قوانين تتفق مع القرآن والسُّنة إلى البرلمان والمجالس الإقليميَّة؛ وتقديم المشورة والإجابة للبرلمان، ولرئيس الحكومة، وحكّام المحافظات بشأن أيّ سؤالٍ يُحال إليه، وبشأن ما إذا كان القانون المقترح يخالف تعاليم الإسلام أم لا، وتقديم توصيات لمُواءمة القوانين الحالية مع تعاليم الشريعة.

المندوب الدائم لأفغانستان يزور المجمع

زار سعادة السفير الدكتور شفيق صميم، المندوب الدائم لجمهورية أفغانستان الإسلامية لدى منظمة التعاون الإسلامي، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الاثنين 4 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 7 من شهر مارس لعام 2022م، بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة. هذا، وقد أعرب سعادته عن شكره الجزيل لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال، كما أعرب عن تقديره البالغ لِما تشهده الأمانة العامة للمجمع من تغيّرات نوعية، وتطورات بارزة على جميع المستويات منذ تولّي معاليه مقاليد الأمانة العامة، مشيدًا بحرص معاليه الجليّ على توحيد كلمة الأمّة، ونشر المفاهيم الصحيحة للدين الحنيف، وتعزيز قيَم الوسطية والاعتدال والتعايش السلمي. ثمّ تطرّق سعادته إلى الزيارة المُرتقَبة لوفد المجمع تحت مظلّة المنظمة إلى أفغانستان، وذلك للتباحث مع علماء طالبان والقادة الأفغان حول عدد من القضايا والمواضيع التي تهمّ قادة الدول الأعضاء بالمنظمة تحقيقا للسِّلم الاجتماعي، والتعايش السلمي، مؤكدا على استعداده التامّ لتقديم كافة التسهيلات الضرورية لنجاح الزيارة. ومن جانبه، رحّب معاليه بسعادته، وشكره على هذه الزيارة التي تدلّ على ذلك التقدير الذي يُكِنُّه سعادته والمندوبية الأفغانية للمجمع، كما أنها تؤكد على الرغبة الصادقة في توطيد علاقات التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع والمؤسسات العلمية والدينية بأفغانستان، مشيدًا بالدَّور المحوَري والرِّيادي لعلماء أفغانستان في ترسيخ وإرساء السِّلم الاجتماعي، وتعزيز التضامُن بين أبناء الشعب الأفغاني دون تفرقة أو إقصاءٍ. كما عبر معاليه عن تطلعه إلى لقاء وفد علماء المجمع بنظرائهم علماء أفغانستان بُغية التباحث والتحاور حول جملة من المسائل التي تهم المسلمين في أفغانستان، وعلى رأسها أهمية تكاتف الجهود من أجل تعزيز التسامح والتعايش، وقبول الآخر، وتمكين الجنسين من التعليم، والمشاركة في بناء المجتمع الأفغاني، انطلاقًا من مبادئ وتعاليم ديننا الحنيف، منوِّهًا بأهمية دور علماء أفغانستان في توعية الشعب الأفغاني وترشيده وتوجيهه وفق مثل الإسلام وقيمه. وختم معاليه حديثه بالتأكيد على استعداد المجمع التامّ لتسخير جميع إمكانياته العلمية لدعم أفغانستان والشعب الأفغاني الأبيّ في نشر الوسطية وترسيخ ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، ونبذ جميع أشكال العنف والغلو والتطرف. هذا، وقد حضر الاجتماع مع معاليه كلٌّ من: الدكتور عبد القاهر قمر، مدير إدارة البحوث والدراسات بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام للمجمع لشؤون الإعلام.

مدير عام الديوان وكبير المستشارين بالمنظمة يزور مقر المجمع

في إطار تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأجهزة المتفرعة عنها، قام سعادة الدكتور محمد آدم كلبو، مدير عام الديوان وكبير المستشارين لمعالي الأمين العام للمنظمة، بزيارة لمقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة، وذلك يوم الأربعاء 06 شعبان لعام 1443هـ الموافق 09 مارس لعام 2022م. هذا، وعند قدومه رحّب بسعادته معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وشكره على هذه الزيارة الأولى لسعادته منذ مباشرته مهامّه مديرًا عامًّا لديوان معالي الأمين العام للمنظمة، كما عبّر له عن امتنان المجمع الجليل، وتقديره الفائق للرعاية الكريمة، والدعم المستمر الذي يحظى به من لدُن معالي الأمين العام للمنظمة، منوّهًا بهذا الصدد بحرص المجمع على تسخير جميع إمكانيّاته وكافة جهوده من أجل تنفيذ توجيهات ومبادرات معاليه الهادفة إلى النهوض بالمنظمة وأجهزتها المتفرّعة والمتخصصة، والارتقاء بأدائها نحو مدارج الجودة والإتقان. ومن جانبه، نقل سعادته تحيّات معالي الأمين العام للمنظمة إلى معالي الأمين العام للمجمع، مشيدًا بالتطورات النوعية والتغيّرات المتميزة التي تشهدها الأمانة العامة للمجمع تحت قيادة معاليه، ومؤكدًا دعم معالي الأمين العام للمنظمة الكامل للمجمع ولأمانته العامة، وذلك اعتبارًا بكون المجمع أحد أهمّ أجهزة المنظمة المتفرّعة التي تعتزّ به، وتفتخر بدوره المهم في عرض الشريعة عرضًا معتدلاً، وتعزيز ونشر منهج الوسطية والاعتدال والتسامح والتعايش داخل العالم الإسلامي وخارجه. كما أعرب سعادته عن استعداد المنظمة لتقديم الدعم اللُّوجستي اللاّزم للأمانة العامة للمجمع لتمكينها من إقامة أنشطتها وبرامجها ومشاريعها التوعوية داخل الدول الأعضاء بالمنظمة، وخاصةً في المناطق التي تشهد اضطرابات واحترابًا داخليًّا، وذلك نتيجة تبَنّي بعض أبناء تلك المناطق الفكر المتطرف والإرهاب، الأمر الذي يتطلّب قيام المجمع بدور كبير في تصحيح المفاهيم المغلوطة عن قيَم الإسلام الخالدة، ومبادئه الثابتة، وتعاليمه الناصعة، ومكافحة الأفكار التي تغذّي التعصّب، والغلوّ، والتطرف، والإرهاب، ونقض المفاهيم والتأويلات التي تدعو إلى الإقصاء، ورفض الآخر، والاعتداء على الأنفس المعصومة، والأعراض المصونة، والأموال المحفوظة، ومن جهته، أكّد معاليه لضيفه بأنه تنفيذًا لتوجيهات معالي الأمين العام للمنظمة سوف ينظم المجمع في العاجل القريب سلسلة من الندوات المتخصصة وورش العمل الخاصة في دول الساحل الأفريقي مركّزة على تعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة التسامح والاعتدال والعيش المشترك، ونقْض مُنطلَقات ومقولات الفكر المتطرف والإرهاب، وذلك بالتعاون والتنسيق مع عدد من المؤسسات والمراكز العلمية الرائدة في القارّة الإفريقية، كاتحاد علماء إفريقيا، وجامعة إفريقيا العالمية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية تشاد الذي سيوقّع معه المجمع خلال الأيام القادمة اتفاقية تعاون وشراكة بإذن الله تعالى. ومن جهة أخرى، أطلع معاليه سعادته على الترتيبات الأخيرة لوفد علماء المجمع الذي سيزور جمهورية أفغانستان الإسلامية في الأيام القادمة -بإذن الله- بُغية اللقاء بالسلُطة الأفغانية الجديدة للتحاور حول جملة من الموضوعات والقضايا التي تهمّ المسلمين في أفغانستان، وعلى رأسها موضوع التسامح والتعايش، وتعليم الجنسين. والجدير بالذكْر أن زيارة وفد علماء المجمع إلى أفغانستان تعدُّ إحدى توصيات الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول الأعضاء بالمنظمة الذي انعقد في إسلام أباد مؤخرا. وفي نهاية اللقاء، رافق معاليه ضيفه في زيارة إدارات وأقسام الأمانة العامة للمجمع.

القنصل العامّ للسودان يزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، سعادة السيد ياسر أحمد الصدّيق، القنصل العام بالنيابة لجمهورية السودان بالمملكة العربية السعودية، يوم الأربعاء 06 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 9 من شهر مارس لعام 2022 م، بمقرّ الأمانة العامة للمجمع في جدّة. وقد رحّب معاليه بضيفه الكريم وشكره على الزيارة، كما عبّر له عن امتنان المجمع وتقديره لجمهورية السودان على دعمها ورعايتها للمجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا. ثم قدّم لسعادته نبذةً عن أنشطة المجمع والتطورات التي شهدها في الفترة الأخيرة، منوّهًا بهذا الصدد حرص المجمع على الالتزام بمنهج الوسطية ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والعيش المشترك في العالم، فضلاً عن سعي المجمع الدؤوب لوحدة الصف، ولَمِّ الشمْل، وتوحيد كلمة الأمّة. كما أشاد معاليه بالخدمات الجليلة التي قدّمتها جمهورية السودان من خلال إسهامات بعض أبرز علمائها، وعلى رأسهم فضيلة العلامة الفقيه المالكي المجدد الشيخ الدكتور الصدِّيق محمد الأمين الضرير -رحمه الله- عضو المجمع السابق، وفضيلة الأستاذ الدكتور أحمد خالد بابِكر -رحمه الله تعالى- الأمين العام الأسبق للمجمع، وغيرهم كثير. وختم معاليه حديثه بالتعبير عن شكره وتقديره لمجمع الفقه الإسلامي السوداني الذي وقّع مع المجمع اتفاقية تعاون قبل أشهُر، مؤكدًا على أهمية هذه الاتفاقية لَمَا تتضمّن من خطة عمل وضبْط لأوجُه التعاون والتواصل والتنسيق بين المؤسستين، ورحّب في هذه الأثناء بترحيب المجمع بتوقيع اتفاقية شراكة وتعاون مع المؤسسات الأكاديمية العريقة بالسودان على غرار جامعة إفريقيا العالمية. من جانبه، عبّر سعادة السفير عن سروره وتشرّفه بزيارة المجمع، وشكره وامتنانه لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مؤكدًا حرصه على ترسيخ علاقات قوية ومُستدامة مع المجمع، والاستفادة منه في خدمة العديد من القضايا والمحاور التي تشغل السودان والعالم الإسلامي عمومًا. كما عبّر سعادته عن إعجابه وتثمينه للتطورات المهمة التي شهدها المجمع على جميع المستويات منذ مباشرة معاليه مهامّه أمينًا عامًّا للمجمع، وخاصةً علاقات الشراكة والتعاون التي يتمّ بناؤها باستمرار مع أعرَق المؤسسات الفقهية والعلمية بالعالم الإسلامي.كما أضاف سعادته أنه يأمل أن يزور معالي وزير الأوقاف السوداني المجمع خلال زيارته الرسمية إلى المملكة العربية السعودية؛ تعبيرًا صادقًا من الحكومة السودانية عن مكانة المجمع العلمية، وتقديرًا لجهوده المقدَّرة في نشر الاعتدال والوسطية والتسامح. هذا، وقد حضر الاجتماع كل من: الدكتور عبد الفتاح محمود أبنعوف، مدير إدارة التعاون الدولي والتخطيط بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين

الأمين العام يدعو عموم المسلمين إلى الالتزام بتعليمات السلُطات الصحية الخاصة بكوفيد19- خلال رمضان

عقد الفريق الاستشاري الإسلامي يوم الثلاثاء 15 مارس 2022م الموافق 12 شعبان 1443هـ حلقة النقاش عبر الفضاء الافتراضي حول الممارسات الآمنة خلال شهر رمضان المبارك بمشاركة علماء من مجمع الفقه الإسلامي الدولي، والأزهر الشريف، وأطباء ومتخصصين من منظمة الصحة العالمية، والمكتب الإقليمي للشرق المتوسط، واليونيسيف، والهلال الأحمر والصليب الأحمر الدوليّين. هذا، وقد استهلّت اللجنة التنظيمية النقاش بتقديم تقرير مفصَّل عن حالة جائحة كورونا المستجدة، مشيدة بالجهود التي تبذلها مختلف المنظمات الصحية الإقليمية والدولية من أجل مكافحة الجائحة. ثم تحدّث معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، عن دور الشريعة في حماية صحة الفرد والمجتمع عمومًا وخلال شهر رمضان المبارك مع وجود جائحة كورونا خصوصًا، مستهلاً حديثه بأن مصطلح "الشريعة" لا يحتاج إلى إضافة لفظة "الإسلامية" إليه، لأن الشريعة تعني كل ما شرعه الله من أحكام، سواء أكانت أحكامًا عقدية أم أحكامًا عملية أو أحكامًا تهذيبيّة، وتعدُّ هذه الأحكام كلها إسلامية، إذ لا يمكن أن تكون تلك الأحكام غير إسلامية، مما يعني عدم وجود شريعة غير إسلامية! وبناء عليه، فإن إضافة لفظة "الإسلامية" إلى مصطلح "الشريعة" تجاوُز، وخطأ شائع. ثم بيَّن معاليه أن الشريعة الغراء إنما وُضعت من أجل حماية الفرد والمجتمع في نفوسهم، وأديانهم، وأعراضهم، وأموالهم، وعقولهم، وتعدّ المحافظة على هذه الكليات من المصالح الضرورية التي تتوقف عليها الحياة. كما أكد معاليه أن حفظ النفس يعدُّ أولى تلك الضروريات الخمس وأهمّها وأولاها اهتمامًا وعناية. ولذلك، فإنه ينبغي أن تتضافر الجهود في حمايتها من خلال الالتزام بسائر التعليمات التي تصدِرها الجهات الصحية المتخصصة في العالم. كما نبَّه معاليه بأن شهر رمضان المبارك من أهم المناسبات التي ينبغي استغلالها لحماية النفس وترويضها على نمَط متميّز من النظام الغذائي المتمثِّل في التقليل من الأكل والشُّرب كَمًّا ونوعًا، مما يعني أن شهر رمضان فرصة للتخلّص من الأوزان الزائدة بالتقليل من الأطعمة والأشربة، فالتخلّص

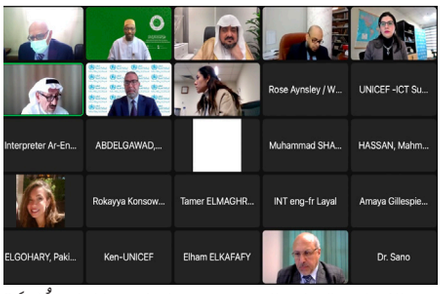

من الكوليسترول والدهون وسِواها من المواد المُضِرَّة بالصحة. وأشار معاليه في هذه الأثناء إلى العادات السيئة التي يتورّط فيها كثير منّا أثناء شهر رمضان حيث يزداد الإقبال على الأسواق والمحلاّت التجارية، كما يزداد الإقبال على شراء كميّات كبيرة من المواد الغذائية في هذا الشهر الفضيل، ولا شك أن ذلك مخالف مخالفة صارخة للمقصد الشرعي الأسمى من شهر رمضان المتمثل في ضرورة إحساس المسلم أثناء صيامه بالظروف المعيشية العَويصة التي يعانيها الفقراء والمُعدَمون الذين لا يجدُون ما يأكلون وما يشربون. ولهذا، دعا معاليه إلى مراجعة هذه العادة وتبديلها بالإقبال المكثَّف على مضاعفة الإحسان، والإكثار من أعمال البِرّ للفقراء والمُعوزين في هذا الشهر، فضلاً عن ضرورة الاقتصاد في المأكل والمَشرب. ثم تطرّق معاليه إلى أهمية الالتزام بكافة التعليمات والاحترازات الصحية التي تصدِرها الجهات المسؤولة عن مكافحة جائحة كورونا في العالم، مؤكدًا بأن الجائحة لا تزال موجودة بين أظهُرنا حتى هذه اللحظة، إذ لم تُعلن منظمة الصحة العالمية عن انـدِحارها وانتهائها، ولذلك، فلا بدّ من تضافر الجهود على مواصلة مكافحتها، والتخلّص منها من خلال احترام التعليمات والاحترازات والاشتراطات، مؤكدًا على أن الالتزام المسؤول بالممارسات الآمنة الآنِف ذِكْرها في المأكل والمشرب والتعليمات الصحية المعتمَدة من شأنها تحقيق مقصد حفظ النفس، وتطبيق قاعدة "لا ضَرَر ولا ضِرار". وختم معاليه مداخلته بدعوة عموم المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى احترام سائر التعليمات والاحترازات والاشتراطات التي تصدِرها السلُطات الصحية في بلدانهم، طاعةً لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام ولوُلاة الأمر. ومن جانب آخَر، شارك في حلقة النقاش من الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي كلٌّ من: فضيلة الدكتور محمد مصطفى شعيب، المشرف على مرصد الفتوى والمراجعات، وقد ألقى كلمته في موضوع "فتاوى وبيانات مجمع الفقه الإسلامي الدولي بشأن الحصول على اللقاحات في شهر رمضان، وإباحة لقاحات كوفيد – ١٩ وأهميتها في الشريعة الإسلامية"، كما ألقى فضيلة الدكتور عبدالقاهر محمد أحمد قمر، مدير إدارة البحوث والدراسات والموسوعات والترجمة والطباعة، عضو اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي كلمةً حول "أهمية الالتزام بالتدابير الوقائية خلال شهر رمضان وعيد الفطر، وتسهيل حصول المصلِّين على اللقاحات خلال الشهر الكريم". كما شارك في الحلقة من الأزهر الشريف كلٌّ من: فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم الهُدهُد، الرئيس الأسبق لجامعة الأزهر، وفضيلة الأستاذ الدكتور عبدالله مبروك النجار، عضو مجمع البحوث الإسلامية وعضو المجمع، وسعادة الأستاذ الدكتور جمال أبو السرور، مدير المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكّانية بجامعة الأزهر، عضو اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي، وقد أدار الحوار سعادة الدكتور يعقوب المزروع، رئيس اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي، وقد تميّزت حلقة النقاش بثَراء في المعلومات المستجدّة والاقتراحات المفيدة، وفي نهايتها، خُصِّص وقتٌ للإجابة على الأسئلة الموجَّهة من المتابعين من منسوبي المنظمات الدولية ومن المشاهدين من مختلف دول العالم. والجدير بالذكْر أن الأمانة العامة للمجمع أصدرت فتوى بشأن جواز أَخْذِ اللقاحات المتاحة ضد كوفيد – ١٩ والحُقَن الجلدية والعضَلية للصائم في نهار شهر رمضان، وذلك إجابةً لاستفسار من اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي، وسوف توزَّع هذه الفتوى على الدول ووزارات الصحة والمنظمات الصحية والجهات الرسمية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

المندوب الدائم لدولة ليبيا يجتمع بمعالي الأمين العام للمجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، سعادة السفير كمال بشير عريبي دهان، المندوب الدائم لدولة ليبيا لدى منظمة التعاون الإسلامي، يوم الأحد 10 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 13 من شهر مارس 2022م، بمكتبه بالأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة. هذا، وقد أعرب سعادته عن شكره الجزيل لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال، كما أعرب عن امتنانه لهذا اللقاء الثاني بمعاليه في غضون شهرين تقريبًا، مشيدًا بترحيب معاليه له بُغية تواصل التباحث والتحاور حول تعزيز مساهمة دولة ليبيا في النهوض بالمجمع، وتمكينه من القيام برسالته على الوجه الأكمل. وتحقيقًا لهذا، جدَّد سعادته لمعاليه استعداد المندوبية الدائمة لدولة ليبيا لتقديم الدعم المعنوي والمالي للمجمع على كافّة الأصعدة والمستويات. كما تطرّق سعادته إلى الزيارات المرتقَبة التي سيقوم بها بعض الشخصيات الدينية الليبية المرموقة إلى المجمع في المستقبل المنظور وذلك في إطار ترسيخ التعاون والتواصل والتنسيق بين المجمع والمؤسسات والمراكز الدينية والعلمية بالدول الأعضاء بالمنظمة. ومن جانبه، رحّب معاليه بسعادته، وشكره على هذه الزيارة التي تدلّ على الرعاية الكريمة التي يحظى بها المجمع من لدُن المندوبية الدائمة لدولة ليبيا خاصة، والمؤسسات الدينية والعلمية الرسمية بليبيا عامة. كما عبّر معاليه عن ترحيبه بجميع أشكال التواصل والتنسيق والتعاون مع المؤسسات الليبية من أجل خدمة المسلمين في دولة ليبيا. كما أشاد معاليه بدور سعادته البارز في تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين المجمع والمؤسسات والمراكز العلمية الرائدة في دولة ليبيا. كما انتهز معاليه الفرصة ليشكر دولة ليبيا على تسديد مساهمتها السنوية في ميزانية المجمع، وعلى حرصها على تسديد جميع المتأخّرات في أقرب فرصة ممكنة. هذا، وقد حضر الاجتماع مع معاليه من المجمع كلٌّ من: الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم، والأستاذ محمد عدنان الفهري، مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام للمجمع لشؤون الإعلام والعلاقات العامة.

الاجتماع الدوري الشهري السابع عشر لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الأحد 03 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 06 من شهر مارس لعام 2022م الاجتماع الدوري الشهري السابع عشر لمنسوبي المجمع وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة. افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين، شاكرا لهم الانتظام في حضور الاجتماعات العامة الدورية لما لها من تأثير مباشر على مخرجات العمل بالمجمع وجودتها. ثمّ تطرق معاليه إلى مشاركته في أعمال المؤتمر الأفريقي الثاني حول تعزيز السلم في المجتمعات الذي نظمه منتدى أبو ظبي للسلم في الفترة الواقعة 8-10 من شهر فبراير الماضي بالعاصمة الموريتانية نواكشوط. كما عقد معاليه على هامش هذه المشاركة عددا من اللقاءات رفيعة المستوى مع كلّ من صاحب المعالي الوزير الأول، رئيس الحكومة الموريتانية، ومعالي وزير الخارجية الموريتاني، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الموريتاني، حيث وقّع مع هذا الأخير اتفاقية شراكة وتعاون استراتيجية بين الوزارة والمجمع. وقد أعطى معاليه الفرصة لجميع الموظفين لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول سير العمل في المجمع إضافة إلى تلقي مقترحاتهم البناءة من أجل النهوض بالمجمع والارتقاء بأدائه.

هذا، وقد استمع معاليه بكل اهتمام وعناية إلى تعليقات ومقترحات وتساؤلات العديد من الموظفين، وردّ عليها بما يليق بها من أجوبة شافية ضافية، ودعا الجميع إلى مواصلة التحلي بروح التعاون والتآزر والإخاء، وبذل أقصى الجهود لإنجاز جميع أعمال المجمع على الوجه المطلوب.

هذا، وقد اتخذ الاجتماع عدّة قرارات، من أهمّها:

- توجيه إدارة الشؤون الإدارية والمالية بدارسة إمكانية توسيع شبكة التغطية للتأمين الصحي لموظفي الأمانة العامة للمجمع، لتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة لهم.
- وضع كاميرات مراقبة على مداخل ومخارج مقرّ الأمانة العامة للمجمع في أقرب وقت ممكن من أجل توفير الأمن اللازم للموظفين.
- الحصول على النسخة الرقمية النهائية لمعلمة زايد حتى تتمّ إعادة طباعتها بأسرع وقت ممكن.

الاجتماع الدوري الثالث والثلاثون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 14 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 17 من شهر مارس لعام 2022م، الاجتماع الدوري الثالث والثلاثين لرؤساء الأقسام، وذلك بمقرّ الأمانة العامة بجدة. وفي مستهلّ اللقاء رحّب معالي الأمين العام بالسادة رؤساء الأقسام، شاكرًا لهم انتظامهم في حضور هذه الاجتماعات الدورية المهمة التي تناقش قضايا المجمع المستجِدّة وطَرحها للنقاش، إلى جانب متابعة ما تم تنفيذه من أنشطة وبرامج. ثم تحدّث معاليه عن المعاناة التي تمُرّ بها دولة أفغانستان دوليًّا ، والسعي لمعالجة الإشكالات الفكرية والدينية، من خلال تشكيل وفد من علماء المجمع لزيارة أفغانستان لتوضيح الموقف الشرعي الصحيح من القضايا المعاصرة كحقّ الجنسين في التعليم، ومشاركة المرأة في جهود التنمية والبناء والنهضة، وأهمية الالتزام بمنهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والعيش المشترك، وغيرها من القضايا. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

•إعداد خطة عمل لجمع وصياغة السيَر الذاتية لأعضاء المجمع وخبرائه.

•إعادة نشر قسم (رمضانيات) على موقع المجمع مشتملاً على قرارات المجمع المتعلقة بالصيام وبشهر رمضان المبارك

• مراجعة فتوى اللقاحات وجوازها للصائم بنهار رمضان؛ ليتم نشرها على موقع المجمع.

الاجتماع الدوري الرابع والثلاثون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 28 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 31 من شهر مارس لعام 2022م، الاجتماع الدوري الرابع والثلاثين لرؤساء الأقسام، وذلك بمقرّ الأمانة العامة بجدة. وفي مستهلّ اللقاء رحّب معالي الأمين العام بالسادة رؤساء الأقسام، شاكرًا لهم انتظامهم في حضور هذه الاجتماعات الدورية المهمّة التي تناقش قضايا المجمع المستجدة وطرحها للنقاش، إلى جانب متابعة ما تم تنفيذه من أنشطة وبرامج، ثم تحدث معاليه عن الفعالية المشتركة التي عُقدت بالتعاون بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمفوّضية الساميّة للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعنوان: "العمل الخيري الإسلامي وأثره: شراكات مُستدامة وحلول عملية"، تم من خلالها إطلاق تقرير المفوّضية السنوي للعمل الخيري الإسلامي. وسلّط التقرير الضوء على أثر مساهمات الزكاة والصدقات التي تلقّاها صندوق الزكاة للاّجئين التابع للمفوّضية

على حياة آلاف الأسَر اللاّجئة والنازحة داخليًّا خلال عام 2021م. والتي كان للمجمع دور فعّال في الإنجازات التي تم تحقيقها في مجال العمل الخيري الإسلامي خلال العام الماضي للمفوّضية من خلال فتاوى تدعم آليّات عمل صندوق الزكاة للاّجئين، وذلك بجواز توزيع الزكاة أو جزء منها للاّجئين تلبيةً للاحتياجات الإنسانية للاّجئين والنازحين داخليًّا في المنطقة والعالم، كأحد أكثر الفئات عوَزًا واحتياجًا للنهوض بالإنسان والحفاظ على كرامته

هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- إعداد دراسة عن عقد ندوة حول تنظيم العمل الخيري الإسلامي وقضايا (الهجرة، واللجوء، والنزوح) لاستصدار قرار مَجمَعي بذلك.
- تنزيل ما تم إعداده من كلمات الافتتاح والختام في الدورات والندوات القديمة على موقع المجمع الإلكتروني.
- ترجمة السيَر الذاتية لأعضاء المجمع التي تم تجهيزها للنشرة إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- جمع عددٍ مناسب من أبحاث الدورات حول موضوعات آنِيّة مهمّة بغية تحريرها، تمهيدًا لطباعتها ونشرها ضمن إصدارات المجمع.

الاجتماع الأسبوعي التاسع والستون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي التاسع والستين لمديري الإدارات، يوم الثلاثاء 05 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 08 من شهر مارس لعام 2022م، بمقر الأمانة العامة بجدة، بالمملكة العربية السعودية. وفي بداية الاجتماع رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على الحضور والمشاركة، ثم تحدث معاليه عن الزيارة الرسمية التي سيقوم بها إلى دولة أفغانستان مع وفد من كبار علماء المجمع لمقابلة السلْطة الأفغانية الجديدة للتحاور معهم، والتذكير بالأحكام الشرعية المتعلقة بجملة من القضايا المعاصرة كحق الجنسين في التعليم، ومشاركة المرأة في جهود التنمية والبناء والنهضة، وأهمية الالتزام بمنهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والعيش المشترك، وغيرها من القضايا التي تهم المسلمين في هذا البلد الكريم.

كما تحدث معاليه عن أهمية الشروع في الإعداد لإقامة دورة المجمع القادمة بمدينة جدة، وذلك بالتعاون مع الشركاء الإستراتيجيّين للمجمع، والتواصل مع الجهات ذات الاهتمام المشترك بخصوص الدعم المالي لانعقادها. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- البدء في مراسلة علماء المجمع المرشَّحين للمشاركة في وفد المجمع إلى أفغانستان لمقابلة السلُطات الأفغانية.
- تقديم تصور شامل عن تكاليف إقامة دورة المجمع القادمة في مدينة جدة.
- استخراج فسوح وتراخيص لكتاب القرارات باللغتين العربية والإنجليزية من الجهات المعنيّة.
- تقديم تقرير مفصَّل بخصوص الصيانة الشاملة لمَركَبات المجمع؛ بُغية التأكد من مدى الحاجة إلى مَركَبات جديدة.

الاجتماع الأسبوعي السبعون لمديري الإدارات

انطلاقًا من حرص الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي على متابعة أعمال إداراتها ومعرفة ما تم إنجازه من أنشطة وبرامج، وطرْح كل ما يستجدّ من قضايا على طاولة الاجتماع لمناقشتها واتّخاذ قرارات متّفق عليها، رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي السبعين لمديري الإدارات، يوم الاثنين 11 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 14 من شهر مارس لعام 2022م، بمقر الأمانة العامة بجدة. وفي بداية الاجتماع رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على الحضور والمشاركة، ثم عبّر معاليه عن خالص التعازي وصادق المواساة في وفاة شقيقة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين،أمير منطقة مكة المكرمة،صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت فيصل بن عبد العزيز آل سعود -رحمها الله-، سائلاً المولى القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويُسكنها فسيح جناته، وأن يُلهم العائلة المالكة الكريمة جميل الصبر وحُسن العزاء. ثم تحدّث معاليه عن زيارة وفد من المجمع لأفغانستان، والمقرَّرة خلال الأيام المقبلة مع وفد من العلماء للتباحث حول جملة من القضايا ذات الصلة باهتمامات المجمع وتوجيهاته الشرعية، كما تحدث معاليه عن زيارته المقرَّرة لجمهورية باكستان، والتي سيلتقي فيها بعدد من المسؤولين بهدف تعزيز العلاقات وعقد اتفاقيات تعاون مشترك.

وناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- إعداد خطابات بخصوص دعم صندوق المجمع من رؤساء وأمناء الهيئات الشرعية بالمصارف الإسلامية داخل وخارج المملكة.
- إرسال برقية عزاء لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، في وفاة شقيقته، ولصاحب السمو الأمير بندر بن خالد آل سعود، الأمين العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية في وفاة والدته -رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه-.
- إعداد تقرير مفصَّل عن محتوى بيانات وتوصيات الملتقيات العلمية التي انعقدت في العام الماضي من أجل التأكد ممّا تم تنفيذه من تلك التوصيات.
- البدء في إعادة طباعة "مَعلَمة القواعد الفقهية" وفق تصميم جديد مع دار نشر.

الاجتماع الأسبوعي الحادي والسبعون لمديري الإدارات

عقد مجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعه الأسبوعي الواحد والسبعين لمديري الإدارات، يوم الاثنين 25 من شهر شعبان لعام 1443هـ الموافق 28 من شهر مارس لعام 2022م، برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وذلك بمقر الأمانة العامة بجدة. وفي مستهلّ الاجتماع رحَّب معاليه بالحضور، وشكرهم على الاستمرارية في المشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجدّدًا التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات التي يتم خلالها التباحث حول مختلف قضايا المجمع من أجل اتخاذ قرارات حولها، ثم تحدّث معاليه عن زيارته الأخيرة لجمهورية باكستان الإسلامية والتي شارك فيها مع وفد المجمع في الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي التي انعقدت في إسلام آباد، كما أشاد معاليه بالجهود المتميزة لجمهورية باكستان في تنظيم هذه الدورة مُعربًا عن شكره وتقديره لحُسن الضيافة وحفاوة الاستقبال. كما التقى معاليه خلال زيارته بالوزير الاتحادي للشؤون الدينية والوئام بين الأديان بجمهورية باكستان الإسلامية الدكتور نور الحق قادري، الذي أشاد خلال لقائه بالجهود البارزة للمجمع ودَوره الفعّال في مجال نشر وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش داخل الدول الأعضاء وخارجها، كما تطلّعت الزيارة إلى توثيق علاقات الشراكة والتعاون بين وزارته والمجمع من خلال توقيع اتفاقية تعاون مشترك مستقبلاً. وفي إطار السعي الحثيث للمجمع إلى بناء مزيد من علاقات التعاون والتواصل والشراكة تحدّث معاليه عن اتفاقية التعاون التي وُقّعت مع مجلس الفكر الإسلامي بمقر المجلس في العاصمة إسلام أباد، والتي تهدف لتوثيق عُرى التعاون والتنسيق بين المؤسّستَين اللّتَين تربطهما علاقات شراكة قديمة، فضلاً عن رغبة المجلس من الاستفادة من قرارات المجمع، وتوصياته، ومطبوعاته وتنظيم عدد من الندوات المتخصصة حول مختلف القضايا والمسائل ذات الاهتمام المشترك. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- إعداد خطاب شكر وتقدير لدولة رئيس وزراء باكستان على ما قامت به باكستان من جهود مباركة تمثّلت في موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على اعتماد يوم الخامس عشر من شهر مارس من كل عام يومًا عالميًّا لمكافحة الإسلامُوفوبيا.
- إعداد خطاب شكر وتقدير لمعالي وزير الشؤون الدينية والوئام بين الأديان الباكستاني، وإلى رئيس مجلس الفكر الإسلامي على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، ودعوة رئيس المجلس إلى ترشيح عضو لتمثيلهم في مجلس المجمع.
- التواصل مع مترجمي كتاب القرارات والتوصيات؛ ليلْتزموا بما تم الاتفاق عليه في العقود الموقَّعة بينهم وبين المجمع.

ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (1)

أربعة عقود خَلَوْنَ على تأسيس قادة العالم الإسلامي أكبر هيئة علمية معاصرة للاجتهاد الجماعيِّ يتكون أعضاؤها من صفوة وخيرة علماء الشريعة المعاصرين يعضدهم كوكبة نيرة متميزة من خبراء علوم الطبيعة والاجتماع والاقتصاد والسياسة، وذلك بهدف دراسة مشكلات الحياة المعاصرة وبيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهم المسلمين في أرجاء البسيطة استنادا إلى محكمات الذكر الحكيم، ونفاذا من جوامع الكلم النبويَّة، واستئناسا بالمقاصد السامية للمشرع، واستصحابا لمنهج الأسلاف في الاستدلال والاستنباط، وارتكازاً على القواعد الأصولية والفقهية التي جادت بها قرائح الأصوليين والفقهاء عبر الأجيال. وبتوفيق من المولى الكريم أصبحت تلك الهيئة المرجعيَّة الشرعية العليا التي تلوذ بها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والمجتمعات المسلمة من أجل معرفة أحكام الشرع في نوازل العصر، ومستجدات الحياة. ولله الحمد حيث إن تلك المرجعية اصدرت قرارات شرعية ناصعة إزاء النوازل والمستجدات والمتغيرات، كما تبنت توصيات علمية ناجعة للتوجيه والتسديد والترشيد. ولئن قالها ذات يوم الإمام الزاهد المبارك عبد الله ابن المبارك: «إن من بركة العلم نسبته إلى أهله»، فإنَّ الأمانة العامَّة للمجمع تحس أن ثمة حاجة ماسة إلى تعريف الأجيال بسير أولئك الفقهاء الراسخين، والأعلام البارزين الذين نسجوا تلك القرارات المحكمات، وصاغوا تلك التوصيات النيرات، بدءا بأولئكم الذين قضوا نحبهم منهم، ولحقوا بالرفيق الأعلى، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه، وانتهاء بمن لا يزالون يتحفوننا باجتهاداتهم الصائبة، متعهم الله الصحة والعافية، وأطال بقاءهم، وذلك ليزداد القاصي والداني ثقة واطمئنانا في سداد القرارات، ورشاد التوصيات بحسبانها صادرة عن علماء كبار ذوي الورع والتقوى نحسبهم -والله حسيبهم- ممن تمكنوا من أدوات النظر الاجتهادي المنشود، وتوافرت فيهم شروط الاجتهاد وآداب الإفتاء. وتحقيقا، لهذه المسؤوليَّة الفكرية المهمة، قررت الأمانة العامَّة للمجمع تخصيص مساحات من نشرتها الإخبارية الشهرية لإعطاء نبذة تعريفية مختصرة لأعلام المجمع أعضاءً وخبراء تقديرا لجهودهم، واعترافا بإسهاماتهم مع الدعاء لهم بالرحمة والقبول. وعسى الله أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل في العاجل القريب، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد

ولد معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد في 18 أبريل عام 1950م بمدينة بريدة في القصيم بالمملكة العربية السعودية، ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم، والتحق بالمدرسة الابتدائية والمتوسطة ببريدة، ثم قدم مكة وفيها التحق بالمدرسة الثانوية، ثم بكلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة، حيث نال فيها شهادة الليسانس، ودرجة الماجستير في الفقه الإسلامي. ثم حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة أم القرى. عين معاليه عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا للمملكة العربية السعودية في 9 يوليو لعام 2007م. كما انتخب في العام نفسه رئيسا لمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي. هذا، وتقلد معاليه العديد من المناصب العلمية والإدارية والسياسية المهمة، منها: عمله مدرسا في كلية الشريعة في جامعة أم القرى، ثم محاضرا في نفس الجامعة، ورئيسا لقسم الاقتصاد الإسلامي في الجامعة نفسها، ومديرا لمركز الدراسات العليا بجامعة أم القرى، ووكيلا لكلية الشريعة للدراسات العليا بجامعة أم القرى، ثم عميدا لكلية الشريعة. كما عين معاليه نائبا للرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ورئيسا عاما للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ويعد معاليه أول حامل شهادة دكتوراه يُعين إماما راتبا في المسجد الحرام عام 1403هـ، كما عُين معاليه رئيسا لمجلس الشورى 1422هـ، ورئيسا للمجلس الأعلى للقضاء عام1430هـ ومستشارا بالديوان الملكي. ولمعاليه مشاركات واسعة في المؤتمرات والندوات والمحاضرات العلمية والعالمية الخاصة والعامة داخل المملكة وخارجها، ونشر لمعاليه عدد من الكتب والبحوث والمحاضرات القيمة، منها: رفع الحرج في الشريعة الإسلامية ضوابطه وتطبيقاته، والجامع في فقه النوازل، ومن خطب المسجد الحرام توجيهات وذكرى، وتلبيس مردود في قضايا حية، ومفهوم الحكمة في الدعوة، والبيت السعيد وخلاف الزوجين، والاجتهاد الجماعي وأهميته في نوازل العصر، وأصول الحوار وآدابه في الإسلام.

معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو

ولد معالي البروفيسور قطب بن مصطفى بن إبراهيم سانو في 10 أبريل 1966م في مدينة كانكان بجمهورية غينيا بغرب أفريقيا، وتلقى تعليمه الأساس في مدرسة نور الإسلام وعلى أيدي شيوخ مدينة كانكان، كما درس علوم النحو والصرف والحديث والتفسير على عدد من شيوخ الحرم المكي بمكة المكرمة، وحصل على الدبلوم العالي لإتقان اللغة الفرنسية من وزارة التربية بفرنسا، كما حصل على درجة بكالوريس التربية في تخصص الفقه وأصوله بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وكان ترتيبه الأول على الدفعة بالجامعة، كما حصل على ماجستير الآداب في الفقه وأصوله بتقدير ممتاز من الجامعة نفسها، ونال دبلوم الدراسات العليا في المصرفيَّة والماليَّة الإسلاميَّة من الجامعة الإسلامية العالميَّة بماليزيا، كما حصل على دكتوراه الفلسفة في الحقوق في تخصص أصول الفقه من الجامعة نفسها مع التوصية بطباعة الأطروحة. وحصل أيضا على دكتوراه الدولة في العلوم الإسلاميَّة في تخصص الماليَّة الإسلاميَّة بتقدير مشرف جدًّا (ممتاز) من المعهد الأعلى لأصول الدين بجامعة الزيتونة بجمهوريَّة تونس. هذا، وقد عيِّن معاليه عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية غينيا عام 2001م. وتقلد معاليه مناصب علمية وإدارية وسياسية مهمة، منها: عمله أستاذا للفقه المقارن وأصوله، والماليَّة الإسلاميَّة، ومقاصد الشريعة لمدة ستة عشر عاما (1993-2009) بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا، ومديرا مؤسسا للمعهد العالمي لوحدة الأمة الإسلامية بماليزيا، ونائب مدير للجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا لشؤون العلاقات الخارجيَّة والابتكارات. كما عمل وزيرا للشؤون الدينيَّة بجمهورية غينيا (2009-2011)، ووزيرا للتعاون الدولي (2011-2016)، ووزيرا للشؤون الدبلوماسية برئاسة الجمهورية، ومستشارا دبلوماسيا لفخامة رئيس الجمهورية (2016-2020)، ثم عين أمينا عامًا لمجمع الفقه الإسلامي الدولي. لمعاليه كتب وبحوث منشورة ومطبوعة باللغات العربيَّة والإنجليزيَّة والفرنسيَّة، منها: معجم مصطلحات أصول الفقه، وصناعة الفتوى، والاجتهاد في فهم النص معالم وضوابط، والاجتهاد الجماعي المنشود في العصر الراهن، والمصالح المرسلة وتطبيقاتها المعاصرة، ولا إنكار في مسائل الاجتهاد، وموسوعة الحج والعمرة، واستثمار المدخرات في الفقه الإسلامي، والاستثمار في الفقه الإسلامي أحكامه وضوابطه، وكيف نتعامل مع المذاهب الإسلامية، وحقوق المرأة المسلمة وواجباتها، وعمل المرأة داخل البيت وخارجه.

سماحة الشيخ أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي

وُلد سماحة الشيخ أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي عام 1361هـ الموافق 1942م، في زنجبار بأفريقيا الشرقية التي هاجر إليها والده من سلطنة عمان، ودرس في زنجبار القرآن الكريم والعلوم الدينية والعربية على أيدي مشايخ العلم بالصورة التقليدية، وانتقل إلى سلطنة عمان سنة 1384هـ - 1964م، وبعد وصوله إلى سلطنة عمان عمل مدرسًا في ولاية بهلاء، وانتقل للتدريس بمسجد الخور بمسقط، وعين مديرًا للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عام 1393هـ - 1974م، ثم عين مفتيا عامًا للسلطنة عام 1395هـ - 1975م بدرجة وزير، ولا يزال يشغل هذا المنصب إلى يومنا هذا. وعُيِّن سماحته عضوًا منتدبا بمجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلًا لسلطنة عمان في مجلس المجمع في 19 نوفمبر 1984م. هذا، وقد تقلد سماحته العديد من المناصب المهمة الأخرى، منها: رئاسة مجلس إدارة مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية، والرئاسة الفخرية لكلية العلوم الشرعية، ورئاسة لجنة المطبوعات بوزارة التراث والثقافة. كما عمل عضوا في عدد من المؤسسات العلمية داخل وخارج عمان، منها: عضوية مجلس أمناء جامعة نزوى بعُمان، وعضوية مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي بالأردن، وعضوية مجلس أمناء الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام أباد بباكستان، وعضوية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في إيران. وصدر لسماحته أكثر من عشرين مؤلفا في التفسير والعبادات والفتاوى وغيرها، كما شارك سماحته ببحوث علمية في مؤتمرات وندوات متخصصة. وله مجموعة من الكتب والبحوث والفتاوى المنشورة والمطبوعة، منها: الحق الدامغ، وبرهان الحق، ونداء الحق، والعقل بين جماح الطبع وترويض الشرع، وجواهر التفسير، وشرح غاية المراد في نظم الاعتقاد، والاستبداد مظاهره ومواجهته، أمة الإسلام إلى أين؟ مسيرا ومصيرا، ومصرع الإلحاد ببراهين الإيمان، وتصحيح مفاهيم خاطئة، ومتى تنجلي مشكلة العالم البشري وأين منتهاها؟ وموسوعة فتاوى سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي.

فضيلة الشيخ محمد تقيّ العثمانيّ

وُلد فضيلة الشيخ محمد تقيّ العثماني بن محمد شفيع العثماني بن ياسين عام 1943م في قرية ديوبند في محافظة سهارنفور الهندية في بيت مشهور بالعلم، وتعلم العديد من العلوم الدينية باللغتين الفارسية والأوردية، ثم التحق بجامعة دار العلوم في كراتشي، ودرس فيها علوم الشريعة والفرائض والحديث والتفسير،وتخرّج منها عام 1959م، وحصل قبلها على شهادة «فاضل عربيّ» بتقدير درجة الشرف في 1958م، كما حصل على شهادة «التخصّص في الإفتاء» عام 1961م في الجامعة نفسها. ثم اتجه لدراسة العلوم الاقتصادية والسِّياسية والحقوق،فحصل على شهادة الإجازة في الاقتصاد والسِّياسة من جامعة كراتشي عام 1964م، والإجازة في القانون والحقوق من الجامعة نفسها عام 1967م، ونال شهادة الماجستير في العلوم العربية بمرتبة الشَّرف الأولى عام 1970م من جامعة بنجاب بجمهورية باكستان الإسلامية. هذا، وقد عين فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدّوليّ ممثّلا لجمهورية باكستان الإسلامية في 19 نوفمبر لعام 1984م. وتقلد سماحته عددا من المناصب المهمة، منها: أنه عمل قاضيا للمحكمة الشرعية الفيدرالية

لجمهورية باكستان الإسلامية، ورئيسا للمجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بمملكة البحرين، ورئيسا لمركز الاقتصاد الإسلامي بباكستان، ونائب رئيس لجامعة دار العلوم كراتشي، ورئيسا لهيئة الرقابة الشرعية لبعض البنوك الإسلامية،درّس العلوم الإسلاميّة في الدّرجات العليا المعادلة لدرجتي الماجستير والدكتوراه بجامعة دار العلوم بكراتشي، ومدرّسا للحديث النبوي بدرجة العالمية المعادلة لدرجة الماجستير ومشرفا على درجتي التخصص في الإفتاء والدعوة. كما عيِّن سماحته عضوا في المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، وعضوا لأكاديمية آل البيت الإسلامي للفكر الإسلامي، وعضوا لهيئة الرقابة الشرعية للبنك الإسلاميّ للتنمية (جدة)، وعضوا للهيئة الشرعية للمجموعة المالية «Guidance» بالولايات المتحدة الأمريكية. ولسماحته العديد من المؤلفات العلمية المنشورة والمطبوعة باللغات العربية والإنجليزية، منها: فقه البيوع على المذاهب الأربعة مع تطبيقاته المعاصرة، وبحوث في قضايا فقهية معاصرة، وترجمة معارف القرآن إلى الإنجليزية، وتكملة فتح الملهم بشرح صحيح مسلم، وأصول الإفتاء وآدابه، والصكوك وتطبيقاتها المعاصرة، وأحكام التورق، وأحكام الذبائح.

فضيلة البروفيسور روحان أمبي

ولد البروفيسور روحان أمبي في مدينة داكار بجمهورية السنغال عام 1934م، وتلقى تعليمه الأساس من علوم النحو والصرف واللغة في الكتاتيب، ثم درس البكالوريا في الفلسفة والآداب في داكار، وحصل على شهادة الليسانس في العربية والدراسات الإسلامية، كما حصل على الليسانس في التاريخ الحديث والمعاصر، ونال درجة الماجستير ودكتوراه السلك الثالث من جامعة شيخ أنتا جوب بداكار، كما حصل على دكتوراه الدولة في الآداب من جامعة السوربون بباريس بفرنسا. وعيِّن فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية السنغال في 19 نوفمبر لعام 1984م. وشغل فضيلته العديد من الوظائف والمناصب، منها: عمله رئيسا لمركز الدراسات والبحوث والتكوين الإسلامية، ومديرا عاما للمعهد الإسلامي بداكار، ومفتشا عاما للتربية الوطنية، ومستشارا لرئيس الحكومة، كما عمل أستاذا بجامعة شيخ أنتا جوب، وأستاذ كرسيّ بجامعة شيخ أنتا جوب داكار، ورئيسا للجنة التحكيم للمسابقة بالمدرسة الوطنية للإدارة والقضاء للالتحاق بها أو الخروج منها للسنغال. كما عيِّن عضوا للجمعية السنغالية للدراسات والبحوث القضائية، وخبيرا لدى لجنة الحقوق الإنسانية، واستشاريا لدى منظمة اليونسكو، وخبيرا لدى منظمة إيسيكو، ورئيسا للجنة العلمية الدولية لتحرير موسوعة منظمة اليونسكو حول الثقافة الإسلامية. كما عمل أستاذا زائرا في جامعة المفيس في الولايات المتحدة حيث درّس في الجامعة الأدب الجاهلي، النحو العربي القديم، وعلم أصول الفقه، وفن وطريقة الترجمة، والحضارة الإسلامية في القرون الوسطى، وتاريخ الإسلام، والإسلام في إفريقيا، التصوف، وتاريخ الفكر. للبروفيسور أمبي مجموعة من الكتب والبحوث العلمية التي نُشرت في المجلات العلمية المختلفة.

فضيلة الدكتور عجيل جاسم سعود النشمي

وُلد فضيلة الدكتور عجيل بن جاسم بن سعود النشمي الأسعدي العتيبي عام 1946م في الكويت، درس وتخرج في المعهد الديني، وواصل تعليمه حتى حصل على شهادة الدكتوراه في مجال الفقه وأصول الفقه من جامعة الأزهر، إذ حصل فضيلته على شهادة الليسانس في الشريعة والقانون عام 1971م، وعلى درجة الماجستير عام 1974م، ونال على شهادة الدكتوراه عام 1977م من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربيَّة. عُيِّن فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لدولة الكويت في 19 نوفمبر لعام 1984م. شغل فضيلته العديد من المناصب المهمة، منها: عمله مدرسا بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة الكويت، وعميدا لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، كما عمل رئيسا للهيئة الشرعية لبيت التمويل الكويتي، ورئيسا للهيئة الشرعية لبيت الزكاة، ورئيسا لرابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي. وعيِّن فضيلته عضوا بالمجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي، وعضوا لهيئة الرقابة الشرعية في بيت الاستثمار الخليجي، وعضوا بالمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، وعضوا بالمجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في البحرين، وعضو هيئة الفتوى في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية. وشارك فضيلته باحثا ومناقشا ومعقبا في العديد من المؤتمرات والندوات المتخصصة في عدد من بلدان العالم. ولفضيلته عدد من الكتب والبحوث العلمية المنشورة والمطبوعة، منها: مستجدات المعاملات المالية، وفتاوى المعاملات المالية، وتغير قيمة العملة في الفقه الإسلامي، والتحكيم والتحاكم الدولي في الشريعة الإسلامية، ومفاتيح الذرائع المنهي عنها، وأثر علم المنطق في ترتيب مقدمات الاستدلال للفروع الفقهية عند الحنابلة، ومرصاد القواعد الأصولية الموجهة لسوء فهم النصوص.

فضيلة الشيخ محمود مال بكري

وُلد فضيلة الشيخ محمود مال بكري عام 1947م بمدينة ماروا محافظة دياماري في الكاميرون، ودرس دراسته الأولى بالكتاتيب على النمط المعروف في القارة الإفريقية، ثم التحق بالمدارس المعروفة بمدارس الدهاليز، فدرس على والده الفقه واللغة والنحو والصرف، وفي عام 1967م التحق بالجامعة الإسلامية ودرس بمعهدها الثانوي، وحصل على الشهادة الثانوية عام 1969م، والإجازة العالية (الليسانس) عام 1973م. عيِّن فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلًا لجمهورية الكاميرون عام 1997م. وتقلد فضيلته مناصب مهمة، منها: عمله منذ عام 1977م مدرّسا للغة العربية بالثانوية العامة، وفي حلقاته الخاصة، وإماما راتبا منذ عام 1986م للجامع الكبير بمدينة ماروا، كما تم اختياره رئيسًا لمجلس العلماء بالكاميرون التابع

للجمعية الثقافية الإسلامية الكاميرونية، ومشاركا في العديد من المؤتمرات الدولية التي نظمتها منظمة التعاون الإسلامي، ودورات لجنة الدعوة في إفريقيا، كما عيّن فضيلته عضوًا في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، ونائبًا لرئيس اتحاد علماء أفريقيا في منطقة وسط إفريقيا منذ عام 2010م، وشارك فضيلته في العديد من المؤتمرات التي نظمها الاتحاد في القضايا المختلفة التي تعتري القارة. فضيلة الشيخ محمود مال بكري نال وسام التكريم من منظمة التعاون الإسلامي بتاريخ 25 نوفمبر 2019م تقديرا لجهوده المتميزة في مجال التنمية الاجتماعية والتربوية والخدمات الصحية، وهو الآن بالإضافة إلى التدريس وإلقاء المواعظ في الجامع الكبير والمحاضرات في المناسبات المختلفة له جهود في الدعوة والإفتاء على مستوى الكاميرون.

فضيلة الشيخ الدكتور محمد رشيد إبراهيم

وُلد فضيلة الشيخ الدكتور محمد رشيد إبراهيم في جزيرة فواملاك إحدى الجزر الجنوبية من المالديف عام 1942م، وحفظ القرآن الكريم في مقتبل عمره بفضل الله، ثم درس في المدرسة الفيضية في جزيرته، وفي كلية الباقيات الصالحات بويلور في جنوب الهند، ثم التحق بجامعة الأزهر الشريف بمصر، وحصل من الأزهر على الشهادة الابتدائية عام 1963م، والشهادة الثانوية عام 1967م، والإجازة العالية من كلية الشريعة والقانون عام 1971م، كما حصل على درجة الماجستير في الفقه المقارن من كلية الشريعة والقانون عام 1973م، ودبلوم عام التربية من كلية التربية بجامعة الأزهر عام 1974م، وحصل على درجة الدكتوراه من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بجامعة المالديف الإسلامية بعنوان: «مشاكل الأسرة المسلمة في المالديف وعلاجها في ضوء الشريعة الإسلامية».

هذا،وعيِّن فضيلته عضوًا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية المالديف عام 1996م. وتقلد فضيلته مناصب علمية وإدارية وسياسية مهمة، منها: عمله مدرّسا في مدرسة أبي عبيدة في الدمام بالمملكة العربية السعودية، ثم مدرّسا ومشرفًا ثقافيًا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ثم محاضرا في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، كما عمل مستشارًا في رئاسة جمهورية المالديف، ووكيلًا خاصًا في رئاسة الجمهورية، ونائب وزير العدل، ووزيرا للعدل والشؤون الإسلامية، وقاضي قضاة المالديف (رئيس المحكمة العليا)، ورئيسا للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ورئيسا للجنة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة المالديفية، ورئيسا للمجلس الأعلى للإفتاء بجمهورية المالديف. لفضيلته عدد من الكتب والبحوث المنشورة.

فضيلة الدكتور أبوبكر دوكوري

وُلد في بوركينا فاسو (فولتا العليا سابقا) عام 1952م، ودرس القرآن الكريم على والده وعلى بعض المشايخ المحلِّيِّين، وتلقّى تعليمه الابتدائي في المدرسة المركزية في واغادوغو العاصمة، حيث حصل على الشهادة الابتدائية العربية عام 1966م، ثم تلقّى تعليمه المتوسط والثانوي في معهدَي المتوسط والثانوي بالمدينة المنورة، حيث حصل على الشهادة الثانوية الأدبية في عام 1972م. وحصل على شهادة الليسانس في الشريعة عام 1976م، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، وحصل على درجة الماجستير في أصول الفقه عام 1980م بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى من الجامعة نفسها، مع التوصية بطبع الرسالة والتبادل مع الجامعات، ثم حصل على درجة الدكتوراه في أصول الفقه عام 1983م بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ودرس اللغة

الفرنسية بجامعة السوربون بفرنسا، وفي المدرسة الدولية للُّغة والحضارة الفرنسية في باريس، حيث حصل على دبلوم عالي في اللغة والحضارة الفرنسية. عيّن فضيلته عضوًا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية بوركينا فاسو في 19 نوفمبر لعام 1984م.

وتولى فضيلة الدكتور دوكوري عدة مناصب مهمة في المؤسسات المحلية والدولية التالية، منها: عمله مستشارًا لرئيس الجمهورية للشؤون الإسلاميَّة، ومستشارا في وزارة الخارجية، ومستشارًا في وزارة التعليم العالي، ومستشارًا في المحكمة العليا بجمهورية بوركينا فاسو، ورئيسا للمجلس التنفيذي لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ورئيساً لفرع مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة ببوركينا فاسو، كما عيِّن عضوا في الجمعية العمومية لليونيسكو، وعضوا في لجنة كبار شخصيات منظمة التعاون الإسلامي، وعضوا بالمجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وحصل على العديد من الجوائز الأكاديمية. لفضيلته كتب وبحوث منشورة ومطبوعة منها: أحكام النقود الورقية، وزكاة الأسهم في الشركات، وتنظيم النسل وتحديده في الإسلام، وأهمية الحديث الشريف في معرفة الأحكام والأخلاق.

فضيلة الشيخ محمد عبده عمر

وُلد فضيلة الشيخ محمد عبده عمر عام 1942م في محافظة لحج في اليمن، وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وتخرّج من الجامعة الإسلامية (كلية أصول الدين) بالمدينة المنورة عام 1969م، ومن جامعة الأزهر عام 1974م، وحصل على رسالة الماجستير في أصول الفقه من جامعة الأزهر عام 1976م، وحصل على دبلوم في القانون من المعهد التابع للجامعة العربية عام 1976م. عيّن فضيلته عضوًا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية اليمن في 19 نوفمبر لعام 1984م. تولى فضيلته عدة مناصب مهمة، مثل: رئيس المحكمة العليا في محافظة شبوة في اليمن، ومستشار وزير العدل في محافظة عدن، ورئيس القضاء الاجتماعي، ووكيل وزارة الأوقاف والإرشاد باليمن، وعضو جمعية علماء اليمن. فضيلة الشيخ محمد عبده عمر شارك في العديد من الدورات والمؤتمرات وله عدة بحوث وكتب ومؤلفات في مجالات مختلفة، من أهمها: مصادر الشريعة الإسلامية، مقاصد الشريعة، منصب الفتوى في الإسلام، دية المرأة في الإسلام، حقوق المرأة في الإسلام، الحوار في الإسلام، الغلو والتطرف.

فضيلة الشيخ عزيز جان منصروف

ولد فضيلة الشيخ عزيز جان منصروف (عبدالعزيز منصور) عام 1944م في فرغانة بجمهورية أوزبكستان، تلقى تعليمه الأساس في ثانوية طشقند الإسلامية التي سميت بعد على اسم الإمام البخاري، ودرس في الجامعة الإسلامية بجمهورية السودان. عيِّن عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية أوزبكستان عام 2007م. تولى العديد من المناصب والوظائف المهمة، منها: عمله سكرتيرا تنفيذيا لهيئة تحرير مجلة «مسلمو الشرق السوفياتي»، ورئيسا لقسم الفتوى في المجلس الديني، وباحثًا في معهد الدراسات الشرقية، ورئيس دار النشر موفارونهر، ورئيسا للجنة الشؤون الدينية في مجلس الوزراء، ومستشار دولة لرئيس الجمهورية، ونائب رئيس لجامعة طشقند الإسلامية، ونائب رئيس في مركز الحضارة الإسلامية، ونائب رئيس المجلس الإسلامي في أوزبكستان. شارك فضيلته باحثا ومحاضرا في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية، وفسَّر القرآن الكريم وترجمه إلى اللغتين الأوزبكية والروسية، كما ترجم العديد من الكتب الدينية من اللغة العربية والفارسية إلى اللغة الأوزبكية والروسية، ويجيد فضيلته تحدثا وكتابة اللغة العربية والفارسية والروسية.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد صلاح الدين

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (+96612)
فاكس: 6900347 (+966612)
www.iifa-aifi.org
info@iifa-aifi.org
@aifi_org
@aifi.org

العدد الثامن عشر

أخبار المَجمع 18

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي رمضان 1443هـ - أبريل 2022م

العدد الثامن عشر

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

توزع مجاناً

المجمع ومنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي يوقّعان مذكرة تفاهم

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة المدينة المنورة، وبحضور سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، وسعادة الشيخ عبد الله بن صالح كامل، رئيس مجلس أمناء منتدى البركة للاقتصاد الإسلامي، وعلى هامش أعمال ندوة البركة 42 المنعقدة بالمدينة المنورة، وقّع مساء يوم الثلاثاء 18 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 19 من شهر أبريل 2022م معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وسعادة الأستاذ يوسف بن حسن خلاوي، الأمين العام لمنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي، مذكرة تفاهم إستراتيجي بين المجمع والمنتدى، وذلك من أجل تعزيز التعاون والشراكة في كل المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية بين الطرفين في مجال دعم الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، وتعميق مجالات التعاون بينهما لدراسة القضايا المعاصرة وخاصة مستجدات ونوازل الاقتصاد الإسلامي، كما تهدف الاتفاقية إلى مزيد من التنسيق بين المؤسستين في الارتقاء بأداء البنى التحتية للقضايا المتصلة بالاقتصاد الإسلامي بتطويرها ونشرها وتطبيقها، فضلا عن توظيف إمكانات المؤسستين في نشر المعرفة الاقتصادية الإسلامية والمحافظة على التراث الحضاري الاقتصادي الإسلامي. وأخيرا، تهدف المذكرة إلى تنظيم المؤسستين المؤتمرات والندوات وورَش العمل حول مختلف القضايا والمسائل المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما.

وعقِب الإمضاء على المذكرة، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن اعتزازه بهذا التعاون، وأمَله أن تكون هذه المذكرة بدايةَ مرحلة جديدة في علاقات التعاون المتينة والمستدامة بين المجمع والمنتدى من أجل تنسيق الجهود وتقديم الحلول الناجعة للنوازل والمستجدات؛ خاصة في مجال الاقتصاد. كما عبّر معاليه عن أمله في تطوير قواعد البيانات التي تخدم مجالات العمل المشترك، والاستفادة المُثلى من فريق العمل المتخصص في قواعد البيانات لدى المنتدى. وأكد معاليه أيضًا استعداد المجمع لتسخير جميع إمكاناته العلمية والمعنوية لخدمة أجندة المنتدى وتمكينه من تحقيق أهدافه النبيلة داخل دول المنظمة وخارجها، مشيدًا بالدور الريادي المتميز للمنتدى في مجال تعزيز الوعي بمكانة الاقتصاد الإسلامي، وضرورة الاستفادة من مستجدات الاقتصاد المعاصر. واختتم معاليه حديثه بتهنئة القائمين على المنتدى على مبادرتهم الرائدة والموفقة في تخصيص ندوة العام الحالي لدراسة الاقتصاد الرقمي واستشراف المستقبل. وتنفيذًا لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدّد أوجُه التعاون بينهما، وطُرق وآليّات التنفيذ حسب التصوّر الوارد في المذكرة نفسها، ولها الصلاحية في الاستعانة بمن تراه مناسبًا لتنفيذ جميع بنود المذكرة.

معالي الأمين العام يرأس جلسة الاقتصاد الرقمي من منظور الشريعة في الدورة 42 لمنتدى البركة حول الاقتصاد الرقمي واستشراف المستقبل

بدعوة كريمة من سعادة الدكتور يوسف خلاوي، الأمين العام لمنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي، رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 20 من شهر رمضان المبارك لعام 1443هـ الموافق 21 من شهر أبريل لعام 2022م، الجلسة الخامسة من جلسات الدورة 42 لندوة البركة حول الاقتصاد الرقمي واستشراف المستقبل التي انعقدت بطيبة الطيبة بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. وقد كان عنوان الجلسة المذكورة الاقتصاد الرقمي من منظور الشريعة الإسلامية. هذا، وقد استهل معاليه رئاسته بإبداء ملحوظة جوهرية حول كلمة « الشريعة الإسلامية» مؤكدا أنه من الخطأ الشائع على الألسن في العصر إضافة وصف «الإسلامية» إلى الشريعة، وذلك اعتبارًا بأن الشريعة تعني تلقائيا تعاليم الإسلام وقيمه ومبادئه وأحكامه، وبالتالي فلا حاجة إلى وصفها بالإسلامية، وبتعبير آخر لا يمكن للشريعة أن تكون غير إسلامية، مما يعني أن وصف الشريعة ب»الإسلامية» يعد وصفا زائدا لا حاجة إليه البتة، والشأن في هذا كالشأن في العديد من المصطلحات المتداولة في العصر الحاضر، مثل مصطلحات الصلاة، والصوم، والزكاة، والحج، وغيرها. فهذه المصطلحات برمتها لا تحتاج إلى وصف «الإسلامية» لأنها كلها إسلامية مبنى ومعنى، ولا تحتاج إلى وصف أي منها بالإسلامية، فلا يقال مثلا: الصلاة الإسلامية،

أو الصوم الإسلامي، أو الزكاة الإسلامية. ولأمر ما استقر عدم وصف الشريعة بالإسلامية في اللغتين الإنجليزية والفرنسية، حيث يكتفى فيهما بكلمة الشريعة(Shariah=Charia) ولا يضاف إليها وصف الإسلامية. ثم تحدث معاليه عن أهمية موضوع الندوة عامة وهو الاقتصاد الرقمي، وعن عنوان الجلسة خاصة وهو الاقتصاد الرقمي من منظور الشريعة، مشيرا إلى أهمية بيان الموقف الشرعي من هذا الوافد الجديد في عالم الاقتصاد، ومشيدا باختيار القائمين على منتدى البركة للاقتصاد الإسلامي هذا الموضوع عنوانا لهذه الدورة، بوصفه موضوعا حيويا عصريا ومهما ينبغي إيلاءه جانبا من التأصيل والتحرير والتحقيق، كما نوَّه معاليه بأهمية استفادة الباحثين في الاقتصاد الإسلامي من سائر الآليات والوسائل والأدوات التي يجود بها الزمن من أجل النهوض بالاقتصاد الإسلامي فكرا وتطبيقا، وبغية تمكينه من مواكبة العصر، ومجابهة التحديات، واغتنام الفرص. وختم معاليه حديثه بإعطاء نبذة تعريفية بالمجمع، موضحا للحضور المكانة العلمية القارة للمجمع في هذا العصر باعتبار أكبر مؤسسة علمية للاجتهاد الجماعي المعاصر، وبوصفه المرجعية الشرعية الفقيهة العليا والأولى للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك لأنه هو المجمع العلمي الوحيد الذي يتكون أعضاؤه من كبار فقهاء وعلماء المذاهب الإسلامية الثمانية المعاصرة، وتعد قراراته ملزمة للدول الأعضاء بالمنظمة. ومن هنا، فإن المجمع يتطلع أن يصدر عن هذه الندوة توصيات مهمة سيتم عرضها على الدورة القادمة لمجلس المجمع بهدف إصدار قرارات منها حول هذا الاقتصاد تكون محل إجماع وقبول لدى فقهاء وعلماء العصر. وختم معاليه رئاسته الجلسة بدعوة الفقهاء والعلماء إلى إيلاء مزيد من الاهتمام بالاقتصاد الرقمي دراسة وتأصيلا وتحريرا وتحقيقا، بغية تمكين الإنسان المسلم العادي من استيعابه والاستفادة من إيجابياته. كما دعا إلى ضرورة الانفتاح على الوسائل والأدوات المالية المستجدة والعقود والمعاملات المستحدثة، والعمل على تسديدها وتوجيهها وترشيدها بدلا من رفضها والتوجس منها دونما دليل، فمرحبا بكل وافد نافع مفيد، وحذار من كل وافد مضر ومبيد.

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تصدر تقريرها السنوي للعمل الخيري الإسلامي من جدة

بالتعاون مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، عقدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يوم الأربعاء 27 شعبان لعام 1443هـ الموافق 30 مارس لعام 2022م في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، فعالية مشتركة بعنوان "العمل الخيري الإسلامي وأثره: شراكات مستدامة وحلول عملية"، تم خلالها إطلاق تقرير المفوضية السنوي للعمل الخيري الإسلامي. وهذا التقرير يسلط الضوء على أثر مساهمات الزكاة والصدقات التي تلقاها صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية على حياة آلاف الأسر اللاجئة والنازحة داخليا خلال عام 2021. وجاء في التقرير أن صندوق الزكاة للاجئين قد مكّن المفوضية من تقديم المساعدات النقدية والعينية لـ 1,275,000 لاجئ ونازح خلال عام 2021 في 14 دولة، وهي: اليمن وسوريا والأردن ولبنان والعراق ومصر وموريتانيا وبنغلاديش وأفغانستان وباكستان والهند وماليزيا وإندونيسيا ونيجيريا. ووضّح التقرير أنه تم توزيع كامل تبرعات الزكاة، باتباع سياسة توزيع 100% من أموال الزكاة دون أي اقتطاع، على 53% من إجمالي المستفيدين (679,000 شخص)، فيما استفاد الباقون (596,000 شخص) من الصدقات التي تلقتها المفوضية. كما أشار التقرير إلى أبرز الإنجازات التي تم تحقيقها في مجال العمل الخيري الإسلامي خلال العام الماضي، ومنها إطلاق تطبيق صندوق الزكاة للاجئين، والذي يتيح للمستخدمين التبرع عن طريق الهاتف المحمول بسهولة وسرعة، إلى جانب حصول المفوضية على فتاوى إضافية تدعم آليات عمل الصندوق، وذلك من مؤسسات فقهية عريقة كمجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لرابطة العالم الإسلامي، ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، والأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية بماليزيا، ومجلس الأئمة بكندا. إضافة لذلك، فقد أجاز المجلس الفقهي الكندي للصندوق حصوله على أموال الزكاة وتوزيعها من خلال برنامج المفوضية للمنح الدراسية' الطموح للأعلى'. وتضمنت الفعالية حلقات حوارية حول دور أدوات التمويل الإسلامي الاجتماعي كالزكاة والصدقات الجارية والأوقاف في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية للفئات الأكثر ضعفاً والمتضررين من النزاعات والكوارث، لا سيما اللاجئين والنازحين داخلياً، وذلك بحضور ممثلين عن الهيئات الشريكة للمفوضية والعاملة في مجال العمل الخيري الإسلامي في المنطقة. وفي كلمة ألقاها خلال المؤتمر، أعرب مستشار المفوض السامي للتمويل الإسلامي وممثل المفوضية لدى دول مجلس التعاون الخليجي، سعادة الأستاذ خالد خليفة، عن امتنانه للدعم الذي تقدمه المؤسسات الشريكة للمفوضية، وعلى رأسها مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وقال: "إننا نشهد نمواً مطرداً في عدد الشراكات المستدامة مع المؤسسات والأفراد والجهات الخاصة والحكومية، مما ينعكس إيجاباً على قدرتنا في تقديم المساعدة والاستجابة للاحتياجات المتزايدة للأسر اللاجئة

والنازحة، والذين يواجهون أوضاعًا معيشية صعبة جراء امتداد أزمات النزوح، والتحديات الاقتصادية التي فرضتها جائحة كورونا." وأضاف: "نؤمن بشدّة بالدور الذي تلعبه شراكاتنا مع المؤسسات الرائدة في مجال العمل الخيري الإسلامي في تعزيز أثر أدوات العمل الخيري الإسلامي في حياة الملايين من الأسر النازحة قسراً الأكثر عوزاً، ومد يد العون لهم." من جانبه، قال معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي: "تشكل قضية اللاجئين جانبا مهما من الاهتمامات الأساسية للمجمع، ودوره المحوري في تسليط الضوء على احتياجاتهم المشروعة، وحقهم في الكرامة الإنسانية، والعيش الكريم اللائق بهم، فضلا من مسؤولية المجمع العلمية والشرعية في بيان حكم الشرع الحنيف المتعلق بتكثيف الدعوة إلى سد احتياجاتهم، وتوفير الرعاية لهم، ولقد قمنا بناء على ذلك بمنح المفوضية فتوى شرعية من أجل دعم صندوق الزكاة للاجئين وآلية حوكمته". وأضاف "إنه ليسعدنا أن نستضيف اليوم بالشراكة مع مفوضية اللاجئين هذه الفعالية المميزة التي نسعى من خلالها إلى مناقشة سبل تطوير دور العمل الخيري الإسلامي في تلبية الاحتياجات الإنسانية للاجئين والنازحين داخلياً في المنطقة والعالم، كأحد أكثر الفئات عوزاً واحتياجاً في مجتمعاتنا". وأضاف: "يلتزم المجمع من خلال شراكته المستدامة مع المفوضية إلى تحقيق الأهداف الفقهية الرامية إلى مساعدة المحتاجين أينما وجدوا، والنهوض بالإنسان والحفاظ على كرامته. ومن خلال هذا المنبر، ندعو ونحن على أبواب الشهر الفضيل جميع الفاعلين في العمل الخيري إلى التعاون مع المفوضية وعدم نسيان اللاجئين واحتياجاتهم." تأتي هذه الفعالية ضمن سلسلة من الفعاليات والحلقات النقاشية التي تنظمها المفوضية لإطلاق تقريرها السنوي للعمل الخيري الاسلامي والتي عقدت بالإضافة الى فعالية جدة عبر الانترنت في كل من إندونيسيا ونيجيريا والمملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، بالتعاون مع مؤسسات الزكاة والمؤسسات الفقهية وغيرها من الجهات الفاعلة من القطاع الخاص والعام.

المجمع و مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف والمجمع الفقهي يجددون ثقتهم بصندوق الزكاة التابع لمفوضية اللاجئين

في اجتماع مغلق تم عقده في مقر مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، اتفقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي على تأسيس آلية مشتركة يتم التحقق عبرها من التزام صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية بأحكام وضوابط الزكاة بشكل سنوي. شارك في الاجتماع عدد من المجامع الفقهية التي وافقت على هذا التوجه الذي يعزز من حوكمة صندوق الزكاة للاجئين، وبالتالي من أثره في حياة اللاجئين والنازحين داخلياً الأكثر عوزاً حول العالم. بالإضافة إلى مجمع الفقه الإسلامي الدولي، حضر الأمناء العامون لكل من المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، ومؤسسة طابة للعلوم والأبحاث، حيث صادقت جميعها على الدور التنسيقي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي في هذا المجال، والذي سيقوم بدوره باستشارتهم واستشارة جهات أخرى في سياق آلية الالتزام، والتي سينتج عنها صدور تقرير مراجعة سنوي عن مدى التزام صندوق الزكاة للاجئين بأحكام الزكاة، ويتضمن توصيات لتحسين وتطوير طرق الالتزام. وقد جاء هذا الاجتماع على هامش فعالية مشتركة عقدتها مفوضية اللاجئين بالتعاون مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وذلك بحضور لفيف من الممثلين رفيعي المستوى عن المؤسسات الحكومية والخاصة والخيرية من كافة أنحاء المنطقة، لا سيما من دول مجلس التعاون الخليجي. وقد تم خلال هذه الفعالية إطلاق التقرير السنوي للعمل الخيري الإسلامي الذي تصدره المفوضية كل عام لتبيان أثر أموال الزكاة والصدقة التي يتلقاها الصندوق من المتبرعين والجهات المانحة، بالإضافة إلى كيفية صرف وتوزيع الاموال في البلدان التي يتم التوزيع فيها. ويبرز التقرير الذي أطلق مؤخراً كيف تمكّنت المفوضية بفضل أموال الزكاة والصدقات من تقديم المساعدات النقدية والعينية لـ 1,275,000 لاجئ ونازح خلال عام 2021 في 14 دولة هي: اليمن وسوريا والأردن ولبنان والعراق ومصر وموريتانيا وبنغلاديش وأفغانستان وباكستان والهند وماليزيا وإندونيسيا ونيجيريا. ويوضح كذلك أنه تم توزيع كامل تبرعات الزكاة، باتباع سياسة توزيع 100% من أموال الزكاة دون أي اقتطاع لتكاليف إدارية أو تشغيلية.

وفي هذا السّياق قال معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي: "تشكل قضية اللاجئين جانباً أساسيّاً من الاهتمامات الإنسانية للمجمع ودوره في تيسير الحلول لسد احتياجاتهم، وبناءً على ذلك قمنا في نهاية العام 2020 بمنح المفوّضية فتوى لدعم صندوق الزكاة للاجئين" وأضاف: "يسعدنا أن نشهد تطور شراكتنا مع المفوضية، ويتطور معها دورنا في تعزيز آلية الحوكمة لصندوق الزكاة للاجئين، حيث نأمل أن تزيد هذه من مصداقية الصندوق وبالتالي أثره على اللاجئين والنازحين داخلياً. ومن خلال هذا المنبر، ندعو ونحن في رحاب الشهر الفضيل، جميع الفاعلين في مجال العمل الخيري إلى التعاون مع المفوضية لمساعدة اللاجئين وتأمين احتياجاتهم." كما عقّب فضيلة الأستاذ الدكتور نظير عيّاد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف: "تأتي مشاركتنا في هذه الجلسة لتؤكد على الدور المفصلي الذي يقوم به مجمع البحوث الإسلامية في تسليط الضوء على احتياجات اللاجئين وأوضاعهم، وتوضيح الدلائل الفقهية التي تساهم في انخراطهم مع المجتمعات المضيفة بشكلٍ سلس، وتيسّر حصولهم على الدعم الذي هم بأمس الحاجة إليه". وأضاف: "سبق وأن تم التعاون مع مفوضية اللاجئين سواء من خلال إطلاق حملة مشتركة أو من خلال إصدار فتوى تتعلق بالزكاة، ونتمنى أن تسهم هذه الجلسة في تعميق سبل التعاون وتعظيم أثر صندوق الزكاة للاجئين الذي أفتى مجمع البحوث في العام الفائت بجواز استلامه وتوزيعه لأموال الزكاة على مستحقيها من اللاجئين ضمن ضوابط وشروط معينة." وأردف الأمين العام للمجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن زابن المرزوقي: "إن ما سمعناه من مفوضية اللاجئين حول الإجراءات التي تتخذها لتوزيع الزكاة لمستحقيها كعدم اقتطاع أي مصاريف إدارية بحيث يتم إيصالها كاملة، وسرعة التوزيع، ونحو ذلك، يشجع بالقول في جواز استلام المفوضية لأموال الزكاة وصرفها على مستحقيها كما نص القران الكريم."

وأضاف: "لا شك أن هذا العمل الذي تقوم به المفوضية وغيرها من الجهات المعتمدة يصب في الأهداف السامية لأحكام الشريعة الإسلامية في مساعدة المحتاجين والمعوزين لا سيما في بلدان العالم الإسلامي."

وأعرب مستشار المفوض السامي للتمويل الإسلامي وممثل المفوضية لدى دول مجلس التعاون الخليجي، خالد خليفة، عن امتنانه للدعم الذي تقدمه هذه الجهات مجتمعةً، قائلاً: "نرحب اليوم بهذا التطور الذي تشهده علاقتنا مع المجامع، لا سيما مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي سيقوم مشكورًا بدور محوري في التحقق من التزام صندوق الزكاة للاجئين بأحكام وضوابط الزكاة، الأمر الذي نحرص عليه حرصاً تاماً، ويأتي في سياق تعهدنا في الالتزام بما تمليه علينا كافة الفتاوى التي استلمناها، بما فيها تلك التي حصلنا عليها من مجمع الفقه الإسلامي الدولي". وأضاف: "نؤمن بشدّة بالدور الذي تلعبه شراكاتنا مع كافة المؤسسات الرائدة في مجال العمل الإنساني في تعزيز أثر أدوات العمل الخيري الإسلامي في حياة الملايين من الأسر النازحة قسراً، ونتطلع إلى دور هذه الخطوة في تعزيز مصداقية صندوق الزكاة للاجئين ورغبة الشركاء الفاعلين في توسيع رقعة العمل مع المفوضية لمساعدة أكبر عدد ممكن من المستفيدين." أصدرت مفوضية اللاجئين تقريرها السنوي للعمل الخيري الإسلامي لهذا العام قبل بدء رمضان عبر سلسلة من الفعاليات حضورياً وافتراضياً في كل من إندونيسيا والمملكة العربية السعودية ونيجيريا والمملكة المتحدة وكندا، وذلك بالتعاون مع مؤسسات فقهية وزكوية، بالإضافة إلى جهات من القطاعين العام والخاص. أنشأت المفوضية صندوق الزكاة للاجئين عام 2019، وهو برنامج تمويل إسلامي عالمي يتمتع بالمصداقية والكفاءة والالتزام بأحكام الزكاة، ويخضع إلى معايير حوكمة صارمة تضمن الشفافية المطلقة بدءاً من تسلّم المفوضية لأموال الزكاة والصدقات وانتهاءً بتوزيعها على اللاجئين والنازحين داخلياً الأكثر عوزاً حول العالم.

المدير التنفيذي للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية بماليزيا (إسرا) يزور المجمع

زار سعادة الدكتور محمد أكرم لالُ الدين، المدير التنفيذي للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية بماليزيا (إسرا)، يوم الاثنين 17 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 18 من شهر أبريل لعام 2022م مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمدينة جدّة. وكان في استقباله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع. هذا، وقد استهلّ معاليه اللقاء بالترحيب بسعادته وشكره على هذه الزيارة الكريمة التي تؤكد عُمق ورسوخ علاقات التعاون والتنسيق والتواصل بين المجمع والأكاديمية، كما أكد على أهمية الشروع في تنفيذ بنود اتفاقية التعاون الإستراتيجي التي تربط الطرفين من أجل تحقيق الأهداف المرسومة من خلالها. ثم قدّم معاليه لضيفه نبذةً مختصرة عن رؤية المجمع، ورسالته، وأهدافه، وخطّته الإستراتيجية الخمسية، وأنشطته وبرامجه المختلفة، مشيرًا إلى استضافة المجمع خلال الأسابيع القادمة ندوةً متخصصة عن تدويخ الطيور والحيوانات في الإسلام، ودعا في هذه المناسبة أكاديمية (إسرا) إلى المشاركة فيها حضوريًّا لإثراء المحتوى من جهة، وتعميم الفائدة داخل دول المنظمة من جهة أخرى. ومن جانبه شكر سعادة الدكتور محمد أكرم لالُ الدين المدير التنفيذي

للأكاديمية معالي الأمين العام للمجمع على حُسن الاستقبال وحرارة اللقاء، كما عبّر عن اعتزازه شخصيًّا واعتزاز الأكاديمية الكبير بعلاقات التعاون المُثمر مع المجمع، وأهمية الاستفادة من إمكانات وخبرات الطرفين في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك. وفي هذا الإطار تقدّم ضيف المجمع بدعوةٍ رسمية إلى معالي الأمين العام للمشاركة في الندوة التي ستنظّمها الأكاديمية خلال شهر يونيو القادم في لندن حول المالية الإسلامية. كما استعرض سعادته مشروعًا جديدًا تعمل الأكاديمية عليه حول تضمين البُعد المَقاصدي في مختلف مُنتجات الصناعة المالية الإسلامية، وضرورة الاعتبار بمآلات الأفعال. وقد رحّب معاليه بهذا المشروع الطَّموح، وأكد لسعادته استعداد المجمع لتقديم الدعم الفكري والشرعي لنجاح هذا المشروع وصَيرُورته واقعًا مَلْموسًا ارتقاءً بأداء الصناعة المالية الإسلامية، وتحقيقًا لأهداف الاقتصاد الإسلامي المتمثلة في تحقيق التنمية المستديمة، والرفاهية الشاملة لعموم أفراد المجتمع. هذا، وقد حضر اللقاء أيضًا من جانب المجمع كل من: الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم، والدكتور عبد القاهر قمر، مدير إدارة البحوث والدراسات، والدكتور عبد الفتاح محمود أبنعوف، مدير إدارة التعاون الدولي والتخطيط، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة إدارة شؤون الأسرة والمرأة، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامة.

الأمين العام للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الثلاثاء 4 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 5 من شهر أبريل لعام 2022م، فضيلة الدكتور يوسف بن حسن الخلاوي، الأمين العام للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، في مقر الأمانة العامَّة للمجمع بجدة. في مستهلّ اللقاء رحَّب معاليه بضيفه الكريم، شاكرًا له الزيارة، ومعبِّرًا عن تقديره لجهود الغُرفة الإسلامية في التنسيق بين الغُرف الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، كما أعرب معاليه عن امتنانه الكبير للجهود المتميزة لمنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي في تعزيز الوعي بمكانة الاقتصاد الإسلامي وأهميته وقدرته على تقديم الحلول الناجعة للمشكلة الاقتصادية في العالم، وذلك انطلاقًا من القيَم والمبادئ الإسلامية الخالدة، واستنادًا إلى المقاصد الشرعيَّة الثابتة توجيهًا وتسديدًا وترشيدًا.وانطلاقًا من رسالة المجمع المتمثلة في عرض الشريعة عرضًا صحيحًا معتدلاً بإبراز مزاياها وقدرتها التامّة على معالجة مشكلات الحياة المعاصرة، ورغبةً في تحقيق أحد أهمّ أهداف المجمع المتمثل في التنسيق بين جهات الفتوى والهيئات الفقهية والمجالس الإسلامية في العالم الإسلامي وخارجه من أجل تجنّب التناقُض والتضادّ، لذلك، فقد أعرب معاليه عن تطلّعه إلى تعزيز التعاون والتنسيق والشراكة بين المجمع والغُرفة الإسلامية من جهة، وبين المجمع ومنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي من جهة أخرى، وخاصة فيما يتصل بتنظيم الندوات المتخصصة والمؤتمرات العلمية وورش العمل حول النوازل والمستجدات الاقتصادية

بُغية تسليط الضوء على الأحكام الشرعيّة المناسبة لها بصورة منهجية وعلمية منتظِمة، وبهدف تقديم الحلول الإسلامية لمشكلات الحياة، وخاصة النوازل والمستجدات والمتغيّرات الاقتصادية المتلاحقة والمتصاعدة. ومن جهته، أعرب فضيلة الدكتور الخلاوي عن شكره الجزيل وتقديره الجليل لحُسن الاستقبال، مشيدًا بالنقْلة النوعية والتغيّرات الكبيرة التي طرأت على مقر الأمانة العامَّة تنظيمًا وترتيبًا، الأمر الذي يُثلج الصدر، ويدعو إلى التفاؤل لمستقبلٍ زاهر للمجمع، كما أعرب فضيلته عن امتنانه وترحيبه بجميع أوجُه التعاون والشراكة الممكنة بين المجمع ومنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي من جانب، وبين المجمع والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة من جانبٍ آخر، منوّهًا بأهمية التنسيق والتكامل بين المؤسّسات العلمية التي تنشَط في مجال الاقتصاد الإسلامي، وضرورة تضافر الجهود من أجل تجنّب التكرار والمنافسة غير الحميدة. ثم تحدّث فضيلته عن الدورة القادمة لندوة البركة السنوية المقرر انعقادها بين يومي 20-19 من شهر رمضان المبارك في المدينة المنورة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة المدينة المنورة، داعيًا في هذه المناسبة معاليه إلى التكرم بالمشاركة في الندوة، وترؤّس إحدى جلساتها التي ستتناول الاقتصاد الرقمي، والذكاء الاصطناعي. كما رحَّب فضيلته بفكرة توقيع اتفاقية تعاون وشراكة بين المجمع ومنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي على هامش الندوة تتضمن تحديدًا لمجالات التعاون مع وسائل التنفيذ. وتحقيقًا لهذا، وجّه معاليه إدارة التخطيط والتعاون الدولي بالمجمع إلى إعداد مسودة للاتفاقية المذكورة، وعرضها على المنتدى قبل الندوة للاعتماد. وفي نهاية اللقاء كرَّر فضيلته شكره لمعاليه على حفاوة الترحيب، وعلى الإصدار الجديد لكتاب قرارات وتوصيات المجمع باللغتين العربية والإنجليزية، وبعض منشورات المجمع المتميزة. هذا، وقد حضر اللقاء مع معاليه الدكتور عبد الفتاح محمود أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي بالمجمع.

معالي الأمين العام للمجمع يرحب بسعادة مدير مكتب الرابطة بفرنسا

رحَّب معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بسعادة السفير الأستاذ أمجد حسين بديوي، مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي بباريس بفرنسا، يوم الاثنين 10 من شهر رمضان المبارك لعام 1443هـ الموافق 11 من شهر أبريل لعام 2022م بمكتبه بالأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة. هذا، وقد استهل معاليه اللقاء بالتعبير عن شكره لضيفه على زيارة المجمع، كما هنَّأه على الدور المتميز المشهود الذي يقوم به مكتب الرابطة داخل الجمهوريَّة الفرنسية في مجال تعزيز التعاون والتواصل بين أبناء المجتمعات المسلمة، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي في فرنسا، فضلا عن دعم الحوار البنَّاء بين أتباع الأديان في القارة الأوربية عموما وفي فرنسا خصوصا. ومن جهته، عبر سعادة السفير عن شكره الجزيل وتقديره الجليل لمعاليه

على حسن الاستقبال، والترحيب الحار، مشيدا بما تشهده الأمانة العامَّة للمجمع من نقلة نوعية منذ توليه مهام الأمين العام للمجمع، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يديم على معاليه وعلى المجمع والقائمين نعمة التوفيق. ومن جانب آخر، أبلغ معاليه سعادته عن زيارة وفد من المجمع إلى فرنسا في العاجل القريب، وذلك من أجل التباحث مع السلطات الفرنسية حول جملة من القضايا التي تهم المسلمين في فرنسا، ودعما للجهود المقدرة والموفقة التي يبذلها مكتب الرابطة في فرنسا. وفي نهاية اللقاء، قدم معاليه لسعادته هدايا تذكارية تتضمن نسخة من كتاب القرارات والتوصيات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية،وعدد من أعداد النشرة الإخبارية الشهرية.

المجمع ومنظمة تنمية المرأة يبحثان سبل تعزيز التعاون والشراكة والتنسيق

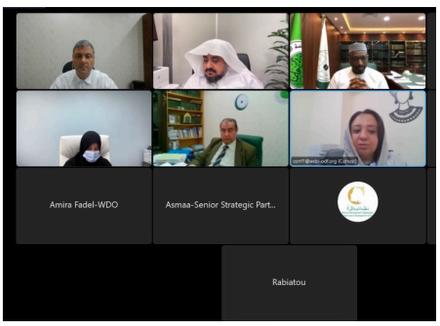

عقدت الأمانة العامّة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعًا مع منظمة تنمية المرأة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك يوم الاثنين 10 من شهر رمضان 1443هـ الموافق 11 من شهر أبريل لعام 2022م. وتناول الاجتماع بالبحث مسألة النهوض بالمرأة وتمكينها في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجالات ذات الأولوية الرئيسية المحددة في برنامج عمل المنظمة لعام 2025م، كما تطرّق الاجتماع إلى أوجُه التعاون والتنسيق بين المجمع ومنظمة تنمية المرأة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وخاصةً تلك التي لها علاقة مباشرة باختصاصات المجمع ودوره الشرعي والعلمي داخل إطار عمل منظمة التعاون الإسلامي. وتحظى المرأة بقَدْر كبير من الاهتمام والعناية في أجندة منظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها المتفرّعة والمتخصّصة؛ تمكينًا لها من المشاركة الإيجابية المنشودة في النهوض بالشعوب، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المرجوّة لمجتمعات الدول الأعضاء بالمنظمة بشكل خاصٍّ والتجمّعات المسلمة بشكل عامّ. وخلال الاجتماع، أشار معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، إلى أهمية الدور الذي ينبغي أن تقوم به منظمة تنمية المرأة سواء على مستوى التحديات اليومية التي تعيشها المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أو على مستوى الفُرَص التي ينبغي استغلالها لتمكين المرأة من المساهمة في دفْع عجلة التنمية. وأكد معاليه أن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف كَفَلَت للمرأة سائر الحقوق السياسيّة والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية التي كفَلتَها لشقيقها الرجُل، فالنساء شقائق الرجال، {والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعضٍ يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر}، و {من عمل صالحًا من ذكَرٍ أو أنثى وهو مؤمنٌ فلنحيِيَنّه حياةً طيبة}. وأضاف معاليه أن الدين الإسلامي كان دومًا سبّاقًا إلى إعطاء المرأة جميع حقوقها الشرعية والمدنية كحقّها في التعليم والصحة والعمل، مما يعني أنه لا علاقة بين الإسلام وجُملةِ الممارَسات والتجاوُزات التي تمْتهن المرأة وتعتدي على حقوقها، وتُقْصيها إقصاءً. وتصحيحًا لتلك الممارسات والعادات المخالفة لقيَم الإسلام ومبادئه وتعاليمه، أصدر المجمع جُملةً من القرارات السديدة والتوصيات الرصينة تتضمّن بيانًا واضحًا لحقوق المرأة وواجباتها، وتندّد بشدّة بجميع أشكال العنف والامتهان والاعتداء على المرأة. وختم معاليه حديثه بالتأكيد على استعداد المجمع التامّ لدعم جهود منظمة تنمية المرأة، وتعزيز التنسيق والتعاون معها من خلال إدارة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع. من جهتها، عبّرت سعادة المستشارة فاطمة الزهراء حسن، مدير إدارة البرامج والسياسات والدعم الحكومي الدولي بمنظمة تنمية المرأة، عن عميق امتنانها لهذه الفرصة للاجتماع مع ممثلي المجمع، وعلى رأسهم معالي الأمين العام، كما عبّرت عن إعجابها الكبير بالعمل الذي يقدّمه المجمع في مجال دعم وتعزيز دور ومكانة المرأة في البلدان والمجتمعات المسلمة من خلال تقديم أطروحات شاملة تستند إلى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتوعية المسلمين بها،وأضافت أنّ ما توصّلَت إليه منظمة التعاون الإسلامي من نتائج وما حقّقته من تقدّم كبير في مجال تمكين المرأة بالعالم الإسلامي يبقى من جهة منقوصًا ومن جهة أخرى محكومًا بالتفاوُت بين دولة وأخرى، فبينما نجِد دولاً قد قطعَت شوطًا كبيرًا في عملية تمكين المرأة اجتماعيًّا واقتصاديًّا، نجِد دولاً أخرى لا تزال بحاجة إلى بذل مزيد من الجهود لتمكين المرأة، وتجاوز العديد من الممارسات والعادات المخالفة لقيَم الإسلام ومبادئه. وختمَت سعادتها حديثها بأهمية تضافر الجهود بين المجمع ومنظمة تنمية المرأة، وخاصةً أن المجمع يمثل المرجعية الشرعية العليا للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، مما يجعل قراراته وتوصياته محلّ قبول وتقدير لدى جميع الدول الإسلامية والمجتمعات المسلمة؛ واغتنمَت سعادة المستشارة المناسبة بدعوة المجمع إلى الشراكة مع منظمة تنمية المرأة في فعاليات اليوم العالمي للأسرة الذي يصادف 15 من شهر مايو القادم. هذا، وقد حضر الاجتماع من جانب المنظمة كلٌّ من: الأستاذة أسماء حسن، مسؤول أول الشراكات الإستراتيجية، والأستاذة ربياتو أحمد، مسؤول أول برامج، والأستاذة أميرة فاضل، مسؤول برامج. ومن جانب المجمع كل من: السيدة سارة أمجد حسين، مدير إدارة شؤون الأسرة والمرأة والطفولة والمسنّين، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم، والدكتور عبد القاهر قمر، مدير إدارة البحوث والدراسات، والأستاذ عبد الله عمر التميمي، مدير إدارة الدورات والمؤتمرات، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

منظمة تنمية المرأة
Women Development Organization
l'Organisation pour le Développement de la Femme

الدكتور محمد مصطفى شعيب يمثّل المجمع في ندوة الاحتفال بيوم اليتيم في العالم الإسلامي

نظّمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي يوم الاثنين 17 من شهر رمضان 1443هـ الموافق 18 من شهر أبريل 2022م ندوةً تفاعلية افتراضية بمناسبة يوم اليتيم في العالم الإسلامي. وشارك فيها فضيلة الدكتور محمد مصطفى أحمد شعيب، المشرف على مرصد الفتاوى والمراجعات، ممثلاً لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وذلك بمقر الأمانة العامة للمنظمة بجدّة.

وقد تطرّقت الندوة إلى جهود الهيئات والمؤسسات الإنسانية والاجتماعية المهتمة بقضايا الأيتام في عدد من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، حيث تمّ عرض مقاطع مرئية من العالم الإسلامي تعكس اهتمام المنظمة بالأيتام، ومتابعة قضاياهم، والجهود المبذولة في رعايتهم وكفالتهم، وذلك انطلاقًا من حثّ الإسلام في أكثر من موضع في القرآن الكريم والسنة النبوية على حُسن معاملة الأيتام، والإحسان إليهم، والبرِّ بهم، وكفالتهم ورعايتهم تربويًّا وصحيًّا واجتماعيًّا ومعيشيًّا، مع الدعوة إلى الحفاظ على حقوقهم، وحُسن تربيتهم. وتحدّث الدكتور محمد شعيب في مداخلته عن فضل كفالة اليتيم في الكتاب والسنة، وضرورة رعايته رعايةً نفسية وعقلية وبدنية وتربوية واجتماعية، ووجوب الحفاظ على مال اليتيم -إن كان له مال- بل وتنميته له واستثماره، كما بيّن خطورة إهمال اليتيم، وأثر ذلك على المجتمع، وأهمية دَور الأمّ في رعاية اليتيم، وضرورة تأهيل وتدريب مَن يقومون على رعاية الأيتام. ويأتي الاحتفال بهذا اليوم في ظل ظروف استثنائية هذا العام تستوجب مُقارَبةً مختلفة في العمل على تأمين الرعاية والكفالة الشاملة لليتامى، وبذل المزيد من الجهود لحمايتهم والتكفل بهم؛ خاصة في ضوء التداعيات المختلفة لجائحة كورونا والكوارث والنزاعات في بعض الدول الأعضاء في المنظمة. وتجدر الإشارة إلى أنّ العالم الإسلامي يحتفل في الخامس عشر من شهر رمضان من كل عام بيوم اليتيم المسلم، حيث أصدر مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بالمنظمة في دورته الأربعين التي انعقدت في كوناكري بجمهورية غينيا، في شهر ديسمبر لعام 2013م قرارًا باعتبار يوم الخامس عشر من رمضان من كل عام يومًا لليتيم في العالم الإسلامي للتوعية بقضاياهم، ومناقشة احتياجاتهم، والحفاظ على حقوقهم المشروعة.

الدكتور محمد مصطفى شعيب يمثّل المجمع في الاجتماع 18 للهيئة العلمية للاعتماد، للمجلس العام للبنوك

شارك فضيلة الدكتور محمد مصطفى أحمد شعيب، المشرف على مرصد الفتاوى والمراجعات بالمجمع ممثّلاً لمعالي الأمين العام للمجمع في أعمال الاجتماع الثامن عشر للهيئة العلمية للاعتماد للمجلس العامّ للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، يوم الثلاثاء 18 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 19 من شهر أبريل 2022م، من خلال تقنية زوم.استُهلّ الاجتماع بإقرار جدول الأعمال المطروح للنقاش والمداولة، وإقرار محضر الاجتماع السابق السابع عشر، ثمّ قدّم الأمين العام للمجلس تقريرًا حول نشاط المجلس العامّ خلال الفترة الماضية. كما تمّت مناقشة الملحوظات على حقيبة التدقيق الشرعي (المستوى الثالث) والتأكيد على تصحيح الملحوظات المأخوذة عليها، ومن ثَمّ إعادتها للمحكَّم مرةً أخرى، وذلك للتأكد من صلاحيتها للاعتماد. هذا، وقد حضر الاجتماع كل من: الدكتور عبد الإله بلعتيق، الأمين العام للمجلس، والدكتور فيصل العتباني، من معهد الاقتصاد الإسلامي التابع لجامعة الملك عبد العزيز، والدكتور أكرم لالُ الدين، من الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية بماليزيا (إسرا)، والدكتور رياض الهنداوي، من معهد الدراسات المصرفية بالأردن، والدكتور محمد برس، من مركز صالح كامل بجامعة الأزهر الشريف بمصر، والدكتور عبد الله محمد، من معهد البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية.

الاجتماع الدوري الشهري الثامن عشر لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الأحد 02 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 03 من شهر إبريل لعام 2022م الاجتماع الدوري الشهري الثامن عشر لمنسوبي المجمع، وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة. افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين، شاكرًا لهم الانتظام في حضور الاجتماعات العامّة الدورية، ومهنّئًا الموظفين بحلول شهر رمضان المبارك، سائلاً المولى التوفيق لصيامه وقيامه إيمانًا واحتسابًا، ودعا معاليه الجميع إلى اغتنام فرصة حلول هذا الشهر الكريم بالتقرّب إلى الله، ومحاسبة النفس، وتصفية القلوب من كل ما يشُوبُها، والاستفادة من سائر الطاعات والعبادات، وجميع أعمال البِرِّ، والعودة إلى الله تبارك وتعالى والتوبة إليه، والإقبال على القرآن الكريم تلاوةً وتدبرًا ومدارسة. كما أكد معاليه على أهمية تعزيز التعاون والتكامل بين مختلف الإدارات والأقسام منوّهًا في هذا الصدد بأن الاجتماع الشهري فرصة لمحاسبة الذات، وتقويم الأداء، وإبداء المقترحات والملحوظات من أجل الارتقاء بالعمل، وتصحيح المسار.وتحقيقًا لذلك دعا معاليه الجميع إلى التعبير عن شكْواهم، وعدم التردّد في ذلك، أملاً في خَلْق جوٍّ من التواصل والتكامل المطلوبَين للنهوض بالمجمع.

الاجتماع الدوري الخامس والثلاثون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 14 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 15 من شهر أبريل لعام 2022م، الاجتماع الدوري الخامس والثلاثين لرؤساء الأقسام، وذلك بمقرّ الأمانة العامة بجدة. وفي مستهلّ اللقاء رحّب معالي الأمين العام بالسادة رؤساء الأقسام، شاكرًا لهم انتظامهم في حضور هذه الاجتماعات الدورية المهمة التي تناقش قضايا المجمع المستجدة وطرحها للنقاش، إلى جانب متابعة ما تم تنفيذه من أنشطة وبرامج، ثم هنّأ معاليه الجميع على صدور العدد السابع عشر من النشرة الإخبارية للمجمع، شاكرًا بذلك إدارة الإعلام على التزامها بالموعد المحدد لصدور النشرة، ثم تحدث معاليه عن ندوة التدويخ المُزمَع عقدها الشهر المُقبل ودعا فيها رؤساء الأقسام إلى التعاون وبذل المزيد من الجهد للإعداد الجيد لهذه الندوة مع بقية إدارات المجمع، وذلك انطلاقًا من قيَم المجمع التي تدعو إلى الإنتاجية والتعاون والتكامل من أجل تحقيق النتائج المرجوّة بإنجاز الأنشطة والبرامج. كما تحدث معاليه عن البدء في إعداد تصوّر عن عقد ندوة حول تنظيم العمل الخيري الإسلامي، وقضايا (الهجرة، واللُّجوء، والنُّزوح) تمهيدًا لاستصدار قرارات فيها من قِبَل المجمع. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- استكتاب باحثين وباحثات قبل نهاية دوام شهر رمضان لإعداد أبحاث لندوة متخصصة بعنوان: "مؤسسة الأُسرة.. تحديات وآفاق"، مع اقتراح تاريخ لإقامتها حضوريًّا قبل نهاية العام الميلادي.
- إعداد كتاب معجم أعلام المجمع أعضاء وخبراء قبل نهاية شهر أغسطس، على ألاّ يقلّ عدد الأعلام عن 150 علَمًا في الطبعة الأولى.
- الانتهاء من صياغة العدد الثاني من سيَر أعلام المجمع حتى يتسنى نشرها بالعدد القادم لنشرة أخبار المجمع.
- التواصل مع عضوَي المجمع من سلطنة عُمان، وجمهورية إيران الإسلامية؛ لطلب تزويد مكتبة المجمع بأمّهات الكتب المعتمدة لدى المذهب الإباضي، والجعفري.

الاجتماع الدوري السادس والثلاثون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الثلاثاء 25من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 26 من شهر أبريل لعام 2022م، الاجتماع الدوري السادس والثلاثين لرؤساء الأقسام، وذلك بمقرّ الأمانة العامة بجدة. وفي مستهلّ اللقاء رحّب معالي الأمين العام بالسادة رؤساء الأقسام، شاكرًا لهم انتظامهم في حضور هذه الاجتماعات الدورية المهمة التي تناقش قضايا المجمع المستجدة وطرحها للنقاش، إلى جانب متابعة ما تم تنفيذه من أنشطة وبرامج، ثم تحدث معاليه عن فضل العشر الأواخر من رمضان، داعيًا الجميع لاغتنام هذه الأيام بالتقرب إلى الله بالأعمال الصالحة، كما دعا في الوقت نفسه إلى إصلاح ذات البين ونبذ الكراهية والبغضاء. كما تحدث معاليه عن ندوة تدويخ الطيور والعمل على الإعداد الجيد للندوة والتعاون مع لجان الندوات

حتى تنعقد بالمستوى المطلوب والمناسب للمجمع، ثم تطرق معاليه إلى الخطة الإستراتيجية للمجمع، دعا رؤساء الأقسام إلى التعاون مع المديرين لتنفيذ جميع ما جاء فيها من أنشطة وبرامج تم الاتفاق عليها. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- إرسال جميع أعداد مجلة المجمع الأخيرة إلى المطبعة بعد مراجعتها تمهيدًا لطباعتها.
- إصلاح ومعالجة الخلل في عنوان المجمع في الموقع الجغرافي لمقر المجمع، وذلك من خلال التواصل مع الشركة المسؤولة عن ذلك.
- الانتهاء من صياغة العدد الثالث من سيَر أعلام المجمع حتى يتسنى نشرها ضمن موضوعات العدد القادم للنشرة الإخبارية.
- التواصل مع عضوَي المجمع من سلطنة عُمان، وجمهورية إيران الإسلامية؛ بهدف طلب تزويد مكتبة المجمع بأمّهات الكتب المعتمدة لدى المذهب الإباضي، والجعفري.

الاجتماع الأسبوعي الثاني والسبعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي الثاني والسبعين لمديري الإدارات، يوم الاثنين 03 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 04 من شهر أبريل لعام 2022م، وذلك بمقر الأمانة العامة بجدة. وفي مستهلّ الاجتماع رحَّب معاليه بالحضور، وشكرهم على المشاركة في الاجتماعات التي يتم خلالها التباحث حول مختلف قضايا المجمع من أجل اتخاذ قرارات حولها، ثم تحدث معاليه عن خطاب المندوبية الدائمة للمملكة العربية السعودية بخصوص صدور الموافقة على عقد ندوة تدويخ الطيور، ودعا الإدارات إلى البدء في الإعداد للندوة العلمية المقرّر انعقادها في نهاية شهر مايو القادم، مشدّدًا على أهمية التعاون والتنسيق المستمر بين الإدارات لضمان نجاحها. كما تحدث معاليه على ضرورة العمل لدعم صندوق وقف المجمع من خلال التواصل مع المؤسسات الوقفية، والخيرية، ومخاطبة الهيئات الشرعية للبنوك الإسلامية؛ أملاً في الحصول على دعمهم المادّي لتمكين الأمانة العامة للمجمع من مواصلة السَّير في النهوض بالمجمع لتحقيق أهدافه وطموحاته. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- تجهيز أبحاث ندوة التدويخ بصورة نهائية، وتجهيز حقيبة الإهداء ومحتوياتها للمشاركين قبل وقت كافٍ من انعقاد الندوة.
- إعداد كلمات الافتتاح وبرنامج الندوة وترتيب الجلسات وفق التصميم الذي اعتُمد في ندوة العملات الرقمية المشفرة. التواصل مع مترجمي كتاب القرارات والتوصيات ليلتزموا بما تم الاتفاق عليه في العقود الموقَّعة بينهم وبين المجمع.
- إعداد خطاب موجّه إلى أوقاف الشيخ سليمان الراجحي بخصوص طلب الدعم لصندوق وقف المجمع.
- البدء في الإعداد لعقد ندوة متخصصة عن الوصايا، وذلك بإعداد قائمة بأسماء المسْتكْتَبين والمسْتكْتَبات لإعداد بحوث حول الندوة المذكورة.

الاجتماع الأسبوعي الثالث والسبعون لمديري الإدارات

عقدت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعها الأسبوعي الثالث والسبعين لمديري الإدارات يوم الاثنين 10 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 11 من شهر أبريل لعام 2022م، وذلك بمقر الأمانة العامة بجدة. وقد رأس الاجتماع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع ، استهلّه بالترحيب بالحضور، وشكرهم على الاستمرار في المشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجدّدًا التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات التي يتم خلالها التباحث حول مختلف قضايا المجمع من أجل اتخاذ قرارات حولها، ثم تحدث معاليه عن مشاركته في اللقاء الافتراضي الذي عقد بين المجمع ومنظمة تنمية المرأة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وقد دار اللقاء حول مسألة النهوض بالمرأة وتمكينها من المشاركة الإيجابية في دفع عجلة التنمية داخل الدول الأعضاء

بالمنظمة، وبيّن معاليه خلال الاجتماع أن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف كفَلَت للمرأة سائر الحقوق السياسيّة والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية التي كفَلَتها لشقيقها الرجُل. {والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر}، والنساء شقائق الرجال.

هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- البدء في إعادة طباعة عدد من نُسخ كتاب قرارات المجمع باللغة العربية؛ ليتم الإهداء منها لضيوف وزوّار المجمع.
- إعادة طباعة أعداد مجلة المجمع غير المتوفرة، والعمل على رفع أعداد المجلة على موقع المجمع بُغية تعميم الاستفادة من هذا التراث الزاخر.
- مراجعة بحوث ندوة التدويخ من اللجنة العلمية المسؤولة عن مراجعة أبحاث الندوات مراجعة علمية قبل الطباعة النهائية في التصميم المطلوب.
- إعداد قائمة بأسماء العارضين والعارضات لأبحاث الدورة الخامسة والعشرين.

الاجتماع الأسبوعي الرابع والسبعون لمديري الإدارات

عقدت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعها الأسبوعي الرابع والسبعين لمديري الإدارات يوم الاثنين 17 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 18 من شهر أبريل لعام 2022م، وذلك بمقر الأمانة العامة بجدة. وقد رأس الاجتماع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، استهلّه بالترحيب بالحضور، ورحّب بصفة خاصة بعودة الزميل الأستاذ المُعز عبد الرزّاق الرياحي، مدير إدارة شؤون التمويل والاستثمار والمشاريع، سالمًا معافًى من رحلة العلاج، شاكرًا الجميع على وقْفتهم الأخوية معه، والدعاء له بالشفاء. ثمّ تطرّق معاليه إلى موضوع الندوات القادمة التي سيعقدها المجمع بعد إجازة العيد، مطالبًا جميع الإدارات إلى تكثيف جهودها والتنسيق المستمر فيما بينها حتى يتم إنجاز جميع المهام المَنُوطة بها على أكمل وجه، كما أطلَع معاليه الحضور على التطورات الأخيرة المتعلقة بعقد دورة المجمع السنوية في مدينة جدّة، موجِّهًا الجميع إلى البدء بالإعداد الجيد لها. هذا، وقد راجع الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق من أجل التأكد من تنفيذها، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- إعداد كتيّب يتضمن توصيفًا مفصلاً لبرنامج جلسات ندوة تدويخ الطيور والحيوانات في الإسلام.
- العمل على إدراج التعديلات المهمة في الطباعة الجديدة لأعداد محدودة من نُسخ كتاب قرارات المجمع باللغة العربية.
- إرسال النسخة المنقّحة المتعلقة بباقات جلب الدعم للدورة السنوية للمجمع إلى مركز مداد، مع تأكيد المتابعة المستمرة معه حتى يؤدي ما تمّ الاتفاق عليه.
- البدء باستكتاب الباحثين والباحثات حول محاور الندوة المتخصصة عن "مؤسسة الأسرة: تحدياتها، وآفاقها في القرن الحادي والعشرين".

الاجتماع الأسبوعي الخامس والسبعون لمديري الإدارات

في اطار السعي لتعزيز العمل الجماعي بين إدارات المجمع و مواصلة التنسيق والتشاور بشأن مختلف القضايا من أجل اتخاذ القرارات المناسبة حيالها، عقدت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعها الأسبوعي الخامس والسبعين لمديري الإدارات 24 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 25 من شهر أبريل لعام 2022م، وذلك بمقر الأمانة العامة بجدة. وقد رأس الاجتماع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، استهلّه بالترحيب بالحضور، شاكرًا لهم انتظامهم ومشاركتهم في هذه الاجتماعات، ثم هنّأ معاليه الجميع بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك، سائلا المولى أن يتقبل من الجميع الصيام والقيام وصالح الأعمال، وأن يعيده علينا وعلى الأمة الإسلامية باليمن والبركات، وأن يمن على أمتنا بالأمن والازدهار. ثم تحدث معاليه عن الاستعدادات الحثيثة من قبل جميع الإدارات لعقد ندوة تدويخ الطيور والحيوانات والمزمع عقدها في شهر يونيو القادم، وفي هذا الإطار، وجّه معاليه إلى تفعيل مختلف اللجان للندوات للعمل على تنفيذ جميع متطلبات الندوه والاهتمام بجميع تفاصيل الفعالية حتى تنعقد الندوة في أحسن الظروف وأن تكلل بالنجاح بإذن الله. كما تطرق معاليه إلى موضوع الخطة الإستراتيجية الخمسية للمجمع، ودعا جميع المديرين إلى مراجعة الخطة مع موظفي إداراتهم والعمل على تنفيذ جميع ما جاء فيها حرصا على إنجاز جميع مشاريع وبرامج المجمع حسب ما تم الاتفاق عليه وتدوينه بالخطة. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات جديدة، من أهمّها:

- تفعيل اللجان المسؤولة عن ندوة تدويخ الطيور والحيوانات بهدف التنسيق والإعداد الجيّد. دعوة علماء وخبراء إضافيين لندوة التدويخ وذلك لإثراء النقاش وتعزيز قيمة الندوة محليا ودوليا.
- إعداد تقرير ربع سنوي مفصّل من كل إدارة حول ما تمّ إنجازه من أنشطة وبرامج وفق الخطة الإستراتيجية للمجمع.
- عداد تقرير مفصّل وتصوّر واضح عن التقييم السنوي للموظفين بمختلف درجاتهم وعرضه على الاجتماع القادم للنظر والمناقشة.
- التعاون مع الشركاء الإستراتيجيين للمجمع في غرب أفريقيا لتوزيع كتب وإصدارات المجمع باللغات المحلية لمنطقة غرب أفريقيا.

ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (2)

أربعة عقود خَلَوْنَ على تأسيس قادة العالم الإسلامي أكبر هيئة علمية معاصرة للاجتهاد الجماعيِّ يتكون أعضاؤها من صفوة وخيرة علماء الشريعة المعاصرين يعضدهم كوكبة نيرة متميزة من خبراء علوم الطبيعة والاجتماع والاقتصاد والسياسة، وذلك بهدف دراسة مشكلات الحياة المعاصرة وبيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهم المسلمين في أرجاء البسيطة استنادا إلى محكمات الذكر الحكيم، ونفاذا من جوامع الكلم النبويَّة، واستئناسا بالمقاصد السامية للمشرع، واستصحابا لمنهج الأسلاف في الاستدلال والاستنباط، وارتكازاً على القواعد الأصولية والفقهية التي جادت بها قرائح الأصوليين والفقهاء عبر الأجيال. وبتوفيق من المولى الكريم أصبحت تلك الهيئة المرجعيَّة الشرعية العليا التي تلوذ بها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والمجتمعات المسلمة من أجل معرفة أحكام الشرع في نوازل العصر، ومستجدات الحياة. ولله الحمد حيث إن تلك المرجعية اصدرت قرارات شرعية ناصعة إزاء النوازل والمستجدات والمتغيرات، كما تبنت توصيات علمية ناجعة للتوجيه والتسديد والترشيد. ولئن قالها ذات يوم الإمام الزاهد المبارك عبد الله ابن المبارك: «إن من بركة العلم نسبته إلى أهله»، فإنَّ الأمانة العامَّة للمجمع تحس أن ثمة حاجة ماسة إلى تعريف الأجيال بسير أولئك الفقهاء الراسخين، والأعلام البارزين الذين نسجوا تلك القرارات المحكمات، وصاغوا تلك التوصيات النيرات، بدءا بأولئكم الذين قضوا نحبهم منهم، ولحقوا بالرفيق الأعلى، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه، وانتهاء بمن لا يزالون يتحفوننا باجتهاداتهم الصائبة، متعهم الله الصحة والعافية، وأطال بقاءهم، وذلك ليزداد القاصي والداني ثقة واطمئنانا في سداد القرارات، ورشاد التوصيات بحسبانها صادرة عن علماء كبار ذوي الورع والتقوى نحسبهم -والله حسيبهم- ممن تمكنوا من أدوات النظر الاجتهادي المنشود، وتوافرت فيهم شروط الاجتهاد وآداب الإفتاء. وتحقيقا، لهذه المسؤوليَّة الفكرية المهمة، قررت الأمانة العامَّة للمجمع تخصيص مساحات من نشرتها الإخبارية الشهرية لإعطاء نبذة تعريفية مختصرة لأعلام المجمع أعضاءً وخبراء تقديرا لجهودهم، واعترافا بإسهاماتهم مع الدعاء لهم بالرحمة والقبول. وعسى الله أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل في العاجل القريب، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

فضيلة البروفيسور عمر جاه

ولد البروفيسور عمر جاه عام 1934م في دولة غامبيا، وحصل على دبلوم الدراسات الدينية من جامعة الأزهر عام 1960م، كما حصل على دبلوم في اللغة الفرنسية في المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة عام 1965م، ونال شهادة بكالوريوس آداب مع مرتبة الشرف الثانية العليا من جامعة القاهرة عام 1966م، كما حصل على ماجستير آداب في التاريخ (الفكر والحضارة الإسلامية) من جامعة ماك جيل، مونتريال بكندا، عام 1970م، ونال شهادة دكتوراه فلسفة في التاريخ والفكر والحضارة الإسلامية، من جامعة ماك جيل، مونتريال بكندا عام 1973م. وعين فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية غامبيا في 19 نوفمبر 1984. ولفضيلته خبرات مهمة في مجال التعليم والإدارة و الدبلوماسية، وقد عمل أستاذا بالتعليم، في المدرسة الثانوية أرميتاج، غامبيا (1966-1967)، وأستاذا مُحاضرا زائرا، في كلية هاملتون، كلنتون، نيويورك، بالولايات المتحدة الأمريكية (1970-1972)، وأستاذا مُحاضرا زائرا في جامعة تورونتو، كندا (1974)، وأستاذا مُحاضرا زائرا في جامعة يورك، تورونتو، كندا (1974)، وأستاذا مُحاضرا زائرا في جامعة ماك جيل، مونتريال، كندا (1974)، وأستاذا مُحاضرا، في جامعة بايرو كانو بنيجيريا (1973-1980)، وأستاذا مساعدا، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض في المملكة العربية السعودية (1980-1982)، ونائبا مساعدا لرئيس البنك الإسلامي للتنمية (في مكتب المساعدة الخاصة)، جدة، المملكة العربية السعودية (1991-1996)، وأستاذ (بروفيسور)، فكر وحضارة إسلامية- المعهد الدولي للفكر الإسلامي والحضارة (استاك)، كوالا لامبور، ماليزيا (1997-2005)، ومستشارا للأمين العام، في منظمة التعاون الإسلامي (2005). كما عمل فضيلته سفيرا فوق العادة ومفوض جمهورية لغامبيا لدى المملكة العربية السعودية، ودول الخليج، مصر، إيران، العراق، لبنان، تركيا، إثيوبيا والصومال، وحاليا هو رئيس بعض المؤسسات وأستاذ (بروفيسور) للفلسفة الإسلامية بدوام جزئي في جامعة غامبيا، وهو حاصل على وسام جمهورية السودان، ووسام ميدالية الملك عبد العزيز، ووسام دولة جمهورية غامبيا (مرتين). وعمل فضيلته عضوا في مجلس الأمناء في جامعة باكستان الإسلامية العالمية، وعضوا في مجلس الأمناء في منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان، وعضوا في منظمة مؤتمر العالم الإسلامي بباكستان،

وعضوا في مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي بالأردن، ورئيسا أسبق لمجلس إدارة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)، ورئيس مؤسسة الشيخ عبد الله جاه الخيرية.

فضيلة الدكتور ثقيل بن ساير زيد الشمري

ولد فضيلة الشيخ ثقيل بن ساير زيد الشمري عام 1957م بدولة قطر، ودرس المرحلة الابتدائية في أم صلال محمد الابتدائية، وتخرج من المعهد الديني الثانوي في الدوحة، ونال شهادة الليسانس والماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، كما حصل على شهادة الدكتوراه من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة. وعين فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لدولة قطر في 14 نوفمبر 1998م. وقد تقلد فضيلته العديد من المناصب، منها: عمله باحثا شرعيا ثم مساعد قاضي، ثم قاضيًا، ثم

رئيسًا للمحكمة الابتدائية الشرعية، وعين بعد ذلك رئيسًا لمحكمة الاستئناف، ثم قاضيًا في محكمة التمييز، وعضوًا في المجلس الأعلى للقضاء، ثم نائبًا لرئيس محكمة التمييز والمجلس الأعلى للقضاء، ورئيس اللجنة الشرعية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما عمل فضيلته رئيسا للجنة الشرعية لمراجعة القانون المدني القطري، وعضوا في لجنة إعداد قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية وقانون السلطة القضائية القطرية، ورئيس لجنة إعداد قانون الأسرة (الأحوال الشخصية).

فضيلة الشيخ محمد أحمد محمد حسين

ولد فضيلة الشيخ محمد أحمد محمد حسين عام 1950م في القدس الشريف بفلسطين، وحصل على شهادة البكالوريوس (الإجازة العالية) من كلية الشريعة بالجامعة الأردنية عام 1973م، كما حصل على شهادة الماجستير من جامعة القدس في فلسطين. وعين فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لدولة فلسطين في 10 أبريل 2007م. وقد تقلد فضيلته مناصب مهمة، منها: عمله مدرسا وخطيبا في المسجد الأقصى منذ 1982م إلى الآن، ومدرسا في دار الأيتام الإسلامية في القدس، ومدرسا في ثانوية الأقصى الشرعية في القدس، كما شغل فضيلته مفتيا عاما في دار الإفتاء الفلسطينية منذ 2006م إلى الآن، ومدير إدارة لشؤون المسجد الأقصى من 1986م إلى 2006م، ومراقب التوجيه

الإسلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وعمل أيضا رئيسا لمجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، ورئيسا للمجلس الاستشاري لكلية القرآن والدراسات الإسلامية، وعضو مؤسسا لهيئة العلماء والدعاة ببيت المقدس، وعضوا في مجلس أمناء عاما لمجلة الإسراء لدار الإفتاء الفلسطينية، وعضوا في الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، وعضوا في مجلس أمناء صندوق ووقفية القدس، وعضوا في مجلس أمناء مركز خالد الحسن لعلاج أمراض السرطان وزراعة النخاع، ورئيسا للهيئة الإسلامية المسيحية، وعضوا في رابطة العالم الإسلامي، وعضوا في الأمانة العامة لدور الإفتاء، وعضوا في مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي بالأردن، وعضوا في الهيئة الإسلامية العليا، وعضوا في مجلس أمناء جامعة فلسطين الأهلية، وعضوا في مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، وعضوا باللجنة العليا للقدس 2020م عاصمة الرياضة للدول الإسلامية، وعضوا سابقا لمجلس الأوقاف الإسلامية – الضفة الغربية. وفضيلته حاصل على جوائز أكاديمية رسمية متعددة من مصر، وفلسطين، والمغرب، والأردن.

فضيلة الدكتور سعيد مكرم عبد القادروف زاده

ولد فضيلة الدكتور سعيد مكرم عبد القادروف زاده عام 1963م في طاجيكستان، وحفظ القرآن الكريم، والتحق بجامعة الإمام الترمذي بطاجيكستان، وحصل على درجة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام أباد عام 2000م، كما حصل على شهادة الماجستير في الحديث والتفسير من الجامعة نفسها عام 2003م، وحصل أيضا على الماجستير من جامعة طاجيكستان القومية عام 2008م، ثم حصل على شهادة الدكتوراة في الأدب واللغة الطاجيكية من جامعة طاجيكستان القومية عام 2012م. عيِّن فضيلته عضوًا منتدبا

في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، ممثلا لجمهورية طاجيكستان عام 2012م. وقد شغل فضيلته عددا من المناصب والأعمال المهمة، منها: عمله مدرسًا بجامعة طاجيكستان الإسلامية، ووكيلا للشؤون التعليمية بجامعة طاجكستان، ومديرا لقسم المؤسسات الدينية في المكتب التنفيذي لرئيس الجمهورية، ورئيسا للجنة التحكيم في العديد من المسابقات القرآنية في جمهورية طاجيكستان، كما شارك في العديد من المؤتمرات العلمية العالمية، وهو يشغل حاليا منصب مفتي جمهورية طاجيكستان، ورئيس المركز الإسلامي بها.

فضيلة الأستاذ مامادو أبدو باتشي

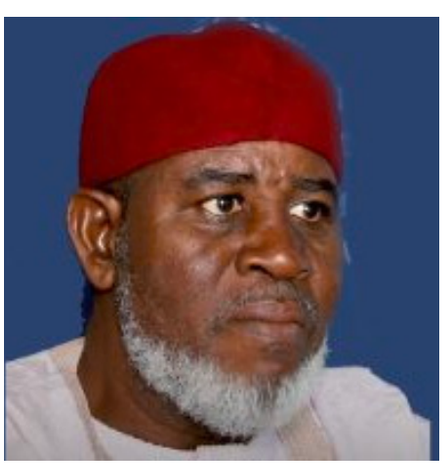

ولد فضيلة الأستاذ مامادو أبدو باتشي عام 1957م بجمهورية توغو في غرب أفريقيا، وتلقى تعليمه الأساس في الحلقة العلمية على يد والده، كما درس عليه القرآن الكريم وبعض الكتب الفقهية المالكية، ثم التحق بالمدرسة النظامية، ومن ثم إلى مدرسة لومي (المجمع التعليمي) حاليا، وحصل على شهادة الثانوية عام 1400هـ (1980م) في المعهد الثانوي التابع للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل على شهادة البكالوريوس (الإجازة العالية) عام 1985م من كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. وعين فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية توغو في 13 سبتمبر 2012م. ولفضيلته مشاركات واسعة في عدد من ورشات العمل والمنتديات والملتقيات، وخاصة في أعمال مراجعة قانون الأسرة في اللجنة الوطنية الخاصة ومراجعة قانون المرأة فيها مع مقارنته بالمسائل ذاتها في الفقه الإسلامي، وفي أعمال الملتقى حول مرض فقدان المناعة وسبل مكافحته ومتابعة المصابين به وكفالة الأيتام، وحصل على رخصة الترجمة لدى المحاكم التوغولية عام 2007م من محكمة الاستئناف التوغولية.

فضيلة الشيخ الدكتور أحمد سعيد قلدنشي (غلادنث)

ولد فضيلة الشيخ الدكتور أحمد سعيد قلدنشي (غلادنث) عام 1933م في جمهورية نيجيريا، وحصل على البكالوريوس (الإجازة العالية) من جامعة لندن عام 1962م، كما حصل على شهادة الماجستير من جامعة كانتاب عام 1969م. ونال شهادة الدكتوراه من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام 1974م. وعين فضيلته عضوًا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية نيجيريا عام 1997م. هذا، وقد تقلد فضيلته مناصب مهمة، منها: عمله ناظرا في كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية كانو، نيجيريا، وأستاذا محاضرا في كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة أحمدو بالو بنيجيريا، وعميدا لكلية عبد الله بايرو في جامعة أحمدو بالو، ونائب مدير لجامعة عثمان دانفوديو سوكوتو، نيجيريا. كما عمل أستاذا زائرا في جامعة نورث وسترن في الولايات المتحدة الأمريكية، وبروفسورا في جامعة بايرو، وسفيرا في سفارة نيجيريا بالرياض. وعمل أيضا المفوض الوطني في اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة في نيجيريا، ورئيس اللجنة الجامعية الوطنية في نيجيريا، ورئيس المؤسسة الإسلامية بنيجيريا، ومرشد المسجد الوطني بأبوجا بنيجيريا. حصل فضيلته على عدة أوسمة في نيجيريا، مثل: وسام الشرف الوطني، وشهادة شرف تربوية، وشهادة شرف حكومية، وجائزة الأستاذ المتميز، وجائزة نائب رئيس الجامعة الفخرية بجامعة عثمان دانفوديو.

فضيلة الدكتور فريد يعقوب المفتاح

ولد فضيلة الدكتور فريد يعقوب المفتاح عام 1960م في مملكة البحرين، وحصل على شهادة الليسانس، والماجستير من جامعة الإمام محمد إبن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وحصل على شهادة الدكتوراه في جامعة إدنبرة بالمملكة المتحدة. وعين فضيلته عضوًا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لمملكة البحرين في 10 أبريل عام 2007م. وقد تقلد فضيلته مناصب مهمة في مملكة البحرين، منها: عمله وكيلا لمحكمة التمييز، ورئيسا للهيئة الشرعية في المصرف الخليجي التجاري، ونائب رئيس للهيئة الشرعية في بنك السلام، وأستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة البحرين، ويعمل حاليا وكيل وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، وعضوا في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالبحرين، وعضوا في مجلس أمناء كلية عبد الله بن خالد للدراسات الإسلامية.

فضيلة الشيخ الحسن عمر الفاروق

ولد فضيلة الشيخ الحسن عمر الفاروق عام 1967م في جمهورية بنين في غرب أفريقيا، وحصل على الإجازة العالية عام 1989م من كلية الشريعة التابعة لدار الفتوى في بيروت بالجمهورية اللبنانية، كما حصل على الماجستير عام 1995م من المعهد العالي للدراسات الإسلامية بجمعية المكاسيد، وكان عنوان أطروحته: «الأوضاع السياسية وانعكاساتها على المسلمين في غرب إفريقيا (دراسة تطبيقية عن بنين)»، وعين فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية بنين في 22 مارس لعام 2015م.

وشغل فضيلته مناصب عدة، منها: عمله مدرسا للعلوم السياسية والإدارية لمدة سنتين في الجامعة اللبنانية، وأستاذا محاضرا في الجامعة الإسلامية في ماجبوراكا في سيراليون، ومسؤولا بقسم الدعوة والإرشاد في مكتب المنتدى الإسلامي في بنين، ومدير مكتب للمنتدى الإسلامي في توجو، و يعمل فضيلته حاليا مستشارا دينيا للاتحاد الإسلامي البنيني، ونائب رئيس للمجلس الأعلى الإسلامي في بنين، ورئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية للتربية والتنمية الاجتماعية.

فضيلة الأستاذ الدكتور إرشاد أغابي أونغاروف

ولد الأستاذ الدكتور إرشاد أغابي أونغاروف عام 1975م بجمهورية كازاخستان، وحصل على الإجازة العالية في الشريعة من جامعة الأزهر عام 2004م، كما نال شهادة الماجستير من المعهد العالي للدراسات الإسلامية بجامعة القاهرة عام 2007م، وحصل على الدكتوراه من جامعة كازاخستان الوطنية الفارابي في كازاخستان عام 2010م. وعين فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية كازاخستان في 18 من شهر نوفمبر لعام 2013م. وقد شغل فضيلته مناصب مهمة، منها: عمله نائب رئيس للإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان، ونائبا للمفتي العام في جمهورية كازاخستان، ورئيسا لقسم العلاقات الدولية والمراسم في الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان (2015-2019)، ورئيس قسم الدعوة والإرشاد في الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان (2103-2015)، ونائب رئيس لقسم العلاقات مع مؤسسات الدراسات الدينية في وكالة الشؤون الدينية (2012-2013)، ورئيسا لقسم البحوث الإسلامية في مركز البحوث والتحاليل في المسائل الدينية بوكالة الشؤون الدينية (2012)، ومدير إدارة الشؤون الدينية بألماطي بوكالة الشؤون الدينية (2011)، وأستاذ جامعي في جامعة كازاخستان الوطنية الفارابي (2009-2011)، ومحرّر شرعي في قناة «أصيل» التلفزيونية (2009-2011)، ورئيس قسم التحارير والتحاليل في الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان (2008-2009)، وموظف متخصص في قسم التعليم في الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان (2007-2008).

فضيلة الدكتور حمداتي شبيهنا ماء العينين

ولد فضيلة الدكتور حمداتي شبيهنا ماء العينين عام 1938م في المملكة المغربية، ودرس على يد أكابر علماء الصحراء، وحصل على دكتوراه الدولة من دار الحديث الحسَنية في المملكة المغربية، وعين فضيلته عضوًا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا للمملكة المغربية في 14 نوفمبر 1998م. كما شغل فضيلته مناصب مهمة في المملكة المغربية، منها: عمله مكلفا بمهمة في الديوان الملكي، ورئيسا لغرفة شرفية في المجلس الأعلى للقضاء، وأستاذا محاضرا في دار الحديث الحسَنية، ورئيسا لمجلس العلماء بالقنيطرة، ورئيسا في محكمة السدد، كما عمل فضيلته عضوا بالمحكمة الدستورية العليا، وعضوا باللجنة الاستشارية الملكية المكلفة بمراجعة المدوَّن. ولفضيلته أبحاث ودراسات منشورة.

فضيلة الدكتور الحاج جعفر بن الحاج مت داين مايدين

وُلد فضيلة الدكتور الحاج جعفر بن الحاج عام 1961م في سلطنة بروناي، وحصل على الشهادة الثانوية من المدرسة الدينية العربية الثانوية للبنين حسن البلقية (1972م1978-م)، كما درس في مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة (1979م1982-م)، وحصل على درجة الليسانس (الإجازة العالية) من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام 1987م، ونال درجة دبلوم التخصص في التفقه في الدين من معهد الدراسات الإسلامية ببروناي دار السلام (1994م)، وحصل على درجة الماجستير من جامعة ملايا بمدينة كوالا لومبور بماليزيا عام 2000م، كما حصل على درجة الدكتوراه من الجامعة نفسها عام 2011م. وقد عُيِّنَ فضيلته عضوا منتدبا مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لسلطنة بروناي في 14 مارس لعام 2017م، وقد تولى فضيلته عددًا من الوظائف المهمة،

حيث عُـيِّنَ موظفًا دينيًا في وزارة الشؤون الدينية (1988م- 1992م)، وقاضيًا بدائرة بروناي موارا (1992م – 1994م)، وأقدم مستنبط للأحكام بدار الإفتاء ببروناي دار السلام (1994م 2001-م)، ورئيسا لقسم استنباط الأحكام بدار الإفتاء في نفس المؤسسة (2002م 2015-م، ويعمل نائبا لمفتي سلطنة بروناي دار السلام منذ 2015م، كما يعمل فضيلته عضوا في المجلس الديني الإسلامي ببروناي دار السلام، ونائب رئيس للمجلس الأعلى لتسميع القرآن الكريم، وعضوا في لجنة الزكاة بالمجلس الديني الإسلامي، وعضوا في لجنة الفحص لشهادة الحلال وملصقات الحلال، وعضوا في لجنة الشيوخ لمراجعة وتفسير مصحف بروناي دار السلام، وعضوا في لجنة صندوق جمع المال وإنفاقه لبناء المساجد، وعضوا بمجلس إدارة الهيئة النقدية بروناي دار السلام، وعضوا في المجلس الوطني للهيئة العامة للرقابة المالية الشرعية بوزارة المالية في بروناي دار السلام. ولفضيلته مشاركات واسعة في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية، حيث قدّم في بعضها أوراق العمل فيها.

فضيلة الدكتور عبد الله المعروف محمد شاه عالم

ولد فضيلة الدكتور عبد الله المعروف محمد شاه عالم عام 1963م في محافظة نواخالي، ببنغلاديش، وتعلّم في المدارس الدينية حيث تعلم العلوم الإسلامية الأساسية من لغة وحديث وتفسير، ثم التحق بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنورة فحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية عام 1987م، ثم حصل على درجة الماجستير من قسم اللغة العربية عام 1989م، والدكتوراه عام 2003م من جامعة دكا بنغلادش. وعين فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية بنغلاديش في 14 من شهر مارس لعام 2017م. بدأ فضيلته مهامه الوظيفية كباحث في المؤسسة الإسلامية في الوزارة الدينية ببنغلاديش عام 1989م، وعمل فيها حوالي 25 سنة حتى حل منصب المدير، ثم صار أستاذًا مشاركًا في جامعة دكا عام 2014، وأستاذًا عامًا 2019م. وشغل فضيلته مناصب مهمة، منها: مدير معهد اللغة في المؤسسة الإسلامية بوزارة الشؤون الدينية، وعضو في مجلس البحوث الطبية ببنغلاديش، وعضو في مجلس المناهج الدراسية ببنغلاديش، ومستشار المحكمة العليا في قضية الفتاوى التاريخية، وعضو في مجلس برامج ديجتال للقرآن الكريم، ومستشار في يونيسف ببنغلاديش، ورئيس لجنة تعديل الكتب المدرسية تحت مجلس التعليم للمدارس الدينية ببنغلاديش، ورئيس لجنة حلال ببنغلاديش، وعضو في لجنة مجلس حقوق النساء ببنغلاديش.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد صلاح الدين

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (96612+)
فاكس: 6900347 (966612+)

@aifi.org @aifi_org info@iifa-aifi.org www.iifa-aifi.org

العدد التاسع عشر

أخبار المَجمع 19

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي شوال 1443هـ - مايو 2022م

العدد التاسع عشر

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

توزع مجاناً

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

المجمع ينْعى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) البقرة: 156

(وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ) آل عمران: 145

بقلوب يملؤُها الإيمان المطلق بقضاء الله وقدره، وبنفوسٍ يقودُها الاستسلامُ التامُّ لإرادة الله النافذة، ولأجَله المحتوم، تلقّى مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ يوم الجمعة 12 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 13 من شهر مايو لعام 2022م، نبأ انتقال المغفور له صاحب السموِّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، القائد الأعلى للقوات المسلَّحة، إلى جوار ربِّه راضيًا ومرضيًّا، إن شاء الله تعالى. وبهذه المناسبة الحزينة، يقدِّم مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ، رئاسةً، وأعضاءً، وخبراء، ومنسوبين، تعازيهم الخالصة لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومةً وشعبًا، مُبتهلين إلى المولى الكريم أن يرحم الفقيد، ويغفر له، ويعفو عنه، ويتقبَّله في عليِّين، ويسكنه فسيح جِنانه، ويحشره مع الذين أنعم الله عليهم من النبيِّين والصدِّيقين والشهداء والصالحين وحسُن أولئك رفيقًا. كما نضرَّع إلى اللطيف القدير أن يُلهِمَ صاحب السموِّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربيَّة المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، حاكم إمارة دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربيَّة المتحدة، وجميع أقارب المرحوم وذَويه، ومحبِّيه، والشعب الإماراتيّ العظيم، والأمَّة الإسلاميَّة، الصبر والسلوان، والرضا بما قضى الرحمن.

ويظلُّ مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ مُمتنًّا وشاكرًا ومقدِّرًا لسموِّه، غفر الله له، على ما حظِي -ولا يزال يحظى- به من رعاية كريمة، ودعم متواصل، فعسى الله جلَّت قُدرته وعظُم جبَروته أن يحفظ على دولة الإمارات العربيَّة المتحدة أمنها، واستقرارها، ورخاءها. أعظم الله أجركم، وغفر لميتكم، وأحسن عزاءكم.

إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون.

عنهم/ معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو

الأمين العام

لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة

معالي الأمين العام يقدم تعازي المجمع إلى سعادة القنصل العام للإمارات

قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم السبت 13 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 14 من شهر مايو لعام 2022م بزيارة إلى مقر القنصلية العامة لدولة الإمارات العربية المتحدة بجدة بالمملكة العربية السعودية، لتقديم تعازي مجمع الفقه الإسلامي الدولي الخالصة ومواساته الصادقة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة حكومةً وشعبًا، وذلك بمناسبة رحيل المغفور له صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جوار ربِّه راضيًا ومرضيًّا يوم الجمعة 12 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 13 من شهر مايو لعام 2022م. واغتنم معاليه هذه المناسبة الحزينة للتعبير عن شكر المجمع الجزيل، وتقديره الدائم على ما كان يحظى به المجمع من لدن سموّه من دعم ورعاية كريمين، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وجمعنا به في جنات النعيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر. كما عبّر معاليه عن امتنانه الجليل، وعرفانه العظيم لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على رعايتها الكريمة وعنايتها الفائقة بالمجمع، سائلين المولى الكريم أن يرحم الفقيد، وأن يحفظ على الإمارات أمنها ووحدتها واستقرارها ورخاءها. ومن جانبه، عبّر سعادة الأستاذ ناصر هُوَيدن ذيبان علي الكتبي، القنصل العام لدولة الإمارات العربية المتحدة بجدة، عن بالغ شكره، وفائق تقديره لمعالي الأمين العام للمجمع والوفد المرافق على التعازي والكلمات الطيبة التي سمعها من معاليه، مؤكدًا على استمرار دولة الإمارات العربيَّة المتحدة في تعزيز التعاون مع المجمع تحت قيادة معاليه. وفي نهاية الزيارة سجّل معاليه كلمةً في سجل العزاء المخصص لذلك. هذا، وقد رافق معاليه إلى العزاء الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم، والأستاذ محمد عدنان اشماعو الفهري، مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية.

معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني يزور المجمع

قام معالي الأستاذ عبد العاطي أحمد عبّاس، وزير الشؤون الدينية والأوقاف بجمهورية السودان، والوفد المرافق له يوم الثلاثاء 16 من شهر شوّال لعام 1443هـ الموافق 17 من شهر مايو لعام 2022م بزيارة مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمدينة جدّة. وكان في استقباله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع. هذا، وقد شكر معالي الوزير الأمينَ العام للمجمع على حُسن الاستقبال وحرارة اللقاء، وعبّر عن سروره الكبير بزيارة المجمع، هذا الصرح العلمي الكبير الذي تفخر به الأمّة الإسلامية قاطبة. كما عبّر أيضا عن اعتزازه شخصيًّا واعتزاز وفد الوزارة بعلاقات التعاون الراسخة والمثمرة مع المجمع، وأهمية الاستفادة من إمكانات وخبرات الطرفين في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك. وفي هذا الإطار قدَّم معاليه جملة من الاقتراحات التي تخدم الإسلام والمسلمين ليس فقط في السودان، ولكن في العالم الإسلام برُمَّته. كما عبّر عن تطلّعه إلى زيارة معالي الأمين العام إلى السودان، وذلك للاطّلاع عن كَثَبٍ عن قضايا ومشاغل المسلم السوداني، وبالتالي دعم وتعزيز جهود الوزارة والحكومة السودانية في هذا الإطار. من جهته رحّب معالي الأمين العام بمعالي الوزير، وشكره على هذه الزيارة الكريمة التي تؤكد على عُمق ورسوخ

علاقات التعاون والتنسيق والتواصل بين المجمع والوزارة والمؤسسات العلمية الرائدة في السودان والتي تُوِّجَت منذ أشهر بتوقيع مذكرة تعاون بين المجمع ومجمع الفقه الإسلامي السوداني التابع للوزارة، كما اغتنم معاليه الفرصة للتعبير عن أهمية الشروع في تنفيذ بنود المذكرة من أجل تحقيق الأهداف التي تنص عليها. ثم قدَّم معاليه لضيفه نبذة مختصرة عن رؤية المجمع، ورسالته، وأهدافه، وخطته الإستراتيجية الخمسية، وأنشطة وبرامج المجمع المختلفة. كما أشار معاليه إلى أنّ المجمع قام باستكتاب عدد من الباحثين السودانيين المتميزين للمشاركة بورقاتِ عملٍ في دورة المجمع القادمة، ورحّب بهذه المناسبة بترشيح معاليه لباحثين وباحثات للمشاركة في الدورة من خلال إعداد أبحاث وأوراق عمل حول عدد من موضوعات الدورة، خاصة موضوع اللُّقَطاء، وفاقدي السنَد، ومجهولي النَّسَب،وظاهرة أطفال الشوارع والمتسوّلين، وغير ذلك. هذا، وقد حضر اللقاء من جانب الوزارة كل من: الأستاذ أحمد سِرّ الختم، مدير إدارة الحج والعمرة، والدكتور محمد عبد الوهاب، المدير التنفيذي للحج والعمرة، والمهندس أحمد المبارك، مدير تقنية المعلومات، والأستاذ عبد العزيز الصادق، مدير الإعلام والعلاقات العامة. ومن جانب المجمع كل من: الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم، والدكتور عبد الفتاح محمود أبنعوف، مدير إدارة التعاون الدولي والتخطيط، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

سعادة السفير المتجول المكلف بالحريات الدينية بأمريكا يزور المجمع

قام سعادة السيد رشاد حسين، السفير المتجوِّل للولايات المتحدة الأمريكية المكلَّف بالحرية الدينية الدولية والوفد المرافق له بزيارة مجامَلة لمقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الخميس 11 من شهر شوّال لعام 1443هـ الموافق 12 من شهر مايو لعام 2022م. وعند وصوله إلى مقر المجمع رحّب به وبالوفد المرافق له معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وشكره على الزيارة، مهنِّئًا إياه بتولّيه منصب السفير المتجوّل المكلف بالحرية الدينية الدولية بالولايات المتحدة الأمريكية، ومتمنيًا له كل التوفيق والنجاح، كما عبّر معاليه عن جزيل شكره، وعظيم تقديره لسعادته على ما يبذله من جهود مباركة في الدفاع عن حقوق ومصالح المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، ومكافحة الفكر المتطرف أينما كان مأتاه، وخاصة الإسلاموفوبيا، وما تُسبِّبه من اعتداءات على المجتمعات المسلمة في الدول الغربية، وعلى العلاقات بين الشعوب والثقافات بصفة عامة. كما أكد معاليه استعداد المجمع للعمل معًا من أجل تعزيز الوعي لدى المجتمعات المسلمة بأهمية الالتزام بمقتضيات المواطَنة في دولهم، وضرورة احترام القوانين والأنظمة مع الحفاظ على هويتهم الدينية، إذ لا يوجد في واقع الأمر تعارُض بين الانتماء الديني والولاء للوطن الذي يقْطُنه الإنسان المسلم، ثمّ أعرب معاليه عن استعداد المجمع لتنظيم فعاليات علمية داخل الولايات المتحدة الأمريكية موجَّهة للمجتمعات المسلمة تخدم هذه الأفكار، وتوقيع اتفاقيات تعاون مع المؤسسات العلمية الرائدة بالولايات المتحدة، ودعوة العلماء الأمريكان المسلمين إلى المشاركة في دورات المجمع القادمة لإثراء الحوار وتعميم الفائدة. ومن جانبه، أعرب سعادة السفير السيد رشاد حسين عن بالغ شكره وعظيم امتنانه لمعالي الأمين العام للمجمع على حفاوة الاستقبال وحرارة الترحيب، مؤكدًا على اهتمامه البالغ وحرصه الشديد على القيام بهذه الزيارة إلى المجمع، وذلك للاطّلاع والاستفادة من إسهامات المجمع في مجالات التعدّدية والتسامح الديني والتعايش بين الأديان والثقافات، ومحاربة ومكافحة الفكر المتطرف والإرهاب والعنف. وأضاف سعادته أن حكومة بلاده تنظر بكل تقدير لما يقدّمه المجمع من فكر معتدل ورصين، وكل الجهود المحمودة لنشر الاعتدال والتعايش السلمي بين الأديان، وأنه يتطلّع إلى مزيد من التعاون والتنسيق مع المجمع من أجل خدمة هذه الأهداف الإنسانية النبيلة، وذلك من خلال التنظيم المشترك لبعض الفعاليات العلمية الهادفة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها، ومشاركة المؤسسات الدينية الأمريكية المرموقة في دورات المجمع ومؤتمراته العلمية المتنوعة. هذا، وقد حضر الاجتماع مع سعادة السفير السيد آلان كروس، رئيس قسم الشؤون السياسيَّة بالقنصلية الأمريكية، والسيدة جينيفر هام، نائب القنصل للشؤون السياسية والاقتصادية بالقنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية بجدّة، ومن جانب المجمع حضر الاجتماع الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة، والدكتور الحاج مانتا درامه، رئيس قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام.

معالي الأمين العام يشارك في المؤتمر الدولي عن الوحدة الإسلامية بأبو ظبي

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في أعمال المؤتمر الدولي الذي نظمه المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة عن الوحدة الإسلامية: المفهوم والتحديات والفُرص، يومي الأحد والاثنين7-8 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 9-10 من شهر مايو لعام 2022م بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربيَّة المتحدة. هذا، وقد ألقى معاليه كلمةً رئيسة في افتتاح جلسات اليوم الثاني من المؤتمر بحضور جمع كبير من المشاركين والمشاركات في المؤتمر، وتقدّم معاليه بالشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومةً وشعبًا. كما هنَّأ القائمين على المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، رئاسةً وأمانة عامة، على تنظيم هذا المؤتمر الآنِيّ المهم في هذه المرحلة العصيبة من الظروف المُقلِقة التي يمرّ بها العالم عامةً، والأمّة الإسلامية خاصّة. وأشاد معاليه بشكل خاصّ بحُسن اختيار عنوان ومحاور المؤتمر، وذلك "أملاً في أن يتوصّل المشاركون والمشاركات في المؤتمر إلى صياغة مفهوم صحيح منضبط واضح لمصطلح الوحدة، تصحيحًا لجملة من المفاهيم المغلوطة المُغرِضة التي نُسِجَت على حين غِرّة حول هذا المصطلح الذي نحسبه قديمًا وجديدًا في آنٍ واحد، فهو قديم بالنظر إلى مرور عقود من الزمن على ظهوره، وجديد بالنظر إلى المفهوم الجديد الذي سيتبنّاه هذا المؤتمر، وسعيًا في الوقت نفسه إلى تسليط الضوء على أهم التحديات الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية التي تواجه الأمّة على كافة الأصعدة، ورغبة في نهاية المطاف إلى الاستفادة القصوى من الفرص المادية والمعنوية المتاحة أمام الشعوب الإسلامية نتيجة وسائل التواصل المتنوعة ووسائط التكامل الممكنة لتحقيق الوحدة المنشودة". وأشار معاليه إلى أنّ مصطلح الوحدة الإسلامية يعدّ من المصطلحات المستحدَثة في المِلّة التي يتم توظيفها اليوم توظيفًا سيئًا لتحقيق أغراض مشبوهة تتعارض مع مبادئ الإسلام الخالدة، كما يتم استِجْرارها وإقحامها في مجالات يتعذّر تحقّقها فيها لتعقّد تلك المجالات وتشابك مقاصدها، واتّسامِها بالتغيّر والتبدّل والتحوّل. ثم أكد معاليه بأن "نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تجاوزت الحديث عن الوحدة الإسلامية بالمفهوم التقليدي إلى الحديث عن وحدة الأمّةِ، والأمّةُ -كما هو معلوم- أوسع وأشمل من الشعوب والقبائل، إذ إنها تضمّ بين جنباتها أفرادًا وجماعات غير مسلمة، كما أن تلك النصوص الشرعية قرّرت أن وجود الشعوب والقبائل والعشائر سنةٌ كونية، وإرادة أزليّة لا يمكن تجاوزها أو تغافلها بدليل قوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبًا وقبائلَ لتعارفوا). فهذه الآية الكريمة تدل بطريق الإشارة على وجود شعوب متعددة وقبائل متنوعة، ومن مجموع الشعوب تتكون ما بات يُعرف اليوم بالدولة الوطنية أو الدولة القُطرية، وهي عبارة عن الدول التي تتكون من أفراد وجماعات تجمعها تقاليد وعادات وأعراف في قُطر من الأقطار يحكمهم نظام يتوافقون عليه".وبناءً على هذا، فليس المراد من مصطلح الوحدة توحيد الشعوب في شعب واحد، أو دمج القبائل في قبيلة واحدة، وليس المراد بها نقلا وعقلاً القضاء على تقاليد وأعراف وعادات الشعوب والقبائل والعشائر، بل إن المراد بمصطلح الوحدة في مفهومه الصحيح "وحدة الشعور، ووحدة المشاعر، ووحدة الشعائر، وتعد هذه الوحدة وحدة في التنوّع، وتنوّعًا في الوحدة؛ ومُرادنا بالوحدة في التنوّع: تلك الوحدة التي تؤمن بتعدّد الشعوب وتنوّع القبائل، وتنصرّف إلى تعزيز الوحدة على مستوى الشعور والمشاعر والشعائر، وأما التنوّع في الوحدة، فإننا نَرُوم منه تعدّد وتنوّع مجالات الوحدة الممكنة بين الشعوب والقبائل، وذلك على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والثقافي؛ وبناءً على هذا، فإن الحاجة تمَسُّ اليوم إلى تجاوز ذلك المفهوم المتكلَّف الذي حاصر -ولا يزال يحاصر- مفهوم الوحدة في توحيد الشعوب الإسلامية في دولة واحدة مزعومة وموهومة، والحال أن الوحدة الإسلامية الصحيحة لا تتعارض مع تعدّد الدول بتعدّد الشعوب والقبائل". ثم أوضح معاليه بأن "للوحدة الإسلامية المُتَشَوَّفِ إليها مرتكَزات خمسة نصّ عليها الحديث النبوي الشريف الذي ورد فيه قوله صلى الله عليه وآله وسلّم: "لا تَحاسَدوا، ولا تَناجَشُوا، ولا تَباغَضوا، ولا تَدابَروا، ولا يَبِعْ بعضُكم على بَيْعِ أخيه، وكونوا عبادَ الله إخوانًا، وبحَسْب امرئٍ من الإثم أن يحقِر أخاه المسلم، المسلم أخو المسلم لا يَظْلِمُه ولا يخذُله ولا يحقره". وختم معاليه كلمته بالقول: "إنّ للوحدة الإسلامية المرجُوّة تجلّيات ثلاثة وردت الإشارة إليها في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: "مَثَلُ المؤمنين في توادّهم، وتراحمهم، وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالحُمّى والسهر". فالتَّوَادّ والتراحُم والتعاطف أهم التجلّيات للوحدة الإسلامية الحقّة. فالأمّة الإسلامية مُطالَبة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تعزيز هذه التجلّيات على مستوى الشعور، والمشاعر والشعائر، لتتحقق لها الوحدة التي دعا إليها الكتاب العظيم والسنة النبوية الطاهرة". هذا، وقد شهد المؤتمر مشاركة عددٍ غَفيرٍ يفوق 400 مشارك ومشاركة من أكثر من 100 دولة.

سعادة القنصل العام لليابان يزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة

زار سعادة القنصل العام لدولة اليابان بالمملكة العربية السعودية بجدّة، السيد شيمورا إيزورو، مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الثلاثاء 25 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 26 من شهر أبريل لعام 2022م. وقد رحّب به معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وشكره على زيارته التي تعدّ الأولى من نوعها لسعادته منذ قدومه إلى المملكة لمباشرة مهامّه. هذا، وقد أعرب سعادة السيد شيمورا إيزورو عن بالغ شكره وعظيم امتنانه لمعالي الأمين العام للمجمع على حفاوة الاستقبال وحرارة الترحيب، مؤكدًا على اهتمامه البالغ، وحرصه العظيم على القيام بهذه الزيارة إلى المجمع في إطار سعيه وسعي بلاده الدؤوب إلى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي والأجهزة التابعة لها، وعلى رأسها مجمع الفقه الإسلامي الدولي. وأضاف سعادته أن حكومة بلاده تنظر بكل تقدير لما يقدّمه المجمع من فكر معتدل ورصين وكل الجهود المحمودة لنشر الاعتدال والتعايش السلمي بين الأديان، وأنه يتطلّع إلى مزيد من التعاون مع المجمع من أجل خدمة هذه الأهداف الإنسانية النبيلة، وذلك من خلال تنظيم بعض الفعاليات العلمية الهادفة داخل اليابان وخارجها. ومن جانبه، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لسعادة القنصل، وهنّأه على تعيينه حديثًا أول مبعوث خاصّ لبلاده لدى منظمة التعاون الإسلامي، متمنّيًا له النجاح والتوفيق في مهامّه، منوّهًا بأنّ هذا اللقاء سيشكّل بدايةً لعلاقات تعاون وتنسيق متينة ورصينة بين المجمع والسلُطات المشرفة على الشأن الديني باليابان، كما اغتنم معاليه المناسبة بإعطاء سعادته نبذةً مختصرة عن رؤية المجمع، ورسالته، وأهدافه، وبرامجه، وأنشطته.كما أكد معاليه استعداد المجمع لتعزيز الوعي لدى المجتمعات المسلمة بأهمية الالتزام بمقتضيات المواطَنة في دوَلهم، وضرورة احترام القوانين والأنظمة مع الحفاظ على هويتهم الدينية، إذ لا يوجد في واقع الأمر تعارُض بين الانتماء الديني والولاء للوطن الذي يقْطُنه الإنسان المسلم، ثمّ أعرب معاليه عن استعداد المجمع لتنظيم فعاليات علمية داخل اليابان موجَّهة للمجتمعات المسلمة تخدم هذه الأفكار، وقدّم لسعادته دعوة رسمية لحضور الندوة التي يعتزم المجمع تنظيمها قريبًا حول الإفتاء داخل المجتمعات المسلمة.هذا، وقد حضر الاجتماع كلٌّ من: الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام للمجمع لشؤون الإعلام.

سعادة القنصل العام لألمانيا تزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة

زارت سعادة الدكتورة إيلتيه آدرهولد، المبعوثة الخاصة لدولة ألمانيا الاتحادية لدى منظمة التعاون الإسلامي، والقنصل العام لألمانيا بجدّة بالمملكة العربية السعودية، يوم الأحد 14 من شهر شوّال لعام 1443هـ الموافق 15 من شهر مايو لعام 2022م مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وكان في استقبالها والوفد المرافق لها معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، والذي شكرها على هذه الزيارة التي تعدّ الأولى من نوعها لمسؤول ألماني إلى المجمع منذ تأسيسه. هذا، وقد أعربَت سعادتها عن بالغ شكرها وعظيم امتنانها لمعاليه على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، كما أعربت عن تطلّعها إلى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع مجمع الفقه الإسلامي الدول، منوِّهةً بحرص ألمانيا على توطيد الشراكة والحوار المشترك مع منظمة التعاون الإسلامي حول جملة من المحاور والقضايا التي تهم الجانبين، ودعَت بهذه المناسبة المجمع إلى المشاركة في الجولة الثانية من الحوار الإستراتيجي التي ستنعقد خلال النصف الثاني من هذا العام بالعاصمة الألمانية برلين. وأضافت سعادتها أنّ حكومة بلادها تقدر جهود المجمع في نشر ثقافة الاعتدال والتعايش السلمي بين الأديان والشعوب، كما عبّرت عن امتنانها لدور المجمع الريادي في تعزيز الوعي بأهمية تمكين المرأة من حقوقها الطبيعية، والسماح لها بالمشاركة الفعلية في جهود البناء والتقدم والتطور في دول العالم الإسلامي، مشيدة بقرارات المجمع الموفقة المتعلقة بقضايا ختان الإناث، وزواج القاصرات، وعمل المرأة، وأوضحت

أنها تتطلّع إلى مزيد من التعاون مع المجمع من أجل خدمة هذه القضايا، وذلك بالتنسيق مع إدارة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع لتحديد محاور الاهتمام المشترك بين الطرفين والعمل على تنفيذها سويًّا، إلى جانب التنظيم المشترك لبعض الفعاليات العلمية الهادفة داخل ألمانيا وخارجها. ومن جانبه، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لسعادة القنصل العام على جهودها المشكورة في مدّ جسور التعاون والتنسيق مع المجمع فيما يخص القضايا المشتركة والمواضيع التي تهمّ المجتمعات المسلمة داخل الدول الأوروبية، وبخاصة جمهورية ألمانيا الاتحادية. وأضاف معاليه أن هذا اللقاء يُعتبر بدايةً ممتازة لعلاقات تعاون وتنسيق متينة وراسخة بين المجمع والسلطات المشرِفة على الشأن الديني بألمانيا، ويرحّب بالتعاون والتنسيق في دراسة القضايا المتعلقة بالإسلاموفوبيا والتطرف والتعايش السلمي بين الأديان والشعوب. وفي السياق نفسه أكّد معاليه استعداد المجمع لتعزيز الوعي لدى المجتمعات المسلمة بأهمية الالتزام بمقتضيات المواطنة في دولهم، وضرورة احترام القوانين والأنظمة مع الحفاظ على هويتهم الدينية، إذ لا يوجد فعليًّا تعارُض بين الانتماء الديني والولاء للوطن الذي يعيش فيه الإنسان المسلم، ثمّ أعرب معاليه عن ترحيب المجمع بالمشاركة في الجولة الثانية من المباحثات بين المنظمة وألمانيا، إلى جانب استعداد المجمع لتنظيم فعاليات علمية داخل ألمانيا تستهدف الجالية المسلمة هناك وتعالج القضايا والمسائل التي تهمّهم وتهمّ الحكومة الألمانية. كما تطرّق معالي الأمين العام إلى موضوع زيارة الوفد العلمي للمجمع إلى أفغانستان خلال الفترة القادمة للتباحث مع علماء طالبان والقيادة الأفغانية الحالية، وعبّر عن ترحيبه بالتعاون مع المبعوث الألماني لأفغانستان في هذا السياق حول القضايا الأفغانية ذات الاهتمام المشترك. هذا، وقد حضر الاجتماع كل من: السيدة أروى رقبان، المترجمة بالقنصلية العامة لألمانيا بجدّة، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام بالمجمع.

سعادة المقرِّرة الخاصة للأمم المتحدة حول العنف ضدّ المرأة تزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأحد 14 من شهر شوّال لعام 1443هـ الموافق 15 من شهر مايو لعام 2022م، سعادة السيدة ريم السالم، المقررة الخاصّة لمنظمة الأمم المتحدة حول العنف ضدّ المرأة، بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة. هذا، وقد رحّب معاليه بالضيفة الكريمة، وشكرها على الزيارة، مهنّئًا إياها بتولّيها منصب المقررة الخاصة للأمم المتحدة حول العنف ضدّ المرأة، ومتمنّيًا لها كل التوفيق والنجاح في مهامّها. كما عبّر معاليه عن تقديره لسعادتها على ما تبذله من جهود من أجل تسليط الضوء على مختلف أشكال العنف ضد المرأة بحرمانها من حقوقها المدنية الأساسية من تعليم وعمل وصحة وغيرها في كثير من دول العالم. وأضاف معاليه أن الشريعة السمْحة حفِظَت منذ قرون طويلة جميع حقوق المرأة، وحثّت على حُسن تعليمها وتربيتها، وعلى مشاركتها الفاعلة في دفع عجلة الاقتصاد، والمساهمة الفاعلة في خَلق الثروة الوطنية، واعتبَرَتها شقيقةَ وشريكةَ الرجُل في مهامّ بناء الشعوب ونهضة الأمم، كما كلّفَتها بواجبات لا تختلف عن الواجبات التي كلّفَت بها شقيقها الرجُل. كما تطرّق معاليه إلى الزيارة المرتقَبة لوفد المجمع إلى جمهورية أفغانستان بُغية التباحث مع علماء طالبان حول عدد من القضايا والمواضيع، منها موضوع المرأة ومشاركتها في بناء المجتمع الأفغاني، انطلاقًا من تعاليم ديننا الحنيف التي أوجبَت التعليم والتعلّم على كلا الجنسين. ومن جانبها، أعربَت المقررة الخاصة عن سرورها البالغ بزيارة المجمع، وعن تقديرها الفائق لما يقوم به من جهود في تصحيح الممارسات التي يتمّ بموجبها حجْب العديد من الحقوق المدنية الأساسية التي أعطتها الشريعة للمرأة في جميع المجالات، كما عبّرت عن امتنانها لدور المجمع المِحوَري في تعزيز الوعي بأهمية تمكين المرأة من المشاركة في جهود البناء والتقدم والتطور في العالم الإسلامي، مشيدةً في هذه الأثناء بقرارات المجمع الناجحة المتعلقة بقضايا المرأة، مثل: تعليم المرأة، وختان الإناث، وزواج القاصرات، وعمل المرأة، وغير ذلك. وختمت سعادتها حديثها بالتعبير عن تطلّعها إلى نجاح وفد المجمع بقيادة معاليه إلى أفغانستان تمكينا للمرأة الأفغانية من حقّها في التعليم والعمل، كما أكدت استعدادها التام لدعم جهود المجمع في هذا السياق وتسخير كل إمكاناتها وخبراتها في خدمة مهمّة المجمع السامية. وفي نهاية اللقاء شكر معاليه ضيفته الكريمة على ما تقدَّمت به من اقتراحاتٍ ومبادراتِ تعاون، منوّهًا بأنّه يتطلّع إلى تعزيز التعاون بين مكتب سعادتها وإدارة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع في العديد من القضايا والمسائل ذات الاهتمام المشترك. هذا، وقد حضر الاجتماع كل من: الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام بالمجمع.

معالي الأمين العام يحاضر عن "أمارات الساعة" في المجالس العلمية الهاشمية

ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، محاضرة علمية عن "الساعة: أماراتها وأحوالها" ضمن محاضرات المجالس العلمية الهاشمية يوم الجمعة 28 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 29 أبريل 2022م، في المركز الثقافي الإسلامي التابع لمسجد الملك عبد الله الأول بعمّان بالمملكة الأردنية الهاشمية. واستهلّ معاليه محاضرته بتقديم الشكر والتقدير لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين، حفظه الله، ولحكومته على دعوتهم لإلقاء هذه المحاضرة..ثمّ أوضح معاليه المراد بمصطلح أشراط الساعة بأنها عبارة عن "مجموعة من الأحداث والظواهر الكونية المخالفة للنواميس والسُّنن والفطرة التي تسبق الساعة مؤذِنةً بقُرب قيامها، أو بقيامها فعلاً، فإذا كانت تلكُم الأحداث والظواهر مؤذنة بقُرب قيام الساعة سُمِّيَت أشراط الساعة الصغرى؛ وأما إذا كانت مؤذنة بقيام الساعة، فإنها تسمّى أشراط الساعة الكبرى". وأشار معاليه إلى أن هنالك حديثًا نبويًّا شريفًا تضمّن بيانًا شافيًا وافيًا لأشراط الساعة الكبرى، وهو الحديث الذي أخرجه مسلم في صحيحه عن الصحابي الجليل حذيفة بن أسيد الغفاري، رضي الله عنه، قال: كانَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ في غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ منه، فَاطَّلَعَ إلَيْنَا، فَقالَ: ما تَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا: السَّاعَةَ، قالَ: إنَّ السَّاعَةَ لا تَكُونُ حتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ بالمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بالمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ في جَزِيرَةِ العَرَبِ وَالدُّخَانُ وَالدَّجَّالُ، وَدَابَّةُ الأرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِن مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِن قُعْرَةِ عَدَنٍ تَرْحَلُ النَّاسَ.. وقالَ أَحَدُهُما في العَاشِرَةِ: نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، وقالَ الآخَرُ: وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ في البَحْرِ.فهذا الحديث بيَّن بشكل جَلِيٍّ أشراط الساعة الكبرى، وتكاد تلك الأشراط أن تكون محل اتفاق وقبول لدى عامّة أهل العلم مع اختلافٍ بينهم في ترتيب الأحداث. ثم انتهى معاليه إلى تقرير القول بأن هنالك حديثًا نبويًّا شريفًا آخر تناول بالتفصيل والتحديد أشراط الساعة الصغرى، وهو حديث جبريل -عليه السلام- برواياته المتعددة، وخلُص إلى عرض أهم روايتين من رواياته، وهما: رواية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ورواية أبي هريرة رضي الله عنه. وأما رواية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فقد نصَّت على أمارَتين، وهذا نصّها اختصارا كما أخرجها مسلم في صحيحه: عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: «بينما نحن عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم إذ طلَع علينا رجُلٌ شديد بياض الثياب، شديد سوَاد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأسند ركبتَيه إلى ركبتَيه، ووضع كفَّيه على فخذَيه، وقال يا محمد..: فأخبرني عن الساعة؟. قال: " ما المسئول عنها بأعلم من السائل ". قال: فأخبرني عن أمارتها؟ . قال: " أن تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَها، وأن تَرى الحُفاةَ العُراةَ العالةَ رِعاءَ الشاءِ يتطاولون في البُنيان ".ثم انطلق، فلبثتُ مَلِيًّا، ثم قال لي: " يا عمر، أتدري مَن السائل؟ . قلتُ: اللهُ ورسوله أعلم. قال: هذا جبريلُ أتاكم يعلّمكم دينكم». من الواضح أن هذه الرواية الشهيرة لحديث جبريل اكتفت بالتنصيص على أمارتين، وهما: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. وأما رواية الصحابي الجليل أبي هريرة -رضي الله عنه-، فقد نصّت تلك الرواية على ثلاث أمارات، وهذا نصّها اختصارا كما أخرجها مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومًا بارزًا للناس، فأتاه رجُل.. قال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: "ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدّثك عن أشراطها: إذا ولدَت الأَمَةُ ربَّها، فذاك من أشراطها، وإذا كانت العُراة الحُفاة رؤوس الناس، فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رِعاء البَهْم في البنيان، فذاك من أشراطها في خَمسٍ لا يعلمهُنّ إلا الله، ثم تلا صلى الله عليه وسلم: {إن الله عنده عِلم الساعة وينزّلُ الغيثَ ويعلمُ ما في الأرحامِ وما تدري نفسٌ ماذا تكسبُ غدًا وما تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ إن الله عليمٌ خبير} [لقمان: 34] . إلى آخرِ الحديث». فهذه الرواية نصّت على ثلاث أمارات بدلاً من الأمارتَين الشهيرتَين، وهي: أن تلِدَ المرأةُ ربَّها، وأن ترى الحفاة العراة رؤوس الناس، وأن ترى رعاء البَهْم (=الشاء) يتطاولون في البنيان. وفضلاً عن هذا، أوضح معاليه بأن رواية أبي هريرة التي أخرجها البخاري في صحيحه من الأهمية بمكان إذ إنها هي الأخرى حدَّدت بشكل واضح المراد بلفظ "الأَمَة" في رواية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وهي المرأة عمومًا، وليست الرقيقة كما هو شائع ومشهور، وهذا نص الرواية اختصارا في صحيح البخاري: عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يومًا بارزًا للناس، إذ أتاه رجُلٌ يمشي.. قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: "ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدّثك عن أشراطها: إذا ولَدت المرأةُ ربَّتَها، فذاك من أشراطها، وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس، فذاك من أشراطها، في خمس لا يعلمهن إلا الله: (إن الله عنده علم الساعة وينزّل الغيث ويعلم ما في الأرحام) ثم انصرف الرجل، فقال: «رُدُّوا عليَّ...» فأخذوا ليرُدُّوا فلم يروا شيئًا، فقال: «هذا جبريل جاء ليعلّم الناسَ دينهم». نعم، إن هذا المعنى هو الذي ينسجم مع المراد من هذا البلاغ النبوي العظيم المتمثل في كون المراد بولادة المرأة ربَّها أو ربَّتها، تعبيرًا عن ظاهرة عقوق الوالدَين الذي يعدّ حدثًا مخالفًا للفطرة السليمة، ولا فرق في ذلك بين أن تكون الأمُّ أَمَةً أو حُرّة، فالعقوق واحد، ومخالف للسُّنن والفطرة، ويعدّ فُشُوُّه وانتشاره كما هو مشاهد ومعايَش في العصر الحاضر شرطًا من أشراط الساعة الصغرى. ثم أشار معاليه إلى أن رواية أبي هريرة بيَّنت أن رؤية الحُفاة العُراة رؤوس الناس وملوكهم شرطٌ منفصلٌ عن شرط رؤية العالَة يتطاولون في البنيان. وبناءً على هذا التأصيل لروايات حديث جبريل ومحتويات أشهَر روايتَيه، قرّر معاليه بأن حديث جبريل برواياته المتعددة يعد من جوامع الكلم التي أوتي النبي الهاشميّ، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، كما يعدّ المرجع الذي ينبغي ردّ كل الأشراط الأخرى إليها، مما يعني أنه ما مِن شرطٍ من أشراط الساعة الصغرى إلا ويرتدّ إلى أحد هذه الأشراط. وختم معاليه محاضرته قائلاً: " إن أشراط الساعة الصغرى تتلخّص في انتشار ثلاث ظواهر مخالفة للسُّنَن والفطرة السليمة، وهي: فساد الأخلاق، وانقلاب الموازين، وفساد الذِّمَم وكَلَل الهِمَم. وأما فساد الأخلاق، فقد عبّر عنه الحديث بـ(أن تلد المرأة ربَّها أو ربَّتها)، ويراد بذلك كثرة العقوق، والجحود والنكران ممن لا يتوقع منه، ويندرج تحت هذه العلامة علامات صغرى وردت الإشارة إلى عدد منها في أحاديث متعددة منها: حديث: (تكونُ بينَ يدي الساعةِ فِتَنٌ كقِطَعِ الليلِ المظلِمِ، يُصْبِحُ الرجُلُ فيها مؤمنًا، ويُمْسِي كافِرًا، ويُمْسِي مؤمنًا، ويُصْبِحُ كافِرًا، يبيعُ أقوامٌ دينَهم بِعرَضٍ مِنَ الدنيا). وأما انقلاب الموازين، فقد عبّر عنه النبيُّ الكريم، عليه صلوات ربي وتسليماته، بـ"أن ترى الحفاة العراة رؤوس الناس" (ملوك الناس= ضياع الأمانة= خيانة العهد)، ويندرج تحت هذه العلامة علامات صغرى عِدَّة ورد ذكرها في أحاديث أخرى، كحديث: (فَإِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ، قالَ: كيفَ إضَاعَتُهَا؟ قالَ: إذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إلى غيرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ). وحديث (إنَّ اللهَ لا يقبضُ العلمَ انتزاعًا ينتزعُهُ منَ النَّاسِ ، ولَكن يقبضُ العلمَ بقبضِ العُلماءِ ، حتَّى إذا لم يترُك عالمًا اتَّخذَ النَّاسُ رؤوسًا جُهَّالًا ، فسُئلوا فأفْتَوا بغيرِ علمٍ فضلُّوا وأضلُّوا). وأما فساد الذِّمَم وذهاب الهِمَم، فقد عبّر عنه -صلى الله عليه وآله وسلم- بقوله: "وأن ترى رعاء الشاءِ يتطاولون في البنيان" (=التفاخر، والرياء، والإسراف والتبذير). فبدلاً من الاعتناء والاهتمام بالإنسان تربية وتنمية ومحافظة على كرامته وعلى إنسانيته، يغدو الاهتمام والاعتناء بالماديّات، وزُخرف الحياة، تفاخرًا، ورياءً، وإسرافًا، وتبذيرًا". وبهذا التحليل العلمي الدقيق لحديث جبريل برواياته المختلفة مع بيان العلاقة المنطقية بينها وبين أشراط الساعة الصغرى الأخرى، دعا معاليه الجامعات والكليات والمعاهد في العالم الإسلامي قائلاً: " لقد حان الأوان إلى إيلاء مزيد من الاهتمام والاعتناء بتأسيس علم جديد اصطلح عليه في هذه المحاضرة بـ "علوم الساعة" ليُعنى هذا العلم بتسليط الضوء على سائر المسائل والقضايا المتصلة بالساعة وأماراتها تمحيصًا للأحاديث الصحيحة من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وضبطًا للمعاني المرادة بالأشراط الكبرى والصغرى. وإن تأسيس هذا العلم الجديد يعدّ تكملةً للعلوم التي شُكّلت حول مِحور الإسلام، وهو العلوم الفقهية، ومِحور الإيمان، وهي علوم العقيدة والكلام، ومِحور الإحسان، وهي علوم التصوف والتزكية والتربية، وأخيرًا هذه العلوم المقترحة، وهو علوم الساعة".

المجمع وجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية يوقّعان مذكرة تعاون

في إطار سعي مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى تحقيق التلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين المؤسسات العلمية الرائدة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ورغبة في الاستفادة من الخبرات والتجارب التي تزْخر بها الجامعات والمعاهد العلمية الراقية والعريقة داخل وخارج العالم الإسلامي، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، ومعالي الدكتور حمدان مسلّم المزروعي، رئيس مجلس أمناء جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، اتفاقية تعاون استراتيجي بين المؤسستين يوم الأحد 07 من شهر شوّال 1443هـ الموافق 08 من شهر مايو 2022م، بمقر الجامعة بإمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتهدف هذه الاتفاقية الجديدة إلى بناء شراكة إستراتيجية في مجال الاستفادة المتبادَلة من الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والدراسة المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة من أجل حُسن توجيهها وترشيدها. كما تهدف الاتفاقية إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات، وإقامة ورش العمل والتدريب، وتبادُل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وعقب الإمضاء على المذكرة، عبّر معالي الأمين العام عن ابتهاجه الكبير بما تشهده هذه الجامعة الفتِيّة من تطوّر جليّ، وتقدّم واضح مطّرد، مشيدًا بالرسالة الثاقبة التي تهدف هذه الجامعة إلى تحقيقها، ومنوِّها بالبرامج الواعدة، والخطط المُحكَمة التي تتضمّنها مناهجها، مما يدعو إلى التفاؤل بمستقبل زاهر للجيل الذي تُخرّجه كل عام، كما أعرب معاليه عن تطلّعه إلى أن تكون هذه الاتفاقية فرصة سانحة للمجمع للاستفادة من الخبرات والقدرات العلمية التي تعُجّ بها هذه الجامعة، وذلك من خلال استكتاب الباحثين والباحثات من مختلف كلّياتها ومعاهدها للمشاركة في دورات المجمع وندواته ومؤتمراته؛ تعزيزًا للتعاون العلمي والبحثي الوثيق بين المؤسستين في مختلف المجالات. وختم معاليه حديثه بالدعوة إلى البدء بتنفيذ أول عمل مشترك متمثل في مراجعة شاملة للطباعة الجديدة المنقّحة لأكبر موسوعة معاصرة للقواعد الفقهية والأصولية والمقاصدية، وهي "مَعلَمة زايد للقواعد الفقهية والأصولية"؛ سعيًا إلى تمكين الدارسين والباحثين في جميع أنحاء العالم من الاستفادة من هذا الكنز العلمي الفريد. من جهته عبّر معالي رئيس الجامعة عن سروره البالغ بمناسبة التوقيع على هذه المذكرة تعزيزًا لعلاقات التعاون والشراكة بين الجامعة وبين المجمع الذي يُعتبر أكبر هيئة علمية للاجتهاد الجماعي المعاصر، كما أعرب عن تقديره الجليل وتثمينه الكبير للمكانة العلمية الشامخة التي يحتلّها المجمع في العالم الإسلامي وخارجه وإسهاماته الفقهية والفكرية المتميزة في مجال ترشيد الخطاب الديني، ونشر قيَم الاعتدال والتسامح والتعايش السِّلمي، وتعزيز الانتماء والالتزام بمقتضيات المواطَنة، ورفض جميع أشكال التطرف والغلوّ والعنف. وأضاف معاليه بأنّ جامعة محمد بن زايد تتطلّع إلى الاستفادة القصوى من الخبرات والطاقات العلمية المعروفة لأعضاء وخبراء المجمع، منوّهًا باستعداد الجامعة للبدء بتفعيل جميع بنود الاتفاقية في المجالات العلمية والبحثية ذات الاهتمام المشترك، وتبادل مصادر المعرفة والمطبوعات والمنشورات. وتنفيذًا لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدّد أوجُه التعاون بينهما، وطُرق وآليّات التنفيذ حسب التصوّر الوارد في الاتفاقية. هذا، وقد حضر مراسم التوقيع على المذكرة من جانب الجامعة كل من: سعادة الدكتور خالد الظاهري، مدير الجامعة، وسعادة الدكتور خليفة الظاهري، نائب مدير الجامعة لقطاع الشؤون الأكاديمية. ومن جانب المجمع كل من: السيدة سارّة أمجد البديوي، مديرة إدارة شؤون الأسرة والمرأة، والأستاذ أمجد إبراهيم المنسي، رئيس قسم المراسم .

معالي الأمين العام يتحدث عن اشتراط الضمان للوكيل بالإدارة في مؤتمر أيوفي

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الاثنين 15 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 16 من شهر مايو لعام 2022م في المؤتمر السنوي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بمملكة البحرين. وكان موضوع مداخلة معاليه حول إمكانية اعتبار الوكيل بالخدمات أو الوكيل بالإدارة طرفًا يجوز الْتزامه بجَبر الخسارة من جهة، وحكم تعهُّد وكيل الاستثمار بشراء الوحدات الاستثماريَّة والصكوك من حملة الصكوك بثمن محدَّد من جهة أخرى. هذا، وقد استهلّ معاليه مداخلته بتحديد المراد بمصطلحات الوكيل بالخدمات، والوكيل بالإدارة، والوكيل بالاستثمار، حيث أوضح بأن الوكيل بالخدمات في الاقتصاد الوضعي يراد به في الفقه الإسلامي: الوكيل بأجر، والأجير، كما يراد بالوكيل بالإدارة: المضارب طَورًا، والمستأجر تارةً، وأما الوكيل بالاستثمار فإنه يراد به حينا: المضارِب، كما يراد به أحيانًا الشريك. وبناءً على هذا، قرَّر معاليه بأن هؤلاء الوُكلاء الثلاثة، وكيل الخدمات، ووكيل الإدارة، ووكيل الاستثمار، لا يجوز لهم الالْتزام بجَبر خسارة المال أو هلاكه أو تلَفِه، كما لا يجوز إلْزامهم بضمان المال الذي يُديرونه إلا إذا ثبَت اعتداؤهم عليه، أو تقصيرهم في حفظه، وبتعبيرٍ أدقّ: لا يضمن هؤلاء الوكلاء الثلاثة المال الذي يديرونه في حالة هلاكه أو خسارته إلا إذا اعتدوا عليه، أو فرطوا في حفظه وحمايته؛ وذلك لأن الوكيل بأجرٍ مؤتمَن، والأجير مؤتمَن، والمضارِب مؤتمَن، والشريكُ مؤتمَن، ولا ضمانَ في الشريعة على مؤتمَنٍ إلا إذا تعدَّى أو قصَّر، ذلك لأن المؤتمَن مثل صاحبِ المال، ولا ضمان على صاحب المال في حالة هلاك ماله أو خسارته أو تلَفه، وكذلك الحال لا ضمان على المؤتمَن إلا في حالة التعدّي والتقصير. ثم أوضح معاليه بأن القواعد الشرعية التي عالجَت قضايا ومسائل الضمان في الفقه الإسلامي ينبغي المحافظة عليها والاعتصام بها، ولا يجوز الخروج عليها، وأشار إلى أن تلك القواعد رصينة ومُحكَمة، ومن أهمها: قاعدة الوكيل مؤتمَن، وقاعدة لا ضمان إلا بالتعدّي، وقاعدة الغُرْمُ بالغُنْم، وقاعدة يدُ الوكيل يدُ أمانةٍ وليست يدَ ضمان، وقاعدة الضمان والأجر لا يجتمعان. كما أوضح معاليه أن عدم الْتزام الوكلاء الثلاثة بجَبر الخسارة، وعدم إلْزامهم بضمان المال يُعتبر ذلك محافظة على المقاصد الشرعية في المعاملات والعقود، وخاصة مقصد العدل بين المتعاقدين، ومقصد وضوح أركان وشروط العقود، ومقصد ثبات الحقوق واستقرارها. وأما بالنسبة لحكم الشرع في مدى جواز تعهد الوكيل بالاستثمار أو الوكيل بالإدارة بشراء الوحدات الاستثماريَّة أو الصكوك بالقيمة الاسمِيَّة، أو القيمة السُّوقِيّة، أو بثمَن محدَّد، فقد أوضح معاليه بأنه لا يجوز للوكيل بالإدارة أو الوكيل بالاستثمار أن يتعهد بشراء تلك الوحدات أو الصكوك، لأن تعهده بالشراء يتنافى مع مبدأ المُخاطَرة الذي يترتّب استحقاق نسبة من الربح في حالة نجاح الاستثمار في الشريعة، فإذا انتفى عنصر المخاطرة انتفى الحق في الربح شرعًا، وبتعبير آخر: إن تعهد الوكيل بالاستثمار يترتّب عليه تحويل الاستثمار من كونه عقد شراكة في الربح والخسارة إلى عقد قَرض يجب على المقترِض ردّ المال إلى صاحبه سواء رَبِح أم خَسِر، وهذا مُنافٍ لمقصد العدل الذي يقتضي تقاسُم الشركاء الربح والخسارة معًا، ولا يجوز تحمّل طرَف واحد فقط الخسارة. وفي ختام مداخلته، دعا معاليه العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية إلى الابتعاد عن الإلْزام بالتعهدات والوعود التي تخالف المبادئ والقواعد الشرعية، كما هو الحال في هذه المسألة، كما دعا المهتمّين بتطوّر الصناعة المالية الإسلامية إلى الالْتفات دومًا وأبدًا إلى المقاصد الشرعية في العقود والمعاملات المالية، وخاصة مقصد العدل، ومقصد الوضوح.

الاجتماع الدوري الشهري التاسع عشر لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الاثنين 08 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 09 من شهر مايو لعام 2022م، الاجتماع الدوري الشهري التاسع عشر لمنسوبي المجمع، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي من أبوظبي. وفي مستهلّ اللقاء رحّب معاليه بالحضور، مؤكدا على أن هذا الاجتماع يركز على مناقشة شكاوى ومقترحات الموظفين، والعمل على حلّها من خلال الاستماع إلى الآراء والمقترحات حولها، ثم تحدث معاليه عن زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة ومشاركته في المؤتمر الدولي للمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة عن الوحدة الإسلاميّة: المفهوم، الفرص والتحديات، وقد شارك معاليه بكلمة افتتاحية قدّم فيها تصوّرًا منهجيًّا دقيقًا عن مفهوم الوحدة الإسلامية، مؤكدًا بأن الوحدة المنشودة هي وحدة الشعور، ووحدة المشاعر، ووحدة الشعائر، وأن هذه الوحدة لا تتعارض بأي حال من الأحوال مع

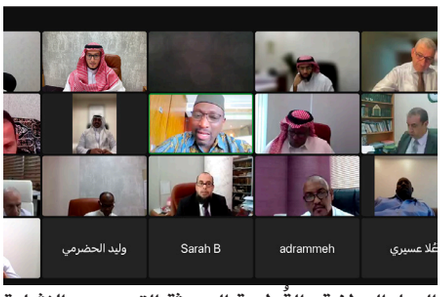

الدول الوطنية والقُطرية الحديثة التي وردت الإشارة إليها في آية سورة الحُجرات في قوله تعالى {وجعلناكم شُعوبًا وقبائلَ} أي: شعوبًا تقْطُن في أقطار ودُول متعددة تختار لنفسها الأنظمة التي تناسبها وتتوافق مع عاداتها وتقاليدها وأعرافها، كما أكّد معاليه أن هذه الوحدة تعدّ وحدةً في تنوُّع، وتنوعًا في الوحدة، حيث تكون هنالك وحدة اجتماعية، ووحدة فكرية، ووحدة اقتصادية، ومبنى هذه الأشكال من الوحدة على التكامل، والتضامن، والتعاون، والتآزر والتسانُد بين الشعوب الإسلامية. كما ذكر معاليه أن الوحدة المنشودة تقوم على خمسة مرتكَزات مهمة ورد ذِكرها في قوله صلى الله عليه وسلم: "لا تَحاسدُوا، وَلا تناجشُوا، وَلا تَباغَضُوا، وَلا تَدابرُوا، وَلا يبِعْ بعْضُكُمْ عَلَى بيْعِ بعْضٍ، وكُونُوا عِبادَ اللَّه إِخْوانًا، المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لا يَظْلِمُه، وَلا يَحْقِرُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَا هُنا"، وختم معاليه كلمته بالإشارة إلى أهمّ تجلّيات الوحدة، وهي التوادّ، والتراحُم، والتعاطُف، استنادًا إلى قوله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: "مثَلُ المؤمنين في توادّهم، وتراحُمهم، وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالحُمّى والسهر". ثم تحدث معاليه عن مذكرة التفاهم التي أُبرِمَت مساء يوم الأحد الموافق 8 من شهر مايو لعام 2022م مع جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية في أبو ظبي، متمنّيًا بأن تفتح هذه المذكرة آفاقًا للتعاون والتواصل مع هذه الجامعة الفتيّة الواعدة.

الاجتماع الدوري السابع والثلاثون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الخميس 11 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 12 من شهر مايو لعام 2022م، الاجتماع الدوري السادس والثلاثين لرؤساء الأقسام بمقرّ الأمانة العامة بجدة. وفي مستهلّ اللقاء رحّب معاليه برؤساء الأقسام، شاكرًا لهم الانتظام في حضور هذه الاجتماعات الدورية المهمة التي تناقش قضايا المجمع المستجدة، ثم تحدث عن مشاركته في المجالس الهاشمية التي عقدت في المملكة الأردنية الهاشمية. حيث ألقى فيها محاضرة بعنوان "أشراط الساعة في حديث جبريل"، مشيرًا معاليه إلى توصُّله إلى جملة من النتائج العلمية المهمة حول هذا الحديث، وذلك من خلال الرجوع إلى مختلف روايات الحديث.ثم تحدث معاليه عن زيارته لأبو ظبي، ومشاركته في مؤتمر الوحدة حيث ألقى فيه كلمة رئيسةً تحدّث فيها عن حاجة الأمّة إلى تصحيح مفهوم الوحدة وقبول المفهوم الذي يحدّد المفهوم بأن الوحدة المنشودة وحدة في تنوّع، وتنوّع في وحدة، وهذه الوحدة المنشودة هي وحدة الشعور، ووحدة المشاعر، ووحدة الشعائر. وهذه الوحدة لا تعني بأي حال من الأحوال توحيد الشعوب الإسلامية في دولة واحدة، بل وجود الشعوب سُنة إلهيّة لا بدّ منها، والدول القُطرية والوطنية الحديثة ترجمة أمينة لقوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبًا وقبائلَ لتعارفوا) فتعدُّد الشعوب والقبائل سُنة كونية، ,وتعني تعدّد الدول والأوطان والأقطار. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها: إعداد تصوّر عن عقد ندوة حول تنظيم العمل الخيريالإسلامي،وقضايا (الهجرة،واللجوء،والنزوح) تمهيدًا لاستصدار قرارات فيها من قبل المجمع.

- البدء بإرسال خطابات الاستكتاب للباحثين والباحثات لعقد ندوة متخصصة بعنوان: "مؤسسة الأُسرة. تحديات وآفاق".
- متابعة وإرسال ما تم مراجعته من أعداد مجلة المجمع الأخيرة إلى المطبعة لتنسيقها وتحديد كُلفة طباعتها، كسبًا للوقت، وتمهيدًا لطباعتها قبل انعقاد الدورة 25.

الاجتماع الدوري الثامن والثلاثون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الخميس 25 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 26 من شهر مايو لعام 2022م، الاجتماع الدوري الثامن والثلاثين لرؤساء الأقسام، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي من واشنطن. في بداية الاجتماع رحّب معاليه برؤساء الأقسام، وشكرهم على انتظامهم في حضور هذه الاجتماعات. ثم تحدث عن موضوع مشاركة وفد المجمع في الحوار الإستراتيجي بين منظمة التعاون الإسلامي والولايات المتحدة الأمريكية الذي نظمته وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن. وأفاد معاليه أن هذا الحوار تناول بالمناقشة والتفصيل قضايا وموضوعات متعددة، من أهمّها: موضوعات مكافحة التطرف والإرهاب وفوبيا الأديان، وقضايا البيئة والصحة، وتمكين المرأة وغيرها. كما أضاف معاليه بأن وفد المجمع استغل وجوده بالولايات المتحدة الأمريكية لعقد اجتماعات ولقاءات مع عدد من المؤسسات والمنظمات والمراكز النافذة بالولايات المتحدة، حيث زار الوفد معهد الحرية الدينية بواشنطن، والتقى برئيسه الدكتور توماس فار. كما زار الوفد مؤسسة الأديان من أجل السلام بمدينة نيويورك، ووقّع معهم اتفاقية تعاون استراتيجي معها.

هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة، وأصدر قرارات جديدة، من أهمّها:

- الإسراع في إعداد تصور متكامل عن عقد ندوة متخصصة حول العمل الخيري الإسلامي وقضايا مرتبطة مثل الهجرة واللجوء والنزوح.
- البدء في استكتاب الباحثين والباحثات حول محاور الندوة المتخصصة بعنوان «مؤسسة الأسرة... تحديات وآفاق».
- تشكيل لجنة علمية بالمجمع لمراجعة بحوث ندوة تدويخ الحيوانات والطيور.
- تكوين لجنة متخصصة تعنى بجمع وتعليق صور أعضاء المجمع القدامى في أروقة الدور الأرضي من المقرّ الرئيس للمجمع لتكون جاهزة قبل انعقاد الندوة القادمة للمجمع.

الاجتماع الأسبوعي السادس والسبعون لمديري الإدارات

عقدت الأمانة العامة للمجمع اجتماعها الأسبوعي السادس والسبعين لمديري الإدارات يوم الخميس 11 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 12 من شهر مايو لعام 2022م بجدة. وقد رأس الاجتماع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، واستهله بتهنئة الجميع بمناسبة عيد الفطر المبارك، سائلا المولى التوفيق للجميع ثم تحدث عن الزيارة التي سيقوم بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في الحوار الإستراتيجي بين الإدارة الأمريكية ومنظمة التعاون الإسلامي، كما تحدث معاليه عن مشروع زيارة وفد علماء الأمة بقيادة المجمع إلى أفغانستان من أجل مناقشة العديد

من القضايا خاصة قضايا المرأة وعملها ودورها ومشاركتها في جهود البناء. كما أشار إلى ضرورة عقد جلسة خاصة لمناقشة الخطة الاستراتيجية وما تم إنجازه من أنشطة وبرامج خلال الربع الأول لهذا العام.، وقد ناقش الاجتماع القرارات السابقة، وأصدر قرارات جديدة ، من أهمّها:

- الدعوة إلى تنظيم ندوة متخصصة عن مؤسسة الأسرة تحدياتها، وآفاقها في القرن الحادي والعشرين، في شهر سبتمبر القادم .
- دعوة باحثين وفنيين جدد من دول المجتمعات المسلمة مثل البرازيل والسويد وألمانيا للمشاركة في ندوة تدويخ الطيور والحيوانات.
- إعداد تقرير مفصل وتصور واضح عن التقييم السنوي للموظفين بمختلف درجاتهم وعرضه على معاليه ليتم المناقشة

الاجتماع الأسبوعي السابع والسبعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي السابع والسبعين لمديري الإدارات يوم الاثنين 15 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 16 من شهر مايو لعام 2022م بمقر الأمانة العامة بجدة. وقد استهله معاليه بالترحيب بالحضور، ثم تحدث عن زيارته لقنصلية دولة الإمارات العربية المتحدة بجدة لتقديم واجب العزاء في مناسبة وفاة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الذي وافه الأجل المحتوم في يوم الجمعة الماضي 13من شهر مايو 2022م ، مشيدًا بدور دولة الإمارات المتمثلة في تقديم الدعم المتواصل والرعاية الكريمة للمجمع، كما هنأ معاليه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على انتخابه من قبل المجلس الأعلى للدولة رئيسًا للإمارات العربية المتحدة خلفًا للشيخ خليفة، سائلاً الله تعالى له التوفيق والسداد وأن يكون خير خلف لخير سلف. وقد ناقش الاجتماع بنود قرارات الاجتماع السابق، وأصدر عدة قرارات ، من أهمّها:

- إرسال تذكير للإدارات بخصوص إعداد تقرير وافٍ من كل إدارة عن ما تم إنجازه من أنشطة وبرامج وفق الخطة الاستراتيجية السنوية للربع الأول.
- إعداد تقرير بخصوص التكلفة المالية لطباعة الأعداد الأخيرة من مجلة المجمع، مع إرفاق عروض أسعار من جهات أخرى للمقارنة واختيار أفضل وأقل العروض سعرًا.
- إعادة تفعيل اللجان التي شُكلت في ندوة العملات لتعمل وفق ما هو محدد لها في ندوة تدويخ الحيوانات المزمع انعقادها مع الهيئة العامة الغذاء والدواء.
- إعداد تقرير مفصل وتصور واضح عن التقييم السنوي للموظفين بمختلف درجاتهم، وما يتعلق بخصوص الترقيات والعلاوات للموظفين وفق النظام الأساسي للمنظمة.

الاجتماع الأسبوعي الثامن والسبعون لمديري الإدارات

عقدت الأمانة العامة للمجمع اجتماعها الأسبوعي الثامن والسبعين لمديري الإدارات يوم الاثنين 24 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 25 من شهر مايو لعام 2022م. وقد رأس الاجتماع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، من مقر إقامته بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تحدث بعد ترحيبه بالحضور عن الزيارة التي يقوم بها للمشاركة في الحوار الإستراتيجي بين الخارجية الأمريكية ومنظمة التعاون الإسلامي بواشنطن، وأشار إلى أن وفد المجمع حرص خلال مشاركته على التعريف بالمجمع وإبراز أهم إنجازاته خاصة إصدار القرارات والتوصيات التي تدعو إلى مكافحة الفكر المتطرف، والإرهاب، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن تعاليم الإسلام، والممارسات المخالفة لقيم الإسلام فيما يتصل بقضايا المرأة من تعليم، ومشاركة، وحقوق وواجبات. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود قرارات الاجتماع السابق، ثم أصدر قرارات، من أهمّها:

- رفع تقرير شامل بخصوص التكلفة المالية لطباعة الأعداد الأخيرة من مجلة المجمع، مع إرفاق عروض أسعار من جهات أخرى للمقارنة.
- إعادة تفعيل اللجان التي شُكلت في ندوة العملات لتعمل وفق ما هو محدد لها في ندوة تدويخ الحيوانات المزمع انعقادها مع الهيئة العامة الغذاء والدواء.
- إعداد تقرير مفصل وتصور واضح عن التقييم السنوي للموظفين بمختلف درجاتهم.

الاجتماع الأسبوعي التاسع والسبعون لمديري الإدارات

عقدت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعها الأسبوعي التاسع والسبعين لمديري الإدارات يوم الاثنين 30 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 31 من شهر مايو لعام 2022م، وقد رأس الاجتماع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، من مقر إقامته بالولايات المتحدة، حيث استهلّه بالترحيب بالحضور، ثم تحدث معاليه عن آخر مستجدات زيارته للولايات المتحدة الأمريكية حيث عقد وفد المجمع اجتماعا مع المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية(كير) تباحث فيه الطرفان أوجه التعاون والتنسيق الممكنة فيما يتعلق بقضايا وأوضاع المجتمعات المسلمة في أمريكا، ويعد هذ المجلس المتحدث الرسمي باسم المسلمين هناك ، كما عقد معاليه سلسلة من اللقاءات من بينها توقيع اتفاقية تعاون مع مؤسسة الأديان من أجل السلام التي تهتم بشؤون الأديان ومساهمتها في تعزيز الأمن والسلم، كما ألقى معاليه خطبة الجمعة، وأمَّ المصلين لأداء صلاة الجمعة بمسجد دار الهجرة. هذا، وقد ناقش الاجتماع القرارات السابقة، وأصدرت قرارات، من أهمّها:

- إعداد تصور لعقد ندوة مصغرة عن ظاهرة الإسلاموفوبيا بغرض النظر في إمكانية تنظيمها في باكستان.
- التأكيد على ضبط مواعيد الحضور والمغادرة وتحديد خط السير للمشاركين في ندوة تدويخ الطيور عند إرسال التذاكر لهم.
- إعداد بنود عقد تتضمن الشروط المطلوبة بصورة واضحة ودقيقة لطباعة مجلة المجمع وإدخال الملحوظات على النسخة الجديدة.
- التواصل مع الأمانة العامة للمنظمة بخصوص المشاركة في تنظيم الندوة المتخصصة عن مؤسسة الأسرة تحدياتها وآفاقها في القرن الحادي والعشرين.

ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (3)

أربعة عقود خَلَوْنَ على تأسيس قادة العالم الإسلامي أكبر هيئة علمية معاصرة للاجتهاد الجماعيِّ يتكون أعضاؤها من صفوة وخيرة علماء الشريعة المعاصرين يعضدهم كوكبة نيرة متميزة من خبراء علوم الطبيعة والاجتماع والاقتصاد والسياسة، وذلك بهدف دراسة مشكلات الحياة المعاصرة وبيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهم المسلمين في أرجاء البسيطة استنادا إلى محكمات الذكر الحكيم، ونفاذا من جوامع الكلم النبويَّة، واستئناسا بالمقاصد السامية للمشرع، واستصحابا لمنهج الأسلاف في الاستدلال والاستنباط، وارتكازاً على القواعد الأصولية والفقهية التي جادت بها قرائح الأصوليين والفقهاء عبر الأجيال. وبتوفيق من المولى الكريم أصبحت تلك الهيئة المرجعيَّة الشرعية العليا التي تلوذ بها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والمجتمعات المسلمة من أجل معرفة أحكام الشرع في نوازل العصر، ومستجدات الحياة. ولله الحمد حيث إن تلك المرجعية اصدرت قرارات شرعية ناصعة إزاء النوازل والمستجدات والمتغيرات، كما تبنت توصيات علمية ناجعة للتوجيه والتسديد والترشيد. ولئن قالها ذات يوم الإمام الزاهد المبارك عبد الله ابن المبارك: «إن من بركة العلم نسبته إلى أهله»، فإنَّ الأمانة العامَّة للمجمع تحس أن ثمة حاجة ماسة إلى تعريف الأجيال بسير أولئك الفقهاء الراسخين، والأعلام البارزين الذين نسجوا تلك القرارات المحكمات، وصاغوا تلك التوصيات النيرات، بدءا بأولئكم الذين قضوا نحبهم منهم، ولحقوا بالرفيق الأعلى، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه، وانتهاء بمن لا يزالون يتحفوننا باجتهاداتهم الصائبة، متعهم الله الصحة والعافية، وأطال بقاءهم، وذلك ليزداد القاصي والداني ثقة واطمئنانا في سداد القرارات، ورشاد التوصيات بحسبانها صادرة عن علماء كبار ذوي الورع والتقوى نحسبهم -والله حسيبهم- ممن تمكنوا من أدوات النظر الاجتهادي المنشود، وتوافرت فيهم شروط الاجتهاد وآداب الإفتاء. وتحقيقا، لهذه المسؤوليَّة الفكرية المهمة، قررت الأمانة العامَّة للمجمع تخصيص مساحات من نشرتها الإخبارية الشهرية لإعطاء نبذة تعريفية مختصرة لأعلام المجمع أعضاءً وخبراء تقديرا لجهودهم، واعترافا بإسهاماتهم مع الدعاء لهم بالرحمة والقبول. وعسى الله أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل في العاجل القريب، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة محمد عبد الوهّاب في 3 مارس لعام 1952م بمحافظة بني سويف بجمهورية مصر العربيَّة. حصل فضيلته على الإجازة العالية من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر الشريف عام 1979م، كما حصل على درجة الماجستير في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون بالجامعة نفسها عام 1985م بتقدير ممتاز، ونال شهادة الدكتوراه في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر عام 1988م مع مرتبة الشرف الأولى. عيِّن فضيلته عضوا منتدبا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية مصر العربية عام 2004م. تقلد فضيلته عددا من المناصب، من أهمّها: عمله مفتيا للديار المصرية (2003م- 2013م)، أستاذًا لأصول الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، رئيسا لمجلس أمناء مؤسسة مصر الخير، مشرفا مشاركا بجامعة هارفارد بمصر بقسم الدراسات الشرقية، مشرفا مشاركا بجامعة

أكسفورد لمنطقة الشرق الأوسط في الدراسات الإسلامية والعربية، رئيسا للجنة الفقهية المنبثقة عن هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف. عيِّن فضيلته عضوًا بمجلس النواب المصري عام 2021م، عضوا بهيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، عضوا عاملا بالمجمع العلمي المصري، عضوا للجنة الفتوى بالأزهر الشريف، عضوا عاملا بمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي بالمملكة الأردنية الهاشمية، عضوا للجنة الدراسات الفقهية بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. نال فضيلته عددا من الأوسمة والجوائز، منها: نجمة القدس، درع الجيش المصري، وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وسام الاستقلال من الدرجة الأولى من المملكة الأردنية الهاشمية. هذا، وقد صدر لفضيلته عدد من الكتب والدراسات العلمية، منها: أثر ذهاب المحل في الحكم، الإسلام والمساواة بين الواقع والمأمول، الإفتاء بين الفقه والواقع، الحكم الشرعي عند الأصوليين، الأوامر والنواهي عند الأصوليين، الإجماع عند الأصوليين، القياس عند الأصوليين، قول الصحابي عند الأصوليين، آليات الاجتهاد، مدى حجية الرؤيا عند الأصوليين، التجديد في أصول الفقه، قضية المصطلح الأصولي مع التطبيق على شرح تعريف القياس، النماذج الأربعة من هدي النبي في التعايش مع الآخر، المدخل لدراسة المذاهب الفقهية الإسلامية، موسوعة الفتاوى المؤصلة، مجلدات فتاوى، الدعاء والذكر، النبراس في تفسير القرآن الكريم، ضوابط التجديد الفقهي، حقائق الإسلام في مواجهة شبهات.

فضيلة الأستاذ الدكتور كمال بوزيدي

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور كمال بوزيدي عام 1956م بالجزائر العاصمة، وحصل على شهادة البكالوريا في عام 1977م في ثانوية عمارة الرشيد، وشهادة الليسانس عام 1986م في كلية العلوم الإسلامية، وشهادة الماجستير في 1992م برسالة عنوانها: «قول الصحابي وأثره في الأحكام الشرعية»، تخصص الفقه والأصول، وشهادة دكتوراه الدولة، بعنوان: «الرخصة الشرعية وأثرها على القضايا الفقهية المعاصرة»، تخصص الفقه والأصول، والقضايا الفقهية المعاصرة. وفضيلته عضو ممثل لدولة الجزائر في مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 29 أبريل 2009م، كما أنه شغل مناصب علمية مهمة، منها: رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الإسلامية، بجامعة الجزائر، ورئيس قسم الشريعة في كلية العلوم الإسلامية، بجامعة الجزائر، ورئيس اللجنة العلمية للكلية بقسم الشريعة الإسلامية والقانون، وخبير في لجنة تقييم البرامج للعلوم الإسلامية، برعاية وزارة التعليم العالي، ومنسق الندوات العلمية التي تنظمها كلية العلوم الإسلامية في كل شهر تقريبًا. ولفضيلته عضويات مهمة في مؤسسات متعددة، منها: عضو المجلس الإسلامي الأعلى، وعضو اللجنة الوطنية للإفتاء بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ورئيس لجنة الفتوى بالمجلس الإسلامي الأعلى، وعضو اللجنة الوطنية للأهلة بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وعضو اللجنة الوطنية للإفتاء والصناعة المالية الإسلامية بالمجلس الإسلامي الأعلى.

فضيلة الشيخ محمد المختار ولد امباله

ولد فضيلة الشيخ محمد المختار ولد امباله عام 1957م في موريتانيا، وحصل على البكالوريوس (الإجازة العالية) من المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بموريتانيا، وفضيلته عضو موريتانيا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 9 مارس 2011م، كما شغل فضيلته مناصب مهمة، منها: رئيس برتبة وزير في المجلس الأعلى للفتوى والمظالم بموريتانيا، ومستشار برتبة وزير في خلية الشؤون الإسلامية، برئاسة الجمهورية، وعضو في اللجنة المستقلة للانتخابات، ورئيس اللجنة العليا للحج، ورئيس مجلس إدارة المركز الفني لتكوين خريجي المحاظر، ومستشار مكلف بالشؤون الإسلامية برئاسة الجمهورية، وعضو برتبة مستشار برئاسة الجمهورية في مجلس جائزة شنقيط، ورئيس برتبة وزير في المجلس الإسلامي الأعلى، وعضو في مجلس إدارة الأوقاف، ومدرس في معهد ابن عباس للدراسات الإسلامية، وأستاذ في المدرسة الوطنية للإدارة، وأستاذ في جامعة نواكشوط، ومدرس في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بموريتانيا، وعضو في المجمع الفقهي الإسلامي لرابطة العالم الإسلامي، وعضو في المجلس الاستشاري للفقه المالكي بالدليل (دبي).

فضيلة الدكتور حمزة أبو فارس

ولد فضيلة الدكتور حمزة أبو فارس عام 1945م في ليبيا، وحصل على إجازة التدريس الخاصة (تخصص لغة عربية ودين) سنة 1967م، وحصل على الشهادة الثانوية (القسم الأدبي) عام 1971م، وتقدم للدراسة بكلية التربية (كلية المعلمين العليا سابقاً) بطرابلس، فقبل في قسم اللغات (العربية والإنجليزية والفرنسية) وتخصص في اللغة الفرنسية وآدابها، وحصل على درجة الليسانس من كلية التربية بطرابلس سنة 1975م، وسجل في الدراسات العليا بكلية التربية بطرابلس، وحصل على الدبلوم في الدراسات الإسلامية سنة 1980م، وماجستير من كلية التربية بطرابلس سنة 1984م، وحصل على دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية (الفقه المقارن) من جامعة الزيتونة بتونس سنة 2000م، وكانت بعنوان «القاضي عبد الوهاب البغدادي ومنهجه في شرح الرسالة»، وفضيلته عضو ممثل لدولة ليبيا بمجمع الفقه الإسلامي منذ 13 سبتمبر 2012م. وقد عمل فضيلته أستاذا في قسم الشريعة - كلية القانون في جامعة طرابلس، وأستاذا زائرا في المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية بباريس وشاتو شينو، وناقش وأشرف على أكثر من ثمانين رسالة وأطروحة، وقد شارك فضيلته بأبحاث عديدة في ندوات عديدة في ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والإمارات العربية المتحدة والأردن وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية، وعمل وزيراً للأوقاف وللشؤون الإسلامية في ليبيا.

فضيلة الدكتور عبد الرحمن محمد علي

ولد فضيلة الدكتور عبد الرحمن محمد علي عام 1971م في جيبوتي، وحصل على درجة البكالوريوس (الإجازة العالية) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، والماجستير من جامعة الجزيرة بالسودان، والدكتوراه من جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم في السودان، وفضيلته عضو جيبوتي في مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 22 مارس 2015م. شغل العديد من المناصب المهمة، ومنها: رئيس الهيئة العليا للإفتاء بالمجلس الأعلى الإسلامي، ورئيس رابطة علماء جيبوتي، وخطيب جمعة في مسجد أقصى بلاس في بلبلا بجيبوتي، ونائب رئيس الهيئة الوطنية للرقابة الشرعية بالبنك المركزي، ورئيس قسم الدعوة والإرشاد بالوزارة في جيبوتي، وأستاذ في المدرسة اليمنية، ومسؤول اللجنة التطوعية لمؤسسة ديوان الزكاة بجيبوتي، وشارك في عديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية.

فضيلة الشيخ الدكتور عثمان بطيخ

ولد فضيلة الشيخ الدكتور عثمان بن محمد بن عثمان بطيخ عام 1941م في الجمهورية التونسية، وهو حاصل على شهادة التحصيل العلمي سنة 1963م، والإجازة في الحقوق سنة 1967م، والإجازة في الشريعة سنة 1972م في قسم الفقه والسياسة الشرعية، وشهادة دكتوراه حلقة ثالثة، ثم دكتوراه دولة سنة 1982م. وفضيلته عضو ممثل لدولة تونس بمجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 14 مارس 2017م. كما شغل فضيلته مناصب مهمة، منها: قاضي عدلي بالمحكمة الابتدائية بتونس من سنة 1968م إلى سنة 1971م، وأستاذ بكلية الشريعة وأصول الدين الزيتونية من سنة 1980م إلى سنة 2001م، وعضو بالمجلس الإسلامي الأعلى من سنة 1987م إلى سنة 2010م، ومستشار في بلدية تونس ثلاث دورات نيابية، وملحق برئاسة الجمهورية مكلف بدائرة الشؤون الدينية من سنة 2005 ولمدة 5 سنوات، وإمام بجامع الزيتونة المعمور للصلوات الخمس منذ سنة 2002م إلى غاية سنة 2010، وإمام وخطيب بجامع محرز بن خلف، ثم بجامع العابدين بقرطاج، ومفتي الجمهورية التونسية من سنة 2009م إلى سنة 2013م، ووزير الشؤون الدينية سنة 2015م، ومفتي الجمهورية التونسية برتبة وامتيازات وزير في مطلع سنة 2016م إلى الآن، وهو حامل عدة أوسمة رسمية، وفضيلته شارك في العديد من المنتديات والندوات داخل وخارج تونس، مثل: المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا، ونُشرت كثير من بحوثه ودراساته ومقالاته في العديد من المجلات والصحف في تونس والخارج.

فضيلة الدكتور عبد الله إدريس أبو بكر ميغا

ولد فضيلة الدكتور عبد الله إدريس أبو بكر ميغا عام 1950م في النيجر، ودرس القرآن الكريم ومبادئ العلوم الإسلامية في الكتّاب بالقرية، ودرس في حلقات المشايخ في نيامي (عاصمة النيجر) (1957 - 1971م)، وحصل على شهادة الإعدادية (1974م) والثانوية (1977م) من معهد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والإجازة العالية من كلية الشريعة (1981م)، وحصل على الشهادة العالمية (الماجستير) في الفقه الإسلامي (1985م) بالجامعة المذكورة، وفي عام 1992م حصل على «دكتوراه الدولة» من كلية الآداب والعلوم الإنسانية (شعبة الدراسات الإسلامية)، في جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب. وفضيلته عضو مجمع الفقه الإسلامي الدولي عن النيجر منذ 14 مارس 2017م. كما عمل فضيلته في عدة مناصب مهمة في المؤسسات المحلية والدولية، منها: مدير لإدارة البحوث والدراسات بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، عضو اللجنة الوطنية المكلفة بالإعداد لافتتاح الجامعة الإسلامية بالنيجر، وعضو هيئة التدريس ومسؤول عن كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية بالجامعة المذكورة، وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بالنيجر، ووكيل كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ومساعد رئيس الجامعة في الجامعة المذكورة، وإمام وخطيب جامع مركز الأمير سلطان الثقافي بالنيجر في نيامي، وفضيلته شارك في العديد من الدورات والمؤتمرات.

فضيلة الدكتور حمزة مصطفى مايغا

ولد فضيلة الدكتور حمزة مصطفى مايغا عام 1976م في مالي، وحصل على شهادة البكالوريوس (الإجازة العالية) عام 1996م في اللغة العربية والدراسات الإسلامية العلوم السياسية، والماجستير عام 1999م في الدعوة والحضارة، والدكتوراه عام 2004م في مقارنة الأديان والحوار الديني من الجامعة المفتوحة بطرابلس ليبيا، وفضيلته عضو مالي في مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 14 مارس 2017م عن دولة مالي. كما شغل فضيلته مناصب مهمة في مالي، منها: أستاذ التربية والحضارة الإسلامية في معهد الدراسات العربية بمقر جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وإمام وخطيب جمعة في جامع جمعية الدعوة الإسلامية، وأمين عام لمؤسسة التضامن والعون لشعب مالي، ورئيس مؤسس للمجلس الوطني لدارسي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في مالي، ونائب ومساعد أول لرئيس الإتحاد الوطني للشباب المسلم في مالي، وباحث ومحاضر في القضايا الإسلامية داخل مالي وخارجها، وأمين الشؤون الدينية في تجمع القيادات الروحية المسلمة في مالي.

فضيلة الشيخ داتوك حاجي وان زهيدي

ولد فضيلة الشيخ داتوك حاجي وان زهيدي بن وان تاه عام 1942م في ماليزيا، وحصل على شهادة البكالوريوس (الإجازة العالية) (1971م)، والماجستير (1974م) من جامعة الأزهر، وفضيلته عضو ماليزيا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 3 نوفمبر 2019م.كما شغل فضيلته مناصب مهمة في ماليزيا، منها: موظف تربوي في وزارة التربية والتعليم، وأستاذ محاضر في كلية الشريعة بجامعة كبنغسان، وموظف خاص في مكتب نائب رئيس الوزراء، وأستاذ محاضر في كلية القانون بالجامعة الإسلامية الدولية، ومستشار في الشريعة في ياياسان دعوة إسلامية، ورئيس جامعة سلطان أزلان شاه، ومفتي فدرالي في الحكومة الماليزية، وزميل فخري في الجامعة الإسلامية الماليزية، وإضافة إلى ذلك، فضيلته عضو في لجان الإفتاء الماليزية، وعضو في الهيئات الإسلامية الفدرالية، وعضو في مجلس أمناء المؤسسة الإسلامية الماليزية للتنمية الاقتصادية، وعضو في مجلس إدارة PPZ-MAIWP، وعضو في مجلس إدارة MAIWP، ورئيس مؤسسة دار الحديث ماليزيا، ورئيس اللجنة الوطنية للإفتاء منذ أكتوبر 2017، وفضيلته حصل على جائزة الشخصية الأبرز في احتفالية المولد الشريف (1437هـ)، وفي الاحتفالية الفدرالية بالهجرة النبوية (1437هـ)، وفي احتفالية ولاية براك بالهجرة النبوية (1438هـ) بماليزيا.

فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد

ولد فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن عبد العزيز بن قاسم الحداد عام 1955م، وحصل على شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في الشريعة الإسلامية من جامعة أم القرى، وفضيلته عضو ممثل لدولة الإمارات بمجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 14 مارس 2017م. شغل فضيلته العديد من المناصب المهمة، منها: كبير مفتين ومدير إدارة الإفتاء، وعضو هيئة كبار العلماء بدبي، وعضو مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي ممثلا لإمارة دبي، وعضو لجنة الإفتاء بإمارة «أبوظبي» دائرة القضاء، وعضو مجلس حكماء المسلمين، ورئيس الهيئة العليا الشرعية للأنشطة المالية

المصرفية الإسلامية بالمصرف المركزي، ومدرس متعاون بجامعة محمد بن زايد الإنسانية، ومدرس متعاون بكلية الدراسات الإسلامية، وكلية الإمام مالك للشريعة والقانون سابقا، وعضو الهيئة الشرعية للتصنيف والرقابة بالمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية سابقا، وخبير المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، وعضو هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية – الأيوفي – AAOIFI، وعضو اللجنة الشرعية في الهيئة العامة للأوقاف سابقًا، وعضو اللجنة الشرعية بصندوق الزكاة، وعضو اللجان الشرعية لبعض المؤسسات والشركات المالية.

فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالله النجار

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالله مبروك النجار عام 1948م في الغربية في مصر، وأتم حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، والتحق بمعهد دسوق الديني العلمي الأزهري وحصل منه على الإعدادية الأزهرية ثم الثانوية الأزهرية، والتحق بعد ذلك بجامعة الأزهر كلية الشريعة والقانون بالقاهرة، وحصل منها على درجة الإجازة العالية (الليسانس) في الشريعة والقانون بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى سنة 1975م، ثم على درجة التخصص (الماجستير) في الفقه المقارن بتقدير ممتاز سنة 1979م، ثم على شهادة العالمية (الدكتوراه) في تخصص الفقه المقارن بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى سنة 1984م. وفضيلته عضو معين عن جمهورية مصر العربية في مجمع الفقه الإسلامي الدولي من 25 أبريل 2009م. كما شغل مناصب مهمة، منها: العميد الأول لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر، وأستاذ بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة في جامعة الأزهر، وأستاذ الدراسات العليا ورئيس قسم القانون الخاص بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة في جامعة الأزهر، وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف،وعضو المجلس الأعلى للأزهر الشريف، وعضو اللجنة العليا للإصلاح التشريعي بوزارة العدل، وعضو لجنة الخمسين لإعداد الدستور المصري، وحاصل على وسام الدولة للعلوم والفنون من الطبقة الأولى، وخبير مصر بمنظمة المرأة العربية، ومحامي بالنقض ومحكم دولي، ورئيس مجلس إدارة مسجد الإمام الحسين، ورئيس مجلس إدارة مسجد السيدة نفيسة – رضي الله عنهما – بالقاهرة، وأمين لجنة ترقية الأساتذة بجامعة الأزهر والجامعات المصرية والعربية، وعضو مجلس جامعة الأزهر ومجالس كليات الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية والعربية للبنات والتجارة بجامعة الأزهر، ورئيس لجنة المستجدات الفقهية وتفكيك الفكر المتطرف بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمقرر المناوب للجنة البحوث الفقهية، ومقرر لجنة القدس، وعضو لجان علوم القرآن وعلوم السنة وعلوم العقيدة بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد صلاح الدين

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (+96612)
فاكس: 6900347 (+966612)

@aifi.org @aifi_org info@iifa-aifi.org www.iifa-aifi.org

العدد العشرون

أخبار المَجمع 20

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي ذو القعدة 1443هـ - يونيو 2022م

العدد العشرون

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

توزع مجاناً

Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

المجمع يعقد ندوة فقهية حول تدويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها

نظّم مجمع الفقه الإسلامي الدولي بالتعاون مع الهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية ندوة علمية بعنوان "تدويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها، وأثره على شرعية الذبح" خلال يومي 14-15 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 13-14 من شهر يونيو لعام 2022م بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية. وهدفَت الندوة التي شارك فيها عدد معتبَر من أعضاء وخبراء المجمع، مع خبراء وفنّيّين متعاونين مع الهيئة العامة للغذاء والدواء إلى مناقشة مستجدات أساليب التدويخ، وخاصة التدويخ بالصدمة الكهربائيَّة، أملاً في الاستعانة بتلك المستجدات في مراجعة جملة من القرارات والتوصيات التي أصدرها المجمع بشأن الذبائح عامة، وبشأن أساليب التدويخ خاصة. ونظرًا لما يشهده هذا المجال من تطورات متصاعدة وتغيّرات متتالية، قررت الأمانة العامَّة للمجمع عقد هذه الندوة من أجل مواكبة تلك التطورات والتغيّرات، من خلال دراستها دراسة فنّية تمكّن أعضاء وخبراء المجمع من التأكد من مدى الحاجة إلى مراجعة قراراته السابقة أو عدم الحاجة إلى ذلك. وقد تضمنت الندوة جلسة افتتاحية، وست جلسات علمية، وجلسة ختامية. هذا، وقد ألقى معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، الكلمة الافتتاحية، وعبّر فيها عن سعادته وسروره بهذا التعاون المثمر بين الهيئة والمجمع في هذا المجال الهامّ والحسّاس بالنسبة إلى عامة المسلمين في جميع أنحاء العالم. وأضاف معاليه: "نسعى دومًا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى تقديم التوجيه والترشيد إلى الشركات والمؤسسات التي تعمل في مجال اللحوم

والغذاء عامةً داخل العالم الإسلامي وخارجه، من أجل تمكينها من الالتزام بتعاليم الشرع الكريم وأحكامه المتعلقة بهذا القطاع." كما تحدث أيضًا معالي الدكتور هشام بن سعد الجضعي، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية، في الجلسة الافتتاحية، مشيدًا بهذا التعاون بين المؤسستين: "يسعدنا أن نتعاون من خلال هذه الندوة المباركة مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي من أجل الاستجابة إلى متطلّبات واحتياجات الشركات والمؤسسات الوطنية والخليجية التي تعمل في مجال توفير اللحوم الحلال، وذلك من خلال مراجعة آخِر الدراسات العلمية، ومواكبة أهمّ التطورات والتحديثات التقنية والفنية التي طرأت على هذا القطاع الواسع خلال العقود الثلاثة الماضية، والنظر فيها ودراستها من جميع جوانبها من أجل إبداء الرأي الفقهي والشرعي الصحيح والمناسب لها حتى تلتزم به هذه المؤسسات". ومن جهته، عبّر معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، في كلمته التأطيرية في الجلسة الافتتاحية عن سروره بهذه الشراكة بين الهيئة والمجمع في موضوع بهذه الأهمية لجموع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. وأضاف معاليه قائلا: "إنّ قرارات وتوصيات المجمع السابقة التي أصدرها في مجال الذبائح، ومسائل الحلال من الأطعمة والأشربة والأدوية، دليل قاطع على حرص المجمع بوصفه المرجعية الفقهية العليا للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في المسائل العلمية التي تُعنى بتوجيه وتسديد أنشطة الشركات والمؤسسات التجارية التي تعمل في مجال الأغذية والأدوية لتتوافق مع تعاليم الشرع الحنيف، ونسعى اليوم من خلال جلسات هذه الندوة إلى إطلاع فقهاء الأمّة على النتائج والحقائق الجديدة التي توصّل إليها المختصون المعاصرون حول جملة من المسائل الجوهرية المهمّة التي قد تؤثّر جذريًّا في صياغة الأحكام الشرعية حول موضوع تدويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها". هذا، وقد أصدر المجمع بيانًا ختاميًّا للندوة تضمّن تلخيصًا لمستوى جلسات الندوة، وسيتم نشره قريبًا بإذن الله تعالى. والجدير بالذكر أن ثمّة حرصًا كبيرًا من الهيئة وجميع الهياكل الرقابية داخل العالم الإسلامي وخارجه على الالتزام بقرارات المجمع وتوصياته في موضوع الذبائح وقضايا الحلال، وذلك إيمانًا منها جميعًا بأن تلك القرارات المَجمعية الرصينة والناجعة صادرة عن علماء وفقهاء الأمّة بعد دراسة وتمحيص واستشارة للعلماء والخبراء المختصين في هذا المجال.

وفد المجمع يشارك في الحوار الإستراتيجي مع الخارجية الأمريكية بواشنطن

بدعوة رسمية من الخارجية الأمريكية، شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، في الحوار الإستراتيجي بين منظمة التعاون الإسلامي والولايات المتحدة الأمريكية بالعاصمة واشنطن خلال يومي الاثنين والثلاثاء 22-23 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 23-24 من شهر مايو لعام 2022م. وفي مداخلته في الحوار أبرز معاليه جهود المجمع المقدرة في إصدار قرارات ناصعة وتوصيات ناجعة حول تعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش في العالم، ونبذ الغلو والتعصب، فضلا عن اقتراح جملة من الإجراءات الفكرية والعملية لمكافحة الفكر المتطرف، والإرهاب.

كما تحدث معاليه عن جهود المجمع في تصحيح المفاهيم المغلوطة عن بعض المصطلحات الشرعية، كمصطلح الجهاد، ومصطلح الولاء والبراء، مؤكدًا بأن لتلك المفاهيم دورا بارزا في انتشار الفكر المتطرف والتعصب والإرهاب. ثم نوه معاليه بما كان لقرارات المجمع من أثر واضح في بيان كيفية تعامل المسلمين مع مختلف المسائل المتعلقة بجائحة كورونا، بدءا بحكم الإجراءات الاحترازية، وأحكام المصابين بفيروس كورونا، والمتوفّين بسببه، وأخذ اللقاحات، والصرف من أموال الزكاة لشرائها وتوفيرها للعاجزين من الأفراد والمجتمعات والدول. وتحدّثت السيدة سارة بنت أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة بالمجمع، عن جهود المجمع المتعلقة بتمكين المرأة، ومكافحة جميع أشكال العنف والظلم ضدّها، مشيرةً إلى أن المجمع أصدر قرارات ناجعة توضّح بشكل جليّ وواضح الحقوق التي أعطَتها الشريعة للمرأة، وعلى رأسها حق التعليم، وحق العمل، وحق التملُّك، وحق الإرث، وحق الاختيار، وحق الحركة، كما أوضحت بأن الشريعة لم تفرّق بين الرجُل والمرأة في كثير من الواجبات الشرعية من صلاة وزكاة وصوم وحج، وأوضحت أيضًا بأن الأصل في خطاب التكليف أنه خطاب موجَّه إلى كلا الجنسَين إلاّ ما استُثني من ذلك بدليل آخَر خاصّ، مما يعني أن الرجل والمرأة يتساويان في الحقوق والواجبات كما أقرّت ذلك نصوص الكتاب العظيم والسنّة النبوية الطاهرة. هذا، وقد نالت مشاركة وفد المجمع ترحيبًا وإشادة كبيرَين، وعبّر الجانب الأمريكي عن ارتياحه الكبير لجهود المجمع في كافة المجالات، خاصة جهوده الأخيرة في مكافحة الشائعات حول اللقاحات، وحث المسلمين في كل مكان على الالتزام بالإجراءات الاحترازية الصحية؛ كما أعربوا عن رغبتهم في عقد شراكات تعاون وتفاهم بين بعض الأجهزة التابعة للخارجية والمجمع، أملاً في تحقيق مزيد من التنسيق والتكامل.

معالي الأمين العام يلتقي برئيس معهد الحرية الدينية بواشنطن

في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، إلى الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة رسمية من وزارة الخارجية الأمريكية، زار معاليه معهد الحرية الدينية بالعاصمة الأمريكية واشنطن يوم ٢٤ شوّال لعام ١٤٤٣هـ الموافق ٢٥ مايو ٢٠٢٢م. وكان في استقبال معاليه والوفد المرافق له عند وصوله سعادة الدكتور توماس فار، الرئيس التنفيذي للمعهد. وقد رحّب سعادته بمعاليه أيّما ترحيب، وشكره بشكل خاص على حرصه على تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي ومعهد الحرية الدينية، ثم أطلَع معاليه على أهم البرامج والأنشطة والمشاريع التي ينظّمها المعهد، كما أعرب عن استعداد المعهد لعقد شراكة إستراتيجية متينة بين المؤسستَين في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وخاصة مجال تعزيز الوعي بالحرية الدينية ودورها في تحقيق السلام والاستقرار في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن تنسيق الجهود من أجل نشر ثقافة الحوار البنّاء، وقبول الآخَر، والتعايش السلمي بين أتباع الأديان، منوِّهًا في هذا الصدد باستعداد المعهد لتوقيع اتفاقيات شراكة متعددة حول مختلف الموضوعات ذات الصلة بالحرية الدينية، ومرحّبًا بتنظيم فعاليات علمية مشتركة داخل الولايات المتحدة وخارجها. ومن جانبه، أعرب معاليه عن شكره الجليل، وتقديره الفائق لسعادته على حسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، كما أعرب عن سروره بتجدّد

لقائه بسعادته بعد أربع سنوات من آخر لقاء جمعهما في مدينة ماليبو بولاية كاليفورنيا، وأشاد معاليه بالجهود المتميزة التي يقوم بها المعهد في مجال ترسيخ مفهوم الحرية الدينية داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية، مما يُسهم في إرساء الأمن والسلام والتعايش السلمي بين الأديان والأعراق داخل المجتمعات البشرية. ثم انتهز معاليه المناسبة لإعطاء نبذة تعريفية ضافية عن رؤية المجمع، ورسالته، وقيَمه، وأهدافه، وخطّته الإستراتيجية الخمسية، منوّهًا إلى أنّ المجمع بوصفه المرجعية الفقهية الأولى للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والمجتمعات المسلمة خارج العالم الإسلامي، ويحظى بتقدير واحترام المسلمين جميعًا في كافة أنحاء العالم، ولذلك، فإنّ المجمع يتطلّع إلى توثيق عُرى التعاون مع المعهد تقديرًا لجهوده في مجال تعزيز التعاون والتواصل بين أتباع الأديان.

ثم أوضح معاليه بهذه المناسبة بأن ثمّةَ تقارُبًا كبيرًا بين بعض أهداف المجمع وأهداف المعهد، خاصة ذلك الهدف الذي يتعلق بنبذ الغلو والتعصب المذهبي والتطرف والإرهاب، وهدف الحوار البنّاء مع أتباع الأديان والثقافات الأخرى بهدف التعاون فيما يحقّق خير المجتمع الإنساني؛ كما أعرب معاليه عن تطلّع المجمع إلى توقيع اتفاقيات تعاون متعددة مركّزة في العاجل القريب، وعقد ندوات متخصصة، وورش عمل حول مفهوم الحرية وضرورته، وأهميته في تعزيز السِّلم والأمن الدوليَين. وفي الختام، دعا معالي الأمين العام الرئيس التنفيذي للمعهد إلى زيارة مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة حسبما يسمح به وقت سعادته؛ تعزيزًا وترسيخًا لعلاقات التعاون والتواصل. هذا، وقد رافق معاليه إلى هذا الاجتماع الأستاذة سارّة أمجد حسين، مديرة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع.

المجمع ومؤسسة الأديان من أجل السلام بنيويورك يوقّعان مذكرة تعاون

في إطار سعي المجمع إلى بناء علاقات شراكة إستراتيجية مع المؤسسات والمراكز العلمية والبحثية التي تعمل في مجال نشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش والوئام بين أتباع الأديان، ورغبة في تمكين تلك المؤسسات والمراكز من الاستفادة القصوى من قرارات وتوصيات المجمع، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وسعادة الأستاذة الدكتورة عزّة كرم، الأمين العام لمؤسسة الأديان من أجل السلام، مذكرة تعاون بين المؤسستين، مساء يوم الأربعاء 24 من شهر شوّال 1443هـ الموافق 25 من شهر مايو 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمؤسسة بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية تقوم على تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسستين من أجل إبراز الدور المحوَري المُرتجى للأديان في مجال مكافحة جميع أشكال الغلو والتعصب والتطرف والإرهاب، وذلك من خلال تنسيق الجهود وتنظيم البرامج والأنشطة الهادفة إلى تعزيز وَعي أتباع الأديان بأهمية التعايش والتسامح من جهة، والاستعانة برجال الدين في نشر ثقافة السلام والتسامح والعيش المشترك من جهة أخرى، كما تهدف الاتفاقية إلى تعاون المؤسستين في التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات، وإقامة ورش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وعقِب الإمضاء على المذكرة، عبّر معالي الأمين العام عن سروره البالغ بإتمام هذه الاتفاقية المهمة للطرفين في هذه المرحلة التي "باتَت الحاجَة فيها ماسّة إلى دور الأديان المهم من أجل إطفاء حرائق الاحتراب والصراعات المشتعلة في أنحاء المعمورة، وذلك نتيجة تأثر بعض الناشئة بدعوات وتفسيرات الغلاة والمتطرفين الذين اختلقوا صراعات مُفتعلةً بين الأديان والمذاهب، فاستحلُّوا -باسم الأديان ظُلمًا وجَورًا- سفْك الدماء المعصومة، وهتْك الأعراض المَصُونة، وتدمير البِنى التحتيّة والفوقيَّة بَغيًا وعُدوانا"؛ كما عبّر معاليه عن ثقَته بأن تُمكّن هذه المذكرة المؤسستَين من "تضافر الجهود خلال تنظيم مشترك للمؤتمرات والندوات وورش العمل حول تعزيز الوعي باحترام الأديان والرموز الدينية، ومكافحة إسلاموفوبيا، وفوبيا الأديان، وحث أتباع الأديان على نبذ التعصب والتطرف والإرهاب". كما أضاف معاليه بأنّ المجمع "حريص جدًّا على القيام بدوره المحوَري المتمثل في تصحيح الصورة النمطية السلبية عن الإسلام من جهة، وتصحيح المفاهيم المغلوطة والممارسات المخالفة لقيَم الإسلام ومبادئه وتعاليمه حول علاقة المسلم بالعالم حوله من جهة أخرى، منوّهًا في هذا الصدد بالأهمية القصوى لنشر منهج الوسطية ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح، وحثّ المواطنين المسلمين بدول المجتمعات المسلمة سواء أكانوا من داخل الولايات المتحدة الأمريكية أم من خارجها على ضرورة التقيّد بمقتضيات المواطَنة والالتزام بقوانين دوَلهم، فضلاً عن مشاركتهم مشاركة كاملة في بناء أوطانهم وازدهارها، بعيدًا عن جميع أشكال الإساءة إلى تشريعات دولهم". وختم معاليه بالتعبير عن إشادته بإنجازات المؤسسة المتميزة والملموسة تحت القيادة الحكيمة لسعادة الأمين العام الدكتورة عزّة كرم، وفريق العمل الذي معها، متمنّيًا بأن تكون هذه المذكرة فرصة للارتقاء بعلاقات التعاون بين المؤسستين نحو مدارج الجودة والإتقان. ومن جهتها عبّرت سعادة الأمين العام للمؤسسة عن شكرها الجزيل وتقديرها الفائق لمعالي الأمين العام لزيارته لمقر المؤسسة، كما عبّرت عن سرورها البالغ بتوقيع هذه الاتفاقية مع مؤسسة علمية دولية عريقة بمكانة مجمع الفقه الإسلامي الدولي، منوِّهةً في هذا الصدد بالمكانة العلمية العظيمة والتقدير العميق اللَّذين يتمتع بهما المجمع داخل دول العالم الإسلامي وخارجه، فضلاً عن دوره القيادي في نشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش في العالم. كما عبّرت عن تطلّعها بكل حماس إلى مستقبل مشرق من التعاون الثنائي المثمر بين المؤسسة والمجمع حول كافة القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك. هذا، وقد حضر حفل التوقيع سعادة الراهب الدكتور نبيهيرو مساهيرو نيموتو، نائب الأمين العام لمؤسسة الأديان من أجل السلام، والأستاذة سارّة أمجد حسين، مديرة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع.

معالي الأمين العام يلقي خطبة الجمعة بمسجد دار الهجرة بواشنطن

بدعوة كريمة من إدارة مسجد الهجرة الشهير بالعاصمة الأمريكية واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الجمعة 26 من شهر شوّال لعام 1443هـ الموافق 27 من شهر مايو لعام 2022م، خطبة الجمعة، ثم أمَّ المصلين لأداء صلاة الجمعة. هذا، وقد اختار معاليه الحديث الذي رواه جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، قال: "سُئل رسول الله -صلَّى الله عليه وآله وسلم- : مَن أحبُّ الناس إلى الله؟ فقال: صلى الله عليه وآله وسلّم: أنفعهم للناس، ثم سئل عن أفضل الأعمال، فقال: سرور تُدخِله على قلب مسلم. أو كما قال. وأوضح معاليه قائلاً: "نعم، إن محبة الله جلَّ شأنه هي أعظم غاية في الحياة، وأعزُّ مَقصد على وجه الأرض، وأسمى مرتبة ينالها الإنسان المسلم في هذه الدنيا، وإن كل ما يعمله الواحد منا في هذه الدار، دار الابتلاء والفناء، فإنما نبتغي من وراء ذلك كله أن ننال مرضاة الله ونحظى محبته لنا.. إذا نِلتُ منك الوُدَّ، فالكلُّ هيِّنٌ، وكلُّ الذي فوق التراب تُرابُ.. فالعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من قول أو فعل. وعليه، فإن هذا البلاغ النبويَّ العظيم قصَّر لنا المسافة، وأماطَ لنا اللِّثام عن ذلك السر الذي ما كنا لنصل إليه لولا هذا البيان النبوي الشريف الواضح الجليّ. نعم، إنَّ بمقدور كل واحد منا أن نكون أحب الناس إلى الله، يكفينا أن نكون أحد أولئك الذين ينفعون الناس بتقديم العلاج لهم من عياداتنا، ومستشفياتنا، وصيدلياتنا، وبتقديم العلم النافع في المدارس، والجامعات، والمعاهد، وبتقديم الخدمات الاجتماعية التي يحتاج إليها أحباؤنا، ومُدُنُنا، ومجتمعاتنا، وبتقديم الأمن والأمان لمواطنينا ومقيمينا. إنهم اختصارًا -أيها الإخوة والأخوات- أطباؤنا، ومعلمونا، وموظفو الدوائر والمكاتب، ورجال الأمن، وعمال النظافة، ومهندسونا، وكل من يسهر من أجل راحتنا، والحفاظ على أمننا واستقرارنا، وكل من يحرص على تحقيق السعادة والرخاء لذَوينا وجيراننا، ونُظرائنا. هنيئًا لمن وفّقه الله لإجادة مهنة ينفع بها الناس، هنيئًا لمن سخّره الله لقول أو عمل ينفع به الناس.. هنيئًا لكل من يعمل في الليل والنهار من أجل نفع الناس.. هنيئًا ثم هنيئًا لمن كان همّه نفع الناس وإسعادهم بكلمة طيبة أو بعمل طيب".

ثم تحدث معاليه في الخطبة الثانية عن الشطر الثاني من الحديث الذي جعل أحب الأعمال إلى الله سرورًا يُدخله المسلمُ في قلب أخيه، منوّهًا بسعة رحمة الله وفضله وكرمه حيث فتح أمام الناس أبواب الخير والفلاح والنجاح في الدارين. وأكد معاليه بهذا الصدد قائلا: " إن إدخال المَرء السرورَ في نفس غيره دليل على صفاء قلبه، وطهارة سريرته، وعظَمة نفسه، فليبدأ كل واحد منا يومَه بإدخال السرور على نفوس من حولنا من الأهل والأولاد والآباء والأمهات وأولي الأرحام والجيران والزملاء، ولنختم يومنا بإدخال السرور على كل من نقْضي معهم لحظة أو نلتقي بهم بُرهةً من الزمن.. إنها حقًّا منحةٌ إلهية ينبغي علينا اغتنامها والاستفادة منها". هذا، وقد نالت الخطبة استحسانًا كبيرًا من المصلّين الذين تمنّوا أن تتكرّر زيارة معاليه لمسجدهم

معالي الأمين العام للمجمع يشارك في أعمال المؤتمر حول مساهمات محمد أسد

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في أعمال المؤتمر الدولي الافتراضي حول "شخصية ومساهمة محمد أسد كصحفي، ومنظر سياسي، ومفسر، وعالم ديني في القرن العشرين" الذي نظّمه معهد الدراسات الموضوعية بنيودلهي بالهند، بالتعاون مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية خلال يومي 27-28 من شوّال لعام 1443هـ الموافق 28-29 من مايو لعام 2022م. وقد اشتمل المؤتمر على خمس جلسات فنّية، بلغ عدد الأبحاث المقدمة إلى المؤتمر 45 بحثا تناولت بالتحليل والتحرير شخصية محمد أسد وتوجّهه وفكره، وزمنه، وفهْمه للأديان ومساهمته في الأدب الإسلامي ودخوله في الإسلام، وردود أفعاله حول الأفكار السياسية الغربية ومواجهاتها من الشرق، ومنظوره حول إعادة البناء السياسي في القرن العشرين. وفي مداخلة له في الجلسة الختامية للمؤتمر خلال اليوم الثاني تحدث معاليه عن "أفكار محمد أسد وأهميتها المعاصرة" مشيرًا إلى أن الأستاذ محمد أسد كان بالفعل عالمًا ومفكرًا عظيمًا ساهم بشكل كبير في الفكر الإسلامي والعلاقات بين المسلمين والغرب في كثير من النواحي، حيث كتب مجلدات عديدة عن جوانب مختلفة من الإسلام، وأثرت أعماله المتنوعة بشكل كبير في الفكر الإسلامي داخل البلدان الإسلامية والمجتمعات المسلمة في الغرب عمومًا، وفي أوروبا بشكل خاص. وأضاف معاليه قائلا: " إنّ أحد أهمّ أعمال محمد أسد هي ترجمته للقرآن إلى اللغة الإنجليزية، حيث استخدم أدوات جديدة للتأويل ولا سيّما خلفيّته الاجتماعية والثقافية والفكرية من خلال التحليل النصّي، وكانت "رسالة القرآن" هي أعظم مؤلفاته، حيث قام بتجميع خبراته الحياتية والمعرفة التي اكتسبها وتراكمها على مَرّ السنين من دراسته للمصادر الإسلامية الأولية والثانوية، وعمَد إلى ترجمة تلك الرسالة إلى اللغة الإنجليزية، ويعدّ إلى يومنا هذا العالم المسلم الأوروبي الوحيد الذي ترجم القرآن وشرَحه، حتى يتسنى لغير الناطقين باللغة العربية فهْمه وإدراك معانيه، و لقد ترجم القرآن ليَجلِب عُمقه وحكمته لقلوب وعقول الناس البعيدين عن الأفكار المسبَقة التي عمّت الغرب منذ زمن الحملة الصليبية إلى فترة الاستعمار". ثم أشار معاليه إلى من بين القضايا الحاسمة التي تناولها محمد أسد في أعماله المساعدة في إعادة المسلمين إلى المصدرَين الأساسيَّين اللذَين كانا أساس نهضتهم الروحية والحضارية المتجسّدة في القرآن والسنة. فقد انتقد أسد تقليد التجارب المريرة وغير الناجحة للمسلمين في العصور الوسطى من ناحية، وتقليد الغرب في مفاهيمه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من ناحية أخرى. ويعتقد محمد أسد أن الرد الأصيل يكْمُن في العودة إلى تعاليم القرآن وأحاديث الرسول. وفي الختام أوضح معاليه أنّ محمد أسد قام بدراسة نقْدية لأسباب انحدار المسلمين والقوى والمشكلات التي تلاحقهم وتَعُوقُ نهضتهم. وبدافع من حماسة المُصلح، حاول محمد أسد سَدَّ الفجوة بين التقليد والحداثة لأهميته اليوم بشكل خاص لجهود الاجتهاد من أجل تقديم الإسلام بمنْأى عن الصور النمَطية المعادية له، والتي تميل إلى تشويه صورته الناصعة. ويمكن الاستفادة من أعمال أسد في تطوير علاقات المصلحة مع الغرب على أساس الاحترام، ويجب تقديم الإسلام بوصفه دينا وسطا يحث على قيم التعاون والحوار والتعايش بوصفها قيما أساسية للإسلام يتم من خلالها هزيمة الإيديولوجيات المتطرفة والتعصب والعنف والإسلاموفوبيا. هذا، وقد ترأس الجلسة الختامية للمؤتمر رئيس معهد الدراسات الموضوعية الدكتور محمد منصور علم، الذي وصف الراحل محمد أسد بأنه مجدّدٌ استخدم أدوات جديدة للاجتهاد لتطوير كلية العقل والفكر.

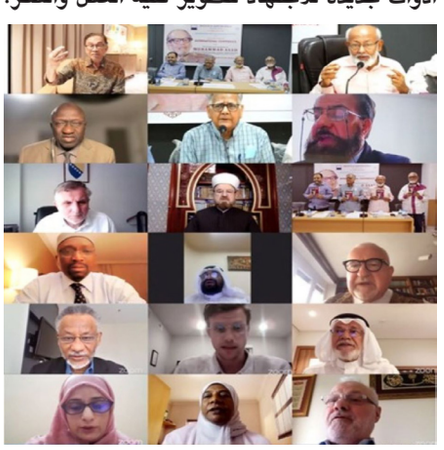

معالي الأمين العام يشارك في مؤتمر الخارجية حول الوساطة

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في أعمال المؤتمر الرابع حول الوساطة "تجارب وآفاق" الذي تستضيفه وزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، في مدينة جدة خلال يومي 6-7 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 5-6 يونيو ولعام 2022م. وتحدث معاليه في الجلسة الثالثة من جلسات المؤتمر التي ترأسها السفير طارق بخيت، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية بالمنظمة. وفي مستهلّ كلمته في الجلسة الحوارية الثالثة تحت عنوان "الوساطة من منظور إنساني في ظلّ الأزمات"، شكر معاليه دولة المقر، المملكة العربية السعودية، لاستضافتها هذا المؤتمر الآنِيّ المهم في هذه المرحلة العصيبة التي تمُرّ بها البشرية، مؤمِّلاً في أن يتمكن المؤتمر من "الوصول إلى نتائج عمليَّة وتوصيات واقعيَّةٍ قادرة على الحيلولة دون رؤية مزيدٍ من ملايين البشر وهم ينزحون من ديارهم، ويلجؤون إلى العيش في المخيمات التي تفتقر إلى أدنى مقوّمات الحياة الإنسانيَّة، بل إنَّه من المأمول أن تعين نتائج وتوصيات هذا المؤتمر على تمكين أولئك الملايين من النازحين واللاجئين من العودة إلى ديارهم بعد أن جارَ عليهم الزمان، وعاشوا رَدحًا في المخيمات والملاجئ". كما أوضح معاليه بأنّ اختيار موضوع الوساطة من منظور إنسانيٍّ عنوانًا لهذه الجلسة، يعتبر "تأكيدًا وتقريرًا على تلك الأهميّة المنُوطة بالجانب الإنسانيّ والذي تسعى الوساطة إلى توظيفه من أجل وضع حدّ نهائيّ للظروف المأساويّة التي يعيش فيها ضحايا الصراعات والنزاعات من المغلوب على أمرهم من الولدان والنساء والعجَزة. ومن هنا، تأتي أهميّة الاهتمام الفكري والعناية العلميّة بإبراز ذلك البُعد الإنسانيّ المُرتجى تحقيقُه من الوساطة الناجحة التي يَرنُو إليها عالَمُنا المُعاصر، وتجِنّ إليها الضمائر الحيّة، إنَّها الوساطة التي تعيد الفرح إلى شِفاه المحرومين، وترفع القلَق عن الخائفين، وتُعيد الأمن والأمان إلى المَفْجُوعين". ثم تحدث معاليه عن الأصول الشرعية المؤصِّلة لمصطلح الوساطة وأُسُسها، موضّحًا بأن "مصطلح الوساطة يعني في أبسط معانيه قيام جهة محايدة بمهمة الصلح والإصلاح بين الأطراف المتنازعة بُغية إنهاء حالة الصراع والنزاع القائمة بينها، وأنّ شرعنا الحنيف اعتبرها من أعظم القرُبات، وأفضل الأعمال وأحبِّها إلى الله جلَّ جلاله. وقد تضافرت آيات كريمات تؤصّل لهذه القُربة العظيمة، منها قوله تعالى: {يسألونك عن الأنفال، قل الأنفالُ لله والرسول، فاتقوا الله وأصلحوا ذاتَ بينِكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين} ، {إنما المؤمنون إخوةٌ فأصلِحوا بين أخَوَيكم، واتقوا الله لعلكم ترحمون} ، {وإن طائفتان من المؤمنين اقتَتلوا فأصلِحوا بينهما، فإن بَغَت إحداهما على الأخرى، فقاتِلوا التي تَبغِي حتى تفِيء إلى أمر الله، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين} ، {لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ، وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} ، {وإن خِفتم شقاقَ بينهما، فابعثوا حَكَمًا من أهله، وحَكَمًا من أهلها إن يريدَا إصلاحًا يُوفِّق الله بينهما، إن الله كان عليمًا خبيرًا} ، {وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا}. وتنضاف إلى هذه النصوص القرآنية الكريمة أحاديث نبويَّة شريفة مفسِّرة ومقرِّرة ومؤكِّدة لأهمية هذه القُربة، ومكانتها عند الله جلَّ شأنه. ومن أهم تلك الأحاديث الجامعة ذلك الذي رواه أبو الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم بأفضلَ من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: إصلاح ذاتِ البَيْن، فإنَّ فساد ذاتِ البَيْن هي الحالقة" أو كما قال. ثم أوضح معاليه بأنَّ تأصيل الشرع الحنيف للوساطة لم يكن تأصيلا نظريّا، بل يحدّثنا التاريخ عن نماذج حيّة للوساطة التي أفضت إلى صلح حمى الله به إزهاق الأنفس، وهتك الأعراض، وإبادة الأموال، ويعدُّ صلح الحديبية أعظم نموذج، كما يعدّ ذلك الصلح الذي عقده أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع أهل القدس، وسلم بموجبه مفاتيح القدس نموذجا آخر للوساطة الناجحة التي حمى الله بها الأنفس والأعراض والأموال. ودعا معاليه في كلمته إلى صيرورة الوساطة فنا مستقلا وتخصصا علميا في الجامعات والمعاهد والكليات، وقال بهذا الصدد: " إنّ الأمّة الإسلاميّة مدعوّة اليوم أكثر من أيّ وقت مضى إلى إعداد جيل من النشء كفء يتم تأهيله تأهيلا متكاملا وشاملا في فنّ الوساطة، أو صناعة الوساطة المنبثقة عن استحضار للبعد الإنسانيّ، بحيث يصبح ذلك الجيل متمكنا من أدواتها، ومتشبعا من آلياتها، ومشرفا على آدابها، وضوابطها، فالأمر جَلَل، والمأساة مستمرة، والمعاناة متصاعدة، والحرائق مشتعلة". وختم معاليه كلمته بالتأكيد على استشعار المجمع مسؤوليته الفكرية في تنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل والملتقيات الهادفة إلى تعزيز الوعي بأهمية الوساطة، وتسليط الضوء على مكانتها وضرورتها، وصياغة القرارات والتوصيات التي تدعو الشعوب الإسلاميّة إلى تعظيم الجوامع، والالتفاف حول ولاة أمرها، ونبذ العنف والتطرف والتعصب والإرهاب، كما يستشعر المجمع مسؤوليته العلميّة في تصحيح المفاهيم المغلوطة عن قيَم الإسلام ومبادئه وتعاليمه، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، والحوار البنّاء مع أتباع الأديان في العالم بهدف التعاون بما يحقق الخير للمجتمع الإنساني انطلاقًا من مبدأ الوساطة المُفْضية إلى تحقيق الصلح والإصلاح وإنهاء الأزمات والقلاقِل التي يَرزَح تحتها ملايين من البشر.

معالي المبعوث الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي إلى أفريقيا يزور المجمع

على هامش مشاركته في مؤتمر الخارجية السعودية ومنظمة التعاون الإسلامي حول «الوساطة: تجارب وآفاق» زار معالي الأستاذ نصيرو باكو أريفاري مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي مساء يوم الاثنين 7 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 6 من شهر يونيو لعام 2022م. وقد كان في استقباله لدى وصوله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الذي شكره على زيارته، وهنّأه على تعيينه مبعوثا خاصًّا للأمين العام للمنظمة إلى أفريقيا، مؤكدا في هذه المناسبة على استعداد المجمع التام لتقديم كل الدعم الذي يحتاجه معاليه لنجاحه في مهامه، خاصة فيما يتعلق بالمساهمة الفكرية في تعزيز الوعي بأهمية منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش والوئام بين أتباع الأديان في القارة

السمراء. كما اغتنم معاليه الفرصة لإعطاء نبذة تعريفية ضافية عن المجمع رؤية، ورسالة، وأهدافا، وبرامج وأنشطة، متطلعا إلى تعاون وثيق وتنسيق متين مع معاليه حول كافة القضايا والمسائل المتصلة بالأمن الفكري، ووضع حد لحالات الاحتراب، والاضطراب التي تمر بها بعض الدول في القارة. ومن جهته، أعرب معالي المبعوث عن سعادته البالغة بهذه الزيارة، مشيدا بالجهود الفكرية المتميزة التي يبذلها المجمع في مجال مكافحة الفكر المتطرف والإرهاب والتعصب والغلو، ومشيدا بالتطورات النوعية التي تشهدها الأمانة العامة للمجمع منذ تعيين معاليه أمينا عاما، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على كفاءته المعروفة وخبرته الإدارية، وتجربته الموثوقة. وختم حديثه قائلا: « أشكر معاليكم على حسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، وأتمنى أن يزدهر هذا الصرح العلمي الإسلامي العريق ليستمر في مكافحة الجهل وتصحيح المفاهيم المغلوطة لأسس وتعاليم الإسلام أملا في أن يزيد من إيقاظ العالم ويشع النور في كل مكان..».

سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية يزور مقر الأمانة العامة للمجمع

على رأس وفد كبير زار سعادة السيد تشان وابينغ، سفيرجمهورية الصين الشعبية بالمملكة العربية السعودية والمبعوث الخاصّ لبلاده لدى منظمة التعاون الإسلامي يوم الأحد 06 من شهر ذو القعدة لعام 1443هـ الموافق 05 من شهر يونيو لعام 2022م مقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة. في مستهل اللقاء أعرب سعادته عن شكره الجزيل، وامتنانه العزيز لمعاليه على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مؤكدًا على حرصه على زيارة المجمع في إطار سعي بلاده الحثيث إلى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق والشراكة مع منظمة التعاون الإسلامي والأجهزة التابعة لها، وخاصّة مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي يُعتبر المرجعية الفقهية العليا للدول الأعضاء بالمنظمة وللمجتمعات المسلمة خارج العالم الإسلامي. كما أشاد سعادته بجهود المجمع المقدرة في مجال نشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش من أجل عالم آمِن ومستقرّ، ونوه بهذا الصدد بتطلعه إلى ترسيخ عُرى التعاون والتنسيق مع المجمع من أجل خدمة تلك الأهداف الإنسانية النبيلة التي تدعو إلى التعاون والتواصل والتعارف بين الشعوب، وذلك من خلال تنظيم بعض الفعاليات العلمية الهادفة داخل الصين وخارجها، مُعربًا في هذه المناسبة عن تشرّف بلاده بتقديم دعوة رسمية لمعاليه لزيارة جمهورية الصين لبحث أوجُه التعاون والتنسيق حول مختلف القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين المجمع والمؤسسات والمراكز الفكرية والعلمية المعنية. ومن جانبه، أعرب معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لسعادة السفير على هذه الزيارة التي تعدّ الأولى من نوعها لمسؤول صيني رفيع المستوى للمجمع منذ تأسيسه، كما هنّأ سعادته على تعيينه مبعوثا خاصّا لبلاده لدى المنظمة، متمنيا له النجاح والتوفيق في مهامّه، ومتمنيا بأن يكون هذا اللقاء بداية لبناء علاقات تعاون وتنسيق متينة ومستدامة بين المجمع والسلطات المشرفة على الشأن الديني بالصين. ثم قدم معاليه لسعادته نبذة ضافية عن رؤية المجمع، ورسالته، وأهدافه، وبرامجه، وأنشطته، مؤكدا في هذه الأثناء على استعداد المجمع التام للتعاون مع السلطات الصينية من أجل تعزيز منهج الوسطية والاعتدال لدى المجتمعات المسلمة القاطنة بالجمهورية، وبهدف مساعدتهم على المحافظة على هويتهم الإسلامية مع الالتزام بمقتضيات المواطنة، واحترام القوانين والأنظمة المعمول بها داخل دولتهم؛ مؤكدا في هذه الأثناء على أن الحرية الدينية حق طبيعي مكفول بالفطرة لكل إنسان في كل مكان، وأن تمكين كل إنسان من ممارسة شعائر دينه وعقيدته بحرية تامة مما تتفق عليه القيم الإنسانية العالمية النبيلة، وذلك اعتبارا بأن إكراه الإنسان على اعتناق دين بعينه يعتبر امتهانا لكرامته، واعتداء على حقه في حرية الاختيار. ومن هنا، فإن جهود المجمع كانت -ولا تزال- تنصبّ في الدعوة إلى احترام حرية الاعتقاد، ونبذ الغلو والتعصب والتطرف والإقصاء والإرهاب، فضلاً عن تصحيح المفاهيم المغلوطة عن قيَم الإسلام ومبادئه وتعاليمه التي ترفض جميع أشكال التعارض بين الانتماء إلى الإسلام والالتزام بمقتضيات المواطَنة.كما أعرب معاليه لضيفه بأنه يرحّب ترحيبًا خاصًّا بدعوة سعادته إياه لزيارة جمهورية الصين في العاجل القريب من أجل اللقاء بالسُّلطات الصينية المشرِفة على الشأن الديني، وزيارة المجتمعات المسلمة داخل الجمهورية. هذا، وقد حضر الاجتماع الأستاذ ليوتشنغ يونغ، السكرتير الأوّل، مدير القسم السياسي بالسفارة، والأستاذ لي جينغلون، السكرتير الثالث بالسفارة، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والأستاذة سارّة أمجد حسين، مديرة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام.

سعادة المندوب الدائم لجمهورية إندونيسيا يزور مقر المجمع بجدة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، سعادة السفير السيد إيكو هرتونو، المندوب الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي والقنصل العام لجمهورية إندونيسيا بالمملكة العربية السعودية، يوم الأربعاء 09 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 08 يونيو لعام 2022 م بمقر المجمع بمدينة جدّة. هذا، وقد عبّر سعادة السفير عن سروره وتشرّفه بزيارة المجمع، شاكرًا لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، ومؤكدًا حرصه الشديد منذ تسلّمه مهامّ المندوبية الدائمة لجمهورية إندونيسيا لدى منظمة التعاون الإسلامي على تعزيز علاقات التعاون والتواصل والشراكة مع منظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها الفرعية وخاصة مجمع الفقه الإسلامي الدولي. وأعرب سعادته عن تطلّعه إلى تفعيل دور بلده داخل مجلس المجمع من خلال ترشيح عضو جديد ممثل للجمهورية، كما أكد استعداد جمهورية إندونيسيا مشاركة بعض علمائها في وفد علماء الأمّة الذين سوف يزورون كابل خلال الأيام القادمة بقيادة مجمع الفقه الإسلامي الدولي بإذن الله تعالى. وختم سعادته حديثه بالتعبير عن امتنانه وشكره للزيارة التي قام بها معاليه مع وفد من المجمع إلى إندونيسيا خلال العام الماضي، حيث تركَت تلك الزيارة أثرًا طيبًا لدى المسؤولين الإندونيسيين، خاصة معالي وزير الشؤون الدينية، والشخصيات الدينية والعلمية والجمعيات الإسلامية العريقة التي الْتقى بها. ومن جهته، عبّر معاليه عن سروره بهذه الزيارة الكريمة، مهنِّئًا سعادته على تعيينه مندوبًا دائمًا لجمهورية إندونيسيا لدى منظمة التعاون الإسلامي، ومشيدًا بحرص جمهورية إندونيسيا على تعزيز علاقات التعاون والتنسيق والشراكة مع المجمع على كافة الأصعدة، وخاصة بعد الزيارة التي قام بها وفد المجمع إلى إندونيسيا خلال العام الماضي، كما أكّد معاليه بتوطيد عُرى التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات والمراكز العلمية الكبرى التي زارها وفد المجمع، ووقّع مع بعضها اتفاقيات شراكة وتعاون، وعلى رأسها مجلس علماء إندونيسيا، وجامعة شريف هداية، ونهضة العلماء، والحركة المحمدية، وغيرها. وأشار معاليه في هذه المناسبة إلى تطلّع المجمع إلى عقد جمهورية إندونيسيا إحدى دورات المجمع القادمة على ربوعها؛ تنفيذًا لما تعهّدت به الجهات الرسمية بإندونيسيا أثناء زيارة الوفد، مشيرًا بهذا الصدد إلى استعداد المجمع التامّ لصيرورة إندونيسيا مرجعًا ومركزًا دوليًّا للتمويل الإسلامي الاجتماعي.

وختم معاليه حديثه بإعطاء نبذة ضافية عن أنشطة وبرامج المجمع وخطته الإستراتيجية الخمسية المتضمِّنة جملةَ البرامج والمشاريع والمبادرات التي يمكن أن تستفيد منها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، مشيرًا إلى أن المجمع سيدعو عددًا من العلماء والخبراء الإندونيسيين للمشاركة في ندوته القادمة عن تدويخ الطيور والحيوانات في الإسلام بإذن الله تعالى. هذا، وقد حضر الاجتماع كلّ من السيد إلهام أفندي، سكرتير أول بالقنصلية العامة لإندونيسيا بجدّة، والأستاذة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع، والدكتور حاجي مانتا درامي، رئيس قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام بالمجمع.

وفد من أئمة جمهورية صربيا يزور مقر الأمانة العامة للمجمع

في إطار سعي مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى بناء شراكة إستراتيجية وتعاون وثيق مع المؤسسات العلمية والفكرية الرائدة في بلدان المجتمعات المسلمة، وانطلاقًا من حرص المجمع على التواصل والتنسيق مع المشرفين على الشأن الديني في المجتمعات المسلمة حفاظًا على هويتهم الدينية مع الالتزام بمقتضيات المواطَنة والإقامة في تلك المجتمعات، استقبل اليوم معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وفدًا كبيرًا مكوَّنًا من أئمة مساجد بجمهورية صربيا، يقودهم فضيلة الأستاذ الدكتور أنور غيتسيتش، عميد كلية الدراسات الإسلامية بجمهورية صربيا، وذلك يوم الخميس 10 من شهر ذي القعدة 1443هـ الموافق 09 من شهر يونيو 2022م بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدة بالمملكة العربية السعودية.

هذا، وقد رحّب معاليه بالوفد الكريم، وأثنى على جهود كلية الدراسات الإسلامية المقدَّرة في مجال تكوين وتدريب الكوادر الدينية الكَفُوءة التي تحمل على عاتقها مسؤولية إرشاد وتوجيه ورعاية المسلمين داخل مجتمعاتهم، كما أثنى معاليه على جهود الكلّية المقدَّرة في المواظبة على تأهيل الأئمة والمرشدين من خلال الندوات والدورات الشرعية، والحرص على تمكينهم من فهم مستجدات العصر

ونوازله لحُسن توجيهها والتعامل معها تعاملاً يُلبِّي تطلّعات واحتياجات المسلمين بجمهورية صربيا، ومنطقة البَلْقان عمومًا. ودعمًا لهذه الجهود، أعرب معاليه عن استعداد المجمع التامّ لتقديم العَون الفكري والدعم الشرعي والمؤازرة للمشرفين على الشأن الديني بصربيا من خلال تنظيم دورات تدريبية تأهيلية لهم في الإفتاء والإرشاد ارتقاء بمستوياتهم وتقوية لمداركهم وتمكينًا لهم من طُرق الاستنباط والاستدلال في النوازل والمستجدات.

وختم معاليه كلمته بدعوة الأئمة والمرشدين إلى الاستمرار في القيام بواجبهم الديني تجاه المسلمين، وعلى أن يكونوا قدوةً ومثالاً ناصعًا يُحتذى به في السلوك والتصرّف والحكمة، مؤكدًا على أهمية الالتزام بمنهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والحوار والتعايش.

هذا، وقد أعرب فضيلة الأستاذ الدكتور أنور غيتسيتش عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لمعالي الأمين العام على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب والتوجيهات المفيدة، وعلى إتاحته هذه الفرصة الطيبة للأئمة لزيارة المجمع تأكيدًا على حرص معاليه على تعزيز التعاون والتواصل مع المجتمعات المسلمة.

وفي نهاية الزيارة، قام معاليه بقيادة الوفد في جولة بجميع إدارات وأقسام المجمع، قدّم لهم خلالها نبذةً ضافيةً عن المجمع، وطريقة عمله، ووزّع عليهم مختارات من أهمّ إصداراته لإعطائهم فكرة عن مختلف أنشطته ومشاريعه. وشكر الضيوف معاليه على ما لقوه من ترحيب، وأثنوا على ما سمعوه خلال كلمة معاليه من معاني سامية، ودروس وعِبَر قيّمة، ستكون نبراسًا لهم خلال تأدِيتهم لمهامّهم في صربيا.

فضيلة الدكتور محمد مصطفى شعيب يمثّل المجمع في تحكيم المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم في قازان - روسيا

شارك فضيلة الدكتور محمد مصطفى أحمد شعيب، المشرف على مرصد الفتاوى والمراجعات بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ممثِّلاً لمعالي الأمين العام للمجمع في تحكيم مسابقة قازان الدولية لحفظ القرآن الكريم، والتي نظَّمتها حكومة جمهورية تتارستان، ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب في إسطنبول، والإدارة الدينية لمسلمي جمهورية تتارستان، في الفترة من 16 إلى 19 من شوال لعام 1443هـ الموافق 17 إلى 20 من مايو لعام 2022م ، وتأتي المسابقة في إطار البرنامج الدولي: "قازان عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2022م"، كما تندرج ضمن "فعاليات الاحتفال بذكرى مرور ألف ومئة عام على دخول الإسلام في بلاد بلْغار".

وقد نافس في المسابقة خمسون طالبًا وطالبة من عشرين دولة، وكان الدكتور محمد مصطفى شعيب أحدَ المحكَّمين الخمسة في المسابقة، وباقي المحكَّمين هم: مفتي قازان فضيلة الشيخ كامل سميع الله، وفضيلة الشيخ مأمون شعبان الراوي، من العراق، وفضيلة الشيخ إسحاق دنش، من تركيا، وفضيلة الشيخ يشار شودار، من تركيا. وقد فاز بالمركز الأول من الذكور الطالب: غايتييف موسى سلمانوفيتش، بمجموع درجات 100%، وفازت بالمركز الأول من الإناث الطالبة: ديوي يوخا نيدا، من إندونيسيا، بمجموع درجات 99.75%.

كما حضر فضيلة الدكتور محمد مصطفى شعيب الاحتفال بمرور ألف ومائة عام على دخول الإسلام بلاد بلْغار، والذي كان على شرف رئاسة جمهورية تتارستان ضمن فعاليات إكسبو قازان، يوم 20 مايو 2022م.

الاجتماع الدوري الشهري العشرون لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الاثنين ٠٨ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٣هـ الموافق ٠٧ من شهر يونيو لعام ٢٠٢٢م، الاجتماع الدوري الشهري العشرين لمنسوبي المجمع، وذلك بمقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة. وفي مستهلّ اللقاء رحّب معالي الأمين العام بالجميع، شاكرًا لهم انتظامهم في حضور هذه الاجتماعات الدورية المهمة التي تناقش قضايا المجمع، ثم تحدث معاليه عن الترقيات والتعديلات التي تمت لموظفي المجمع بشكل مفصَّل، وذلك انطلاقًا من مبدأ الشفافية والإنصاف، كما بيّن معاليه أن المجمع قام بتشكيل لجنة من المجمع لدراسة ملفات المتقدّمين لها في مارس من عام ٢٠٢١م، ومرورًا برفع تقرير اللجنة

المشكَّلة لذلك مع خطاب موجَّه للأمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية بالمنظمة، ومتابعة ذلك. وانطلاقًا من حرص معالي الأمين العام للمجمع على معالجة أوضاع الموظفين الذين يحملون مؤهلات علمية؛ فقد قام بناءً على صلاحياته المخوَّلة له حسب النظام بمعالجة أوضاع أولئك الموظفين حسب مؤهلاتهم، كما منح معاليه مكافأة تشجيعية لبعض الموظفين الذين تعذّرت ترقيتهم وتعديل أوضاعهم. هذا، وقد استمع معاليه إلى آراء ومقترحات الجميع في هذا الموضوع وفيما يخصّ الارتقاء بعمل المجمع، حيث خَلُصَت النقاشات إلى أن يتم وضع تصوّر واضح عن إمكانية صرف استحقاق أجر العمل الإضافي واستبداله بأيام إجازة. كما وجّه معاليه إدارة الاستثمار والمشاريع بالتحرّك العاجل للاستفادة القصوى من الشقّة الموقوفة للمجمع في مكة المكرمة لهذا الموسم حج ١٤٤٣هـ؛ لقُربها من الجمرات في مِنى.

الاجتماع الدوري التاسع والثلاثون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الخميس 10 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 09 من شهر يونيو لعام 2022م، الاجتماع الدوري التاسع والثلاثين لرؤساء الأقسام، وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة. في بداية الاجتماع رحّب معاليه برؤساء الأقسام، وشكرهم على الحضور والمشاركة، وحثّهم على مواصلة العمل وتكثيف التعاون والتنسيق بين مختلف الإدارات والأقسام لإنجاح الندوة القادمة التي ينظّمها المجمع بالشراكة مع الهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية حول موضوع "تدويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها". ثمّ تحدّث معاليه عن النظام الإطاري للمنظمة الذي يحدّد شروط واستحقاقات الترقية والتعديل والمكافأة التشجيعية لعدد من منسوبي المجمع وشرح للحضور بشكل مستفيض ما تعنيه كلّ عبارة حتى يرفع اللبس الحاصل عند بعض الموظفين. كما بيّن معاليه الإجراءات والمساعي التي قامت بها الأمانة العامة للمجمع لترقية بعض الموظفين وتعديل وضع بعضهم، ومنح بعض ثالث مكافآت تشجيعية، وذلك حسب ما يسمح به النظام الأساسي للمنظمة والأمانة العامة للمجمع. وأشار معاليه إلى أن عددا كبيرا من منسوبي المجمع استفاد من هذه المساعي الأولى من نوعها بالمجمع . هذا، ثم ناقش الاجتماع بنود قرارات الاجتماع السابق، وأصدر عدة قرارات جديدة، من أهمّها:

- التوجيه بعقد ندوة متخصصة حول العمل الخيري الإسلامي وقضايا مرتبطة مثل الهجرة واللجوء والنزوح قبل نهاية شهر نوفمبر 2022.
- تحديد نهاية شهر ذي القعدة آخر موعد لاستكتاب الباحثين والباحثات حول محاور الندوة المتخصصة بعنوان "مؤسسة الأسرة... تحديات وآفاق".
- إتمام مراجعة أعداد مجلّة المجمع العلمية وتسليمها لدار النشر من أجل تنسيقها وتحديد الكلفة قبل الطباعة النهائية.
- دعوة جميع موظفي المجمع إلى المشاركة في ندوة التدويخ لغرض دعما لمختلف اللجان التي تعمل من أجل نجاح الندوة.

الاجتماع الأسبوعي الثمانون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي الثمانين لمديري الإدارات، يوم الأربعاء 09 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 08 شهر يونيو لعام 2022م، وذلك بمقر الأمانة العامة بجدة. وفي مستهلّ الاجتماع رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على المشاركة في الاجتماع ، مجدّدًا التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات التي يتم خلالها التباحث حول مختلف قضايا المجمع من أجل اتخاذ قرارات حولها، ثم تحدث معاليه عن الترتيبات الأخيرة لانعقاد ندوة تدويخ الطيور المُزمع عقدها مع هيئة الغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية في الفترة ما بين 13-14 يونيو 2022م الموافق 14-15ذو القعدة 1443هـ ، مؤكدًا على أهمية الإعداد الجيد للندوة بمراجعة جميع القضايا والمسائل المتعلقة بالندوة، ومشدّدًا على أهمية التعاون والتنسيق بين جميع

اللجان والإدارات لضمان حُسن سَيرها ونجاحها. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وأصدرت عدة قرارات ، من أهمّها: دعوة سعادة مدير دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، ومدير جامعة الشارقة إلى المشاركة في الندوة تفعيلًا لمذكرات التعاون التي تمت بينهم وبين المجمع. التعاون والتعاقد مباشرة مع مترجمين من المنظمة لندوة التدويخ. إعداد بنود عقد طباعة مجلة المجمع، وإدخال الملحوظات التي تمت عليها عند مراجعة النسخة الجديدة لمطبعة دار مفكرون، مع تأكيد مبدأ التدقيق والمراجعة للمراجعين الخارجيين. الموافقة على الميزانية المخصصة التي تم إعدادها لندوة التدويخ والمشتملة على: استحقاق الباحثين في الندوة، التغطية الإعلامية بتفاصيلها، السائقين .. وغيرها مما لا تتحمّله الهيئة، وذلك من ضمن بنود الأنشطة العلمية الواردة في ميزانية المجمع. إرسال القائمة النهائية من المشاركين في الندوة إلى فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة ليتم اعتمادها. تخصيص جهازيْن هاتفيْن برقميْن منفصلَيْن يتم استخدامهما في الأنشطة العلمية والبرامج التي يعقدها المجمع للتواصل من خلالهما مع المشاركين في تلك الأنشطة .

الاجتماع الأسبوعي الحادي والثمانون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي الواحد والثمانين لمديري الإدارات، يوم الخميس 17 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 16من شهر يونيو لعام 2022م، وذلك بمقر الأمانة العامة بجدة. وفي مستهل الاجتماع رحَّب معاليه بالحضور، وشكرهم على المشاركة في الاجتماع ، مجدّدًا التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات التي يتم خلالها التباحث حول مختلف قضايا المجمع من أجل اتخاذ قرارات حولها، ثم هنَّأ معاليه الجميع بمناسبة نجاح انعقاد ندوة تدويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها وأثرها على شرعية الذبح والتي عقدها المجمع مع الهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية في الفترة مابين 14-15ذو القعدة 1443هـ الموافق 13-14 يونيو 2022م، موضحا أنها حققت الأهداف الأساسية التي من أجلها أقيمت هذه الندوة ، وَالَّتِي تُعَدُّ من الندوات المهمة لتعلقها بصناعة الحلال في الدول الإسلامية والمجتمعات المسلمة، كما أشار معاليه إلى طموح المجمع لعقد المزيد من المؤتمرات في هذا المجال وخاصة أنها تدور حول مسائل مهمة في صناعة الحلال في المجتمعات المسلمة والتي تدعو إليه الحاجة الماسة لاستمرار معالجة مثل هذه الموضوعات وتكثيف الجهود وإعانتهم.

ثم تحدث معاليه عن زيارته المرتقبة إلى أفغانستان مع وفد من العلماء و الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل مناقشة العديد من القضايا، خاصة قضايا المرأة وعملها ودورها ومشاركتها في جهود البناء.

هذا، قد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وأصدرت عدة قرارات،من أهمّها:

- تنظيم ندوة مركزة عن ظاهرة الإسلاموفوبيا بعد الاطلاع على قرارات المجمع حولها واستخلاص برامج عمل منها في باكستان.
- إرسال خطاب شكر وتقدير لمعالي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء على الشراكة الاستراتيجية المتميزة في انعقاد الندوة.
- إرسال خطاب شكر وتقدير لكل الباحثين والمشاركين في ندوة التدويخ.
- إرسال خطاب شكر وتقدير لسعادة مدير عام فرع وزارة الخارجية على التسهيلات المتميزة التي قدمتها الخارجية للضيوف المشاركين في الندوة.
- تخصيص جهازيْن هاتفيْن برقميْن منفصليْن يتم استخدامهما في الأنشطة العلمية والبرامج التي يعقدها المجمع للتواصل من خلالهما مع المشاركين في تلك الأنشطة.

الاجتماع الأسبوعي الثاني والثمانون لمديري للإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي الثاني والثمانين للإدارات يوم الاثنين 20 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 19من شهر يونيو لعام 2022م بمقر الأمانة العامة بجدة. وفي مستهل الاجتماع رحَّب معاليه بالحضور، وشكرهم على المشاركة في الاجتماع ، مؤكدًا على أن هذا الاجتماع سيكون خاصا لتقويم الندوة العلمية الأخيرة التي نظمتها الأمانة العامَّة للمجمع حول تدويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها وأثره على شرعية الذبح خلال الفترة ما بين 14-15ذو القعدة 1443هـ الموافق 13-14 يونيو 2022م، مهنّئا الجميع على نجاح الندوة وتحقيقها الأهداف الأساسية التي من أجلها أقيمت، ومؤكدا على أن هذا النجاح الواضح لا يمنع من إجراء تقويم شامل لكافة القضايا والمسائل المتصلة بالتخطيط والتنظيم والتنفيذ، وذلك أملا في تجنب الثغرات والأخطاء التي وقعت في الندوات والمؤتمرات القادمة خاصة الدورة الخامسة والعشرين القادمة بإذن الله تعالى.

كما أطلع معاليه الحضور على التقرير نصف السنوي حول الخطة الاستراتيجية الذي أعدته إدارة التخطيط مشكورةً، بناء على ما ورد إليها من تقارير الإدارات مقارنة مع مؤشرات الأداء الموجودة بالخطة، والأنشطة التي قرر المجمع عقدها في النصف الأول من العام 2022م، أي من شهر يناير إلى يونيو. للنظر حوله حيث تقرر أن يطلع عليه الجميع بصورة مفصلة، للوقوف على الأنشطة والبرامج التي كان يفترض أن تنفذ، ولم يتم تنفيذها، وكذلك التداول حول ما تم إنجازه وتنفيذه، على أن تتم المداولات حوله في جلسة مخصصة. وبعد مناقشات مستفيضة صدر عن الاجتماع قرارات ، من أهمّها:

- ضرورة ضبط محاور الاستكتاب في كل ندوة علمية مع التأكيد بإعلام الباحثين المستكتبين بعدم الخروج عنها، والتأكد من جدِّية الأبحاث المشارِكة.
- السعي في توفير موظف متفرغ مختص لمتابعة موضوع التذاكر والتأشيرات في الأنشطة العلمية اللاحقة.
- البدء حالا في تنسيق ومراجعة أ بحاث الدورة الخامسة والعشرين.
- اعتماد اللجنة العلمية للندوات المكونة من: د. عبدالقاهر قمر، د. محمد شعيب، د. إسماعيل جيباجي، د. عبدالفتاح أبنعوف، د. محمد الأمين سيلا، أ. وليد الحضرمي.
- استكتاب المؤسسات الجديدة التي تم توقيع مذكرة تعاون معهم مؤخرًا من قبل إدارة التخطيط وترشيح من يرونه من الباحثين للمشاركة في الدورة القادمة.

الاجتماع الأسبوعي الثالث والثمانون لمديري للإدارات

عقدت الأمانة العامة للمجمع اجتماعها الأسبوعي الثالث والثمانين لمديري الإدارات يوم الأربعاء 30 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 29 من شهر يونيو لعام 2022م بمقر الأمانة العامة بجدة. وقد رأس الاجتماع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع ، الذي استهله بالترحيب بالحضور، ثم تحدث عن زيارته إلى أفغانستان مع وفد من علماء الأمة البارزين، وتأتي هذه الزيارة تنفيذًا لقرار المجلس الوزاري للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في دورته الاستثنائية بإسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية خلال شهر ديسمبر الماضي، والذي نصّ على قيادة المجمع وفدا من علماء الأمّة إلى زيارة أفغانستان من أجل التباحث والتحاور مع السُّلطة الحالية حول موضوع تعليم البنات، وموضوع عمل المرأة، وموضوع التسامح والتعايش.هذا، وقد التقى معاليه ووفد العلماء بعدد من علماء أفغانستان البارزين، كما التقى بعدد من المسؤولين الأفغان، على رأسهم نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية، ووزراء التعليم العالي، والمعادن، والداخلية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والعدل، ودعا الوفد السُّلطةَ الحالية إلى تمكين الفتيات الأفغانيات من العودة سريعًا إلى مقاعد الدراسة في المدارس الحكومية، كما دعا الوفد السلطة إلى السماح للمرأة الأفغانية للعمل وفق الضوابط الشرعية التي تقررها السلطة.

وأشار معاليه إلى أن ما سمعه الوفد من المسؤولين الأفغان حول تعليم البنات يثلج الصدر، كما أشار معاليه إلى أنه سيرسل تقريرا مفصلا عن الزيارة إلى معالي الأمين العام للمنظمة. ثم ناقش بنود قرارات الاجتماع السابق، وأصدر عدة قرارات، من أهمّها:

•الدعوة إلى مناقشة التصور المقدم عن الندوة المصغرة عن ظاهرة الإسلاموفوبيا في باكستان مع مندوب باكستان الدائم.

•توفير قائمة أولية من المترجمين قصد التعاون معهم في الندوات القادمة

•استكتاب المؤسسات الجديدة التي تم توقيع مذكرة تعاون معهم مؤخرًا للمشاركة في الدورة القادمة.

•تخصيص ايميل منفرد لكل فعالية من فعاليات المجمع يستخدم للتخاطب مع الباحثين والمشاركين والمؤسسات الداعمة والراعية تسهيلا لسير أعمال المجمع وحسن إدارة فعالياته.

ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (4)

أربعة عقود خَلَوْنَ على تأسيس قادة العالم الإسلامي أكبر هيئة علمية معاصرة للاجتهاد الجماعيِّ يتكون أعضاؤها من صفوة وخيرة علماء الشريعة المعاصرين يعضدهم كوكبة نيرة متميزة من خبراء علوم الطبيعة والاجتماع والاقتصاد والسياسة، وذلك بهدف دراسة مشكلات الحياة المعاصرة وبيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهم المسلمين في أرجاء البسيطة استنادا إلى محكمات الذكر الحكيم، ونفاذا من جوامع الكلم النبويَّة، واستئناسا بالمقاصد السامية للمشرع، واستصحابا لمنهج الأسلاف في الاستدلال والاستنباط، وارتكازاً على القواعد الأصولية والفقهية التي جادت بها قرائح الأصوليين والفقهاء عبر الأجيال. وبتوفيق من المولى الكريم أصبحت تلك الهيئة المرجعيَّة الشرعية العليا التي تلوذ بها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والمجتمعات المسلمة من أجل معرفة أحكام الشرع في نوازل العصر، ومستجدات الحياة. ولله الحمد حيث إن تلك المرجعية اصدرت قرارات شرعية ناصعة إزاء النوازل والمستجدات والمتغيرات، كما تبنت توصيات علمية ناجعة للتوجيه والتسديد والترشيد. ولئن قالها ذات يوم الإمام الزاهد المبارك عبد الله ابن المبارك: «إن من بركة العلم نسبته إلى أهله»، فإنَّ الأمانة العامَّة للمجمع تحس أن ثمة حاجة ماسة إلى تعريف الأجيال بسير أولئك الفقهاء الراسخين، والأعلام البارزين الذين نسجوا تلك القرارات المحكمات، وصاغوا تلك التوصيات النيرات، بدءا بأولئكم الذين قضوا نحبهم منهم، ولحقوا بالرفيق الأعلى، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه، وانتهاء بمن لا يزالون يتحفوننا باجتهاداتهم الصائبة، متعهم الله الصحة والعافية، وأطال بقاءهم، وذلك ليزداد القاصي والداني ثقة واطمئنانا في سداد القرارات، ورشاد التوصيات بحسبانها صادرة عن علماء كبار ذوي الورع والتقوى نحسبهم -والله حسيبهم- ممن تمكنوا من أدوات النظر الاجتهادي المنشود، وتوافرت فيهم شروط الاجتهاد وآداب الإفتاء. وتحقيقا، لهذه المسؤوليَّة الفكرية المهمة، قررت الأمانة العامَّة للمجمع تخصيص مساحات من نشرتها الإخبارية الشهرية لإعطاء نبذة تعريفية مختصرة لأعلام المجمع أعضاءً وخبراء تقديرا لجهودهم، واعترافا بإسهاماتهم مع الدعاء لهم بالرحمة والقبول. وعسى الله أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل في العاجل القريب، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

معالي الشيخ عبد الله بن بيه

ولد معالي الشيخ عبد الله بن الشيخ المحفوظ بن بيه عام 1935م في تمبدغة شرق الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ونشأ وتربى في بيت علم وورع حيث نهل من معين علم والده القاضي الشيخ المحفوظ، وأخذ علوم العربية عن الشيخ محمد سالم ابن الشين، كما أخذ علوم القرآن عن الشيخ بيه بن السالك المسومي، ودرس جميع العلوم الشرعية الإسلامية في هذه المحظرة. واختار مجلس المجمع معاليه عضوا معينا بالمجمع تقديرا لمكانته العلمية، وشارك معاليه باحثا ومعقبا ومناقشا في مختلف دورات وندوات المجمع. هذا، وقد تقلد معاليه عدة مناصب منها: عمله رئيسا لمجلس الإمارات للإفتاء الشرعي منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، رئيسا لمنتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، رئيسا لمؤسسة الموطأ في أبوظبي، كما عمل معاليه قبل ذلك رئيسا لمصلحة الشريعة في وزارة العدل بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، نائب رئيس محكمة الاستئناف، نائب رئيس المحكمة العليا، مفوضا ساميا للشؤون الدينية برئاسة الجمهورية حيث اقترح إنشاء وزارة للشؤون الإسلامية، فعين أول وزير لهذه الوزارة، وزيرًا للتعليم الأساسي والشؤون الدينية، وزيرًا للعدل والتشريع وحافظا للخواتم، وزيرًا للمصادر البشرية برتبة نائب رئيس الوزراء، وزيرًا للتوجيه الوطني والمنظمات الحزبية، أمينًا دائمًا لحزب الشعب الموريتاني الحاكم، رئيسا لمعهد ومحظرة غازة للعلوم العربية والإسلامية بشرق موريتانيا، رئيس مجلس الأمناء ورئيس مجلس إدارة المركز العالمي للتجديد والترشيد (GCRG) في لندن، رئيسا للهيئة الشرعية للمجلس الفرنسي للمالية الإسلامية. ويعمل معاليه عضوا في الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، عضوا في المجلس الأعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الإسلامي، عضوا في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت، عضوا في مؤتمر العالم الإسلامي كراتشي، عضوا في المجلس الأوربي للإفتاء والبحوث، عضوا في المجمع الفقهي الهندي، عضوا في اللجنة العلمية لجائزة الأمير نايف للسنة النبوية والدراسات الإسلامية، عضوا في الهيئة العليا لمركز دراسات مقاصد الشريعة، عضوا في هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بمرتبة أستاذ، عضوا في مجلس حكماء المسلمين، عضوا في مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، عضوا في المجلس الاستشاري الأعلى لمؤسسة طابة بأبو ظبي. له مشاركات في كثير من الندوات المؤتمرات، منها: أول مؤتمر قمة للدول الإسلامية بالرباط، وأول مؤتمر تأسيس لمنظمة المؤتمر الإسلامي في جدة، ومؤتمر القمة لعدم الانحياز في الجزائر، ومؤتمر القمة العربي الأفريقي في القاهرة، وغيرها. كما شارك في جولات الحوار الإسلامي المسيحي في روما ومدريد، والقمة الإسلامية المسيحية بعد 11 سبتمبر 2001 م بروما. لمعاليه العديد من المؤلفات، من أبرزها: توضيح أوجه اختلاف الأقوال في مسائل من معاملات الأموال، حوار عن بعد حول حقوق الإنسان في الإسلام، خطاب الأمن في الإسلام وثقافة التسامح والوئام، أمالي الدلالات ومجالي الاختلافات، سد الذرائع وتطبيقاته في مجال المعاملات، فتاوى فكرية، صناعة الفتوى وفقه الأقليات، مقاصد المعاملات ومراصد الواقعات، مشاهد من المقاصد، إثارات تجديدية في حقول الأصول، أثر المصلحة في الوقف، البرهان، الإرهاب، التشخيص والحلول، دليل المريض لما له عند الله من الأجر العريض، تنبيه المراجع على تأصيل فقه الواقع. وقد حصل معاليه على عدد من الأوسمة والجوائز، منها: وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة، ووسام الملك عبد الله الثاني بن الحسين من الدرجة الممتازة، وجائزة شنقيط فرع الدراسات الإسلامية عن كتابه "حوار عن بعد"، وجائزة محمد السادس التنويهية التكريمية للفكر والدراسات الإسلامية، وجائزة الملك عبد الله الثاني للعلماء والدعاة بالأردن، وشهادة منظمة المؤتمر الإسلامي من الدرجة الممتازة. واختارت جامعة جورج تاون الشيخ عبد الله بن بيه بوصفه واحدًا من الخمسين شخصية إسلامية الأكثر تأثيرًا في العالم للأعوام 2009 - 2016 م.

معالي الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع

ولد معالي الشيخ عبد الله بن سليمان بن محمد المنيع عام 1349هـ/ 1930م بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية. درس دراسته الأولية في مدرسة شقراء الابتدائية، ثم التحق بالمعهد العلمي الذي كان الركيزة الأولى لجامعة الإمام محمد بن سعود حيث واصل دراسته حتى حصل على الشهادة الجامعية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. واختار مجلس المجمع معاليه عضوا معينا بالمجمع ممثلا لرابطة العالم الإسلامي. هذل، قد واكب معاليه مسيرة المجمع من تأسيسه إلى يومنا هذا، حيث شارك باحثا، ومعقبا، ومناقشا في مختلف دورات المجمع وندواته، وتقلد معاليه عددا من المناصب، منها: عمله مستشارا شرعيًّا بالديوان الملكي بالمملكة العربية السعودية من عام 1429هـ/2008م إلى يومنا هذا، عضوا بهيئة كبار العلماء بالمملكة منذ تأسيس الهيئة إلى يومنا هذا، كما عمل من قبل نائبا عاما للمفتي العام للمملكة سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله، قاضي تمييز في محكمة التمييز في المنطقة الغربية في مكة المكرمة، رئيس محكمة تمييز، ولا يزال معاليه يعمل رئيسا لعدد من المجالس والهيئات الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية بالمملكة، والبحرين، والإمارات. لمعاليه العديد من المؤلفات منها: الورق النقدي تاريخه-حكمه-حقيقته، أحاديثي في الإذاعة، مجموع بحوث وفتاوى (4 مجلدات)، بحوث في الاقتصاد الإسلامي، رسالة في زكاة عروض التجارة، نافذة على المجتمع (3 مجلدات)،حوار مع الاشتراكيين في ضوء الشريعة الإسلامية، القول اليسر في جواز ذبح هدي التمتع قبل يوم النحر، التأمين وحكمه في الشريعة الإسلامية.

معالي الأستاذ الدكتور عبدالوهاب إبراهيم محمد أبو سليمان

ولد معالي الأستاذ الدكتور عبدالوهاب إبراهيم محمد أبو سليمان بمكة المكرمة عام 1356هـ/1937م، ونشأ بها، وتلقى تعليمه العام في رحابها، وتتلمذ على علماء الحرم المكي الشريف، وحصل على شهادة بكالوريوس بكلية الشريعة بمكة المكرمة، وتخرج فيها عام 1377هـ/1958م، وحصل على الدكتوراه من جامعة لندن عام 1390هـ/1970م، كما حصل على دبلوم في القانون من كلية مدينة لندن للدراسات القانونية. اختار مجلس المجمع معاليه عضوا معينا ممثلا لهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، وشارك معاليه في دورات وندوات المجمع باحثا، ومناقشا، ومعقبا. هذا، وقد تولى معاليه عددا من المناصب، منها: عمله عميدا لكلية الشريعة بجامعة أم القرى، عضوا بهيئة كبار العلماء، أستاذاً زائرا في عدد من

الجامعات بالمملكة العربية السعودية، وأمريكا، وماليزيا، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وشارك معاليه في عدد من المؤتمرات العلمية، كما أشرف على عدد معتبر من رسائل الماجستير والدكتوراه. لمعاليه عدد من المؤلفات العلمية، منها: منهجية الإمام الشافعي في الفقه وأصوله، منهج البحث في الفقه الإسلامي خصائصه ونقائصه، الفكر الأصولي دراسة تحليلية نقدية، ترتيب الموضوعات الفقهية ومناسباته في المذاهب الأربعة. ونال معاليه جوائز وأوسمة من الجامعات، والمؤسسات العلمية، والأندية الأدبية، ومن أبرزها: جائزة الأمير نايف العالمية للسنة النبوية، وجائزة الملك فيصل العالمية فرع الدراسات الإسلامية.

فضيلة الدكتور نزيه حمّاد

ولد فضيلة الدكتور نزيه حمّاد عام 1946م في مدينة نابلس بفلسطين، وحصل على بكالوريوس في الشريعة من جامعة دمشق (1967م)، وماجستير من جامعة بغداد (1970م)، ودكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة القاهرة كلية دار العلوم بمصر (1973م)، التخصص الدقيق: العقود والمعاملات المالية في الفقه الإسلامي المقارن، وكان عنوان رسالته» أحكام القبض في العقود في الفقه الإسلامي»، اختار مجلس المجمع فضيلته عضوا معينا ممثلا للجالية الإسلامية في كندا، وشارك فضيلته في العديد من دورات وندوات المجمع باحثا ومعقبا ومناقشا. هذا، تقلد فضيلته مناصب مهمة، منها: عمله أستاذا للفقه الإسلامي وأصوله بكلية الشريعة لسبعة عشر عاما، رئيسا لهيئة الرقابة الشرعية لشركة منهاج للاستشارات في مجال التمويل الإسلامي بإمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة، رئيسا للهيئة الشرعية لسيتي بنك الإسلامي الاستثماري بالبحرين، رئيسا للهيئة الشرعية لصندوق الاستثمار الإسلامي المحدود، ورئيس الهيئة الشرعية، وعضو شركة تكافل بدبي، الإمارات العربية المتحدة. كما عمل فضيلته عضوا بصندوق "الواحة" الإسلامي في بريطانيا، عضوا بمجموعة صناديق "الفنار" للاستثمار في بريطانيا، عضوا بصندوق التأجير الإسلامي بأستراليا ونيوزيلاندا. لفضيلته العديد من المؤلفات، منها: عيون المستجدات الفقهية في صناعة المصرفية الإسلامية، والمعاوضة عن الالتزام في الفقه الإسلامي، وكيفية تحديد الأجور وتطبيقاته في عقود العمل والتأجير المعاصرة، وقضايا فقهية معاصرة في المال والاقتصاد، والحيازة في العقود في الفقه الإسلامي – مكتبة دار البيان (رسالة دكتوراه)، ومعجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء. وغيرها.

فضيلة الدكتور محمد البشاري

ولد فضيلة الدكتور محمد البشاري عام 1967م في وجدة بالمملكة المغربية، وتلقى تعليمه الأساس بالمغرب، وحصل على شهادة الدكتوراه في الإعلام الآلي من جامعة باريس بفرنسا. واختار مجلس المجمع فضيلته عضوا معينا ممثلا للجالية الإسلامية بفرنسا، وشارك فضيلته باحثا ومناقشا ومعقبا في العديد من دورات وندوات المجمع. وتقلد فضيلته مناصب عديدة، منها: عمله أمينا عاما للمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بالإمارات العربية المتحدة منذ إنشاء المجلس إلى يومنا هذا، كما عمل عميدا لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية، بمدينة ليل، فرنسا، أمينا عاما للمؤتمر الإسلامي الأوروبي، رئيسا للفدرالية العامة لمسلمي فرنسا، نائب رئيس للمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، نائب رئيس للمؤسسة الوقفية للأعمال الإسلامية بفرنسا، نائب رئيس لرابطة الجامعات الإسلامية بمصر. ويعمل فضيلته عضوا بمجلس أمناء منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، عضوا بمؤسسة آل البيت الملكية للفكر

الإسلامي بالمملكة الأردنية الهاشمية، عضوا بالمجلس الأعلى للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم بجمهورية مصر العربيَّة، عضوا بالمجلس الاستشاري لمركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (النمسا)، وعضو المجلس الأوروبي للقيادات الدينية (النرويج)، عضوا بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، عضوا بالمجلس الأعلى للثقافة الإسلامية في الغرب (الإيسيسكو، المغرب)، عضوا بالمنتدى العالمي للحوار (جدّة، السعودية)، كاتبا في جريدة الاتحاد الإماراتية، مستشارا سابقا في القضايا الإسلامية والعلاقات الأوروبية العربية في البرلمان الأوروبي، ومستشارا سابقا في العلاقات الأوروبية العربية في البرلمان العربي. نال فضيلته عددا من الأوسمة، منها: وسام «الملك عبد الله الثاني للتميز، وسام جمهورية مصر العربية للعلوم والفنون. لفضيلته العديد من المؤلفات والأبحاث، منها: الإسلام والإعلام الغربي وتحديات ما بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 – 2004 – دار الفكر، والعالم الإسلامي وتحديات 11 سبتمبر 2001 – الواقع والمآل – 2006 – دار الفكر، وسؤال التسامح: مدخل إلى نسق إنساني حضاري – 2020.

فضيلة الأستاذ الدكتور مرتضى بدر

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور مرتضى بدر عام 1968م بجمهورية تركيا، وحصل على شهادة البكالوريوس من كلية الإلهيات في جامعة مرمرة عام 1992م، كما حصل على الماجستير عام 1995م في الحقوق من جامعة لندن بالمملكة المتحدة، ونال شهادة الدكتوراه عام 1999م في كلية الآداب من جامعة مانشستر بالمملكة المتحدة، وكان عنوان رسالته «نشأة أصول الفقه الحنفي (القضايا القانونية)». عين فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية تركيا عام 2015م. وتولى فضيلته مناصب عديدة، منها: عمله عميدا لكلية الإلهيات في جامعة إسطنبول، أستاذا للفقه في جامعة إسطنبول، أستاذا في جامعة سكاريا، باحثا زائرا في كلية الحقوق بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، ويعمل فضيلته حاليا أستاذا بكلية الإلهيات في جامعة إسطنبول، وعضوا بالمجلس الأعلى لرئاسة شؤون الديانة التركية، وقد أشرف على عدة رسائل الماجستير الدكتوراه وعمل في لجان تنظيم المؤتمرات الدولية والمحلية.

فضيلة الدكتور عبد الرحيم آدم سليمان

ولد فضيلة الدكتور عبد الرحيم آدم سليمان عام 1968م في جمهورية السودان، وحصل على البكالوريوس (الإجازة العالية) في الشريعة والقانون من جامعة أم درمان الإسلامية عام 1993م، كما حصل على الماجستير عام 1997م، والدكتوراه عام 2009م من الجامعة ذاتها. عين فضيلته عضوا منتدبا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية السودان عام 2020م. هذا، قد شغل فضيلته عدة مناصب، منها: عمله رئيسا لمجمع الفقه الإسلامي السوداني، عميدا لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الخرطوم، أستاذا مساعدا في كلية القانون وكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الرباط، محاضرا في كلية الدراسات الإسلامية في الخرطوم، رئيس قسم أصول الفقه بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الرباط، ومحاميا في المحاكم السودانية. كما عمل عضوا بالمجلس الأعلى للحج، عضوا باللجان الفرعية لمفاوضات السلام، عضوا بالورشة التمهيدية لبحث علاقة الدين بالدولة، عضوا بالمجلس الأعلى للأوقاف، عضوا للجنة الإعداد لمؤتمر التأمين الأول، وقد شارك عدة مؤتمرات دولية ومحلية. ولفضيلته العديد من أوراق العمل المنشورة، منها: تطبيق الأحكام الشرعية على غير المسلمين في السودان، والحكم الشرعي عند الأصوليين، والميراث والشريعة في ضوء اتفاقية سيداو، والزواج العرفي وحكمه، وغيرها.

معالي الدكتور محمد أحمد مسلم الخلايلة

ولد معالي الدكتور محمد أحمد مسلم الخلايلة عام 1967م في مدينة الزرقاء بالمملكة الأردنية الهاشمية، وحصل على درجة بكالوريوس شريعة، تخصص فقه وأصوله، عام 1995م، من جامعة اليرموك، كما حصل على ماجستير فقه وأصوله، عام 2001م، من الجامعة الأردنية، ونال دكتوراه فقه وأصوله عام 2009م، من جامعة العلوم الإسلامية العالمية. عين معاليه عضوا منتدبا بالمجمع ممثلا للمملكة الأردنية الهاشمية عام 2020 م. هذا، تولى معاليه مناصب عديدة، منها: عمله وزيرا للأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية من عام 2019م إلى يومنا هذا، مفتيا عاما بالأردن (2017-2019)، رئيسا لمجلس الإفتاء، مفتيا للعاصمة الأردنية (2008-2011). كما عمل مدرسا بكلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية بعمّان، ومحاضرا بجامعة العلوم الإسلاميّة العالمية، مدرسا في دائرة الإفتاء العام، ومدير تحرير في نشرة الإفتاء التي تصدرها دائرة الإفتاء العام، رئيس لجنة المصحف الشريف في وزارة الأوقاف الأردنية. كما عمل معاليه عضوا بمجلس الإفتاء والبحوث والدراسات الإسلامية الأردني، عضوا بمجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في وزارة الأوقاف الأردنية، عضوا بلجنة إعمار المسجد الأقصى الشريف، عضوا بلجنة مجلس التربية والتعليم في وزارة التربية الأردنية، عضوا بلجنة المناهج في وزارة التربية الأردنية، رئيس لجنة الرقابة الشرعية في مديرية تنمية أموال الأيتام/دائرة قاضي القضاة، عضوا بمجلس إدارة صندوق الزكاة في وزارة الأوقاف الأردنية.

حصل معاليه على وسام الملك عبد الله الثاني ابن الحسين للتميز من الدرجة الثانية تقديرا لجهوده وعطائه المتميز في مجال الإفتاء والعمل على إبراز صورة الإسلام المشرقة وقيمه الإنسانية النبيلة.

فضيلة الدكتور سويد جمعة ميانجا

ولد فضيلة الدكتور سويد جمعة ميانجا عام 1966م في جمهورية أوغندا، وحصل على شهادة البكالوريوس (الإجازة العالية) في الشريعة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية عام 1990م ونال الماجستير عام 1996م، والدكتوراه في أصول الفقه من الجامعة نفسها عام 2000م، كما حصل على الدبلوم العالي في التربية من الجامعة الإسلامية في أوغندا عام 2003م، والدبلوم في القانون من معهد القانون في كمبالا عام 2008م. عين فضيلته عضوا منتدبا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية أوغندا عام 2021م. هذا، وقد تقلد فضيلته مناصب عدة، منها: عمله محاضرا بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية في أوغندا، وكيلا للكلية نفسها، ثم عميدا للكلية نفسها، كما عمل أيضا عميدا لكلية الشريعة والقانون، ورئيس قسم الشريعة في جامعة زنجبار بجمهورية تانزانيا. ويعمل فضيلته حاليا أستاذا بالجامعة الإسلامية في أوغندا، وإمام وخطيب مسجد جامعة ماكيريري في كمبالا في أوغندا. شارك في العديد من الندوات عن القانون الدولي الإنساني بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعن الإرهاب في إفريقيا بجمهورية السودان، كما شارك في تأسيس اتحاد علماء إفريقيا بجمهورية مالي.

فضيلة الدكتور كهلان الخروصي

ولد فضيلة الدكتور كهلان بن نبهان بن عبد الرحمن الخروصي عام 1972م بسلطنة عمان، وحصل على شهادة البكالوريوس في القضاء الشرعي من معهد القضاء الشرعي والوعظ والإرشاد بمسقط عام 1995م، وحصل على الماجستير في الدراسات الإسلامية من جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة عام 1999م، ونال شهادة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة عام 2003م. عين فضيلته عضوا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لسلطنة عمان عام 2021م. هذا، تولى فضيلته مناصب عديدة، منها: عمله باحثا علميا بمكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مستشارًا شرعيًا بمكتب المفتي العام لسلطنة عمان، مساعدًا للمفتي العام للسلطنة، رئيسا للهيئة العليا للرقابة الشرعية على المصارف الإسلامية بسلطنة عمان، رئيس لجنة مراجعة وتحقيق ونشر المخطوطات وطباعتها، رئيسا للجنة الشرعية للمؤسسات الوقفية، نائب رئيس للجنة الوطنية لأخلاق البيولوجيا، نائب رئيس لمجلس أمناء كلية العلوم الشرعية، وعضوا بالمجلس الشرعي بهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي). شارك في العديد من المؤتمرات والندوات داخل وخارج سلطنة عمان. لفضيلته عدد من المؤلفات المطبوعة، منها: المسلمون والغرب، وقضايا فقهية معاصرة، وغزوة بدر الكبرى شاهد على التاريخ ومحطات للتأمل، والعنف داخل الأسرة، وحماية المستهلك ضمان ووقاية للإنسان، ومقاليد التنزيل للشيخ أبي نبهان الخروصي: دراسة وتحقيق.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد صلاح الدين

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (+96612)
فاكس: 6900347 (+966612)
www.iifa-aifi.org
info@iifa-aifi.org
@aifi_org
@aifi.org

العدد الحادي والعشرون

أخبار المَجمع 21

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي ذو الحجة 1443هـ - يوليو 2022م
العدد الحادي و العشرون
تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية
توزع مجاناً

الأمين العام يرأس وفد علماء الأمة إلى زيارة كابل

تنفيذًا لقرار المجلس الوزاري للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في دورته الاستثنائية بإسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية خلال شهر ديسمبر الماضي، والذي نصّ على دعوة مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى قيادة وفد من علماء الأمّة إلى زيارة أفغانستان من أجل التباحث والتحاور مع السُّلطة الحاكمة بكابل حول جملة من القضايا والمسائل المتعلقة بتعليم الجنسين، وعمل المرأة، والتسامح والتعايش، وصل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، ووفد علماء الأمة يوم الاثنين ٢١ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٣هـ الموافق ٢٠ من شهر يونيو لعام ٢٠٢٢م، إلى العاصمة الأفغانية كابل، ويتكون وفد العلماء المشاركين في هذه الزيارة الأولى من نوعها من علماء أفاضل، وهم معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو من جمهورية غينيا، وفضيلة الأستاذ الدكتور قبلة أياز من جمهورية باكستان الإسلامية، وفضيلة الدكتور محمد يونس الزعبي، وفضيلة الدكتور عمر عبد الحميد الطبوش من المملكة الأردنية الهاشمية، وفضيلة الدكتور طاهر تورال وفضيلة الشيخ عبد الجليل البكري من جمهورية تركيا، وفضيلة الأستاذة الدكتورة أماني لوبيس، وفضيلة الإمام الدارقطني، وفضيلة زلفى مصطفى من جمهورية إندونيسيا، كما يرافق الوفد سعادة السفير طارق بخيت، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية بالمنظمة، والمبعوث الخاص للأمين العام للمنظمة إلى أفغانستان، وسعادة الدكتور فيصل الشرعبي، المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بالمنظمة، وسعادة الدكتور سعيد محمد آل عياش، مدير عام مكتب المنظمة بكابل، وسعادة الأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى، رئيس قسم المراسم بالمجمع، وسعادة الدكتور ياسمي ادريانسياه يونس، مساعد المبعوث الخاص للمنظمة إلى أفغانستان.

وقد كان في استقبال الوفد لدى وصوله وكيل وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وممثلين من وزارة الخارجية الأفغانية.

وقد عبّر معاليه عن شكره الجزيل وتقديره العظيم للسلطة الحاكمة بكابل على حسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، كما عبر عن تطلّعه إلى عقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع المسؤولين بالسلطة الحالية بأفغانستان حول القضايا والموضوعات التي تهم الشعب الأفغاني.

وفد علماء الأمّة يجتمع بسفراء الدول الأعضاء بالمنظمة بكابل

عقد وفد علماء الأمّة الذي يزور أفغانستان برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، اجتماعًا تشاوريًّا مع أصحاب السعادة سفراء وممثلي الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي المعتمَدين لدى أفغانستان، مساء يوم الاثنين ٢١ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٣هـ الموافق ٢٠ من شهر يونيو لعام ٢٠٢٢م، وذلك فور وصوله إلى العاصمة كابل للّقاء بالمسؤولين بالسُّلطة الحالية بأفغانستان.

هذا، وقد شكر سعادة السفير طارق بخيت، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية بالمنظمة ومبعوث المنظمة الخاص إلى أفغانستان، السفراء وممثلي التمثيليات الدبلوماسية على تلبية دعوة المنظمة للقاء بوفد علماء الأمة الذي وصل إلى كابل قبل قليل. ثم تحدث معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، رئيس الوفد، عن أهمية هذا اللقاء بالسفراء وممثلي التمثيليات الدبلوماسية الذي يهدف إلى إطلاعهم على مهمة الوفد، والرسالة التي يودّ إبلاغها إلى السلطة الحالية، منوّهًا في هذه الأثناء بتطلّع الوفد إلى الاستماع إلى اقتراحاتهم، واستشاراتهم. وعقب ذلك، قدّم كل واحد من السفراء والممثلين مرئيّاتهم واقتراحاتهم إلى الوفد، متمنّين له التوفيق والنجاح في مهمّته.

هذا، وقد شارك في الاجتماع سفراء وممثلون لجمهورية إندونيسيا، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية التركية، وجمهورية إيران الإسلامية، ومدير عام مكتب المنظمة بكابل الدكتور سعيد محمد آل عياش.

وفد علماء الأمة يجتمع بوكالات منظمة الأمم المتحدة بكابل

اجتمع وفد علماء الأمة الذي يزور أفغانستان برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، مساء يوم الاثنين 21 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 20 من يونيو لعام 2022م بممثلين وممثلات لمختلف وكالات منظمة الأمم المتحدة العاملة بأفغانستان في مقر إقامة الوفد بكابل.

هذا، وقد رحّب سعادة السفير طارق علي بخيت، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية بالمنظمة، ومبعوث المنظمة الخاص إلى أفغانستان، وشكرهم على حرصهم على التعاون والتنسيق مع المنظمة من أجل تقديم الدعم والعون الذي يحتاج إليه الشعب الأفغاني في هذه المرحلة خاصة في المجالات الإغاثية والإنسانية. ثم عبَّر معالي الأمين العام، رئيس الوفد، معبرًا عن سروره بهذا اللقاء مع ممثلين وممثلات لمختلف الوكالات الأممية، وثمّن غاليًا جهودهم المقدَّرة في مساعدة الشعب الأفغاني، ودعم مشاريع التنمية والإغاثة، كما أكد لهم استعداد الوفد والمجمع على التعاون والتواصل والتنسيق في كل ما يحتاجون إليه. ثم قدّم معاليه للحضور نبذة مختصرة عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي بوصفه المرجعية الفقهية العليا للأمة الإسلامية داخل وخارج العالم الإسلامي، مشيرًا إلى أن زيارة وفد علماء الأمة تعد أحد الأنشطة والمهامّ الأساسية التي يقوم بها المجمع دعمًا لجهود التنوير والتصحيح والبيان لأحكام الشرع وتعاليم الإسلام وقيَمه ومبادئه، وتعزيزًا لمنهج الوسطية في العالم، ونشرًا لثقافة الاعتدال.

وختم معاليه حديثه قائلاً: إن علماء الأمة يتطلّعون إلى اللقاء بعلماء أفغانستان الأجلاّء، وبالمسؤولين الأكارم من السلطة الحالية بغية التباحث والتحاور حول جملة من القضايا والمسائل التي تهم المسلمين في أفغانستان، ويَحْدُونا أملٌ في أن تُسهم اجتماعات الوفد في تحقيق مزيد من الرُّقي والتقدم والاستقرار للشعب الأفغاني".

ثم تحدث ممثلو وممثلات الوكالات عن نشاطات وكالاتهم، وتطلّعهم إلى التعاون والتنسيق مع المنظمة عامةً، ومع وفد العلماء خاصة.

وزير العدل بالإنابة يستقبل وفد علماء الأمة بكابل

استقبل معالي المولوي الشيخ عبد الحكيم شريعي، وزير العدل بالإنابة بالسلطة الحالية بأفغانستان، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي، ووفد علماء المسلمين المرافق له بمقر وزارة العدل بمدينة كابل بأفغانستان يوم الثلاثاء 21 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 22 من شهر يونيو لعام 2022م. هذا، وقد رحّب معاليه بالوفد، وشكرهم على زيارة أفغانستان في هذه المرحلة العصيبة التي تمرّ بها الإمارة الإسلامية، مشيدًا بدور منظمة التعاون الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي الدولي في الدفاع عن مصالح وحقوق المسلمين، ومتطلّعا إلى قيام العلماء بحث دولهم على الاعتراف بالإمارة بوصفها السلطة الشرعية للشعب الأفغاني التي صمدت وكافحت وضحت بالكثير خلال العشرين عامًا الماضية. ومن جهته، أعرب معالي رئيس الوفد عن شكره الجزيل، وامتنانه العظيم للسلطة الحالية على كرم الضيافة، وحسن الترحيب، ثم قدّم نبذة تعريفية بالمجمع بوصفه المرجعية الفقهية العليا للأمة الإسلامية داخل العالم الإسلامي وخارجه، موضحا بأن زيارة الوفد تهدف إلى التباحث والتحاور مع علماء أفغانستان حول عدد من الموضوعات التي تهمّ الشعب الأفغاني، وعلى رأسها موضوع التسامح والتعايش والوئام بين أتباع الأديان والمذاهب، وموضوع تعليم المرأة وعملها. وأشار معاليه إلى أن آيات {لآ إكراهَ في الدين}، {لكم دينُكم ولِيَ دِين}، {أفأنتَ تُكْرِه الناسَ حتى يكونوا مؤمنين} وغيرها تؤسِّس للتعايش والتسامح وتأمرُ به في كل زمان وفي كل مكان. وبالنسبة لموضوع تعليم المرأة، أوضح بأن "الإسلام يعدّ التعليم حقًّا مُقدَّسًا ثابتًا لا خلاف حوله، كما يعدّ فريضة عظيمة تجب على كل مسلم ومسلمة في المجتمع، ولا يجوز التفريق فيها بين رجل وامرأة؛ لأن النصوص الشرعية القرآنية والحديثية الواردة في الأمر بطلب العلم لم تفرّق أبدًا بين رجُل وامرأة، ولا بين صغير وكبير، بل أوجبَت على الجميع طلبَه، فآية {اقرأ} أمرٌ للنبي الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم بالقراءة، وهي طلب العلم، وهذا الأمر أمرٌ لأمّته من باب أولى، كما أن آية {قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون} عامٌّ في الرجال والنساء، ولا فرق في ذلك بين ذكر وأنثى، وحديث "طلبُ العلم فريضةٌ على كل مسلم" وفي رواية: "ومسلمة"، نصٌّ صريح واضح على وجوب طلب العلم على كلا الجنسين بلا استثناء". وأردف معاليه بأن "تعليم المرأة يُعدّ من آكد الواجبات وأعظَم القُربات لما يترتّب عليه من ضمان تعليم الأجيال؛ لأنها هي المدرسة الأكثر تأثيرًا التي ينبغي إعدادها إعدادًا متكاملاً، مما يُوجب تضافُر الجهود وتسخير كافّة الإمكانات من أجل ضمان تعليمها في جميع المراحل التعليمية الحديثة، وفي كافة المجالات التي يحتاجها إليها المجتمع من: طبٍّ، وتمريض، واقتصاد، وعمارة، وهندسة، وأدب، ولغة، وسِواها. وبالنسبة لعمل المرأة، بين معاليه أن "العمل فرضٌ وواجب على كِلا الجنسَين كما دلت على ذلك نصوص

القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وإجماع الأمّة، وجرى العمل بذلك من لدُن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحابته وتابعيهم، حيث كانت النساء يعملْن ويشاركْن في جميع الأعمال التي كان يقوم بها الرجال من تجارة، وصباغة، ونساجة، وتعليم، وتمريض، وتطبيب ...إلخ، ويعد العمل عبادة من العبادات المفروضة على الجنسين كالصلاة والزكاة والصيام والحج، والبِرّ، والعدل، والوفاء، والاستقامة، وغيرها، فكما أن الإسلام لم يفرّق أبدًا بين ذكر وأنثى أو رجل وامرأة في أداء تلك الفرائض والواجبات الآنِفِ ذِكرها، فكذلك، فإنه لم يفرّق قَطّ بين الجنسين في وجوب العمل على كل واحد منهما، ولذلك، فإن منْع أحدهما ذكرًا كان أو أنثى من القيام بهذا الواجب العظيم يتعارض مع تعاليم الدين الحنيف التي أوجبتْه عليهما". ومن هنا، فإن عمل المرأة وفق الضوابط الشرعية التي يقرّرها وليّ الأمر في كل عصرٍ ومِصرٍ يعدّ في حقيقة الأمر محل إجماع بين علماء الأمّة، ولا يجوز ترك هذا الواجب الشرعي الواضح لاعتبارات تخالف ما دلّت عليه نصوص الكتاب والسنة والإجماع. مؤكدا في هذه المناسبة على أن "عمل المرأة لا يعدّ تبرّجًا، بل إن التبرّج المنصوص على تحريمه هو تبرّج الجاهلية الذي لا تلتزم فيه المرأة بالحجاب الشرعي، كما أن عمل المرأة عموما لا يعد مخالفة للأمر بالقَرار في البيوت الذي ورد ذكْره في سورة الأحزاب {وقَرْنَ في بيوتكنّ ولا تَبرَّجنَ تبرُّجَ الجاهلية الأولى}، ذلك لأن الأمر بالقرار في هذه الآية خاصٌّ بأمهات المؤمنين، وهُنّ نساء النبي عليه الصلاة والسلام؛ لأنهن -كما نصت الآية- لَسْنَ كأحدٍ من النساء، ولذلك، فإنهنَّ مأمورات بنوعين من الحجاب، وهما: حجاب الأشخاص، وحجاب الأبدان، وبمقتضى حجاب الأشخاص يجب عليهن القرار في البيوت ولا يَخرُجنَ إلا للضرورة، وبمقتضى حجاب الأبدان يجب عليهن الْتزام الحجاب الشرعي المعروف عند خروجهن للضرورة. وأما بقية نساء المؤمنين، فإنه من المتّفق عليه أنه ليس بواجب عليهن حجاب الأشخاص الذي يقتضي القرار في البيوت، وإنما الواجب في حقّهن هو حجاب الأبدان الذي يقتضي الْتزام الضوابط الشرعية في اللباس، وهو الحجاب الشرعي المعروف". ثم تحدث بقية أعضاء الوفد مؤيدين ما أورده رئيس الوفد، راجين من السُّلطة تمكين البنات والفتيات الأفغانيات من العودة إلى مقاعد الدراسة في المدارس الحكومية، والسماح للمرأة الأفغانية للعمل والمشاركة في جهود النهضة والتقدم والتطور، وذلك وفق الضوابط الشرعية هذا، وقد طمْأن معالي الوزير الوفد بنقل مناشدة العلماء إلى الجهات المعنية.

وزير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالإنابة يجتمع بوفد علماء الأمة بكابل

اجتمع معالي شيخ محمد خالد حنفي، وزير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالإنابة بالسلطة الحالية بأفغانستان، بوفد علماء المسلمين الذي يزور كابل برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي، بمقر وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة كابل بأفغانستان، وذلك مساء يوم الثلاثاء 22 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 21 من شهر يونيو لعام 2022م.

هذا، وقد استهلّ معالي الوزير الاجتماع بالتعبير عن شكره الجزيل للوفد على زيارته أفغانستان، منوّهًا بأن وزراته تعمل جاهدةً من أجل تمكين الشعب الأفغاني من الالتزام بتعاليم الإسلام والتقاليد الأفغانية في كافة مجالات الحياة، كما ناشد وفد علماء المسلمين بحَثّ دولهم على الاعتراف بالسلطة الحاكمة بأفغانستان، وذلك بوصفها السلطة الشرعية الوحيدة الممثلة للشعب الأفغاني، مشيدًا بالكفاح والتضحية التي قدّمتها السلطة الحالية من أجل الشعب الأفغاني خلال أربعة عقود من الزمن.

ومن جانبه، أعرب معالي الأمين العام -رئيس الوفد- عن جزيل شكره، وعظيم امتنانه لمعاليه، وللسلطة الحاكمة بأفغانستان لحُسن الاستقبال وكرَم الضيافة، كما أشاد بالتقليد الأفغاني المعروف في تعظيم العلماء وتوقير الأولياء والكُبراء، وقد لَمَس الوفد هذا التقليد بشكل واضح منذ وصوله إلى كابل.

ثم قدّم معاليه نبذة تعريفية بمجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي يعد المرجعية الفقهية العليا للأمة الإسلامية فيما يتعلق ببيان الأحكام الشرعية في النوازل والقضايا التي تهم المسلمين في كل مكان، موضحًا بأن زيارة وفد علماء المسلمين تأتي تنفيذًا لقرار المجلس الوزاري لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

الذي أوصى بأن يتولى المجمع قيادة وفد علماء المسلمين إلى أفغانستان بهدف التباحث والتحاور مع السلطة الحالية، علماء ومسؤولين، حول عدد من القضايا والموضوعات التي تهم الشعب الأفغاني، وعلى رأسها موضوع التسامح والتعايش والوئام بين أتباع الأديان والمذاهب، وموضوع التطرف والإرهاب، وموضوع تعليم المرأة وعملها.

وتحقيقًا لهذا، تحدث معاليه باسم الوفد عن أهمية الالتزام بمنهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش في المجتمع الأفغاني التزامًا بما قرّرته نصوص الكتاب والسنة والإجماع من النهي عن الإكراه في الدين، والتعصب، والغلو، والتشدد، مستشهدًا بجملة حسنة من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الصحيحة، كما تحدث معاليه باسم الوفد عن أهمية تعليم الجنسين من الذكور والإناث، وعدم التفريق بينهما الْتزامًا بإجماع الأمة على كون طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وكون العلم عبادة لا يجوز التفريق فيها بين ذكر وأنثى، كما لا يجوز التفريق بين ذكر وأنثى في أركان الإسلام من شهادة، وصلاة، وزكاة، وصوم، وحج، وغير ذلك. كما تحدث معاليه عن أهمية مشاركة الجنسين في جهود بناء دولة أفغانستان من خلال تمكين الرجال والنساء من العمل في جميع مجالات الحياة التي يجيدها كل واحد منهما، على أن يكون أساس التفريق بينهما الكفاءة والقدرة على القيام بالعمل بإخلاص وإتقان، موضحًا بأن العمل عبادة مثل العلم وأركان الإسلام والإيمان والفضائل التي ورد ذكْرها في الكتاب العظيم والسنة النبوية الشريفة وإجماع الأمة.

وختم معاليه حديثه بالتعبير عن تطلّع وفد العلماء إلى قيام الوزارة من خلال أجهزته وبالتعاون مع كافة أجهزة الدولة من أجل تعزيز الوعي بهذه الموضوعات والمسائل الآنِفِ ذِكرها، وذلك وفق الضوابط الشرعية التي يقرّرها وليّ الأمر في كل عصرٍ ومِصرٍ حراسةً للدين وسياسةً للدنيا.

وردًّا على ما تقدّم به الوفد، شكر معالي الوزير الوفد. على ما قدّمه من نصيحة حرصًا على مستقبل الإمارة الإسلامية، وتذكيرًا للسلطة الحالية بمسؤوليتها أمام الله وأمام الشعب الأفغاني. كما وعد معاليه الوفد بأنه سينقل بكل صدق وأمانة ما قدّمه العلماء من اقتراحات، وآراء، داعيًا الوفد إلى زيارات قادمة لأفغانستان كلما سنَحَت له الفرصة.

وزير الداخلية بالإنابة يرحب بوفد علماء الأمة بكابل

استقبل معالي المُلاّ سراج الدين حقّاني، وزير الداخلية بالإنابة بالسلطة الحاكمة بأفغانستان، وفد علماء المسلمين الذي يزور كابل بقيادة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي، يوم الأربعاء 23 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 22 من شهر يونيو لعام 2022م، بمقر وزارة الداخلية بالعاصمة الأفغانية كابل.

هذا، وقد رحّب معالي الوزير بالوفد ترحيبًا حارًّا، وشكرهم على زيارتهم لبلدهم الثاني أفغانستان، كما شكر علماء الأمة على ما يحملونه من حرص على مستقبل الشعب الأفغاني، مؤكدًا على أن هذه الزيارة لعلماء الأمة تعد أول زيارة لوفد كبير على مستوى عالٍ للإمارة الإسلامية منذ وصولها إلى السلطة، منوهًا في هذا الصدد بتطلّع الإمارة إلى دعوة الدول الإسلامية إلى الاعتراف بالسلطة الحاكمة بأفغانستان بوصفها السلطة الشرعية الوحيدة الممثلة للشعب الأفغاني.

ومن جهته، استهلّ معالي الأمين العام -رئيس الوفد- حديثه باسْم الوفد، بالتعبير عن بالغ سرور الوفد وعظيم تقديره لكرم الضيافة، وحفاوة الترحيب، شاكرًا لمعاليه على ما تبذله وزارته من جهود مقدَّرة في استِتباب الأمن والأمان في جميع أنحاء أفغانستان، ومشيدًا بما تحقق في الفترة الأخيرة من استقرار يلمَسُه كل زائر في هذه الأيام.

ثم تحدث معاليه عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي بوصفه المرجعية الفقهية العليا للأمة الإسلامية في كل ما يتصل ببيان الأحكام الشرعيَّة في النوازل والقضايا التي تهم المسلمين في كل مكان، مشيرًا إلى كونه أكبر مؤسسة علمية للاجتهاد الجماعي في العصر الحاضر مما يجعل قراراته وتوصياته محل قبول لدى الأمة، موضحًا بأن زيارة وفد علماء المسلمين إلى أفغانستان بقيادة المجمع تأتي تنفيذًا للقرار الذي أوصى به المجلس الوزاري لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك بهدف تباحث علماء المسلمين مع علماء أفغانستان والمسؤولين الأفغان حول عدد من القضايا والموضوعات التي تهم الشعب الأفغاني، خاصة موضوع التسامح والتعايش والوئام بين أتباع الأديان والمذاهب، وموضوع التطرف والإرهاب، وموضوع تعليم المرأة وعملها.

هذا، وقد تبادل وفد العلماء مع معاليه أطراف الحديث حول الموضوعات المُشار إليها آنِفًا بشكل ودِّيٍّ وصريح، كما تبادل الطرفان الحديث حول كيفية ترجمة الاقتراحات التي قدّمها الوفد إلى واقع ملموس ودائم، خاصةً فيما يتعلق بتمكين الجنسين من التعليم في كل المراحل التعليمية، وضمان مشاركة المرأة الأفغانية في جهود البناء والتقدم وفق الضوابط الشرعية، فضلاً عن العمل من أجل نشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش والوئام بين مكوِّنات الشعب الأفغاني بأعراقه وطوائفه وإثنِيّاته.

وختم معالي الوزير الاجتماع بتجديد شكره وتقديره للوفد، واعدًا بأن الإمارة الإسلامية لن تألوَ جُهدًا في تحقيق الأمن والأمان والاستقرار والرخاء لجميع أفراد الشعب الأفغاني دون تفريق، وتمنّى أن تتكرّر زيارات الوفد إلى أفغانستان في الأيام القادمة.

وفد علماء الأمة يحاورون علماء أفغانستان بمقر وزارة الخارجية بكابل

تنفيذًا لقرار وزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في دورته الاستثنائية الأخيرة في ديسمبر عام 2021م بإسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية، عقد وفد علماء الأمة الإسلامية برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي، مساء يوم الأربعاء 23 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 22 من شهر يونيو لعام 2022م، اجتماعًا تشاوريًّا مع علماء أفغانستان المؤثِّرين بمقر وزارة الخارجية بالعاصمة الأفغانية كابل. هذا، وقد رحب معالي مولوي متقي خان وزير الخارجية بوفد العلماء وشكرهم على الزيارة، منوهًا بأن هذا الوفد يعدّ أكبر وفد يزور كابل بعد وصول طالبان إلى سدّة الحكم قبل عشرة أشهر، ومشيدًا بجهود المنظمة عامة والمجمع خاصة فيما يتصل بمساعدة أفغانستان على تجاوز هذه المرحلة الصعبة من تاريخها، ثم أوضح معاليه بأن السلطة الحالية بأفغانستان تحتاج إلى بعض الوقت لتعزيز الأمن والاستقرار في جميع أنحاء البلاد، وتلبية احتياجات الشعب الأفغاني الضرورية من غذاء، ودواء، وبِنى تحتيّة، وتوفير فرص العمل، ومكافحة الفقر والعَوَز، ولهذا، فإنه «يناشد وفد العلماء الأكارم بالتوسط لدى دولهم من أجل الإسراع بالاعتراف بالسلطة الحاكمة بأفغانستان بوصفها السلطة الشرعية الوحيدة الممثلة للشعب الأفغاني، وباعتبارها السلطة الوحيدة التي استطاعت -لأول مرة- فرْض سيطرتها على كامل الأراضي الأفغانية دون استثناء، حيث إن جميع محافظات الدولة البالغ عددها خمسًا وثلاثين (35) محافظة يخضع كلها اليوم لسلطة الإمارة الإسلامية، كما يناشد علماء الأمة بالتوسط لدى دولهم من أجل المساعدة على الإفراج عن أرصدة أفغانستان المحتجزة لدى بعض الدول دُونما وجهِ حق». ثم دعا معاليه معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، رئيس الوفد إلى إلقاء كلمته في هذه المناسبة، الذي عبر عن شكر الوفد الجزيل وتقديره الفائق للسلطة الحالية على ما لقيَه الوفد من كرم ضيافة، وحسن استقبال، وحفاوة ترحيب، كما عبّر عن امتنان المجمع العظيم لِما تُكِنّه السلطة الحالية من تعظيم وتوقير كبيرَين للعلماء تأكيدًا للتقاليد الأفغانية المعروفة عبر العصور المتمثلة في تعظيم العلم والعلماء، وتوقير الأولياء والكبراء. ثم أكد معاليه بأن "هذا الوفد يمثل علماء الأمة الموثوقين في الدول الأعضاء بالمنظمة، ويحملون معهم رسالة محبة وتقدير واحترام لأصحاب السماحة والفضيلة علماء أفغانستان البارزين، وتأتي زيارتهم لأفغانستان في إطار قيامهم بواجب البيان، وتقديم النصح لأئمة المسلمين وعامّتهم، امتثالاً لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "الدين النصيحة، قلنا لمن؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم". وتتمحور نصيحتهم لإخوانهم العلماء الأفاضل حول عدد من القضايا والموضوعات التي أُثيرت حولها في الآونة الأخيرة تساؤلات واستفسارات تستحق التحاور والتباحث حولها، وعلى رأسها موضوع تعليم البنات، وموضوع عمل المرأة، وموضوع التسامح والتعايش". وبالنسبة لموضوع تعليم البنات، قال معاليه: " إن ثمّة إجماعًا لدى علماء الأمة على وجوب طلب العلم على كلا الجنسين، الذكر والأنثى، كما أن هنالك إجماعًا على أن طلب العلم من آكَد الواجبات وأعظَم القُربات للجنسين الذكر والأنثى، والأدلّة الدالّة على هذا الوجوب مبثوثة في ثنايا العديد من النصوص الشرعية في الكتاب العظيم والسنة النبوية الشريفة التي لم تفرّق قَطّ بين الجنسين، وحاشَا عالمًا أن يفرّق بينهما كما يعلم ذلك علماؤنا الأفاضل بأفغانستان. وبناء عليه، فإن وفد العلماء جاؤوا ليتحاوَروا مع إخوانهم حول كيفية تطبيق ذلك الأمر الإلهي الصريح الواضح خاصة بالنسبة لتعليم فتياتنا الأفغانيات، وذلك بإزالة كافة العوائق التي تحُول دون ذلك، تجَنُّبًا من الوقوع في المحظور المتمثل في التسبُّب في عدم الامتثال بأمر الله القاضي بوجوب طلب العلم على الرجال والنساء والفتيان والفتيات". وبالنسبة لموضوع مشاركة المرأة الأفغانية في جهود البناء والتقدم وفق الضوابط الشرعية، توجّه معاليه إلى العلماء الأفغان قائلاً "إنكم أنتم مشايخنا وأساتذتنا تعلمون جيدًا بأن العمل في ديننا واجب أوجبه الله عل كل مكلَّف قادر، حيث يُثاب على فعله ويعاقَب على تركه بلا عذر، ولا فرق بينه وبين غيره من الواجبات الشرعية المفروضة من صلاة وزكاة وصوم وحج وبِرٍّ واستقامة، كما لا فرق في وجوبه بين رجل وامرأة كما نصّت على ذلك نصوص عديدة من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وإجماع الأمة، كقوله تعالى {وقُلِ اعملوا فسيرى الله عمَلَكم ورسولُه والمؤمنون}، وقوله {مَن عمِلَ صالحًا مِن ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمنٌ فلَنُحيـيَنّه حياةً طيبةً ولَنجزِيَنّهم أجرَهم بأحسنِ ما كانوا يعملون} وغيرها. ولذلك، فإن علماء الأمة يتطلّعون إلى قيام علماء أفغانستان بدَورهم المُرتجَى في تصحيح المفاهيم المغلوطة حول هذا الموضوع، خاصة تلك التي تضرب النصوص بعضها ببعض، ولا تمَيّز بين النصوص الخاصة بأمهات النساء والنصوص العامة التي تنصّ على وجوب العمل على كلا الجنسَين، كما أن العلماء يرجُون من علماء أفغانستان مواصلة جهودهم في تعزيز الوعي بأهمية مشاركة الرجال والنساء في جهود البناء والتقدم والتطور للإمارة الإسلامية امتثالاً لأمر الله جل جلاله". وأما بالنسبة لموضوع التسامح والتعايش والوئام بين مكوّنات الشعب الأفغاني بأعراقه وطوائفه وإثنِـيّاته، فـعبّر معاليه عن أهمية ذلك بقوله "إنكم يا علماءنا العظام تتفقون معي بأن ذلك يعدّ مبدأً إسلاميًّا خالدًا، ومنهجًا نبويًّا في إدارة الحُكم، ولذلك، فإن الْتزام الإمارة الإسلامية بهذا المنهج النبوي سيحقق الاستقرار والمشاركة الواسعة من جميع أطياف المجتمع الأفغاني في بناء الوطن، ويشكر لكم جهودكم البارزة في دعم هذا التوجّه لدى السلطة الحاكمة". وختم معاليه كلمته بتجديد الشكر والتقدير للعلماء على حسن إصغائهم لنصيحته، وللنصائح التي قدّمها كل واحد من أعضاء وفد العلماء. ثم تحدث فضيلة الشيخ المولوي محمد إسماعيل، رئيس علماء أفغانستان المؤثِّرين، الذي رحب بدوره بوفد علماء المسلمين، شاكرًا لهم تجَشُّمَهم المَشاقّ من أجل زيارة أفغانستان بعد تمكن الشعب الأفغاني من إعادة استقلاله بعد أربعة عقود من الحروب التي دمّرت كل شيء، وقدّم سماحته نبذةً مركزةً عما تعرّض له الشعب الأفغاني خلال أربعة عقود من صنوف الإهانة، والإذلال التي أفقرَت الشعب، وأرملَت النساء، ويتَّمَت الأطفال، وأثرَّت تأثيرًا بالغًا على التقاليد والأعراف الأفغانية، منوّهًا في هذا الصدد بحاجة الإمارة الإسلامية إلى وقت ليس بقصير لإصلاح ما أفسدَته سنوات الحروب والاحتلال الأجنبي، وأردف قائلاً: "لذلك، فإن علماء الإمارة الإسلامية بأفغانستان يرجون من إخوانهم العلماء في العالم الإسلامي تفهّم هذه الظروف الصعبة التي تمرّ بها الإمارة منذ أن مكّنها الله مِن بسْط نفوذها على جميع الأراضي الأفغانية". وبالنسبة للموضوعات والمسائل التي تحدّث عنها رئيس الوفد، أكد سماحته بأن تلك المسائل والموضوعات خاصة تعليم البنات تعتبره الإمارة الإسلامية أولوية من أهم أولويات الإمارة التي تؤمن إيمانًا كاملاً بحقّ كلا الجنسَين في التعليم، غير أن هنالك عوائق وأوضاعًا صعبة تُعرقِل عودة بعض الفتيات إلى مقاعد الدراسة، وفور زوال تلك العوائق سيتم السماح لهن بالعودة إلى المدارس. وبالنسبة لموضوع التسامح والتعايش بين أتباع الأديان والمذاهب، أوضح سماحته بأن سلطة الإمارة الإسلامية ضمِنَت للأقلّيّات حقّها في ممارسة عبادتها بكل حرية واحترام، كما أنها تضم في وزارتها وأجهزتها ممثلين للأعراق والإثنِيّات المختلفة تأكيدًا على تسامحها وقبولها التعايش. وختم سماحته حديثه بدعوة عدد من علماء أفغانستان إلى التعليق على ما قاله إخوانهم العلماء. ثم ختم معالي وزير الخارجية اللقاء بدعوة وفد العلماء إلى زيارة أفغانستان كلما سنَحَت لهم الظروف للوقوف على أحوال إخوانهم، والاطمئنان على الإمارة الإسلامية، مؤكدًا على استفادة الإمارة من النصائح الطيبة التي قدّمها وفد علماء الأمة.

نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية يرحب بوفد علماء الأمة بالعاصمة كابل

رحب صاحب المعالي المولوي عبد الكبير، نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية للسلطة الحاكمة بأفغانستان، بوفد علماء المسلمين الذي يزور كابل برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي مساء يوم الخميس 24 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 23 من شهر يونيو لعام 2022م، بمقر رئاسة الوزراء بالعاصمة الأفغانية كابل. هذا، وقد استهل صاحب المعالي حديثه بالترحيب بوفد علماء المسلمين، وشكرهم على قدومهم إلى كابل للاطمئنان على الشعب الأفغاني، واللقاء بنظرائهم من علماء أفغانستان البارزين والمسؤولين في الحكومة الأفغانية، متمنيا أن تعقب هذه الزيارة زيارات أخرى للعلماء والمسؤولين من الدول الإسلامية. ثم تحدث معاليه عن تطلع الإمارة الإسلامية إلى دعم الشعوب الإسلامية من خلال علمائها، خاصة التوسط لدى قادة العالم الإسلامي من أجل الإسراع بالاعتراف بالسلطة الحاكمة بأفغانستان، وتقديم كافة أنواع المساعدات التي يحتاج إليها الشعب الأفغاني بعد أربعة عقود من الحروب والاضطرابات. ومن جانبه، أعرب معالي الأمين العام، رئيس الوفد، عن شكر الوفد لمعاليه على إتاحته الفرصة للقاء به على الرغم من كثرة انشغالاته، كما أعرب عن امتنان الوفد للسلطة الحاكمة على ما لقيه الوفد من ترحيب عظيم، واستقبال حسن، وضيافة كريمة، مشيدا باللقاء التاريخي الذي جمع لأول مرة بين وفد علماء المسلمين وعلماء أفغانستان البارزين قبل يوم ثم أوضح معاليه بأن "زيارة وفد علماء المسلمين إلى أفغانستان بقيادة المجمع تأتي تنفيذا لقرار المجلس الوزاري لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك بغية التباحث والتحاور مع علماء أفغانستان حول عدد من القضايا والموضوعات التي أثيرت حولها تساؤلات واستفسارات من لدن المجتمع الدولي، خاصة موضوع تعليم البنات، وموضوع التسامح والتعايش في المجتمع الأفغاني، وموضوع عمل المرأة ومشاركتها في جهود بناء أفغانستان... ومعلوم أن ديننا الحنيف فصّل القول في هذه الموضوعات بشكل صريح وواضح، إذ إنه جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، كما أوجب العمل على كل مكلف ذكرا كان أو أنثى، وجعل التسامح والتعايش وسيلة لتحقيق مقصد التعارف والتآزر والتعاون والتضامن، ولذلك، فإن وفد العلماء قدموا من أجل القيام بواجب النصح، والتذكير بأهمية التعامل مع الموضوعات والقضايا المذكورة وفق ما تأمره به الشريعة الغراء". ثم أبدى كل عضو من أعضاء الوفد ما لديه من اقتراحات تهدف إزالة كافة الصعوبات والعوائق التي تحول دون تمكين البنات من مواصلة دراساتهن في مرحلتي المتوسطة والثانوية، كما تحدثوا عن أهمية تمكين المرأة الأفغانية من المشاركة الفعالة في بناء المجتمع وفق الضوابط الشرعية التي تقررها الإمارة الإسلامية بأفغانستان. وتحدثوا أيضا عن أهمية تعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، وتعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع دول الجوار في كل مايحقق الأمن والاستقرار والرخاء للشعب الأفغاني. وفي نهاية اللقاء جدد صاحب المعالي نائب رئيس الوزراء شكره الجزيل وتقديره الكبير للوفد، واعدا بأن الأمارة الإسلامية ماضية قدما في استتباب الأمن والاستقرار وتحقيق الرخاء لجميع أفراد الشعب الأفغاني دون تفريق ولا تمييز.

وزير المعادن والطاقة بالإنابة يجتمع بوفد علماء الأمة بالعاصمة كابل

اجتمع معالي الشيخ المولوي شهاب الدين ديلاوار، وزير المعادن والطاقة بالسلطة الحاكمة بأفغانستان، بوفد العلماء الذي يزور كابل بقيادة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي صباح يوم الخميس 24 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 23 من شهر يونيو لعام 2022م، بمقر وزارة المعادن والطاقة بالعاصمة الأفغانية كابل. هذا، وقد أعرب معالي الوزير عن تقديره الفائق، وامتنانه العظيم لوفد علماء المسلمين لزيارتهم لبلدهم الثاني، الإمارة الإسلامية بأفغانستان، كما أعرب عن شكره الخاص لعلماء الأمة على حرصهم على مستقبل الشعب الأفغاني، مؤكدا على أن هذه الزيارة تعبير صادق عما يحظى به الشأن الأفغاني من عناية واهتمام كبيرين من لدن علماء الأمة ومفكريها، وراجيا بأن تعقب هذه الزيارة زيارات أخرى من أجل تعزيز علاقات المحبة والأخوة بين الشعب الأفغاني والشعوب الإسلامية. وختم معاليه حديثه بمناشدة وفد العلماء إلى التوسط لدى دولهم من أجل الاعتراف بالسلطة الحاكمة بأفغانستان، والإفراج عن أرصدة أفغانستان المحتجزة. ومن جانبه، عبر معالي رئيس الوفد، عن بالغ سرور الوفد، وجليل شكره، وفائق تقديره لما لقيه من ضيافة كريمة، وترحيب حافل، مشيدا بالجهود الطيبة التي تبذلها الإمارة من أجل استتاب الأمن، وانتظام أمر الأمة الأفغانية بعد سنوات طويلة من الحروب والاضطرابات. ثم تحدث معاليه عن المجمع بوصفه المرجعية الفقهية العليا للأمة، وباعتباره أكبر مؤسسة علمية موثوقة للاجتهاد الجماعي في العصر الراهن

موضحا بأن "...زيارة وفد العلماء إلى أفغانستان بقيادة المجمع تأتي تنفيذا لقرار المجلس الوزاري لوزراء خارجية الدول الأعضاء بالمنظمة الداعي إلى إجراء حوار مع علماء أفغانستان حول جملة من القضايا والموضوعات التي تهم الشعب الأفغاني، كموضوع التسامح والتعايش بين أتباع الأديان، وموضوع تعليم الجنسين، وموضوع عمل المرأة. وأشار معاليه إلى أن زيارة الوفد لوزارة المعادن والطاقة إنما تهدف إلى التحدث مع معاليه لا بصفته وزيرا للمعادن والطاقة ولكن بصفته أحد أعلام علماء أفغانستان الراسخين البارزين، وباعتباره صاحب رؤية ناصعة، ونظرة ثاقبة، وذا خبرة واسعة ومعرفة عميقة بالكتاب والسنة النبوية الشريفة والتراث الإسلامي. الأمر الذي يجعل الحوار مع معاليه حوارا في العلم والفقه والفكر." وأردف معاليه قائلا: " إن علماء الأمة على ثقة تامة بأن معاليه وعلماء أفغانستان يشاركونهم الرأي الشرعي الواضح والصريح في كون طلب العلم (=التعلم والتعليم) عبادة من العبادات المفروضة على كل مكلف رجلا كان أم امرأة، وأن النصوص الشرعية القرآنية والحديثية لم تفرق في ذلك بين ذكر وأنثى؛ كما أن علماء الأمة يعلمون جيدا بأن معاليه وعلماء أفغانستان الأجلاء يشاطرونهم في الرأي في كون العمل هو الآخر عبادة من العبادات المفروضة على كلا الجنسين، ويجب عليهما الامتثال لذلك الأمر الإلهي... وأخيرا إن علماء المسلمين على علم تام بالجهود المقدرة التي يبذلها معاليه وعلماء أفغانستان من أجل تصحيح المفاهيم المغلوطة عن تعليم المرأة وعملها، وعن ضرورة التسامح والتعايش بين أتباع الأديان والمذاهب والطوائف...". ثم تحدث أعضاء الوفد عن رأيهم حول الموضوعات المشار إليها آنفا. وإجابة على اقتراحات وفد العلماء، أوضح معاليه بأن الإمارة ملتزمة بتحقيق كل ما قدمه الوفد من اقتراحات، ونصائح من خلال الارتكاز على الأسس العلمية الثلاثة التي وردت الإشارة إليها في قوله تعالى: ((ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن))، أي الحكمة، والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن.

وزير التعليم العالي بالإنابة يجتمع بوفد علماء الأمة بكابل

عقد معالي الملا الشيخ عبد الباقي بصير، وزير التعليم العالي بالسلطة الحالية بأفغانستان، بوفد علماء المسلمين الذي يزور كابل برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي مساء يوم السبت ٢٦ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٣هـ الموافق ٢٥ من شهر يونيو لعام ٢٠٢٢م بمطار كابل الدولي بالعاصمة الأفغانية كابل.

هذا، وقد رحب معالي الوزير بوفد علماء المسلمين أيما ترحيب، وشكرهم على زيارتهم للعاصمة الأفغانية كابل بهدف اللقاء بعلماء أفغانستان الموثوقين والمسؤولين في الحكومة الأفغانية الحالية، متمنيا ألا تكون هذه الزيارة آخر زيارة للعلماء والمسؤولين من الدول الإسلامية. ثم تطرق معاليه في حديثه إلى الجهود التي بذلتها ولا تزال تبذلها السلطة الحالية بأفغانستان من أجل تمكين جميع أبناء أفغانستان من التعليم بجميع مراحله، منوها في هذه الأثناء بأن الجامعات مفتوحة للجنسين، وأن المدارس الابتدائية هي الأخرى مفتوحة للجنسين. وأما المرحلة المتوسطة والثانوية، فلا تزالان غير مفتوحتين لوجود عوائق وصعوبات تتطلع السلطة إلى تعاون ودعم الدول الإسلامية والمجتمع الدولي من أجل إزالتها في أقرب وقت لتتمكن فتيات المرحلتين المذكورتين من استئناف دراستهن. كما أكد معاليه بأن الإمارة الإسلامية تؤمن إيمانا كاملا بأن التعليم حق من الحقوق الأساسية للجنسين، ولذلك ستعمل كل ما بوسعها من أجل ضمان ذلك الحق لجميع أفراد الشعب الأفغاني. وختم معاليه حديثه بمناشدة وفد العلماء بالتوسط لدى دولهم من أجل

تقديم الدعم المعنوي والمساعدات المادية من أجل الارتقاء بالبنى التحتية للمؤسسات التعليمية، ورفع القيود عن تنقلات معاليه ونائبه وبعض مسؤولي السلطة ليتمكنوا من التواصل مع المجتمع الدولي في كل ما يخص تطوير التعليم في أفغانستان.

ومن جانبه، أعرب معالي الأمين العام، رئيس الوفد، عن شكر الوفد لمعاليه على إتاحته الفرصة للقاء به على الرغم من كثرة انشغالاته، كما أعرب عن امتنان الوفد للسلطة الحاكمة على ما لقيه الوفد من ترحيب، وحسن استقبال، وكرم ضيافة، مشيدا باللقاء التاريخي الذي جمع بين الوفد وعلماء أفغانستان البارزين قبل يوم.

ثم أوضح معاليه بأن زيارة وفد العلماء إلى أفغانستان بقيادة المجمع تأتي تنفيذا لقرار المجلس الوزاري لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك بغية التباحث والتحاور مع علماء أفغانستان والمسؤولين الأفغان حول عدد من القضايا والموضوعات التي تهم الشعب الأفغاني، خاصة موضوع تعليم البنات، ومشاركة المرأة الأفغانية في بناء المجتمع، وموضوع التسامح والتعايش بين أتباع الأديان والمذاهب. وأشار معاليه إلى أن ما سمعه الوفد من علماء أفغانستان البارزين والمسؤولين الكبار حول موضوع التعليم عموما وتعليم البنات أثلج صدرهم، وطمأنهم بأن عودة الفتيات في مرحلتي المتوسطة والثانوية إلى مدارسهن مسألة وقت فحسب، وستتحقق قريبا بإذن الله تعالى، وذلك بعد إزالة الصعوبات والعوائق اللوجستية التي تعد السبب الرئيس لتأجيل استئنافهن دراستهن أسوة بأخواتهن في مرحلتي الابتدائية والجامعية، كما نوَّه معاليه في هذه الأثناء بأن وفد العلماء سينقلون بكل صدق وأمانة وإخلاص إلى قادة دولهم احتياجات الشعب الأفغاني والسلطة الحالية، كما أنهم سيسعون جاهدين من أجل تلبية تلك الاحتياجات في أسرع وقت."

وفي نهاية اللقاء جدد معاليه دعوة الوفد إلى زيارة أفغانستان مرات وكرات للتشاور والتحاور حول كافة القضايا والمسائل التي تهم الشعب الأفغاني.

وفد علماء الأمة يجتمع بوفد من عالمات أفغانستان بكابل

اجتمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع ورئيس وفد علماء الأمة إلى أفغانستان، بعدد من صاحبات الفضيلة عالمات أفغانستان، صباح يوم السبت 26 من شهر ذي القعدة لعام 1443ه الموافق 25 من شهر يونيو لعام 2021م بمقر إقامة الوفد بالعاصمة كابل.

في بداية اللقاء رحب معاليه بالعالمات الفاضلات، وشكرهن على حرصهن على مقابلة وفد العلماء للتحاور والتشاور حول مختلف القضايا والمسائل التي تتعلق بالمرأة الأفغانية خاصة تعليم الفتيات، والسماح للمرأة من العمل والمشاركة في جهود إعمار الدولة والنهوض بها، كما شكرهن على ما يبذلن من جهود عظيمة في مجال التوعية والتعليم والتأهيل في وسط النساء الأفغانيات، مؤكدا على أن الاجتماعات التي عقدها الوفد مع علماء أفغانستان والمسؤولين بالسلطة الحالية كانت ناجحة ومطمئنة، إذ إن ثمة تطابقا بين وجهات نظر الوفد ووجهات نظر العلماء والمسؤولين، ولم يجد الوفد معارضة لأهمية تعليم الفتيات وعمل المرأة، ويكاد الإشكال ينحصر في الإمكانات اللوجستية التي تعمل السلطة جاهدة على توفيرها والسماح للفتيات بالعودة إلى مقاعد الدراسة في العاجل القريب، وكذلك الحال في عمل المرأة الذي بدأت السلطة في تنفيذه تدريجيا.

وأوضح معاليه أن الوفد ذكَّر علماء أفغانستان الأجلاء والمسؤولين الأكارم بالسلطة بكون طلب العلم واجبا على كلا الجنسين، وكذلك العمل بالنسبة للجنسين، ولا يجوز منع أي من الجنسين من التعليم أو العمل عملا بنصوص الكتاب العظيم والسنة النبوية الشريفة وإجماع الأمة. ودعا معاليه العالمات إلى التعاون والتواصل مع السلطة الحالية من أجل تحقيق هذا الأمر في يسر وسهولة. وطلب معاليه من فضيلة الدكتورة أماني لوبيس عضو الوفد بتوجيه كلمة في هذه المناسبة إلى العالمات.

ثم تحدثت العالمات واحدة تلو الأخرى معبرات عن شكرهن لوفد علماء الأمة، وتعهدن بمواصلة التعاون والتواصل مع السلطة الحالية من أجل تمكين الفتيات من التعليم وتمكين النساء من العمل في جميع مرافق الإمارة الإسلامية بإذن الله تعالى.

هذا، وقد حضر الاجتماع سعادة الدكتور سعيد محمد آل عياش، مدير عام مكتب المنظمة بكابل.

المجمع والمركز الثقافي الإسلامي بلندن يوقّعان مذكرة تعاون

في إطار سعي مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى بناء علاقات شراكة إستراتيجية مع المؤسسات والمراكز العلمية والبحثية التي تعمل في مجال نشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش والوئام بين أتباع الأديان، ورغبةً في تمكين تلك المؤسسات والمراكز من الاستفادة القصوى من قرارات وتوصيات المجمع التي تتضمن حلولاً ناجعة للعديد من مشكلات الحياة المعاصرة والقضايا المستجدة، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وسعادة الدكتور أحمد بن محمد الدُّبَـيّان، المدير العام لصندوق مسجد لندن المركزي، والمركز الثقافي الإسلامي، مذكرة تعاون بين المؤسستين، يوم الجمعة 18 من شهر ذو القعدة 1443هـ الموافق 17 من شهر يونيو 2022م افتراضيًّا عبر تقنية زوم.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية تقوم على تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسستين من أجل تعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش والوئام، ونبذ جميع أشكال الغلو والتعصب والتطرف والإرهاب، وذلك من خلال تنسيق الجهود وتنظيم البرامج والندوات والمؤتمرات والأنشطة الهادفة إلى تحقيق هذه الأهداف المذكورة، كما تهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون بين المؤسستين فيما يتصل بالعمل معًا على تمكين المجتمعات المسلمة في المملكة المتحدة من المحافظة على هويتهم الدينية مع الالتزام الصارم بمقتضيات المواطَنة؛ تقريرًا وتأكيدًا على عدم وجود أي تعارض بين الانتماء الديني والانتماء الوطني، فضلاً عن أن المذكرة تهدف إلى تمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفة كلٍّ منهما في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وعقِب الإمضاء على المذكرة، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن سروره البالغ وفخْره العظيم بإنجاز هذه الاتفاقية المهمة للطرفين، معبِّرًا عن أسَفِه لتعذّر سفَره هذه المرّة إلى لندن للتوقيع على هذه المذكرة حضوريًّا. كما عبّر عن ثقته بأن "تُمكّن هذه المذكرة المؤسستين من تكثيف العمل وتنسيق الجهود من أجل البدء فورًا في تنفيذ عدد من بنود الاتفاقية، خاصةً ما يتعلق بتنظيم الندوات العلمية المتخصصة والمركّزة حول قضايا ومشكلات المجتمعات المسلمة الآنِيّة، وعلى رأسها مشكلة صناعة الحلال، والتعايش، ومشكلة التعصب والتطرف، وفُوبيا الأديان، وخطاب الكراهية بجميع أشكاله ومظاهره، وقضايا الأحوال المدنية في بريطانيا وأوروبا عمومًا".

وأضاف معاليه أنّ "المجمع يحرص بشدّة على القيام بدوره كاملاً في تصحيح الصورة النمَطية السلبية عن الإسلام في الغرب من جهة، وتصحيح المفاهيم المغلوطة والممارسات المخالفة لقيَم الإسلام ومبادئه وتعاليمه حول علاقة المسلم بالعالم من حوله من جهة أخرى، منوِّهًا في هذا الإطار بضرورة نشر منهج الوسطية وثقافة الاعتدال والتسامح، وحثّ المواطنين المسلمين بالمملكة المتحدة على ضرورة التقيّد بمقتضيات المواطَنة والالتزام بقوانين دولتهم، فضلاً عن مشاركتهم مشاركةً كاملة وفاعلة في بناء أوطانهم وازدهارها واستقرارها".

وختم معاليه بالتعبير عن إعجابه وتثمينه لإنجازات صندوق مسجد لندن المركزي والمركز الثقافي الإسلامي المتميزة والملموسة تحت القيادة الحكيمة لسعادة المدير العام الدكتور أحمد بن محمد الدُّبَـيّان، وجميع العاملين معه، متمنّيًا لهم مزيدًا من النجاح، ومؤكدًا على استعداد المجمع التامّ لتقديم الدعم الفقهي والفكري الكامل للمؤسسة حتى تضْطلع بمهامّها على أتمّ وجهٍ، وتخدم الجالية المسلمة في المملكة المتحدة من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها لهم.

ومن جهته عبّر سعادة المدير العام للمركز عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لمعالي الأمين العام للمجمع على الحرص على إتمام هذه الاتفاقية بين الطرفين، والتي تخدم مسلمي المجتمعات المسلمة، مشيدًا بالمكانة العلمية الرائدة والسُّمعة الدولية الطيبة التي يحظى بها المجمع على مستوى العالم بأسْره.

كما عبّر سعادته عن تطلّعه إلى صفحة مشرِقة من التعاون المثمر بين المركز والمجمع حول كافة القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، وبخاصة المسائل التي تهمّ الجالية المسلمة بالمملكة المتحدة. وختم سعادته بتوجيه دعوة رسمية لمعالي الأمين العام للمجمع بزيارة مقرّ المركز بلندن، وذلك للاطلاع عن كثبٍ على نشاطات المركز وبرامجه الواعدة، إضافة إلى ما ستُعطيه هذه الزيارة من دفع معنويٍّ كبير للجالية المسلمة بالمملكة المتحدة؛ لِمَا يحظى به معالي البروفسور قطب سانو من سِيطٍ دولي كبير ومكانةٍ في الأوساط الإسلامية في جميع أنحاء العالم.

المجمع ومسجد شرق لندن يبحثان سبل التعاون الثنائي بينهما

عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، اجتماعًا افتراضيًّا عبر تقنية زوم مع فضيلة الشيخ محمد عبد القيوم، الإمام الأوّل لمسجد شرق لندن الشهير بالمملكة المتحدة، وذلك يوم السبت 19 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 18 من شهر يونيو لعام 2022م.

وفي بداية الاجتماع، رحّب معاليه بفضيلته ومرافقيه، وشكر إدارة المسجد على الدعوة الكريمة لزيارة المسجد والتحدث إلى جموع المسلمين بالعاصمة البريطانية. كما أعرب معاليه عن استعداد المجمع للتواصل معهم حول جملة القضايا والمسائل التي تشغل حياة المسلمين بالمملكة المتحدة عمومًا؛ وأكّد أيضا أنّ هذا اللقاء يعتبر بداية حقيقية لعلاقات متينة ومستدامة من التعاون والتنسيق بين المسجد والمجمع حول المحاور والقضايا المشتركة التي تهمّ الطرفين، وتخدم المسلمين في بريطانيا.

ثمّ سلّط معاليه الضوء على مكانة المسجد في الإسلام، ودوره المجتمعي المحوَري، مشيرًا إلى أنّ "نشاط المسجد ما كان له -ولا ينبغي له- أن يقتصر على أداء الصلوات فيه، وإلقاء الخُطب فقط، ولكن يجب أن يشمل أيضًا التوعية بسائر القضايا المتصلة بحياة الإنسان المسلم من تربية واقتصاد واجتماع وسياسة، كما يجب أن يكون مكانًا للتنوير والتربية والتعليم والتأهيل، مما يعني أن تكون الخُطب التي تلقى فوق المنابر خُطبًا تناقش مشكلات المجتمع، وتقدم الحلول لتلك المشكلات، كما ينبغي أن تتناول بالشرح والتفصيل النوازل والمستجدات التي تهمّ المسلمين تأهيلاً وتمكينًا لهم من المشاركة الفاعلة في مسيرة بناء البلدان التي يعيشون فيها، والمساهمة في ازدهارها ونموّها واستقرارها». وأضاف معاليه إلى أنّه يتطلّع بكل شَغَفٍ إلى زيارة مدينة لندن قريبًا للتباحث مع القائمين على الشأن الديني سبل تعزيز التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات الإسلامية في بريطانيا، كما عبّر عن ترحيب المجمع بتوقيع مذكرة تفاهم وتعاون مع إدارة المسجد.

من جانبه، عبّر فضيلة الإمام الأوّل عن سروره الكبير وتقديره العظيم لمعالي الأمين العام على إعطائه ممثلي المسجد الفرصة للِقاء بمعاليه والتباحث حول مختلف القضايا والمحاور التي تشغل وتهمّ الجالية المسلمة بالمملكة المتحدة. كما أضاف فضيلته قائلا: "إن المسجد ممتنّ جدا لما يقدمه المجمع من دعم فكري وفقهي للمؤسسات الدينية والعلمية داخل دول المجتمعات المسلمة، وأنّه شخصيا يتابع عن كثب جميع أنشطة المجمع بكل اهتمام وشغَف، ويسعى بانتظام إلى الاطّلاع على إصدارات المجمع الدورية وجميع قراراته الفقهية التي يستخدمها شخصيًّا في العديد من مناصبه الفقهية التي تقلّدها في المملكة المتحدة".

كما رحّب فضيلة الشيخ محمد عبد القيوم بفكرة إبرام مذكرة تفاهم وتعاون مع المجمع لِما لهذه المؤسسة الفقهية الدولية العريقة من مكانة إذ إنها تمثل علماء الأمة الإسلامية داخل وخارج العالم الإسلامي خاصة المجتمعات المسلمة في الغرب.

وأكّد فضيلته أنّ بإمكان المجمع على سبيل المثال المساعدة في توحيد المجالس الشرعية في المملكة المتحدة من أجل الحصول على مواقف موحّدة بشأن التطورات الجديدة فيما يتعلق بصناعة الحلال، وغير ذلك من المسائل الاجتماعية والأسرية الشائكة، متطلعا إلى الاستعانة بعلماء وخبراء المجمع من أجل تحقيق هذه الغايات والأهداف النبيلة.

المبعوثة الأمريكية الخاصة لرصد ومكافحة معاداة السامية تزور المجمع

عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، اجتماعا بوفد رفيع المستوى من الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة السفيرة الدكتورة ديبورا ليبستادت، المبعوثة الخاصة لرصد ومكافحة معاداة السامية يوم الخميس 01 من شهر ذي الحجة 1443هـ الموافق 30 من شهر يونيو 2022م بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية. في مستهل الاجتماع، عبّرت سعادة السفيرة عن سرورها البالغ بزيارة المجمع، وشكرت معاليه على ترحيبه بها وبالوفد المرافق، مؤكدة على أن هذه الزيارة تمثل المحطة الأولى لسلسلة الزيارات التي تود القيام بها إلى المنطقة، كما أنها تأتي تأكيدا على الأهمية الكبرى لهذا الصرح الإسلامي العظيم الذي يعمل جاهدا من أجل تعزيز ونشر قيم المحبة والتسامح والعيش المشترك، وأشادت بجهود المجمع المقدرة في تفكيك خطاب الكراهية والعنف والتطرف، ومعاداة الأديان والرموز، وذلك من خلال قراراته وتوصياته، وعبر الندوات والمؤتمرات التي ينظمها بين الفينة والأخرى. وأعربت عن سعادتها برغبة المجمع في التنسيق والعمل معا من أجل تنظيم البرامج والأنشطة التي تهدف إلى مكافحة الخطب التي تحث على الكراهية

ورفض الآخر، وترويج العنف والتطرف والإقصاء. ومن جانبه، رحب معاليه بسعادة السفيرة والوفد المرافق لها، وشكرها على تخصيصها مساحة من وقتها لزيارة المجمع والاطلاع على ما يقوم به من أعمال وأنشطة في مجال مكافحة جميع أشكال التطرف والعنف والإساءة إلى الأديان والرموز، بما في ذلك معاداة السامية، وفوبيا الأديان، كما اغتنم معاليه الفرصة لتهنئة سعادتها على تعيينها مبعوثة لمكافحة معاداة السامية، متمنيا لها النجاح والتوفيق في مهامها، مؤكدا تأييد المجمع الكامل لكافة الجهود والأنشطة التي تهدف إلى تعزيز الأخوة الإنسانية، والكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والغلو والتعصب، وموضحا بأن مكانة المجمع بصفته المرجعية الدينية العليا للأمة الإسلامية تملي عليه تسخير كل إمكاناته وقدراته وخبراته في دعم وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح، وبناء جسور التواصل والتفاهم بين البشر على اختلاف أديانهم ومعتقداتهم. وختم معاليه حديثه بالتعبير عن تطلعه إلى تعاون وثيق وتنسيق مرجو بين المجمع ومكتب سعادتها في كل ما يحقق الأهداف المشتركة. هذا وقد حضر اللقاء كل من سعادة السيد فارس أسعد القنصل العام والمبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية لدى منظمة التعاون الإسلامي، والسيد لودوفيك هود، كبير مستشاري المبعوثة الخاصة، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

الأمين العام يشارك في ندوة سيبافي حول "التمكين الاقتصادي للمرأة"

ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كلمةً رئيسةً في افتتاح الندوة الإلكترونية العلمية التي نظّمها المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية (سيبافي) تحت عنوان "التمكين الاقتصادي للمرأة: دور المؤسسات المالية الإسلامية في سدّ الفَجوات الحالية"، وذلك يوم الاثنين 21 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 20 من شهر يونيو لعام 2022م. وفي مستهلّ كلمته، قدّم معاليه الشكر الجزيل للقائمين على هذه الفعالية على حسن اختيار موضوع الندوة، والذي يعتبر من المحاور والقضايا الآنيّة الحسّاسة والمهمة في عالمنا الإسلامي وفي عدد كبير من الدول الأخرى، مؤكدًا على أن قضية مشاركة المرأة الفاعلة والشاملة في تطوير مختلف جوانب الحياة اجتماعيًّا وثقافيًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا فريضة دينية، وضرورة عصرية، ومصلحة زمنية؛ ذلك لأن الشريعة لم تفرّق بين ذكر أو أنثى في مجال العمل الصالح، بل وعدَت كل واحد منها بالحياة الطيبة إذا عمِلا عمَلاً صالحًا في قوله تعالى: {مَن عمِل صالحًا من ذَكرٍ أو أنثى وهو مؤمنٌ فلَنُحيِيَنّه حياةً طيبةً، ولَنَجزيَنّهم أجرَهم بأحسنِ ما كانوا يعملون}. وبناءً عليه، فإنّ تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة أمرٌ ضروري لتحقيق الازدهار والنموّ الاقتصادي في أي مجتمع كان. وأشار معاليه إلى أنه "... بالرغم من الجهود الكبيرة التي بُذِلَت عبر السنين في الكثير من دولنا الإسلامية لتمكين المرأة وتزويدها بالمهارات اللاّزمة، وإتاحة فُرص متساوية لها للوصول إلى الانطلاق الاقتصادي، فإنه لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من العمل لسَدّ الثغرات الموجودة في الإدماج الاقتصادي للمرأة ومشاركتها في النشاط الاقتصادي سواء على مستوى الإنتاج أو الاستثمار أو التوزيع". وأضاف معاليه أن الشريعة حَفِظَت منذ أمدٍ بعيد جميع حقوق المرأة الاقتصادية، وحثّت على حسن تعليمها وتربيتها، وعلى مشاركتها الفاعلة في تنمية عجلة الاقتصاد، والمساهمة الفاعلة في خَلْق الثروة الوطنية، واعتبرَتها شريكةَ الرجُل في مسيرة بناء ونهضة الأُمم، كما أمرَتها بالقيام بواجبات لا تختلف عن الواجبات التي كلّفَت بها شقيقها الرجل؛ تأكيدًا على أهمية مساهمة كِلا الجنسين في تحقيق النهضة والتقدم والتطور. وأكد معاليه "... أن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف كفَلَت للمرأة سائر الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية التي كفَلَها لشقيقها الرجُل، فالنساء شقائق الرجال، {والمؤمنون والمؤمنات بعضُهم أولياءُ بعضٍ، يأمرون بالمعروف وينهَون عن المنكر}، و {من عمل صالحًا من ذَكرٍ أو أنثى وهو مؤمنٌ فلَنُحيِيَنّه حياةً طيبة}. فالدين الإسلامي الحنيف كان دومًا سبّاقًا إلى إعطاء المرأة جميع حقوقها الشرعية والمدنية كحقّها في التعليم والصحة والعمل، مما يعني أنه لا علاقة بين الإسلام والممارَسات والتجاوزات التي تمتَهِن المرأةَ، وتعتدي على حقوقها وتقْصِيها". وفي ختام كلمته أشار معاليه إلى التحديات اليومية التي تعيشها المرأة المسلمة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أو على مستوى الفُرص التي ينبغي استغلالها لتمكينها من المساهمة في دفْع عجلة التنمية. ودعا معاليه المؤسسات المالية الإسلامية أن تلعب دورًا محوَريًّا في تمكين المرأة وسدّ الثغرات الكبيرة الموجودة بين الرجل والمرأة في هذا النطاق. وأكد معاليه أنه يمكن أن يتم ذلك من خلال تقديم خدمات مالية مخصَّصة وعروض رقمية تراعي احتياجات المرأة وتزيد من وصولها إلى التمويل المالي الذي يمكّنها من ريادة الأعمال وخَلْق الثروة ومَواطن الشغل. كما يمكن للمؤسسات المالية أن تساهم أيضًا من خلال زيادة تمثيل المرأة في مكان العمل، وخَلْق بيئات ملائمة لتقدّمها وتقلّدها لمناصب قيادية تليق بمستواها التعليمي وخبراتها العملية.

الأمين العام يشارك في المائدة المستديرة حول التعددية الدينية

شارك معالي الأستاذ الدكتور، قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الخميس 01 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 30 من شهر يونيو لعام 2022م في فعالية المائدة المستديرة للمجلس رفيع المستوى للأمم المتحدة حول التعددية الدينية التي نظمتها مؤسسة الأديان من أجل السلام بنيويورك، وذلك عبر الفضاء الافتراضي. وفي مستهل مداخلته، عبرّ معاليه عن شكره للجنة المنظمة وأثنى على حسن اختيارها لموضوع الفعالية، مؤكدا على "أنّ هذا الاجتماع يعتبر فرصة ثمينة للتعبير عن الرؤى المشتركة بين جميع الأديان وتضامن أتباعها خاصة رجالها وعلماءها من أجل إسعاد البشرية، ونبذ العنف، وخطاب الكراهية والإقصاء، أملا في بناء مجتمعنا العالمي على أساس من قيم المحبة، والإخاء، والتسامح والوئام والسلام الدائم. وأردف قائلا: إنّ التعددية الدينية والتعددية العرقية إرادة أزلية لا يمكن تجاهلها أو منعها، وإنما ينبغي العمل على حسن التعامل معها، اعتبارا بأن البشر جميعا من أب واحد وأم واحدة، والناس سواسية كأسنان المشط، والناس إما أخ لك في الدين أو نظير في الخلق، ولذلك، ينبغي على أتباع الأديان من الأئمة والأحبار والرهبان والقساوسة والكهنة تظافر جهودهم والتنسيق بينهم والوقوف صفا واحدا ضد العنف والإقصاء والإكراه، ونشر ثقافة الاعتدال والمحبة والسلام وبناء جسور دائمة للحوار والتواصل والتعاون من أجل خير البشرية" وأضاف معاليه أنّ التنوع الديني والعرقي والثقافي البشري أمر لا بدّ منه ويتطلب منا التسامح والمحبة لاحتضان هذه الاختلافات. ونحن بحاجة ماسّة إلى تجاوز العداوة والأحقاد التي تنشأ من الاختلاف والتنوع، والعودة إلى الأسس الدينية عامة والتي تدعو إلى الإخاء والمحبة والسلام. ولذلك يجب أن نعترف بأن هناك حضارات مختلفة وأنها تكمل بعضها البعض وتتفاعل ثقافيا واجتماعيا كمصدر إثراء وعامل للوحدة الحقيقية. وأكد معاليه أن ضمان الحقوق الأساسية للبشر كحرية المعتقد من أهم الركائز التي يجب أن يبنى عليها السلم العالمي والتآخي والتحابّ بين الشعوب والمجتمعات. فالدين في جوهره عامل تهذيب وتنوير يهدي الإنسانية إلى القيم النبيلة المشتركة من تسامح ومحبّة وسلام. وختم معاليه بالدعوة إلى المزيد من التظاهرات الفكرية المتميزة لكبار القادة الدينيين في العالم، على غرار اجتماع اليوم، وذلك من أجل التوعية الشاملة لجميع المجتمعات في جميع أنحاء العالم، وأيضا من أجل دعم وتعزيز الجهود الدولية المتظافرة من أجل عالم آمن ومتسامح. هذا، وقد أدارت هذا الحوار سعادة الدكتورة عزّة كرم، الأمينة العامة لمنظمة الأديان من أجل السلام، وعضو مجلس الأمين العام للأمم المتحدة رفيع مستوى بشأن التعددية الفعالة.

مندوب باكستان الدائم لدى المنظمة يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، سعادة السفير السيد رضوان سعيد شيخ، المندوب الدائم لجمهورية باكستان الإسلامية لدى منظمة التعاون الإسلامي، ونائبه سعادة السيّد لياقت علي وريش، يوم الخميس 01 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 30 من شهر يونيو لعام 2022م بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدّة. هذا وقد عبّر سعادة السفير عن شكره الجزيل لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، كما أعرب عن امتنانه لهذه الفرصة التي أتيحت له لمقابلة معاليه مباشرة إثر عودته من أفغانستان حيث كان على رأس وفد علماء الأمة الذي زار كابل منذ أيام للتباحث حول جملة من القضايا التي تهم الشعب الأفغاني. وأكد سعادته أن حكومة بلاده، بوصفها الرئيسة الحالية لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بالمنظمة، تتابع باهتمام كبير مجريات الأحداث في أفغانستان وبالخصوص مخرجات ونتائج زيارة وفد علماء الأمة إلى أفغانستان.

ومن جانبه، شكر معالي الأمين العام سعادة السفير ونائبه على هذه الزيارة الكريمة، وعلى حرص سعادته على مواكبة أنشطة المجمع وبالأخص أعمال الزيارة الرسمية التي قام بها وفد الأمة إلى أفغانستان تحت قيادة المجمع. كما أشاد معاليه بالمناسبة بما تقدمه جمهورية باكستان الإسلامية من دعم متواصل ومستمر للمجمع. ثمّ تطرق معاليه إلى موضوع زيارة وفد علماء الأمة إلى أفغانستان وأطلع سعادة السفير على اللقاءات الرسمية التي عقدها الوفد مع كبار المسؤولين والعلماء من حكومة طالبان. ونقل لسعادته ارتياح الوفد من سير اجتماعات الوفد وتفاؤله أن تثمر هذه الجولة الأولى من الحوار نتائج إيجابية تعود بالنفع على المجتمع الأفغاني. وفي ختام الاجتماع اتفق الطرفان على مواصلة التنسيق والتواصل بخصوص الملف الأفغاني وسائر المحاور التي تهمّ الطرفين مثل عقد مؤتمر دولي حول الإسلاموفوبيا في باكستان خلال الربع الأخير من العام 2022.

مندوب اليابان الدائم لدى المنظمة يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، سعادة القنصل العام السيد ايزورو شيمورا، مندوب اليابان الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، يوم الأحد 04 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 03 من شهر يوليو لعام 2022م بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدّة. هذا وقد عبّر سعادة المندوب عن شكره الجزيل لمعاليه على حسن الاستقبال، كما أعرب عن امتنانه لفرصة اللقاء بمعاليه بعد عودته ووفد علماء الأمة الذي رافقه من أفغانستان، مؤكدا على أن حكومة بلاده تتابع بكل اهتمام مخرجات المباحثات المثمرة التي أجراها وفد علماء الأمة مع العلماء والمسؤولين الأفغان، خاصة موضوع تعليم البنات، منوها بهذا الصدد باستعداد حكومة بلاده لتقديم الدعم المادي الذي يمكن أن يسهم في إزالة العوائق المادية أمام تمكين فتيات أفغانستان من العودة إلى مقاعد الدراسة في أقرب وقت. ومن جانبه، شكر معاليه سعادته على زيارته للمجمع وعلى حرصه على متابعة مخرجات زيارة وفد علماء الأمة، مشيرا إلى أن الوفد تمكن من مناقشة موضوع تعليم الفتيات ومشاركة المرأة الأفغانية في جهود البناء والنهضة، وموضوع التعايش والتسامح بكل وضوح وشفافية وصراحة. وأكّد معاليه لسعادته بأنه متفائل بأن تكون الزيارة قد حققت أهدافها، وأن الموضوعات التي ناقشها الوفد ستجد حلولا مرضية في العاجل القريب بإذن الله. وختم معاليه حديثه بشكر سعادته على ما أبداه من رغبة صادقة لدى دولته لتقديم الدعم المادي واللوجستي لأفغانستان التى تحتاج إلى مساعدات مادية كبيرة لمواجهة ما تعانيه من ظروف قاسية.

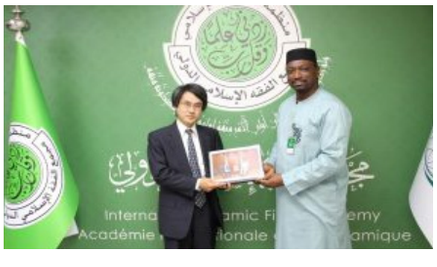

الأمين العام يشارك في أعمال ندوة الحج الكبرى

شارك معالي الأستاذ الدكتور، قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في أعمال ندوة الحج الكبرى في نسختها الـ 46 في مكة المكرمة، والتي امتدت على مدى يومي 4-5 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 3-4 من شهر يوليو لعام 2022م، بعنوان "الحج ما بعد الجائحة.. نسك وعناية"، وتضمنت أعمالها جلسات ونقاشات وبحوث ومحاضرات، وبحضور ومشاركة عدد من أصحاب المعالي الوزراء والفضيلة العلماء والفقهاء والمفكرين من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها. هذا وقد افتتح الندوة معالي وزير الحج والعمرة السعودي، الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، الذي ألقى خلال الجلسة الافتتاحية كلمته الرئيسية والتي رحّب فيها بأصحاب المعالي والفضيلة والمختصين الحاضرين والمشاركين في الندوة. وشهدت الجلسة الافتتاحية مشاركة معالي الرئيس العام لشؤون الحرمين الدكتور عبد الرحمن السديس، ومعالي الدكتور محمد الخلايلة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني، ومعالي السيد مفتي عبد الشكور وزير الشؤون الدينية والوئام بين الأديان الباكستاني، ومعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف بجمهورية الجزائر الأستاذ يوسف بن مهدي، وأدار الجلسة معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمستشار في الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. وشارك في الجلسة الرئيسية الأولى لليوم الثاني لندوة الحج الكبرى والتي جاءت تحت عنوان: "المنظومة الفقهية الإسلامية ونوازل العصر"، كل من: معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، وسماحة مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور شوقي علام، ومعالي عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية الدكتور سعد بن ناصر الشثري، بينما أدار الجلسة معالي الأمين العام لهيئة كبار العلماء الدكتور فهد بن سعيد الماجد. وفي مستهل مداخلته قدّم معالي الأمين العام الشكر والتقدير والامتنان إلى المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا على ما تقدمه للمسلمين في جميع أنحاء العالم من خدمات جليلة وميسرة لتمكينهم من الحج والعمرة في أفضل الظروف وأحسنها. كما شكر معاليه وزارة الحج على تنظيم هذه الندوة المتخصصة وعلى الدعوة للمشاركة في أعمالها وحسن اختيار موضوعها. وخلال مداخلته أكّد معاليه أن المنظومة الفقهية يراد بها مجموعة الأصول والقواعد والمقاصد التي يستعين بها المجتهد من أجل بيان أحكام الشريعة في النوازل ومشكلات الحياة المعاصرة، وتتضمن تلك المنظومة مجموع الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة والإجماع والقياس والمصالح المرسلة والاستحسان وغيره، وتتضمن أيضا ما بات يعرف بالقواعد الفقهية الكبرى المعروفة كقاعدة الأمور بمقاصدها، وقاعدة الضرورات تبيح المحظورات، وقاعدة لا ضرر ولا ضرار، وغيرها، كما تتضمن تلك المنظومة المقاصد الضروريات الخمس من حفظ للنفس، وللدين، وللنسل، وللمال، وللعقل، فضلا عن أن تلك المنظومة تتضمن الالتفات إلى مآلات الأفعال. وأما النوازل، فبين معاليه بأنها عبارة عن المسائل والأمور التي ليست لها نصوص مباشرة، ولم يسبق أن اجتهد فيها السابقون لوقوعها بعد زمانهم وعصرهم، مما يفتح الباب أمام الاجتهاد المتجدد واسعا. وبناء عليه، فإن على الفقيه أن يستند إلى هذه المنظومة من أجل توجيه نوازل العصر وتسديدها وترشيدها، استنادا إلى أصول الاستدلال والاستنباط، وانطلاقا من القواعد الفقهية، واعتمادا على مقاصد الشريعة، والتفاتا إلى مآلات الأفعال" وأردف معاليه قائلا: نظرا لتعقد وتشابك طبيعة النوازل وغلبة العموم، فإنه ينبغي أن يتصدى للاجتهاد فيها جماعة أهل العلم من خلال المجامع الفقهية والهيئات الشرعية والمجالس العليا، اعتبارا بأن الاجتهاد في النوازل والمسائل العامة يجب أن يكون اجتهادا جماعيا لا اجتهادا فرديا؛ ويجب أن تتولاه المجامع الفقهية والمؤسسات الرسمية بالدول الأعضاء تجنبا للاجتهادات الفردية التي يمكن أن تخطئ وتتسبب في إحداث البلبلة والتناقض والتنافر...". وبيّن معاليه أن "قدرة المنظومة الفقهية على توجيه النوازل والمستجدات في كل عصر وزمان تقتضي قدرتها على مراعاة أمور ثلاثة، وهي المواكبة للنوازل من خلال استيعابها استيعابا تاما، ومراعاة التطور من خلال الاستفادة من كافة التقنيات والوسائل الحديثة المتاحة، ومراعاة الواقعية من خلال انتقاء واختيار الأحكام الشرعية التي تتناسب مع ظروف الزمان والمكان استنادا إلى قاعدة لا ينكر تغير الفتوى بتغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والأوضاع". والجدير بالذكر أنّ ندوة الحج الكبرى، أحد أبرز الفعاليات العلمية التي تنظمها وزارة الحج والعمرة سنويا منذ عام 1390هـ الموافق 1970م، تهدف إلى مناقشة النوازل والمسائل المتصلة بالحج وخدمة الحجيج.

المجمع والمجلس الأعلى للشؤون الدينية بتركيا يوقعان مذكرة تعاون بجدة

في إطار رغبة المجمع في مدّ جسور التعاون والتنسيق مع مؤسسات الاجتهاد الجماعي المعاصر من المجالس العليا للشؤون الإسلامية، وجهات الإفتاء، وذلك بهدف التنسيق مع تلك المؤسسات لتقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع مع فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الرحمان حجقالي، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الدينية بجمهورية تركيا، مذكرة تعاون يوم الأربعاء 30 من شهر ذي القعدة لعام 1443هـ الموافق 29 من شهر يونيو لعام 2022م. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية في مجال دعم الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والاستفادة من المطبوعات والمنشورات التي تصدرها كل مؤسسة. كما تهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون والتواصل في مجالات التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة ورش العمل، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وعقب التوقيع على الاتفاقية صرّح معالي الأمين

العام للمجمع قائلا: إننا نتطلع بكل أمل وتفاؤل إلى أن تكون هذه المذكرة بداية مرحلة جديدة من علاقات التعاون القوية والمثمرة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي بوصفه المرجعية الفقهية العليا للأمة الإسلامية والمجلس الأعلى للشؤون الدينية بتركيا باعتباره مرجعية الإفتاء بالجمهورية التركية، وذلك بغية تنسيق الجهود وتقديم الحلول المناسبة لمشكلات الحياة المعاصرة ونوازلها، ولسائر القضايا التي تهم المسلمين في تركيا. وسوف يقدم المجمع كل الدعم العلمي والفكري للمجلس الأعلى للشؤون الدينية لتمكينه من القيام برسالته، وتعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والعيش المشترك في جمهورية تركيا والمناطق المحيطة بها". من جهته علّق معالي رئيس المجلس قائلا: سعدنا اليوم بلقاء معالي البروفسور سانو، الأمين العام للمجمع، وتشرفت بتوقيع اتفاقية تعاون بين مؤسستنا ومجمع الفقه الإسلامي الدولي هذا الصرح العلمي الإسلامي العظيم. وإذ نعتزّ ونفخر بهذا الإنجاز التاريخي، فإننا نتطلع بكل سرور إلى مستقبل مشرق من التعاون والتنسيق المتواصل حول جميع المسائل والمحاور التي تهم الجانبين. كما نتطلع بكل شغف إلى مشاركة الباحثين الأتراك في دورات المجمع ومؤتمراته العلمية الرائدة لكسب الخبرات وتحقيق الفوائد العلمية المرجوة». هذا وقد حضر مراسم التوقيع من جانب أعضاء المجلس الأعلى التركي الدكتور مصطفى بلند داداش، والأستاذ الدكتور حجي محمد كوناي، والدكتور مصطفى جكير، والأستاذ يونس اجار، ملحق الشؤون الدينية بالقنصلية التركية بجدّة. ومن المجمع محمد وليد الإدريسي، مدير شؤون الإعلام، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام.

وزير الشؤون الدينية الغيني يزور مقر المجمع

زار معالي السيد كارامو جاورا وزير الشؤون الدينية بجمهورية غينيا، والوفد المرافق له يوم الأحد 18 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 17 من شهر يوليو لعام 2022م مقر المجمع بمدينة جدّة، وكان في استقباله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع. هذا، وقد أعرب معالي الوزير عن شكره الجزيل لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال، مشيدا باعتزازه واعتزاز سلطات جمهورية غينيا بعلاقات التعاون والتواصل المتينة بين المجمع والأمانة العامة للشؤون الدينية، كما أعرب عن سروره وشعوره بالفخر والامتنان لما تشهده الأمانة العامَّة للمجمع من نقلة نوعية غير مسبوقة وتطور حثيث على كافة الأصعدة، وذلك منذ تولي معاليه أحد أبناء غينيا البارزين مهام الأمين العام قبل عام وأشهر. وأشاد بحرص المجمع على تفعيل بنود مذكرة التعاون الموقعة بين المجمع والوزارة، وذلك من خلال دعوته عددا من علماء وعالمات جمهورية غينيا إلى المشاركة في دورة المجمع القادمة بإذن الله تعالى. وختم معاليه حديثه بالتوجه إلى الله جل في علاه أن يحفظ معالي الأمين العام، ويزيده توفيقا وسؤددا، ويدخره ذخرا للإسلام والمسلمين. من جهته، أعرب معالي الأمين العام عن عظيم امتنانه لمعالي الوزير والوفد المرافق له على الزيارة على الرغم من كثرة انشغالاته، وهنَّأه على نجاحه في قيادة وفد بلاده لأداء مناسك الحجّ لهذا العام، مشيدا بالخدمات المتميزة التي تقدمها المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا لحجاج بيت الله الحرام في كل عام. كما شكر معاليه ضيفه الكريم على الرعاية الكريمة التي يحظى بها المجمع من لدن جمهورية غينيا حكومة وشعبا، تمكينا له من القيام برسالته على الوجه الأمثل، مؤكدا استعداد المجمع التام على تعزيز التعاون والتواصل والتنسيق مع مختلف المؤسسات والمراكز العلمية والبحثية بجمهورية غينيا. وختم معاليه حديثه بإحاطة معالي الوزير علما بترجمة قرارات وتوصيات المجمع لأول مرة إلى اللغة أنكو، وهي إحدى أهم اللغات المحلية التي يتحدث بها سكان جمهورية غينيا، وحوالي مائة مليون نسمة

الأمين العام يستقبل رئيس الوقف السني بمقر إقامته بمكة المكرمة

رحَّب معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بمعالي الدكتور عبد الخالق مدحت العزاوي، رئيس ديوان الوقف السني بجمهورية العراق، والوفد المرافق له، مساء يوم الثلاثاء 13 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 12 من شهر يوليو لعام 2022م بمقر إقامته بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. هذا، وقد استهل معاليه حديثه بالتعبير عن شكره وتقديره لمعاليه والوفد المرافق له على الزيارة، مؤكدا على استعداد مجمع الفقه الإسلامي الدولي التام لتعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق مع ديوان الوقف السني في سائر القضايا والمسائل التي تهم الشعب العراقي خاصة فيما يتصل بنشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش والوئام، ونبذ الغلو والتعصب والتطرف والإرهاب. كما أعرب معاليه عن شكره الجزيل لجمهورية العراق على دعمها المتواصل والمستمر للمجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، مشيدا بالإسهامات المتميزة لعلماء العراق الذين تتابعوا على تمثيل العراق في مجلس المجمع. وختم معاليه حديثه بالتعبير عن استعداد المجمع لتوقيع اتفاقية تعاون مع ديوان الوقف السني في العاجل القريب توسيعا وضبطا لمجالات التعاون والتواصل الممكنة بين المؤسستين فيما يعود بالنفع والخير على الشعب العراقي. ومن جهته، أعرب معالي رئيس ديوان الوقف السني عن جزيل شكره وفائق امتنانه لمعاليه على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب به وبالوفد المرافق، مشيدا بالدور الريادي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي في مجال مكافحة الغلو والفكر المتطرف والإرهاب، وتعزيز منهج الوسطية ونشر الاعتدال والتسامح. كما أعرب سعادته عن تطلعه إلى توثيق عرى التعاون والتنسيق بين ديوان الوقف السني والمجمع في كافة مجالات التواصل والتكامل الممكنة، خاصة تبادل الزيارات العلمية، وعقد الندوات المتخصصة حول الموضوعات التي تهم المسلمين في جمهورية العراق. وختم معاليه حديثه بدعوة معالي الأمين العام إلى زيارة جمهورية العراق في العاجل القريب مع الترحيب الحار بتوقيع اتفاقية تعاون بين المؤسستين. هذا، قد تبادل الطرفان الهدايا التذكارية.

رئيس رابطة علماء دول الساحل يزور المجمع

زار فضيلة الدكتور أبوبكر ولر مدو، رئيس رابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل وعضو البرلمان التشادي، والوفد المرافق له يوم الإثنين 19 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 18 من شهر يوليو لعام 2022م الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمدينة جدّة، وكان في استقباله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع. هذا، وقد أعرب فضيلة الشيخ عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مشيدا بالإنجازات الكبرى والتغييرات العميقة التي شهدتها الأمانة العامة للمجمع منذ تولي معاليه دفة القيادة. كما عبّر فضيلته عن سروره بهذه « الزيارة المفعمة بكل معاني الاستفادة، واستفدت أنا والوفد المرافق لي من خبرات معالي الأمين العام، وما سرده لنا من إنجازات، فالرابطة تتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لما يقدمه المجمع للأمة والعالم من خدمات

جليلة». ورغبة في الاستفادة من إمكانات وقدرات المجمع، فإن الرابطة تتطلع إلى عقد اتفاقية تعاون معه لتكون لبنة مباركة لمرحلة مزدهرة من التعاون الوثيق بين المؤسستين، وإلى دعم المجلس من خلال عقد ندوات متخصصة مشتركة مع المجمع تدور محاورها حول قضايا ومشاغل الدول الإفريقية ومنطقة الساحل خصوصا وبالتحديد معالجة قضايا التطرف والإرهاب، وتوفير دورات تدريبية مكثفة لتطوير ورفع مستوى علماء الرابطة. من جهته، عبّر معالي الأمين العام عن شكره وامتنانه لفضيلة الشيخ على زيارته للمجمع، وثمّن جهود رابطة علماء دول الساحل في توعية المسلمين في المنطقة بخطورة التطرف والإرهاب وأهمية نشر ثقافة الاعتدال والوسطية والسلام، كما عبّر عن استعداد المجمع التام للتعاون مع الرابطة في مجال التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات التي تقدم المعالجات الموضوعية والحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة التي تواجه المسلمين في أفريقيا، مؤكدا بأنّ الرابطة ستجد من المجمع كل الدعم والتشجيع لتمكينها من القيام برسالتها على الوجه الأمثل. حضر اللقاء سعادة الاستاذ هارون محمد صالح العيسى، مفوض المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لدى المملكة العربية السعودية، والأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام.

الأمين العام للمجلس الدولي للغة العربية يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، سعادة الأستاذ الدكتور علي بن عبدالله بن موسى، الأمين العام للمجلس الدولي للغة العربية، يوم الأحد 18 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 17 من شهر يوليو لعام 2022م بمقر الأمانة العامة بجدة. هذا وقد رحب معاليه بالضيف الكريم، وشكره على هذه الزيارة التي تعتبر الأولى من نوعها لسعادته إلى مقرّ المجمع، مثمّنا عاليا تلك الجهود المقدرة التي يبذلها المجلس الدولي للغة العربية من أجل الحفاظ على لغة القرآن الكريم، ولغة نبي الإسلام عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. وأكد بهذه المناسبة بأن اللغة العربية تعتبر اللغة الرسمية الأولى للمجمع، وتعد إجادتها وإتقانها شرطا أساسيا من شروط الاجتهاد والإفتاء في الإسلام باتفاق أهل العلم قديما وحديثا، ويعدها المجمع أشرف اللغات، وذلك بوصفها اللغة التي اختارها الله لاحتضان وحيه العظيم، ونبيه الكريم،

مما يجعل الاعتناء والاهتمام بها من آكد الواجبات، وأعظم القربات. كما انتهز معاليه الفرصةلإعطاء نبذة ضافية عن المجمع وبرامجه وأهدافه والمشاريع التي يزمع تنفيذها مستقبلا، مبديا الرغبة في توطيد العلاقة بين المجمع والمجلس من خلال عقد اتفاقية تعاون إستراتيجي بين الطرفين تضبط مجالات التعاون بينهما. من جهته عبّر سعادة الأمين العام للمجلس عن شكره لمعالي الأمين العام «..الذي استقبلنا بكريم أخلاقه، وقد شعرت بسعادة لما يقوم به المجمع من جهود لخدمة الإسلام والمسلمين، ونحن نقدر له الدور الكبير في خدمة لغة القرآن الكريم، وأهميتها في رفع الشأن الإسلامي في جميع الدول الإسلامية، وسنكون سعداء بالتعاون والتواصل مع المجمع بصفته مرجعا من مراجع أمتنا، ومصدرا من مصادر اعتزازنا وتقديرنا..». ودعا سعادته معاليه إلى الحضور والمشاركة في المؤتمر الدولي للقوانين والأنظمة والتخطيط اللغوي الذي سينظمه المجلس في الفترة الواقعة 22-25 نوفمبر 2022م بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة بجمهورية مصر العربيَّة. هذا وقد حضر اللقاء سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص للأمين العام، والأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامّة، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام للمجمع لشؤون الإعلام.

وفد من المجمع الفقهي العراقي يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وفدا من المجمع الفقهي العراقي برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور محمود عبد العزيز العاني، عضو الهيئة العليا ورئيس مجلس علماء العراق، وذلك يوم الأربعاء 21 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 20 من شهر يوليو لعام 2022م بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدّة، المملكة العربية السعودية. هذا، وقد عبر معاليه عن شكره وتقديره لفضيلة الشيخ والوفد المرافق له على الزيارة، مؤكدا استعداده المجمع التام لتعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق مع المجمع الفقهي العراقي خاصة فيما يتصل بنشر ثقافة الاعتدال والتسامح؛ كما انتهز معاليه الفرصة لإعطاء الوفد نبذة عن المجمع وبرامجه وأهدافه، منوها باستعداد المجمع لتوقيع اتفاقية تعاون مع المجمع الفقهي العراقي في العاجل القريب ومن جهته، أعرب فضيلة رئيس مجلس علماء العراق عن جزيل شكره وفائق امتنانه لمعاليه على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب به وبالوفد المرافق، منوّها بالمكانة العظيمة التي يحتلّها المجمع في قلوب المسلمين لما له من صيت طيب وأثر بالغ على جميع مناحي حياتهم من خلال القرارات الرصينة والصائبة التي يصدرها عبر السنين. كما أشاد فضيلته بالدور الريادي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي في مجال مكافحة الغلو والفكر المتطرف والإرهاب، وتعزيز منهج الوسطية ونشر فكر الاعتدال والتسامح. وختم معاليه حديثه بدعوة معالي الأمين العام إلى زيارة جمهورية العراق للاطلاع عن كثب على برامج وأنشطة المجمع الفقهي العراقي وتوقيع اتفاقية تعاون إستراتيجي بين المؤسستين تعود بالنفع على علماء العراق وتعزّز مخرجات عملهم في خدمة المسلمين هناك. هذا وقد حضر اللقاء من الجانب العراقي كل من فضيلة الشيخ الدكتور حسن سهيل، عضو الهيئة العليا للمجمع الفقهي، وفضيلة

الشيخ الدكتور أحمد المشايخي، مدير إدارة المجمع الفقهي، وفضيلة الشيخ الدكتور محمد الحسن، ممثّل القسم العلمي بالمجمع الفقهي. ومن جانب مجمع الفقه الإسلامي الدولي كل من الدكتور عبد الفتاح محمود أبنعوف، مدير التخطيط والتعاون الدولي، والأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامّة وتقنية المعلومات والاتصال.

الاجتماع الدوري الشهري الحادي والعشرون لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الثلاثاء 20من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 19 من شهر يوليو لعام 2022م، الاجتماع الدوري الشهري الحادي والعشرين لمنسوبي المجمع بجدة. وفي مستهلّ اللقاء رحّب معالي الأمين العام بالجميع، مترحمًا على والدة الزميل أحمد علي جزولي التي وافاها الأجل المحتوم في أفضل أيام العام أيام العشر من ذي الحجة، سائلًا الله له بالثبات والصبر الجميل وحسن العزاء على هذا الفقد الأليم، كما شكر معاليه الجميع على انتظامهم في حضور هذه الاجتماعات الدورية المهمة التي تناقش قضايا المجمع. كما قدم معاليه التهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك داعيا المولى عز وجل أن يعيده على الأمة الإسلامية بخير، ثم تحدث معاليه عن مشاركته في أعمال ندوة الحج الكبرى التي شارك فيها عدد من أصحاب

المعالي الوزراء والفضيلة العلماء والفقهاء والمفكرين داخل المملكة العربية السعودية وخارجها هذا، وقد قدّم معالي الأمين العام الشكر والتقدير والامتنان إلى المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا على ما تقدمه للمسلمين في جميع أنحاء العالم من خدمات جليلة وميسرة لتمكينهم من الحج والعمرة في أفضل الظروف وأحسنها. كما شكر معاليه وزارة الحج على تنظيم هذه الندوة المتخصصة وعلى الدعوة للمشاركة في أعمالها وحسن اختيار موضوعها. وبعد الاستماع إلى آراء الموظفين ومقترحاتهم ومداخلاتهم حول الاستعدادات للدورة الخامسة والعشرين خلصت المناقشات إلى النقاط التالية.

- ضرورة البدء في مراجعة أبحاث الدورة والتأكد من مدى التزامها بالمحاور المحدَّدة.
- تحديث المعلومات بصفة مستمرة حول عدد البحوث ومعلومات الباحثين فيما يتعلق بصور جوازاتهم الحديثة وغير ذلك.
- البدء بمراسلة جهات التعاون التي وقع معها المجمع اتفاقيات تعاون بهدف ترشيح باحثين في الموضوعات لا تزال الحاجة قائمة إلى أبحاث فيها.
- البدء في طباعة أبحاث الدورة الجاهزة.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد صلاح الدين

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (+96612)
فاكس: 6900347 (+966612)
www.iifa-aifi.org
info@iifa-aifi.org
@aifi_org
@aifi.org

العدد الثاني والعشرون

أخبار المَجمع 22

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي محرم 1444هـ - أغسطس 2022م | العدد الثاني و العشرون

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية | توزع مجاناً

International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

معالي الأمين العام للمنظمة يشيد بالمجمع عند افتتاح اجتماع هيئة المكتب

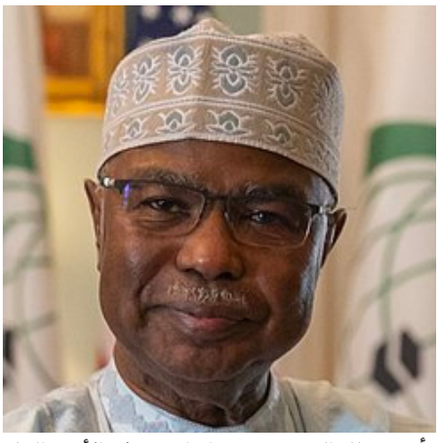

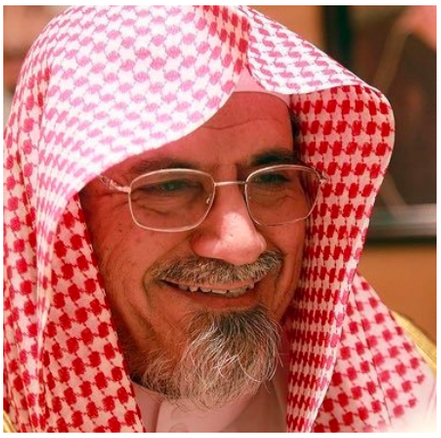

رأس معالي السيد حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، رئيس هيئة المكتب، يوم الخميس 29 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 28 من شهر يوليو لعام 2022م الاجتماع الأول لهيئة مكتب مجمع الفقه الإسلامي الدولي للسنة الحالية 2022م عبر تقنية الاتصال المرئي. هذا، وقد ألقى معاليه كلمة افتتاحية مهمة عبَّر فيها عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لأصحاب المعالي والفضيلة أعضاء هيئة المكتب على مشاركتهم، ودعمهم المستمر للمجمع، مشيدًا بدعم معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، رئيس مجلس المجمع، وبما يشهده المجمع من نقلة نوعية بقيادة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع؛ كما أعرب عن أهمية المجمع ومكانته ضمن أجهزة المنظمة المتفرعة، وذلك بوصفه المرجعية الفكرية والعلمية التي تعمل من أجل توحيد كلمة المسلمين، وتحقيق المقاربة الفكرية والفقهية الهادفة إلى تحقيق الوحدة والتقارب بين المسلمين في شتى مجالات الحياة، منوِّهًا بأن التضامن السياسيَّ والاقتصاديَّ بين الدول الأعضاء بالمنظمة يتحقق عندما تتوفر له البيئة الفكريَّة والدينيَّة المتزنة التي يعمل المجمع على توفيرها. ثم تحدث عن أهمية فترة انعقاد هذا الاجتماع، إذ إن هنالك تصاعدًا غير مسبوق للمشاعر والممارسات المعادية للإسلام والمسلمين في العديد من الدول الغربية، والإساءة لشخص النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم من بعض الساسة الهنود المتطرفين، مما يتطلب قيام المجمع بجهد مضاعف لصياغة موقف إسلامي موحد لكافة المرجعيات الدينية في الدول الأعضاء بالمنظمة تجاه تلك الاستفزازات والحملات المشينة، وبلورة موقف جماعي عقلاني من أجل وقف سيل الإساءة والتعرض للرموز الإسلامية خاصة، وللدين الإسلامي عامة، والعمل على التعريف بقيم الإسلام، وتعاليمه، ومبادئه، وبعظمة رموزه، وأثرهم الإيجابي العظيم على البشرية. وختم معاليه كلمته بالإشادة بجهود المجمع في ملف أفغانستان من أجل المقاربة بين وجهات نظر السلطة الحالية ورأي المرجعيات الدينية في العالم الإسلامي والرأي العام الدولي، وبارك بشكل أخص تلك الزيارة الأخيرة التي نظمها المجمع لوفد من علماء الأمة إلى أفغانستان، معتبرًا إياها نجاحا كبيرًا سيبقى في سجل إنجازات المجمع عقودًا طويلة، مما سيعزز من دور المجمع ومكانته في حلحلة العديد من القضايا العالقة في المجتمعات المسلمة. ومن جانبه، عبر معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، رئيس المجمع، عن شكره الجليل وتقديره العظيم لمعالي الأمين العام للمنظمة لترأسه هذا الاجتماع المبارك ولدعمه المتواصل لأنشطة وبرامج المجمع، كما أعرب عن امتنانه لأعضاء الهيئة على دعمهم لجهود المجمع. ثمّ قدّم معاليه أسمى كلمات التهاني والتبريكات لدولة المقرّ على نجاح موسم حجّ هذا العام، كما قدّم، باسم معالي الأمين العام للمنظمة وباسم المجمع، أصدق عبارات الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظهما الله، ولحكومة المملكة، على المكرمة الملكية الأخيرة المتضمنة تسديد متأخرات الدول الأعضاء الأقلّ نموًا للمنظمة ولأجهزتها المتفرعة، من ضمنها مجمع الفقه الإسلامي الدولي، إذ تقدر تلك المتأخرات للمجمع بحوالي اثني عشر مليون دولار. ثم أشاد معاليه بما حققه المجمع من نتائج عظيمة تحت قيادة معالي الأمين العام، مشيرًا إلى أن ما ورد في تقرير الأمانة العامة للمجمع المقدم لهذا الاجتماع يعتبر خير دليل على ما تحققه الأمانة العامة بشكل منتظم من إنجازات طيبة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. وفي كلمته، عبّر معالي الأمين العام للمجمع، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، عن عظيم شكره، وبالغ امتنانه لمعالي الأمين العام للمنظمة على ما يخص به المجمع من رعاية كريمة وعناية فائقة بأنشطته وبرامجه ومشاريعه، مشيدًا بثقة معاليه الغالية في المجمع رئاسة وأمانة عامة، ومعتزًا بالفرصة الطيبة التي منحها معاليه المجمع بتكليفه بقيادة وفد علماء الأمة إلى أفغانستان بهدف التحاور والتباحث مع السلطة الحالية وعلماء أفغانستان حول موضوعات تتعلق بالتسامح والتعايش، وتعليم الجنسين، ومشاركة المرأة الأفغانية في جهود البناء والتقدم والتطور. وأعرب في هذه المناسبة عن شكر المجمع الوافر للسلطة الحاكمة بأفغانستان على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب وكرم الضيافة، مما مكّن الوفد من القيام بمهمته في يسر وسهولة. وختم حديثه بتجديد شكر المجمع لدولة المقر على كافة التسهيلات والخدمات المتميزة التي لا تزال تقدمها للمجمع. ثم ناقش الاجتماع بنود جدول أعماله المتمثلة في المصادقة على محضر اجتماع الهيئة السابق، وإطلاع أعضاء الهيئة على تقرير وتوصيات وفد علماء الأمة إلى أفغانستان بقيادة المجمع، ومشروع توصيات ندوة تدويخ الطيور والحيوانات وأثره على شرعية الذبح، واتفاقيات التعاون والتفاهم التي وقعتها الأمانة العامة للمجمع، والترشيحات المقدمة من بعض الدول لأعضاء جدد في مجلس المجمع، والتقرير المالي للمجمع للسنة الحالية. وفي نهاية الاجتماع سجّل أعضاء المكتب ارتياحهم الكبير وتقديرهم الجليل لإنجازات الأمانة العامة للمجمع. هذا، وقد شارك في الاجتماع فضيلة الشيخ الدكتور أبوبكر دوكوري، ممثلًا للمجموعة الأفريقية، وفضيلة الأستاذ الدكتور عجيل النشمي، ممثلًا للمجموعة العربية.

كلمة معالي أمين عام المنظمة في الاجتماع الأول لهيئة المكتب لعام 2022

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أصحاب المعالي والفضيلة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يسعدني أن أكون معكم في افتتاح الاجتماع الأول لهيئة المكتب لمجمع الفقه الإسلامي الدولي للسنة الحالية، معبرا لكم عن شكري الجزيل على تعاونكم ودعمكم للمجمع، كما يسعدني أن أُسجل باسمكم جميعا تقديري الفائق لمعالي الشيخ صالح بن حميد رئيس المجمع على ما يقدمه للمجمع من دعم وتوجيه من أجل تمكينه من تحقيق الأهداف النبيلة التي تأسس من أجلها، ولا أنسى أن أسجل امتناني وشكري لمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع على النقلة النوعية التي تشهدها الأمانة العامة للمجمع على كافة الأصعدة منذ توليه مهامه، متمنيا له دوام النجاح والتوفيق. إن الأمانة العامة للمنظمة تعتبر مجمع الفقه الإسلامي الدولي من أهم أجهزتها المتفرعة، وذلك نظرا للأهمية القصوى التي يمثلها توحيد المسلمين وتقريب مقارباتهم الفقهية والفكرية في سبيل تحقيق الوحدة والتقارب بين المسلمين في باقي القطاعات والمجالات، فالتضامن السياسي والاقتصادي بين الدول الأعضاء يكون أجدى عندما تتوفر له البيئة الفكرية والدينية المتزنة والمتقاربة التي يعمل المجمع على توفيرها، وهو ما يعتبر أهم هدف تأسس من أجله في مؤتمر قمة مكة الشهيرة سنة 1981م، لقد تأسس المجمع في ضوء الحاجة الملحة إلى توحيد جهود المسلمين في مسائل الاجتهاد والفتوى تعزيزا لمنهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح، ونبذ الغلو والتطرف والإرهاب.ويأتي هذا الاجتماع، كما تعرفون، في فترة حرجة تشهد تصاعدا للمشاعر المعادية للإسلام في العديد من الدول الغربية ووسط أزمة التعرض لشخص النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من طرف بعض الساسة الهنود، وهو ما يستدعي من المجمع جهداً مضاعفا لصياغة موقف موحد لكافة المرجعيات الدينية في الدول الأعضاء اتجاه هذه الاستفزازات والحملات المشينة المستمرة. إنَّ بلورة موقفٍ جماعيٍّ يقوم على العقلانيَّة وصياغة مفاهيم وسياسات أصيلة ومستجدة وقابلة للتطبيق في القضية التي أشرت إليها آنفاً، هو السبيل الأمثل لوقف سيل التعرض للرموز الإسلامية وللدين الإسلامي بشكل عام، وتحويل هذه الهجمات المستمرة إلى فرص للتعريف بالقيم الحقة للدين الإسلامي وعظمة رموزه وأثرهم الإيجابي الكبير على البشرية. أصحاب المعالي والفضيلة لا يسعني في اختتام كلمتي هذه إلا أن أعرّج على الجهد الكبير الذي يبذله المجمع في ملف أفغانستان من أجل المقاربة بين وجهات نظر السلطة الحالية وبين رأي المرجعيات الدينية في العالم الإسلامي والرأي العام الدولي، فالزيارة الأخيرة التي نظمها المجمع لوفد من العلماء إلى أفغانستان تعتبر أحد أهم الإسهامات العملية لمساعدة الشعب الأفغاني على تجاوز هذه المرحلة، وتعتبر تلك الزيارة نجاحا كبيرا سيبقى في سجل إنجازات المجمع عقودا طويلة، وسيعزز من دوره في حَلْحَلة القضايا العالقة في العديد من مجتمعاتنا المسلمة، ولا يسعنا في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلا تسجيل مباركتنا لهذه الجهود وشكرها وتجديد دعمنا لها بكل الإمكانيات المتاحة. وفي الختام أجدد شكري الجزيل لكافة أعضاء هيئة مكتب المجمع، متمنيا لاجتماعكم هذا التوفيق والسداد.

كلمة معالي رئيس المجمع في الاجتماع الأول لهيئة المكتب لعام 2022

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وأصحابه، والتابعين وتابعيهم، معالي أخي الكريم الأستاذ حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، رئيس هيئة المكتب، معالي الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، أصحاب المعالي والفضيلة أعضاء هيئة المكتب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يطيب لي في افتتاح هذا الاجتماع الأول لهيئة المكتب للعام الحالي أن أرحب بكم جميعًا، وأشكركم على مشاركتكم، ودعمكم المتواصل لمجمعكم الذي يتطلع إلى توجيهاتكم واقتراحاتكم لينهض بمسؤوليته الكبرى تجاه الأمة الإسلامية؛ إنها مسؤولية البيان، والتبيين، والتوجيه، والتسديد، والترشيد، وذلك من خلال القرارات والتوصيات التي يصدرها المجمع إزاء النوازل والمستجدات والقضايا التي تهم المسلمين في كل زمان وفي كل مكان. ونظرا إلى أن قيام المجمع بهذه المسؤولية على الوجه الأمثل يتطلب تأييدا ودعمًا معنويا وماديا لأمانته العامة من لدن الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي قيادة وشعوبا ومؤسسات، لذلك، فإنَّنا نأمل أن تواصل الأمانة العامَّة للمنظمة تحت قيادة معالي أخي الأستاذ حسين طه، الأمين العام، في حثّ الدول الأعضاء على تقديم المزيد من الدعم والرعاية، خاصة فيما يتصل بتسديد مساهماتها الإلزامية في ميزانية المجمع السنوية، وتقديم التبرعات العينية والنقدية لصندوق وقف المجمع الذي أنشئ خصيصا لتوفير موارد إضافية ثابتة للمجمع. أصحاب المعالي والفضيلة، أغتنم هذه المناسبة الطيبة لاشكر باسمكم جميعا حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، على المساهمة القيمة الأخيرة التي تمثلت في تسديدها دفعة من المتأخرات المالية على الدول الأعضاء الأقل نموا؛ وإن المجمع يتطلع إلى موافقة معالي الأمين العام للمنظمة، وفقه الله، على تحويل نسبة من تلك المساهمة إلى الأمانة العامة للمجمع لتمول بها أنشطتها وبرامجها، علما بأن متأخرات الدول المذكورة للمجمع تقدر بحوالي اثني عشر مليون دولار أمريكي. أصحاب المعالي والفضيلة على أمل أن نصل معا إلى قرارات معينة على النهوض بالمجمع، أجدد لكم الشكر على المشاركة، وباسمكم جميعا أكرر شكري وتقديري لمعالي الأمين العام للمنظمة على دعمه المستمر للمجمع، كما أشكر معالي الأمين العام للمجمع وجميع منسوبي المجمع على ما تشهده الأمانة العامَّة من تغييرات موفقة ونهضة شاملة، سائلا المولى الكريم أن يوفقنا جميعا لخدمة الإسلام والمسلمين. وشكرا للأمانة العامة للمجمع على حسن الإعداد لهذا الاجتماع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة معالي أمين عام المجمع في الاجتماع الأول لهيئة المكتب لعام 2022

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن أصحابهم الميامين، ورحم تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

بدءًا بذي بدءٍ تتشرف الأمانة العامَّة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي أن تهنِّئ أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة، رئيس المكتب، ونائبه، وأعضاءه بعيد الأضحى المبارك، داعين الله جلَّ جلاله أن يعيده علينا وعلى الأمَّة بالخيرات والمسرَّات والانتصارات، وأن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، ويوفِّقنا لخدمة ديننا وأمتنا. وكل عام وأنتم والأمَّة بخير.

كما تغتنم الأمانة العامَّة هذه المناسبة لتقدِّم إلى أعضاء هيئة المكتب تقريرًا موجزًا ومركَّزًا عن أهمِّ الأنشطة والبرامج التي نظَّمتها الأمانة العامَّة بعد الاجتماع الأخير للهيئة الذي انعقد يوم الخميس 26جمادى الأول 1443 الموافق 30 ديسمبر 2021 عبر الاتصال الفضائي، معبِّرين عن جزيل شكرنا وفائق تقديرنا لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلاميّ الأستاذ حسين إبراهيم طه، حفظه الله، رئيس هيئة المكتب، على ما يقدِّمه من دعم ومساندةٍ للمجمع، ومشيدين بذلك التوجيه المتَّين والتسديد الرصين الذي ما فتئت الأمانة العامَّة تحظى به من لدن معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكيِّ، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع، أثابه الله، وحفظه ذخرًا للإسلام والمسلمين. أصحاب المعالي والسماحة والفضيلة والسعادة، ينتظم التقرير عرضًا موجزًا لمحضر اجتماع هيئة المكتب السابق، وإحاطةً بالندوة الفقهيَّة المتخصصة التي عقدتها الأمانة العامَّة للمجمع بالتعاون مع الهيئة العامة للغذاء والدواء حول تذويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها وأثره على شرعيَّة الذبح، كما ينتظم إحاطةً موجزةً بوفد علماء الأمَّة بقيادة المجمع إلى أفغانستان بغية التحاور والتباحث مع علماء أفغانستان حول موضوعات تهمُّ الشعب الأفغاني وعلى رأسها موضوع تعليم البنات، وموضوع عمل المرأة، وموضوع التسامح والتعايش، وذلك تنفيذا لقرار المجلس الوزاري لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلاميِّ الذي نصَّ على دعوة المجمع إلى قيادة وفد العلماء للقيام بتلك الزيارة؛ وفضلا عن هذا، فإنَّ التقرير تضمن إحاطةً بأهمِّ مذكرات واتفاقيات التعاون والتفاهم التي وقَّعتها الأمانة العامَّة مع عددٍ من المؤسسات الرسميَّة داخل الدول الأعضاء بالمنظمة من أجل تعزيز التعاون والتواصل والتنسيق معها في تحقيق أهداف المجمع.

وأخيرًا، يتضمن التقرير عرضًا للسير الذاتية لأعضاء جدد مرشَّحين من دولهم لتمثيلها في مجلس المجمع، ويختتم التقرير تلخيصا لمساهمات الدول الأعضاء في ميزانية المجمع التي بلغت 55% ، ويتوقع أن تصل خلال الشهرين القادمين إلى نسبة تتراوح ما بين 65-75% بإذن الله تعالى، وثمة مؤشرات إيجابيَّة إلى استعداد بعض الدول الأعضاء تسديد ما عليها من متأخرات في قادم الأيام بإذن الله تعالى. وتسرُّ الأمانة العامَّة أن تنتهز هذه الفرصة لتعرب عن بالغ شكرها، وعظيم عرفانها لدولة المقرِّ قيادةً وشعبًا على ما تقدِّمه لها من تسهيلات فائقة، وخدمات جليلة على كافة الأصعدة، مما مكَّنها من تنظيم أنشطتها وتنفيذ برامجها ومشاريعها في يسر وسهولة، كما تسجِّل الأمانة العامة امتنانها العظيم على ما نما إلى علمها من وفاء المملكة بوعدها المتمثل في تسديد جزء من متأخرات الدول الأقل نموًا، راجين من الأمانة العامَّة للمنظمة تمكين الأمانة العامَّة للمجمع من نصيبها من تلك المتأخرات علمًا بأنَّ على تلك الدول ما يقدَّر باثني عشر مليون دولارٍ أمريكيٍّ.

أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة، هلمَّ بنا إلى جنبات التقرير، راجين كريم توجيهاتكم وتعليقاتكم وملحوظاتكم، ودمتم.

معالي الأمين العام يلقي خطبة الجمعة بمسجد الجامعة الإسلامية بماليزيا

بدعوة كريمة من إدارة الجامعة الإسلامية العالمية تشرف معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، اليوم 21 من شهر محرم الحرام لعام 1444هـ الموافق 19 من شهر أغسطس لعام 2022 م، بإلقاء خطبة الجمعة في مسجد الجامعة الإسلامية العالمية بمدينة كوالالمبور بماليزيا باللغات الثلاث، العربية والإنجليزية والملايوية. وقد كان موضوع الخطبة "الدعاء في الإسلام: أهميته، مكانته، أوقاته، شروط قبوله". ودعا معاليه في خطبته جموع المصلين من منسوبي الجامعة من الطلاب والطالبات والموظفين والموظفات إلى الاستفادة القصوى من الأدعية النبوية الخالدة التي ورَّثها الرسول الأعظم، صلى الله عليه وآله وسلّم، أمته، وكان يعلمها لأصحابه، رضوان الله عليهم، منوّها بأنه "..ما من جانب من حياة الإنسان المسلم إلا وقد علَّمنا رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، الدعاء الذي يناسبه. فهناك أدعية للوقاية من الأمراض وسيئ الأسقام، وأدعية للوقاية من الفقر والفاقة والذلة، وأدعية للإعانة على قضاء الديون المتراكمة، وكشف الهموم المتكاثرة، وأدعية للوقاية من

شياطين الإنس والجن، وأدعية للشفاء من الأمراض، وأدعية للاستمتاع بنعمة السمع والبصر والعقل، بل هناك أدعية عند الخوف من الظالمين، وأدعية لشرح الصدر عند الشدائد.. وهكذا، فحري بالمسلم أن يحصِّن نفسه بهذه الأدعية والأذكار في كل وقت وفي كل مناسبة، وحري به ألا يخرج من بيته قبل قراءة تلك الأدعية والأذكار المأثورة الصحيحة، فهي سلاحه الذي لا يقهر، وحصنه الذي لا يغلب، ووقايته التي لا تهزم. هنيئا لمن استفاد من هذه الكنوز وتعلمها وعلَّم أهله إياها".. كما تحدث معاليه عن أوقات خاصة أوصى الرسول المعلم المعظم، صلى الله عليه وآله وسلم، بالدعاء فيها، كوقت نزول المطر، وبين الأذان والإقامة، والثلث الأخير من الليل، فضلا عن يوم الجمعة، وليلة القدر، ويوم عرفة، وعند الإفطار.. وختم خطبته ببيان الشروط الواجبة التوافر في تلك الأدعية التي تستجاب بإذن الله تعالى، وهي الشروط التي وردت الإشارة إليها في الحديث الصحيح: "لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم، أو "قطيعة رحم، ما لم يستعجل؛ قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: أن يقول قد دعوت، قد دعوت ولم يستجب لي، فيستحسر عند ذلك، ويدع الدعاء.. هذا، وقد لقيت الخطبة استحسانا وترحيبا من الحضور..والجدير ذكره أنه قد سبق لمعاليه أن نال شرف التدريس في هذه الجامعة العريقة باللغتين العربية والإنجليزية خلال ستة عشر (16) عاما، كما نال الوسام الملكي المعروف ب"داتؤ" من صاحب الجلالة المغفور له السلطان الحاج أحمد شاه المستعين بالله ابن المرحوم السلطان أبوبكر رعاية الدين المعظم شاه، الملك الأسبق لماليزيا، وذلك تقديرا لإسهامه في النهوض بالتعليم في ماليزيا تدريسا، وتطويرا. هذا، ويسع هذا المسجد الكبير الواقع في وسط المدينة الجامعية بقرية غومباك لعشرة آلاف من المصلين.

صدور كتاب قرارات وتوصيات المجمع باللغة الفرنسية

قدَّم معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، لمعالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوم الأحد 4 من شهر ذي الحجة عام 1443هـ الموافق 3 من شهر يوليو عام 2022م، النسخة الأولى من الإصدار الثاني لكتاب قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي الدولي باللغة الفرنسية، ويأتي هذا الإصدار الجديد لكتاب القرارات والتوصيات باللغة الفرنسية بعد مضي عقدين من الزمن على صدور الإصدار الأول عام 2000م، حيث كان ذلك الإصدار يضم مائة وسبعة عشر (117) قرارًا؛ وأما هذا الإصدار الجديد، فإنه يحتوي على مائتين وثمانية وثلاثين (238) قرارًا وتوصية صادرة عن أربع وعشرين دورة. هذا، وإنه يسر الأمانة العامَّة للمجمع أن تحيط القراء والباحثين علمًا بأن ترجمة كتاب القرارات والتوصيات إلى عدد من اللغات الحية للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي ستنتهي قريبًا، وستكون متاحة في موقع المجمع قبل نهاية العام الميلادي الحالي بإذن الله تعالى.

الأمين العام يجتمع بأعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الفقهي لأمريكا الشمالية

عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مساء يوم الاثنين 03 من شهر محرم لعام 1444 هـ الموافق 1 من شهر أغسطس لعام 2022م، اجتماعا تشاوريا مع أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الفقهي لأمريكا الشمالية ممثلا بفضيلة الدكتور مزمل صديقي رئيس المجلس، وفضيلة الدكتورة زينب العلواني، نائبة رئيس المجلس، وفضيلة الدكتور ذو الفقار علي شاه، المدير التنفيذي للمجلس، وفضيلة الدكتور جاسر عودة عضو المجلس، ورئيس المجلس الفقهي الكندي، وذلك عبر تقنية الاتصال الافتراضي. في البداية، شكر فضيلة الدكتور مزمل معاليه على دعوته وإتاحته الفرصة للمكتب التنفيذي للاجتماع به من أجل التشاور حول سبل تعزيز التعاون والتواصل بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمجلس الفقهي في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك، وأضاف بأنه "قد مضى على تأسيس المجلس ستة وثلاثون عاما تقريبا، وترأسه العالم الجليل الراحل فضيلة البروفيسور طه جابر العلواني، رحمه الله، ويضم المجلس تحت قيادته العديد من ممثلي المنظمات الإسلامية والعلماء والأئمة البارزين في أمريكا الشمالية، ولذلك، فإنه يرحب بالتعاون مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي بوصفه المرجعية الفقهية العليا للدول الأعضاء بالمنظمة وللمجتمعات المسلمة". وختم حديثه بتطلعه إلى ترجمة التعاون المرجو بين المؤسستين في توقيع اتفاقية تعاون بينهما لاحقا، وذلك بعد الانتهاء من كافة الإجراءات الروتينية المعتادة في هذا الموضوع. من جانبه، أعرب معالي الأمين العام عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لأعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الفقهي على قبولهم دعوة المجمع للتشاور حول كيفية تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين المؤسستين، وذلك انطلاقا من كون أحد أهداف المجمع متمثلا في القيام بواجب التنسيق بين جهات الفتوى والهيئات الفقهية والمجالس الإسلامية داخل العالم الإسلامي وخارجه من أجل تجنب التناقض والتضاد في الآراء في المسائل التي تعم بها البلوى. وأضاف قائلا: " يعد المجلس الفقهي لأمريكا الشمالية أحد أهم المجالس الفقهية خارج العالم الإسلامي، له وزنه وتأثيره الكبير في بيان الأحكام الشرعيَّة للمسلمين في أمريكا الشمالية، مما يجعل التعاون والتنسيق معه مهما من أجل تقديم الدعم الفقهي والعلمي له، وتمكين أعضائه من الاستفادة من مطبوعات ومنشورات المجمع خاصة قراراته وتوصياته" كما أشار معاليه إلى أن "المجمع مدين لرئيس المجلس الفقهي الراحل أستاذنا فضيلة الشيخ الدكتور طه جابر العلواني، رحمه الله، حيث كان فضيلته أحد الأعضاء البارزين الذين شاركوا في تأسيس المجمع في بداية الثمانينات، وأسهم بفكره وعلمه بالنهوض بالمجمع، وكان عضوا فاعلا مؤثرا، غفر الله له، وقد مثَّل المجلس الفقهي في مجلس المجمع أحسن تمثيل إلى أن وافته المنية؛ ولذلك، فإن المجمع يتطلع اليوم إلى تفعيل الشراكة التاريخية التي كانت بين المؤسستين. ومن هنا، فإنني أدعو المجلس الفقهي إلى ترشيح عضو قدير من فقهاء المجلس ليحل محل المرحوم، ويصبح عضوا معينا بمجلس المجمع ابتداء من دورة المجمع القادمة بإذن الله، وذلك اعترافا بالدور الريادي للمجلس، وتقديرا لمكانته الفكرية والعلمية في أمريكا الشمالية". كما أعرب معاليه عن سعادته بعضوية فضيلة الدكتورة زينب العلواني بالمكتب التنفيذي للمجلس لمستواها العلمي المتميز، ومعرفتها الفقهية الرصينة بمقاصد الشريعة وقضايا الأسرة، كما أعرب عن سروره بعضوية فضيلة الدكتور جاسر عودة بوصفه من جيل فقهاء المقاصد من الشباب الواعد، وكذلك رحب بفضيلة الدكتور ذو الفقار. ثم قدم معاليه نبذة تعريفية ضافية بالمجمع رؤية ورسالة وأهدافا وبرامج وأنشطة مؤكدا استعداد المجمع التام لتوقيع اتفاقية تعاون أو مذكرة تفاهم مع المجلس في العاجل، كما تحدث معاليه عن منهجية المجمع في إصدار قراراته وتوصياته من خلال المناقشات العلمية المستفيضة حيث تناقش البحوث المقدمة إلى الدورة مناقشة عميقة وواسعة من أجل الوصول إلى صياغة رصينة ومتينة للقرارات والتوصيات التي بلغت اليوم مائتين وثمانية وثلاثين قرارا وتوصية إزاء مختلف المسائل والقضايا التي تهم المسلمين في هذا العصر. ثم تبادل معاليه أطراف الحديث مع أعضاء المجلس حول العديد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ودعا معاليه أعضاء المكتب التنفيذي إلى زيارة مقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية في العاجل القريب. وفي الختام شكر أعضاء المجلس معاليه على دعوتهم إلى هذا الاجتماع وما قدمه من معلومات ضافية عن المجمع وأنشطته وبرامجه، كما دعوا معاليه إلى المشاركة في الاجتماع السنوي للمجلس الذي سيعقد في شهر أكتوبر القادم بإذن الله تعالى. حضر اللقاء الدكتور الحاج مانتا درامي رئيس قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية بالمجمع.

معالي الأمين العام للمجمع يحضر مناسبة غسل الكعبة المشرفة بمكة المكرمة

بدعوة كريمة من لدن حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الخارجية حضر معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مساء يوم الاثنين 17 من شهر محرم لعام 1444هـ الموافق 15 من شهر أغسطس لعام 2022م المناسبة التاريخية لغسل الكعبة المشرفة لهذا العام إحياء لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما فتح مكة المكرمة العام الثامن من الهجرة الشريفة. وقد تشرف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظه الله-، بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية -رعاه الله-. وحضر هذه المناسبة الكريمة عدد من أصحاب السمو والمعالي والفضيلة والسعادة. وفي نهاية المناسبة أدى سمو ولي العهد، سلمه الله، وجموع المشاركين ركعتين داخل الكعبة، كما طاف سموه بالبيت العتيق. هذا، وقد أعرب معاليه عن سعادته البالغة وسروره العظيم وامتنانه الكبير لحكومة المملكة العربية السعودية على إتاحتها هذه الفرصة له لحضور هذه المناسبة الكريمة، فقال: ".. وكان فضل الله عليك عظيمًا.. إنه لشرف عظيم أن يشهد المرء هذه اللحظة التاريخية الهامة والفارقة التي تذكِّرنا بذلك اليوم الخالد الذي تشرف فيه نبي الهدى ونور الدجى، محمد المجتبى، فداؤه أبي وأمي، بغسل هذا البيت العتيق بيديه الشريفتين، صلى الله عليه وآله وسلم، مع جمع من الصحب الكرام، رضوان الله عليهم، عام الفتح، العام الثامن من الهجرة المباركة.. إن اللسان ليعجز عن وصف ذلك الشعور الذي انتابني وأنا أركع ركعتين في هذا المكان الطاهر النقي مستجمعًا أحداث تلك الملهمة الكبرى، بل إنني لا أملك بيانا يقوى على رسم ذلك الإحساس الذي ملكني وعيناي تذرفان دموعا هادئة شكرًا لنعمة الله وفضله على توفيقه إيَّاي لحضور هذه المناسبة.. ما أعظمها من مناسبة!! وما أشرفه من بيت!! وما أطهرها من بقعة!! وما أجلَّها من نعمة تذكر فتشكر!! فجزى الله عنَّا وعن الأمة خير الجزاء هذه الدولة المباركة، المملكة العربية السعودية، ملكًا وحكومة وشعبًا على الرعاية المثلى والعناية الكبرى بالبيت العتيق وبجميع الأماكن المقدسة، أدام الله عليها وعلى قيادتها الرشيدة، وشعبها الكريم، نعمة الأمن والأمان والاستقرار والرخاء".

المجمع والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا يوقعان مذكرة تفاهم

في إطار سعي مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى الاستفادة القصوى من الخبرات العلمية المتميزة التي تزخر بها الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية والفكرية الراقية داخل العالم الإسلامي وخارجه، ورغبة في تعزيز العلاقة بين المجمع والمؤسسات البحثية المرموقة داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي ، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وسعادة الأستاذ الدكتور تان سري ذو الكفل عبد الرزاق، مدير الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مساء يوم الخميس ٢٧ من شهر محرّم ١٤٤٤هـ الموافق ٢٥ من شهر أغسطس ٢٠٢٢م مذكرة تفاهم بمدينة كوالالمبور بماليزيا. وتهدف هذه الاتفاقية الأولى من نوعها بين هذه الجامعة الشهيرة في جزر أرخبيل ملايو إلى بناء شراكة استراتيجية متينة بين المؤسستين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة في مجال الاستفادة من الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والدراسة المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة، وتبادل الزيارات العلمية، وتعزيز جهود التنسيق والتعاون في مجال ترسيخ منهج الوسطية ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش في المؤسسات والهيئات العلمية. كما تهدف الاتفاقية إلى تمكين المؤسستين من التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات، وإقامة وِرش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. هذا، وقد بدأت مراسم التوقيع بكلمة ترحيبية لسعادة مدير الجامعة الذي أعرب عن ".. جزيل شكره وعميق تقديره لمعالي الأمين العام للمجمع على زيارة هذه الجامعة التي كان عضوا فاعلا في نهوضها وتطورها، مشيرا إلى أن وجود معاليه اليوم في هذه المناسبة تأكيد لما يكنه من تقدير ومحبة لجامعته التي درس فيها، وشارك في تخريج جيل متميز خلال سنين عمله بها أستاذًا قديرا عظيما. كما أعرب عن "..فائق امتنانه لمعاليه على ثقته الغالية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا قيادةً وتوجهًا، إذ إنها تكاد أن تكون الجامعة العالمية الفريدة التي تسعى من خلال برامجها وأنشطتها إلى تأهيل جيل من الخريجين والخريجات قادر على جعل الدين الإسلامي الحنيف رحمة للعالمين، وقادر على القيام بواجب التأصيل الشرعي للعلوم وتحقيق التكامل بين علوم الدين وعلوم الدنيا"، مؤكدا في هذه الأثناء على "أن الجامعة لن تدخر جهدا في تسخير جميع الإمكانات من أجل ضمان نجاح هذه الاتفاقية، وتفعيل بنودها لبناء شراكة استراتيجية نموذجية بين الجامعة والمجمع الذي يحظى بمكانة علمية متميزة وصيتا دوليا كبيرا داخل الدول الأعضاء بالمنظمة وخارجها". وختم سعادته كلمته بالتعبير عن تطلّعه إلى البدء في تطبيق بنود هذه الاتفاقية في أقرب وقت. ومن جهته، عبّر معالي الأمين العام عن سعادته البالغة وتشرفه بتوقيع هذه الاتفاقية الهامة مع مؤسسة علمية عريقة "..تعد إحدى أبرز وأنجح الجامعات في منطقة جنوب شرق آسيا عامة، وفي ماليزيا خاصة، منوها بذلك الدور الريادي الواضح الذي تقوم به الجامعة في مجال تقديم نموذج فريد ناجح للتعليم الإسلامي النوعي الجامع بين الأصالة والمعاصرة، وبين تمكن طلبتها من علوم الدين وعلوم الدنيا، مما جعل خريجيها وخريجاتها يتبوؤون مناصب قيادية ورِيادية في مجتمعاتهم داخل العالم الإسلامي وخارجه، كما جعلهم نموذجا للاعتدال والوسطية. وأعرب معاليه عن ".. تطلعه إلى مشاركة العديد من الباحثين والباحثات البارزين في هذه الجامعة في دورات المجمع وندواته ومؤتمراته القادمة إبرازا لقدرة الإسلام على حل مشكلات العصر، وتوجيه النوازل، وتأكيدا على صلاحية تعاليم الإسلام لكل زمان ومكان من خلال عرضها عرضا معتدلا يتسم بالشمول والمرونة والواقعية. وختم حديثه بالتعبير عن "شكره الجزيل وتقديره الفائق لإدارة الجامعة على إتاحتها فرصة التعليم الجامعي الشرعي والعلمي والتطبيقي لأبناء وبنات المسلمين، مؤكدا استعداد المجمع التام لجعل هذه الاتفاقية نموذجا للتعاون الوثيق بين المؤسستين في مختلف المجالات". هذا وقد حضر حفل التوقيع بقاعة المجلس العلمي للجامعة في وادي غومباك الكائن في ضاحية مدينة كوالالمبور مقرّ الجامعة وكلاء الجامعة للشؤون الأكاديمية وشؤون الطلبة وعمداء بعض كليات الجامعة. وتجدر الإشارة إلى أنه سبق لمعالي الأمين العام أن درس في هذه الجامعة ستة عشر (١٦) عاما، وأشرف على عشرات رسائل الماجستير والدكتوراه، كما عمل مديرا مؤسسا للمعهد العالمي لوحدة الأمة، وأول وكيل للجامعة لشؤون العلاقات الخارجية والابتكارات، ومنحه جلالة المغفور له السلطان أحمد شاه المستعين بالله، ملك ماليزيا الأسبق، وسام درجة "داتؤ" تقديرا لجهوده في مجال التعليم بماليزيا.

المجمع وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية يوقعان مذكرة تعاون

في إطار سعي مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى تحقيق التلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين المؤسسات العلمية الرائدة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ورغبة في الاستفادة من الخبرات والتجارب التي تزخر بها الجامعات والمعاهد العلمية الراقية والعريقة داخل وخارج العالم الإسلامي، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وسعادة الأستاذ الدكتور شريف الدين شعراني، مدير جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، مذكرة تعاون بين المؤسستين، يوم الأربعاء 19 من شهر محرّم 1444هـ الموافق 17 من شهر أغسطس 2022م بالعاصمة الإدارية الماليزية بوتراجايا. وتهدف هذه الاتفاقية الجديدة إلى بناء شراكة استراتيجية في مجال الاستفادة المتبادَلة من الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والدراسة المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة من أجل حسن توجيهها وترشيدها. كما تهدف الاتفاقية إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات، وإقامة وِرش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وعقب الإمضاء على المذكرة، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن سروره البالغ وفخره العظيم بإنجاز هذه الاتفاقية المهمة للطرفين، مشيدا بالمستوى العلمي المرموق الذي تتميز به الجامعات الماليزية عموما وبالتطور النوعي الذي تشهده هذه الجامعة خصوصا، منوِّها بالبرامج الواعدة، والخطط المحكمة التي تتضمنها مناهجها، مما يدعو إلى التفاؤل بمستقبل زاهر للعلوم الإسلامية الجامعة بين التخصصات الشرعية والتخصصات العلمية. كما أعرب معاليه عن تطلعه إلى أن تكون هذه الاتفاقية فرصة سانحة للمجمع للاستفادة من الخبرات والقدرات العلمية التي تعج بها هذه الجامعة، وذلك من خلال استكتاب الباحثين والباحثات من مختلف كلياتها ومعاهدها للمشاركة في دورات المجمع وندواته ومؤتمراته، تعزيزا للتعاون العلمي والبحثي الوثيق بين المؤسستين في مختلف المجالات. ومن جهته عبّر سعادة مدير الجامعة عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لمعالي الأمين العام على سعيه إلى إتمام هذه الاتفاقية بين الطرفين التي تخدم المسلمين في ماليزيا ومنطقة جنوب شرق آسيا عموما، مشيدا بالمكانة العلمية الرائدة والسمعة الدولية الطيبة التي يحظى بها المجمع داخل الدول الأعضاء بالمنظمة وخارجها. كما عبر سعادته عن تطلّعه إلى مرحلة مزدهرة من التعاون المثمر بين الجامعة والمجمع حول كافة القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، وخاصة التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات، وتبادل الزيارات العلمية، والإعداد المشترك للبحوث والدراسات التي تعنى بتوجيه النوازل في كافة المجالات خاصة مجال الفتاوى، وصناعة الحلال من خلال مركزها الدولي للفتاوى ومنتجات الحلال. وختم سعادته قوله بتطلع الجامعة إلى الاستفادة القصوى من الخبرات والطاقات العلمية لأعضاء وخبراء المجمع في العاجل القريب. وتجدر الإشارة أنه تنفيذا لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدّد أوجه التعاون بينهما، وطرق وآليّات التنفيذ حسب التصور الوارد في المذكرة نفسها، ولتلك اللجنة الصلاحية الكاملة في الاستعانة بمن تراه مناسبا لتنفيذ جميع بنود الاتفاقية.

المجمع وجامعة التمويل الإسلامي الدولية يوقعان مذكرة تعاون بكوالالمبور

تحقيقا لرغبة مجمع الفقه الإسلامي الدولي في الاستفادة من الخبرات والتجارب التي تزخَر بها العديد من الجامعات والمراكز العلمية الراقية والعريقة داخل وخارج العالم الإسلامي، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وسعادة الأستاذ الدكتور عزمي عمر، الرئيس والمدير التنفيذي للجامعة الدولية المتخصصة في التمويل الإسلامي (INCEIF) ، اتفاقية تعاون استراتيجي بين المؤسستين يوم الأربعاء 19 من شهر محرّم 1444هـ الموافق 17 من شهر أغسطس 2022م وذلك بمقر الجامعة بكوالالمبور. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة استراتيجية في مجال الاستفادة المتبادَلة من الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والدراسة المشتركة لقضايا صناعة المالية والتمويل الإسلامي من أجل تطوير هذا القطاع المهم والنهوض بجهود حوكمته وفق الشريعة ومبادئها، كما تهدف الاتفاقية إلى تمكين المؤسستين من التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة وِرش العمل والتدريب التي تتناول مستجدات ونوازل الصناعة بالتحليل والتطوير والتوجيه. وعقِب الإمضاء على الاتفاقية، عبّر معالي الأمين العام عن سروره بما تشهده الجامعة من تطوّر ملموس، وتقدّم مطّرد في مجال التعليم المركز والتخصص في المالية الإسلامية، كما عبّر عن تثمينه لما حقّقته الجامعة في السنوات الأخيرة من نتائج علمية وإنجازات على مستوى البحث العلمي وتخريج المختصين الأكفاء في مجال المالية الإسلامية. كما نوّه معاليه بأن هذه الاتفاقية ستكون فرصة سانحة لاستكتاب الباحثين والباحثات من مختلف كليات ومعاهد الجامعة للمشاركة في دورات المجمع وندواته ومؤتمراته. وأضاف معاليه أن المجمع يتطلّع إلى تعزيز التعاون العلمي والبحثي الوثيق مع الفِرَق البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وإلى ما سيقدّمونه من آراء وخبرات تُسهِم في اتّخاذ القرارات الفقهية المناسبة. كما أشار معاليه إلى أن الجامعة بما لديها من إمكانات بحثية متقدمة في مجال التمويل الإسلامي، يمكنها أن تُسهِم وبفعالية عبر الخبراء والباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية في مختلف القضايا المالية والاقتصادية التي تدخُل ضمن اهتمامات المجمع. وتنفيذًا لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدّد أوجُه التعاون بينهما، وطُرق وآليّات التنفيذ حسب التصوّر الوارد في المذكرة نفسها، ولها الصلاحية في الاستعانة بمَن تراه مناسبًا لتنفيذ جميع بنود الاتفاقية. هذا، وقد حضر مراسم التوقيع على الاتفاقية فضيلة الأستاذ الدكتور منصور إبراهيم، نائب الرئيس التنفيذي للجامعة، وفضيلة الأستاذ الدكتور داتو أكرم لال الدين، المدير التنفيذي للأكاديمية العالمية للمالية الإسلامية إسرا.

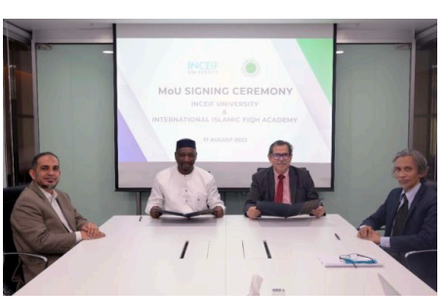

رئيسة منظمة مراقبة الأسرة الدولية في الولايات المتحدة تزور المجمع

زار وفد من منظمة مراقبة الأسرة الدولية بالولايات المتحدة الأمريكية برئاسة الدكتورة شارون سلاتر، رئيسة المنظمة، يرافقها السيد غريغوري سكوت، والسيدة جنيفر أولني، والسفير عمر دهب فضل، مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة، وذلك صباح يوم الأحد ١٥ من شهر محرم لعام ١٤٤٤هـ الموافق ١٤ من شهر أغسطس لعام ٢٠٢٢م. هذا، كان في استقبال الوفد لدى وصوله سعادة السيد معز عبد الرزاق الرياحي، الأمين العام للمجمع بالوكالة، مدير إدارة شؤون التمويل والاستثمار والمشاريع، وفضيلة الدكتور عبدالقاهر قمر، مدير إدارة البحوث والدراسات والموسوعات والترجمة والطباعة، وسعادة السيد محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسعادة الدكتور الحاج مانتا درامي رئيس قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية بالمجمع. وفي بداية اللقاء رحب السيد معز بالوفد في المجمع نيابة عن معالي الأمين العام للمجمع البروفيسور قطب مصطفى سانو، ونقل إليهم تحيات معاليه وأطيب تمنياته لهم في مهامهم التي قدموا من أجلها، كما قدم لهم لمحة عامة عن المجمع باعتباره أحد أهم الأجهزة المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، حيث أنشئ عام ١٩٨١ ليكون المرجعية الأولى للدول الأعضاء بالمنظمة والمجتمعات المسلمة فيما يتصل ببيان الأحكام الشرعيَّة في النوازل والقضايا التي تهم المسلمين في جميع أنحاء العالم. وأشار أيضا إلى أن أعضاء المجمع يعتبرون من كبار العلماء والفقهاء البارزين الذين يمثلون الدول الأعضاء بالمنظمة البالغ عددها ٥٧ دولة، بالإضافة إلى علماء وخبراء في العلوم الشرعية والعلوم

التطبيقية والإنسانية والاجتماعية داخل العالم الإسلامي وخارجه. ثم تحدث فضيلة الدكتور عبدالقاهر قمر عما يحظى به المجمع من قبول واحترام كبيرين في العالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة، وأضاف بأن منظمة مراقبة الأسرة الدولية تتقاسم مع المجمع العديد من القيم والأهداف فيما يتعلق بأهمية ومكانة مؤسسة الأسرة وضرورة الحفاظ عليها، وحمايتها. كما أكد السيد محمد وليد الإدريسي ما قاله زملاؤه مجددا الترحيب بالضيوف في المجمع. وفي مداخلته، أخبر الدكتور الحاج مانتا درامي الوفد بما يوليه من أهمية واهتمام بمؤسسة الأسرة، إذ إن المجمع أنشأ ادارة مستقلة تسمى ادارة شؤون الأسرة والمرأة والطفولة والمسنين، كما عين مديرة لهذه الإدارة، وهي السيدة سارة أمجد حسين التي لم تتمكن من اللقاء بالوفد لكونها في إجازة. ونوه الدكتور درامي بأن المجمع سيعقد سلسلة من الندوات والمؤتمرات لمناقشة العديد من القضايا والنوازل المتعلقة بالأسرة خلال الأشهر القادمة بإذن الله تعالى، واقترح بهذه المناسبة على الوفد العمل معا من أجل إبرام مذكرة تفاهم وتعاون حول المجالات ذات الاهتمام المشترك.ومن جهتها، شكرت رئيسة وفد منظمة مراقبة الأسرة الدولية الدكتورة شارون سلاتر المجمع على حفاوة الاستقبال وإتاحة الفرصة لزيارة المجمع بغية التعرف على تجربة أعضاء المجمع وخبراتهم في التعامل مع القضايا والموضوعات المتعلقة بمؤسسة الأسرة، ومن أجل التباحث والتحاور حول إمكانية إقامة علاقات التعاون مع المجمع في تعزيز مؤسسة الأسرة والحفاظ على قيمها. وأضافت أن منظمتها ستتشرف وتسعد بالتعاون مع المجمع في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين المؤسستين، كما أشارت إلى أن منظمتها تعمل على حماية الأسرة وتعزيزها بوصفها الوحدة واللبنة الأساسية للمجتمع، وتراقب وترفع التقارير المتعلقة بشأن تطورات السياسات والبحوث المتعلقة بالديناميات الثقافية والاجتماعية والقانونية الناشئة التي تؤثر على الأطفال والأسرة. وفي ختام اللقاء، جدد السيد الرياحي شكره للوفد على الزيارة، كما عبر عن تطلعه إلى تعزيز التعاون بين المؤسستين، وأعربت الدكتورة سلاترعن خالص امتنانها للمجمع، آملة توقيع اتفاقية تفاهم مع المجمع في العاجل القريب، ثم تبادل الطرفان الهدايا التذكارية.

الاجتماع الدوري الشهري الثاني والعشرون لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الأحد 09 من شهر محرم لعام 1444هـ الموافق 07 من شهر أغسطس لعام 2022م، الاجتماع الدوري الشهري الثاني والعشرين لمنسوبي المجمع، وذلك بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وفي مستهلّ اللقاء رحّب معاليه بالحضور، مذكراً بأن هذا الاجتماع خُصّص كما هو معلوم وجرت العادة للتحاور والتشاور وأن يكون فرصة لنقد الذات، وحل الإشكالات، وتقديم الاقتراحات ومناقشة الأمور والقضايا التي تهم المجمع والموظفين بكل حرية وشفافية، ثم تحدث عن آخر الاستعدادات للدورة الخامسة والعشرين القادمة، كما تحدث عن أهمية الاتفاقيات ومذكرات التعاون التي ابرمها المجمع مع عدد من المؤسسات داخل وخارج الدول الأعضاء بالمنظمة، مشيدا بالنتائج الطيبة المترتبة على ذلك، حيث إن عددا من تلك المؤسسات والمراكز رشحت باحثين وباحثات أكفاء لإعداد أبحاث للدورة القادمة بإذن الله، ونوه معاليه بأهمية تفعيل هذه الاتفاقيات والاستعانة بها

لاستكتاب الباحثين والباحثات لندوات ومؤتمرات المجمع المستقبلية، كما أخبر الحضور بصدور موافقة جامعة الأزهر على توقيع مذكرة تعاون بينها وبين المجمع، ويعد ذلك تأكيدا على حرص المؤسسات العلمية العريقة، مثل الأزهر الشريف، على تعزيز التعاون والتواصل بينها وبين المجمع. ثم استمع معاليه إلى آراء الموظفين ومقترحاتهم ومداخلاتهم حول الاستعدادات للدورة الخامسة والعشرين، وصدر عن الاجتماع القرارات التالية:

- التأكد من التزام الأبحاث التي وصلت بالمحاور التي طُلب البحث فيها بدقة مع التوجيه بإعادة الأبحاث المكتوبة بصورة موسعة لتكون في حجمها وفق الحد المعقول.
- تحديث المعلومات المتعلقة بعدد البحوث، ومعلومات الباحثين فيما يتعلق بصور جوازاتهم الحديثة وغير ذلك.
- إعداد بريد إلكتروني للاستقبال، أو رابط للتواصل مع المشاركين في الدورة خلاف بريد المجمع الرسمي.
- تقديم لجنة الإهداءات تصورا عن سلة الهدايا التي ستقدم للمشاركين في الدورة ولضيوف وزوَّار المجمع.
- تغيير أعلام الدول الأعضاء التي مضى عليها عام كامل.
- البدء بالإعداد للدورة السادسة والعشرين للمجمع، وذلك بتحديد الموضوعات التي تصلح أن تطرح في تلك الدورة.

الاجتماع الأسبوعي الخامس والثمانون للإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي الخامس والثمانين للإدارات يوم الاثنين 26 من شهر ذي الحجة لعام 1443هـ الموافق 25من شهر يوليو لعام 2022م بمقر الأمانة العامة بجدة. وفي مستهل الاجتماع رحَّب معاليه بالحضور، وشكرهم على المشاركة في الاجتماع ، مؤكدًا على أن هذا الاجتماع سيكون لمتابعة سير العمل على تجهيزات وإعدادات الدورة الخامسة والعشرين للمجمع والتي ستقام قريبًا (بإذن الله)، وقد وجه معاليه اللجنة المعنية بتقديم تقرير مفصل عن أبحاث الدورة التي وصلت مع تحديد أسماء المشاركين والمشاركات، وأسماء الدول ، كما وجه معاليه إدارتي الندوات والبحوث للعمل سويًا بصورة يومية للتنسيق والترتيب ومراجعة أبحاث الدورة للتأكد من التزام الباحثين بالمحاور المطلوبة للبحث، ومخاطبة كل من لا يلتزم بالمحاور المطلوبة في البحث. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- استكتاب باحثين من المجمع الفقهي العراقي لإعداد أبحاث حول بعض موضوعات الدورة .
- الدعوة إلى انعقاد اجتماع عاجل لمجلس النظارة في شهر سبتمبر للنظر فيما يستجد من قضايا بخصوص صندوق الوقف
- مخاطبة دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي بخصوص استضافة ندوة حول الوصايا ودورها في مكافحة الفقر والعوز في العصر الحاضر.

الاجتماع الأسبوعي السادس والثمانون للإدارات

عقَدت الأمانة العامة للمجمع اجتماعها الأسبوعي السادس والثمانين لمديري الإدارات برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يوم الاثنين 03 من شهر محرم لعام 1444هـ الموافق 01 من شهر أغسطس لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وفي مستهلّ الاجتماع رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على مشاركتهم، ثم أطلعهم على آخر المستجدات المتعلقة بترتيبات الدورة الخامسة والعشرين للمجمع، حيث استعرض مع الحضور جملة من الموضوعات والمسائل المتعلقة بالدورة، خاصة فيما يتعلق بالأبحاث المقدمة إلى الدورة، وطلب معاليه من اللجنة العلمية الحرص على مراجعتها مراجعة دقيقة والتأكد من التزامها بالضوابط والمحاور الواردة في خطابات الاستكتاب.

ثم تحدث معاليه عن أبرز ماجاء في اجتماع هيئة المكتب الذي عقد يوم الخميس 28 من شهر يوليو 2022م برئاسة معالي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، رئيس هيئة المكتب، حيث أشاد معاليه خلال كلمته بجهود المجمع المباركة، بوصفه المرجعية الفكرية والعلمية التي تعمل وتسهر من أجل توحيد كلمة المسلمين، كما أشاد معاليه بزيارة وفد علماء الأمة بقيادة المجمع إلى أفغانستان بغية التحاور والمقاربة بين وجهات نظر السلطة الحالية ورأي المرجعيات الدينية في العالم الإسلامي والرأي العام الدولي، معتبرا تلك الزيارة نجاحا كبيرا سيبقى في سجل إنجازات المجمع عقودا طويلة، مما سيعزز من دور المجمع ومكانته في حلحلة العديد من القضايا العالقة في المجتمعات المسلمة. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- إعداد خطاب شكر لمعالي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي على رئاسته وإدارته اجتماع هيئة المكتب، وإرسال المحضر لإبداء الملاحظات والمقترحات عليه.
- إرسال خطاب للباحثين الذين تم استكتابهم في موضوعات الدورة بضرورة الاستعجال في تسليم بحوثهم ليتم إدراجها ضمن بحوث الطباعة بعد إجازتها من اللجنة العلمية.
- ضرورة تحديد موعد لانعقاد اجتماع لمجلس النظارة في شهر سبتمبر القادم للنظر فيما يستجد من قضايا بخصوص صندوق الوقف.

- تشكيل لجنة للإهداءات مختصة بتجهيز الهدايا والمطبوعات الخاصة بالمجمع برئاسة الأستاذة عُلا عسيري، وعضوية كل من: الأستاذ خالد جربين، الأستاذ أمجد المنسي، الأستاذ سعد السمار، الأستاذ أحمد جزولي، الأستاذ عبدالعزيز أرزكا.
- إعداد خطاب للأمانة العامة للمنظمة بخصوص سداد المتأخرات المالية للدول الأعضاء الأقل نموًا بناء على ما تم في اجتماع هيئة المكتب الأخير.

الاجتماع الأسبوعي السابع والثمانون للإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي السابع والثمانين للإدارات يوم الاثنين 10 من شهر محرم لعام 1444هـ الموافق 08 من شهر أغسطس لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وفي مستهل الاجتماع رحَّب معاليه بالحضور، وشكرهم على المشاركة في الاجتماع، مؤكدًا على أن هذه الاجتماعات ستكون لمتابعة سير العمل على تجهيزات وإعدادات الدورة الخامسة والعشرين للمجمع، ثم تحدث معاليه عن ضرورة الانتهاء من مراجعة البحوث وتقديم تقرير مفصل عن عدد البحوث التي التزمت بالمحاور وتمت مراجعتها، وذلك حسب كل موضوع من موضوعات الدورة، كما وجه معاليه البدء في إعداد قائمة العارضين والعارضات لبحوث الدورة الذين تم اعتمادهم، والبدء بإرسال البحوث إليهم مع تحديد موعد لتسلم عروضهم. كما تحدث معاليه عن حُسن سير الإجراءات المالية في المجمع والتي أصبحت ميسرة بعد تفعيل المعاملات المالية إلكترونيًا، مما وفَّر مزيدًا من الجهد والوقت المبذول في سبيل إنجاز الحقوق المالية للمجمع وللموظفين، هذا، وقد، وجه معاليه اللجنة المالية بإعداد ميزانية تقريبية لمعرفة التكلفة الاجمالية لإقامة الدورة الخامسة والعشرين للمجمع.

ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- نشر كلمة معالي الأمين العام للمنظمة التي قدمها في اجتماع هيئة المكتب الأخير على موقع المجمع.
- التواصل مع عدد من شركات السياحة والطيران لمعرفة التكلفة التقريبية الافتراضية لأسعار تذاكر المشاركين بالدورة، مع تقديم تقرير مفصل حول هذا الموضوع.
- مخاطبة الباحثين والباحثات الذين لم يرسلوا صور جوازاتهم للإسراع في إرسالها مع أرقام للتواصل معهم.
- رصد الموضوعات المؤجلة في قرارات المجمع التي طلب المجلس مزيدًا من الوقت لدراستها، وذلك من أجل صياغة موضوعات منها للدورة السادسة والعشرين، وكذلك مراسلة أعضاء المجمع والخبراء المتميزين لاقتراح موضوعات للدورة السادسة والعشرين للمجمع.

ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (5)

أربعة عقود خَلَوْنَ على تأسيس قادة العالم الإسلامي أكبر هيئة علمية معاصرة للاجتهاد الجماعيِّ يتكون أعضاؤها من صفوة وخيرة علماء الشريعة المعاصرين يعضدهم كوكبة نيرة متميزة من خبراء علوم الطبيعة والاجتماع والاقتصاد والسياسة، وذلك بهدف دراسة مشكلات الحياة المعاصرة وبيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهم المسلمين في أرجاء البسيطة استنادا إلى محكمات الذكر الحكيم، ونفاذا من جوامع الكلم النبويَّة، واستئناسا بالمقاصد السامية للمشرع، واستصحابا لمنهج الأسلاف في الاستدلال والاستنباط، وارتكازاً على القواعد الأصولية والفقهية التي جادت بها قرائح الأصوليين والفقهاء عبر الأجيال. وبتوفيق من المولى الكريم أصبحت تلك الهيئة المرجعيَّة الشرعية العليا التي تلوذ بها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والمجتمعات المسلمة من أجل معرفة أحكام الشرع في نوازل العصر، ومستجدات الحياة. ولله الحمد حيث إن تلك المرجعية أصدرت قرارات شرعية ناصعة إزاء النوازل والمستجدات والمتغيرات، كما تبنت توصيات علمية ناجعة للتوجيه والتسديد والترشيد. ولئن قالها ذات يوم الإمام الزاهد المبارك عبد الله ابن المبارك: «إن من بركة العلم نسبته إلى أهله»، فإنَّ الأمانة العامَّة للمجمع تحس أن ثمة حاجة ماسة إلى تعريف الأجيال بسير أولئك الفقهاء الراسخين، والأعلام البارزين الذين نسجوا تلك القرارات المحكمات، وصاغوا تلك التوصيات النيرات، بدءا بأولئكم الذين قضوا نحبهم منهم، ولحقوا بالرفيق الأعلى، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه، وانتهاء بمن لا يزالون يتحفوننا باجتهاداتهم الصائبة، متعهم الله الصحة والعافية، وأطال بقاءهم، وذلك ليزداد القاصي والداني ثقة واطمئنانا في سداد القرارات، ورشاد التوصيات بحسبانها صادرة عن علماء كبار ذوي الورع والتقوى نحسبهم -والله حسيبهم- ممن تمكنوا من أدوات النظر الاجتهادي المنشود، وتوافرت فيهم شروط الاجتهاد وآداب الإفتاء. وتحقيقا، لهذه المسؤوليَّة الفكرية المهمة، قررت الأمانة العامَّة للمجمع تخصيص مساحات من نشرتها الإخبارية الشهرية لإعطاء نبذة تعريفية مختصرة لأعلام المجمع أعضاءً وخبراء تقديرا لجهودهم، واعترافا بإسهاماتهم مع الدعاء لمن توفي منهم بالرحمة والقبول. وعسى الله أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل في العاجل القريب، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن علي القري

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن علي القري عام 1949م في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وحصل على البكالوريوس من جامعة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية، عام 1975م، والماجستير في الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، عام 1981م، والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، عام 1984م، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، تقلد فضيلته مناصب متعددة، منها: أستاذ سابق للاقتصاد الإسلامي في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة في المملكة العربية السعودية، والمدير السابق لمركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي في الجامعة نفسها. وعضو في المجلس الشرعي في هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية «أيوفي»، وكذلك عضو في مجلس الأمناء، وهو عضو ورئيس في العديد من الهيئات الشرعية للمصارف الإسلامية والمصارف المركزية وشركات التكافل حول العالم، وفضيلته ألف العديد من الكتب في التمويل الإسلامي وقام بنشر عدد من المقالات حول هذا الموضوع باللغتين العربية والإنجليزية، والمؤتمرات حول العالم، وحائز على جائزة البنك الإسلامي للتنمية في مجال البنوك والمالية الإسلامية لعام 1424هـ (2004م)، وجائزة كليف (ماليزيا) التمويل الإسلامي للمساهمة المتميزة في التمويل الإسلامي. وجائزة يوروموني للمساهمة المتميزة في قطاع التمويل الإسلامي.

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد منذر قحف

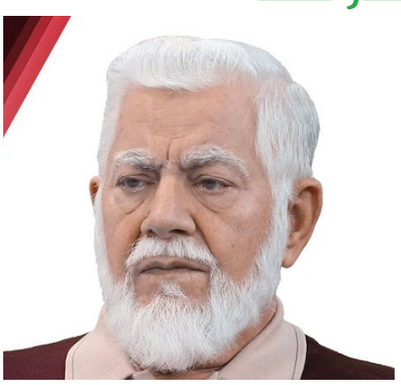

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور محمد منذر قحف عام 1940م في دمشق بالجمهورية العربية السورية، وحصل على بكالوريوس في التجارة عام 1962م في جامعة دمشق، ودبلوم عالي عام 1967م في التخطيط في معهد التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في دمشق، والدكتوراه عام 1975م في الاقتصاد في جامعة يوتا، سولت ليك سيتي يوتا – في الولايات المتحدة الأمريكية، وموضوعها «نظرية التنمية النقدية». وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة. تقلد فضيلته مناصب عديدة، منها: عمله باحثا اقتصاديا في المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية، ودرّس الاقتصاد الإسلامي في جامعات عديدة في دول مختلفة، وله عدة كتب وأبحاث ومقالات في الاقتصاد الإسلامي والمعاملات المالية المعاصرة، وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات كباحث ومعقب في جوانب متعددة من الاقتصاد الإسلامي، ومحاضر في دورات تدريبية عديدة في جوانب الاقتصاد الإسلامي المختلفة، وقام بتحضير عدد من الندوات والمؤتمرات وتنفيذها في جوانب الاقتصاد الإسلامي في بلدان عديدة في أمريكا وأوروبا وأفريقيا وآسيا، وقدّم عشرات المحاضرات العامة والأحاديث التلفزيونية والإذاعية حول جوانب من الاقتصاد والتمويل الإسلامي.

فضيلة الشيخ أحمد بن سعود بن سعيد السيابي

ولد فضيلة الشيخ أحمد بن سعود بن سعيد السيابي عام 1954م في سلطنة عُمان، ودرس دراسة تقليدية في مسجد الخور بمسقط في اللغة العربية والشريعة الإسلامية، وحصل على شهادة ليسانس من جامعة بيروت العربية، في كلية الآداب- قسم اللغة العربية، ودبلوم عالي في الشريعة الإسلامية من دار العلوم بجامعة القاهرة، وماجستير في الشريعة الإسلامية من جامعة الزيتونة ـ بتونس. وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي. تولى العديد من المناصب، منها: مدير دائرة المدارس القرآنية، ومدير عام للشؤون الإسلامية، ومدير عام لمكتب الإفتاء، ومستشار للأوقاف والشؤون الإسلامية، وقائم بأعمال وكيل للأوقاف والشؤون الإسلامية، وعضو اللجنة الرئيسية لندوة الفقه الإسلامي 1988م، وعضو في ندوة التقريب بين المذاهب الإسلامية بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالرباط، ونائب رئيس لجنة صياغة قانون الأحوال الشخصية للسلطنة ورئيس فريق العمل، وعضو بمؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، بالمملكة الأردنية الهاشمية، وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر بجمهورية مصر العربية، وعضو بمجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية، وحاليا هو أمين عام مكتب المفتي العام لسلطنة عُمان.

فضيلة الأستاذ الدكتور حسن بن محمد سفر

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور حسن بن محمد سفر ولد في مكة المكرمة عام 1953م، وحصل على تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدارس مكة، وحصل على الإجازة (البكالوريوس) في الشريعة والدراسات الإسلامية في قسم الشريعة (تخصص الفقه والأصول) من جامعة أم القرى بمكة عام 1976م، وماجستير في الدراسات الدولية في الأنظمة المقارنة من معهد الدراسات الدولية عام 1983م مونترية، ولاية كاليفورنيا، والدكتوراه في السياسة الشرعية من جامعة أم القرى عام 1985م (تخصص نظم الحكم والقضاء والمرافعات)، وحصل على الأستاذية في تخصصه (نظم الحكم والقضاء والمرافعات). وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي.

كما تولى مناصب متعددة، منها: عمله رئيسا لقسم الدراسات الإسلامية، وعضوا في مجلس الكلية، ورئيسا للجنة الدراسات العليا، وباحثا علميا وشرعيا في معلمة القواعد الفقهية، ومشرفا عاما على مكتب معالي وزير الحج لمدة ثمان سنوات بدرجة وكيل وزارة، وحاليا هو أستاذ نظم الحكم والدراسات الشرعية في الفقه الدستوري والقضائي الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز، ويقوم بتدريس مواد نظام الحكم في الإسلام، نظام القضاء، وطرق الإثبات والمرافعات الشرعية والمواد المختلفة الأخرى، وهو محكم قضائي دولي معتمد بوزارة العدل، ومأذون الأنكحة الشرعية بمحاكم مدينة جدة معتمد بوزارة العدل، وله عدة مؤلفات في المجالات المختلفة.

فضيلة الدكتور محمد فتح الله الزيادي

ولد فضيلة الدكتور محمد فتح الله الزيادي عام 1950م في طرابلس بدولة ليبيا، شغل فضيلته مناصب عديدة، مثل: عميد كلية الدعوة الإسلامية، ورئيس قسم الدراسات العليا بكلية الدعوة الإسلامية، ورئيس قسم الدراسات القرآنية بكلية الدعوة الإسلامية، ورئيس قسم اللغة العربية بكلية اللغات بجامعة طرابلس، وأستاذ محاضر في علوم القرآن بقسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة طرابلس، وأستاذ محاضر في الثقافة الإسلامية بجامعة الزاوية، وأستاذ محاضر في الاستشراق والتنصير بكلية الدعوة الإسلامية بطرابلس، ومدير مكتب الدعوة والمراكز الإسلامية بجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس، وعضو اللجنة

الاستشارية العلمية بالهيئة العامة للأوقاف بليبيا (هيئة الإفتاء)، وعضو مجلس أمناء منظمة الدعوة بالخرطوم، وخبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة، وعضو الجانب الليبي في الهيئة المشتركة لتأسيس المراكز الإسلامية (هيئة مشتركة بين ليبيا والإمارات العربية المتحدة)، وعضو في لجان متعددة لوضع مناهج الدراسات الإسلامية، وعضو الجانب الليبي في الحوار مع الفاتيكان، ورئيس تحرير مجلة كلية الدعوة الإسلامية، وفضيلته شارك في عدد كبير من المؤتمرات الدولية العلمية في مختلف مجالات الدراسات الإسلامية وفي مناطق مختلفة من العالم، وله عدة مؤلفات في مجالات مختلفة، وحاليا هو أستاذ متقاعد.

فضيلة الدكتور محمد علي البار

ولد فضيلة الدكتور محمد علي البار عام 1939م في مدينة عدن بالجمهورية اليمنية، وحصل على بكالوريوس طب وجراحة من جامعة القاهرة عام 1964م، ودبلوم أمراض باطنية من الجامعة نفسها عام 1969م، وحصل على عضوية الكليات الملكية للأطباء بالمملكة المتحدة (لندن، أدنبره وجلاسجو) في فبراير عام 1971، وأيضًا على زمالة الكلية الملكية للأطباء بلندن عام 1994. وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي. تقلد فضيلته مناصب متعددة، منها: خبير بالمجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، وعضو مؤسس لهيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في رابطة العالم الإسلامي، وعضو اللجنة العليا لموت الدماغ بالمملكة العربية السعودية

ومنطقة الخليج، وشارك في أنشطة ومؤتمرات وندوات المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت، وشارك بأبحاث عدة في مؤتمرات الطب الإسلامي ومؤتمرات مكافحة التدخين والمسكرات والمخدرات، وألقى العديد من المحاضرات عن التدخين والخمور والمخدرات والأمراض الجنسية والإيدز والإعجاز الطبي في القرآن في العديد من الجامعات والأندية والمدارس، وحاضر في العديد من الجامعات والندوات في العالم العربي وخارجه وخاصة في مجال أخلاقيات الطب، وحاليا هو استشاري أمراض باطنية ومستشار قسم الطب الإسلامي، مركز الملك فهد للبحوث الطبية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ومدير مركز الأخلاق الطبية، المركز الطبي الدولي بجدة.

فضيلة الشيخ حسن الجواهري

ولد فضيلة الشيخ حسن الجواهري عام 1949م في مدينة النجف بجمهورية العراق، ونشأ بها، ودرس في مدارس منتدى النشر الابتدائية، ثم في مدرسة متوسطة السدير، ثم في إعدادية النجف، ثم دخل كلية الفقه وتخرج منها عام 1971م حائزاً على شهادة البكالوريوس، وكان يتلقى الدروس الدينية (كالنحو والفقه والأصول) في مساجد النجف، بالإضافة إلى دراسته الأكاديمية في كلية الفقه.

وفضيلة خبير مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وعضو مجمع فقه أهل البيت في إيران ـ قم ـ منذ تأسيسه ولمدة ثلاث سنوات، وانتخب عضواً في المجمع العالمي لأهل البيت، وفي الحال الحاضر استقرّ به الحال في النجف الأشرف، يُلقي دروسه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً في جامع شيخ الطائفة صاحب الجواهر، كما يؤم الناس جماعة في نفس الجامع.

فضيلة الأستاذ الدكتور حمزة بن حسين بن حمزة الفعر الشريف

فضيلة الأستاذ الدكتور حمزة بن حسين بن حمزة الفعر الشريف، ولد في الطائف بالمملكة العربية السعودية عام 1950م، ونشأ بها وتلقى دروسه ببعض حلقات العلم بالمسجد الحرام، وحصل على شهادة البكالوريوس عام 1972م، ثم شهادة الماجستير عام 1976م، وكانت في موضوع (السببية وأثرها في أحكام الفقه) من جامعة أم القرى، ثم تحصّل على الدكتوراه في موضوع (مختصر الروضة لعلاء الدين الكفاني العقلاني) تحقيق ودراسة، من الجامعة نفسها، تخصص أصول الفقه. وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي.

تقلد مناصب متعددة، منها: معيدًا بكلية الشريعة بمكة المكرمة سنة 1972م، ثم محاضرًا عام 1976م، ثم أستاذًا مشاركًا عام 1995م، ومدرساً بالمسجد الحرام، ورئيس قسم الشريعة بالكلية، ثم وكيلا للدراسات العليا، ثم عميدًا لمعهد البحوث العلمية بالجامعة، وهو عضو في عدد من جمعيات البرّ والقرآن، وعضو في مجلس إدارة الجمعية الفقهية السعودية، وخبير في المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي، وله عدة كتب وأبحاث ومقالات، وله مشاركات كثيرة في الندوات والمحاضرات.

فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالمجيد النجار

ولد فضيلة الدكتور عبد المجيد النجار عام 1945م في تونس، وحصل على الإجازة (الليسانس) في أصول الدين من الجامعة الزيتونية بتونس، عام 1972م، والماجستير في العقيدة والفلسفة من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، القاهرة، عام 1974م، ونال شهادة الدكتوراه في العقيدة والفلسفة من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام 1981م، وكان عنوان الأطروحة «المهدي بن تومرت: حياته وآراؤه وأثره بالمغرب». وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي. تقلد فضيلته مناصب متعددة، منها: عمله عضوا بالمجلس الوطني التأسيسي في تونس، ومقررا بلجنة التوطئة والمبادئ العامة لكتابة الدستور،

وعضوا بالمجلس العلمي للكلية الأوروبية للدراسات الإنسانية، فرنسا/ شاتو شينون، وعضوا بلجنة مسلمي أوروبا الشرقية/ لندن، وعضوا بالهيئة الاستشارية لمجلات علمية مختلفة، وعضوا بالمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، والأمين العام المساعد له، ورئيس لجنة البحوث به، وعضوا مؤسسا لمجلس الأمناء للمنظّمة العالمية للقدس، ورئيس المركز العالمي للبحوث والاستشارات العلمية بتونس، واشتغل أستاذا بالعديد من الجامعات العربية والإسلامية، وله عدة كتب وأبحاث ومقالات، وشارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات.

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن يحيى بن حسن النجيمي

ولد فضيلة الدكتور محمد بن يحيى بن حسن النجيمي عام 1961م في (السودة) أبها بالمملكة العربية السعودية، وحصل على البكالوريوس من قسم الشريعة بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، عام 1985م، والماجستير من قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء عام 1988م، وكان عنوان الرسالة «أحكام المرتد في الشريعة الإسلامية»، وحصل على شهادة الدكتوراه من قسم الفقه في كلية الشريعة التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام 1992م، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي. شغل فضيلته مناصب عديدة: منها: عمله معيدا، ومحاضرا، وأستاذا مساعدا، وأستاذ مشاركا، وأستاذ كرسي (بروفيسور) في كلية الملك فهد الأمنية،

وأستاذ الدراسات العليا بالمعهد العالي للقضاء، ورئيس قسم الدراسات المدنية في كلية الملك فهد الأمنية، ورئيس قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء، ودرّس في جامعة الملك سعود بالرياض، وخبير بالمجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، وعضو في مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، وعضو في الجمعية الفقهية السعودية، وخبير في قضايا حقوق الإنسان وحقوق المرأة ومكافحة الإرهاب والمخدرات، وعضو في اللجنة الوطنية لأخلاقيات الطب، في اللجنة الشرعية والقانونية، وعضو في لجنة المناصحة ومعالجة قضايا الإرهاب في وزارة الداخلية، وله عدة كتب وأبحاث ومقالات في المجالات المختلفة.

فضيلة الشيخ محمد صلاح الدين المستاوي

فضيلة الشيخ محمد صلاح الدين المستاوي، ولد سنة 1952م في تونس، ووالده الشيخ الحبيب المستاوي من كبار علماء تونس والمغرب العربي، وتخرّج من كلّية الشريعة بجامعة الزيتونة، وهو متحصّل على شهادة الدراسات المعمّقة في الفقه المالكي، وخبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي. وفضيلته شغل مناصب عديدة، منها: باحث بجامعة أكسان برفانس مارسيليا فرنسا، وأستاذ بالمعهد الأعلى لأصول الدين جامعة الزيتونة، وعضو المجلس الإسلامي الأعلى بتونس، وعضو بمجلس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية بطهران، وعضو المجلس العالمي

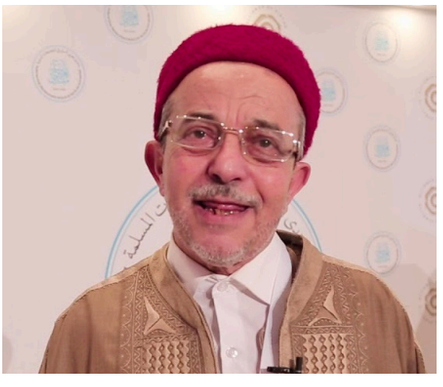

للدعوة الإسلامية بطرابلس، وخبير لدى منظمة اليونسكو بباريس، وإمام وخطيب بالجامع الكبير بمقرين العليا منذ سنة 1975، وعضو المجلس العلمي لمركز الدراسات الإسلامية بالقيروان، ومدير رئيس تحرير مجلة جوهر الإسلام، وعضو رابطة الجمعيات القرآنية بتونس، وعضو اللجنة الوطنية لمراجعة برامج التربية الإسلامية بتونس، وأستاذ بمعاهد الزهراء، ومدير إدارة شؤون القرآن بالوزارة الأولى، وعضو مجلس النواب (1994-2004م)، وله عدة مؤلفات في المجالات المختلفة ومشاركات في المؤتمرات والملتقيات والندوات الدولية والمحلية.

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي عام 1941م في دمشق بالجمهورية العربية السورية، وحصل على إجازة في الشريعة من كلية الشريعة بجامعة دمشق عام 1965م، وإجازة في الحقوق من كلية الحقوق بجامعة دمشق عام 1966م، وحصل على دبلوم الأحوال الشخصية في كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر عام 1966م، كما نال ماجستير في الفقه المقارن في كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر عام 1967م، ودبلوم القانون عام 1968م، ودبلوم الشريعة الإسلامية عام 1967م، وحصل على ماجستير في الحقوق في كلية الحقوق في جامعة القاهرة، ودكتوراه في الفقه المقارن عام 1971م في كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر. وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، إضافة إلى شغله لعدة مناصب مهمة، منها: عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة، ووكيل كلية الشريعة للشؤون العلمية بجامعة دمشق، وعضو وخبير في المجامع الفقهية الدولية، وعضو لجنة الفتوى بدائرة الشؤون الإسلامية، ومستشار شرعي للأمانة العامة للأوقاف، وعضو مجلس الأمناء بجامعة طرابلس – لبنان، وعضو مؤسس في مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، والمستشار الشرعي للأمانة العامة للأوقاف بإمارة الشارقة، وعضو لجنة وضع قانون الأحوال الشخصية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومستشار شرعي لدى عدد من المؤسسات المالية الإسلامية، وله عدة كتب، تأليفاً وتحقيقاً، وبحوث علمية محكمة، ومقالات دينية وثقافية.

فضيلة الدكتور العياشي الصادق فداد

ولد فضيلة الدكتور العياشي الصادق فداد عام 1955م في الجزائر، وحصل على البكالوريوس في الشريعة الإسلامية-تخصص الفقه والأصول عام 1982م، في كلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، والماجستير في الاقتصاد الإسلامي، وموضوعها «مفهوم الربح وضوابطه في الاقتصاد الإسلامي» عام 1987م من قسم الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد الإسلامي، وموضوعها «القيمة ونظريتها في الاقتصاد الإسلامي» عام 1994م من الجامعة نفسها، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل مناصب عديدة مهمة أخرى، منها: كبير الباحثين في المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب في البنك الإسلامي للتنمية، وخبرة 28عامًا حتى نهاية 2021م، وعضو المجلس الشرعي التابع لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية – مملكة البحرين منذ التأسيس حتى عام 2014م، وعضو المجلس الشرعي للوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف منذ تأسيسه حتى اكتمال عمله-البحرين، ورئيس وعضو اللجنة التنفيذية للهيئة الشرعية للتصنيف والرقابة التابعة للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية منذ تأسيسها حتى اكتمال أعمالها، وعضو الهيئة الشرعية لبنك البركة، وله عدة كتب وأبحاث ومقالات في الاقتصاد الإسلامي والمعاملات المالية المعاصرة، وأبحاث متخصصة في الزكاة والأوقاف، وشارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل التي خُصصت لموضوعات الزكاة والأوقاف ودراسة المعاملات الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي على المستوى المحلي والدولي، وفضيلته مستشار وباحث وخبير في المالية الإسلامية حاليا.

فضيلة الأستاذ الدكتور يوسف الشبيلي

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالله بن صالح الشبيلي عام 1971م في المملكة العربية السعودية، وحصل على بكالوريوس من كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1993 م، وماجستير فقه مقارن بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1997م، ودكتوراه في الفقه المقارن عام 2001م في المعهد نفسه. وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل مناصب مهمة أخرى، منها: عضو فريق المعاملات المدنية بلجنة التشريعات القضائية بالمملكة العربية السعودية، وعضو المجلس الشرعي بهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي)، ورئيس وعضو الهيئة الشرعية لعدد من البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، ورئيس وعضو عدد من لجان التحكيم في المنازعات التجارية، وعضو الجمعية الفقهية السعودية، وعضو الجمعية العلمية القضائية السعودية، وعضو اللجنة الاستشارية للجمعية العلمية للمصرفية الإسلامية السعودية، وعضو بمجلس إدارة الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم، وعضو بالمجلس الاستشاري لمركز التميز الفقهي في القضايا الفقهية المعاصرة، ولفضيلته عدة كتب وأبحاث ومقالات ومشاركات في المعاملات المالية، وحاليا هو أستاذ دكتور بقسم الفقه المقارن في المعهد العالي للقضاء بالمملكة العربية السعودية.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد التليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد صلاح الدين

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (96612+)
فاكس: 6900347 (966612+)
www.iifa-aifi.org
info@iifa-aifi.org
@aifi_org
@aifi.org

العدد الثالث والعشرون

أخبار المَجمع 23

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي صفر 1444هـ - سبتمبر 2022م
العدد الثالث و العشرون
تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية
توزع مجاناً

معالي رئيس المجمع يزور مقرّ الأمانة العامة للمجمع

زار معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، مساء يوم الأحد 29 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 25 من سبتمبر لعام 2022م، مقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة، حيث كان في استقباله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع. هذا وقد رحّب معاليه بالضيف الكبير شاكراً له هذه الزيارة الكريمة، ومعبّرا عن امتنانه شخصيًا، وامتنان جميع منسوبي الأمانة العامة لمعاليه على ما يخص به المجمع من رعاية دائبة، وعناية فائقة، وتوجيه مستمر، وتسديد متواصل، كما أعرب له عن جزيل شكر المجمع، وفائق تقديره على التسهيلات الكبيرة والخدمات المتميزة التي تقدمها له دولة المقر في ظل القيادة الحكيمة لخادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، يحفظهما الله، تمكينا له من القيام برسالته في يسر وسهولة. ثم أطلع معاليه معالي الرئيس على آخر الاستعدادات الجارية لعقد الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر مجلس المجمع المقرر انعقاده خلال هذا العام بمدينة جدّة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن عبد العزيز آل سعود، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكّة المكرمة.من جهته عبّر معالي رئيس المجمع عن سروره البالغ وتقديره العظيم للجهود المقدرة التي تبذلها الأمانة العامة للمجمع على كافة الأصعدة ممّا يعزّز مكانة هذه المؤسسة العلمية الرائدة داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والمجتمعات المسلمة خارج العالم الإسلامي، مهنّئا معالي الأمين العام ومعاونيه على صدور موافقة المقام السامي على عقد الدورة القادمة بمدينة جدة، ومعربًا عن استعداده لتقديم كل الدعم والتوجيه الذي تحتاجه الأمانة العامة لضمان نجاح الدورة بإذن الله تعالى. وفي نهاية الزيارة، رافق معاليه معالي الرئيس، رعاه الله، في جولة تعريفية بالتوسعة الأخيرة لإدارات وأقسام الأمانة العامَّة الجديدة، فأبدى معاليه إعجابه ومباركته لما طرأ على الأمانة من تغييرات جذرية وتحسينات نوعية، شاكراً معالي الأمين العام على هذه النقلة النوعية شكلاً ومضمونًا في وقت قياسي، ومتمنيّا له ولمعاونيه النجاح والتوفيق.

سعادة وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة يزور المجمع

زار سعادة وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، فضيلة الشيخ الدكتور عوّاد بن سبتي العنزي، مقرّ الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الأربعاء 11 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 07 من شهر سبتمبر لعام 2022م. وكان في استقبال الضيف عند وصوله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع. وفي مستهلّ الزيارة، رحّب معاليه بالضيف الكريم والوفد المرافق له شاكرا بشكل خاص معالي الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، على ما يوليه من دعم متواصل وتقدير كبير للمجمع وأنشطته وبرامجه، فضلا عن حرصه على تعزيز وترسيخ علاقات التعاون والتنسيق بين المجمع والوزارة. واغتنم معاليه المناسبة ليشيد بالجهود العظيمة التي ما تنفكّ تبذلها دولة المقرّ، بصفتها حاضنة الحرمين الشريفين، في خدمة الإسلام والمسلمين ودعم قضايا الأمّة، ونشر منهج الوسطية والاعتدال والتسامح. وأشار معاليه إلى وجود تطابق بين كثير من أهداف المجمع مع أهداف الوزارة، الأمر الذي يجعل المجمع متطلعا إلى توثيق عرى التعاون والتنسيق بين الجانبين حول العديد من القضايا التي تهم الأمة الإسلامية. ومن جهته عبّر فضيلة الشيخ الدكتور عوّاد بن سبتي العنزي عن بالغ سروره وسعادته بزيارة المجمع واللقاء بمعالي الأمين العام، حيث نقل إليه تحيات معالي الوزير الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، وأكّد له حرص الوزارة على دعم وتعزيز أواصر التعاون والتنسيق مع المجمع في جميع القضايا والمحاور التي تهمّ الجانبين خاصّة فيما يتصل بنشر منهج الوسطية، ونبذ الغلو والتطرّف. كما أشاد بالنقلة النوعية التي شهدها المجمع منذ تولي معاليه زمام القيادة بالأمانة العامّة، وتطلّعه إلى مزيد من الإنجازات والنجاحات لهذا الصرح الإسلامي العريق بقيادة شخصية وقامة علمية كبيرة بمكانة معاليه؛ وختم حديثه بقوله: " فقد يسر الله لي هذا اليوم زيارة مقر المجمع، ولقيت معاليه أ.د. قطب سانو لبحث أوجه التعاون بين الوزارة والمجمع، وكان لقاء ساده التفاؤل والعمل الجاد لخدمة الجهتين في ظل توجهات قيادتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، ومتابعة معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ. وقد سرني كثيرا ما سمعت من جهود مباركة لهذا الصرح العظيم، وتم التحاور في العديد من المجالات التعاونية بإذن الله. الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام وصحبه الكرام على حسن الضيافة، وكرم اللقاء.. ". هذا وقد حضر الاجتماع من جانب الوزارة كل من الأستاذ راشد عبد الله الرشود، مدير عام العلاقات الخارجية والتعاون الدولي، والأستاذ صالح التميمي، المسؤول الإعلامي بالوزارة، والأستاذ راشد الجهني، مكتب معالي الوزير-فرع جدّة. ومن جانب المجمع كلّ من الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة الديوان، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامّة.

المجمع ومنظمة تنمية المرأة يوقعان مذكرة تفاهم بجدّة

اعتبارا بالدور المحوري الذي تنهض به منظمة تنمية المرأة في تعزيز ودعم جهود مشاركة المرأة المسلمة في تنمية الشعوب المسلمة والنهوض بدولها من خلال بناء القدرات وتنمية المهارات، وانطلاقا من المسؤولية الفكرية المنوطة بالمجمع فيما يتصل ببيان الأحكام الشرعيَّة في سائر القضايا والمسائل التي تهم المسلمين في الأرجاء، خاصة ما يتصل بقضايا المرأة، تأصيلا للأحكام الشرعية ، وتصحيحا للمفاهيم والتصورات المنسوجة حول مشاركتها المرتجاة في بناء الأوطان، فقد وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وسعادة الدكتورة أفنان بنت عبد الله الشعيبي، المديرة التنفيذية لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، يوم الخميس 12 من شهر صفر 1444هـ الموافق 08 من شهر سبتمبر 2022م مذكرة تفاهم بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة، المملكة العربية السعودية.وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعاون الطرفين على العمل من أجل وضع خطة شاملة لتصحيح التصورات والمفاهيم المغلوطة حول موقف الإسلام الواضح من مشروعية مشاركة المرأة في الأنشطة والبرامج الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، كما تهدف الاتفاقية إلى بناء شراكة استراتيجية متينة بين المؤسستين في مجال التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة ورش العمل حول قضايا الأسرة عموما، وقضايا المرأة خصوصا. وإثر التوقيع على الاتفاقية عبّرت سعادة المديرة التنفيذية عن بالغ سرورها بإتمام هذه الشراكة الاستراتيجية الهامة مع المجمع والتي من شأنها أن تدعم جهود الدول الأعضاء بالمنظمة من أجل تعزيز مكانة المرأة وتعزيز دورها في دفع عجلة التنمية والبناء المجتمعي، كما أشادت بالمكانة العلمية الكبيرة والسمعة العالمية الطيبة التي يحظى بها المجمع داخل وخارج العالم الإسلامي والتي من شأنها أن تساهم بشكل إيجابي في تسهيل عمل المنظمة وتيسير خططها الاستراتيجية في

تحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت، كما أكدت عزم المنظمة على الاستفادة القصوى من القرارات والتوصيات العلمية التي أصدرها المجمع حول مسائل وقضايا المرأة المختلفة، وختمت حديثها بالتعبير عن تطلعها إلى تفعيل عاجل لبنود هذه الاتفاقية في العاجل القريب. ومن جهته، رحّب معالي الأمين العام بسعادة الدكتورة أفنان الشعيبي والوفد المرافق لها، وهنأها على توليها منصبها الجديد ونيلها ثقة الدول الأعضاء بالمنظمة، متمنّيا لها كل التوفيق والنجاح في قيادة هذا الجهاز المهم من أجهزة المنظمة، كما عبّر عن سروره الكبير بتوقيع هذه الاتفاقية الاستراتيجية بين المجمع ومنظمة تنمية المرأة، مؤكّدا على ثقته التامّة في تكامل جهود المؤسستين من أجل دعم وتعزيز الوعي بأهمية وضرورة مشاركة المرأة المسلمة في جهود البناء والتقدم والتطور للشعوب الإسلامية، انطلاقا من مبادئ ديننا الحنيف التي حثت الجنسين على التعاون على البر والتقوى، والعمل الصالح، والتزاما بتوجيهات شرعنا الكريم التي أوجبت على الرجل والمرأة معا القيام بعمارة الكون، كما أكّد معاليه على استعداد المجمع التام لتسخير جميع إمكاناته العلمية والفكرية لدعم أنشطة وبرامج المنظمة الهادفة إلى تحقيق مشاركة شاملة للمرأة في مختلف مناحي الحياة. وأشار معاليه في هذا السياق إلى الجهود الفكرية الكبيرة التي بذلها المجمع ولا يزال يبذلها في مجال تصحيح المفاهيم، ومكافحة الممارسات التعسفية ضد المرأة المخالفة لتعاليم الإسلام الخالدة، وقيمه الناصعة، وذلك من خلال إصدار القرارات والتوصيات التي تبين أحكام الشرع بصورة علمية واضحة. هذا وقد حضر حفل التوقيع من جانب المنظمة الدكتور عبد المحسن سالم العجمي، مدير الشؤون المالية والإدارية والموارد البشرية. ومن جانب المجمع كلّ من الأستاذة سارّة بديوي، مديرة إدارة شؤون الأسرة والمرأة والطفولة والمسنّين، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة الديوان، والدكتور عبد الفتاح أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتطوير والتعاون الدولي، والدكتور الحاجي مانتا درامي، رئيس قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامّة. وتجدر الإشارة إلى أن منظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي تعدّ منظمة متخصّصة في إطار منظمة التعاون الإسلامي معنية بتنمية المرأة والنهوض بدورها في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وبناء القدرات والمهارات والكفاءات من خلال آليات متنوعة من بينها التدريب والتعليم والتأهيل. وتمّ إنشاء هذا الجهاز بموجب قرار صادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية بهدف تنمية المرأة والنهوض بوضعها وبناء قدراتها ومهاراتها في الدول الأعضاء على اعتبارها شريكا أساسيا في النهوض بالمجتمعات المسلمة وتقدمها ونهضتها وازدهارها.

المجمع ومعهد الدراسات الموضوعية بدلهي يوقّعان مذكرة تعاون

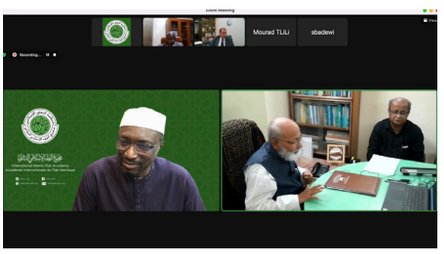

في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمؤسسات والمراكز العلميّة التي تنشط في مجال الدراسات والأبحاث العلمية الشرعية داخل العالم الإسلامي وخارجه، وانطلاقا من أهداف المجمع التي تنصّ على إفتاء الجماعات والمجتمعات المسلمة خارج دول العالم الإسلامي بما يحفظ قيم الإسلام، وثقافته، وتقاليده، حفاظاً على هويتهم الإسلامية مع الالتزام بمقتضيات المواطنة والإقامة في تلك المجتمعات غير المسلمة، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، مع سعادة الأستاذ الدكتور محمد منصور عالم، رئيس معهد الدراسات الموضوعية بالهند، يوم الخميس 03 من شهر ربيع الأول 1444هـ الموافق 29 من شهر سبتمبر 2022، مذكّرة تعاون استراتيجي بين الطرفين. وتهدف هذه المذكرة إلى بناء شراكة استراتيجية في مجال دعم الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، وتعزيز التعاون والتنسيق في دعم ومساندة المجتمعات المسلمة خارج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديم الفتاوى والحلول المناسبة لها، بما يحقّق مصالح تلك المجتمعات ويسهم في اندماجها في أوطانها، كما تهدف إلى تعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، ونبذ التعصب والتطرف والإقصاء والعنف والغلو والكراهية، وذلك من خلال التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة ورش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وتعليقا على هذه المذكّرة عبرّ معالي الأمين العام للمجمع عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية مع مؤسسة علمية عريقة نشطة في إحدى الدول التي يقطنها أكبر عدد من المجتمعات المسلمة، وهي دولة الهند التي يبلغ تعداد المسلمين فيها مائتي مليون نسمة تقريبا، معربا عن أمله في أن تكون بداية مرحلة جديدة من علاقات التعاون المتينة والمثمرة بين المجمع والمعهد تنسيقا للجهود وتقديما للحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، وبحثا عن سبل معالجة الكراهية والإقصاء وصنوف الإساءة التي يتعرض لها المسلمون في الهند. وأكّد معاليه استعداد المجمع لتقديم الدعم والتشجيع للمعهد وتسخير جميع إمكانات المجمع العلمية والفكرية لخدمة مسلمي الهند والمجتمعات المسلمة بصفة عامّة. من جهته عبر سعادة رئيس المعهد عن سعادته بهذا الإنجاز التاريخي لمؤسسته حيث تمثّل هذه الشراكة مع المجمع قيمة علمية وفكرية عالية وإضافة نوعية للمعهد في تطوير مخرجاته البحثية والفكرية لخدمة قضايا المسلمين بالهند، مضيفا أنّ المعهد يتطلّع إلى المشاركة الفاعلة في المستقبل في فعاليات المجمع العلمية وخاصّة دورته السنوية إضافة إلى الانتفاع من قرارات وتوصيات المجمع ومنشوراته العلمية والفكرية المتنوعة.

السفير الكاميروني بالمملكة يزور مقر الأمانة العامة للمجمع

زار سعادة السيد إيا التيجاني، سفير جمهورية الكاميرون لدى المملكة العربية السعودية والمندوب الدائم للكاميرون لدى منظمة التعاون الإسلامي، صباح يوم السبت 14 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 10 من شهر سبتمبر لعام 2022م مقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية. وكان في استقبال سعادته معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الذي رحّب به وبوفده، وشكره على هذه الزيارة الأولى لسعادته إلى مقر الأمانة العامة للمجمع، كما أعرب له عن شكر المجمع الجزيل، وتقديره العظيم لما يحظى به المجمع من دعم ورعاية من لدن حكومة جمهورية الكاميرون، راجيا أن تكون هذه الزيارة فرصة لاطلاع سعادته على رؤية المجمع، ورسالته، وأهدافه، ومشاريعه، وخطته الإستراتيجية الخمسية التي تتضمن صياغة واضحة لكافة الأنشطة والبرامج التي يأمل المجمع تنفيذها خلال الخمس السنوات القادمة بإذن الله تعالى.ومن جهة أخرى، أعرب معاليه لسعادته عن امتنانه للجهود التي يبذلها من أجل تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي عموما، وبين دول المجموعة الأفريقية بالمنظمة خصوصا، مشيدا بخبرات سعادته الطويلة وتجاربه الغنية في المجال الدبلوماسي والعلاقات الدولية، ومتنميا مزيدا من التوافق والتآزر والتكامل توثيقا لعرى التشارك والتواصل. ثم قدم معاليه لضيفه الكريم نبذة مقتضبة عن التغييرات

النوعية التي تشهدها الأمانة العامَّة للمجمع بعد توليه مهام الأمين العام قبل عام ونيف، راجيا من المندوبيات الدائمة لدى المنظمة مناشدة دولها لمواصلة دعم المجمع، ودعم خطته الإستراتيجية بشكل أخص، تمكينا له من القيام بمسؤوليته الفكرية المتمثلة في تعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش والوئام بين أتباع الأديان والمذاهب، ونبذ الغلو والتعصب والتطرف والإرهاب والعنف بجميع أشكاله. ومن جهته عبّر سعادة السفير عن ابتهاجه البالغ واعتزازه الكبير بهذه الزيارة التي مكنته من الوقوف على جهود المجمع المتميزة، ومشاريعه الواعدة، متمنيا لمعاليه دوام النجاح والتوفيق والسداد في مهامه التي تعتبر مصدر فخر واعتزاز لكل أفريقي، كما أعرب عن استعداده التام لتعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية بالكاميرون، وختم الزيارة بتسجيل مشاعره في دفتر التشريفات حيث قال: "إنه لمن دواعي سروري أن أتيت اليوم لزيارة المجمع هذا اليوم، وأود أن أتقدم بخالص الشكر للأمين العام وفريقه على ما يكنه من احترام وتقدير لجمهورية الكاميرون.. لقد أجرينا مناقشات مع معاليه حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأنا أقدر المبادرات المتميزة لمعاليه التي تهدف إلى الارتقاء بالمجمع وتمكينه من القيام بدوره المرجعية الفكرية الهامة للدول الأعضاء بالمنظمة، ويسعدني أن أؤكد لمعاليه بأنني سأمدّه كل الدعم الذي يحتاج إليه لإنجاز مهمته على رأس هذا الجهاز بنجاح. وأقدر عاليا مساعيه الحميدة في توثيق علاقات التعاون والتنسيق والشراكة بين الدول الأعضاء بالمنظمة وخاصة مع المملكة العربية السعودية. وخالص شكري، وفائق تقديري لمعاليه ولفريقه على تفانيهم في خدمة الإسلام والمسلمين. وفي نهاية الزيارة، قام معاليه بزيارة مع سعادته ومرافقيه داخل مكاتب الأمانة العامة للمجمع، كما قدم لضيفه هدايا تذكارية.

المندوب الدائم لجمهورية الصومال الفدرالية لدى المنظمة يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الأربعاء 18 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 14 من شهر سبتمبر لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة سعادة السفير إبراهيم آدم موسى المندوب الدائم الجديد لجمهورية الصومال الفدرالية لدى منظمة التعاون الإسلامي والوفد المرافق له. وفي بداية اللّقاء رحّب معالي الأمين العام بالضيف الكريم وهنأه على تعيينه مندوبا دائما للصومال لدى المنظمة متمنيا له النجاح والتوفيق في مهامّه، ومشيدا بحرصه على توطيد وترسيخ عرى التعاون والتواصل والتنسيق بين المجمع والمؤسسات والمراكز العلمية بالصومال، كما أشار معاليه إلى المكانة الخاصّة التي تحظى بها جمهورية الصومال الفدرالية لدى المنظمة والمجمع بالخصوص، مؤكدا على استعداد المجمع التام لتقديم الدعم الفكري والشرعي للسلطات الصومالية في جهودها لنشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، ومكافحة الفكر المتطرف والغلوّ والإرهاب. وعبّر معاليه عن تطلع المجمع الأكيد إلى التعاون مع علماء الصومال الكبار من أجل تعزيز منهج الوسطية، ونبذ التعصب والتطرف، وتفكيك خطاب الكراهية والعنف والتشدد، حماية للنشء من الوقوع في مغالطات المفتونين الذين يسفكون الدماء، ويهتكون الأعراض ، ويعتدون على الممتلكات العامة والخاصة باسم الدين زورا وبهتانا. من جهته عبّر سعادة السفير عن سعادته واعتزازه بهذه الزيارة الأولى له إلى المجمع منذ توليه منصبه حيث حظي بشرف لقاء معالي الأمين العام والتباحث معه حول الشأن الديني بالصومال والتدارس حول أفضل السبل لدعم جهود السلام والإصلاح والتنمية بالصومال. كما عبّر سعادته عن إيمانه الراسخ بأنّ التغيير الفكري العميق هو الحجر الأساس لأيّ تغيير وإصلاح جذريّ في المجتمع الصومالي، وبالتالي فإنّ التعاون مع المجمع على هذا الأساس يأتي في إطار هذه الجهود المباركة للانتفاع والاستفادة من مقدّرات المجمع العلمية والفكرية لخدمة أجندة السلام والإصلاح المجتمعي بجمهورية الصومال الفدرالية من خلال نشر ثقافة الاعتدال والوسطية والتسامح ونبذ الفكر المتطرف والمتحجّر والمفاهيم الدينية الخاطئة عن طريق تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة داخل وخارج الصومال بالتعاون والشراكة مع السلطات والعلماء الصوماليين. هذا وقد حضر الاجتماع كلّ من سعادة الأستاذ عبد الرحيم عثمان علمي، نائب المندوب الدائم للصومال لدى المنظمة، والأستاذة سارّة بديوي، مديرة إدارة شؤون الأسرة والمرأة والطفولة والمسنّين بالمجمع، والدكتور الحاجي مانتا درامي، رئيس قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام للمجمع لشؤون الإعلام والعلاقات العامّة.

القائم بالأعمال لجمهورية غينيا بالرياض يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم السبت ١٤ من شهر صفر لعام ١٤٤٤هـ الموافق ١٠ من شهر سبتمبر لعام ٢٠٢٢م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة سعادة السيد نبي سوما القائم بالأعمال الجديد لجمهورية غينيا لدى المملكة العربية السعودية. وفي مستهل اللّقاء رحّب معاليه بضيفه الكريم وهنأه على تعيينه قائما بالأعمال لدولة غينيا لدى المملكة متمنيا له كل النجاح والتوفيق في مهامّه، ومشيدا بخبراته الطويلة في مجال الدبلوماسية والعلاقات الخارجية طيلة سنوات عمله في وزارة الخارجية بجمهورية غينيا. كما أعرب معاليه عن شكره الجزيل وعرفانه الجليل بما يحظى به المجمع من رعاية كريمة ودعم منتظم من لدن الجمهورية قيادة وشعبا، راجيا من أن يؤدي تعيين سعادته قائما بالأعمال إلى توطيد عرى التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات العلمية والفكرية والدينية بغينيا، خاصة تلك المؤسسات والمراكز التي تعنى بتعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش والوئام بين أتباع الأديان. ثم قدم معاليه لضيفه نبذة ضافية عن المجمع رؤية ورسالة واهدافا، وبرامج وأنشطة

بالإضافة إلى التغييرات الأخيرة التي تشهدها الأمانة العامَّة للمجمع بعد توليه مهام الأمين العام. وختم معاليه حديثه بتجديد تقديره الفائق وامتنانه العظيم لحكومة جمهورية غينيا وعلى رأسها فخامة رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة العقيد مامادي دومبويا، وذلك على ما لقيه من حسن استقبال، وحفاوة ترحيب أثناء زيارته الأخيرة إلى غينيا، داعيا الله تعالى أن يحفظهم، ويوفقهم، ويديم الأمن والأمان والاستقرار على الشعب الغيني الكريم. ومن جهته عبّر سعادة القائم بالأعمال عن سروره البالغ واعتزازه الكبير بهذه الزيارة الأولى له إلى المجمع منذ توليه منصبه، ونقل إلى معاليه تحيات معالي وزير الخارجية والتعاون الدولي الدكتور موريساندا كوياتي، متمنيا له دوام النجاح والتوفيق والسداد في مهامه التي تعتبر مصدر فخر واعتزاز لكل غيني، كما أعرب عن تطلعه إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية بغينيا خاصة وزارة الشؤون الدينية التي وقع معها المجمع مذكرة تفاهم أثناء زيارة معاليه.. وختم حديثه بتسجيل مشاعره في دفتر التشريفات حيث قال: "..زرت اليوم مقر هذه المؤسسة العلمية العريقة، وتشرفت بلقاء معالي الدكتور قطب مصطفى سانو الذي يديرها بنجاح وإتقان. لقد تأثرت حقًّا خلال جلسة الحوار مع معاليه وسررت كثيرا بما سمعته من تغييرات وتطورات ونقلة نوعية. أود أن أقول إن شخصية معاليه مصدر فخر لي ولكل الغينيين، لأنه من خلاله نحس قبل كل شيء بأن صورة جمهورية غينيا ومكانة أبنائها هي التي تعززت، وصارت مشرفة ومشرقة، حفظ الله معاليه، وأدام عليه التوفيق..". هذا، وقد حضر اللقاء مع معاليه الأستاذ أمجد ابراهيم مصطفى رئيس قسم المراسم بالمجمع.

أمين عام المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بمكتبه بمقرّ الأمانة العامّة للمجمع بمدينة جدّة اليوم الأربعاء 25 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 21 من سبتمبر لعام 2022م، سعادة السيد عبد الصمد اليزيدي، الأمين العام للمجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا. هذا وقد رحّب معاليه بالضيف الكريم شاكرا له هذه الزيارة والتي هي الأولى من نوعها لأحد أهمّ المجالس الإسلامية في أوروبا للمجتمعات المسلمة، وهنأه على إعادة انتخابه مؤخرا لولاية ثانية أمينا عاما للمجلس متمنيا له ولزملائه المزيد من النجاح والتوفيق في خدمة الإسلام والمسلمين في ألمانيا. كما أكّد معاليه لضيفه حرص المجمع على التنسيق والتعاون والتواصل مع المؤسسات والمجالس والمراكز الإسلامية المعتدلة داخل دول المجتمعات المسلمة، منوّها بأن المجمع على استعداد بتسخير جميع إمكاناته العلمية والفكرية لخدمة قضايا المجتمعات المسلمة، وتقديم الحلول الناجعة والأجوبة الشافية للنوازل والقضايا التي تهمهم، وذلك أملا في أن يصبحوا حلقة وصل بين العالم الإسلامي ومجتمعاتهم فيما يعود بالنفع والخير على الجميع. وتحقيقا لهذا، أعرب معاليه عن استعداد المجمع بإبرام اتفاقية تعاون مع المجلس تكون أساسا لتعاون مثمر وشراكة استراتيجية بين الطرفين في شتى المجالات الفكرية والعلمية، تمكينا للمجلس من

الاستفادة القصوى من قرارات المجمع الرصينة التي تدعو إلى الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، والالتزام بمقتضيات المواطنة داخل المجتمعات. وختم معاليه حديثه بالترحيب بالتنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات بالشراكة مع المجلس حول مختلف النوازل والقضايا التي تهم المجتمعات المسلمة في الغرب عموما وفي ألمانيا خصوصا. من جهته عبّر سعادة السيد عبد الصمد اليزيدي عن بالغ سروره وعظيم امتنانه لهذه الفرصة الطيبة لزيارة المجمع وملاقاة معالي الأمين العام، لما له وللمجمع من سمعة علمية عالمية وتقدير واسع داخل وخارج دول العالم الإسلامي. وأكّد سعادته على حرص المجلس وجموع مسلمي ألمانيا عموما على توطيد عرى التعاون والتنسيق مع المجمع لخدمة جملة من الأهداف الهامة في آن واحد وهي تطوير الكادر الأكاديمي للمجلس من أئمة ودعاة، وتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية المشتركة داخل ألمانيا من أجل استفادة جميع المسلمين هناك، إلى جانب مشاركة علماء الدين المسلمين الألمان في فعاليات المجمع خاصة في الدورة السنوية والاستفادة من الأبحاث العلمية الثريّة والقيّمة التي يصدرها المجمع باستمرار. وفي هذا السياق تقدّم سعادته بدعوة رسمية إلى معالي الأمين العام لزيارة جمهورية ألمانيا الاتحادية والاطلاع عن كثب على أحوال المسلمين هناك والوقوف بنفسه على الجهود الكبيرة التي يبذلها المجلس لخدمة مسلمي ألمانيا. هذا وقد حضر اللقاء أيضا كلّ من الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان بالمجمع، والدكتور الحاجي مانتا درامي، رئيس قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامّة.

الأمين العام يشارك في ندوة حول استنهاض الطب في مكافحة المخدرات

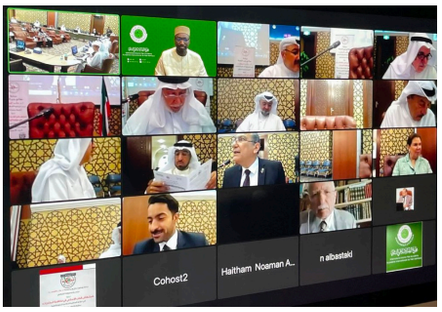

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، عبر تقنية الاتصال المرئي في الندوة العلمية التي نظمتها المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية حول موضوع «استنهاض الطب الإسلامي في مكافحة المخدرات» يوم الأربعاء 25 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 21 سبتمبر لعام 2022م بمقرّ المنظمة في دولة الكويت. وقد ألقى معاليه كلمة رئيسية خلال حفل الافتتاح استهلّها بالشكر والثناء على المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية على ما تقوم به من جهود مباركة في مجال التوعية الصحية، كما شكر القائمين على هذه الندوة المتخصصة على حسن اختيار موضوعها لما له من أثر عميق وكبير على مستقبل الشباب المسلم، وضرورة توعيتهم وحمايتهم من الآثار المدمرة والعواقب الوخيمة الناجمة من انتشار المخدرات في أوساطهم، مما يؤدي إلى تغييب وعيهم والحيلولة دون اضطلاعهم بدورهم الأساسي والجوهري في بناء مستقبل الأمّة. وأضاف معاليه أنّ من الثوابت التي جاءت بها الشريعة الحفاظ على المقاصد الكلية الخمسة التي عبر عنها الإمام الغزالي بقوله" ومقصود الشرع من الخلق، وهو أن يحفظ عليهم دينهم، ونفسهم، وعقلهم، ونسلهم، ومالهم، وكل ما تضمن حفظ هذه الأصول الخمسة، فهو مصلحة، وكل ما يفوت هذه الأصول، فهو مفسدة، ودفعها مصلحة.."... وتعرف هذه المقاصد بالضروريات الخمس، وتعني حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال. ويعد حفظ العقل من أهم هذه المقاصد، كما يعد أحد أهم شروط التكليف الثلاثة المعروفة (الإسلام والعقل والبلوغ)، كما ورد ذلك في الحديث الصحيح: رفع القلم عن ثلاث: المجنون حتى يعقل، والنائم حتى يستيقظ، والصبي حتى يبلغ، وفي رواية حتى يحتلم. والناظر في شأن المخدرات يجدها بالأساس تطمس كلية العقل، وتدمرها جزئيًا أو كليًا، مما يجعل متعاطيها في أحيان كثيرة ينحدر إلى مستوى تنأى عنه الدواب والحيوانات، وقد قال الله جل وعلا :{ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} الفرقان/ 44. ولهذا، فلا يشك عالم أو عاقل في تحريمها تعاطيا وإدمانا وتجارة، وترويجا وتوزيعا لما يترتب عليها من مفسدة يقينية قاطعة. كما أوضح معاليه بأنّ آثار المخدرات لا تقف عند حدّ تدمير العقل وحده، بل إنها تتعداه إلى الإضرار ببقية المقاصد الأربعة الأخرى، ذلك لأن متعاطي المخدرات لا يبالي بدينه، ولا يعبأ بخالقه، ولا يتحرج من عصيانه، ولا يستحي أن يراه الخلق وهو يفعل معاصيه وجرائمه، مما يؤدي إلى فساد دينه، كما أن تعاطيها قد يدفع فاعله إلى السرقة والغصب والنصب والاحتيال للحصول على المال بأي طريق لشرائها وتعاطيها، فيؤدي هذا إلى الإضرار بمقصد حفظ المال، وربما تدفع متعاطيها ومدمنها إلى القتل أو الاغتصاب. وفضلا عن ذلك، فإن تأثيرها على مقصد حفظ النسل ظاهر، ذلك لأن تعاطيها كما هو ثابت طبيا يضعف القدرة الجنسية، ويشوّه الأجنّة ويضعف الغيرة في نفس المتعاطي إلى درجة أنّه يفرّط في شرفه لأجل المخدرات. وختم معاليه حديثه بالقول أنّ تأثير المخدرات يعود على كلّ المقاصد الضرورية بالإضرار والإبطال، وأنّه عند النظر والتأمل نجد أنّ المخدّرات أخبث وأشدّ تحريما من الخمر لأنها تذهب العقل، وتدمّر الأخلاق، وتفسد الدين، وتتلف الأموال، وتشيع الفاحشة والفساد، وتسحق الكرامة، وتقضي على الشرف والنخوة والمروءة، وتخل بالأمن، بل من المعلوم أنها تعد أهم وسيلة يستخدمها الإرهابيون لتفجير أنفسهم، واستعمال الأحزمة الناسفة في عملياتهم الإجرامية. وبناء عليه، فإنه يجب على جميع الأطراف في عملية التوعية والوقاية من خطر تعاطي المخدرات وإدمانها أن يكثفوا الجهود ويوحدوا القوى وينسقوا الرؤى والتعاون الكامل فيما بين الشعوب والأمم من أجل المحافظة على الشباب، ووقاية مجتمعاتنا من هذا السرطان الذي ينخر جسد المجتمعات ويقضي عليها.

الأمين العام يجتمع بإدارة كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي بماليزيا

عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الجمعة 21 من شهر محرم لعام 1444هـ الموافق 19 من شهر أغسطس لعام 2022م، اجتماعا إستراتيجيا مع إدارة كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بكوالالمبور بماليزيا. هذا، وقد بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية لسعادة الأستاذ الدكتور شكران عبد الرحمن، عميد الكلية، عبر فيها عن شكره الجزيل لمعاليه على تلبية دعوة الكلية للتباحث معه حول أوجه التعاون والشراكة الممكنة بين المجمع والكلية اعتبارا برمزية ومكانة هذه الكلية بين كليات الجامعة، إذ إنها تعد القلب النابض للجامعة، والنموذج الأمثل والتطبيقي لفكرتي إسلامية المعرفة، وتكامل العلوم، كما تعتبر الكلية الكبرى من حيث عدد الأقسام والطلبة والبرامج الدراسية. كما أعرب سعادته عن رغبته شخصيا ورغبة زملائه من نواب الكلية ورؤساء الأقسام في الاستفادة من خبرات معاليه الرصينة في المجال الأكاديمي وتجاربه الغنية في المجال السياسي، إذ إنه قد سبق لمعاليه أن درّس في هذه الكلية ستة عشر (16) عاما تقلد خلالها مناصب إدارية رفيعة في الجامعة كان آخرها منصب نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والابتكارات، كما عمل معاليه بعد مغادرته الجامعة وزيرا للشؤون الدينية، ووزيرا للتعاون الدولي ثم وزيرا

للشؤون الدبلوماسية برئاسة جمهورية غينيا لمدة اثني عشر (12) عاما، فضلا عن أن عمل معاليه الحالي أمينا عاما لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يمثل تجربة جديدة مهمة. وختم حديثه بتطلع الكلية إلى تعاون وثيق بينها وبين المجمع خاصة في مجال البحوث والدراسات ومشاركة منسوبي الكلية في مؤتمرات وندوات المجمع. ثم دعا الله أن يحفظ معاليه، ويبارك في عمره، وينفع بعلمه وفكره. من جهته، ألقى معاليه كلمته التي استهلها بالتعبير عن شكره الجليل، وتقديره العظيم، وامتنانه الكبير لسعادة عميد الكلية ولزملائه على هذه الفرصة التي مكنته من العودة مجددا إلى رحاب هذه الكلية التي أحبّها ولا يزال يحبُّها حبًّا جمًّا، ويحمل عنها ذكريات جميلة طيبة لن تقوى الأيام على محوها، ولن تستطيع الظروف والأحوال على إزالتها أو تغييرها مهما طال الزمن، كما شكر معاليه سعادته على حرصه على تعزيز فكرة إسلامية المعرفة بتدريسها، وصياغة المقررات في ضوء مرتكزاتها ومبادئها، وذلك بوصفها مشروعا حضاريا مهما لتوجيه العلوم وترشيدها وصيرورتها أداة إعمار وبناء وإصلاح، كما شكره على حرصه أيضا على تطبيق فكرة التكامل بين العلوم الشرعية والعلوم الإنسانية من خلال العودة إلى نظام التخصص المزدوج الفريد الذي يتيح للنشء الجمع بين التخصص في أحد أقسام معارف الوحي مع أحد أقسام العلوم الإنسانية، مؤكدا بأن هذا النظام تمكن من قبل من إعداد جيل من المثقفين والعلماء متوازن فكرا وسلوكا، وجامع بين الأصالة والمعاصرة، وقادر على إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع. ثم أوضح معاليه بأن سنوات عمله بالكلية أستاذًا وإداريا كانت من أفضل سنوات حياته من حيث الاستقرار النفسي، والتفرغ للفكر والكتابة والتأليف، وخدمة الأمة، كما أوضح بأن سنوات عمله في المجال السياسي كانت هي الأخرى فرصة سانحة ازداد فيها يقينا بإمكانية التغيير والإصلاح إذا خلصت النيات وتم الأخذ بأسباب التمكين والتأثير. وختم حديثه بالإشارة إلى أن عمله الحالي أمينا عاما للمجمع الذي يمثل أكبر مرجعية شرعية للأمة، وأعظم هيئة فكرية معاصرة يعتبر تحديا آخر وفرصة طيبة يرجو من الله تعالى أن يوفقه لتسخير خبرته الأكاديمية وتجربته السياسية لتحقيق الإصلاح المنشود، والتغيير المرتجى خدمةً للإسلام والأمة في جميع أنحاء المعمورة، سائلا المولى الكريم مزيدا من فضله وتوفيقه وحفظه.

معالي الأمين العام للمجمع يلقي المحاضرة التذكارية عن الدكتور أبو سليمان بماليزيا

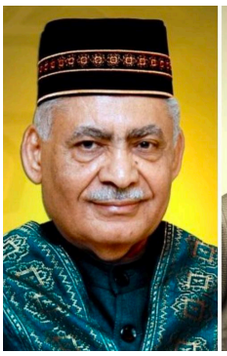

ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الاثنين 02 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 29 من شهر أغسطس لعام 2022م بمقرّ كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، المحاضرة التذكارية السنوية الأولى عن المفكر الإسلامي الكبير الراحل المرحوم معالي الأستاذ الدكتور داتؤ عبد الحميد أبو سليمان، عفا الله عنه، وذلك تخليدا لإرثه الفكري المتميز، واعترافا بما قدّمه من مساهمات علمية بارزة وعطاءات فكرية قيّمة من أجل النهوض بالفكر الإسلامي، وتصحيح المفاهيم، وتمكين الأمة من إعادة عافيتها الحضارية، وريادتها المعرفية. ويأتي تنظيم الجامعة هذه المناسبة العلمية الأولى غداة مرور عام على وفاة المرحوم في إطار سعيها من الاحتفاء والاعتراف بمساهمات الراحل الخالدة في مسيرة تطوير الجامعة والارتقاء بها خلال إدارته المتميزة وإشرافه المباشر على بناء المدينة الجامعية المتكاملة الجذابة في وادي قرية غومباك بضاحية مدينة كوالالمبور بماليزيا، وذلك خلال عقد من الزمن، كما تسعى الجامعة والمعهد العالمي للفكر الإسلامي لتنظيم سلسلة من المحاضرات والندوات والمؤتمرات العلمية حول مساهمات المرحوم تخليدا لذكراه الطيبة، وتعريفا به، ونشرا لأفكاره التنويرية على أوسع نطاق ممكن من أجل تعميم الاستفادة منها على مستوى العالم الإسلامي وخارجه. وقد اختارت الجامعة والمعهد معالي الأمين العام للمجمع ليكون الشخصية العلمية البارزة الأولى لإطلاق هذه السلسلة السنوية وذلك لعدّة اعتبارات موضوعية أهمّها ما يتميّز به معاليه من مكانة علمية دولية بارزة في مجال الإصلاح الفكري، والدعوة إلى الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، وكون معاليه ممن عاصر الراحل، وعمل معه لسنوات، وكان قريبا منه، ومحل ثقة كبيرة لديه. هذا وقد انطلق الحفل بكلمة ترحيبية لسعادة الأستاذ الدكتور شكران عبد الرحمن، عميد كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة، تحدث فيها عن مناقب الفقيد وأهمية إحياء تراثه الفكري الغزير ونشره باستمرار حتى تستفيد منه الأجيال القادمة التي لم تحظ بفرصة لقائه والتعرّف عليه. كما أوضح بأنّ اختيار الجامعة والمعهد لمعالي الأمين العام للمجمع ليكون المتحدث الرئيس اليوم هو أنسب قرار لما يتمتع به معاليه من غزارة في الفكر، وعمق في الطرح، وسمعة دولية واسعة إلى جانب معرفته الشخصية الجيدة بالراحل وبأفكاره، حيث إنه كان من أولئك الأشخاص الذين كانوا قريبين منه خلال فترة إدارته، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. ثم تحدث سعادة الأستاذ الدكتور جميل عثمان، مدير المعهد العالمي للفكر الإسلامي لشرق وجنوب شرق آسيا، مشيدا بالراحل وعزاء الأمة بفقده ورحيله، منوها إلى أهمية هذه المناسبة بوصفها حدثا أكاديميا خاصا يسعى المعهد العالمي للفكر الإسلامي خلاله إلى نشر أفكار المغفور له، كما عبر عن سروره البالغ بأن يكون معالي الأمين العام للمجمع المتحدث الرئيس في هذه المحاضرة لما لمعاليه من مكانة وسمعة عظيمتين، ومعرفة دقيقة وواسعة بالمرحوم، حيث إنه كان من المقربين الذين يعرفون المغفور له معرفة واسعة، متمنيا أن تتابع المحاضرات واللقاءات للتعريف بأفكار المرحوم. ثم ألقى معاليه محاضرته التي استهلها بالتعبير عن شكره الجزيل وامتنانه العظيم لإدارة الجامعة والمعهد العالمي للفكر الإسلامي على تشريفهم إياه بإلقاء أول محاضرة تذكارية من المحاضرات السنوية حول شخصية وأفكار الراحل العظيم الأستاذ الدكتور عبد الحميد أبو سليمان رحمه الله. كما عبّر معاليه عن سعادته البالغة بوجوده هذا الصباح من جديد في هذا الصرح العلمي الكبير الذي درّس فيه لحوالي عقدين من الزمن، عاصر خلاله نخبة متميزة من الأكاديميين وكوكبة طيبة من الباحثين والطلبة، وواكب تطور الجامعة من مؤسسة متواضعة إلى قطب علمي وصرح أكاديمي بارز في ماليزيا ومنطقة جنوب شرق آسيا والعالم. وأوضح معاليه أن مساهمات الراحل الفكرية والإدارية المتميزة كانت أحد دعائم التطور والتقدم الذي شهدته الجامعة طوال فترة عمله بها وإدارته لها، مشيدا بتسمية هذه الكلية المباركة باسم المرحوم تقديرا لما تركه من بصمات واضحة على جميع مناحي الحياة الأكاديمية والفكرية بالجامعة، وتعبيرا عن امتنان الإطار الإداري والأكاديمي للجامعة لهذا المفكر المخلص المثابر. وأجزل معاليه الشكر والتقدير والامتنان والعرفان لدولة ماليزيا حكومة وشعبا على ما خصوا به المرحوم من حفاوة وتكريم ورعاية، حيث وفروا له الجو الهادئ والدعم الكبير من أجل تمكينه من الإصلاحات والتغييرات الجذرية التي قام بها خلال فترة إدارته للجامعة. كما أثنى معاليه على رسالة المعهد العالمي للفكر الإسلامي بوصفه مؤسسة فكرية رائدة ساهمت ولا تزال تساهم في إعادة تشكيل العقل المسلم، ولم يتغير مؤسسوها ولم يبدلوا تبديلا، بل كانوا كما قال الله تعالى ((من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا)) الأحزاب 23. إنهم لم يتغيروا ولم تؤثر فيهم الأحداث ولا يزالون على العهد والوعد سائرين. ثم تحدّث معاليه عن حياة الراحل الأكاديمية بجميع تفاصيلها مبرزا بالخصوص دوره الريادي في تطوير هذه الجامعة وتعزيز مكانتها ضمن أبرز الجامعات في ماليزيا وآسيا بصفة عامة. كما تناول بالطرح والتحليل خلال المحاضرة أهمّ أفكار الراحل التي تركزت على تشخيص دقيق غير مسبوق للأزمة التي ألمت بالأمة منذ زمن بعيد، وتتمثل في الأزمة الفكرية الحادة التي تعد الأساس والمسؤولة عن بقية الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية؛ كما سلط معاليه الضوء على ما قدمه المغفور له من رؤية واضحة لعلاج الأزمة الفكرية متمثلة في معالجة جذور الأزمة التي افتعلت صراعا مزعوما بين الوحي والعقل وبين العلة والمعلول، وأحدثت فصاما بين العلوم بتقسيمها إلى علوم دين وعلوم دنيا، مما يتطلب اليوم تعزيز الوعي بأهمية إسلامية المعرفة، وتكامل العلوم والقيم، تمكينا للأمة من النهوض والإسهام الجاد في بناء الحضارة الإنسانية المتعثرة نتيجة غياب الأمة وتخلفها وانسحابها. ثم أوضح معاليه ما تميز به طرح المرحوم حول الإصلاح التربوي والتعليمي للمناهج، وما لذلك من أثر بالغ في تحقيق النهضة الشاملة المنشودة للأمة الإسلامية والبشرية عموما، مشيرا إلى أن المرحوم كان يرى إصلاح التعليم حجر الزاوية والأساس المتين الذي ينبغي أن تنطلق منه سائر مشاريع الإصلاح التي تهدف إلى علاج الأزمة الفكرية التي تقف سببا وجيها لتخلف الأمة وتأخرها، كما كان المرحوم يرى أن التنشئة الأبوية النقية للطفل المنبثقة عن غرس قيم الحب والصدق والإخلاص والشجاعة في نفس الطفل في وقت مبكر بديلا عن الخوف والترهيب تعد العامل الأساس لإعداد جيل واثق قوي عامل وقادر على الإسهام الإيجابي في صنع الحضارة وبناء الأوطان. وأشار معاليه إلى أسباب تركيز المرحوم في طروحاته الفكرية على إصلاح الفكر الإسلامي، وعلاج أزمة العقل المسلم، وإصلاح التعليم بشقيه العام والعالي، فضلا عن ضرورة الابتعاد عن العنف الأسري، وفشل استيراد الحلول خارج البيئة الإسلامية، وضرورة تعزيز الوعي بتكامل العلوم مع الابتعاد عن الفصل بينها، وضرورة الإيمان بعدم وجود تنافر وتعارض بين النقل الصحيح والعقل السليم. وختم معاليه محاضرته بالإشادة بالجانب الإنساني الكبير والإخلاص العميق الذي كان يتميز به المرحوم، رحمه الله، حيث إنه كان أبا رؤوفا كريما، وكان محبا للأمة وشبابها وشعوبها، كما كان دائم التفاؤل بمستقبل زاهر للأمة، وأن حاجة الإنسانية إلى رسالة الإسلام تزداد يوما بعد يوم، مما يملي على الغيارى القيام بواجب الإصلاح والتوجيه والتسديد.ودعا معاليه في نهاية المحاضرة لرفقاء الدرب للمرحوم الذين سبقوه إلى دار النعيم، ومن بقي منهم على قيد الحياة، داعيا الله أن يتقبل المتوفين في جنات الخلد، ويمن على الأحياء بالصحة والعافية. هذا وقد استمتع الحضور بما احتوت عليه المحاضرة من معلومات دقيقة عن فكر ورؤية الفقيد وطالبوا معاليه بتكرار التجربة من خلال زيارة الجامعة في المستقبل لإلقاء المزيد من المحاضرات والدروس حول هذا الموضوع وغيره.

الاجتماع الدوري الشهري الثالث والعشرون لمنسوبي المجمع

عقدت الأمانة العامَّة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الأحد 15 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 11 من شهر سبتمبر لعام 2022م، الاجتماع الدوري الشهري الثالث والعشرين لمنسوبي المجمع، وذلك بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية. رحّب معاليه بالحضور وشكرهم على المواظبة على المشاركة الفعّالة في هذه الاجتماعات الدورية الهامّة، ثمّ أخبر معاليه الحضور بصدور موافقة المقام السامي لدولة المقرّ، المملكة العربية السعودية، على إقامة الدورة الخامسة والعشرين للمجمع بمدينة جدّة خلال شهر ديسمبر القادم بإذن الله تعالى، كما أخبر الحضور بإعلامه معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي بالخبر، ورحّب به ترحيبا، واعدا بتقديم الدعم الضروري للمجمع لإقامة هذه الدورة في أحسن الظروف. وفي هذا الإطار وجّه معاليه بضرورة تركيز جميع

موظفي المجمع بمختلف درجاتهم على العمل على الترتيبات والأعمال المتعلقة بعقد هذه الدورة والعمل سويًا لضمان نجاحها بإذن الله وتوفيقه. وكما جرت عليه العادة، فقد فتح معاليه إثر ذلك المجال لجميع الموظفين من أجل التعبير بكلّ أريحيّة عن آرائهم واقتراحاتهم وعرض مشاكلهم وقضاياهم المهنية والاجتماعية حتى يتمّ الردّ عليها ومحاولة حلّها بكلّ شفافية ووضوح تحقيقا لمبدأ التواصل الإيجابي بين معاليه ومنسوبي المجمع، سعيا إلى تحقيق أعلى مراتب الجودة والإتقان في سائر أعمال الأمانة العامة للمجمع. هذا وقد استمع معاليه بكلّ انتباه إلى مداخلات واستفسارات المشاركين. هذا وقد صدر عن الاجتماع قرارات من أهمّها:

- التأكد من استيفاء جميع البحوث المتطلبات الواجبة التوافر لإدراجها ضمن بحوث الدورة 25 في أجل لا يتجاوز نهاية شهر سبتمبر الجاري.
- وضع فهرسة تحليلية لكتاب القرارات على موقع المجمع لتسهيل حصول المتصفّحين على المعلومة.
- التواصل مع الجهات المعنية بهدف الحصول على الرقم المعياري الدولي لكتاب قرارات المجمع.
- توجيه إدارة الشؤون المالية والإدارية بإعداد تصوّر شامل حول الآلية المتبعة في إعطاء المكافآت للموظفين الذين يقومون بأعمال إضافية بعد انتهاء وقت الدوام الرسمي، وذلك وفقا لما يسمح به النظام واللوائح.

الاجتماع الدوري الواحد والأربعون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 12 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 08 من شهر سبتمبر لعام 2022م، الاجتماع الدوري الواحد والأربعين لرؤساء الأقسام، وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة. واستهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور شاكرا لهم المشاركة، ومذكرا بأهمية الاستمرار في بذل الجهد ومواصلة العمل والاجتهاد من أجل تحقيق أهداف المجمع وبرامجه. ثم تطرّق إلى موضوع مشاركته في المناسبة العظيمة التي منّ الله عليه وهي مناسبة غسل الكعبة المشرّفة حيث كان ضمن من وقع عليهم الاختيار من الديوان الملكي السعودي للمشاركة في هذه المناسبة السنوية المباركة. وتقدّم معاليه بهذه المناسبة بالشكر والتقدير إلى دولة المقرّ قيادة وشعبا على ما يلقاه المجمع من دعم ورعاية منذ تأسيسه إلى يومنا هذا. كما تناول معاليه بالذكر زيارته الأخيرة لدولة ماليزيا وما يسّره الله تعالى فيها من اتفاقيات تعاون عقدها المجمع مع عدد من الجهات الأكاديمية والبحثية، إضافة إلى تشريفه شخصيا بإلقاء خطبة الجمعة في مسجد الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا أمام الآلاف من الأساتذة والطلبة والزوّار. ثم أخبر معاليه الحضور عن صدور موافقة دولة المقرّ المملكة العربية السعودية على إقامة الدورة الخامسة والعشرين للمجمع قبل نهاية العام الحالي بإذن الله. وفي هذا الإطار دعا الجميع إلى بذل أقصى الجهود وإلى التنسيق والتعاون الكامل من أجل حسن تنظيم وإدارة هذه الفعالية الهامة وتحقيق الأهداف المرجوّة منها. هذا، وقد ناقش الاجتماع إثر ذلك بنود قرارات الاجتماع السابق، وأصدر عدة قرارات جديدة، من أهمّها:

- وضع تاريخ نهائي لاستكتاب الباحثين والباحثات حول محاور الندوة المتخصصة بعنوان: "مؤسسة الأسرة: تحديات وآفاق".
- انتهاء اللجنة العلمية من العمل في مراجعة بحوث الدورة المجمعية القادمة (دورة 25) مع نهاية شهر سبتمبر الجاري.
- المتابعة مع دار مفكرون بغرض طباعة 300 نسخة من كتاب القرارات باللّغة العربية الإصدار الرابع (النسخة المعدلة) لتوزيعها وإهدائها إلى المشاركين والضيوف في الدورة 25 للمجمع.
- التخطيط المسبق لعدد من الدورات القادمة، والبدء بالكتابة للدول المستهدفة لاستضافتها منذ الآن.

الاجتماع الأسبوعي الثامن والثمانون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي الثامن والثمانين لمديري الإدارات يوم الاثنين 09 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 05 من شهر سبتمبر لعام 2022م بمقر الأمانة العامة بجدة. وفي مستهلّ الاجتماع رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على المشاركة في الاجتماع ، ثمّ تطرق إلى موضوع مشاركته في المناسبة التاريخية العظيمة المتمثلة في حضور مراسم غسل الكعبة المشرفة التي نظمها الديوان الملكي بتوجيه من لدن المقام السامي بدولة المقر، المملكة العربية السعودية، حماها الله، وذلك عبر وزارة الخارجية السعودية. هذا وقد عبّر معاليه عن عظيم شكره وجليل امتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، حفظهما الله، على هذا التشريف العظيم، داعيا الله تعالى أن يحفظ على المملكة أمنها واستقرارها ورخاءها. كما تناول معاليه بالذكر خبر صدور الموافقة السامية على إقامة المجمع لدورته الخامسة والعشرين بمدينة جدّة بالمملكة وذلك تحت رعاية صاحب السموّ الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكّة المكرمة. وبهذه المناسبة السعيدة توجّه معاليه بالشكر الجزيل والتقدير الفائق لدولة المقر، مشيدا بالجهود العظيمة لوزارة الخارجية عبر فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة. هذا وقد طلب معاليه من جميع الإدارات تكثيف الجهود والتنسيق والعمل من أجل نجاح هذه الدورة. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات جديدة، من أهمّها:

- الدعوة إلى انعقاد اجتماع مجلس نظارة صندوق وقف المجمع خلال الأسبوع الثاني من الشهر الحالي.
- مخاطبة المندوبية الدائمة للمملكة لدى المنظمة للتوسط لدى السلطات المعنية من أجل الحصول على التصريح الرسمي من دولة المقر لقبول وجمع التبرعات لصندوق وقف المجمع.
- زيارة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لمناقشة سبل التعاون في مجال جمع التبرعات لصندوق المجمع.
- التواصل مع عدد من فنادق مدينة جدّة من أجل تحديد مكان إقامة الدورة بصفة نهائية.

الاجتماع الأسبوعي التاسع والثمانون لمديري الإدارات

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي التاسع والثمانين لمديري الإدارات يوم الاثنين 16 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 12 من شهر سبتمبر لعام 2022م بمقر الأمانة العامة بجدة. وافتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بمديري الإدارات شاكرا لهم حرصهم على الحضور والمساهمة في مناقشة مختلف القضايا التي تطرح على الاجتماع، ثمّ أخبر معاليه الاجتماع بالاتصال الذي أجراه مع سعادة السفير الدكتور صالح السحيباني المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى المنظمة، وذلك حول النظر في دعم المندوبية للأمانة العامة للمجمع من أجل الحصول على رعاة محليين لتمويل بعض تكاليف الدورة الخامسة والعشرين القادمة، خاصة تمويل تكاليف التذاكر والفندق والمواصلات، وأخبر معاليه الحضور بترحيب سعادته بالتعاون مع المجمع في هذا الموضوع، واعدا ببذل وسعه في التواصل مع الجهات المعنية. ثمّ ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات جديدة، من أهمّها:

- عقد اجتماع مجلس نظارة صندوق وقف المجمع في يوم 19 سبتمبر 2022.
- تشكيل لجنة مختصّة يتكون أعضاؤها من عدّة إدارات تعنى بتحديث قائمة المشاركين والمشاركات بالدورة وجميع البيانات التي تخصّهم وأعمال الدورة المختلفة بشكل يومي.
- إرسال الأبحاث الجاهزة إلى العارضين والعارضات الذين تم اختيارهم لعرض بحوث الدورة وضرورة تحديد تاريخ تقديم العروض وفق جدول زمني مضبوط مسبقا.

الاجتماع الأسبوعي التسعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي التسعين لمديري الإدارات يوم الاثنين 23 من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 19 من شهر سبتمبر لعام 2022م بمقر الأمانة العامة بجدة. وافتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بمديري الإدارات شاكرا جميع الموظفين على ما يبذلونه من جهود محمودة في التحضير والإعداد للدورة 25 للمجمع. واغتنم معاليه الفرصة ليقدّم باسمه وباسم جميع منسوبي المجمع التعازي إلى الزميل الأستاذ المعزّ الرياحي في وفاة صهره داعيا للفقيد بالمغفرة والرحمة. ثمّ تحدّث معاليه عن الاتصالات والاجتماعات المختلفة التي قام بها مع كلّ من معالي الأمين العام للمنظمة، ومعالي رئيس مجلس المجمع، وسعادة المندوب الدائم السعودي لدى المنظمة والتي تمحورت جميعها حول حشد الدعم الضروري لإنجاح الدورة القادمة للمجمع. وفي هذا الإطار، طمأن معاليه السادة الحضور بالتجاوب الإيجابي والدعم الكامل الذي لقيه منهم جميعا مما يبشّر بدورة ناجحة واستثنائية بإذن الله. ثمّ تلى ذلك مناقشة بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عدّة قرارات جديدة، من أهمّها:

- تأجيل موعد اجتماع مجلس نظارة صندوق وقف المجمع إلى حين اكتمال حضور جميع الأعضاء.
- مخاطبة المندوبية السعودية الدائمة لدى المنظمة من أجل التوسط لدى السلطات المعنية من أجل الحصول على التصريح لقبول وجمع التبرعات لصندوق وقف المجمع.
- زيادة عدد المستكتبين للدورة 25 للمجمع من المجموعتين الإفريقية والآسيوية.
- تحديد موعد لزيارة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للتباحث حول سبل تطوير مجالات التعاون بين الطرفين.
- التعاقد مع إحدى دور النشر والطباعة من أجل طباعة الأبحاث المقدمة للدورة 25 للمجمع بأسعار ميسّرة.

الاجتماع الأسبوعي الحادي والتسعون لمديري الإدارات

عقَدت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعها الأسبوعي الحادي والتسعين لمديري الإدارات برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يوم الاثنين 30من شهر صفر لعام 1444هـ الموافق 26 من شهر سبتمبر لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة.وفي مستهلّ الاجتماع رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على التزامهم بالمشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجدِّدًا التأكيد على أن هذه الاجتماعات ستكون حول متابعة آخر مستجدات الاستعدادات للدورة الخامسة والعشرين للمجمع، ومناقشة آليات التعاون بين إدارات المجمع لإنجاح الدورة ، ثم تحدّث معاليه عن زيارة معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد المستشار بالديوان الملكي، وعضو هيئة كبار العلماء إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي مساء الأحد للمجمع حيث عرض على معاليه ملخصًا لآخر الاستعدادات والإجراءات المتعلقة بالدورة وتباحث معه حول أهم الخطوات المقترحة لإقامة الدورة. هذا، وقد عبَّر معالي الرئيس عن شكره لمعالي الأمين العام راجيًا له وللجميع التوفيق والنجاح في إقامة الدورة في أقرب وقت. ثم ناقش معاليه بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، للتأكد من مدى إنجازها. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمها:

- التواصل مع أعضاء المجمع لترشيح بعض الباحثين المتمكنين من حملة الدكتوراه للإسهام بأبحاث لدورة المجمع.
- إرسال مطبوعات المجمع إلى الجهات والمؤسسات العلمية التي وقّع معها المجمع اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم.
- البحث عن دور طباعة محلية لتقديم عروض أسعار لمعرفة التكلفة المالية لطباعة أبحاث الدورة الخامسة والعشرين وإرفاق تقرير حولها، وتقديم تقرير حول التغطية الإعلامية للدورة.

ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (6)

أربعة عقود خَلَوْنَ على تأسيس قادة العالم الإسلامي أكبر هيئة علمية معاصرة للاجتهاد الجماعيِّ يتكون أعضاؤها من صفوة وخيرة علماء الشريعة المعاصرين يعضدهم كوكبة نيرة متميزة من خبراء علوم الطبيعة والاجتماع والاقتصاد والسياسة، وذلك بهدف دراسة مشكلات الحياة المعاصرة وبيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهم المسلمين في أرجاء البسيطة استنادا إلى محكمات الذكر الحكيم، ونفاذا من جوامع الكلم النبويَّة، واستئناسا بالمقاصد السامية للمشرع، واستصحابا لمنهج الأسلاف في الاستدلال والاستنباط، وارتكازاً على القواعد الأصولية والفقهية التي جادت بها قرائح الأصوليين والفقهاء عبر الأجيال. وبتوفيق من المولى الكريم أصبحت تلك الهيئة المرجعيَّة الشرعية العليا التي تلوذ بها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والمجتمعات المسلمة من أجل معرفة أحكام الشرع في نوازل العصر، ومستجدات الحياة. ولله الحمد حيث إن تلك المرجعية أصدرت قرارات شرعية ناصعة إزاء النوازل والمستجدات والمتغيرات، كما تبنت توصيات علمية ناجعة للتوجيه والتسديد والترشيد. ولئن قالها ذات يوم الإمام الزاهد المبارك عبد الله ابن المبارك: «إن من بركة العلم نسبته إلى أهله»، فإنَّ الأمانة العامَّة للمجمع تحس أن ثمة حاجة ماسة إلى تعريف الأجيال بسير أولئك الفقهاء الراسخين، والأعلام البارزين الذين نسجوا تلك القرارات المحكمات، وصاغوا تلك التوصيات النيرات، بدءا بأولئكم الذين قضوا نحبهم منهم، ولحقوا بالرفيق الأعلى، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه، وانتهاء بمن لا يزالون يتحفوننا باجتهاداتهم الصائبة، متعهم الله الصحة والعافية، وأطال بقاءهم، وذلك ليزداد القاصي والداني ثقة واطمئنانا في سداد القرارات، ورشاد التوصيات بحسبانها صادرة عن علماء كبار ذوي الورع والتقوى نحسبهم -والله حسيبهم- ممن تمكنوا من أدوات النظر الاجتهادي المنشود، وتوافرت فيهم شروط الاجتهاد وآداب الإفتاء. وتحقيقا، لهذه المسؤوليَّة الفكرية المهمة، قررت الأمانة العامَّة للمجمع تخصيص مساحات من نشرتها الإخبارية الشهرية لإعطاء نبذة تعريفية مختصرة لأعلام المجمع أعضاءً وخبراء تقديرا لجهودهم، واعترافا بإسهاماتهم مع الدعاء لمن توفي منهم بالرحمة والقبول. وعسى الله أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل في العاجل القريب، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد جبر الألفي

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن جبر عبده الألفي عام 1934م في مصر، وحصل على الإجازة العالية في كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر عام 1959 - 1960م، وليسانس الحقوق في جامعة عين شمس بالقاهرة عام 1960م، ودبلوم الدراسات العليا في الشريعة الإسلامية في كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام 1962م، ودبلوم الدراسات العليا في القانون العام في كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام 1964م، وماجستير في تاريخ القانون والنظم الاجتماعية في كلية الحقوق في جامعة باريس، عام 1968م، وحصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، في كلية الآداب في السوربون، باريس عام 1972م، ودكتوراه الدولة في الحقوق في جامعة باريس عام 1973م، وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل العديد من المناصب المهمة الأخرى، ومنها: التدريس في عدة جامعات (جامعة الأزهر، وجامعة باريس، وجامعة الكويت، وجامعة الإمارات، وجامعة اليرموك، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، وعضو بمجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، وعضو للجنة العلمية للموسوعة الفقهية بالكويت، وعضو بالجمعية الفقهية السعودية، وعضو الجمعية الخيرية الإسلامية في القاهرة، وباحث بالمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية في الكويت، وله عدة مؤلفات في الموضوعات الفقهية المتعددة.

فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن يسري أحمد

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن يسري أحمد عام 1940م في مصر، وحصل على بكالوريوس في الاقتصاد البحت في كلية التجارة بجامعة القاهرة عام 1960م، ودكتوراة الفلسفة في الاقتصاد في كلية سانت سلفاتور بجامعة سانت أندراوس في المملكة المتحدة عام 1968م، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل مناصب مهمة أخرى عديدة، منها: التدريس في جامعات الإسكندرية، وبيروت العربية بلبنان، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة أم القري بمكة المكرمة، والمعهد العالمي للاقتصاد الإسلامي بالجامعة الإسلامية في إسلام أباد، ومعهد البحوث والتدريب الإسلامي في البنك الإسلامي للتنمية، وجامعة ستوكهولم بالسويد، وجامعة اليرموك في الأردن، وكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وكلية الدراسات الإسلامية ، وجامعة حمد بن خليفة آل ثاني في مؤسسة قطر، وقام بتدريس المواد المتعددة في مجال الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي، كما شغل فضيلته منصب: رئيس قسم الاقتصاد في كلية التجارة في جامعة الإسكندرية، ومدير عام المعهد العالمي للاقتصاد الإسلامي في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام أباد بباكستان، وعضو مجلس بحوث العلوم الاقتصادية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وله عديد من المقالات والمؤلفات في الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي، وحاليًا هو أستاذ الاقتصاد، بكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، بجامعة الإسكندرية.

فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي أحمد دنيا

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي أحمد دنيا عام 1941م في مصر، وحصل على شهادة البكالوريوس شعبة الاقتصاد عام 1967م، والماجستير في الاقتصاد عام 1975م، والدكتوراه الفلسفة في الاقتصاد عام 1982م من كلية التجارة بجامعة الأزهر، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، إضافة إلى شغله للعديد من المناصب المهمة، منها: معيد بالمعهد القومي للإدارة العليا بالقاهرة، ثم أستاذ مساعد به، وأستاذ مساعد في قسم الاقتصاد الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، ثم أستاذ مشارك، وأستاذ بقسم الاقتصاد الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف، ثم وكيلا للكلية ثم عميدًا لها، وأخيرًا يعمل أستاذا متفرغًا بكلية التجارة بجامعة الأزهر بنين بالقاهرة، وفضيلته عضو بجمعية الاقتصاد السياسي بالقاهرة، وعضو بجمعية الاقتصاد الإسلامي في لندن، وخبير بالمجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي، وخبير في مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية وأشرف على عشرات الرسائل الجامعية في الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد المعاصر، وله مؤلفات كثيرة في الاقتصاد الإسلامي.

فضيلة الأستاذ الدكتور خليفة بابكر الحسن

فضيلة الأستاذ الدكتور خليفة بابكر الحسن ولد عام 1941م في السودان، وحصل على الشهادة العالية في الشريعة الإسلامية من جامعة الخرطوم (1965م)، والماجستير في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون، في جامعة الأزهر (1968م)، والدكتوراه في أصول الفقه الإسلامي من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر (1972م)، وموضوع الرسالة عن الاجتهاد بالرأي في مدرسة الحجاز الفقهية، وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل فضيلته مناصب مهمة، منها: رئيس قسم الشريعة بكلية القانون بجامعة الخرطوم، ورئيس قسم الشريعة بكلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات، ورئيس قسم الشريعة بكلية الدراسات بدبي، وأستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة، وعميد الكلية وأستاذ أصول الفقه بكلية الإمام مالك للشريعة والقانون بدبي، وأستاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية القانون في جامعة الخرطوم، وعضو مجلس الإفتاء الشرعي لجمهورية السودان، وعضو اللجنة العلمية لموسوعة زايد للقواعد الفقهية والأصولية، وعضو مجمع الفقه الإسلامي في السودان، وشارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل الدولية والمحلية في المجالات المختلفة.

فضيلة الدكتور عبداللطيف محمود إبراهيم آل محمود

ولد فضيلة الدكتور عبداللطيف محمود إبراهيم آل محمود عام 1946م في البحرين، وحصل على درجة الليسانس في الشريعة الإسلامية عام 1971م، والماجستير من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر عام 1973م، وحصل على شهادة الدبلوم العام في التربية من كلية التربية بجامعة عين شمس عام 1975م، ثم التحق بالكلية الزيتونية للشريعة والأصول وحصل منها على دكتوراه الدولة على أطروحته (التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية) عام 1984م، وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل فضيلته مناصب مهمة أخرى، منها: التدريس في المعهدين العاليين للمعلمين والمعلمات عام 1973م، ثم في كلية البحرين الجامعية للعلوم والآداب والتربية ثم في جامعة البحرين أستاذًا مشاركًا ورئيسًا لقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية حتى عام 2005. وشارك في إنشاء المصرفية الإسلامية من بدايتها في البحرين عام 1978م، واشترك في عضوية هيئات الرقابة الشرعية في عدد من البنوك وشركات التأمين وإعادة التأمين الإسلامية، كما تولى رئاسة عدد من هيئات الرقابة الشرعية، وعين عضوًا في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمملكة البحرين من عام 2005م، وعضوًا في عدد من مجامع الفقه الإسلامية، وله مؤلفات في التأمين والتربية والدراسات والبحوث الإسلامية، وشارك في عدد من المؤتمرات والندوات الفقهية والتربوية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية والثقافية.

سعادة الدكتور حسان وصفي شمسي باشا

ولد سعادة الدكتور حسان وصفي شمسي باشا عام 1951م في سوريا، ودرس الطب في جامعة حلب، وتخرج عام 1975م، وحصل على شهادة الدراسات العليا في الأمراض الباطنية من جامعة دمشق بعنوان «اعتلال العضلة القلبية»، وسافر بعدها إلى بريطانيا للتخصص حيث مكث في لندن ومانشستر وبرستون زهاء عشر سنوات، وقدم إلى المملكة العربية السعودية عام 1988م ليعمل كاستشاري لأمراض القلب، وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل مناصب أخرى مهمة، منها: عضو مجلس إدارة جمعية أمراض القلب السعودية، وعضو جمعية أمراض القلب البريطانية، وزميل الجمعية العالمية لأمراض الأوعية الدموية، وعضو الجمعية الأمريكية لأطباء العناية المركزة، وعضو جمعية التغذية البريطانية، وعضو الجمعية البريطانية لأمراض الصدر، وعضو الجمعية البريطانية لأمراض الغذاء، وله مشاركات في العديد من المؤتمرات الدولية لأمراض القلب وترأس العديد من الجلسات العلمية فيها، كما ألقى العديد من المحاضرات في ندوات طبية، وله عدة مؤلفات في أمراض القلب، والصحة العامة، والطب النبوي، وقضايا طبية فقهية، وأخلاقيات الطب، والأدب والتاريخ، والتربية والسلوك، وحاليًا يعمل استشاري لأمراض القلب.

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الغفار الشريف

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الغفار الشريف عام 1953م في الكويت، وحصل على شهادة بكالوريوس في الإحصاء والاقتصاد من كلية التجارة والعلوم السياسية في جامعة الكويت (1975م)، والماجستير في الدعوة والاحتساب من المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة (عام 1983م)، والدكتوراه في الفقه المقارن من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (عام 1986م). وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل فضيلته مناصب مهمة أخرى، منها: خبير في مجمع الفقه الإسلامي بالهند، وعضو في رابطة العالم الإسلامي، وعضو في هيئة المقاييس الشرعية في البحرين، ورئيس اللجنة الشرعية للجنة الخاصة بتعزيز الوسطية والرد على الفكر المتطرف في الكويت، وعضو مجلس أمناء في الأكاديمية الأوروبية للثقافة والعلوم الإسلامية في بلجيكا، وهو أستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الكويت، والأمين العام للأوقاف سابقا بدولة بالكويت، وعميد كلية الشريعة سابقا، وله عدة مؤلفات ومشاركات في عدد كبير من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل الدولية والمحلية في المجالات المختلفة.

فضيلة الدكتور علي أحمد ندوي

ولد فضيلة الدكتور علي أحمد ندوي بالهند سنة 1954م، وحصل على الشهادة العالمية من دار العلوم التابعة لندوة العلماء في بلاده، وعلى شهادة الليسانس من كلية الدعوة وأصول الدين في الجامعة الإسلامية في المدينة المنوّرة، ودرجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة أم القرى في مكّة المكرمة، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما عمل فضيلته رئيس مستشارين بأمانة الهيئة الشرعية لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار، وحاز على جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية بالمناصفة مع فضيلة الأستاذ الدكتور يعقوب الباحسين، رحمه الله، عام 2004م، وذلك تقديراً لجهوده القيمة في استخراج القواعد الفقهية في المعاملات المالية من المصادر الأصيلة وربطها بالحاضر المعاصر بصورة تفصيلية مبتكرة، وله عدة مؤلفات في القواعد الفقهية، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات الدولية، وله اهتمام بقراءة الأدب العربي وكتب التراجم والسير لكبار الشخصيات الإسلامية ومتابعة ما يكتب عن الطب العربي والطب البديل، وهو الآن أستاذ مساعد في جامعة الملك عبد العزيز.

فضيلة الأستاذ الدكتور جاسم علي سالم الشامسي

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور جاسم علي سالم الشامسي عام 1956م في دبي، وأكمل دراسته الجامعية في مصر، حيث التحق بكلية القانون في جامعة عين شمس وحصل منها على شهادة الماجستير، ثم حصل على الدكتوراه عن أطروحته «دراسة مقارنة بين القانون المدني المصري والفرنسي والإماراتي». وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل عدة مناصب مهمة أخرى، منها: أستاذ مساعد بكلية الشريعة والقانون في عام 1990، وأستاذ مشارك منذ عام 1996، وأستاذ دكتور منذ عام 2001، وعميد كلية القانون في جامعة الإمارات، كما يشغل حالياً رئاسة وعضوية لجان الرقابة الشرعية الداخلية لدى العديد من البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية الأخرى، بالإضافة إلى ذلك، فهو عضو في الهيئة العليا الشرعية في مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، وله عدة مؤلفات في مجال القانون.

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم علي سلطان العلماء

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور محمد علي سلطان العلماء عام 1960م في دبي، وحصل على شهادة الليسانس في كلية الشريعة في الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، عام 1984م، والماجستير في الفقه، في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، في جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، عام1991م، وعنوان رسالة الماجستير: «أحكام إذن الإنسان في الفقه الإسلامي»، والدكتوراه في الجامعة نفسها، عام 1998م، وعنوان الرسالة: «كتاب المحرّر في الفقه الشافعي للإمام الرافعي، دراسة وتحقيق»، وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل مناصب مهمة أخرى، منها: خبير بالمجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، والمشرف العلمي على كلية الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة، ومدير تحرير مجلة آفاق الثقافة والتراث، ومجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، وعضو اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ورئيس وحدة علوم القرآن بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وعضو في عدد من هيئات الفتوى والرقابة الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية، وشركات التكافل، وله عدة مؤلفات في مجالات فقهية متعددة.

معالي الأستاذ الدكتور عبد الناصر موسى أبو البصل

ولد معالي الدكتور عبد الناصر موسى أبو البصل عام 1964م في الأردن، وحصل على ليسانس في (القانون والشريعة) من كلية الشريعة والقانون من جامعة الإمارات العربية المتحدة في العين عام 1985م، وماجستير القضاء من قسم الفقه والتشريع في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية عام 1988م، ودكتوراه الدولة في الفقه والسياسة الشرعية من جامعة الزيتونة بتونس عام 1992م، ومعاليه خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل معاليه مناصب مهمة أخرى، منها: وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن، ورئيس مجلس الأوقاف ومجلس الوعظ والإرشاد ومجلس صندوق الزكاة ومجلس إدارة صندوق الحج، وعضو مجلس أمناء مركز التوثيق الملكي الأردني، وعضو اللجنة القانونية في ديوان التشريع والرأي في رئاسة الوزراء الأردنية، ومدرس وأستاذ بقسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية في عدد من الجامعات الأردنية، ورئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية بعَمَّان، وعميد كلية الشريعة بجامعتي اليرموك والشارقة، ورئيس قسم الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الإسراء الخاصة، وعضو المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي، وعضو مجمع فقهاء الشريعة في أمريكا، ولفضيلته عدة مؤلفات في مجالات مختلفة.

فضيلة الشيخ آية الله أحمد مبلغي

ولد فضيلة الشيخ آية الله أحمد مبلغي عام 1961م في إيران، وبدأ الدراسة في الحوزة العلمية ودرس البحث الخارج، وقام بتدريس عدة مواد، مثل: مناهج القرآن، ودرس خارج الفقه وخارج الأصول ، وأصول الفقه المقارن، وفلسفة الفقه، والقواعد الفقهية، ومناهج الاجتهاد، والتقريب بين المذاهب الإسلامية، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل فضيلته مناصب مهمة، منها: عضو مجلس الخبراء في إيران، ورئيس المركز العالي للعلوم والثقافة الإسلامية،

ومدير مركز الدراسات العلمية للتقريب بين المذاهب الإسلامية، ومدير مركز الدراسات الإسلامية التابع لمجلس الشورى الإسلامي، ورئيس مركز التجديد للدراسات الدينية المقارنة في لبنان، والمدير المسؤول لمجلة الدين والقانون، ورئيس التحرير لمجلة الفقه المقارن، ومسؤول معهد البحوث في الفقه والحقوق، والفقيه المشرف على الحلال في بلده، وشارك في مؤتمرات دولية ومحلية عديدة، وله عدة مؤلفات في مجالات فقهية مختلفة.

فضيلة الأستاذ الدكتور محمود علي السرطاوي

ولد فضيلة الدكتور محمود علي عمر مصلح السرطاوي عام 1943م في فلسطين، وحصل على بكالوريوس في الشريعة الإسلامية من جامعة الأزهر عام 1967م، ودبلوم الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية بالقاهرة، ودرجة الماجستير في الفقه المقارن من جامعة الأزهر عام 1972م، ثمّ الدكتوراه في الفقه المقارن، وموضوعها: «الإمام أبو إبراهيم المزني وأثره في فقه الشافعية» من جامعة الأزهر عام 1976م، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل العديد من المناصب المهمة الأخرى، ومنها: عميد لكلّية الشريعة في الجامعة الأردنية، ، وعضو الفريق الوطني المشرف على مناهج التربية الإسلامية بوزارة التربية الأردنية، وعضو اللجنة المتخصّصة لمعادلة الشهادات الجامعية العليا للعلوم الاجتماعية والإنسانية في مجلس التعليم العالي- الأردن، وعضو مجلس الإفتاء بالمملكة الأردنية الهاشمية، وعضو مجلس الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف- عمّان، وعضو المجلس الأعلى للشؤون والمقدّسات الإسلامية بوزارة الأوقاف- عمّان، وعضو اللجنة الأكاديمية بالجامعة الإسلامية- غزّة، وعضو هيئة تحرير لعدة مجلات علمية، وعضو لجنة هيئة الرقابة الشرعية في بعض شركات التأمين والبنوك الإسلامية، وعضو في لجنة إعداد قانون الأحوال الشخصية في الإمارات، ورئيس لقسم الشريعة في كلّية العلوم الإسلامية بجامعة الشارقة، وشارك في إعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية في الأردن، وله عدة مؤلفات في الموضوعات الفقهية المتعددة.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد صلاح الدين

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (96612+)
فاكس: 6900347 (966612+)
www.iifa-aifi.org
info@iifa-aifi.org
@aifi_org
@aifi.org

العدد الرابع والعشرون

أخبار المَجمع 24

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي: ربيع الأول 1444هـ - أكتوبر 2022م
العدد الرابع و العشرون
تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية
توزع مجاناً

المجمع يَنْعى سماحة الشيخ عثمان بطِّيخ، عضو المجمع، مفتي تونس

رحمك الله يا قاضي الموقِّعين عن رب العالمين.. يا مفتي تونس الخضراء!! ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ * ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ العنكبوت: 57 ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} البقرة: 156).. حقًّا.. قليلون أولئكم العَالِمون الراسخون الذين يجرؤن على البوح عن أفكارهم التجديدية واجتهاداتهم المبدعة في قضايا ومسائل يحسبها العامة محظورةً على كل تجديد وممنوعةً من كل اجتهاد.. نعم..قليلون أولئكم العَالِمون الذين لا يُلقُون بالا بالاتهامات الجزاف التي تطالهم في نواياهم، وفي ولائهم ما داموا مخلصين في اجتهاداتهم وآرائهم لإلههم الأحد.. جَيِّد..قليلون أيضا أولئكم العَالِمون الذين يتدبرون بعمقٍ ودقةٍ متناهيين معاني تلك النصوص المُباركات من القرآن الكريم والهدي النبوي العظيم، ويلوذون بالمقاصد السنيات المنبثة بين ثناياها، ويستنطقون الأقاويل الزاخرات المأثورة عن الأسلاف الماضين إزاءها، بغية تلمس الحلول الناجعات لنوازل العصر ومستجداته.. إيْ.. قليلون جدا أولئكم العَالِمون الذين يوفقهم الله جلَّ في علاه للجمع بين الإخبار عن حكم الله على سبيل الإلزام حينًا، والإخبار عن حكم الله لا على سبيل الإلزام حينًا آخر..

إننا نحسب أن فقيدنا العلامة المغفور له - إن شاء الله - الشيخ الدكتور عثمان بطيخ الذي لحق صباح اليوم، الثلاثاء 29 من شهر ربيع الأول، بالرفيق الأعلى، كان بحق أحد أولئكم العَالِمين المعاصرين الذين ذكرنا طرفا من مآثرهم وخصائصهم النادرة.. فقد كان، رحمه الله، قمةً في التواضع، ومثالًا في الأناة والتؤدة، وقدوة في الوقار والهدوء.. نعم.. إنه كان قليل الحديث، دائب التفكير، رزين التحليل، رصين النقد.. عميق التأمل.. صائب الرؤية.. كانت مداخلاته الدقيقة، وتعقيباته العميقة خلال دورات المجمع محل ترحيب وتقدير من الجميع.. إذ كان جامعا في تحليلاته بين دقة القانوني الفقيه، وحكمة الفقيه القانوني، صقَّلت تحليلاته الموفقة للمسائل تلكم السنوات التي قضاها معتليا كراسي القضاء في المحاكم التونسية، كما سدَّدت اجتهاداته الواقعيَّة إزاء الأزمات هاتيكم الأعوام التي أمضاها مفتيا للديار التونسية متأملا ومتمعنا في الحلول المناسبة والملائمة لتلك الأزمات.

إن رحيل هذا العالم الجليل يعد ثلمة، وحدثا جللا.. وينتهز مجمع الفقه الإسلامي الدولي، رئاسة وأمانة وأعضاء وخبراء، هذه المناسبة الحزينة ليقدموا أصدق تعازيهم إلى الشعب التونسي الكريم، قيادة وشعبا، وإلى أسرة الفقيد وذويه ومحبيه، رافعين أكف الضراعة والابتهال إلى المولى الكريم أن يتغمد شيخنا وأستاذنا بواسع رحمته، وعظيم مغفرته، وجليل عفوه، ويحشره يوم العرض مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، كما نضرع إليه عز شأنه أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان والرضا بما قضى الرحمن.

إنا لله وإنا إليه راجعون..

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

معالي الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد يرأس اجتماع مجلس نظارة الوقف

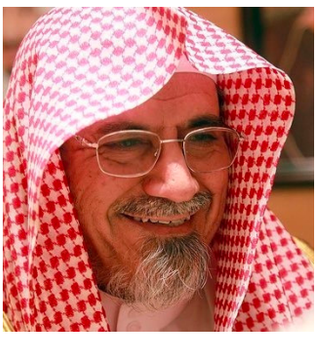

عقد مجلس نظارة صندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعه الخامس صباح يوم الخميس ١٧ ربيع الأول ١٤٤٤هـ الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢م برئاسة معالي الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، رئيس المجلس، ورئيس المجمع، وبحضور معالي الدكتور قطب مصطفى سانو، أمين سر المجلس، وأمين عام المجمع، وفضيلة الدكتور عبد الرحمن الأطرم، عضو المجلس، ورئيس الهيئة الشرعية لمصرف الإنماء، وسعادة الدكتور عمر زهير حافظ، عضو المجلس وأستاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز، وسعادة الدكتور عبدالله محمد ممثلاً عن عضو المجلس بالبنك الإسلامي للتنمية.

وقد افتتح معالي رئيس المجلس الجلسة بالترحيب بالحضور والتعبير عن شكره وتقديره لهم على حضورهم ومشاركتهم ودعمهم للمجمع. ثم ناقش الاجتماع البنود المدرجة على جدول أعماله والتي قدمها معالي أمين سر المجلس، وتشتمل على المصادقة على محضر الاجتماع الرابع لمجلس النظارة، ومناقشة خطة تنفيذية تتضمن خطوطا عريضة لآليات مقترحة لجمع وقبول التبرعات العينية والنقدية لدعم الصندوق، فضلا عن مناقشة وضع شقة مكة المكرمة وكيفية الاستفادة من ريعها. هذا، وقد رحب المجلس بالخطة التنفيذية المقترحة بعد مصادقته على محضر الاجتماع السابق، كما ناقش الاقتراحات التي تقدم بها بعض أعضاء المجلس.

معالي الأمين العام يدعو إلى تقنين منهجي لأحكام المعاملات بالشارقة

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في مؤتمر الشارقة الدولي الرابع في الاقتصاد الإسلامي "بعنوان تقنين أحكام المعاملات المالية الإسلامية: التطبيق واستشراف المستقبل" خلال يومي الثلاثاء والأربعاء 8 و9 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 4 و5 من شهر أكتوبر لعام 2022م، والذي نظمه مركز الشارقة للاقتصاد الإسلامي بالجامعة القاسمية بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويهدف هذا المؤتمر الدولي الهام إلى التعرف على معايير نجاح تقنين أحكام المعاملات المالية الإسلامية، وعرض الممارسات والتجارب المحلية والدولية المعاصرة في تقنين أحكام المعاملات المالية الإسلامية، وأهم الإشكاليات الشرعية لذلك التقنين.

هذا وقد ألقى معالي الأمين العام للمجمع كلمة خلال جلسة الافتتاح تقدّم فيها بالشكر والتقدير لإمارة الشارقة، إمارة العلم والمعرفة والثقافة والتراث، وخصّ حاكمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات العربية المتحدة بالشكر الأجزل، والتقدير الأوفر على ما يكنّه للعلم والعلماء من رعاية، سائلا المولى أن يحفظ سموه وإخوانه حكام الإمارات، وأن يديم عليهم وعلى الشعب الإماراتي الكريم نعمة الأمن والأمان والاستقرار والازدهار. كما عبّر معاليه عن عرفانه وامتنانه للجامعة القاسمية والقائمين عليها رئيسا ومديرا وأعضاء هيئة تدريس على حسن اختيارهم لموضوع هذا المؤتمر، وحسن الإعداد له تخطيطا، وتنظيما، وتنفيذا. ثم تحدث معاليه عن موضوع المؤتمر، وأهميته في هذا العصر، فقال: «..إننا نلتقي اليوم بين جنبات هذا الصرح العلمي الجميل لنتباحث قضية من قضايا العصر باتت الحاجة ماسة إلى فصل القول فيها تأصيلا، وتحريرا، وتفصيلا، إنها قضية تقنين أحكام الفقه الإسلامي.. نعم إننا نلتقي اليوم لنتحاور حول باب مهم من أبواب فقهنا العظيم إنه باب المعاملات المالية التي أصبح الاجتهاد في شأنها فريضة دينية، وغدا تأصيل أحكامها ضرورة عصرية، وأمسى توجيه مسائلها وتسديد مستجداتها وترشيد متغيراتها مصلحة زمنية، حفاظًا على مقاصد الشرع العليا في المال والأعمال، مقصد الرواج، ومقصد النماء، ومقصد الوضوح، ومقصد الثبات، وتأكيدًا قبل ذلك على ما تتسم به أحكام شريعتنا الغراء من مرونة واسعة، وشمولية واضحة، وقدرة فائقة على تحقيق السعادة للإنسان في الحال والمآل، بل تقريرا لما يتميز به فقهنا العظيم من مواكبة رشيدة للنوازل، ومتابعة حثيثة للمستجدات، ومسايرة رصينة للتطورات. نعم.. إن اختيار ولي الأمر أحكاما فقهية متعلّقة بباب من أبواب الفقه الإسلامي الخمسة (العبادات، المناكحات، المعاملات، الجنايات، السياسات)، وتبويب تلك الأحكام المختارة بناء على مصلحة زمنية معتبرة ثم صياغتها بعبارات موجزة وتدوينها في شكل مواد قانونية مرتبة ومرقمة ومبوبة لا يعدو ذلك أن يكون نوعا من أنواع الاجتهاد المنشود في هذا العصر، كما لا يعدو أن يكون شكلا من أشكال

التجديد المرجو في واقعنا المعاصر، وذلك منعا مما نراه اليوم من تناقض وتضارب في تطبيقات كثير من المعاملات المالية في المؤسسات المالية الإسلامية. وهذا الاجتهاد والتجديد هو الذي يعرف اليوم في دنيا الناس بالتقنين، وتقنين أحكام المعاملات المالية. أجل ليس من شك في أن التنافر والتنازع والتضاد محظورات في الشرع، وكل ما يؤدي إلى محظور يعد هو الآخر محظورا، وهو ما يعرف بمقدمة الحرام، فضلا عن أن حكم الحاكم في شرعنا يرفع الخلاف، ويمنع الشقاق والنزاع، لأن حكمه على الرعية منوط برعاية المصلحة، وطاعته واجبة في المنشط والمكره اتفاقا».

كما أوضح معاليه أهميّة تنظيم الجامعات والمراكز العلمية العديد من المؤتمرات والندوات، فقال ما نصه: «من نافلة القول أن جامعاتنا العلمية ومراكزنا الفكرية لا تبرح تنظم العديد من المؤتمرات والمنتديات والملتقيات بحثا عن حلول ناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، وأملا في إيجاد أجوبة شافية لما تواجه الأمة من تحديات متصاعدة على مستوى التصور، وابتلاءات متتابعة على مستوى الفكر، وإكراهات متلاحقة على مستوى السلوك، ويأتي مؤتمركم هذا لينتقل بالحديث عن مسألة التقنين من عالم التنظير إلى عالم التطبيق، ومن عالم الأمنيات إلى عالم الممكنات، وذلك بإبراز الأسس والمرتكزات التي ينبغي أن ينطلق منها تقنين أحكام المعاملات المالية المعاصرة حفاظا على مقصد انتظام أمر الأمة المتمثل في تماسك نسيجها الاجتماعي بتعزيز وحدتها الفكرية، وتوطيد تضامنها الاجتماعي، وتوحيد رؤاها في توجهاتها وعلاقاتها، فضلا عن تقوية مركزها الاقتصادي والتنموي. إن مقتضى هذا المقصد العظيم ضرورة الابتعاد عن كل فكر أو تصرف يترتب عليه وقوع التنازع والتخاصم والتباغض والتناقض في المجتمع الواحد، كما أن مقتضى هذا المقصد أن يسود الوئام والانسجام بين أفراد المجتمع الواحد، ويختفي الشجار والصدام. ومن ثَمَّ، فإن الأمل معقود جد معقود في أن يصدر عن مؤتمركم هذا توصيات رصينة ناضجة شاملة تتضمن خطوطا واضحة وأسسا قويمة معينة على تحقيق تقنين طال انتظاره، وتفاقم أمره، وعظم شأنه لما ينتظمه من حل ناجع لتطبيقات متناقضة في مجال الصناعة المالية المعاصرة، وتنزيلات متصارعة ومتعارضة لأحكام معاملات يفترض أن تكون متناغمة ومتناسقة ومنسجمة».

وختم معاليه كلمته معبرا عن استعداد المجمع تبني توصيات هذا المؤتمر العلمي الرائع، فقال: «إن مجمعكم الموقر مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي يمثل اليوم أكبر مرجعية شرعية للأمة ينظر إلى مؤتمركم هذا وسائر المؤتمرات العلمية التي تدرس نوازل العصر، وتناقش مستجدات العبادات، وقضايا الأسرة، والاقتصاد، والاجتماع، والتربية، والثقافة بكثيرمن الاهتمام والإجلال والتقدير، ويعلق عليها آمالا كبيرة في تمكين المجمع من القيام برسالته المتمثلة في عرض الشريعة عرضا معتدلا بإبراز مزاياها، وقدرتها الفائقة على تحقيق السعادة للإنسان في الدنيا والآخرة فضلا عن تأكيد صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان. يحدونا أمل فسيح في أن نتقاسم معكم ما سيتوصل إليه مؤتمركم العظيم من توصيات، علها أن تكون ممهدات لقرارات مجمعية قادمة في هذا الموضوع المهم في هذا العصر بإذن الله تعالى».

وفد علمي من اليابان يزور مقر الأمانة العامَّة للمجمع بجدة

تحقيقا لرغبة مجمع الفقه الإسلامي الدولي في تعزيز علاقات التعاون والتواصل مع المؤسسات والمراكز العلمية والبحثية التي تعنى بدراسة الإسلام والاهتمام بقضايا المسلمين أملا في تصحيح الصورة النمطية والمفاهيم المغلوطة حول الإسلام، رحب معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، بوفد علمي من اليابان يوم الثلاثاء 15 من شهر ربيع الأول لعام 1444 هـ الموافق 11 من شهر أكتوبر لعام 2022م. وكان الوفد مكونا من البروفيسور هوساكا شوجي، مدير معهد اقتصاديات الطاقة باليابان، والدكتورة إيكهاتا فوكيكو، أستاذة مشاركة من جامعة ريتسوميكان باليابان، وسعادة السيد شيمورا إيزورو، القنصل العام والمبعوث الخاص لليابان لدى منظمة التعاون الإسلامي بجدة. وفي مستهل اللقاء، جدد معاليه ترحيبه بالوفد، وشكرهم على الزيارة الأولى من نوعها لباحثين وأساتذة جامعيين من اليابان للمجمع، كما أعرب عن امتنانه وتقديره لسعادة القنصل العام على تنسيقه هذه الزيارة، وعلى تواصله الدائم مع المجمع، متمنيا له وللوفد كل النجاح والتوفيق. ثم قدم نبذة ضافية عن رؤية المجمع ورسالته وبرامجه وأنشطته، منوها بالمكانة السامية التي يحظى بها التعليم والتوعية والتثقيف ضمن أنشطة وبرامج المجمع، ومؤكدا على نظرة المجمع إلى تعليم الجنسين بوصفه فريضة دينية مقدسة يجب حمايتها، بل هو حق فطري لكل إنسان ذكرا أو أنثى، ويمثل حجر الأساس لنهوض الأمم والشعوب وبناء الأوطان والدول؛ مشيرا في هذه المناسبة إلى ما بذله المجمع في الآونة الأخيرة من جهود لإقناع السلطة الحالية بأفغانستان من أجل فتح مدارس البنات. من جانبه أعرب البروفيسور شوكي عن تقديره الفائق لجهود المجمع في نشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش والوئام بين الشعوب والمجتمعات، مشيدا بالسمعة الطيبة التي يتمتع بها المجمع في مجال تعزيز الحوار والتفاهم بين الأمم والحضارات. كما قدم لمعاليه سعادة الدكتورة فوكيكو، المتخصصة في الدراسات الإسلامية والعلاقات الدولية والمهتمة بتعزيز الحوار بين الأديان، وبالدراسات الإسلامية خاصة ما يتعلق بموضوع الاجتهاد الجماعي نظرية وتطبيقا داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي. ثم تحدثت الدكتورة معبرة عن شكرها الجزيل وتقديرها الكبير لمعالي الأمين العام وللمجمع، ومؤكدة على أهمية هذا اللقاء الذي يوفر لها فرصة محاورة معاليه وطرح بعض الأسئلة المهمة المتعلقة بالاجتهاد الجماعي و تطور الإجماع وعملية صياغة قرارات المجمع، مشيرة إلى أنها اقتنت مؤخرا أحد كتب معاليه حول الاجتهاد الجماعي، وهو الاجتهاد الجماعي المنشود في ضوء الواقع المعاصر. ثم طرحت على معاليه عددا من الأسئلة المتعلقة بالاجتهاد عموما وبالاجتهاد الجماعي خصوصا. وأجاب معاليه عن أسئلتها المختلفة، ومبينا أهم الشروط التي يجب توافرها فيمن يتصدى للاجتهاد، وأهمية التفريق بين الإسلام بوصفه دين رحمة وهداية وانفتاح، وما يرتكب باسمه من ممارسات خاطئة، وتصرفات مرفوضة، مؤكدا بأن العنف والتطرف والغلو والتعصب والإرهاب جميعها حرام ومرفوضة في الإسلام، لأنها جميعا تعبير واضح عن الفشل في الإقناع، وقلة المعرفة بقيم الإسلام ومبادئه. وختم معاليه حديثه بدعوة الوفد إلى المشاركة في ندوات ومؤتمرات المجمع القادمة بإذن الله تعالى. هذا وقد، حضر اللقاء الأستاذ محمد المنذر الشوك مدير الديوان، والأستاذة سارة أمجد حسين مديرة شؤون الأسرة، والدكتور إسماعيل جيباجي رئيس قسم الموسوعات، والدكتور الحاج مانتا درامي، رئيس قسم التعاون الدولي.

معالي الأمين العام يرحب بالإمام والبرفيسور الأمريكي محمد شفيق بالمجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، مساء يوم الثلاثاء 15 من شهر ربيع الأول لعام 1444 هـ الموافق 11 من شهر أكتوبر لعام 2022م، فضيلة الإمام البروفيسور محمد شفيق، المدير التنفيذي لدراسات الأديان والحوار في كلية الناصرة بالولايات المتحدة الأمريكية، بمقر الأمانة العامَّة للمجمع بجدة، وكان يرافقه الأستاذ سيد رزق الخبير السياسي، والأستاذة صباح جمعة إخصائية الشؤون الثقافية بالقنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية بجدة. هذا، وقد شكر معاليه ضيفه ومرافقيه على الزيارة، مؤكدا حرص المجمع على تعزيز علاقات الشراكة والتواصل مع المؤسسات والمراكز العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بهدف التنسيق معها حول دعم جهود التوعية التي تهدف إلى تصحيح الصورة النمطية عن قيم الإسلام ومبادئه، وتصحيح المفاهيم المغلوطة التي تدعي تعارضا بين الولاء للدين والالتزام بمقتضيات المواطنة والإقامة في هذه المجتمعات، والحال أنه ليس بينهما تعارض ولا تناقض، بل إن من مقتضيات الولاء للدين الالتزام بالأنظمة والقوانين التي وضعت من أجل تحقيق الأمن والأمان والاستقرار للفرد والمجتمع. وأشار في هذه المناسبة إلى أهمية نشر الدعاة والأئمة هذه المفاهيم الأصيلة عن علاقة المواطنة بالدين من خلال خطبهم ومحاضراتهم ودروسهم ولقاءاتهم مع الجيل الصاعد من أبناء المجتمعات المسلمة تعزيزا لوعيهم بها، وحماية لهم من الأفكار المتطرفة التي تضرب النصوص بعضها ببعض. ثم ختم حديثه بأهمية تضافر الجهود والقوى من أجل توعية

المجتمعات بأهمية تربية الأبناء والبنات تربية تقوم على غرس قيم المحبة والرحمة والصدق والعدل في نفوسهم، والابتعاد التام عن جميع أساليب الترهيب والتخويف والتشكيك والتعنيف بوصفها أدوات فاشلة تزرع في نفوس الناشئة الخوف والسلبية والتطرف والغلو والانحراف بدلا من المحبة والإيجابية والاعتدال. ونبَّه معاليه على أهمية تشجيع الناشئة على الانخراط في الأنشطة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي تتيحها لهم الدول التي يقطنون فيها ويحملون جنسياتها تأكيدا على انتمائهم التام واندماجهم الكامل فيها. من جهته، شكر فضيلة البروفيسور محمد شفيق معاليه على إتاحته الفرصة لمقابلته رغم جدول أعماله المزدحم، مشيدا في هذا الصدد بالدور المحوري والمرجعي للمجمع في تعزيز القدرات العلمية والفكرية للمؤسسات الإسلامية والدعوية بالولايات المتحدة الأمريكية لاسيما وأن المجتمعات المسلمة بأمريكا تواجه تحديات فكرية وسياسية واجتماعية جمة، وعلى رأسها عدم توافر ذلك الخطاب الفقهي والدعوي المعاصر الذي يحتاج إليه الشباب المسلم في أمريكا لحسن التعامل مع إفرازات وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة. ولهذا، فإن المجتمعات المسلمة في أمريكا تتطلع إلى دعم المجمع في سد هذا الفراغ الفكري والمرجعي من خلال نشر كتيبات تبسط أحكام ومبادئ الإسلام، وتجيب على تساؤلات الشباب واهتماماتهم بصورة عصرية سهلة جذابة ومقنعة بعيدا عن التعقيدات والتفريعات. كما أعرب عن استعداده للقيام بالتنسيق مع عدد من المؤسسات والمراكز العلمية والفكرية الواعدة لبناء شراكة إستراتيجية بينها وبين المجمع في العاجل القريب، وعلى رأسها المجلس الفقهي لأمريكا الشمالية، والمعهد العالمي للفكر الإسلامي. وحضر اللقاء الأستاذ محمد المنذر الشوك مدير الديوان، والأستاذة سارة أمجد حسين مديرة شؤون الأسرة، والدكتور إسماعيل جيباجي، رئيس قسم الموسوعات، والدكتور حاج مانتا درامي، رئيس قسم التعاون الدولي.

الأمين العام يدعو إلى حماية صناعة الفتوى في مؤتمر الإفتاء بالقاهرة

بدعوة كريمة من فضيلة الشيخ الدكتور شوقي إبراهيم عبد الكريم علام، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، مفتي الديار المصرية، شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في أعمال المؤتمر العالمي السابع لدار الإفتاء تحت عنوان «الفتوى وتحقيق أهداف التنمية المستدامة» خلال يومي الاثنين والثلاثاء 21 – 22 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 17 – 18 أكتوبر 2022م بالقاهرة. هذا، وقد ألقى معاليه كلمةً في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر عبر فيها عن شكره وامتنانه لأرض الكنانة وأهلها الطيبين قيادة وشعبًا على عقد هذا المؤتمر الكريم حول موضوع مهمٍّ من موضوعات الساعة، كم أعرب عن جزيل شكره، وفائق تقديره لفضيلة مفتي الجمهورية على دعوة المجمع للمشاركة في هذا الملتقى العلميِّ الرائع. ثم تحدث معاليه عن أهمية الفتوى في حياة الشعوب قائلا: اسمحوا لي أن أسجلها تقديرًا وإجلالاً لهذه الكوكبة النيرة المنيرة من علماء الأمّة البارزين الذين توافدوا على هذه البلدة المباركة، واسمحوا لي أن أسجلها شكرا أجزل، وعرفانًا أوفر لسماحة شيخنا وأخينا مفتي الديار المصرية على دعوة مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ للمشاركة في هذا الملتقى العلميِّ الرائع الذي نحسبه امتدادًا لرسالة المجمع المتمثلة في عرض الشريعة عرضا معتدلاً وبيان مزاياها، وقدرتها على تحقيق السعادة والفلاح للإنسان في كل مكان، وتأكيد صلوحيتها لكل زمان ومكان. «..من نافلة القول أنَّ الفتوى كانت ولا تزال وستظلُّ ملاذ الشعوب وملجأ الأمم من أجل معرفة أحكام الشرع في النوازل والمستجدات، بل من مكرور القول ما كان وما ينبغي أن يكون للفتوى من مكانة عظمى، ومنزلة عليا في تشكيل العقل المسلم المعاصر، وتحديد هويّته، ونظرته إلى نفسه، ومجتمعه، والعالم حوله، ولذلك، فليس من عجبٍ أن ينحصر التوقيعُ عن ربِّ العرش العظيم وبيان الأحكام الشرعيَّة للعالِمين في كوكبةٍ متميزة من العلماء الربانيّين الذين يجمعون بين معرفة الشرع، ومعرفة الواقع، ومعرفة الواجب فيه.. وليس من غرابة في شيء أن تظلَّ ممارسة هذه الصناعة الشريفة محلَّ قداسةٍ وحرمةٍ عبر التاريخ، وذلك انطلاقًا مما لها من تأثيرٍ في التصورات، والتصرفات، والممارسات». كما أوضح معاليه أن ممارسة الفتوى كانت في الماضي تمارس في زوايا المساجد والجوامع، وقد تغير هذا الوضع، فقال ما نصه: «.. لئن ظلّت ممارسة هذه الصناعة حينًا من الدهر قاصرةً على أولئك العالِمين في زوايا المساجد والجوامع، فإنَّها أصبحت اليوم تُمارَسُ عبر الصحف والمجلات، والإذاعات، والقنوات الفضائيَّة، والصفحات العنكبوتيّة، كما أضحت اليوم تُمَارَسُ عبر الهواتف الثابتة، والجوالات، والرسائل القصيرة، والبريد الإلكتروني، وسواه من وسائل الاتصال والتواصل المستحدثة في الملّة، الأمر الذي زاد من تأثيرها على الأفراد والمجتمعات تأثيرًا سريعًا وعميقًا. بيْدَ أنَّه مما يؤسف له ما نراه اليوم من تكالبٍ محمومٍ وتسابقٍ مذمومٍ على حماها من لدن المتجاسرين الذين لا يرقبون في مؤمنٍ ولا مؤمنةٍ إلًّا ولا ذمَّة، بل يتخذونها مطيَّةً لشهرةٍ زائفةٍ، وشعبيَّةٍ واهيةٍ، ووسيلةً رخيصةً لبثّ السموم الفكريَّة، وإشاعة الأدواء الاجتماعيَّة، ونشر الأزمات الاقتصاديَّة، وإشاعة الاضطرابات السياسيَّة. إنَّ الهيبة والقداسة والحرمة التي كانت ذات يوم لهذه الصناعة باتت اليوم في محك وربما في أزمة، وذلك بسبب تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، مما زاد الأمَّة رهقًا، وتفرقًا، وتشتتا!! نعم، ليست بخافٍ على أحدٍ منَّا في هذا المؤتمر المبارك تلك الآثارُ المدمِّرةُ للفتاوى البائرةِ الجائرةِ الحائرةِ الخائرةِ التي كانت ولا تزال سببًا رئيسًا في تصرفات المبتلين من أبناء الأمَّة الذين يندفعون في غمرة الجهل المركّب، وتحت إسار النفسيّة المريضة إلى تفجير أنفسهم حينًا، وتفجير كلّ من حولهم من أنفس بريئة طورًا، وهتك أعراض

الآمنين والآمنات تارةً، وتدمير البنى التحتيّة والفوقيَّة للأمم والشعوب أحيانًا كثيرةً، فضلا عما ينشرونه من رعبٍ وهلعٍ وفزعٍ في الآفاق والأرجاء!! وبالمقابل ليست بخافٍ أيضًا تلكم الآثار الطيِّبة للفتاوى الرصينة الرزينة المتينة التي كانت ولا تزال ملاذَ التائهين، ومرجع القانطين، وملجأ التائبين الذين تنجلي لهم الحقائق الدينيَّة، والتعاليم الشرعيَّة، فيتبرؤون من الأفكار الهدَّامة، وينخرطون في بناء الأوطان. ثم بين معاليه أهمية توفير الحماية اللازمة لهذه الصناعة في العصر الحاضر، فقال: «ومن هنا، فإنَّنا نحسب أنَّ العلاج الأمثل من الابتلاءات الفكرية المعاصرة يكمن كمونًا في توفير الحماية اللازمة لهذه الصناعة المباركة، وتحقيق الرعاية القانونيّة الحاسمة التي تحمي العباد والبلاد من الفتاوى البائرة الجائرة الحائرة الخائرة الصادرة من غير أهلها، ونحسب أنَّ المخرج الأحكم من الأزمات الاقتصاديّة المتراكمة يتطلب تجاوز توجسات المتعالمين الذين يحلُّون الحرام البيِّنَ، ويحرّمون الحلال البيِّن من المعاملات الماليَّة المعاصرة نتيجة عجزهم عن التمييز بين المحكمات والمتشابهات من أحكام المال والأعمال؛ ونحسب يقينًا أنَّ المنقذ الآكد من القلاقل والاضطرابات الاجتماعيّة التي لا تفتأ تداهم الأقطار والأمصار يقتضي اتخاذ التدابير الفكريَّة والأمنيَّة الواقيات التي تضع حدًا لتلك الفتاوى المشؤومة المحمومة التي تذكي الفكر المتطرف، وتمجِّد التطرف العنيف، وتبارك التعصب والإرهاب، وتدعو إلى القتل والقتال والانتقال ظلمًا وعدوانًا..» وأكد أهمية مثل هذه المؤتمرات وضرورتها لتحقيق ما نصبو من حماية وحفاظ على هيبة هذه الصناعة ودورها توجيها وتسديدا وترشيدا، فقال: «إيْ لعمر الحقِّ، إنَّ مؤتمركم هذا وصِنْوَه من الملتقيات العلميَّة الرصينة، والتظاهرات الفكريَّة الرشيدة، ليبشِّر ببزوغ فجر جديد من التواصل المنشود، والتكامل المرجوِّ، والتنسيق المطلوب بين أهل الفتيا في الأرجاء، من أجل لم الشمل، ورصِّ الصفِّ، وتوحيد الكلمة إزاء نوازل الأمَّة وقضاياها المصيريّة الكبرى، وكَفْكَفَة ما تعانيه الشعوب من تناحر وتفرق وتنابز نتيجة انتشار الفتاوى الشاذَّة المغرضة حينًا، والمكفّرة طورًا، والمفجّرة تارةً!!، إنّ مؤتمركم هذا ينعقد اليوم حمايةً لهذه الصّناعة المباركة من خَطَر العَابِثِين بِأَمْنِ الشُّعوبِ والأُمَم، وتكاتفًا للجهود من أجل دحر دابر المتجرِّئين عليها عبر الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، بل إنَّه ينعقد من أجل رسم الخطوط، ووضع الإستراتيجيات القادرة على وضع حدٍّ للانتهاك السافر الذي تتعرض له هذه الصناعة في العصر الحاضر على أيدي أُولَئِكَ المتجاسرين الذين ما بَرِحُوا ينشرون الفِتَن في البلدان، ويدمِّرون البيوت، ويبثُّون الفُرقة، والكراهيَّة، ويفترون على الله الكذب جهارًا نهارًا! إنَّ مؤتمركم هذا ينعقد إبرازًا لذلك الدور المرتجى لصناعة الفتوى في تعزيز وعي الشعوب بأهميَّة التعاون والتكامل والتآزر من أجل تحقيق أهداف التنمية الشاملة التي اتفقت عليها أمم الأرض، وتبنتها شعوب الأقطار والأمصار، وتأكيدًا على كون تلك الأهداف النبيلة مبادئ ثابتةً وقيمًا خالدةً تقرُّها عقيدتنا السمحة، وتحتضنها شريعتنا الغرَّاء، وتنتظمها تعاليم ديننا الحنيف. عسى الله أن يحقِّق على أيديكم ما تصبو إليه أمتنا في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها، من إيمانٍ في الأركان، وأمنٍ في الأوطان، واستقرارٍ في الأقوات، وانسجامٍ ووئامٍ في الأرجاء. إنَّه وليُّ ذلك، وعليه قدير» هذا، وقد لقيت كلمة معاليه قبولا واستحسانا كبيرين، ونشرت معظم الصحف والمواقع الإلكترونية مقتطفات من الكلمة على صفحاتها.

المجمع وجامعة الأزهر الشريف يوقعان اتفاقية تعاون بالقاهرة

وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وسعادة الأستاذ الدكتور سلامة جمعة علي داود، رئيس جامعة الأزهر الشريف، اتفاقية تعاون بين المؤسستين، صباح اليوم الثلاثاء 23 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 18 من شهر أكتوبر لعام 2022م بمقر الجامعة بالعاصمة المصرية القاهرة بجمهورية مصر العربية. وتهدف هذه الاتفاقية الجديدة إلى بناء شراكة إستراتيجية واسعة في المجالات العلمية والفكرية والبحثية بين المؤسستين خاصة في مجال الدراسات والبحوث المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة. كما تركّز على تعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسستين في مجال نشر منهج الوسطية وثقافة الاعتدال، والتسامح، ونبذ التعصب والتطرف والغلو والإرهاب. كما تهدف الاتفاقية إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات. وعقب التوقيع على الاتفاقية، عبّر معاليه عن سروره البالغ وتشرفه بتوقيع هذه الاتفاقية المهمة مع واحدة من أقدم وأعرق وأنجح جامعة في العالم عامة وفي العالم الإسلامي خاصّة، مشيدا بتلك المكانة التاريخية المجيدة للأزهر الشريف جامعا وجامعة في كافة المجالات خاصة في مجال البحث العلمي وإعداد الأجيال المتمكنة من العلوم الشرعية والاجتماعية والطبيعية، كما أكد معاليه أن المجمع مدين للأزهر الشريف جامعا وجامعة، وذلك اعتبارا بأن معظم أعضائه وخبرائه تلقوا تعليمهم بطريقة مباشرة من الأزهر الشريف أو غير مباشرة عبر الأساتذة الأزهريين خارج جمهورية مصر العربية، منوها في هذا الصدد بشعوره الشخصي بكونه واحدا من أولئك الجيل الذين تلقوا تعليمهم الإعدادي والثانوي على أيدي الأزهريين في بلاده، وذلك قبل لحاقه بجامعة الملك سعود بالرياض. وختم حديثه بالتعبير عن تطلعه إلى أن تكون هذه الاتفاقية فرصة سانحة للمجمع للاستفادة من الخبرات والقدرات العلمية التي تزخر بها هذه الجامعة العريقة، وذلك من خلال استكتاب الباحثين والباحثات من مختلف كلياتها ومعاهدها للمشاركة في دورات المجمع وندواته ومؤتمراته، تعزيزا للتعاون العلمي والبحثي الوثيق بين المؤسستين في مختلف المجالات. ومن جهته عبّر سعادة مدير الجامعة عن شكره وامتنانه لمعالي الأمين العام على إتمام هذه الاتفاقية بين المؤسستين وعلى ما يكنه من تقدير ومحبة واحترام للأزهر الشريف جامعا وجامعة، مؤكدا تطلعه إلى قيام الجامعة عبر كلياتها ومعاهدها ومراكزها العلمية بتسخير جميع إمكاناتها لإنجاح هذه الاتفاقية، وتنفيذ بنودها على الوجه الأمثل، كما أشاد سعادته بالمكانة العلمية المرموقة والصيت الفكري الجليل الذي يحظى به المجمع داخل الدول الأعضاء بالمنظمة وخارجها، بوصفه نموذجا رائدا للتلاقي الفكري بين علماء الأمّة، وتعزيز التعاون والتكامل بين مؤسساتها العلمية. هذا وقد حضر مراسم التوقيع بمقرّ الجامعة سعادة الأستاذ الدكتور محمد المحرصاوي رئيس الجامعة السابق، وسعادة الأستاذ الدكتور محمد أبو زيد الأمير، نائب رئيس الجامعة للوجه البحري، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، والدكتور محمد الشربيني، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، كما حضر فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الله مبروك النجار، عضو مجمع الفقه الإسلامي الدولي المعين، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة بالمجمع، والأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى، رئيس قسم المراسم بالمجمع.

معالي الأمين العام يدعو دور الإفتاء إلى تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الاثنين 21 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 17 من شهر أكتوبر لعام 2022م، في الجلسة العلمية الأولى لفعاليات المؤتمر السابع عن الفتوى وأهداف التنمية المستدامة بالعاصمة المصرية القاهرة بجمهورية مصر العربية. واستهل مداخلته بالإشارة إلى صياغة أهداف للتنمية المستدامة تعود إلى عدم تمكن معظم دول العالم بحلول عام 2015م من تحقيق أهداف التنمية الإنمائية الثمانية للألفية والمتمثلة في (1) القضاء على الفقر المدقع والجوع، (2) تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، (3) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، (4) تقليل وفيات الأطفال، (5) تحسين الصحة النفسية،(6) مكافحة الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى، (7) كفالة الاستدامة البيئية،(8) إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية. وبيَّن أن أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة عام 2015م تتمة لأهداف التنمية الإنمائية للألفية سبعة عشر (17) هدفا ينبغي تحقيقه بحلول عام 2030م، وهذه الأهداف السبعة عشر هي: (1) القضاء على الفقر، (2) القضاء التام على الجوع، (3) الصحة الجيدة والرفاه، (4) التعليم الجيد، (5) المساواة بين الجنسين، (6) المياه النظيفة والنظافة الصحية، (7) طاقة نظيفة وبأسعار

معقولة،(8) العمل اللائق ونمو الاقتصاد، (9) الصناعة والابتكار والبنية التحتية، (10) الحد من أوجه عدم المساواة، (11) مدن ومجتمعات محلية مستدامة، (12) الاستهلاك والإنتاج المسؤولان، (13) العمل المناخي، (14) الحياة تحت الماء، (15) الحياة في البرّ، (16) السلام والعدالة والمؤسسات القوية،(17) عقد الشراكة لتحقيق الأهداف. وأوضح معاليه أنه ليس من شك في أن هذه الأهداف وتلك التي قبلها تعد كلها أهدافا مشروعة من المنظور الإسلامي، اعتبارا بأنَّ مبادئ الشرع الكريم تعتبر قيمًا خالدة، كما أنها تندرج ضمن عمومات المقاصد الشرعية الخمسة المتمثلة في الحفاظ على الضروريات الخمس المعروفة (الدين، والنفس، والنسل، والعقل، والمال)، وتنتظمها تعاليم الدين الحنيف من خلال نصوصها العامة والخاصة، والدور المرتجى من دور وهيئات الإفتاء يتمثل في تعزيز الوعي بها، والتعريف بها، وتشجيع الدول والشعوب على العمل من أجل تحقيقها، والابتعاد عن الفتاوى التي تشكك فيها. وختم معاليه بالإشارة إلى أن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي وردت في التحذير من الفقر، والفاقة، والكسل، والجهل، والعجز، والمرض، والفساد، والإفساد، والظلم، والتعصب، كلها تقرير لأهمية تحقيق تلك الأهداف قضاء على هذه الظواهر، كما أن الآيات والأحاديث التي وردت في الحث على العمل، والجد، والعدل، والتعليم، والمساواة، والطهارة، وسواها، كلها تأكيد على أهميّة تحقيق هذه الأهداف، والعمل من أجل إنجازها. هذا، وقد لقيت مداخلة معاليه استحسانا من الحضور لتميزها بالوضوح والتفصيل، وتقريب المعاني.

المجمع وجامعة ابن خلدون يوقعان اتفاقية تعاون بإسطنبول

وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وسعادة الأستاذ الدكتور عطاء الله أركان، رئيس جامعة ابن خلدون بإسطنبول، اتفاقية تعاون بين المؤسستين، يوم الخميس 25 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 21 من شهر أكتوبر لعام 2022م بمقر الجامعة بمدينة إسطنبول بجمهورية تركيا. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية مركزة في مجال الدراسات والبحوث العلمية المشتركة، كما تهدف إلى التعاون على التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات، وتبادل المطبوعات والمنشورات. وعقب التوقيع على الاتفاقية، أعرب معاليه عن سروره بتوقيع هذه الاتفاقية مع واحدة من الجامعات الناشئة في العالم الإسلامي في مجال الدراسات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية والاتصالات، مشيدا بالتطورات الحثيثة والتغيرات النوعية التي تشهدها الجامعة الواعدة، ومنوها في هذا الصدد بنوعية البرامج والتخصصات العلمية التي تقدمها الجامعة. وختم حديثه بالإعراب عن تطلعه إلى أن تكون هذه الاتفاقية فرصة طيبة للاستفادة من القدرات العلمية بالجامعة من خلال استكتاب الباحثين والباحثات من مختلف كلياتها ومعاهدها للمشاركة في دورات المجمع وندواته ومؤتمراته. ومن جهته أعرب سعادة مدير الجامعة عن جزيل شكره وفائق امتنانه لمعاليه على إتمام هذه الاتفاقية بين المؤسستين وعلى ما يكنه من تقدير لهذه الجامعة الواعدة، مؤكدا تطلعه إلى قيام الجامعة عبر كلياتها ومعاهدها ومراكزها العلمية بتسخير جميع إمكاناتها لإنجاح هذه الاتفاقية، وتنفيذ بنودها على الوجه الأمثل، كما أشاد بمكانة المجمع العلمية، والاحترام الذي يحظى به داخل الدول الأعضاء بالمنظمة وخارجها، بوصفه نموذجا رائدا للتلاقي الفكري بين علماء الأمّة، وتعزيز التعاون والتكامل بين مؤسساتها العلمية. هذا وقد حضر مراسم التوقيع الدكتور علي ياصلي ماك، والأستاذة الدكتورة عيلاف اركيلت، عميدة كلية العلوم الإنسانية، والأستاذ أنس يلمان، رئيس دائرة العلاقات الخارجية، كما حضر الدكتور إسماعيل جيباجي، رئيس قسم الموسوعات، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة، والأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى، رئيس قسم المراسم بالمجمع.

المجمع وجامعة صباح الدين زعيم بإسطنبول يوقعان مذكرة تعاون

حرصا على الاستفادة من خبرات جامعات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وسعادة الأستاذ الدكتور أحمد عفت أغار، رئيس جامعة صباح الدين زعيم بإسطنبول، اتفاقية تعاون يوم الاثنين 28 من شهر ربيع الأول 1444هـ الموافق 24 من شهر أكتوبر 2022م بمقر الجامعة بإسطنبول بجمهورية تركيا. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية رصينة في مجال الدراسات والبحوث في الاقتصاد والاجتماع، كما تهدف الاتفاقية إلى التعاون على التنظيم المشترك للمؤتمرات، والندوات، وتبادل المطبوعات والمنشورات. وعقب الإمضاء على الاتفاقية، عبّر معاليه عن مشاعره قائلا: " إنني سعيد بزيارة هذه الجامعة الفتية الواعدة، وسعيد بالتعرف على أنشطتها الفكرية وبرامجها العلمية المتميزة، وسعيد بتمكين المجمع من الاستفادة

القصوى من خبرات الأطر العلمية المتميزة بهذه الجامعة في مؤتمرات وندوات المجمع، وأخيرا إنني متفائل بأن تكون هذه الشراكة نموذجا لعلاقات تعاون قوية ومتينة بين المجمع والمؤسسات العلمية والفكرية والبحثية الرائدة في العالم الإسلامي».

من جهته عبّر سعادة رئيس الجامعة عن بالغ سروره بعقد هذه الاتفاقية التاريخية مع أهم مرجعية معاصرة للشريعة، منوّها بالدور الريادي والمحوري الذي يضطلع به المجمع في مجال توحيد الرؤى وتكامل الآراء في معالجة النوازل والمستجدات تقوية للصف الإسلامي، وتعزيزا للتضامن الإسلامي، وختم حديثه بالتعبير عن تطلعه إلى تفعيل بنود الاتفاقية في العاجل القريب بغية الاستفادة المتبادَلة من إمكانات المؤسستين المتاحة.

رئيس منتدى التعاون الإسلامي للشباب يرحب بمعالي الأمين العام بإسطنبول

استقبل سعادة السيد طه إيهان، رئيس منتدى التعاون الإسلامي للشباب، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، والوفد المرافق له، يوم الجمعة 25 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 21 من شهر أكتوبر لعام 2022م بمقر المنتدى بإسطنبول بجمهورية تركيا. في بداية اللقاء، شكر رئيس المنتدى معاليه على الزيارة، وأعرب عن تطلعه إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين المجمع والمنتدى حول كافة القضايا والمسائل المتعلقة بالشباب المسلم في جميع أنحاء العالم. ومن جهته، عبر معاليه عن تقديره وامتنانه لرئيس المنتدى وجميع معاونيه على ما يبذلونه من جهود مقدرة في توجيه الشباب، وتوعيتهم من خلال الأنشطة والفعاليات والبرامج التي تعينهم على الحفاظ على هويتهم الإسلامية، وقيمهم، وتقاليدهم، فضلا عن اعتزازهم بانتمائهم إلى أمتهم، منوها بأهمية نشر منهج الوسطية، وثقافة الاعتدال في أوساط الشباب، كما أشار معاليه إلى أهمية الابتعاد عن استخدام أساليب الترهيب والتخويف عند مخاطبة الشباب، والعمل جاهدا من أجل غرس قيم المحبة، والصدق، والأمانة، والنقدية، والشفافية، والشجاعة، وحب الإبداع، والابتكار في نفوسهم. ثم تباحث الطرفان أوجه التعاون الممكنة في ضوء اتفاقية التفاهم. وبناء عليه، عرض معاليه على رئيس المنتدى استضافة ندوة المجمع القادمة عن مؤسسة الأسرة في القرن الحادي والعشرين: تحديات وآفاق؛ مؤكدا بأن جزءا مهما من جلسات الندوة سيخصص لمناقشة أهم التحديات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي تواجه الشباب المسلم في العصر. هذا، وقد رحب رئيس المنتدى بفكرة التنظيم المشترك للندوة المذكورة، على أن يتواصل الفنيون من الطرفين لإتمام إجراءات التنظيم في العاجل القريب بإذنه تعالى.

الاجتماع الدوري الشهري الرابع والعشرون لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الأحد 06 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 02 من شهر أكتوبر لعام 2022م، الاجتماع الدوري الشهري الرابع والعشرين لمنسوبي المجمع، وذلك بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدّة. هذا وقد استهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور وشكرهم على المشاركة، ثمّ تطرق إلى ما حققه المجمع من إنجازات وتحسينات ومشاريع مختلفة خلال الأربعة والعشرين شهرا الماضية منذ تولي معاليه مهام الأمين العام للمجمع، شاكرا للجميع حسن تعاونهم وما بذلوه من جهود مقدرة لتأدية واجباتهم تجاه الله والأمة الإسلامية التي نحن جميعا في خدمتها. كما حثّ الجميع على مواظبة العمل الجادّ والمتميّز لتحقيق أهداف المجمع وحتى تكون السنة القادمة أفضل من سابقاتها من حيث النتائج بإذن الله. وكما

جرت عليه العادة، فتح معاليه إثر ذلك المجال لجميع الموظفين من أجل التعبير بكلّ حريّة عن آرائهم واقتراحاتهم وطرح مشاكلهم وقضاياهم المهنية والاجتماعية للنقاش حتى يتمّ الردّ عليها ومحاولة حلّها بكلّ مهنيّة تحقيقا لمبدأ التواصل الإيجابي بين معاليه ومنسوبي المجمع، وسعيا إلى تحقيق الرضا الوظيفي وبيئة العمل المحفّزة على الخلق والإبداع. هذا وقد استمع معاليه بكلّ انتباه إلى مداخلات واستفسارات المشاركين، وأكّد على ضرورة التحلي بروح التسامح والعفو بين الموظفين حفاظا على روابط الأخوة والتعاون بينهم، وابتغاء للأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى. هذا وقد صدر عن الاجتماع عدّة قرارات من أهمّها:

- التواصل مع الأعضاء والخبراء من أجل اقتراح عناوين موضوعات لدورات المجمع القادمة.
- إنشاء قاعدة بيانات للباحثين والباحثات للدورة القادمة من أجل استخدامها لدورات المجمع المقبلة.
- الاتفاق على أسماء الدول الأعضاء بالمنظمة المرشحة لاستضافة الدورات القادمة للمجمع.

الاجتماع الدوري الثالث والأربعون لرؤساء الأقسام

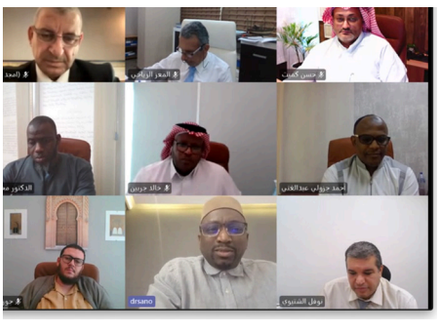

عقدت الأمانة العامة للمجمع اجتماعها الدوري الثالث والأربعين لرؤساء الأقسام، برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الثلاثاء 22 من شهر ربيع الأول لعام 1444 هـ الموافق 18 من شهر أكتوبر لعام 2022م، عبر تقنية الفيديو من مقر إقامته بالقاهرة بجمهورية مصر العربية. وافتتح معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، شاكرًا لهم حرصهم على حضور هذه الاجتماعات الدورية، ومذكرًا ومحفزًا لهم على الاستمرار في بذل الجهد ومواصلة العمل والاجتهاد في تحقيق أهداف المجمع، ثم تحدث معاليه عن مشاركته في المؤتمر الدولي السابع للإفتاء في جمهورية مصر العربية، والتي القى فيها كلمةً في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر، وقد لقيت كلمة معاليه قبولا واستحسانا كبيرين، ونشرت معظم الصحف والمواقع الإلكترونية مقتطفات من الكلمة على صفحاتها. كما تحدث معاليه عن توقيعه اتفاقية تعاون مشترك بين المجمع وجامعة الأزهر الشريف، والتي تهدف إلى بناء شراكة إستراتيجية واسعة في المجالات العلمية والفكرية والبحثية بين المؤسستين خاصة في مجال الدراسات والبحوث المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة. ثم ناقش الاجتماع البنود المدرجة على جدول أعمال الاجتماع، وقد أسفرت النقاشات عن اتخاذ جملة من القرارات، منها:

- ترشيح جهتين لمراسلتهما بالشراكة والتعاون مع المجمع لإقامة ندوة: "مؤسسة الأسرة: تحديات وآفاق".
- إحالة بعض بحوث الدورة إلى إدارتي الإعلام، والمؤتمرات، للتنسيق والإخراج على غرار تنسيق وإخراج قسم الطباعة.
- تشكيل لجنة علمية للمراجعة النهائية لبحوث الدورة.

الاجتماع الأسبوعي الثاني والتسعون لمديري الإدارات

عقَدت الأمانة العامة للمجمع اجتماعها الأسبوعي الثاني والتسعين لمديري الإدارات برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يوم الاثنين 07 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 03 من شهر أكتوبر لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة بجدّة. رحب معاليه بالحضور، وشكرهم على مشاركتهم في هذه الاجتماعات، ثم تحدث عن مشاركته في مؤتمر الشارقة الدولي الرابع في الاقتصاد الإسلامي بالجامعة القاسمية بعنوان(تقنين أحكام المعاملات المالية الإسلامية) والذي سَيُعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة- إمارة الشارقة تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، وعضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات العربية المتحدة. ثم تحدث معاليه عن الاتصالات الأخيرة التي أجراها مع معالي رئيس المجمع وبعض الجهات التي يرجى منها دعم المجمع لانعقاد الدورة القادمة بإذن الله تعالى. ثم ناقش معاليه بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، للتأكد من مدى إنجازها. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمها:

- إعداد تصور كامل حول برنامج الدورة (الجلسات العلمية بعناوينها) ، مع اقتراح المدة الزمنية لكل جلسة علمية حسب الموضوع، وعدد الباحثين فيه.
- إعداد قائمة تحوي الشخصيات الهامة التي يمكن دعوتها للمشاركة في الدورة من قائمة الجهات التي وقَّع معها المجمع مذكرات التعاون.
- إعداد عروض أسعار تذاكر المشاركين بالدورة، مع تقديم تقرير مفصل حول ذلك.

الاجتماع الأسبوعي الثالث والتسعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي الثالث والتسعين لمديري الإدارات يوم الاثنين 14 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 11 من شهر أكتوبر لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة بجدّة. وافتتح معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، شاكرًا لهم حرصهم على حضور هذه الاجتماعات الأسبوعية، ثم تحدث معاليه عن مشاركته في مؤتمر الشارقة الدولي الرابع للاقتصاد الإسلامي بالجامعة القاسمية تحت عنوان «تقنين أحكام المعاملات المالية الإسلامية المعاصرة»، حيث عبر عن شكره وتقديره لإمارة الشارقة، ولحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبًا لما لقيه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، وعن عرفانه وامتنانه للجامعة القاسمية والقائمين عليها على حسن الإعداد والتنظيم. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمها:

- مواصلة إرسال الأبحاث الجاهزة إلى العارضين والعارضات لبحوث الدورة مع تحديد موعد لإرسال العروض مشفوعة مع مشاريع العرض.
- إعداد برنامج الدورة (الجلسات العلمية بعناوينها)، مع اقتراح المدة الزمنية لكل جلسة علمية حسب الموضوع، وعدد الباحثين فيه.
- البدء في تجهيز الهدايا التقديرية المقدمة للضيوف المشاركين في الدورة الخامسة والعشرين.

الاجتماع الأسبوعي الرابع والتسعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي الرابع والتسعين لمديري إدارات المجمع يوم الأربعاء 23 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 19 من شهر أكتوبر لعام 2022م ، وذلك عبر تقنية الفيديو من مقر إقامته بالقاهرة بجمهورية مصر العربية. واستهل معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، شاكرًا لهم حرصهم على حضور هذه الاجتماعات الأسبوعية، ثم تحدث معاليه عن مشاركته في أعمال المؤتمر العالمي السابع لدار الإفتاء تحت عنوان "الفتوى وأهداف التنمية المستدامة". وقد ألقى معاليه كلمةً في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر عبر فيها عن شكره وامتنانه لأرض الكنانة وأهلها الطيبين قيادة وشعبًا على عقد هذا المؤتمر الكريم حول موضوع مهمٍّ من موضوعات الساعة، كما عبر عن جزيل شكره، وفائق تقديره لفضيلة الشيخ الدكتور شوقي إبراهيم عبد الكريم علام، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، ومفتي الديار المصرية، وأشار معاليه في كلمته إلى أهمية الفتوى وأثرها في حياة الشعوب وذلك بوصفها ملاذ الشعوب وملجأ الأمم من أجل معرفة أحكام الشرع في النوازل والمستجدات، كما أوضح أن تأثير الفتوى على الأفراد والمجتمعات بات سريعا لكونها تمارس عبر الوسائل الحديثة، داعيا الدول وأهل الشأن إلى توفير الحماية اللازمة لصناعة الفتوى، والتصدي للفتاوى الشاذة والفاسدة، كما دعا إلى تضافر الجهود وتكامل الخطى بين أهل الفتيا لتحقيق لمِّ الشمل، وجمع الكلمة وتوحيد الصف إزاء نوازل الأمة وقضاياها المصيرية. كما تحدث معاليه عن توقيعه اتفاقية تعاون بين المجمع وجامعة الأزهر أملا في الاستفادة من الخبرات والتجارب المتميزة لهذه الجامعة العلمية العتيدة في المجالات العلمية والفكرية باعتبارها من أقدم وأعرق الجامعات في العالم. ثم ناقش الاجتماع بنود قرارات الاجتماع السابق، للتأكد من مدى إنجازها. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمها:

- مواصلة إرسال بقية الأبحاث الجاهزة إلى العارضين والعارضات لبحوث الدورة مع تحديد موعد لإرسال العروض مشفوعة مع مشاريع العرض.
- إرسال خطاب شكر للحاضرين لاجتماع مجلس نظارة صندوق وقف المجمع، مع إرفاق المحضر في صورته النهائية.
- النظر في التكلفة التقريبية حول التغطية الإعلامية للدورة الواردة من إدارة الإعلام وإبداء الملحوظات عليها.
- البدء في تجهيز الهدايا التقديرية المقدمة للضيوف المشاركين في الدورة الخامسة والعشرين.

الاجتماع الأسبوعي الخامس والتسعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي الخامس والتسعين لمديري إدارات المجمع يوم الاثنين 28 من شهر ربيع الأول لعام 1444هـ الموافق 24 من شهر أكتوبر لعام 2022م ، وذلك عبر تقنية الفيديو من مقر إقامته بإسطنبول بجمهورية تركيا، وافتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالسادة الحضور، شاكرا لهم جميعا مواظبتهم على حضور هذه الاجتماعات الهامة وداعيا الجميع إلى العمل على إنجاز المهام الموكلة إليهم وخاصة المهام المتعلقة بتنظيم الدورة الخامسة والعشرين للمجمع. وفي هذا الإطار أبلغ الاجتماع بالاتصالات التي قام بها مع المسؤولين بدولة المقر من أجل حشد الدعم والمساندة لهذه الدورة. ثمّ تطرق معاليه إلى موضوع زيارة العمل التي يؤديها والوفد المرافق له حاليا إلى جمهورية تركيا حيث شارك في أعمال الدورة

الثالثة عشرة لاجتماع وزراء الإعلام بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، كما قام على هامش الزيارة بالعديد من الأنشطة المباركة حيث وقع اتفاقيتي تعاون إستراتيجي مع جامعة ابن خلدون وجامعة صباح الدين زعيم بإسطنبول، كما اجتمع برئيس منتدى التعاون الإسلامي للشباب بإسطنبول، وأسفر الاجتماع عن اتفاق الجانبين على التنظيم المشترك لندوة "مؤسسة الأسرة في القرن 21: تحديات وآفاق" بمدينة إسطنبول خلال الفترة القادمة بإذن الله. ثم ناقش الاجتماع بنود قرارات الاجتماع السابق وصدرت عنه عدة قرارات جديدة من أهمها:

- البدء بإرسال بحوث الدورة الخامسة والعشرين الجاهزة إلى الأعضاء المنتدبين والمعينين بالمجمع.
- تحديث قائمة المشاركين في الدورة الخامسة والعشرين للمجمع مع إضافة الصفة الرسمية لكل مشارك ومشاركة.
- تزويد إدارة الإعلام بالمجمع بحواسيب جديدة لتمكينها من الاضطلاع بمهامها دون أي تأخير.
- عقد اجتماعات يومية لجميع اللجان الفرعية المسؤولة عن تنظيم الدورة 25 للمجمع من أجل الاستعداد الكامل والمبكر لموعد إقامتها.

ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (7)

أربعة عقود خَلَوْنَ على تأسيس قادة العالم الإسلامي أكبر هيئة علمية معاصرة للاجتهاد الجماعيِّ يتكون أعضاؤها من صفوة وخيرة علماء الشريعة المعاصرين يعضدهم كوكبة نيرة متميزة من خبراء علوم الطبيعة والاجتماع والاقتصاد والسياسة، وذلك بهدف دراسة مشكلات الحياة المعاصرة وبيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهم المسلمين في أرجاء البسيطة استنادا إلى محكمات الذكر الحكيم، ونفاذا من جوامع الكلم النبويَّة، واستئناسا بالمقاصد السامية للمشرع، واستصحابا لمنهج الأسلاف في الاستدلال والاستنباط، وارتكازاً على القواعد الأصولية والفقهية التي جادت بها قرائح الأصوليين والفقهاء عبر الأجيال. وبتوفيق من المولى الكريم أصبحت تلك الهيئة المرجعيَّة الشرعية العليا التي تلوذ بها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والمجتمعات المسلمة من أجل معرفة أحكام الشرع في نوازل العصر، ومستجدات الحياة. ولله الحمد حيث إن تلك المرجعية أصدرت قرارات شرعية ناصعة إزاء النوازل والمستجدات والمتغيرات، كما تبنت توصيات علمية ناجعة للتوجيه والتسديد والترشيد. ولئن قالها ذات يوم الإمام الزاهد المبارك عبد الله ابن المبارك: «إن من بركة العلم نسبته إلى أهله»، فإنَّ الأمانة العامَّة للمجمع تحس أن ثمة حاجة ماسة إلى تعريف الأجيال بسير أولئك الفقهاء الراسخين، والأعلام البارزين الذين نسجوا تلك القرارات المحكمات، وصاغوا تلك التوصيات النيرات، بدءا بأولئكم الذين قضوا نحبهم منهم، ولحقوا بالرفيق الأعلى، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه، وانتهاء بمن لا يزالون يتحفوننا باجتهاداتهم الصائبة، متعهم الله الصحة والعافية، وأطال بقاءهم، وذلك ليزداد القاصي والداني ثقة واطمئنانا في سداد القرارات، ورشاد التوصيات بحسبانها صادرة عن علماء كبار ذوي الورع والتقوى نحسبهم -والله حسيبهم- ممن تمكنوا من أدوات النظر الاجتهادي المنشود، وتوافرت فيهم شروط الاجتهاد وآداب الإفتاء. وتحقيقا، لهذه المسؤوليَّة الفكرية المهمة، قررت الأمانة العامَّة للمجمع تخصيص مساحات من نشرتها الإخبارية الشهرية لإعطاء نبذة تعريفية مختصرة لأعلام المجمع أعضاءً وخبراء تقديرا لجهودهم، واعترافا بإسهاماتهم مع الدعاء لمن توفي منهم بالرحمة والقبول. وعسى الله أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل في العاجل القريب، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

فضيلة الأستاذ الدكتور حسن علي الشاذلي

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور حسن علي الشاذلي في صعيد مصر (محافظة أسيوط) عام 1925م، تخرج من كلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة 1950م، ثم حصل على إجازة القضاء الشرعي سنة 1952م، فإجازة التدريس سنة 1953م، فدبلوم في العلوم القانونية سنة 1955م، فالماجستير سنة 1966م، فالدكتوراه في الفقه المقارن من كلية الشريعة والقانون سنة 1968م، وفي أثناء ذلك عمل عضوا بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، كان فضيلته خبيرا بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل مناصب مهمة أخرى، منها: خبير في الموسوعة الفقهية الكويتية، ونائب رئيس هيئة الفتوى، ورئيس لجنة الأمور العامة، ودرس بكلية الشريعة بالحقوق بجامعات الأزهر وعين شمس والمنيا، وكلية المعلمين بليبيا، وعمل رئيسا لقسم الفقه المقارن بكلية الشريعة بجامعة الكويت، فوكيلاً لهذه الكلية، فقائمًا بمهام عمادتها، وعميدًا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، ورئيسًا لقسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، صدرت له مؤلفات كثيرة منها: تاريخ التشريع الإسلامي، والنظريات الفقهية، والجنايات والحدود، والاقتصاد الإسلامي والموارد المالية للدولة والعلاقات الدولية، وأصول الفقه، وحكم نقل أعضاء الإنسان، وحق الجنين في الحياة، وبداية حياة كل إنسان ونهايته، وتنظيم النسل، والاستنساخ، والبصمة الوراثية. توفي فضيلته عام 2018م، رحمه الله وأسكنه في فسيح جنانه.

فضيلة الشيخ عبد القادر بن محمد العماري

ولد فضيلة الشيخ عبد القادر بن محمد العماري عام 1935م في اليمن، التحق فضيلته بقسم الشريعة بكلية الحقوق بجامعة الخرطوم، وتخرج منها سنة 1957م، كان فضيلته خبيرًا بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما تولى العديد من المناصب المهمة الأخرى، منها: عمله قاضيًا باليمن، وقاضيًا في المحكمة الشرعية بدولة قطر، ونائب رئيس لمحكمة الاستئناف بقطر. عمل فضيلته عضوا في هيئة الرقابة الشرعية بمصرف قطر الإسلامي، وبنك قطر الدولي الإسلامي، وله عدة مقالات في الصحف القطرية والمجلات العربية تختص بقضايا الواقع المعاصر من منظور شرعي، كالمعاملات المصرفية وغيرها. للشيخ عبد القادر العماري رحمه الله بعض المؤلفات، ومن أبرزها: من أجل الإسلام، المفيد في الزواج السعيد، وأحل الله البيع وحرم الربا، حوادث السير، تأملات قرآنية، منحة الرحمن في شهر رمضان، شقائق الرجال، بيع الوفاء والتورق والعينة، الإسلام دين الحنفية السمحة، رسالة القضاء في الإسلام، فتاوى المسلم العاصر، قضايا مالية معاصرة. توفي فضيلته عام 2021م في دولة قطر، رحمه الله رحمة واسعة.

فضيلة الشيخ القاضي مجاهد الإسلام القاسمي

ولد فضيلة الشيخ القاضي مجاهد الإسلام القاسمي عام 1936م بولاية «بيهار» بالهند، والتحق في عام 1951م بدار العلوم- ديوبند، وتخرج منها في عام 1955م، وكان فضيلته خبيرًا بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل مناصب مهمة أخرى، منها: عمله أستاذا بالجامعة الرحمانية بمدينة «مونجير» بولاية «بيهار»، ثم قاضيا للإمارة الشرعية ومديرا لشؤونها، كما عمل مع كبار العلماء والقادة على تأسيس هيئة الأحوال الشخصية لعموم الهند، وعضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق. نال فضيلته عدة جوائز منها جائزة الشاه ولي الله الدهلوي من مؤسسة الدراسات الموضوعية بدهلي الجديدة، وجائزة الشيخ أبي الحسن على الندوي من جمعية المسلمين الأمريكان، له عدة مؤلفات باللغة العربية والأردية، ومن أهمها: الوقف، نظام القضاء في الإسلام، قضايا فقهية معاصرة، فقه المشكلات، الذبائح، صنوان القضاء (تحقيق)، فتاوى الإمارة الشرعية- جزءان، كتاب العشر والزكاة، كتاب الفسخ والتفريق، ولاية نكاح، بيع بالتقسيط، (الأسهم والشركات)، مباحث فقهية، آداب القضاء. توفي فضيلته عام 2002م في الهند، رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

فضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم فاضل الدبو

ولد فضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم فاضل الدبو في مدينة هيت بمحافظة الأنبار في العراق، عام 1937م، حصل على درجة البكالوريوس في الشريعة والدراسات الإسلامية في كلية الإمام الأعظم في مدينة بغداد، ونال شهادة الماجستير من جامعة بغداد – كلية الآداب – عام 1973م،، والدكتوراه في فلسفة الدراسات الإسلامية من جامعة بغداد في العام 1993م، وكان فضيلته خبيرًا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، إضافة إلى اشتغاله بعدد من الوظائف المهمة، منها: عمله معيدا في كلية الآداب بجامعة بغداد، وأستاذ في كلية الآداب في جامعة العلوم التطبيقية في عمّان، ثم مدرسا بكلية الآداب بجامعة البحرين، له مؤلفات عديدة، منها: عقد المضاربة، شركة الوجوه أو المفاليس، الآثار المترتبة على الشركة في الدين، حكم الشريعة في الأرباح الناجمة عن صناديق التوفير، عقد الإقالة دراسة مقارنة، عقود الأمانة والمرابحة والتولية والوضيعة والإشراك، شركة العنان في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة، صور من التعامل المالي في الإسلام، تصرفات المستأجر غير المشروعة، إجراء العقود بوسائل الاتصال الحديثة، السلم وتطبيقاته المعاصرة، البنوك وحاجة المجتمع إليها، المرابحة للآمر بالشراء، التورق حقيقته أنواعه، ضمان المنافع في الفقه الإسلامي والقانون المدني، الاقتصاد الإسلامي دراسة وتطبيق. توفي فضيلته عام 2011م في المنامة بمملكة البحرين، رحمه الله رحمة واسعة.

فضيلة الدكتور عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر

ولد فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر عام 1940م بقرية برقة التابعة لمحافظة نابلس بفلسطين، خرج فضيلته من فلسطين، حصل على البكالوريوس من كليَّة الشريعة بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، وحصل على الماجستير والدكتوراه من كلية الشريعة بجامعة الأزهر عام 1980م. كان فضيلته خبيرًا بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل مناصب عديدة مهمة أخرى، منها: أنه عمل مدرسًا في كلية الشريعة بجامعة الكويت، وأستاذًا في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية ، ثم عميدًا لكلية الشريعة بجامعة الزرقاء، وله مؤلفات مهمة، منها: المرأة بين دعاة الإسلام وأدعياء التقدم، معالم الشخصية الإسلامية، نحو ثقافةٍ إسلاميةٍ أصيلة، جولةٌ في رياض العلماء وأحداث الحياة، مواقف ذات عِبَر، القياس بين مؤيديه ومعارضيه، الشريعة الإلهية لا القوانين الجاهلية، الصيام في ضوء الكتاب والسنة، مقاصد المكلفين فيما يتعبد به رب العالمين، حكم المشاركة في الوزارة والمجالس النيابية، أصل الاعتقاد، أسماء الله وصفاته في ضوء اعتقاد أهل السنة والجماعة. توفي – رحمه الله – عام 2012م في العاصمة الأردنية عمان، رحمه الله وغفر له وأسكنه في فسيح جناته.

فضيلة الأستاذ الدكتور عثمان شبير

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عثمان طاهر شبير عام 1949م في فلسطين، وحصل على شهادة بكالوريوس في الشريعة في الجامعة الأردنية (1973م)، والماجستير (1975م)، والدكتوراه في كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر (1980م)، وعمل أستاذًا في عدة جامعات، مثل: جامعة الشارقة، وجامعة قطر، والجامعة الأردنية، وجامعة الكويت، وجامعة الملك سعود، وفضيلته شغل مناصب مهمة، مثل: خبير في مجمع الفقه السلامي الدولي، وعضو المجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي)، وعضو اللجنة العلمية للموسوعة الفقهية التي تشرف عليها وزارة الأوقاف الكويتية، ورئيس لقسم الفقه والتشريع في الجامعة الأردنية، ورئيس قسم الفقه والأصول في كلية الشريعة في جامعة قطر، وعضو اللجنة الاستشارية للرقابة والاستشارات الشرعية في الأردن، وأستاذ زائر للجامعة الإسلامية بشنتا بيرم- كيرالا- الهند، وأستاذ زائر لجامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا، وفضيلته شارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل الدولية والمحلية، وله عدة مؤلفات في المجالات المختلفة.

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أكرم لال الدين

فضيلة الدكتور محمد أكرم لال الدين ولد عام 1965م في ماليزيا، وحصل على درجة البكالوريوس في الفقه والتشريع الإسلامي من الجامعة الأردنية، ودرجة الدكتوراه في الفقه الإسلامي (أصول الفقه) من جامعة أدنبرج، إسكتلاندا، وعنوان الرسالة كانت «نظرية العرف وتطبيقه في الفقه الإسلامي»، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل فضيلته مناصب مهمة أخرى، منها: محاضر في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وأستاذ مساعد زائر في جامعة الشارقة، والمدير التنفيذي للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية (إسرا)، وأستاذ محاضر بالمركز الدولي للتعليم في التمويل الإسلامي بماليزيا «إنسيف»، وهو أيضاً خبير ومستشار في عديد من الهيئات المهنية المحلية والدولية، وعضو العديد من الهيئات الشرعية المحلية والدولية، مثل: عضو بالمجلس الاستشاري الشرعي للبنك المركزي الماليزي، ورئيس مجلس هيئة الرقابة الشرعية لصندوق ادخار الموظفين بماليزيا (EPF)، وعضو في المجلس الاستشاري الشرعي للسوق المالي الإسلامي الدولي (IIFM) في البحرين، وعضو هيئة الرقابة الشرعية بهيئة لابوان للخدمات المالية. وفضيلة نشر العديد من الكتب والأوراق البحثية، وشارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل الدولية والمحلية في الصناعة المالية الإسلامية.

سعادة الدكتور أحمد محي الدين أحمد

ولد فضيلة الدكتور أحمد محي الدين أحمد عام 1956م في السودان، وحصل على شهادة بكالوريوس اقتصاد عام 1979م في جامعة أم درمان الإسلامية في السودان، وماجستير فقه المعاملات 1984م في جامعة أم القـرى (السعودية)، ودكتوراه اقتصاد إسلامي 1989م في الجامعة نفسها، كان فضيلته خبيرًا بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل مناصب مهمة أخرى، منها: رئيس قسم البحوث والدراسات المصرفية في إدارة تأسيس البنوك والدراسات المصرفية في مجموعة البركة (السعودية)، والأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة (باكستان)، والأمين العام في الهيئة العالمية للزكاة، والأمين العام في الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ورئيس دائرة الأبحاث والدراسات في وقف اقرأ للإنماء والتشغيل، ورئيس قسم البحوث والدراسات الشرعية (مجموعة دلة البركة)، ومدير إدارة البحوث والتطوير، وعضو هيئة الرقابة الشرعية، والمستشار الشرعي، وعضو مجلس الإدارة، وعضو اللجنة التنفيذية، وعضو اللجنة الأكاديمية، ورئيس هيئة الرقابة الشرعية في المصارف والشركات الإسلامية في عدة دول، وله مؤلفات كثيرة في الاقتصاد الإسلامي، ومن أهمها: عمل شركات الاستثمار الإسلامية في السوق العالمية، أسواق الأوراق المالية وآثارها الإنمائية في الاقتصاد الإسلامي، فتاوى المرابحة والمشاركة والمضاربة والاستصناع والخدمات المصرفية والإجارة (تجميع وفهرسة)، أوراق في التمويل الإسلامي، إنشاء مشروعات البنية الأساسية وفقاً لنظام البناء والتشغيل والتمويل B.O.T، التطبيقات المصرفية لعقد التورق وآثارها على مسيرة العمل المصرفي الإسلامي، سلبيات أسواق الأوراق المالية القائمة في الدول العربية، قانون نموذجي لسوق أوراق مالية وفق أحكام الشريعة الإسلامية، الضوابط الشرعية لإنشاء البنوك التقليدية فروع ونوافذ إسلامية، المماطلة في سداد الديون، التمويل المصرفي، دور الوقف في تمويل الدراسات العليا، مخاطر المصارف الإسلامية، المشاركة المتناقصة، مصارف الزكاة التطبيقات المستجدة، الأدوات المالية الإسلامية، دور المضاربة في العملات في انهيار أسواق جنوب شرق آسيا، دور البنك المركزي بالنسبة للمصرف الإسلامي، التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية، لحق فضيلته بالرفيق الأعلى في عام 2020م، رحمه الله وأعلى درجته في جنات النعيم.

فضيلة الدكتور هاني سليمان محمد الطعيمات

ولد فضيلة الدكتور هاني سليمان محمد الطعيمات عام 1957م في الأردن، وحصل على شهادة بكالوريوس في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام 1980م، وماجستير في الفقه والتشريع في الجامعة الأردنية عام 1987م، ودكتوراه في الشريعة الإسلامية في جامعة القاهرة، دار العلوم عام 1991م، بعنوان «إسقاط الحقوق وتوريثها في الشريعة الإسلامية»، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل مناصب أخرى مهمة، منها: أمين عام زارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالأردن، وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات العربية المتحدة في أبو ظبي، ونائب عميد كلية الشريعة، ورئيس قسم الفقه وأصوله، ورئيس قسم الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة مؤتة، وعضو هيئة تدريس في كلية التربية بنزوى في سلطنة عُمان، وعضو المجلس الأعلى للشباب في المملكة الأردنية الهاشمية، وعضو مؤسسة تنمية أموال الأيتام في الأردن، وعضو هيئة تحرير لمجلات علمية جامعية متعددة، وفضيلته شارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية، وله عدة مؤلفات في مجالات مختلفة.

فضيلة الدكتور أحمد محمد أحمد بخيت

ولد فضيلة الدكتور أحمد محمد أحمد بخيت عام 1961م في مصر، وحصل على درجة ليسانس الشريعة والقانون من كلية الشريعة والقانون فرع جامعة الأزهر بأسيوط عام 1984م، والتخصص (الماجستير) في الفقه المقارن من قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بأسيوط عام 1991م، ودكتوراه الدولة (العالمية) في الفقه المقارن في «المسؤولية عن حوادث الطرق» من نفس القسم السابق عام 1996م، وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل مناصب أخرى مهمة، منها: أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة بني سويف في مصر، وأستاذ محاضر في عدد من كليات الحقوق بالجامعات المصرية، ومعهد إعداد الدعاة التابع لوزارة الأوقاف المصرية، وأستاذ مشارك بكلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، وأستاذ محاضر في عدد من الورش التي نظمها معهد الدراسات القضائية التابع لوزارة العدل والشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وعضو الجمعية العلمية للاقتصاد السياسي والتشريع، وعضو الجمعية العلمية للقانون الدولي في مصر، وحاليًا هو أستاذ مشارك الدراسات الإسلامية في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في كلية الآداب في جامعة البحرين، وفضيلته شارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية، وله عدة مؤلفات في مجالات مختلفة.

سعادة الدكتور رفيق يونس المصري

ولد سعادة الدكتور رفيق يونس المصري عام 1942م في دمشق، ونشأ في العاصمة السورية وتعلم بها، وحصل على شهادة بكالوريوس في التجارة (شعبة المحاسبة)، بجامعة دمشق، في كلية التجارة عام 1965م، وحصل على دكتوراه التخصص في اقتصاد التنمية من جامعة رين بفرنسا عام 1975م، عن أطروحته: «مصرف التنمية الإسلامي: محاولة جديدة في الربا والفائدة والبنك»، كان فضيلته خبيرًا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وشغل مناصب عديدة مهمة أخرى، منها: عمله بوزارة المالية بسوريا أمين سر لمجلس الإدارة واللجنة الإدارية والمدير العام، ثم رئيس دائرة الحسابات، ورئيس لجنة لوضع النظام المحاسبي للمؤ سسة، ومعاون رئيس دائرة المحاسبة في المصرف الصناعي ثم رئيس دائرة التسليف ودائرة الدراسات والتخطيط في الإدارة العامة للمصرف، وعضوًا بالجمعية الدولية للاقتصاد الإسلامي في لندن، وباحثًا بمركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي في جامعة الملك عبد العزيز، ألف سعادته -رحمه الله- عددًا من المؤلفات والدراسات، من أهمها: الإعجاز الاقتصادي للقرآن الكريم، فقه المعاملات المالية، أصول الاقتصاد الإسلامي، الجامع في أصول الربا، بيع التقسيط: تحليل فقهي واقتصادي، الميسر والقمار، المسابقات والجوائز، علم الفرائض والمواريث: مدخل تحليلي، الخطر والتأمين: هل التأمين التجاري جائز شرعًا؟، الاقتصاد والأخلاق، بحوث في الزكاة، بحوث في فقه المعاملات المالية، الأوقاف فقهًا واقتصادًا، بحوث اقتصادية، الإسلام والنقود، المصارف الإسلامية، إسهامات الفقهاء في القروض الأساسية لعلم الاقتصاد، المجموع في الاقتصاد الإسلامي، الفكر الاقتصادي الإسلامي، أصول الاقتصاد الإسلامي. توفي سعادته عام 2021م في سوريا، غفر الله له ورحمه وعفا عنه، وأسكنه فسيح جناته.

سعادة الدكتور سامي السويلم

ولد فضيلة الدكتور سامي بن إبراهيم السويلم عام 1965م في المملكة العربية السعودية، وحصل على البكالوريوس من كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض في عام 1987م، والماجستير من جامعة جنوب إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1990م، ثم الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة واشنطن بسانت لويس، بالولايات المتحدة، في عام 1995م، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وشغل مناصب مهمة أخرى، منها: رئيس مستشاري بمصرف الراجحي في عام 1995م، ثم في عام 1998م أصبح مديراً لمركز البحث والتطوير بالمجموعة الشرعية بالمصرف، وانضم إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في 2004م، ويعمل حاليًا نائب مدير المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، وقام بتأليف ونشر العديد من الكتب والبحوث العلمية في الاقتصاد والمالية الاسلامية، كما أنه عضو في عدد من اللجان المهنية المتخصصة في الاقتصاد الإسلامي مثل: المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، ومجلس الخدمات المالية الإسلامية، ولجنة اقتصاديات الأوقاف في وزارة الشؤون الإسلامية، والهيئة العالمية للاقتصاد والتمويل الإسلامي.

فضيلة الدكتور عبدالباري مشعل

ولد فضيلة الدكتور عبد الباري مشعل عام 1966م في سورية، وحصل على درجة الإجازة (1988م)، والماجستير (1992م)، والدكتوراه (2002م) في الاقتصاد الإسلامي، في كلية الشريعة، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفضيلته شغل مناصب مهمة، مثل: رئيس وعضو هيئات الرقابة الشرعية لعدد من المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، وعضو المجلس الفقهي لأمريكا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، وخبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وعضو مجلس الحوكمة والأخلاقيات في أيوفي، وعضو مجموعة العمل المشتركة بين أيوفي ومجلس الخدمات بشأن نموذج الحوكمة الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية، وعضو اللجان الشرعية في هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وخبير حوكمة المؤسسات في مركز المشروعات الدولية بغرفة التجارة الأمريكية، وخبير دائم في الهيئة الشرعية للرقابة والتصنيف في البحرين، ومدرب معتمد في المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، وزميل فخري ومحكم لدى المركز الإسلامي الدولي للصلح والتحكيم في الإمارات، والمؤسس والشريك المدير لشركة رقابة للتدقيق الشرعي والاستشارات المالية الإسلامية، وله خبرات التدريب والتأهيل المهني، وفضيلته شارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل الدولية والمحلية، وله عدة مؤلفات في الاقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية والمعاملات الاقتصادية المعاصرة.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد السمار

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (+96612)
فاكس: 6900347 (+966612)
www.iifa-aifi.org
info@iifa-aifi.org
@aifi_org
@aifi.org